

# **DAMAGE BOOK**

UNIVERSAL  
LIBRARY

**OU\_190044**

UNIVERSAL  
LIBRARY





















دار الكتب المصرية

القسم الأدبي

# النجوم الزاهرة

في  
مصر والقاهرة

تأليف

جمال الدين أبي الجاسر يوسف بن تغري بردى الأتابكي

النجم الثاني

[ الطبعة الأولى ]

طبع في دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٣٤٩ هـ - ١٩٣٠ م





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذكر ولاية يزيد بن حاتم على مصر

هو يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الأردني الطائي المهلبّي أمير مصر ، ولده الخليفة أبو جعفر المنصور على الصلاة والخراج معاً بعد عزل حميد ابن الخطبة عن إمرة مصر سنة أربع وأربعين ومائة ، فقدم الى مصر في يوم الاثنين المصنف من ذى القعدة من السنة المذكورة ، وأقر على شرطه عبد الله بن عبد الرحمن ، وعلى الخراج معاوية بن مروان بن موسى بن نصير . وكان يزيد جواداً فممدحاً شجاعاً . قال يزيد : كنت يوماً واقفاً بباب المنصور أنا ويزيد بن أسيد السلمي إذ فتّح باب القصر وخرج خادم لأبي جعفر المنصور ، فنظر الينا ثم انصرف فدخل وأخرج رأسه من طاق وقال :

لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى \* يَزِيدُ سُلَيْمٌ وَالْأَعْمَرُ ابْنُ حَاتِمٍ

فَلَا يَحْسِبُ التَّتَمُّمُ أَنَّ هُجُوتَهُ \* وَلَكِنِّي فَصَلْتُ أَهْلَ الْمَكَامِ

فقال له يزيد بن حاتم : نعم نعم على رعم أهلك وأنف من بعثك ، نخرج الخادم وأبلغها الخليفة أبا جعفر ، فصيحك حتى استلقى . وهذا الشعر لربيعه بن ثابت الرقيّ يمدح يزيد هذا .

وفي أيام يزيد بن حاتم المذكور ظهرت بمصر دعوة بني الحسن بن عليّ ابن أبي طالب وتكلم بها الناس وباع كثير منهم لبني الحسن في الباطن

ظهرت في عهده  
دعوة بني الحسن  
بمصر

(١) في الكندي : « معاوية بن مروان بن موسى بن سعيد » .

وماجت الناس بصر وكاد أمر بن الحسن أن يَتم، والبيعة كانت باسم علي بن محمد ابن عبد الله، وبن الناس في ذلك قديم البريد برأس ابراهيم بن عبد الله بن حسن ابن الحسن بن علي بن ابي طالب في ذى الحجة سنة خمس وأربعين ومائة فنُصب في المسجد أياما. وكان يزيد هذا قد منع أهل مصر من الحج بسبب خروج هؤلاء العلويين، ولما قُتل ابراهيم أذن لهم الحج؛ وكان يزيد مقصدا للناس محبا للشعر وأهله، مدحه عدة من الشعراء. قيل: إن ربيعة المقدم ذكره، صاحب البيتين المقدم ذكرهما، قصده فأشغل عنه يزيد، فرج وهو يقول:

أَرَانِي وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ رَاجِعًا . يَحْفَى حُنَيْنٍ مِنْ نَوَالِ ابْنِ حَاتِمٍ

فبلغ يزيد فردّه وملاً خُفّيه ذهباً، فقال: يا قصيدته المشهورة لما عُزل عن إمرة مصر، التي أولها:

بكى أهل مصر بالدموع السَّواجم . نداه غدا عنها الأغرُّ أن حاتم<sup>(٣)</sup>

ورد عليه كتاب الخليفة المنصور يأمُرُه بالتحول من المعسكر الى القُسطاط كما كانت عادة أمراء مصر قبيل بناء المعسكر، وأن يجعل الدواوين في كنائس القصر — يعنى قصر النشع — وذلك في سنة ست وأربعين ومائة. وقصد يزيد ابن حاتم من الشعراء محمد بن عبد الله بن مسلم ومدحه بقصيدة طنانة أولها:

وَإِذَا تُبَاعَ كَرِيمَةٌ أَوْ تُسْتَرَى \* فَيَسْأَلُكَ بِأَنْعُمِهَا وَأَنْتَ الْمُشْتَرَى

(١) تقدّم الكلام على قصر النشع في هامش صحيفة ٤ من الجزء الأول من هذه الطبعة.

(٢) محمد بن عبد الله بن مسلم هو ابن المولى الشاعر المشهور. وقد ورد هذا البيت في شرح ديوان الحماسة

طبع مدينة «س» ص ٧٦٦ مسوونا لابن المولى المذكور يمدح يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب.

- وكان يزيد منع الناس من الحج في سنة خمس وأربعين ومائة، كما تقدم ذكره،  
 فلم يَجْزَ في تلك السنة أحد من مصر ولا من الشام لما كان بالجزاز من الاضطراب  
 من أمر بني الحسن، ثم حجَّ يزيد هذا في سنة سبع وأربعين ومائة فاستخلف على  
 مصر عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن هذيل صاحب شرطته، ولما عاد من الحج  
 بعث جيشا لغزو الحبشة من أجل خارجي نازر هناك، فوجه اليه الجيش وقتلوه  
 وظفروا به وقدم رأس الخارجى المذكور الى مصر في عدة رؤوس، فقصبت  
 الرؤوس أياها بمصر ثم حملوها الى بغداد، فصم الخليفة أبو جعفر المنصور عدد ذلك  
 ليزيد هذا برقة زيادة على عمل مصر، وهو أول من صم له برقة على مصر، وكان ذلك  
 في سنة تسع وأربعين ومائة. ثم خرج في أيام يزيد القبط بسحا بالوجه البحرى،  
 فجهاز اليهم يزيد جيشا كثيفا فقاتله القبط وكسروه فرد الجيش مهنما، وفروه  
 أبو جعفر المنصور عن امره مصر في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين ومائة،  
 فكانت ولايته على مصر سبع سنين وأربعة أشهر. وتولى من بعده مصر عبد الله  
 ابن عبد الرحمن بن معاوية بن هذيل، ثم ولي يزيد بن حاتم هذا بعد ذلك بإفريقية  
 من بلاد المغرب، فوجه اليها وغزا بها عدة غزوات، ولا زال بها حتى توفى سنة  
 سبعين ومائة، واستخلف على إفريقية أبه داود بن يزيد، فاقره الخليفة هارون الرشيد  
 على ذلك، ودام الى أن عزله في سنة اثنتين وسبعين ومائة بعمه روح بن حاتم. اه



السنة الأولى من ولاية يزيد بن حاتم المهلبى على مصر وهى سنة خمس وأربعين  
 ومائة - فيها قتل الخليفة أبو جعفر المنصور محمد داود إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن الحسن  
 ابن علي بن أبي طالب واحدا بعد واحد، وقُتل محمد بالمدينة وبعده بمدة قُتل إبراهيم.  
 وكان إبراهيم خرج أيضا بعد خروج أخيه محمد على المنصور بالبصرة، وأنضم عليه

ما وقع  
 من الحوادث  
 سنة ١٤٥

خلائق من العلماء والفقهاء وأعيان بنى الحسن، فلما ورد عليه الخبر بقتل أخيه محمد عظم شأنه وكاد أمره أن يتم، ووقع بينه وبين جيش المنصور أمور ووقائع إلى أن قُص عليه وقُتِل . وفيها أيضا مات والداهما عبد الله بن الحسن في حبس المنصور.

قال الهيثم : حبسهم أبو جعفر المنصور في سرداب (يعنى عبد الله المذكور

- وأقاربه من بنى الحسن) — وقد قدما ذكر من حبس مع عبد الله من أقاربه ٥  
 باسمائهم في سنة أربع وأربعين ومائة — قال : حبسهم في سرداب تحت الأرض  
 لا يعرفون يسلا ولا نهارا — والسرداب عند قنطرة الكوفة وهو موضع يزار —  
 ولم يكن عندهم بر للقاء ولا سقاية، فكانوا يبولون ويتغوطون في مواضعهم، وإذا  
 مات منهم ميت لم يُدفن بل يتلى وهم ينظرون إليه، فاشتد عليهم رائحة البول والغائط،  
 فكان الورم يبدو في أفدامهم ثم يترقى إلى قلوبهم فيموتون . ويقال : إن أبا جعفر ١٠  
 المنصور رَدَم عليهم السرداب فماتوا، وكان يُسمع أنيهم أياما .

(١٩٤)

وذكر الذهبي وفاة جماعة في هذه السنة، قال : وفيها توفى محمد بن عبد الله

ابن حسن وأخوه إبراهيم قتيلا، والأجلح الكندي، وإسماعيل بن أبي خالد،  
 وإسماعيل بن عبد الله بن جعفر، وأئیس بن أبي يحيى الأسلمی، وحبيب بن الشهيد،

- وحجاج بن أرطاة، والحسن بن ثوبان، والحسن بن الحسن بن الحسن في سجن ١٥  
 المنصور، ورؤبة بن العجاج التميمي، وعبد الرحمن بن حرملة الأسلمی، وعبد الملك بن  
 أبي سليمان الكوفي، وعمر بن عبد الله مولى غفرة (بالمعجمة والفاء) وعمر بن ميمون

(١) التصويب عن تهذيب التهذيب وابن الأثير والحلاصة في أسماء الرجال وتاريخ الإسلام للذهبي .

ابن مهران الجزري<sup>(١)</sup>، ومحمد بن عبد الله الدياج<sup>(٢)</sup>، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وهشام ابن عمرو في قوب<sup>(٣)</sup>، ونصر بن حاجب الخراساني، ويحيى بن سعيد أبو حيان التميمي.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان ومائة أصابع، مبلغ الزادة خمسة عشر ذراعاً وأربعة عشر أصبعاً.

+

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٤٦

السنة الثانية من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة ست وأربعين ومائة — فيها كان فراغ بناء بغداد وتحوّل إليها الخليفة أبو جعفر المنصور في صفر، وكان خالد بن برمك أشار على المنصور ببنائها، وقيل: إن حجاج بن أرطاة هو الذي أخطّ جامعها، وقبلتها منحرّفة، ولما دخلها الخليفة أبو جعفر المنصور أمر أن يكتب إلى الآفاق أن يرّد عليه الخطباء والعلماء والشعراء، وكان لا يدخل أحد المدينة راجياً، فشكا إلى المنصور عيسى بن علي أن المشي يسقّ عليه، فلم يأذن له في الركوب، ثم بعد مدة أمر المنصور بإحراج الأسواق من المدينة، خوفاً من ميت صاحب خير بها<sup>(٤)</sup>، فبُيّت الكرخ<sup>(٥)</sup> وباب المحوّل<sup>(٦)</sup> وغير ذلك. وظهر شُحّ المنصور في بقاء بغداد، ونال في المحاسبة، حتى قال خالد بن الصلّ، وكان على بناء رُبْع بغداد: رفعت إليه الحساب فبيّت على خمسة عشر درهماً فحبسني

(١) كذا في الأصلين وإن الأثير وتاريخ الدهى. وفي طقات ابن سعد: «اس مطران». وفي تقريب التّبيب: «ابن ميران». (٢) الدياج: لقب جماعة من أهل البيت وعيهم بهم: محمد بن عبد الله هذا، سموا بذلك لملاحمتهم وحالهم، انظر تاج العروس في مادة «دج». (٣) التصويب عن تاريخ الإسلام للذهبي. ويريد بصاحب خير بها: «حاسوسا» كما يؤخذ من عبارة ابن الأثير. وعادة الأصل: «خوفاً من ميت صاحب حرها». (٤) المراد بها كرخ بغداد، ساءها المنصور، ما بين الصرّة ونهر عيسى لتكون سوقاً خارج بغداد. (٥) باب المحوّل: محلة كبيرة بمجى الكرخ.

حتى أُذِيَتْهَا [وعند ما دخل المنصور بغداد وقع بها الطاعون . وقد تقدم أن الطاعون  
غير الوباء ، فالوباء هو الذي تُتَوَعَّ فيهِ الأمراض ، والطاعونُ هو الطعن الذي دُكِرَ  
في الحديث ] . وفيها توفِّيَ ضَيْغَمُ بْنُ مَالِكِ الْعَابِدِ كَانَ مِنَ الْخَائِمِينَ الْبَكَّائِينَ ، وَهُوَ مِنْ  
الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَكَانَ وَرَدُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرْبَعِينَ رَكْعَةً . وَفِيهَا  
تَوَفَّى عَمْرُو بْنُ قَيْسِ الْمُلَائِيَّ مِنَ الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، كَانَ مِنَ الْأَبْدَالِ ،  
وَكَانَ يَقُولُ : حَدِيثُ أَرْقَ [ بِهِ ] قَلْبِي وَأَبْلَغُهُ إِلَى رَبِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَحْسِينَ  
قَضِيَّةً مِنْ قَضَايَا شُرَيْحٍ .

وَذَكَرَ الْدَهْلِيُّ وَفَاةَ جَمَاعَةٍ أُخَرَ ، قَالَ : وَتَوَفَّى أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحُمْرَانِيَّ ،  
وَالْحَارِثَ [ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابِ الْمَدَنِيِّ ، وَحَبِيبَ بْنِ الشَّهِيدِ ،  
وَسِنَانَ [بْنَ يَزِيدِ التَّمِيمِيِّ أَبُو حَكِيمٍ] الرَّهَّائِيَّ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ الْمَدَنِيِّ ،  
وَعُوفَ الْأَعْرَابِيَّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيَّ ، وَهَشَامَ  
ابْنَ عُرْوَةَ عَلَى الصَّحِيحِ ، وَيَزِيدَ بْنَ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَيَحْيَى بْنَ أَبِي أَنْبَسَةَ الْجَزْرِيَّ .

§ أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ ذِرَاعٌ وَسِتَّةَ عَشَرَ إصْبَعًا ، مَبْلَغُ  
الزِّيَادَةِ خَمْسَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَسِتَّةَ عَشَرَ إصْبَعًا .



السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ مِنْ وِلَايَةِ يَزِيدَ بْنِ حَاتِمٍ عَلَى مِصْرَ وَهِيَ سَنَةُ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً —  
فِيهَا حَجَّ الْخَلِيفَةُ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ وَعَزَمَ عَلَى قَبْضِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٤٧

(١) الزيادة عن نسخة ف . (٢) يشير إلى قول النبي صلى الله عليه وسلم : "مَاءُ أُمِّي  
الطَّعْنُ وَالطَّاعُونُ" . (٣) الزيادة عن تهذيب التهذيب والذهبي . (٤) ذكر المؤلف وفاة  
حبيب هذا في سنة ١٤٥ (٥) زيادة عن تهذيب التهذيب .

ابن علي بن أبي طالب — أعنى جعفرا الصادق — فلم يتم له ذلك . وفيها أنتشرت الكواكب من أول الليل الى الصباح تخاف الناس عاقبة ذلك . وفيها خلع الخليفة أبو جعفر المنصور ابن أخيه عيسى بن موسى من ولاية العهد ولأها لابنه محمد المهدي ، وجعل عيسى المذكور بعد المهدي ؛ وكان السفّاح قد عهد الى أبي جعفر المنصور بالخلافة ثم من بعده الى عيسى بن موسى هذا . وفيها أغارت الترك مع استرخان الخوارزمي على مدينة تَفَلَيْس ، وكان بها حربٌ بن عبد الله الرّيوَندِي<sup>(١)</sup> الذي تنسب اليه الحرّية ببغداد ، فخرج اليهم حربُ المذكور وقتلهم فقتلوه وقتلوا خلقا كثيرا من المسلمين وسبوا . وفيها توفي عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي عم الخليفة أبي جعفر المنصور ، وأمه بربرية يقال لها هَنّادة ، ولد سنة ثلاث ومائة وقيل : اثنتين ومائة في آخر ذي الحجة . وهو الذي هزم مروان الحمار بالزّاب وتبعه الى دِمَشْق وفتحها وهدم سورها وجعل جامعها سبعين يوما لدوابه وجماله ، وقتل من أعيان بني أمية ثمانين رجلا بنهر أبي فطرس من أرض الرملة ، ثم ولّى دِمَشْق للسفّاح ، فلما ولي المنصور خرج عليه عبد الله ودعا لنفسه فهزمه ابو مسلم الخراساني فشَقَّعَ له إخوانه وأخذوا له أمانا من الخليفة أبي جعفر المنصور ،

(١) كذا في الأصلين وتاريخ الدهى . وفي الطارى ومعهم ياقوت : « الرّيوَندى » . والريوندى نسبة الى : « ريود » من قرى نيسابور . والراوندى نسبة الى « راوند » قرية بقاتان نواحى أصهان (راجع أنساب السمعاني وشرح القاموس) . (٢) في كتاب الفرق بين الفرق لعبد القادر طاهر البغدادى (ص ٢٣٣ طبعة مصر) عن الحربية ما نصه : « هؤلاء أتباع عبد الله بن عمر بن حرب الكندى وكان على دين البائية في دعواها أن روح الاله تاسحت في الأبياء والأئمة الى أن انتهت الى أبي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية ، ثم زعمت الحربية أن تلك الروح انتقلت من عبد الله بن محمد بن الحنفية الى عبد الله بن عمر بن حرب وادعت الحربية في رعيها عبد الله بن عمر بن حرب مثل دعوى السانية في بيان بن سحمان . وكلتا الفرقتين كافرة برّبها وليست من فرق الاسلام . (٣) في المعارف لأن قتيبة : « وأمه يريديّة » .



فلما قدم عليه حبسه مدة حتى مات في حبسه ، قيل : إن أبا جعفر المنصور بنى له دارا حبسه فيها وجعل في أساسها ملحا ، فلما سكنها عبد الله وحبس فيها أطلق عليها ماء فذاب الملح فوقعت الدار عليه فمات .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وأثنان وعشرون إصبعا ،

مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وتسعة عشر إصبعا .



السنة الرابعة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة ثمان وأربعين ومائة —

فيها حج بالساس الحليفة أبو جعفر المنصور . وفيها توجه حميد بن حطبة الى نجر أرمينية فلم يلق ناسا ، وتوطأت الممالك لأبي جعفر المنصور وثبت قدمه في الخلافة وعظمت هيئته في النفوس ودانت له الأمصار ، ولم يبق خارجا عنه سوى جزيرة الأندلس من بلاد المغرب فقط ، فإنها تغلب عليها عبد الرحمن بن معاوية المرواني الأُموي المعروف بالداخل لكونه دخل المغرب لما هرب من بنى العباس ، وقد تقدم ذكره في هذا الكتاب ، لكنه لم يتلق بأمر المؤمنين بل بالأمر فقط ، وكذلك بنوه من بعده ، ويأتي ذكرهم في محلهم من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى . وفيها

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٤٨

(١٤٨)

توفي جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، الإمام السيد أبو عبد الله الهاشمي العلوي الحسيني المدني ، يقال : مولده سنة ثمانين من الهجرة ، وهو من الطبقة الخامسة من تابعي أهل المدينة ، وكان يُلقب بالصابر ، والفاضل ، والطاهر ، وأشهر ألقابه الصادق ، وهو سبط القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، فإن أمه هي أم قرة بنت القاسم بن محمد المذكور ، وأُمها أم أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، ولهذا كان جعفر يقول : أنا ابن الصديق مرتين ، وهو يروي عن جدّه لأُمّه القاسم بن محمد ولم يرو

١٠

١٥

٢٠

عن جده لأبيه على زين العابدين ، وقد أدركه وهو مراهق ، وروى عن أبيه وعروة  
 ابن الزبير وعطاء ونافع والزهرى ، وحدث عنه أبو حنيفة وأبن جريح وشعبة  
 والسفيانان ومالك وغيرهم . وعن أبي حنيفة قال : ما رأيت أفقه من جعفر بن محمد .  
 وروى عن على بن الجعد عن زهير بن محمد قال : قال أبي لجعفر بن محمد - يعنى  
 الصادق - : إن لى جاراً يزعم أنك تبرا من أبى بكر بن أبى خنافة وعمر ، فقال :  
 جعفر : برئ الله من جارك ، والله لى لأرجو أن ينفعنى الله بقراجى من  
 أبى بكر .

وذكر الذهبى بإسناد عن محمد بن فضيل عن سالم بن أبى حفصة قال :  
 سألت أبا جعفر محمد بن على وابنه جعفرًا عن أبى بكر وعمر ، فقالا : يا سالم تولهما  
 وأبرا من عدوهما ، فإنهما كانا إمامي هدى رضى الله عنهما . وقال لى جعفر :  
 يا سالم ، أيسب الرجل جده ! أبو بكر جدى ، فلا التئى شفاعة عهد صلى الله عليه  
 وسلم يوم القيامة إن لم أكن أتولاهما وأبرا من عدوهما . قال الذهبى : هذا إسناد  
 صحيح ، وسالم وأبن فضيل شيعيان . ه .  
 قلت : \* والفضل ما شهدت به الأعداء \* .

وأى عذر أبى جعفر الصادق بعد ذلك للرافضة ! أنراهم الله تعالى . وفيها نوى  
 سليمان بن مهران الإمام أبو محمد الاسدى الكاهلى المحدث المعروف بالأعمش ،  
 من الطبقة الرابعة من تابعى أهل الكوفة ، ولد بقرية أمه من عمل طبرستان  
 فى سنة إحدى وستين .

(١) كذا فى الأصلين وتاريخ الاسلام للدهبى . ولم يقف على اسم هذا القرية ولا على ضبطها .  
 وفى تاريخ ابن حلكان (ج ١ ص ٣٠١ طبعة بولاق) وتكملة المستم لأبن الجوزى المخطوط . نسخة  
 متوعدة بدار الكتب المصرية فى حوادث سنة ١٥٠ : « من قرية يقال لها دنبارند » .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي: وقد رأى أنس بن مالك وهو يصلي، ولم يثبت أنه يمسح منه، مع أن أنسا لما توفى كان للأعشى نيف وثلاثون سنة، وكان يمكنه السماع من جماعة من الصحابة. ثم ذكر الذهبي روايته عن جماعة كثيرة جدا، وذكر أيضا من روى عنه أكثر وأمعن؛ ثم ذكر من خفة روحه ودُعابته أشياء، منها: قال وقال عيسى بن يونس: خرج الأعشى فاذا يجتدي فسخره ليعبر به نهرا، فلما ركبته — قال: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا﴾ الآية، فلما توسط به الأعشى في الماء قال: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنزَلاً مَبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾ ثم رمى به.

(١٩٧)

وقال محمد بن عبيد الطنافسي: جاء رجل نبيل كبير الخيبة الى الأعشى فسأله عن مسألة خفيفة من الصلاة، فالتفت اليها الأعشى فقال: أنظروا اليه، لحيتته تحتل حفظ أربعة آلاف حديث ومسألته مسألة صبيان الكتاب اه

١٠

وذكر الذهبي في هذه السنة وفاة جماعة كثيرة، قال: وتوفي جعفر بن محمد الصادق، وسليمان الأعشى، وشبل بن عباد مقرئ مكة، وزكريا بن أبي زائدة في قول، وعمرو بن الحارث الفقيه بمصر، وعبد الله بن يزيد بن هرمز، وعبد الحليل بن حميد اليحصبي، وعمار بن سعد المصري، والعوام بن حوشب، ومحمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى القاضي — يأتي ذكره — قال: ومحمد بن عجلان الفقيه المدني، ومحمد بن الوليد الزبيدي الفقيه، وتعيم بن حكيم المدائني، وأبو زرعة يعقوب الشيباني.

١٥

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم، ذراع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا.

(١) كذا في الأصلين، وهو تعبير غير واضح. (٢) كذا في ٢ وتهذيب التهذيب وابن الأثير

٢٠

والخلاصة. وفي تاريخ الإسلام للذهبي و ف: «المدني». (٣) كذا في تاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب والخلاصة. وفي ٣: «المدني» وفي ف: «المدني».



ما رجع  
من الموائد  
سنة ١٤٩

السنة الخامسة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة تسع وأربعين ومائة — فيها حج بالناس محمد بن الإمام إبراهيم ، وفيها ولي إمرة مكة عبد الصمد بن عليّ العباسي عم الخليفة المنصور ثم صُرف عنها . وفيها غزا العباس بن محمد أرض الروم ومعه الحسن بن خَطَّابَة ومحمد بن الأشعث ، الذي كان ولي مصر قبل تاريخه ، فمات ابن الأشعث في الطريق ، وقد تقدّم ذكر ذلك في ترجمته . وفيها كُلُّ بناء بغداد . وفيها توفي سلم بن قُتَيْبَة بن مسلم بن عمرو بن الحصين أبو عبد الله الباهلي الخراساني والد سعيد بن سلم ، ولي سلم هذا إمرة البصرة ليزيد بن عمر بن هُبَيْرَة في أيام مَرْوان الحمار ، ثم وإيها في أيام أبي جعفر المنصور ، وكان أميراً عادلاً في الرعية . وفيها توفي عيسى بن عمر النحوي الثقفى العالم صاحب الإكمال والجامع ، وفهما يقول الخليل بن أحمد صاحب العربية والعروض :

بَطَلَ النَحْوُ جَمِيعاً كُلُّهُ \* غَيْرَ مَا أَحْدَثَ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ  
ذَاكَ إِكْمَالٌ وَهَذَا جَامِعٌ \* فَهَمَا لِلنَّاسِ شَمْسٌ وَقَمَرٌ

وفيها توفي كُرْز بن وَبَرَة الكوفي ، كان يسكن جُرْجَان ، من الطبقة الرابعة من تابعي أهل الكوفة ، كان زاهداً عابداً ، سأل ربه أن يُعْطِيَهُ الأسم الأعظم على أن يسأل ربه به حاجة من الدنيا فأعطاه ، فسأله الله أن يَقْوِيَهُ على ختم القرآن ، فكان يُخَيِّمُ كُلَّ يَوْمٍ وَليلة ثلاث خَمَات .

وذكر الذهبي وفاة جماعة في هذه السنة ، قال : وفيها توفي ثابت بن عمارة وزكرياء بن أبي زائدة في قول ، وسلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي الأمير ،

(١٤٨)

وعبد الحميد بن يزيد الجُدَامِي، وَكَهْمَس بن الحسن التميمي، والمُثَنَّى بن الصباح،  
ومحمد بن الأشعث الخزاعي القائد، وأبو جَنَاب الكَلْبِي، ومعروف بن سُوَيْد الجُدَامِي  
المصري، وبعقوب بن مجاهد في قول.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وإصبعان، مبلغ الزيادة  
سنة عشر ذراعا وثمانية أصابع ونصف.



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٥٠

السنة السادسة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة خمسين ومائة —  
فيها خرج اسباديس في جموع كثيرة، يقال: كان في نحو ثلثمائة ألف مقاتل، وغلب  
على غالب خُرَّاسَانَ؛ فخرج لقتالهم الاختم المَرُورُودِيّ بأهل مَرَوَ الرُود، فاقتتلوا فقتل  
الاختم في جيشه؛ ثم خرج لقتاله خازم بن خزيمة، وتقاتلا أشد قتال وثبت كل من  
الفريقين حتى نصر الله الإسلام وهُزِم اسباديس وكثر القتل في جيشه فقتل منهم  
سبعون ألفا وأُسِر بضعة عشر ألفا وهرب اسباديس في طائفة من عسكره الى  
الجليل. وفيها عَزَلَ الخليفة أبو جعفر المصور جعفر بن سليمان عن إمرة المدينة وولّى  
الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن بن علي العلوي. وفيها حج بالناس عبد الصمد  
ابن علي العباسي. وفيها توفي الإمام الأعظم أبو حنيفة، واسمه النعمان بن ثابت بن  
زوطى، الفقيه الكوفي صاحب المذهب؛ ولِد سنة ثمانين من الهجرة ورأى أنس

أبو حنيفة وشي.  
من سيرته

(١) ذكر في الطبقات أنه توفي سنة ١٤٧ كذا في الأصلين وتاريخ الاسلام للذهبي  
والمشتبه في أسماء الرجال. وفي الخلاصة وتقريب التهذيب: «الحزام» بالمهمله والراء. (٣) كذا  
في عقد الحمان. وفي الأصلين والطبري وابن الأثير: «أسناديس». وفي نهاية الأرب في حوادث  
سنة ١٥٠: «اسباديس» وفي تاريخ ابن كثير: «أسناديس». (٤) كذا في الأصلين.  
وفي الكامل لابن الأثير في حوادث سنة خمسين ومائة: «الأحشم» بالجم والشين المعجمتين.  
وفي (تاريخ الاسلام) للذهبي وتاريخ الطبري في حوادث السنة المذكورة: «الأجشم» بالجم والتاء المثلثة.

ابن مالك الصحابي غير مرة بالكوفة لما قدمها أنس، قاله ابن سعد . وروى عن  
عطاء بن أبي رباح ونافع وسلمة وخلق كثير، وتفقه بجماد وغيره حتى برع في الفقه  
والرأى وساد أهل زمانه بلا مدافعة في علوم شتى . وقال عبد الله بن المبارك :  
أبو حنيفة أفقه الناس . وقال الشافعي : الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة . وقال  
يزيد بن هارون : ما رأيت أحدا أوعى ولا أعدل من أبي حنيفة . وعن أسد بن  
عمرو أن أبا حنيفة صلى العشاء والصبح بوضوء واحد أربعين سنة . قال الذهبي :  
وقد روى من وجهين أنه ختم القرآن في ركعة . وعن النضر بن محمد قال : كان  
أبو حنيفة جميل الوجه نقي الثوب عطر الرائحة . وعن ابن المبارك وأسمه عبد الله قال :  
ما رأيت رجلا أوقر في مجلسه ولا أحسن سمنا وحلما من أبي حنيفة . وروى إبراهيم  
ابن سعيد الجوهري<sup>(١)</sup> عن المثني أن رجلا قال : جعل أبو حنيفة على نفسه إن  
حلف بالله صادقا أن يتصدق بدينار . ويروى أن أبا حنيفة ختم القرآن في الموضع  
الذي مات فيه سبعة آلاف مرة . وروى محمد بن سماعة عن محمد بن الحسن عن  
القاسم بن معن : أن أبا حنيفة قام ليلة يرّد قوله تعالى : ﴿ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ  
وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ ﴾ ويكي ويتضرع إلى العجر . وقال يزيد بن هارون : ما رأيت  
أحدًا أحلم من أبي حنيفة . وعن الحسن بن زياد : قال أبو حنيفة : إذا أرتشى  
القاضي فهو معزول وإن لم يُعزل . وقال إسحاق بن إبراهيم الزهري عن بشر بن  
الوليد الكندي : طلب المنصور أبا حنيفة فأرادته على القضاء وحالف كيّين ، فأبى  
وحلف ألا يفعل ذلك ؛ فقال الربيع حاجب المنصور : ترى أمير المؤمنين يحلف  
وأنت تحلف ! قال : أمير المؤمنين على كفاية يمينه أقدر مني ، فأمر به إلى السجن

(١) في الأصلين : « ابن سعد » والتصويب عن الذهبي وتهذيب التهذيب .

- فمات فيه ببغداد . وعن مُغيث بن يَدِيل قال : دعا المنصور أبا حنيفة الى القضاء فامتنع ؛ فقال : أترعب عما نحن فيه ؟ فقال : لا أصلح ؛ قال : كذبت ؛ قال أبو حنيفة : فقد حكم أمير المؤمنين على أنى لا أصلح ، فإن كنتُ كاذبا فلا أصلح ، وإن كنتُ صادقا فقد أخبرتكم أنى لا أصلح ، فحبسه ؛ ووقع لأبى حنيفة بسبب القضاء أمور مع المنصور وهو على امتناعه الى أن مات . وقال أحمد بن الصباح : سَمِعْتُ الشافعيّ ٥ يقول : قيل لمالك : هل رأيت أبا حنيفة ؟ قال : نعم ، رأيت رجلا لو كلمك في هذه السارية أن يجعلها ذهبا لقام بِحُجَّتِهِ . وقال حبان بن موسى : سئل ابن المبارك : أمالك أفه أم أبو حنيفة ؟ قال : أبو حنيفة . وقال الحُرَيْثيُّ : ما يَقعُ في أبي حنيفة إلا حاسد أو جاهل . وقال يحيى القطان : لا نكذب الله ، ما سمعنا بأحسن من أبي حنيفة ، وقد أخذنا بأكثر أقواله . وقال عليّ بن عاصم : لو وُزن ١٠ علم أبي حنيفة بعلم أهل زمانه لرجح عليهم . وقال حفص بن غياث : كلامُ أبي حنيفة في الفقه أرق من الشعر لا يعيبه إلا جاهل . وقال الحمّديّ : سمعت ابن عُيينة يقول : شيئان ما ظننتهما يجاوزان قنطرة الكوفة : قراءة حمزة وفقه أبي حنيفة ، وقد بلغا الآفاق . وعن الأعمش أنه سئل عن مسألة فقال : إنما يُحسِن هذا النعمان بن ثابت ، وأظنّه بورك له في علمه . وقال جرير : قال لى مُغيرةٌ : جالس أبا حنيفة ننتفقه ، ١٥ فإن إبراهيم التّخيميّ لو كان حيا لبالسه . وقال محمد بن شجاع سمعت عليّ بن عاصم يقول : لو وُزن عقل أبي حنيفة بعقل نصف الناس لرجح بهم .

(١) كذا في ف والدهي وتهذيب التهذيب . وفي م : « حبان » بالتخية وهو تحريف .

(٢) كذا في ف . وتاريخ الاسلام للذهبي في حوادث سنة خمسين ومائة والسماعى . والخريزى

سبة الى الخرية بلفظ التصغير : موضع بالبصرة وكانت عده وقعة الجبل بين عليّ وعائشة . وفي م : ٢٠

« الخريزى » وهو تحريف .

قلت : ومناقبُ أبي حنيفة كثيرة ، وعلمه غزير وفي شهرته ما يُغني عن الإطناب  
في ذكره ، ولو أطلقت عيان القلم في كثرة علومه ومناقبه لجمع من ذلك عدّة مجلدات ؛  
وكانت وفاته رضي الله عنه في شهر رجب من هذه السنة ، ودفن بمقابر بغداد ، وأقام  
على ذلك سنين الى أن بنى عليه شرفُ الملك أبو سعد محمد بن منصور الخوارزمي  
مستوفى مملكة السلطان ملك شاه السلجوقي مشهدا في سنة تسع وخمسين وأربعمائة  
وبنى على القبر قبة ومدرسة كبيرة للحنفية ، فلما فرغ من عمارة ذلك جمع الفقهاء  
والعلماء والأعيان ليشاهدوا ما بناه ، فبينما هم في ذلك إذ دخل عليهم الشريف  
أبو جعفر مسعود البياضي<sup>(١)</sup> الشاعر وأنشد :

ألم تر أن العلم كان مُبَدَّدًا \* بجمعه هذا المُوَسَّدُ في الحدِ  
كذلك كانت هذه الأرض مَيَّتَةً \* فأنشَرها فِعْلُ العَمِيدِ أبي سَعْدِ

قلت : وأحسن من هذا ما قاله عبد الله بن المبارك في مدح أبي حنيفة ،  
القصيدة المشهورة التي أولها :

لقد زان البلادَ ومنً عليها \* إمامُ المسلمين أبو حنيفة

وفيها توفي عبد العزيز بن سليمان أبو محمد الراسبي من الطبقة السادسة من تابعي  
أهل البصرة ، كان عبدا زاهدا ، كانت رابعة تسميه سيّد العابدين ؛ كان اذا ذكر  
القيامة والموت صرخ كما تصرّخ الثكلى ويصرّخ الحاضرون من جوانب المسجد  
وربما وقع الميت والميتان من جوانب المسجد ؛ قاله أبو المظفر في مرآة الزمان .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة  
خمسة عشر ذراعا وعشرون إصبعا ونصف .

(١) كذا في تاريخ ابن خلكان (ج ٢ ص ٢٤٥) وابن الأثير . وفي الأصلين : « منصور » .  
وهو تحريف . (٢) المراد بها رابعة العدوية المشهورة . وقد تقدّم الكلام عليها في الجزء الأول من  
هذه الطبعة (ص ٢٣٠) .





ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٥١

السنة السابعة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة إحدى ونحسين ومائة — وهي التي عُزل فيها . وفيها عزل المنصور عمر بن حفص المهلب عن السند بهشام بن عمرو التغلبي<sup>(١)</sup> ، وتولى المهلب هذا إفريقية . وفيها ابتدأ الخليفة أبو جعفر المنصور بعمارة الرصافة بالجانب الشرقي وعمل لها سورا وخندقا وأجرى إليها الماء كما فعل ببغداد . وفيها جدد الخليفة أبو جعفر المنصور البيعة لولده محمد المهدي ثم لأبن أخيه من بعده عيسى بن موسى ، فكان من بياعه يقبل يده ويد المهدي ثم يمسح على يد عيسى بن موسى ولا يقبلها . قلت : البلاء والرياء قديمان . وفيها توفي عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون مولى عبد الله بن ذرة من الطبقة الرابعة من أهل البصرة ؛ كان عناية ثقة ورعا كثير الحديث . ولد قبل الطاعون الجارف ١٠ ثلاث سنين ، وكان إذا مر بالقدرية<sup>(٢)</sup> لا يسلم عليهم .

وذكر الذهبي وفاة جماعة آخرين في هذه السنة ، قال : وفيها توفي حنظلة ابن أبي سفیان المكي ، وداود بن يزيد الأودي ، وسيف بن سليمان في قول ، وعبد الله بن عون في رجب ، وعبد الله بن عامر الأسامي يقال فيها ، وعلي بن صالح المكي ، وعيسى بن أبي عيسى الحياط الخياط فإنه باشر الصنائع الثلاث : ١٥ الخياطة وبيع الخطب وبيع الخطبة ، ومحمد بن إسحاق بن يسار فيها على قول ، وهو الأصح ، ومعن بن زائدة الأمير ، والوليد بن كثير المدني بالكوفة وصالح بن علي الأمير .

(١) في الأصلين : « العلبي » . وانصوب عن الطبري وابن الأثير . (٢) القدرية — محرقة — :

قوم يعبدون القدر ، وهي كلمة مولدة . قال بعض متكلميهم : لا يلزمنا هذا الملقب لأننا نفي القدر عن الله

عروحل ومن أنه مهورأول به . قال الأزهري : وهذا تمويه منهم . لأنهم يثبتون القدر لأنفسهم ولدا سموا قدرية . (٣) الخطب بالتحريك : ورق ينقص بالحباط ، ثم يعلف الابل . ٢٠

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وستة أصابع ، مبيع الزيادة ستة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

### ذكر ولاية عبد الله بن عبد الرحمن على مصر

- هو عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُذَيْج، وحديج ( بضم الحاء المهملة وفي الآخر جيم ) التَّجِيبِيّ [ بضم التاء المثناة من فوق ] الأمير أو عبد الرحمن أمير مصر وليها من قبل الخليفة أبي جعفر المنصور بعد عزل يزيد بن حاتم المهلبى عنها ، على الصلاة في يوم السبت ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين ومائة ، ولم يُؤَلَّ على الشرطة أحدا وباشر هو ذلك بنفسه ، وكان عبد الله هذا قد ولي الشرطة لغير واحد من أمراء مصر . ولما آسَقر في إمرة مصر سكن المُعسكر على عادة الأمراء ، وهو أول من خطب بالسواد بمصر ، فأقام بمصر مدّة ثم خرج منها ووفد على الخليفة أبي جعفر المنصور ببغداد في سنة أربع وخمسين ومائة وأستحلف أخاه محمد بن عبد الرحمن على الصلاة ثم رجع الى مصر في آخر السنة المذكورة ، ودام بها الى أن تُوفّي وهو على إمرة مصر في مستهلّ صفر سنة خمس وخمسين ومائة ، وأستخلف أخاه محمدا على صلاة مصر فأقره الخليفة أبو جعفر المنصور على إمرة مصر بعده . فكانت ولاية عبد الله هذا على مصر ثلاث سنين تنقص أياما .
- وعبد الله هذا وأبوه من أكابر المصريين من أعوان بني أمية غير أنه أستأمن سليمان بن على العباسي لما استأمنه عمرو بن معاوية بن عمرو بن سفيان بن عتبة ابن أبي سفيان . وسببه أنه لما قُتل غالب بن أمية خاف عمرو المذكور فقال : اختفيت فكنت لا آتى مكانا إلا عُرِفْتُ به ، فضاقت على الدنيا فقصدتُ سليمان بن على وهو

لا يعرفني فقلت له : لمَظَنَني البلادُ اليك ، ودَلَّني فضلكُ عليك ؛ فإِذَا قَتَلْتَنِي فَاسْتَرَحْتُ ،  
 وإِما رَدَدْتَنِي سَالِمًا فَسَلِمْتُ ؛ فقال : [ ومن أنت ؟ فعزفته نفسى ، فقال : <sup>(٢)</sup>  
 مرحبا بك ، [ ما ] حاجتك ؟ فقلت له : إِنْ الحُرْمُ اللواتي أنت أولى [ الناس ] بهنَّ <sup>(٣)</sup>  
 وأقربُهُنَّ اليهنَّ قد خِفنَ تخوْفُنَا ومن خافَ خِيفَ عليه . قال : فبكى سليمان كثيرا ثم  
 قال : بل يَحْتَقِنُ الله دَمَكَ ويوفِّرُ مالكَ رِيحَفَظَ حُرْمَكَ ؛ ثم كتب الى السفاح :  
 يا أمير المؤمنين ، إنه قد دَفَّتْ دَافَةٌ من بنى أُمِيَّة علينا وإِنَّا إِنَّمَا قَتَلْنَاهُمْ على عقوفهم ،  
 لا على أرحامهم ، فإِنَّا يَجْعَمُ وإِيَّاهم عبد مناف ؛ فالرَّحِمُ تَبَلٌ ولا تُقْتَلُ وتُرْفَعُ ولا تُوضَعُ ؛  
 فإن رأى أمير المؤمنين أَنْ يَهَبَهُمْ لى فليفعل ، وإن فعل فليجعل كتابا عاما الى البلدان  
 شكر الله تعالى على نعمه . فأجابه الى ماسأل . وكان هذا أوَّلُ أمانٍ لبني أُمِيَّة ودخل  
 فيه صاحب الترجمة وغيره .



السنة الأولى من ولاية عبد الله بن عبد الرحمن على مصر وهي  
 سنة اثنين وخمسين ومائة — فيها حج بالناس الخليفة أبو جعفر المنصور . وفيها وثب  
 الخوارج بسَّتْ على عاملها مَعْنِ بن زائدة الشَّيبَانِي فقتلوه لجَوْرِهِ وعسفِهِ . وفيها  
 غزا حُمَيْد بن حُطَّبة كَابِلَ وولاه المنصور إقليم خراسان . وفيها وَلِيَ البصرة يزيد بن

ما وقع  
 من الحوادث  
 سنة ١٥٢

(١) كذا في م . وفي ف : « فأمت » . (٢) زيادة عن ف . (٣) التكلة عن  
 ابن الأثير (ح ٥ ص ٣٣١) . (٤) الدافة : الجماعة تقدم من بلد الى بلد ، يقال : دفت علينا  
 من بنى فلان دافة . وفي ابن الأثير : « قد وعد علينا واحد من بنى أُمِيَّة » . (٥) تبلى : توصل .  
 (٦) بست بالهم : مدينة بين سجستان وعزيس . (٧) كابل : ولاية ذات مروج كبيرة بين  
 الهند وعزبة وهي الآن عاصمة أهاستان .

(١) المنصور . وفيها تُوِّقَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ مَطَرٍ بْنِ شَرِيكِ الشَّيْبَانِيِّ  
 الأمير أبو الوليد وقيل أبو يزيد . كان أحدَ الأجواد وكان شجاعاً مقداماً مُمَدِّحاً .  
 وحكاياته في الجود والكرم مشهورة . وكان أولاً مع ابن هُبَيْرَةَ ثم آخفى حتى كانت  
 وقعة الرّأونديّة مع المنصور المتقدم ذكرها ؛ فلما كانت الوقعةُ خرج مَعْنُ وقايل بين  
 يَدَيِ المنصور قتالا عظيماً ، فولاه المنصور ائمنَ ثم سجستانَ ؛ وقيل : إن مَعْنًا دخل  
 مرّةً على الخليفة أبي جعفر المنصور : فقال له المنصور : هَيْهَ يَمْعَنُ ! تُعْطِي سُرَّوَان  
 أبن أبي حَفْصَةَ مائة ألف درهم على قوله :

مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ الَّذِي زِيدَتْ بِهِ \* شرفاً على شرف بنو شيبان  
 فقال : كلا يا أمير المؤمنين ، إنما أعطيته على قوله في هذه القصيدة :

مازلت يوم الهاشمية مُعْلِنًا \* بالسيف دونَ خَلِيفَةِ الرَّحْمَنِ  
 فمَنْعَتَ حَوَازَتَهُ وَكُنْتُ وَقَاءَهُ \* من وقع كلِّ مُهْنِدٍ وَسِنَانٍ

فقال : أحسنت يا مَعْنُ ، ما أكثرَ وقوعَ اللاس في قومك ! فقال : يا أمير المؤمنين :  
 إِنَّ الْعَرَانِينَ تَلْقَاهَا مُحَسَّدَةً \* وَلَا تَرَى لِلثَّامِ النَّاسِ حُسَادًا

ودخل عليه يوما وقد أسنَّ فقال : كبرت يا مَعْنُ ، فقال : في طاعتك

يا أمير المؤمنين ؛ قال : وإنك جَلَدٌ [ قال ] : على أعدائك يا أمير المؤمنين ؛ قال :  
 وفيك بَقِيَّةٌ ، قال : هي لك يا أمير المؤمنين . وعُرضَ هذا الكلام على عبد الرحمن  
 ابن يزيد زاهد أهل البصرة فقال : وَجَّعَ هذا ! ما ترك لربه شيئاً .

(١) هو يزيد بن منصور الحميري . (٢) كذا في وفيات الأعيان لابن حلكان ، وفي الأصول :

«تطفر» . (٣) الهاشمية : مدينة بباها أبو العباس السجاح بالقرب من الكوفة . (٤) التكلة عن

سبعة ف . (٥) في ابن حلكان (ج ٢ ص ١٦١) : «ريد» .

وذكر الذهبي وفاة جماعة أُخْرِفَ هذه السنة ، قال : وتوفي أبو عامر صالح  
 ابن رُسْتَم الخَزَّاز ، وعبد الله بن أوى يحيى الأسلمى ، وعمر بن سعيد بن أبي الحسين  
 المكي ، وطلحة بن عمرو المكي ، وعَبَّاد بن منصور الناجي ، ويونس بن يزيد الأيلي  
 في قول .

- § أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراع وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة  
 خمسة عشر ذراعا وإصبع واحد ونصف إصبع .



السنة الثانية من ولاية عبد الله بن عبد الرحمن على مصر وهي  
 سنة ثلاث وخمسين ومائة - فيها قتل مُتَوَلَّى إِفْرِيقِيَّة عمر بن حفص بن عُثْمَان بن  
 أَبِي صَفْوَةَ الْأَزْدِيِّ ، خرجت عليه أمم من البربر وعليهم أبو حاتم الْأَبَّاحِيُّ وأبو عَادٍ  
 فيقال : إنهم كانوا في خمسة وثمانين ألف فارس ومائتي ألف رجل ، وكانوا بايعوا  
 أَبَا قُرَّة الصُّفَرِيَّ بالخِلافة . وفيها أُلْزِم الخليفة أبو جعفر المَنْصُورُ رِعْيَتَهُ بلبس  
 القلائس الطوال المعروفة بالمدينة ، وكانوا يعملونها بالقصب والورق ويلبسونها  
 السواد ، وفيها يقول أبو دلالة :

ما وقف مع  
 من الحوادث  
 سنة ١٥٣

- وَكَا نُرَجِّي من إمام زيادة \* فراد الإمام المصطفى في القلائس  
 تراها على هام الرجال كأنها \* دنانير يهود جلَّت بالبرانس  
 (٣)

وفيها غزا مسعود بن عبد الله الجندري الصائفة وفتح حصنا بالروم عَنوة .  
 وفيها ولي بكار بن مُسْلِم أرمينية . وفيها أغارت الحبشة على جُدَّة فجُهِز إليهم الخليفة

(٢٠٣)

- (١) في تهذيب التهذيب : أنه توفي سنة ١٧٤ هـ . (٢) في الطبری في حوادث هذه السنة :  
 كانوا ثلاثمائة ألف وخمسين ألفا ، الحيل منها خمسة وثلاثون ألفا ومعهم أبو قُرَّة الصعري في أربعين ألفا .  
 (٣) كذا في الأصلين . وفي تاريخ الطبری والكمال لابن الأثير في حوادث سنة ثلاث وخمسين ومائة :  
 « معيوف بن يحيى الخواري » . (٤) كذا في ف وتاريخ الطبری . وفي ٤ : « بكر » وهو تحريف .

أبو جعفر المنصور المراكب . وفيها سخط المنصور على وزيره أبي أيوب المورياني<sup>(١)</sup> وأستأصله وحبس معه أولاد أخيه سعيدا ومسعودا ومحمدا ومحمدًا ، وقُتِل في السنة الآتية . وكان الذي سعى بأبي أيوب هذا هو كاتبه أبان بن صدقة . وفيها توفي شقيق بن إبراهيم الزاهد أبو علي البليخي الأزدي ، كان من كبار مشايخ خراسان وله اسان في التوكل ، وهو أول من تكلم في التصوف وعلوم الأحوال بكورة خراسان ؛ وهو أستاذ حاتم الأصم وكان لشقيق دينا واسعة خرج عنها وتردد وصحب إبراهيم بن أدهم . وفيها توفي وهيب بن الورد مولى بن مخزوم من الطبقة الثالثة من أهل مكة ، وكان اسمه عبد الوهاب فصغر وهيبا ، وكانت له أحاديث ومواعظ . روى عنه عبد الله بن المبارك وغيره ، وكنيته أبو عثمان وقيل أبو أمية ، وكان زاهدا ينظر في دقائق الورع . قال بشر الحافي : أربعة رفعهم الله بطيب المطعم : وهيب بن الورد وإبراهيم ابن أدهم ويوسف بن أسباط وسلم الخواص<sup>(٢)</sup> .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وثلاثة أصابع مبلغ الزادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٥٤

السنة الثالثة من ولاية عبد الله بن عبد الرحمن التيجي على مصر وهي سنة أربع وخمسين ومائة — فيها قدم الخليفة أبو جعفر المنصور الشام وزار ببس المقدس ، ثم جهز يزيد بن حاتم في خمسين ألفا لحرب الخوارج بإفريقية ، وأهلق

(١) كذا في الطبري وابن حلكان وابن الأثير حوادث سنة ١٥٣ . وفي الأصول : « المرزاني »

بالباء وهو تحريف . (٢) كذا في ف وابن حلكان . وفي ٢ : « يد في التكلم » .

(٣) هو بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء المروري ، المعروف بالحاقا ، تهديد التهديد .

(٤) كذا في تهذيب التهذيب : وصعوبة الصعوبة (ح ٦ ص ٨٥) نسخة خطية محفوظة بدار الكتب المصرية

تحت رقم ١٥٧ تاريخ . وفي الأصلين : « مسلم » .

المنصور على الجيش المذكور، مع شُحّه بالمال، ستين ألف ألف درهم وزيادة ؛  
ثم وتى قضاء دِمَشْقَ لِيحيى بن حمزة، فأَعْتَلَّ يحيى بأنّه شاب ؛ فقال : لئن أرى أهل  
بلدك قد أجمعوا عليك وإياك والهديّة، فَبَقِيَ يحيى على قضاء دِمَشْقَ ثلاثين سنة .  
قال الواقدي : وفيها نزلت صاعقة بالمسجد الحرام فأهلكَتْ خمسةً نفر . وفيها مات  
الوزير أبو أيوب المُرِّيانيّ، وكان المنصور صادّره وسجنه وأخاه خالداً وبني أخيه  
في السنة الماضية، فلما مات ضرب المنصور أعناق بني أخيه . وفيها حجّ بالباس  
محمد بن الإمام إبراهيم العباسي أمير مَكَّة . وفيها توفى الحَكَم بن أَبَان العَدَنِيّ، هو  
من الطبقة الثالثة من أهل اليمن ؛ كان سيّد أهل اليمن في الزهد والعبادة والصّلاح ،  
كان يُصَلِّي اللَّيْلَ كُلَّهُ فإذا غلبه النّوم ألقي نفسه في الماء وقال لنفسه : سبّح  
الله عزّ وجلّ مع الحيتان .

١٠

وذكر الذهبيّ وفاة جماعة أنحر، قال : وتوفى أشعَب الطَّمّاع، وجعفر بن  
بُرْقَان، والحَكَم بن أَبَان العَدَنِيّ، وربيعةُ بن عثمان التيميّ، وعبد الله بن نافع مولى  
ابن عمر، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر الدَّمَشْقِيّ، وعبيد الله بن عبد الله بن  
مُوهَب<sup>(١)</sup>، وعلى بن صالح بن حمّ الكوفيّ، وعمر بن إسحاق بن يَسَار المدنيّ، وقُرّة  
ابن خالد السّدوسيّ، ومحمد بن عبد الله بن مُهاجر الشُّعَيْثِيّ، وأبو عمرو بن العلاء  
المَازِنِيّ، ومَعْمَر في قول .

١٥

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراع وستة عشر إصبعاً، مبلغ  
الزيادة خمسة عشر ذراعاً وخمسة عشر إصبعاً .

(١) كذا في الخلاصة وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : «موهوب» .

## ذكر ولاية محمد بن عبد الرحمن على مصر

هو محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُديج التَّجِيبِي أمير مصر، وليها باستخلاف أخيه عبد الله بن عبد الرحمن له بعد موته ، فأقره الخليفة أبو جعفر المنصورُ على ذلك وولاه مصر على الصلاة والخراج وذلك في سنة خمس وخمسين ومائة ، فجعل على شرطته العباس <sup>(١)</sup> بن عبد الرحمن بن ميسرة ، وسكن المعسكر وسار في الناس سيرة مشكورة غير أنه لم تَطُل أيامه ، ومريض ولزم الفراش حتى مات في النصف من شوال من سنة خمس وخمسين ومائة . فكانت ولايته على إمرة مصر استقلالاً بعد موت أخيه عبد الله ثمانية أشهر ونصفاً . وتولى إمرة مصر من بعده موسى بن علي بن رباح باستخلاف محمد هذا له . وفي أيام ولايته على مصر خرجت عساكر مصر إلى إفريقية تُحِبُّهَا يزيد بن حاتم ، فقام محمد هذا بأمرهم أتم قيام وجهتهم وحمل إلى يزيد الأموال والخيول والسلاح والرواتب حتى سار إلى جهة المغرب وقاتل من بها وقتل أبا عادي وأبا حاتم وملك القيروان وسائر الغرب ، وبعث إلى محمد هذا ليعرف الخليفة بذلك فوجده الرسول قد مات قبل وصوله بأيام . وقد تقدم ذكر نسب محمد هذا في ترجمة أخيه عبد الله بن عبد الرحمن فلا حاجة

للإعادة ١٥



السنة التي حكم فيها محمد بن عبد الرحمن وغيره من الأمراء على مصر وهي سنة خمس وخمسين ومائة — فيها استنقذ يزيد بن حاتم المعزول عن إمرة مصر قبل تاريخه بلاد المغرب من يد الخوارج بعد حروب عظيمة ، وقتل أبا عاد وأبا حاتم

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٥٥

(١) في الكندي أنه جعل العباس بن عبد الرحمن التَّجِيبِي على شرطه ، وحمل أنا ميسرة عبد الرحمن بن

ميسرة مولى حضرموت على التناوت .



مَلِكِي الخوارج، ومَهْدِ إقليم المغرب وأصلح أموره، وبقي على إمرة المغرب خمسة عشر عاماً أميراً. وفيها عَزَلَ الخليفة أبو جعفر المنصور عن إمرة المدينة الحسن بن زيد العلويّ بعبد الصمد بن عليّ العباسيّ عم الخليفة المنصور. وفيها بنى المنصور أسوار الكوفة والبصرة ونيسابور وأدار عليها الخندق من أموال أهلها. وفيها عزل الخليفة أبو جعفر المنصور أخاه العباس بن محمد عن الجزيرة وصادره وحبسه لشكوى أهل الجزيرة عليه. وفيها توفي أشعب بن جابر الطاع، وأمه جعدة وقيل أم حميد. وقيل إنه كان مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه، وقيل مولى سعيد بن العاص، وقيل مولى عبد الله بن الزبير، وقيل مولى فاطمة بنت الحسين، وكان أَرْقَ العينين. أحوّل أقرع نشأ بالمدينة، وقيل وُلِدَ سنة تسع من الهجرة وعاش دهرًا طويلاً. وكان أشعب قد تعبد وقرأ القرآن وتسلّك وروى الحديث، وكان حسن الصوت، وله أخبار كثيرة مستظرفة في الطمع وغيره.

(٢٥)

روى الأصمعيّ قال: عبث الصبيان بأشعب فقال: ويحكم! آذهبوا، سالم يقسم تمراً فعدّوا، فعدا معهم وقال: ما يدريني لعله حقّ.

(١) ذكر المؤلف وفاته في حوادث سنة أربع وخمسين ومائة، وهو يوافق ما ذكره ابن الأثير في الكامل. (٢) في الأغاني (ج ١٧ ص ٨٣): «كان يقال لأمه: أم الخلدنج وقيل: أم حميل وهي مولاة أسماء بنت أبي بكر واسمها حميدة». (٣) ذكر الوري في نهاية الأرب (ج ٤ ص ٣٤ طبعة دار الكتب المصرية) «وادر أشعب وأحاره وقال: «وحكى عنه أنه قال: كنت مع عثمان رضي الله عنه يوم الدار لما حصر، فلما جرد ممالك السيوف ليقاتلوا كت فيهم، فقال عثمان: من أعمد سيفه فهو حر، فلما وقعت في أدنى، كت والله أوّل من أعمد سيفه، فعتقت؛ وكانت وفاته بعد سنة أربع وخمسين ومائة. وهذا القول يدل على أنه كان مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه». وساق صاحب الأغاني هذه القصة. وروى عن الأرقم: أنه كان يسقي الماء في فنة عثمان رضي الله عنه. وذكر عن الهيثم بن عدى: أنه كان يلتقط السهام من دار عثمان يوم حوصره. (٤) ساق أبو الفرج (ج ١٧ ص ٩٢) هذه الرواية وزاد فيها فقال: «فصروا فلما أبطلوا طنت أن الأمر كما قالت فأنبتهم».

وقال أبو أمية الطرسوسى حدثنا ابن أبي عاصم النبيل عن أبيه قال : قلت لأشعب الطماخ : أدركت التابعين فما كُتبت شيئا ، فقال : حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال : «لله على عبده نعمتان» ثم سكت ؛ فقلت : آذركهما ، فقال : الواحدة نسيها عكرمة ، والأخرى نسيته أنا .

٥ وروى ابن أبي عبد الرحمن الغزى عن أبيه قال أشعب : ما خرجت في جنازة فرأيت اثنين يتسازان إلا ظننت أن الميت أوصى لى بسىء <sup>(١)</sup> . وعن أن أبى عاصم قال : مررت يوما فإذا أشعب ورأى فقلت : مالك ؟ قال : رأيت قلنسوتك قد مالت فقلت : لعلها تقع فأخذها ، فأخذتها عن رأسى فدفعتها إليه . وحكايات أشعب في الطمع كثيرة مشهورة ؛ وقيل انه كان يبيح الغناء . وفيها نوف مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث أبو سامة الهلالى الكوفى الأحول الحافظ الزاهد . قال سفيان بن عيينة : رأيت مسعرا وربما يحدثه الرجل بشيء هو أعلم به منه فيستمع له ويُنصت ، وما لقيت أحدا أفضله عليه .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعاً .

## ذكر ولاية موسى بن على مصر

١٥ هو موسى بن على <sup>(٢)</sup> بن رباح الأمير أبو عبد الرحمن اللخميّ المصرى أمير مصر ، ولى إمارة مصر باستخلاف محمد بن عبد الرحمن التميمي إليه ، فأقره الخليفة أوجعفر

(١) وردت هذه الرواية في الأغاني (ج ١٧ ص ٩١ طبع بولاق) هكذا : «قبل لأشعب ما بلغ من طمعك» قال : ما رأيت اثنين يتسازان قط إلا كُتبت أراهما يأمران لى شىء . (٢) كذا في الأصلين وتكتاب الكندى (مصر) وهو الذى نص عليه الدهى في المشتبه (ص ٣٧٠) وذكر أن موسى كان يكره تصغير أبيه . وحاء في هامشه ما نصه : «قال الحطيب : يقال إن أهل العراق كانوا يصمون على بن رباح وأهل مصر يمتحنونها لأن موسى كان يخرج على دس صعر . وروى الترمذى عنه أنه قال : لا أجعل أحدا صعرا اسم أبى فى حل» .

المنصور على إمرة مصر [و] على الصلاة، وذلك في شوال سنة خمس وخمسين ومائة بفعل على شرطه أبا الصَّهْبَاء محمد بن حَسَّان الكَلْبِيّ، وبأمر إمرة مصر إلى سنة ست وخمسين ومائة [وفي ولايته] خرج عليه قِبْط مصر وتجمعوا ببعض البلاد فبعث موسى هذا بعسكر فقاتلوه حتى هزموهم وقتل منهم جماعة وعفا عن جماعة، ومهد أمور مصر؛ وكان فيه رفق بالرية وتواضع، وكان يتوجه إلى المسجد ماشيا وصاحب شرطته بين يديه يحمل الحربة، وكان إذا أقام صاحب الشرطة الحدود بين يديه يقول له موسى هذا : أرحم أهل البلاد؛ وكان يحدث فيكتب الناس عنه .

قال الذهبي في « تذهيب التهذيب » : ولي الديار المصرية ست سنين وحدث عن أبيه، وعن الزهري، وعن ابن المنكدر، وجماعة؛ وحدث عنه أسامة بن زيد اللبثي، والليث بن سعد، وعبد الله بن لحيعة، وابن المبارك، وابن وهب، ووكيع، وأبو عبد الرحمن المصري، وعبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن سنان العوفي، وروح بن صلاح الموصلي ثم المصري، وطائفة، آخرهم موتا القاسم بن هاني الأعمى بمصر، ووثقه أحمد وابن معين والعجلي والنسائي .

وقال أبو حاتم : كان رجلا صالحا حثيثا حديثه لا يزيد ولا ينقص ، صالح الحديث، من الثقات .

وقال الحافظ أبو سعيد بن يونس : ولد بأفريقية سنة تسعين ومات بالإسكندرية سنة ثلاث وستين ومائة . اهـ .

وقال غيره : أقام على إمرة مصر إلى أن توفى الخليفة أبو جعفر المنصور في سادس

ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة ، وولي الخلافة من بعده أبنته محمد المهدي فأنقر

(١) زيادة عن كتاب ولاية مصر وقضاها للكندي . (٢) في كتاب ولاية مصر وقضاها للكندي : « أرحم أهل البلاد فيقول : أيها الأمير، إنه لا يصلح الناس إلا بما يفعل بهم » .

المهدى موسى هذا على إمرة مصر، فأستمر على ذلك الى أن عزله المهدي بعد ذلك في سابع عشر ذى الحجة سنة إحدى وستين ومائة وولى بعده على مصر عيسى بن لقمان، فكانت ولايته على مصر ست سنين وشهرين .

وقال صاحب « البغية » : ثم صرفه المهدي يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذى القعدة سنة إحدى وستين ومائة، ومدة ولايته ست سنين وشهران .  
 قلت : وافقنا صاحب « البغية » في المدة والسنة وخالقنا في شهر عزله .

قلت : وفي أيامه كان خروج يوسف بن ابراهيم المعروف بالبرم<sup>(١)</sup> مخرجاً ملتمساً بجراسان هو ومن معه منكراً على الخليفة محمد المهدي وتقم عليه في سيرته التي يسير بها، وكتب الى موسى هذا ليوافقه فنهز قاصده وقبض عليه وكتب بذلك للمهدي، وأجتمع مع البرم بشر كثير، فوجه اليه المهدي يزيد بن مزيد الشيباني، وهو ابن أخي معن ابن زائدة الشيباني، فليقه يزيد وأقتلا حتى صارا الى المعانقة، فأسرهم يزيد المذكور وبعث به وأصحابه الى المهدي، فلما بلغوا النهر<sup>(٢)</sup> حمل يوسف البرم على بعير قد حوّل وجهه الى ذنبه وكذلك أصحابه، فأدخلوهم الى الرصافة على تلك الحالة، وقطعت يدا يوسف ورجلاه ثم قتل هو وأصحابه وصلبوا على الجسر . وقيل : إن يوسف المذكور كان حرورياً فتغلب على بوشنج وعليها مضعب جد طاهر بن الحسين فهرب منه، وكان تغلب أيضاً على مرو الروذ والطالقان وجوزجان، وقد كان من جملة أصحابه أبو معاذ الفاريابي فقبض عليه معه .

(١) كذا في الطبري وأين الأثير في حوادث سنة ١٦٠ . وفي الأصلين : « البرم » بالواو .

(٢) المراد بالجسر : جسر دجلة كما في الطبري . (٣) بوشنج : بلدة خصية في واد مشعر

من نواحي هراة قرب نيسابور . (٤) هو مصعب بن زريق كما في اس الأثير في حوادث سنة ١٦٠

(٥) كذا في اس الأثير . وفي الأصلين : « جرحان » .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٥٦

السنة الأولى من ولاية موسى بن عليّ على مصر وهي سنة ست وخمسين

ومائة - فيها عزل الخليفة أبو جعفر المنصور الهيثم بن معاوية عن إمرة البصرة

بسوار بن عبدالله، فاستقر سوار على امرتها والقضاء، جُمع له بينهما، ولما عزل الهيثم

قدم بغداد فأقام [بها] أياما ومات بجأة على صدر سرّيته وهو يُجامع، فخرج المنصور

في جنازته وصلى عليه ودُفن في مقابر قریش . وفيها توفّي حمزة بن حبيب بن عُمارة

أو عُمارة الزيات أحد القراء السبعة، كان الأعمش إذا رآه يقول : هذا حَبْر القرآن.

وفيها توفّي عبد الرحمن بن زباد أبو خالد الإفريقى المَعافرى قاضى إفريقية، كان فقيها

زاهدا ورعا، وهو أول مولود ولد بالإسلام بإفريقية، وهو من الطبقة الخامسة من

أهل المغرب وقد على خلفاء بنى أمية، وكان قولاً بالحق مشكور السيرة عدلا رحمه

(٢٧)

الله . وفيها توفّي حماد الراوية أبو القاسم بن أبى لى، ولاؤه لبكر بن وائل . وقيل

أسم أبيه سابور بن مبارك الديلمى الكوفى، وكان إخباريا عالما علامة حيرا بأيام

العرب وشعرها، وأمتحنه الوليد بن يزيد الخليفة في حفظ الشعر فتعب، فوكل به من

يستوفى عليه فأنشد ألفين وسعمائة قصيدة مطوّلة، فأمر له الوليد بمائة ألف درهم.

وفيها توفّي أيضا حماد نخرد، واسمه حماد بن يونس بن كليب أبو يحيى الكوفى

وقيل : الواسطى، كان أيضا إخباريا علامة، وكان يديه وبين بشار بن برد الشاعر

الأنعمى الآتى ذكره أهاج ومفاوضات، وكان بالكوفة في عصر واحد الحمادون

(١) كذا في الأصول واس حلکان (ح ١ ص ٢٣١) . وفي الأغانى (ج ٥ ص ١٦٤ طبع بولاق) :

أه مول شيان . (٢) في الأغانى واس حلکان : وأنشده ألفين وسعمائة قصيدة . (٣) في ابن

حلکان (ج ١ ص ٢٣٣) : ومعهم الأدباء (ح ٤ ص ١٣٣) : حماد بن عمر بن يونس بن كليب .

وفي الأغانى حماد بن يحيى بن عمر بن كليب . (٤) في ابن حلکان : «أبو عمرو وقيل أبو يحيى» .

وفي الأغانى . «أبو عمر» .

الثلاثة : حماد الراوية المقدم ذكره وحماد تجرد هذا، وحماد بن الزرقان ، فكانوا يشربون الخمر ويهتمون بالزندقة .

قال خلف بن المنقبي : كان يجتمع بالبصرة عشرة<sup>(٢)</sup> في مجلس لا يعرف مثلهم :  
 الخليل بن أحمد صاحب العروض سني<sup>(٣)</sup> ، والسيد محمد الحميري<sup>(٤)</sup> الشاعر رافضئ<sup>(٥)</sup> ،  
 وصالح بن عبد القدوس شوي<sup>(٥)</sup> ، وسفيان بن مجاشع صفرى<sup>(٦)</sup> ، وبشار بن برد خلع  
 ماجن<sup>(٧)</sup> ، وحماد تجرد زنديق ، وابن رأس الجالوت الشاعر يهودى ، وآبن نظير  
 النصراني متكلم ، وعمر وآبن أخت المؤيد مجوسى ، وآبن سنان الخزاني الشاعر  
 صابئ<sup>(٨)</sup> ؛ فيتناشد الجماعة أشعارا وأخبارا ؛ فكان بشار يقول : أبيتك هذه يافلان  
 أحسن من سورة كذا وكذا ، وبهذا المزاح ونحوه كفروا بشارا ، وقيل : وفاة حماد مجرد  
 سنة خمس وخمسين ومائة وقيل : سنة إحدى وستين ومائة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وخمسة عشر إصبعا ، مبيع  
 الزيادة خمسة عشر ذراعا واثان وعشرون إصبعا .

- (١) في الأغاني : حماد الزرقان بدون كلمة ابن . (٢) قد ورد هذا الخبر هكذا في الأصلين .  
 ولم نهند للوقوف عليه في مصدر آخر . (٣) هو اسماعيل بن محمد ، والسيد لقبه ، كما في الأغاني (ح) ٧  
 ص ٢ . (٤) الرافضة : فرقة من الشيعة وهم الذين شابعوا عليا عليه السلام على الخصوص وقالوا  
 بامامته وحلافته وصا ووصية إما جليا أو حفيا... الخ . (راجع الملل والنحل للشهرستاني ص ١٠٨ ضعة أوربا) .  
 (٥) الثوبية : هؤلاء أصحاب الاثنين الأربليين يرمعون أن السور والطلبة أنزليان قديمان ... الخ .  
 (راجع الملل والنحل ص ١٨٨) . (٦) الصفرية : قوم من الخوارج سبوا إلى زياد بن الأصفر  
 وقيل إلى عبد الله بن صناد وقيل لصخرة ألواهم . (٧) كذا ورد هذا العلم في الأصلين ، ولعله الموبد .  
 (٨) الصابئون : قوم يعدون النجوم ، وقيل : قوم يزعمون أنهم على دين نوح عليه السلام وقبلتهم مهب  
 الشمال عند منتصف النهار . (٩) في الأغاني (ح) ٣ ص ٢١١ طبع دار الكتب : أن بشارا سمع  
 جارية تمنى في بعض شعره فطرب وقال : هذا أحسن من سورة الحشر .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٥٧

السنة الثانية من ولاية موسى بن عليّ القتيبي على مصر وهي سنة سبع وخمسين ومائة — فيها أنشأ الخليفة أبو جعفر المنصور قصره الذي سماه الخلد على شاطئ دجلة . وفيها عرض المنصور جيوشه في السلاح والخيل ونرج وهو عليه درع وقلنسوة سوداء مصرية وفوقها الخوذة . وفيها نقل المنصور الأسواق من بغداد، وعملت بظاهرها بباب الكرخ، ووسع شوارع بغداد وهدم دورا كثيرة لذلك . وفيها غزا الروم يزيد بن أسيد ، فوجه على بعض جيشه سنانا مولى البطال ، فسبي وقتل وغنم . وفيها توفي سوار بن عبد الله قاضي البصرة، كان عادلا في حكمه ، شكاه أهل البصرة الى المنصور فأستقدمه المنصور ، فلما قدم عليه جلس فعطس المنصور فلم يسمعته سواره، فقال له المنصور : مالك لم تسمتني ؟ فقال : لأنك لم تحمد الله، فقال المنصور : أنت ما حابيتني في عطسة تحابي غيري ! أرجع إلى عملك . وفيها توفي عبد الوهاب آبن الامام إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي ابن أخي المنصور، ولآه عمه المنصور ديمشق وفلسطين والصائفة ولم تحمد ولايته وولي عدة أعمال غير ذلك . وكان أبوه إبراهيم بوسع بالخلافة بعد موت أبيه فلم يتم أمره وقبض عليه مروان الحمار وحبسه حتى مات فعذل الناس بعده الى أخيه السفاح وبايعوه فتم أمره . وفيها توفي عبد الرحمن بن عمرو بن يحميد الفقيه أبو عمرو الأوزاعي فقيه الشام وصاحب المذهب المشهور الذي ينسب اليه الأوزاعية قديما، والأوزاع : بطن من همدان وقيل : من حمير الشام وقيل قرية بدمشق، وقيل :

(٢٠٨)

(١) كذا في ابن حلكان (ج ١ ص ٣٨٩) وتهذيب التهذيب، ويحمد : أسم أبي عمرو حذ الأوزاعي،

وقد صطه ابن حلكان بالعبارة . وفي الاصول : «محمد» وهو تحريف . (٢) هذه العبارة زيادة

في م . وفي ابن حلكان : أن الأوزاعي سبه الى أوزاع وهي بطن من ذى الكلاع من اليمن الخ .

انما سمي الأوزاعي لأنه من أوزاع القبائل ، ومولده ببعلبك ، ونشأ بالبقاع ، ونقلته أمه الى يَبرُوت فربط بها الى أن مات بها فجأة ، فوجدوه يده اليمنى تحت حذاه وهو ميت ؛ وكان فقيها ثقة فاضلا عالما كثير الحديث مُجته رحمة الله . وفيها توفي محمد ابن طارق المكي من الطبقة الثالثة من أهل مكة ، كان من الزهاد العباد .

قال محمد بن فضل : رأيته في الطواف وقد انفرج له أهل الطواف فحزّر طوافه <sup>(١)</sup> في اليوم واليلة فكان عشرة فرائخ . وبه ضرب ابن شبرمة المثل حيث قال :

لو شئت كنت ككُرْز في تبعده \* أو كآبن طارق حول البيت في الحرم  
قد حال دون لذيذ العيش خوفهما \* وسارعا في طلاب الفوز فالكريم

وذكر الذهبي وفاة جماعة مختلف فيهم ، فقال : وفيها توفي — قاضي مرو — الحسين ابن واقدة ، وسعيد بن أبي عمرو في قول ، وطلحة بن أبي سعيد الإسكندراني ، وعامر بن اسماعيل المسلي الأمير ، وفيه الشام عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، ومحمد بن عبد الله بن أنحى الزهرى ، ومُصعب بن ثابت بن الزبير في قول ، ويوسف ابن اسحاق بن أبي اسحاق السبيعي (فتح السين) ، وأبو مخنف لوط في قول .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعا وثمانية عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

السنة الثالثة من ولاية موسى بن عليّ الحنفي على مصر وهي سنة ثمان وخمسين ومائة — فيها حج بالناس ابراهيم بن يحيى بن محمد العباسي بن أنحى الخليفة أبي جعفر

(١) في التقريب : من الطبقة الرابعة . (٢) في : ف : فضيل بالياء . (٣) حرر من حرالشي . إذا قدره بالحدس . (٤) كذا في تاريخ الطبري وابن الأثير . وفي الأصل : « الحارثي » . (٥) هو مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الأسدي كما في الخلاصة في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب . (٦) هو أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي الرازي كما في الطبري .

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٥٨



المنصور وهو شاب أمرد . وفيها مات طاغية الروم . وفيها ولّى الخليفة خالد بن برمك الجزيرة ، وكان أزمه الخليفة المنصور بثلاثة آلاف ألف درهم . وفيها توفى زفر بن الهذيل العنبري ، الامام الفقيه صاحب أبي حنيفة ومولده سنة عشر ومائة ؛ روى علي بن المدرك عن الحسن بن زياد قال : كان زفر وداود الطائي متحايين ، فأما داود فترك الفقه وأقبل على العبادة ، وأما زفر فجمعهما . قال أبو نعيم : كنت أعرض الحديث على زفر فيقول : هذا باسح وهذا منسوح ، وهذا يؤخذ وهذا يرفص . وقال الحسن بن زياد : ما رأيت أحدا يسيطر زفر إلا رحمته . قلت : يعنى لكثرة علومه وبلاغته وقدرته على العلم . وهو أول أصحاب أبي حنيفة موتا رحمه الله . وفيها توفى شيان الراعي ، وكان من كبار الفقهاء من الزهاد والعباد ، كان من أكابر أهل دمشق ثم ترك الدنيا وخرج إلى جبل لبنان ، فأنقطع به وأكل المباحات وصحب سفيان الثوري وغيره . قيل : إنه كان إذا حصل له جنابة أنه سحابة مطر فيغتسل منها ؛ وكان إذا ذهب إلى الجمعة يحطّ على عمه خطأ ويحجى فلم يجدها لتحرك . قال الهيثم : حج شيان وسفيان الثوري فعرض لهما سبع ، فقال سفيان : أما ترى السبع ؟ فقال شيان لا تخف غير الله عز وجل ، فلما سمع السبع صوت شيان جاء إليه وبصص فعرك شيان أذنه بعد أن بصص السبع ، فقال له : ١٥ أذهب .

وفيها توفى الخليفة أمير المؤمنين عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس أبو جعفر المنصور الهاشمي العباسي ، ولد في سنة خمس وتسعين أو في حدودها ، وأمه أم ولد اسمها سلامة البربرية ؛ وروى عن أبيه وجده ، وروى عنه ولده محمد المهدي ؛ وكان قبل أن يلي الخلافة يقال له : عبد الله الطويل ؛ ولي الخلافة بعد ٢٠

موت أخيه عبد الله السفاح، أنهت البيعة وهو بمكة، فإنه كان حج تلك السنة بعهد السفاح إليه لما آخِصِر في سنة ست وثلاثين ومائة، فدام فيها اثنتين وعشرين سنة الى أن مات في ذى الحجة. وولى الخلافة من بعده أبْنُه محمد المهدى بعهد منه إليه .

وقال الربيع بن يونس الحاجب : سمعت المنصور يقول: الخلفاء أربعة : أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، والملوك أربعة : معاوية وعبد الملك وهشام وأنا . قال شَبَاب<sup>(١)</sup> : أقام الخليفة للناس أبو جعفر المنصور سنة ست وثلاثين ومائة وسنة أربعين ومائة وسنة أربع وأربعين ومائة وسنة اثنتين وخمسين ومائة . وزاد القسوى<sup>(٢)</sup> أنه حج أيضا سنة سبع وأربعين ومائة .

قال أبو العبيد حدثنا الأصمعي : أن المنصور صعد المبر فشرع في الخطبة ؛ فقام رجل فقال : يا أمير المؤمنين، ادكُر مَنْ أنت في ذكره، فقال له : مرحبا، لقد ذكرت جليلا، وخوفت عظيما، وأعوذ بالله أن أكون ممن إذا قيل له : اتق الله أخذته العزة بالإثم، والموعظة منا بدت ومن عندنا خرجت، وأنت يا قائلها فاحلف بالله ما الله أردت، إنما أردت أن يقال : قام فقال فعوقب فصبر، فأهون بها وبلك<sup>(٣)</sup> وإياك وإياكم معشر الناس وأهملها، ثم عاد الى الخطبة وكأنما بقرا من كتاب .

وقال الربيع : كان المنصور يصلي الفجر ثم يجلس [وينظر] في مصالح الرعية الى أن يصلي الظهر، ثم يعود الى ذلك الى أن يصلي العصر، ثم يعود الى أن يصلي

(١) شاب : لقب خليفة بن حياط الحافظ كما في المشبه في أسماء الرجال للدهلي . (٢) القسوى هو أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوثان العارسي، كما في تهذيب التهذيب والأنساب للسمعاني والمشبه في أسماء الرجال . (٣) كذا في ابن الأثير . وفي الأصلين . « فأهون بها من قائلها » . وقد ذكرت هذه الخطبة في الطبري (قمم ٣ ص ٢٨ ؛) وراي الأثير (ح ٦ ص ١٨) والعقد الفريد (ح ٢ ص ١٧٧) باختلاف عما ها .

المغرب ؛ فيقرأ ما بين المغرب والعشاء الآخرة ، ثم يصليّ العشاء ويجلس مع شُماره  
الى ثلث الليل الأول . فينم الثلث الأوسط ثم ينتبه الى أن يصليّ العجر ، ويقرأ  
في المصحف الى أن ترتفع الشمس فيجلس للناس ، فكان هذا دأبه .

§ أمر الليل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان سواء ، مبلغ الزيادة  
سبعة عشر ذراعاً وإصبعان ونصف .



السنة الرابعة من ولاية موسى بن عليّ الحليّ<sup>(١)</sup> على مصر وهي سنة تسع وخمسين  
وائة . فيها خرج الخليفة محمد المهدى<sup>(٢)</sup> من بغداد فزل البردان<sup>(٣)</sup> وحجّه الجيوش  
الى الصائفة ، وحل على الجيوش عمه العباس بن محمد العباسي<sup>(٤)</sup> وبين يديه الحسن بن  
وصيف في الموالي وقواد خراسان وغيرهم ، فساروا الى الروم حتى بلغوا أنقرة<sup>(٥)</sup> وفتحوا  
مدينة يقال لها : المطمورة<sup>(٦)</sup> وعادوا سالمين عامين . وفيها فتح الخليفة المهدى الخزان  
وفزق الأموال . وذكر الربيع الحاجب قال : مات المصور وفي بيت المال مائة  
ألف ألف درهم وستون ألف درهم فقسم ذلك المهدى وأنفقه . وفيها أمر المهدى  
بإطلاق من كان في حبس أبيه إلا من كان عليه دم<sup>(٧)</sup> وأشبه ذلك . وفيها أعتق  
المهدى جاريته الحيزران وتزوجها ، وهي أم الهادي والرشد . وفيها عزم المهدى

١٠ وقع  
من الحوادث  
سنة ١٥٩

(١) كذا في الأصل . عبارة الأثر : « كان عمل المصور في صدر ساره بالأمر والهي والولايات  
والعزل ، وشحن الثور والأطباء ، وأمن السبل والطرق والخراج وانقذات ومصاحبه معاش الزعية والتلطف  
سكوتهم وهديمهم ، فاداً صلى العصر جلس لأهل بيته ، فاداً صلى العشاء الآخرة جلس يسيطر فيها وردن كتب  
الثور والأطراف والآفاق وشاور شماره فاداً مضى لث الليل قام الى فراشه ... الخ » .

(٢) البردان : قرية من قرى بغداد بينهما خمسة فراسخ وهي على الشاطئ الشرق من دجلة .

(٣) كذا في الأصلين . وفي النسخة من الأثر : « الحسن الوصيف » . (٤) المطمورة :

نجد في سور بلاد الروم بإحية طرسوس .

على حلع ابن عمه عيسى بن موسى من ولاية العهد وتولية ولده موسى المهادى [فكتب الى عيسى بن موسى بالقدوم عليه] فامتنع عيسى من ذلك . وفيها توفي عبد العزيز مولى المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة من الطبقة الرابعة من أهل مكة ، وكان معروفًا بالعبادة والورع وله أحاديث . وفيها أطلق المهديّ الحسن وأخاه ولديّ ابراهيم بن عبد الله بن حسن وسلم الحسن الى أمير بختنظ به ، فهرب الحسن وتلطّف المهديّ حتى وقع به بعد مدة . وفيها عزل المهديّ لإسماعيل التقيّ عن الكوفة بعثمان ابن لقمان الجسيّ وقيل بغيره . وفيها عزل المهديّ خاله يزيد بن منصور عن اليمن وولاه رجا بن رُوح .

وذكر الذهبي وفاة جماعة أخرى هذه السنة ، قال : وتوفي أصعب بن زيد الواسطي ، وحمد بن خطبة الأمير ، وعبد العزيز بن رواد بمكة ، وعكرمة بن عمار التميمي ، وعمار بن رزيق الضبي ، ومالك بن مغول قيل في أولها ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، ويونس بن أبي إسحاق السبيعي ، وأبو بكر الهذلي واسمه سلمى .

§ أمر الليل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وثمانية أصابع ، ملع الزيادة خمسة عشر ذراعا وإصبعان .



السنة الخامسة من ولاية موسى بن عليّ التقيّ على مصر وهي سنة ستين ومائة . فيها عزل المهديّ أبا عون عن إمرة خراسان وولاه بعده معاذ بن

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٦٠

(١) زيادة عن ابن الأثير في حوادث سنة ١٦٠ (٢) هو عبد العزيز مولى المغيرة بن المهلب المقدم ذكره . ورواد بفتح الراء وتشديد الواو كما في ف وتهذيب التهذيب وطبقات ابن سعد وعقد الحمان (ح ١١ ص ٦٨) . وفي م : « دواد » . وفي ابن الأثير : « دارد » وكلاهما تحريف . (٣) كذا في المشتبه في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب والطبری . وفي الأصلين : « عمار بن زريق بن زاي ثم راه » وهو تصحيف .

(٢١١)

مُسْلِمٌ . وفيها حج بالناس الخليفة محمد المهدي وتزع المهدي كُسوة البيت الحرام وكساه كُسوة جديدة ، ف قيل : إن حِجَّةَ الكعبة أنْهَوْا إليه أَنَّهُمْ يَخَافُونَ عَلَى الكعبة أَن تُهْدَمَ لكثرة ما عليها من الأستار ، فأمر بها بَحْرَدَتْ عنها الستور ، فلما أَنتَهَوْا إلى كُسوة هشام بن عبد الملك بن مروان وجدوها ديباجا غليظا إلى الغاية . ويقال :

- ٥ إن المهدي فزق في حَجَّتِه هذه في أهل الحَرَمَيْنِ ثلاثين ألف ألف درهم منها دنائير كثيرة ، ووصل إليه من انين أربعمائة ألف دينار فقَسَمَهَا أيضا في الناس ، وفزق من الثياب الخلام مائة ألف تَوْبَ ونحسين ألف ثوب ، ووسَّع في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقزق في حرسه خمسمائة رجل من الأنصار ورفع أقدارهم . وفيها خلَّع المهدي ابن عمه عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس من ولاية العهد وجعلها في ولده موسى الهادي . وفيها توفي إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر التيمي العجلي أبو إسحاق البلخي ، وأصله من كورة بلخ من أبناء الملوك ، حج أدهم ومعه امرأة فولدت بمكة إبراهيم هذا ، فطاف به أبوه حول الكعبة ودار به على الخلق في المسجد وقال : ادعوا له .

قال ابن مندة : سمعتُ عبد الله بن محمد البلخي ، سمعتُ عبد الله بن محمد العابد ،

- ١٥ سمعتُ يونس بن سليمان البلخي يقول : كان إبراهيم بن أدهم من الأشراف ، وكان أبوه شريفا كثير المال والخدم والجانب والبراء ، فبينما إبراهيم يأخذ كلابه وِبَرَّاته للصيد ودو على فرسه يركضه إذ هو بصوت يأديه : يا إبراهيم ، ما هذا العبث ! أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا . اتق الله وعليك الزاد ليوم الفاقة ، قال : فنزل عن دابته ورفض الدنيا .

(١) كذا في الأصول . وفي الطري وابن الأثير : « مائتا ألف دينار » . (٢) الجانب :

وذكر الذهبي بإسناد عن إبراهيم بن أدهم أنه قيل لإبراهيم بن أدهم :  
ما كرامة المؤمن على الله ؟ قال : أن يقول للجبل تحرك فيتحرك ، قال : فتحرك  
الجبل ، فقال : ما إيتاك عنتت .

§ أمر النيل في هذه السنة — المياء القديم ذراعان وثمانية أصابع ، يبلغ الزيادة  
سنة عشر ذراعا سواء .

### ذكر ولاية عيسى بن لقمان على مصر

هو عيسى بن لقمان بن محمد بن حاطب الجُحِّي (صم الجيم وتقدمها نسبة إلى جُحج)  
أمير مصر، وإمها بعد عزل موسى بن عليّ اللخمي من قبل أمير المؤمنين محمد المهديّ  
على الصلاة والخراج معا في سنة إحدى وستين ومائة، وكان دخوله الى مصر  
في يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة إحدى وستين ومائة ؛  
بجعل على الشرطة الحارث بن الحارث الجُحِّي وهو من بني عمّه ، ثم سكن عيسى  
هذا المعسكر على عادة أمراء مصر ودام على إمرة مصر مدة يسيرة ، ثم جاءه  
الخبر بعزله عن إمرة مصر في جمادى الآخرة لاثنتي عشرة بقيت منها من سنة  
اثنين وستين ومائة ، وولاية واضح مولى أوى جعفر المنصور . فكانت ولاية عيسى  
هذا على مصر نحو خمسة أشهر ، وهى بسفارة يعقوب بن داود . وكان سبب تقدم  
يعقوب بن داود عند المهديّ لما أحضره المهديّ عنده في أمر الحسن بن إبراهيم  
العلويّ فقال يعقوب : يا أمير المؤمنين ، إنك قد بسطت عدلك لرعيك وأصغتهم  
وأحسنك إليهم فعظم رجاؤهم ، [وأنفسحت آمالهم] ؛ وقد بقيت أشياء لو ذكرتها  
[لك] لم تدع النظر فيها ، وأشياء حلف بآبك بعمل فيها ولا تعلم بها ، فان جعلت

(١) في الكدى : « من جمادى الأولى سنة اثنى وستين ومائة : ولها أربعة أشهر » .

(٢) الزيادة عن الطبرى في حوادث سنة ١٥٩ هـ .

لى السبيل إليك رفعتُها، فأمره بذلك . فكانت يدخل عليه كلما أراد ويرفع إليه  
النصائح فى الأمور الحسنه الجميلة من أمور الثغور والولايات وبناء الحصون وتقوية  
العزاة وتزيج العرب والكأسرى والمحبسين والقضاء عن الغارمين والصدقة على  
المتعقبين . حطى عنده بذلك وتقدمت منزلته حتى سقطت منزلة أوى عبيد الله  
وحبس . وكتب المهدي توقعا بأنه آتاه أخا فى الله ووصله بمائة ألف درهم .  
ولما عزل عيسى هذا عن إمرة مصر فز به الى المهدي فأكرمه غاية الإكرام .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٦١

السنة التى حكم فيها عيسى بن لقمان على مصر وهى سنة إحدى وستين ومائة  
على أنه ولي فى آخرها غير أننا نذكرها فى ترجمته ، ونذكر سنة اثنتين وستين ومائة  
فى ترجمة غيره لأن كلا منهما ترجمته غير مستوفاه لقله اعتناء المؤرخين بهما قديما .  
ففى خرج المقتع الخارجى بخراسان واسمه عطاء ، وقيل حكيم ، بأعمال مرو وأدعى  
النبوة ، وكان يقول بتناسخ الأرواح ، واستغوى خلفا عظيميا وتوئب على بعض ما وراء  
النهر ، فأنشد لحر به أمير خراسان معاذ بن مسلم والأمير حبريل بن يحيى وليت  
مولى المهدي وسعيد الحرسي ، فجمع المقتع الأقوات وتحصن بالحصار بقلعة من أعمال  
كش على ما أتى ذكره . وفيها طفر نصر بن [محمد بن] الأشعث الخراساني بعبد الله ابن  
الخليفة مروان الحمار الأموي المكنى بأبي الحكم وهو أخو عبيد الله ، وكانا وليي عهد  
مروان ، فلما قتل مروان حسبا ذكرناه بديار مصر هرب عبد الله هو وأخوه الى  
الحبشه فقتل عبيد الله واختفى هذا الى أن أتى به الى المهدي فجلس له مجلسا

(١) كذا فى ٢ وتاريخ الدهى وان الأثير ، وهى قرية على ثلاث فراسخ من حراج وى ف :

«مراكش» وهو تحريف . (٢) التكلة عن الطبرى (قسم ثالث ص ٤٦ طبع أوروبا) وان الأثير

(ح ٥ ص ٣٢٧ طبع لندن) .

عاما وقال: من يعرف هذا؟ فقام عبد العزيز العُقَيْلِيّ الى جسده، ثم قال له: «أبو الحكم»  
 قال: نعم، فسيحبه المهديّ. وفيها أمر المهديّ بعبارة طريق مكة<sup>(١)</sup> وبخيّ بها قصورا  
 أوسع من القصور التي أنساها عمّه السقّاح، وعمل البرك وحدّد الأميال ودام العمل  
 في ذلك حتى تمّ في عشر سنين. ثم أمر المهديّ بترك المقاصير التي في الجوامع وقصر  
 المنابر وصيّرها على مقدار منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيها حجّ بالباس موسى  
 الهادي وليّ عهد المهديّ وابنه الأكبر. وفيها زاد الخليفة المهديّ في المسجد الحرام  
 ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وفيها توفي أبو دُلّامة زُند بن الجَوْن الكوفي الشاعر  
 المشهور مولى بني أسد، كان عبدا حبشيا فسيحبا خلبعا ماجبا، وهو ممن طهر ذكره  
 في الدولة العباسية من الشعراء. ومن شعره وهو من نوع المقابلة ثلاثة بثلاثة:

ما أحسن الدين والدنيا اذا اجتمعا      وأقبح الكفر والإفلاس بالرحل

(٢٢٣)

وذكر الذهبي وفاة جماعة أخر على اختلاف بدعيه في وفاتهم. قال: وفيها  
 مات أرطاة بن الحارث اللخمي، وإسرائيل بن نونس، وحرب بن شداد  
 أبو الخطاب، ورجاء بن أبي سَلَمَة بالرملة، وزائدة بن قدامة في أولها، وسالم بن  
 أبي المهاجر الرقيّ، وسعيد بن أبي أيوب المصري، وسُفْيَان بن سعيد الثوري،  
 وعبد الحكم بن أعين المصري. وبصرى مالك الخزاعيّ الأمير، ويزيد بن إبراهيم التستريّ.  
 § أمر الليل في هذه السنة -- الماء القديم ذراعا وعشرون إصعا. مبلع  
 الزيادة ثمانية عشر ذراعا وأربعة أصابع.

(١) كذا في ف والذهبي وابن الأثير. وفي م: «قصرا» بالإفراد. (٢) كذا في ف  
 والذهبي وابن الأثير. وفي م: «المياه». (٣) كذا في تاريخ ابن حلكان والمشتبه  
 في أسماء الرجال للذهبي والفاووس. وفي الأصل: «ريد» وهو تعريف. (٤) كذا في م  
 والذهبي. وفي ف: «الموصل». (٥) كذا في ف والذهبي وتاريخ ابن عبد الحكم.  
 وفي م: «سعيد بن أيوب» وهو خطأ. (٦) كذا في ف ودرج الدهن وتهديد التهديد.  
 وفي م: «مرند» وهو خطأ. والدة بن سدة الى تبة. أعطي مدية ثم رستا مبعث شوشة.



## ذكر ولاية واضح المنصوري على مصر

- هو واضح بن عبد الله المنصوري الخَصِيّ أمير مصر، ولها من قبل المهدي بعد عزّل عيسى بن لقمان عن مصر في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين ومائة، فدخلها واضح المذكور في يوم السبت لستّ بَقين من جمادى الأولى سنة اثنتين وستين ومائة المذكورة؛ وجمع له المهديّ صلاة مصر ونحارجها معاً، ولما دخل مصر سكن المُعسكر على عادة أمراء مصر وجعل على شُرطته موسى بن زُرَيْق مولى بني تميم. وواضح هذا أصله من والي صالح ابن الخليفة أبي جعفر المنصور، وكان خَصِيصاً عند المنصور إلى الغاية، وكان يَنْدُبُه إلى المهمات لشجاعة كانت فيه وشدة، ولما ولي إمرة مصر شدّ على أهلها فشكّوا منه فعزله المهديّ عنهم في شهر رمضان من سنة اثنتين وستين ومائة المذكورة بمنصور بن يزيد. فكانت ولاية واضح هذا على مصر نحو أربعة أشهر.
- وقال صاحب «البغية»: ثلاثة شهور. واستمر واضح هذا على بريد مصر إلى أن خرج إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه. وكان واضح المذكور فيه مَيْلٌ لِلْعَلَوِيّين خِلالَه واضحٌ على البريد إلى الغرب فنزل إدريس بمدينة يقال لها وَلِيْلَة<sup>(١)</sup>، وكان إدريس هذا قد خرج أولامع الحسين صاحب نخ، فلما قتل الحسين هرب إدريس هذا إلى مصر واختفى بها إلى أن وجهه واضح هذا إلى الغرب، فلما وصل إدريس هذا إلى الغرب دعا نفسه فأجابه من كان بها

- (١) وليلة ويقال لها: (وليل) : بلدة بالمغرب قرب طلمة . (٢) ع : راد بمكة، كان به يوم من أيام العرب بين حامة من العلويين وعليهم أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب وحامة من بني العباس وعليهم العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، وقد التقوا يوم الزوية سنة ١٦٩ فبذلوا الأمان للحسين بن علي فقال : الأمان أريد به و يقال : ان مباركا التركي رشفه سهم فأت وحمل رأسه إلى الهادي (راجع معهم ياقوت) .

وبنواحيها من البربر وعظم أمره. وبلغ ذلك الخليفة الهادي موسى، فطلب واضحا هذا وقتله وصلبه في سنة تسع وستين ومائة، وقيل: الذي قتله هارون الرشيد لما تخلف بعد موت أخيه موسى الهادي في أول خلافته.

### ذكر ولاية منصور بن يزيد على مصر

هو منصور بن يزيد بن منصور بن عبد الله بن شهر بن يزيد الرُّنَجَانِيّ الجُمَيْرِيّ الرُّعَيْنِيّ أمير مصر وهو ابن خال المهديّ، ولّاه المهديّ إمرة مصر بعد عزل واضح عنها في سنة اثنتين وستين ومائة على الصلاة، فقدم مصر يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اثنتين وستين ومائة المدكورة، وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر، وجعل على شرطته هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية ابن حُذَيْفٍ مدّة يسيرة، ثم عزله وولّى عبد الأعلى بن سعيد الجَيْشَانِيّ<sup>(١)</sup>، ثم عزله أيضا وولّى عَسَامَةَ بن عمرو، وكل ذلك في مدّة يسيرة فان ولاية منصور المذكور لم تطل على إمرة مصر وعزل عنها في النصف من ذى القعدة من سنة اثنتين وستين ومائة المذكورة يبعي بن داود، فكانت مدّة ولاية منصور بن يزيد هذا على مصر شهرين وثلاثة أيام، ولم أفق على وفاته بعد ذلك غير أنه ذكر في واقعة عبد السلام الخارجي أنه حضرها بقتسرين. وأمر عبد السلام بن هاشم البشكري المذكور، [أنه] كان قد خرج بالجزيرة واشتدت شوكتُه وكثر أتباعه فلقى عدّة من قوّاد المهديّ فيهم عيسى ابن موسى القائد فقتله بعد أمور في عدّة ممن معه وهزم جماعة من القوّاد فيهم شبيب ابن واثق المروزيّ<sup>(٢)</sup>، فندب المهديّ إلى شبيب ألف فارس وأعطى كل رجل

(١) كذا في الكندي وأساب السعدي. وفي الأصلين: «عبد الأعلى بن سعيد الجَيْشَانِيّ بالخاء».

المعجمة. (٢) ضبط هذا العلم في الكندي هتج أوله وتشديد تاجه كما سيأتى مبطله لؤلؤ عند ولايته.

(٣) كذا في الطبري وابن الأثير وتاريخ الدهي. وفي م: «وإح».

منهم ألف ذرهم معونة فوافقوا شيبيا ، فخرج بهم في طلب عبد السلام المذكور  
فهرب منه فادركه فقتلهم وقته .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٦٢

- السنة التي حكم فيها واضح مولى المنصور على مصر ثم من بعده منصور
- ٥ ابن يزيد الحميري الرعيني وهي سنة اثنتين وستين ومائة - فيها وضع الخليفة المهدي  
دواوين الأئمة وولى عليها عمرو بن مُرتع ، ولم يكن لبني أمية ذلك . (ومعنى دواوين  
الأئمة : أن يكون لكل ديوان زمام وهو رجل يضبطه ، وقد كان قبل ذلك  
الدواوين مختلطة ) . وفيها وصلت الروم الى الحدّث فهدموا سورها فغزا الناس  
غزوة لم يُسمع بمثلا ، وكان مُقدّم الغزاة الحسن بن حنظلة سار اليهم في ثمانين ألف  
مقاتل سوى المطوّعة ، فأغار على ممالك الروم وأحرق وأحرب ولم يلق بأسا . وفيها  
١٠ ولي اليمن عبد الله بن سليمان . وفيها ظهرت الحمرة بجرّان ورأسهم عبد القهار فغلبوا  
على جرّان وقتلوا وأفسدوا ، فسار لحربهم من طبرستان عمر بن العلاء فقتل  
عبد القهار ورؤس أصحابه وتشتت باقي أصحابه . وفيها كان مقتل عبد السلام بن هاشم  
البشكري الذي خرج بحلب وبالجزيرة ، وكثرت جموعه وهزم الجيوش التي حاربتة  
حتى أنتدب لحربه شيب بن واج في ألف فارس من الأبطال وأعطوا ألف ألف

- (١) كذا في الأصلين واس الأثير . وفي الطبري وعقد الجمان : « عمر بن ربيع » .  
(٢) الحدث : مدينة صغيرة عامرة ، وهي نمر من ثور الشام بناه وين أطاكية ثمانية وسبعون ميلا .  
(٣) هو اسم من أسماء " العالمة " الذين علوا في حق أنتمهم حتى أخرجوهم من حدود الخلقية وحكوا بهم  
بأحكام الالهية .. ولم القاب وكل بلد لقب ، يقال لهم باصفهان : انخرمة والكودية ، وبالريّ المزدكية  
والسندية ، وبأذربيجان الدوقلية وبموضع الحمرة ، وبما وراء النهر الميضة (راجع الملل والنحل للشهرستاني  
٢٠ ص ١٣٢) .

درهم ، ففر منهم اليَشْكُرِيّ الى حلب فلجّحه بها شبيب وقتله . وفيها توفي أبو عتبة<sup>(١)</sup>  
عبّاد بن عبّاد الخواص كان من أهل المحمّة وعه أخذ مشايخ الطريقة ، كان يمشى  
في الأسواف ويصيح : واشوقاه الى مَنْ يرانى ولا أراه ! وكان صاحب أحوال  
وكرامات رحمه الله . وفيها تُوِّفَ محمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس العباسيّ<sup>(٢)</sup>  
الهاشميّ ، كان صاحب فضل ومروءة وكان بمنزلة عظيمة عند الخليفة أبي جعفر  
المنصور ، وكان المنصور يُعجّب به ويحادثه ، وكان إبيبا لِسِنّا فصيحاً .

وذكر الذهبي وفاة جماعة أُنح من تقدم ذكرهم وغيرهم على اختلاف يرد في وفاتهم ،  
قال : وفيها تُوِّفَ إبراهيم بن أدهم الزاهد ، وإبراهيم بن نَشِيط المِصرّيّ في قول ، وخالد  
ابن أبي بكر العمريّ المدني<sup>(٣)</sup> ، وداود بن نُصير الطائيّ ، وزُهَيْر بن محمد التميميّ المروزيّ ،  
واسرائيل بن يونس بخلف ، وعبد الله بن محمد بن أبي يحيى المدنيّ سَجَل ، ويزيد بن  
إبراهيم التستريّ بخلف ، ويعقوب بن محمد بن طحلاء المدنيّ ، وأبو بكر بن أبي سبرة  
القاضي ، وأبو الأشهب العطّارديّ واسمه جعفر .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ  
الزيادة خمسة عشر ذراعا واثنا عشر إصبعا .

(١) كذا في الخلاصة في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب . وفي الأصل : « أنوعيدة » وهي شهرة  
له . راجع كاب صفوة الصفوة لابن الحوزي ( ج ٦ ص ٩١ ) . (٢) كذا في تاريخ بغداد  
( ص ١٦٢ ج ١ قسم ١ نسخة في تسعة مجلدات مأخوذة من تصدير الشمسي تحت رقم ١٧٦٦ تاريخ )  
والعارف لابن قتيبة . وفي الأصلين : « ابن عد الله » وهو تحريف . (٣) كذا في ف  
والخلاصة في أسماء الرجال وتاريخ الذهبي . وفي م : « المعري » . وفي تهذيب التهذيب : « العدوي »  
وكلاهما تحريف .

## ذكر ولاية يحيى بن داود على مصر

- هو يحيى بن داود الشهير بأبن ممدود الأمير أبو صالح الخُرْسِيّ<sup>(١)</sup> من أهل نُرَاسَان .  
وقال صاحب "البغية": من أهل نيسابور . ولي مصر من قَبْل المهديّ على الصلاة  
والخراج بعد عزل منصور بن يزيد عنها في ذى الحِجَّة سنة اثنتين وستين ومائة، ولما  
قَدِم مصر سكن المُعسكر على العادة، وجعل على شُرطته عَسَامَة بن عمرو، وكان  
أبو صالح المذكور تركياً وفيه شدة بأس وقوة جَنَان مع معرفة وتدير، وكان لما قَدِم مصر  
وجد السُّبُل بها حِيمة لكثرة المفسدين وقُطَاع الطريق، فأخذ أبو صالح هذا في إقْماع  
المفسدين وأبادهم وقتل منهم جماعة كثيرة، فعُظُمَت حُرْمَتُهُ وتزايدت هيبتُهُ في قلوب  
الناس حتى تجاوز ذلك الحد؛ فكان يمنع الناس من غَلَق الدروب والأبواب وغَلَق  
الحوانيت حتى جعلوا عليها [شُرَاجِم]<sup>(٢)</sup> القصب والشبّاك لمنع الكلاب من دخولها في الليل،  
وهو أول من صنَع ذلك بمصر؛ فكان ينادي بمصر ويقول: من ضاع له شيء فعلى أدائه،  
ومنع حُرَاس الحمامات أن يجلسوا فيها، وقال: من راح له شيء فأنا أقوم له به من  
مالى؛ فكان الرجل يدخل الحمام فيضع ثيابه في المسلخ<sup>(٣)</sup> ثم يقول: يا أبا صالح أحرُس  
ثيَابي ثم يدخل الحمام ولم يكن بها حارس ويقضى حاجته على مهل ويخرج فيلقى ثيابه  
كما هي لا يجسُر أحد على أخذها من عِظَم حرمة، فانه كان أشدّ الملوك حُرمةً  
وأعظمهم هَيْبَةً وأقدمهم على سَفْكِ الدماء وأنهمكهم عقوبة؛ ثم إنه أمر أهل مصر  
من الأشراف والفقهاء والأعيان أن يلبسوا القلائس الطّوَال ويدخلوا بها عليه في يوم  
الاثنين والخميس بلا أَرْدِيّة؛ فقام أهل مصر منه شذائد، غير أن البلاد ومصر كانت

(١) كذا في المتن في أسماء الرجال للذهبي وولاية مصر وقصاتها للكندى . وفي الأصلين والطبري

وابن الأثير: « الحرسى » . (٢) الزيادة عن الكندى . والشراج: جمع شريحة وهي باب  
من القصب يعدل للدكاكين . (٣) المسلخ: موضع السلخ، ويقصد به موضع طلع الثياب .

في أيامه في غاية الأمن . قيل : إن أبا جعفر المنصور كان اذا ذكره يقول : هو رجل يخافني ولا يخاف الله . واستمر على إمرة مصر الى أن عزله الخليفة محمد المهدي . بسالم بن سواده في محرم سنة أربع وستين ومائة ، وفرح المصريون بعزله عنهم ؛ فكانت ولايته على مصر سنة وشهرا إلا أياما . وقال صاحب " البغية " : سنتين وشهرا ، والأول أثبت . وهو أحد من مهد الديار المصرية وأباد أهل الخوف من قيس ويمين وغيرهم من قطاع الطريق ؛ وكان من أجل أمراء مصر لولا شدة كانت فيه .



السنة الأولى من ولاية أبي صالح يحيى بن داود على مصر وهي سنة ثلاث وستين ومائة — فيها جد الأمير سعيد الحرسى في حصار المنقعه حتى أترف على أخذ قلعه ، فلما أحس المنقعه بالهلاك مضى سما وأسقى نساءه فتلف وتلفوا . وفيها عزله الخليفة محمد المهدي عبد الصمد بن على عن إمرة الجزيرة وولاه زفر بن عاصم الهلالى . وفيها وتي المهدي ابنه هارون الرشيد بلاد المغرب كلها وأذربيجان وأرمينية ، وجعل كاتبه على الخراج ثابت بن موسى ، وعلى رسائله يحيى بن خالد بن برمك . وفيها قديم المهدي الى حلب وجهز البعوث لغزو الروم ، وكانت غزوة عظيمة ، أمر عليها ابنه هارون الرشيد وضم اليه الربع الحاجب وموسى بن عيسى بن موسى والحسن بن حنطبة ، فأفتح المسلمون فتحا كبيرا . وفيها قتل المهدي جماعة من الزنادقة وصلبهم وأحضرت كتبهم فقطعت . وفيها زار المهدي القدس ، ورجع بالناس على بن

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٦٣

١٠

١٥

(١) في ٢ : « موسى بن على بن عيسى بن موسى » . وما أشناه من الطري ونسمة ف . وفي ابن

المهدي . وفيها توفّي الخليل بن أحمد بن عبد الرحمن الأزدّي الفراهيدي البصري صاحبُ العربية والعروض ، وقد تقدّم ذكره من قول صاحبِ مرآة الزمان في سنة ثلاثين ومائة ؛ والأصحّ وفاته في هذه السنة . وفيها توفّي أَرْطاة بن المنذر بن الأسود أبو عدى السُّكُونِي<sup>(١)</sup> الجَنْصِي ، قال : أتيتُ عمر بن عبد العزيز فعرض لي في خيله وقال : يا أَرْطاة : ألا أحدثُك بحديث هو عندما من العلم المحزون ؟ قلت : بلى ، قال : اذا توضأت عند البحر فالتفت اليه وقل : يا واسع المغفرة اغفر لي ، فانه لا يرتد اليك طرفك حتى يغفر لك ذنوبك .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراع وأربعة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

### ذكر ولاية سالم بن سَوَادَة على مصر

١٠

هو سالم بن سَوَادَة التَّمِيمِي أمير مصر ، وَلِيَهَا من قبل محمد المهدي بعد عزّل يحيى بن داود في أول المحرم سنة أربع وستين ومائة ، فقدها يوم الأحد لاثني عشرة ليلة خلت من المحرم ، وجعل على شُرطته الأخضر بن مَرْوان ، وقدم معه أيضا أبو قَظِيفَة إسماعيل بن إبراهيم على الخراج ، ولما دخل سالم إلى مصر سكن بالمعسكر<sup>(٢)</sup> على العادة ، ودام على إمرة مصر إلى أن مصت سنة أربع وستين ومائة ودخلت سنة خمس وستين ومائة ؛ وورد عليه الخبر من قبل الخليفة محمد المهدي بصرفه عن إمرة مصر بإبراهيم بن صالح العباسي ، فكانت ولايته على مصر نحو السنة .

١٥

(١) كذا في تهذيب التهذيب وأسابيع السمعاني وتاريخ الاسلام للذهبي ، وفي م : « أبو علي الشلوي »

وفي ف : « أبو علي السلوي » وكلاهما تحريف . (٢) في المقرري ( ج ١ ص ٣٠٧ ) :

« أبو قَظِيفَة » بالعين المهملة .

وقال صاحب "البغية": "صُرِفَ في سَلَخِ ذِي الْحِجَّةِ فَكَانَ مُقَامُهُ بِمِصْرَ سَسَةِ إِثْمَانِيَةِ عَشْرِ يَوْمًا . وَفِي أَيَّامِهِ كَانَتْ حُرُوبٌ كَثِيرَةٌ بِمِصْرَ وَبِلَادِ الْمَغْرِبِ ، وَجَهَّزَ عَسَاكِرُ مِصْرَ تَجَدَّدَ إِلَى مَنْ كَانَ فِي بَرْقَةِ ثُمَّ عَادُوا مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ لَمَّا بَلَغَتْهُمْ الْفِتْنَةُ الَّتِي كَانَتْ بِالْمَغْرِبِ بَيْنَ بَرَبَرِ بِلَنْسِيَّةٍ وَبَرَبَرِ شَنْتِ بَرِّيَّةٍ <sup>(١)</sup> مِنَ الْأَنْدَلُسِ وَجَرَتْ بَيْنَهُمْ حُرُوبٌ كَثِيرَةٌ قُدِّرَ فِيهَا خَلْقٌ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ وَقَائِعٌ مَشْهُورَةٌ دَامَتْ أَشْهُرًا .



ما رُفِعَ  
مِنْ الْحَوَادِثِ  
سنة ١٦٤

السَّيْنَةُ الَّتِي حَكَمَ فِيهَا سَالِمُ بْنُ سَوَادَةَ ، عَلَى مِصْرَ وَهِيَ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ وَمِائَةٍ —  
فِيهَا حَجَّ النَّاسُ صَالِحُ بْنُ الْمِصْصُورِ . وَفِيهَا غَزَا هَارُونُ الرَّشِيدُ ابْنَ الْخَلِيفَةِ الْمَهْدِيِّ الصَّافِيَّةَ  
فَوَغَلَ فِي بِلَادِ الرُّومِ وَوَقَعَ لَهُ بِالرُّومِ حُرُوبٌ وَافْتَتَحَ عِدَّةَ حَصُونٍ حَتَّى بَلَغَ خَلِيجَ  
قُسْطَنْطِينِيَّةٍ ، وَصَالِحُ مَلِكِ الرُّومِ فِي الْعَامِ عَلَى سَبْعِينَ أَلْفَ دِيَارٍ مَدَّةَ ثَلَاثِ سِنِينَ بَعْدَ  
أَنْ غَنِمَ وَسَبَى وَاسْتَنْقَذَ خَلْقًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْأَسْرِ ، وَغَنِمَ مَا لَا يُوصَفُ مِنَ الْمَوَاشِي  
حَتَّى يَبِيعَ الْبُرْذُونَ بِدَرَاهِمَ وَالزَّرْدِيَّةُ بِدَرَاهِمَ وَعَشْرُونَ سَيْفًا بِدَرَاهِمَ ، وَقَتَلَ مِنَ الْعَدُوِّ نَحْوَ  
خَمْسِينَ أَلْفًا ، قَالَهُ الذَّهَبِيُّ ، ثُمَّ رَجَعَ فُسِّرَ بِهِ أَنَّهُ الْمَهْدِيُّ . وَقِيلَ : إِنَّ هَذِهِ الْغَزَا  
كَانَتْ فِي سَنَةِ حَمْسٍ وَسِتِينَ وَمِائَةٍ . وَفِيهَا عَزَلَ الْمَهْدِيُّ مُحَمَّدَ بْنَ سَلِيحٍ عَنِ الْبَصْرَةِ  
وَفَارِسَ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمَا صَالِحُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ . وَفِيهَا خَرَجَ الْمَهْدِيُّ حَاجًا فَوَصَلَ  
الْعَقْبَةَ فَطَئَشَ النَّاسُ وَجَهَّدَ الْجَيْشُ .

(١) طَلْسِيَّةٌ : مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ بَرِّيَّةٌ تَحْتِ دَاتِ أَشْخَارٍ وَأَسْهَارٍ وَتَعْرِفُ مَدِينَةَ الزَّوَابِ .

(٢) شَنْتِ بَرِّيَّةٌ : مَدِينَةٌ شَرْقِيَّةٌ قَرِيبَةٌ وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْحُرَاتِ لَهَا حَصُونٌ كَثِيرَةٌ . وَكَلِمَةٌ :

« شَنْتِ » مَعْنَاهَا : بَلَدٌ أَوْ حَاجِيَّةٌ وَتَصَافُ دَائِمًا إِلَى عِدَّةِ أَهْمَاءِ .



- وأخذت المهدى الحمى فرجع من المقة، وغضب على يقطين بن موسى حيث لم يصلح المصانع على الوجه. ولاق الناس شدة من قلة الماء. وفيها توفي شبيب بن شيبه أبو معمر المقرئ، كان خطيباً لسا فصيحاً دخل على المنصور فقال: يا شبيب عظمي وأوحر، فقال: يا أمير المؤمنين، إن الله لم يرص أن يجعل أحدا من خلفه فوقك، فلا ترص لنفسك أن يكون أشكر له في الأرض منك؛ فقال أحسنت وأوجرت!.

- وذكر الذهبي وفاة جماعة أئمة في تاريخه مع حلاف يرد عليه، قال: وفيها توفي إسحاق بن يحيى بن طلحة التيمي، وسلام بن مسكين في قول، وسلام بن أبي مطيع في قول أيضاً، وعبد الله بن زيد بن أسلم العدوي، وعبد الله بن شعيب بن الحباب وعبد الله بن العلاء بن زبر، وعبد الرحمن بن عيسى بن وردان، وعبد العزيز بن عبد الله بن الماجشون، وعبد الحميد بن أبي عبس الأنصاري، وعمر بن أبي زادة في قول الواقدي، وعمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع، والقاسم بن معن المسعودي في قول حليفة.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراع وستة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة

خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا.

١٥

- (١) كذا في تهذيب التهذيب والمعارف لاس قتيبة. وفي م: «الشقري» وفي ف: «السري» وكلاهما تحريف. (٢) كذا في الخلاصة في أسماء الرجال وطبقات ابن سعد وتاريخ الذهبي. وفي الأصلين: «زيد» وهو تحريف. (٣) كذا في الذهبي وطبقات ابن سعد. وفي الأصلين: «عبد الحميد بن عيسى» وهو تحريف. (٤) كذا في الذهبي والطبري. وفي الأصلين: «عمرو». (٥) كذا في الأصلين وتاريخ الذهبي، وروى في تهذيب التهذيب عمر بن عمرو وعمرو بلواو وصوب الأول.

٢٠

## ذكر ولاية ابراهيم بن صالح الأولى على مصر

هو ابراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي أمير مصر، ولها من قبل ابن عمه المهدي على الصلاة والخراج معاً، وقدم الى مصر لإحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة خمس وستين ومائة ونزل المعسكر على عاده أمراء مصر في الدولة العباسية، ثم أبتى داراً عظيمة بالموقف من المعسكر، وجعل على شرطته عسامة بن عمرو، ودام ابراهيم بمصر الى أن خرج دحية بن المعصب بن الأصمغ بن عبد العزيز ابن مروان بالصعيد ودعا لنفسه بالخلافة، فترأى عنه ابراهيم هذا ولم يخفله بأمره حتى استفحل أمر دحية وملك غالب بلاد الصعيد وكاد أمره أن يتم ويفسد بلاد مصر وأمرها، فسخط المهدي عليه بسبب ذلك وعزله عزلاً قبيحاً في سابع ذي الحجة سنة ١٦٧ هـ بموسى بن مضعب . فكانت ولاية ابراهيم بن صالح هذه على مصر ثلاث سنين إلا أياماً، وصادته المهدي بعد عزله وأحد منه ومن عماله ثلثمائة وخمسين ألف دينار، ثم رضى عنه بعد ذلك وولاه غير مصر ثم أعاده الرشيد الى عمل مصر ثانياً في سنة ست وسبعين ومائة . يأتي ذكر ذلك في ولايته الثانية ان شاء الله تعالى .

(٢١٨)

١٥

السنة الأولى من ولاية ابراهيم بن صالح الأولى على مصر وهي سنة خمس وستين ومائة—فيها كانت عزوة هارون الرشيد ابن الخليفة المهدي السابق ذكرها

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٦٥

(١) الموقف : بقعة مشهورة في حطط السقراط . (٢) كذا في الأصلين والمقرري

(ج ١ ص ٣٠٧) . وفي الكندي ومعجم البلدان لياقوت : « دمية بن مضعب بن الأصمغ » .

(٣) كذا في المقرري ومعجم البلدان لياقوت والكندي والمعجم لاس قتيبة : وفي الأصلين :

« ابن أبي الأصمغ » وهو خطأ .

على الأصح . وفيها سجّ بالماس صالح بن المنصور . وفيها توفي داود بن نصير أبو سليمان<sup>(١)</sup> الطائى العابد ، كان كبير الشأن في العلم والورع والزهد وسمع الحديث كثيرا وتفقه على أبي حنيفة ر . الله عنه ، وأحد أصحابه الكبار . وفيها توفي حماد بن أبي حنيفة السمان بن ثابت الكوفى ، كان أحد الأعلام تفقه بأبيه وكان إماما كثير الورع فقيها صالحا . وفيها توفي خالد بن برمك ، والد البرامكة ، والد يحيى بن خالد وجد جعفر والفضل ، وكان جليل القدر خصبصا عند المنصور وابنه المهدي . وولى الأعمال الخليفة ، وكان عاقلا مدبرا سيوسا .

ودكر الذهبي وفاة جماعة على اختلاف فيهم ، قال : وفيها توفي حماد بن أبي حنيفة<sup>(٢)</sup> وحالد بن برمك ، والد البرامكة ، وخارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت المدني ، وسليمان بن الميرة البصرى ، وداود الطائى الراهد بخلف — وقول الذهبي بخلف ، يعنى أنه على اختلاف وقع في وفاتهم انتهى — وعبد الرحمن بن ثابت ابن ثؤان ، ومعرور بن شكان قارئ مكة<sup>(٣)</sup> ، ووهيب بن خالد بالبصرة ، وأبو الأشهب الطاردي بخلف .

§ أمر الليل في هذه السنة — الماء القديم ذراع وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وإصبع واحد .

١٥

السنة الثانية من ولاية إبراهيم بن صالح الأولى على مصر وهى سنة ست وستين ومائة — فيها خرج موسى بن المهدي الخليفة الى جرجان واستقضى أبا يوسف

١٦٦ سنة  
من الحوادث  
١٠ ونسج

(١) كذا في تاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرجال ورويات الأعيان . وفي الأصلين : « اس سليمان » وهو خطأ . (٢) لم يذكر الذهبي هذا الاسم فيمن توقعوا في هذه السنة . (٣) كذا في الذهبي والخلاصة في أسماء الرجال . وفي الأصلين : « مشكار » بالراء . وهو تحريف .

٢٠

(١) يعقوب صاحب أبي حنيفة . وفيها أمر الخليفة محمد المهديّ بإقامة البريد من اليمن إلى مكة . ومن مكة إلى بغداد ، ولم يكن البريد قبل ذلك يقطّر من الإفطار . وفيها توفي عاصم بن عبد الحميد الفهريّ شيخ ابن وهب ، كان إماماً فاضلاً رحمه الله . وفيها عزل المهديّ عن قضاء البصرة عبيد الله بن الحسن وأولاه خالد بن طليق بن عمران ابن حصين . وفيها غضب الخليفة المهديّ على وزيره يعقوب بن داود بن طهمان وكان خصيصاً به خسرته موالى المهديّ وسعوا به حتى قُص عليه ، وكان الوزير يعقوب كثير الانهالك في اللذات ، وكان المهديّ لا يُحبّ النبذ لكن ينتزع على غلمانهم وهم يتشربون ، فلما عظم أمر الوزير يعقوب وصار الحل والعقد بيده مع انهماكه ، قال في ذلك بشار بن برد :

بني أُمّة هبوا طال نومكم .. إن الخليفة يعقوب بن داود  
ضاعت حلائكم يا قوم فاطّلوا \* خليفة الله بين الدف والعود

وفيها اضطرب نحر أساء على المسيّب بن زهر فصرّفه المهديّ عن إمرة بالفضل ابن سليمان الطوسي وأصاف إليه يحيى بن زهير . وفيها قدم وصّاح الشروى عبد الله ابن الوزير أبي عبيد الله يعقوب المقدم ذكره ، وكان رُمي بالزندقة فقتله المهديّ بحضرة أبيه ، وأباد المهديّ الزنادقة في هذه السنة وقتل منهم حلائق .

(١) كما في الأصلين . وعارة الطبري واس الأثير : « وفيها أمر المهديّ بإقامة البريد من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وبين مكة واليمن وبغداد وإبلا » . (٢) في الأساني ( ج ٣ ص ٢٤٣ ) طبع دار الكتب « فالتقوا ... بين الرق ... الخ . ورواية ابن الأثير : « ... بين الباي والعود » . (٣) في تاريخ الإسلام للذهبي : « وقدم وصّاح الشروى عبد الله ابن الور يرأى عبد الله الأشعريّ » والوزير الأشعريّ هو أبو عبيد الله معاوية بن عبيد الله بن يسار الأشعريّ الكاتب كما يؤخذ من الطبري وعقد الحائ للعتيق وهو غير الوزير أبي عبيد الله يعقوب بن داود الذي ذكره المؤلف ههنا خطأ . وملخص عبارة تاريخ اليعقوبي : « أن المهديّ بلغه أن صالح بن أبي عبيد الله كاتبه رنديق فأحسره وقتله ثم سمّح على والده أبي عبيد الله وصير مكانه يعقوب بن داود » وهي تهيد أن الذي قتل ولد وزير يعقوب بن داود ، وهو الوزير أبو عبيد الله الأشعريّ المقدم ذكره .

- الذين ذكرهم الذهبي في وقفات هذه السنة . قال : وفيها توفي خالد بن يزيد المُرِّي ، وحُلَيْد بن دَعْلَج السَّدُوسِيّ ، وصَدَقَة بن عبد الله السمين ، وعُقْبَة بن عبد الله الرفاعي - الأصم بخلف ، وعقبة بن أبي الصَّهْبَاء الباهليّ البصريّان ، وعُفَيْر بن معدان الحِمْصِيّ ، وعقبة بن نافع المَعَاوِيّ الإسكندرانيّ في قول ؛ والصواب في سنة ثلاث وستين ومائة ، وعاصم بن عبد الحميد الفَهْرِيّ شيخ ابن وهب ، ومَعْقِل بن عبيد الله الحِزْرِيّ . وفي أولها دفنوا أبا الأشهب العطارديّ .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان سواء ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وإصبع واحد .

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٦٧

- ١٠ السنة الثالثة من ولاية إبراهيم بن صالح الأولى على مصر وهي سنة سبع وستين ومائة — فيها أمر المهديّ بالزيادة الكبرى في المسجد الحرام ، فدخلت في ذلك دور كثيرة وولّى البناء يقطين الأمير ومات المهديّ ولم يتم بناؤه . وفيها أظلمت الدنيا ظلمة شديدة للبالّ يقيّن من ذى الحجة وأمطرت السماء رملاً أحمر ، ثم وقع عقيبه وباء شديد هلك فيه معظم أهل بغداد والبصرة . وفيها حج بالناس إبراهيم بن يحيى بن محمد أمير المدينة ، ثم توفي بعد عودته الى المدينة بأيام ، وتولّى المدينة من بعده إسحاق بن عيسى ابن عليّ . وفيها عزل المهديّ عن ديوان الرسائل أبا عبيد الله الأشعريّ الذي كان وزيره
- (١) كذا في تاريخ الذهبي والمشتبه في أئمة الرجال . وفي الأصلين : « غير من معدان » .

(٢) كذا في تاريخ الذهبي وتفسير التهذيب وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين « الحورى » وهو تحريف . (٣) ذكرنا في حوادث السنة الماضية أن أبا عبيد الله الأشعريّ هو أبو عبد الله معاوية

- ٢٠ ابن يسار الأشعريّ الكاتب وهو غير الورير يعقوب بن داود الذي قبض عليه في المصاحبة ، والمؤلف لم يفرق بينهما دليل ما ذكره في المصاحبة وما . وقد نص ابن الأثير في حوادث ١٦٧ هـ . على أنه : أبو عبد الله معاوية وكذلك صاحب عقد الجمان والطبري في حوادث سنة ١٦١ هـ .

وقبض عليه في الماسضية ثم أطلقه وولاه ديوان الرسائل فعزله في هذه السنة، وولى مكانه الربيع الحاجب، فاستتاب الربيع فيه سعيد بن واقد<sup>(١)</sup> . وفيها جد المهدي في تتبع الزنادقة والبحث عنهم في الآفاق وقتل منهم خلائق . وفيها توفي بشار بن برد أو معاذ العقيلي - بالولاء، الضرير الشاعر المشهور، ولد أعمى جاحظ الحَدَقَتَيْن قد تغشاهما لحم أحمر . وكان صَخْمًا عظيم الخَلقة والوجه مُجَدَّرًا طويلا، وكان يرى بالزندقة، ويروى عنه أنه كان يُفَضِّل السَّارَ على الأرض، ويُصَوِّب رأى إبليس

في امتناعه من السجود لآدم صلوات الله عليه؛ وفي تفضيل النار يقول :  
الأَرْضُ مُظْلِمَةٌ والنَّارُ مُشْرِقَةٌ \* والسَّارُ مَعْبُودَةٌ مُدَّ كَانَتِ النَّارُ

ومن شعره في غير هذا :

يا قومُ أَذْنِي لِبَعْضِ الْحَيِّ عَاشِقَةٌ \* والأُذُنُ تَعَشَّقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أحيانًا  
قالوا بئْنَ لا ترى تَهْدِي فَقُلْتُ لَهُمْ \* الأُذُنُ كَالْعَيْنِ تُوفِي الْقَلْبَ مَا كَانَا  
وله في المَشُورَةِ :

إذا بَلَغَ الرَّأْيُ المَشُورَةَ فَاسْتَعِنْ \* بِحُزْمِ نَصِيحٍ أَوْ فَصَاحَةٍ حَازِمٍ  
ولا تَجْعَلِ الشُّورَى عَلَيْكَ غَضَاضَةً \* فَإِنَّ الخَوَا فِي قُوَّةٍ لِلْفَوَادِمِ  
وله في التشبيهاة قوله :

كَأَنَّ مُثَارَ النَّقْعِ فَوْقَ رُؤُوسِنَا \* وَأَسْيَافَنَا لَيْلٌ تَهَاوَى كَوَاكِبُهُ

وفيها توفي عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس الأمير الهاشمي - العباسي، وهو ابن أخى السفاح والمنصور، وجعله السفاح ولي عهد بعد أخيه

(١) كذا في الطبري . وفي الأصلين : « بر أرحد » وهو تحريف . (٢) كذا في الأغاني

ح ٣ ص ٧ طبع دار الكتب المصرية . وفي الأصلين : « تهوى » . (٣) كذا في الأغاني

ج ٣ ص ١٥٧ وفي الأصلين : « فريش الخواي نافع... » . (٤) كذا في الأغاني ح ٣ ص ١٤٢

وفي الأصلين : « تهادى » .

المنصور ، فلا زال به المنصور في أيام خلافته حتى جعل المهديّ ابنه قبله في ولاية العهد ثم حلعه المهديّ من ولاية العهد بالكلية بعد أمور صدرت ؛ وكان عيسى هذا يلقب في أيام ولاية العهد بالمرتضى ، وولي عيسى المذكور أعمالا جليلة الى أن توفّي .

- ٥ في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراع واحد وأربعة أصابع ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

### ذكر ولاية موسى بن مُضْعَب على مصر

- هو موسى بن مُضْعَب بن الربيع الخثعمي مولى خنعم أصله من أهل الموصل ، ولآه المهديّ إمرة مصر — بعد عزل إبراهيم بن صالح عنها سنة سبع وستين ومائة — على الصلاة والخراج ، وقدم مصر في يوم السبت سابع ذي الحجة من السنة المذكورة ؛ وعند دخوله الى مصر ردّ إبراهيم بن صالح معه الى مصر بعد أن كان خرج منها ، وقال : أَمَرَنِي الْخَلِيفَةُ بِمُصَادَرَتِكَ فِصَادِرِهِ وَأَخَذَ مِنْهُ وَمِنْ عَمَالِهِ ثَلَاثُمِائَةِ أَلْفٍ دِينَارًا ، ثُمَّ أَمَرَ إِبْرَاهِيمَ بِالْمَسِيرِ إِلَى بَغْدَادَ فَسَارَ إِلَيْهَا ، وَلَمَّا دَخَلَ مُوسَى هَذَا إِلَى مِصْرَ سَكَنَ بِالْمَعْسُكِرِ . وجعل على شرطته عَسَامَةُ بْنُ عَمْرٍو ، وأخذ موسى في أيام إمرته على مصر يتشدّد على الناس في استخراج الخراج وزاد على كل فدان ضِعْفَ مَا كَانَ أَوَّلًا ، ولقي الناس ١٥ منه شدائد وساءت سيرته وارتشّت في الأحكام ؛ ثم رتب دراهم على أهل الأسواق وعلى الدواب فكرهه الجند وتشغبوا عليه وناذوه ؛ وثارت قيس واليمانية وكتبوا أهل مصر فاتفقوا عليه ؛ ثم اشتغل موسى هذا بأمر دَحِيَّةِ الْأُمَوِيّ الخارج ببلاد الصعيد المقدّم ذكره وجّهز اليه جيوشا لقتاله ؛ ثم خرج هو بنفسه في جميع جيوش مصر لقتال قيس واليمانية ؛ فلما التَقَوْا انهزم عنه أهل مصر بأجمعهم وأسأموه فُقُتِلَ ، ولم ٢٠

يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ لِأَجَلِهِ كَلِمَةً وَاحِدَةً ، وَكَانَ قَتْلُهُ لِسَبْعِ حَلَّوْنَ مِنْ شَوَّالِ  
 سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِينَ وَمِائَةٍ ، وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ عَلَى مِصْرَ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ ، وَوَلَّى بَعْدَهُ عَسَّامَةُ بْنُ  
 عَمْرٍو ، وَكَانَ مُوسَى اسْتَخْلَفَهُ بَعْدَ خُرُوجِهِ لِلْقِتَالِ . وَكَانَ مُوسَى هَذَا مِنْ شُرَءِ مُلُوكِ  
 مِصْرَ ، كَانَ ظَالِمًا غَاشِمًا ، سَمِعَهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ يَقْرَأُ فِي خُطْبَتِهِ : ( إِنَّا اعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ  
 نَارًا أَحَاطَ بِهَا كُلُّ سُورَةٍ ) فَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّهُمَّ لَا تَقِهِ مِنْهَا .

وَمِنْ غَرِيبِ الْإِتْفَاقِ : أَنَّ مُوسَى بْنَ كَعْبٍ أَمِيرَ مِصْرَ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ لَمَّا  
 عَزَلَهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ عَنْ إِمْرَةِ مِصْرَ بِمُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ كَتَبَ إِلَيْهِ : إِنِّي قَدْ  
 عَزَلْتُكَ لَا لِسَخَطٍ وَلَكِنْ لِنَفْيِ أَنْ غُلَامًا يَقْتُلَ بِمِصْرَ مِنْ أَمْرَائِهَا يَقَالُ لَهُ مُوسَى  
 فَكَرِهْتُ أَنْ تَكُونَهُ ، فَأَخَذَ مُوسَى كَلَامَ الْمَنْصُورِ لِنِغْضِ . وَبَقِيَ أَهْلُ مِصْرَ بِتَذَاكُرٍ  
 ذَلِكَ إِلَى أَنْ قُتِلَ مُوسَى هَذَا بَعْدَ ذَلِكَ بِسَبْعِ وَعَشْرِينَ سَنَةً .

السَّيْنَةُ الَّتِي حَكَّمَ فِيهَا مُوسَى بْنُ مُضْعَبٍ عَلَى مِصْرَ وَهِيَ سَنَةُ ثَمَانٍ وَسِتِينَ  
 وَمِائَةٍ - فِيهَا جَهَّزَ الْمُهَدِيُّ سَعِيدًا الْحَرَشِيَّ الْغَزَوِيَّ طَبْرَ سِتَانٍ فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا . وَفِيهَا حَجَّ  
 بِالْبَاسِ عَلَى بَنِي الْمُهَدِيِّ . وَفِيهَا نَقَضَتِ الرُّومُ الصَّلْحَ بَعْدَ فَوَاقِهِ بِثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ، فَتَوَحَّه  
 إِلَيْهِمْ يَزِيدُ بْنُ بَدْرٍ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَطَّالُ فِي سَرِيَّةٍ فَنَغِمُوا وَظَفَرُوا . وَفِيهَا مَاتَ عَمْرُ

ما وقع  
 من الحوادث  
 سنة ١٦٨

(١) لَعَلَّهُ يَرِيدُ قَبْلَ فَوَاقِهِ بِثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ . وَدَلِيلُ ذَلِكَ أَنَّ مَدَّةَ الْهَدْيَةِ ثَلَاثُ سِنِينَ انْقَضَتْ مِنْهَا اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ  
 شَهْرًا كَمَا فِي الطَّبَرِيِّ وَاسِ الْأَثَرِ وَعَقْدُ الْحَمْدِ ، وَعَلَى ذَلِكَ يَكُونُ الْبَاقِي ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ عِزَّ الشَّهْرِ الَّذِي حَصَلَ فِيهِ  
 نَقْضُ الصَّلْحِ . (٢) كَذَا فِي الطَّبَرِيِّ وَاسِ الْأَثَرِ . وَبَارِجُ الْإِسْلَامِ لِلدَّهْلِيِّ . وَفِي الْأَصْلِ :  
 « عَمْرُو الْكَلَوَادِي » وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . وَالْكَلَوَادِي سَنَةُ إِلَى كَلَوَادِي ( نَالِقُصْر ) ، وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى  
 بَعْدَادَ عَلَى بَعْدِ فَرَسِيخٍ مِنْهَا .



الكلّواذانيّ عريف الزنادقة وتولّى بعده حمّاد بن الميسانيّ . وفيها توفي الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، أبو محمد الهاشميّ المدنيّ ، وأمه أم ولد كان عابداً نقة ، وليّ المدينة لأبي جعفر المنصور خمس سنين ، ثم غضب عليه أبو جعفر وعزّله واستصفى أمواله وحبسه ، فلم يزل محبوساً حتى مات المنصور فأخرجته المهديّ ورّد عليه كلّ شيء كان أخذه له ، ولم يزل عند المهديّ . مقترباً إلى أن مات في هذه السنة .  
وفيها توفي حمّاد بن سلّمة أبو سلمة البصريّ . مولى بختيم ، كان من أهل البصرة وهو ابن أخت حميد الطويل ، كان ثقة عالماً زاهداً صالحاً كبير الشأن .

الذين ذكر وفاتهم الذهبيّ على اختلاف في وفاتهم ، قال : وتوفي أبو أمية [أبوب] ابن خُوط البصريّ ، وجعفر الأحمر بخلف ، وأبو الغضن ثابت بن قيس المدنيّ ، والأخير الحسن بن زيد بن السيّد الحسن سبط النبيّ صلى الله عليه وسلم .

قلت وهو الذي ذكرناه في هذه السنة . قال : وتوفي خارجة بن مضعب السرخسيّ ، وسعيد بن بشير بدمشق وقيل سنة تسع ، وأبو مهديّ سعيد بن سنان الجبليّ ، وطعنة بن عمرو الجعفريّ الكوفيّ ، وعبيد الله بن الحسن العنبريّ قاضي البصرة ، وغوث بن سليمان بمصر ، ومحمد بن صالح التمار ، وأبو حمزة السكريّ في قول ، ومفضل بن مهلهل في قول ، ونافع بن زيد الكلّاعيّ بمصر ويحيى بن أيوب المصريّ .  
وقيل سنة ثلاث .

(١) كذا في المشتبه في أسماء الرجال للذهبيّ وتهذيب التهذيب والطبري . وفي تاريخ الإسلام للذهبيّ والأصيلين : «ان حوط» (الحاء المهملة) وهو تحريف . (٢) كذا في تاريخ الذهبيّ وتهذيب التهذيب . وفي م : «أبو المعصيّ» وفي ف : «أبو المعصيّ» وكناهما تحريف . (٣) السرخسيّ . نسبة إلى سرخس (هضج السيل والراء) مدينة بخراسان . (٤) كذا في تهذيب التهذيب وتاريخ الإسلام للذهبيّ والخلاصة في أسماء الرجال وطققات ابن سعد . وفي الأصيلين : «ابن مهلهل» وهو تحريف .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان سواء ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر أصبعًا .

### ذكر ولاية عسامة بن عمرو على مصر

هو عسامة بن عمرو بن علقمة بن معلوم بن حبريل بن أوس بن دحية المعافري<sup>(١)</sup> الأمير أبو داجن أمير مصر (وعسامة بفتح العين المهملة والسين المهملة مشددة وبعد الألف ميم مفتوحة وهاء ساكنة) وليها باستخلاف موسى بن مضعب له ، فلما قُتل موسى أقره المهدي على إمرة مصر عوضه ، وكان ذلك في شوال سنة ثمان وستين ومائة ، وكان ولي الشرطة بمصر ائدة من أمراء مصر ، ولما ولي إمرة مصر افتتح إمرته بحرب دحية الأموي الخارج ببلاد الصعيد في إمرة موسى ، فبعث إليه جيوشا مع أخيه بكار بن عمرو لحارب بكار المذكور يوسف بن نصير مقدمة جيش دحية المذكور وتطاعا فوضع يوسف الرمح في خاصرة بكار ووضع الرمح في خاصرة يوسف فقتلا معا ورجع الجيشان منهزمين ، وكان ذلك في ذي الحجة سنة ثمان وستين ومائة . فلم يبق عسامة بعد ذلك إلا أياما يسيرة وورد عليه الخبر من الفضل بن صالح العباسي أنه ولي مصر وقد استخلف عسامة المذكور على صلاتها حتى يحضر ، خلفه عسامة على الصلاة حتى حصر الفضل في سائح الحرم سنة تسع وستين ومائة ، فكانت ولاية عسامة على مصر ثلاثة أشهر إلا أياما . واستمر عسامة بمصر بعد ذلك سنين إلى أن استخلفه إبراهيم بن صالح لما ولي مصر قبل أن يدخلها على الصلاة خلفه عسامة المذكور أياما يسيرة بها حتى حصر إبراهيم ، ثم أقام عسامة بعد ذلك بمصر إلى أن مات بها يوم الجمعة لست أو سبعين ثمان شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين ومائة .

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٦٩

السنة التي حكم فيها عسامة وغيره على مصر وهي سنة تسع وستين ومائة —  
فيها خرج المهدي من بغداد يريد ماسبدان<sup>(١)</sup> واستخلف الربيع الحاجب على بغداد ،  
وسبب خروجه أنه رأى تقديم ولده هارون على أخيه موسى وكلاهما أمه الخيزران ،  
فأرسل المهدي الى ولده موسى وكلاء وهو بجرجان فامتنع من المجيء ، ثم أرسل اليه  
ثانيا فلم يأت ، فسار اليه المهدي فأت في طريقه .

### ذكر وفاة المهدي ونسبه

هو محمد بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس  
الهاشمي العباسي أمير المؤمنين ، وهو الثالث من خلفاء بني العباس ، بُوع بالخلافة بعد  
وفاة أبيه في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة ومولده سنة سبع وعشرين ومائة ،  
وأمه بنت منصور الحميرية ، ومات في المحرم من هذه السنة . وسبب موته قيل :  
إنه ساق في مسيره خلف صييد فاقترحم الصيد خربة فدخلت الكلاب خلفه  
وتبعهم المهدي فدق ظهره في ناب الخربة مع شدة سؤف الفرس فمات من ساعته .  
وقيل : بل ستم بعض حواشيه . وقيل : بل أكل أنجاصا فصاح : جوفى جوفى ومات<sup>(٢)</sup>  
من الغد بقرية من قرى ماسبدان ، وقيل غير ذلك . فبوع موسى الهادي ولده  
بالخلافة ، وركب البريد من جرجان الى بغداد في عشرين يوما ولا يعرف خليفة  
ركب البريد سواه . وكان وصول الهادي الى بغداد في عاشر صفر من سنة تسع  
وستين ومائة .

(١) كذا في تاريخ الاسلام للذهبي والطبري وابن الأثير وأبى العدا استعمل ومعهم البلدان لياقوت .

وفي الأصلين : « ماسدان » بالنون والبدال وهو تحريف . (٢) الأنجاص : جمع نجص

بالتحريك ، وهو لحم يتخالط بياض من فساد يحل فيه ، وهو أيضا لحم الدراع .

(٢٢٣)

قلت : وينبغي أن نلحق قضية موسى الهادي في كتاب «الفرج بعد الشدة» فانه كان أبوه يريد خلعه من ولاية العهد ويقدم الرشيد عليه بخائفة الخلافة دفعة واحدة.

وفيها توفي الربيعُ الحاجبُ، كان من عطاء الدولة العباسية ونالته السعادة وطالت أيامه ووليَّ تجوَّبة المصور والمهدى، ووليَّ نيابة بغداد وغيرها . وفيها حج بالناس سليمان بن أبي جعفر المصور . وفيها توفي إبراهيم بن عثمان أبو شيبة قاضي واسط مولى بني عبَّس، كان كاتبه يزيد بن هارون، وكان عادلا في أحكامه حسن السيرة . وفيها توفي إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، كان خرج مع الحسين صاحب نخ فلما قُتل الحسين هرب إدريس هذا الى مصر، وكان على بريد مصر واضح، فعمله واضح المذكور الى المغرب فنزل بمدينة ويلة وبايعه الناس والبربر وكاد أمره أن يتم؛ فدس عليه الهادي أوالرشيد الشماخ اليماني . مولى المهدى، نفخ الشماخ الى المغرب في صفة طيب، فشكا إدريس من أسنانه فأعطاه الشماخ سُنُونَا مسموما وقال له : بعد صلاة الفجر استعمله وهرَّب الشماخ من يومه، فمات إدريس بعد أن استعمل السُنُونُ بيوم . وقد تقدَّم أيضا ذكر إدريس هذا في ولاية واضح على مصر . وفيها قُتل الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، صاحب نخ الذي كان خرج قبل هذه المرة، ثم ظهر ثانيا في هذه السنة بالمدينة، وكان متولى المدينة عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، فقاتله عمر المذكور، وآخر الأمر أن الحسين هذا قتل وقُتل معه أصحابه، وكانت عدَّة الرؤوس التي حُمِلت الى الخليفة مائة رأس . وفيها توفي محمد بن عبد الرحمن بن هشام أبو خالد القاضي المكي، ولي قضاء مكة

وكان قصيرا دميما ، وكان عنقه داحلا في بده ؛ سمعته امرأته يوما وهو يقول :  
 اللهم أعنق رقبتي من النار، فقالت : وأى رقبه لك ! وقيل : إن أمه قالت له :  
 يا ولدى ، إنك قد خلقت خُلقة لا تصلح معها لمعاشرة الفتیان ، فعليك بالدين والعلم  
 فأنهما يتیان النقااص ، [ ويرفعان الخسائس ؛ فنفعى الله بما قالت فتعلمت العلم<sup>(١)</sup>  
 حتى وليت القضاء ] .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القدم ذراعان وخمسة عشر إصبعا ،  
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

### ذكر ولاية الفضل بن صالح على مصر

هو الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير أبو العباس الهاشمي  
 العباسي ، ولّاه المهدي إمرة مصر بعد عزل عسامة بن عمرو على الصلاة والخراج ؛  
 وقبل خروجه مات محمد المهدي في أول المحرم سنة تسع وستين ومائة ، وولي  
 الخلافة أنه موسى الهادي فأقر الهادي الفضل هذا على عمل مصر وسفّره ، فسار  
 الفضل حتى دخل الى مصر في يوم الخميس سلخ المحرم المذكور ؛ وكان الفضل  
 استعمل عسامة المعزول عن إمرة مصر على الصلاة الى أن حصر ، فلما قدم الفضل  
 استعمل عسامة أيضا على عادته الأولى قبل أن يلي الإمرة ؛ ولم يدخل الفضل  
 الى مصر وجد أمر مصر مضطربا من عصيان أهل جزيرة الخوف ، بالوجه البحري ،  
 وأيضا من خروج دحية الأموي بالصعيد وقد طال أمره على أمراء مصر ، وكان  
 مع الفضل جيوش الشام فحال قدومه جهز العساكر لحرب دحية المذكور . فقاتله  
 العسكر وهزموه ، وأسر دحية بعد أمور وحروب ، وقدموا به الى القسطنطاط ، فغرب

(٢٢٢)

(١) الكلمة عن عقد الجمان (ح ١١ ص ١٣٣ قسم أول) .

الفضل عُقِّه وصلب جثته وبعث برأسه الى الهادي . وكان قتل دَحِيَّة المذكور في جُمَادَى الآخِرَةِ سنة تسع وستين ومائة ، فكان الفضل يقول : أنا أَوَّلَى الناس بولاية مصر لقيامى في أمر دَحِيَّة وهزيمته وَقَتْلِهِ وقد عَجَزَ عنه غيرى ، وكاد أمره أن يتم لطول مدته ولاجتماع الناس عليه لولا قيامى في أمره ، وكان الفضل لما قدم مصر سكن المَعْسُكرو<sup>(١)</sup> [بني] به الجامع ، فلم يكن بعد قتله لِذَحِيَّة بِمُدَّة يسيرة إلا وقدم عليه البريد بعزله عن إمرة مصر بعلّى بن سليمان ، فلما سمع الفضل خبر عزله ندم على قتل دَحِيَّة ندما عظيما فلم يُفِده ذلك . وكان عزلُ الفضل عن إمرة مصر في أواخر سنة تسع وستين ومائة المذكورة ، فكانت ولايته على مصر دون السنة . وقد ولي الفضل هدا إمرة دِمَشْق مدّة . ولا أعلم ولايته على دِمَشْق قبل ولايته على مصر أو بعدها . وهو الذى عمّر أبواب جامع دِمَشْق والقُبّة التى فى الصحن وتُعرف بِقُبّة المسال فى أيام إمرته على دِمَشْق . وكانت وفاة الفضل هذا فى سنة اثنتين وسبعين ومائة وهو ابن خمسين سنة ، وكان أميراً شجاعاً مقدّماً شاعراً فصيحاً أديبا صاحب حُطَب وشِعْر ، من ذلك قوله :

عاشَ الهَوَى وَأَسْتَشْهِدَ الصَّبْرُ \* وعاثَ فى الحُزْنِ والضُّرُّ  
وسَهَّلَ التَّوَدِّيعَ يَوْمَ نَوَى \* ما كان قد وعَرَهُ الهَجْرُ

### ذكر ولاية على بن سليمان على مصر

هو على بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس ، الأمير أبو الحسن الهاشمي العباسي ، ولي إمرة مصر بعد عزل الفضل بن صالح عنها ، وتلاه موسى الهادي على إمرة مصر وجمع له الصلاة والخراج معا ، ودخل على بن سليمان هذا الى مصر

(١) الكلمة عن خطط المقربرى ( ح ١ ص ٣٠٨ ) طبع نولان . وراجع الكلام على هذا الجامع فى الخطط أيضا ( ح ٢ ص ٢٦٤ ) .

- في شوال سنة تسع وستين ومائة وسكن المُعسكر، وجعل على شُرطته عبد الرحمن ابن موسى اللخمي ثم عزله وولى الحسن بن يزيد الكندي. ولما قديم على المذكور الى مصر أقام مدة يسيرة وورد عليه الخبر بموت موسى الهادي في نصف شهر ربيع الأول سنة سبعين ومائة، وولاية هارون الرشيد الخلافة من بعده وأن الرشيد أحاه أقرعاً على عمل مصر على عادته؛ وكان علي بن سليمان المذكور عادلاً وفيه رفق بالرية آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، ومع في أيامه الملاهي والجمور، وهدم الكنائس بمصر وأعمسها، فتكلم القبط معه في تركها وأن يجعلوا له في مقابلة ذلك خمسين ألف دينار، فامتنع من ذلك وهدم الكنائس؛ وكان كثير الصدقة في الليل فالت الناس اليه، فلما رأى ميل الناس اليه أظهر ما في نفسه من أنه يصلح للخلافة، وطمع في ذلك وحدثته نفسه بالوثوب، فكتب بعض أهل مصر الى هارون الرشيد وعرفه بذلك، فسخط عليه هارون وعاجله بعزله؛ فعزله عن إمرة مصر في يوم الجمعة لأربع بغير من شهر ربيع الأول سنة إحدى وسبعين ومائة؛ وولى مصر بعده موسى بن عيسى. فكانت ولاية علي بن سليمان هذا على مصر نحو سنة وثلاثة أشهر، وقبل أكثر من ذلك. وتوجه علي بن سليمان الى الرشيد فندبه لقتال يحيى بن عبد الله بالديلم وخصبته الفضل بن يحيى البرمكي — ويحيى بن عبد الله هو يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم — كان نرج بالديلم واشتدت شوكته وكثرت جموعه وأناه الناس من الأمصار، فاعتم الرشيد لذلك، وندب اليه علي بن سليمان هذا بعد عزله وجعل أمراً للجيش للفضل بن يحيى، وولاه جرجان وطبرستان والري وغيرها وسيهما في خمسين ألفاً، وحمل معهما الأموال؛ فكتب يحيى بن عبد الله وتلفظا به وحذراه المخالفة وأشاروا

عليه بالطاعة؛ ونزل الفضل بن يحيى بالطالقان بمكان يقال له : أشب، ووالى كُتبه  
الى يحيى بن عبد الله العلوي المذكور، حتى أجاب يحيى انى الصلح على أن يكتب  
له الرشيد أمانا بخطه يُشهد عليه فيه القضاة والفقهَاء ورجلة بنى العباس ومشايخهم،  
منهم عبد الصمد بن علي؛ فأجاب الرشيد الى ذلك وسر به وعظمت منزلة الفضل  
عنده، وسير الرشيد الأمان الى يحيى بن عبد الله مع هدايا وتُحف فقدم يحيى مع الفضل  
وعلى بن سليمان الى بغداد، فلقبه الرشيد بما أحب وأمر له بال كثير، ثم بعد مدة  
قبص عليه وجسسه حتى مات في الحبس؛ وكان الرشيد قد عرض كتاب أمان  
يحيى بن عبد الله المذكور على الإمام محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة وعلى أبي  
البخترى القاضي؛ فقال محمد بن الحسن : الأمان صحيح، فحاجه الرشيد وأغلظ له  
فلم يرجع حتى حرق منه الرشيد وكاد يَسْطُو عليه . وقال أبو البخترى : هذا أمان  
مُنْقَض من وجه كذا، فمزقه الرشيد . وآستتر على بن سليمان معظم الى أن مات .  
وتوفي بعد عزله عن مصر في سنة اثنتين وسبعين ومائة قاله الذهبي وقيل : سنة ثمان  
وسبعين ومائة .

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٧٠

السنة التي حكم فيها علي بن سليمان على مصر وهي سنة سبعين ومائة —  
فيها توفى الخليفة موسى الهادي ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المصور  
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي الهاشمي، أمير المؤمنين أبو جعفر  
وقيل أبو محمد، وقيل أبو موسى، الرابع من خلفاء بنى العباس ببغداد، ولد سنة خمس

(١) كذا في الطبري وإس الأثير في حوادث سنة ١٧٦ ومعهم ياقوت . وفي الأصلين : « السبب »  
وهو تحريف . وآش : صقع من ناحية طالقان الري ، كان الفصل بن يحيى رله وهو شديد البرد عظيم  
التلوج (راجع معجم ياقوت) . (٢) كذا في الطبري وإن الأثير، وفي الأصلين : « البخترى »  
بالحاء المهملة وهو تحريف .





وأربعين ومائة، وقيل سة ست وأربعين ومائة، وقيل سنة ثمان وأربعين ومائة؛ وأمه أم ولد تُسَمَّى الخيزران، وهي أم الرشيد أيضا؛ وكان موته من قرحة أصابته، وقيل: إن أمه الخيزران ستمته لما أجمع على قتل أخيه هارون الرشيد، وكانت الخيزران مستبذة بالأموال والبكر حاكمه، وكانت الموابك تغدو إلى بابها فزجرهم الهادي ونهاهم عن ذلك وكلّمها بكلام عجّ، وقال لها: متى وقف ببابك أمير ضربت عنقه، أما لك مغزل يشغلك أو مصحف يدركك، أو سُبحة! فقامت الخيزران وهي ما تعقل من الغضب، وقيل: إنه بعث إليها بسم أو طعام مسموم فأطعمت الخيزران منه كلبا فمات من وقته فعملت على قتله حتى قتله: وقيل في وفاته غير ذلك، وكانت وفاته في نصف شهر ربيع الأول من السنة المذكورة، فكانت خلافته سنة واحدة وثلاثة أشهر وقيل سنة وشهرا، ويؤيخ أخوه هارون الرشيد بالخلافة. وكان الهادي طويلا جسيما أبيض، بشفته العليا تقلص، وكان أبوه قد وكل به في صغره خادما، فكلماه رآه مفتوح الفم قال: موسى أطيق، فيضيق على نفسه ويضم شفته.

حكى مُصعب الزبيري عن أبيه قال: دخل مروان بن أبي حفصة شاعرًا وقتله على الهادي فأنشد قصيدة فيها:

تَشَابَهَ يَوْمًا بِأَسِهِ وَنَوَالِهِ \* فَمَا أَحَدٌ يَدْرِي لِأَيِّهِمَا الْفَضْلُ

فقال له الهادي: أيما أحب إليك، ثلاثون ألفا معجلة أو مائة ألف درهم تُدَوَّن في الدواوين؟ قال: تُعَجَّل الثلاثون، وتُدَوَّن المائة ألف؛ قال: بل تُعَجَّلان لك. وفيها ولد للرشيد ابنه الأمين محمد من بنت عمه زبيدة وأبنته المأمون عبد الله وأمه أم ولد - أتى ذكرها في ترجمته -، وفيها عزل الرشيد عمر بن عبد العزيز [العُميري]

عن أميرة المدينة وولائها لإسحاق بن سليمان بن علي العباسي . وفيها فؤوس الرشيد أمور  
 الخلافة الى يحيى بن خالد بن برمك وقال له : قد قلدتكم أمور الرعية وأخرجتها من  
 عنق فول من رأيت وأفعل ما تراه ، وسلم اليه خاتم الخلافة وكان الهادي قد حجب  
 على أمته الخيزران فردّها الرشيد الى ما كانت عليه وزادها ، فكان يحيى بن خالد  
 يُنْشَاوُرها في الأمور . وفيها فرق الرشيد في أعمامه وأهله أموالا لم يُفرّقها أحد من  
 الخلفاء قبله . وفيها خرج من الطالبيين إبراهيم بن إسماعيل ويقال له طباطبًا ، وخرج  
 أيضا على الرشيد علي بن الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن . وفيها حج الرشيد  
 ماشيا كان يمتنى على اللبوء ، كانت تُبسط له من منزلة الى منزلة ، وسبب حجه ماشيا  
 أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له : يا هارون ، إن هذا  
 الأمر صائر إليك <sup>(١)</sup> حجّ ماشيا ، وأعزّ <sup>(٢)</sup> ووسّع على أهل الحرمين . فاتفق فيهم الرشيد  
 أموالا عظيمة ولم يُخجّ خليفة قبله ولا بعده ماشيا رحمه الله ، ولقد كان من أحاسن  
 الخلفاء . وفيها توفيت جوهرة العابدة الزاهدة زوجته أبي عبد الله البرائي الزاهد ،  
 كان زوجها أبو عبد الله منقطعاً بقرية برائي غربي بغداد . وفيها توفي فتح بن محمد  
 ابن وشاح أبو محمد الأزدي الموصلي الزاهد العابد ، كان صاحب كرامات وأحوال .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وتوفي إسحاق بن سعيد بن  
 عمرو الأموي ، وعبد الله بن جعفر الخرمي المدني ، وجرير بن حازم البصري ، والربيع  
 ابن يونس الحاجب ، وسعيد بن حسين الأزدي ، وعبد الله بن المسيب أبو السوار  
 المدني — بمصر يروى عن عكرمة — ، وعبد الله بن المؤمل الخزومي ، وعبد الله

(١) كذا في عقد الجمان ونسمة ف . و م : « وأعز » . (٢) في الأصلين :

« من محاسن » . (٣) كذا في عقد الجمان . وفي الأصلين : « الفائدة » وهو تحريف .

أَبْنُ الْخَلِيفَةِ مَرْوَانَ الْأُمَوِيَّ فِي السَّجَنَ ، وَعَمَّرُوْهُ بَنَ ثَابِتَ الْكُوفِيِّ . وَفِي "التَّذْهِيبِ" قَالَ : مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً . وَغَطَّرِيْفُ بْنُ عَطَاءٍ مَتَوَلَّى الْبَيْنَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ بْنِ صَالِحِ الْجُعْفِيِّ<sup>(١)</sup> ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الرَّبْرِ الْمُعِطِيِّ إِمَامَ مَسْجِدِ حَرَّانَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدَّبُ بِخَلْفٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرِ الْأَنْصَارِيِّ الْحِصِّيِّ ، وَمُهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ فِي قَوْلٍ ، وَمُوسَى الْهَسَادِيُّ بْنُ الْمُهْدِيِّ الْخَلِيفَةُ ، وَأَبُو مَعْشَرٍ نَجِيحُ السَّنْدِيِّ الْمَدَنِيِّ ، وَيَزِيدُ بْنُ حَاتِمِ الْأَزْدِيِّ مُتَوَلَّى إِفْرِيقِيَّةَ .

أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ خَمْسَةَ أَذْرَعٍ وَثَلَاثَةَ أَصَابِعَ ، مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ سَبْعَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَأَرْبَعَةَ أَصَابِعَ .

### ذِكْرُ وِلَايَةِ مُوسَى بْنِ عَيْسَى الْأَوَّلِيِّ عَلَى مِصْرَ

- ١٠ هُوَ مُوسَى بْنُ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، الْأَمِيرُ أَبُو عَيْسَى الْعَبَّاسِيُّ الْهَاشِمِيُّ . وَلَآهُ الْخَلِيفَةُ هَارُونَ الرَّشِيدُ إِمْرَهُ مِصْرَ عَلَى الصَّلَاةِ بَعْدَ عَزْلِ عَلِيٍّ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْهَا ؛ فَجَدِمَ مُوسَى إِلَى مِصْرَ فِي أَحَدِ الرَّبْعَيْنِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَمِائَةً وَسَكَنَ بِالْمُعَسَّكَرِ ، وَجَعَلَ عَلَى شَرْطَنَةِ أَخَاهُ إِسْمَاعِيلَ ثُمَّ عَزَلَهُ وَوَلَّى عَسَامَةَ بْنَ عَمْرٍو ، ثُمَّ وَقَعَ مِنْ مُوسَى هَذَا أَمْرٌ غَيْرُ مُقْبُولَةٍ ، مِنْهَا : أَنَّهُ أَذِنَ لِلْأَنْصَارِيِّ فِي بُيَّانِ الْكُفَّاسِ الَّتِي كَانَ هَدَمَهَا عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ فَبُنِيَتْ بِمَشُورَةِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ لُجَيْعَةٍ ، وَقَالَا : هِيَ عِمَارَةُ الْبِلَادِ ، وَأَحْتَجَّ بِأَنَّ الْكُفَّاسَ الَّتِي بِمِصْرَ لَمْ تُبْنَ إِلَّا فِي الْإِسْلَامِ فِي زَمَانِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ . وَهَذَا كَلَامٌ يُتَأَوَّلُ . وَكَانَ مُوسَى الْمَذْكُورُ عَاقِلًا جَوَادًا مُتَمَدِّحًا وَلِيَ الْحَرَمَيْنِ لِأَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ وَالْمُهْدِيِّ مَدَّةَ طَوِيلَةٍ ، ثُمَّ وَلِيَ الْبَيْتَ لِلْمُهْدِيِّ أَيْضًا ، ثُمَّ وَلِيَ مِصْرَ لِهَارُونَ الرَّشِيدِ ، وَكَانَ فِيهِ رِفْقٌ بِالرَّعِيَةِ

وتواضع، قيل : إنه دخل اليه ابن السماك الواعظ وذكّره ثم وعظه حتى بكى بكاء شديداً، فقال ابن السماك : لتواضعك في شرفك أحب اليما من شرفك، وقيل : إنه جلس يوماً بميدان مصر فاطال المطر في النيل ونواحيه، فقيل له : ما يرى الأمير؟ فقال : أرى ميداناً رهاً، وجناناً نخلاً، وبستاناً شجراً، ومنازل سُكنى، ودور خيل وجباناً أموات، ونهراً تجّاجاً، وأرض زرع، ومرعى ماشية، ومرتع خيل، ومصايد بحر، وقناص وحش، وملاح سفينة، وحادي إبل، وبنّانة رمل، وسهلا وجبلا في أقل من ميل في ميل .

(٢٢٨)

قلت : لله دزره فيما وصّف من كلام كثرت معانيه وقل لفظه . واستمر موسى بعد ذلك على إمرة مصر الى أن عزله الرشيد عنها بمسألة بن يحيى لأربع عشرة خلّت من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائة . فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وخمسة أشهر وخمسة عشر يوماً . وتوجه الى الرشيد فلما قدّم عليه ولّاه الكوفة مدّة ثم صرفه عن الكوفة وولّاه دِمشق، فأقام بها مدّة أبضا وصُرف عنها وأعيد الى إمرة مصر ثانياً كما سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى — لما كانت الفتنة بدِمشق بين المصرية واليمانية، وهذه الفتنة هي سبب العداوة بين قيس وبين ائمين الى يومنا هذا . وكان أول الفتنة بين المصرية واليمانية . وكان رأس المصرية أبا الهيثم

(١) بحثنا عن عارة موسى بن عيسى هذه في البداية ونهاية لاس كثير والطبرى واس الأثير والمقررى وتاريخ الاسلام للدهي وحسن المحاضرة للسيوطي ونهاية الأرب للورى وتاريخ اليعقوبى وغيرهما من كتب التاريخ التى تحت أيدينا فلم نعث عليها . (٢) كذا ما ذُليل وطاهر أنها محرفة وكلمة « ومرتع جبل » فى السطر التالى مغيبة عنها . (٣) فى م . « قناص » . (٤) كذا فى الأصلين ولعل أصل الجملة : « وفى هذه السنة كانت الفتنة بدِمشق بين » (٥) كذا فى م واس الأثير . وفى تاريخ الاسلام للدهي : « بين القيسية واليمانية » . وفى الطبرى : « بين الزيرية واليمانية » . (٦) كذا فى الطبرى وابن الأثير وتاريخ اليعقوبى فى حوادث سنة ١٧٦ هـ . وفى الأصلين : « أبو الهيثم » وهو تحريف . واقرا حيز هذه الفتنة بدِمشق فى ابن الأثير (ج ٦ ص ٨٦ — ٩١) وفى الطبرى (قسم ٣ ص ٦٢٤ — ص ٦٢٦) .

- واسمه عامر بن غمارة المزني أحد فرسان العرب . وكان سبب الفتنة أموراً : منها أن أحد غلمان الرشيد بسجستان قتل أخا لأبي الهيثام ، فرثى أبو الهيثام أخاه وجمع جمعا وخرج الى الشام ، فاحتال عليه الرشيد بأخ له وأرغبه حتى قبض عليه وكتفه ، وأتى به الى الرشيد فمّن عليه وأطلقه ؛ وقيل : إن أول ما هاجت الفتنة بالشام ، أن رجلا من القين خرج بطعام له يطحنه في الرحى بالبلقاء فمز بمخيط رجل من نخم أو جذام .  
 وفيه بطيخ فتناول منه ، فشمته صاحبه ونضاربا ، وسار القيني ، فجمع صاحب البطيخ قوما ليصروه اذا عاد من اليمن ، فلما عاد ضربوه ، فقتل رجل من اليمانية فطلبوا بدمه واجتمعوا لذلك ، خاف الناس أن يتفاقم ذلك ؛ فاجتمع الساس ليصالحوا بينهم فأتوا بني القين فكلموهم فأجابوهم ، فأتوا اليمانية فقالوا : أنصرفوا عنا حتى ننظر في أمرنا ؛ ثم ساروا وبيتوا للقين فقتلوا منهم ستمائة وقيل ثلثائة ، فاستجذبت العين قضاة<sup>(٢)</sup> وسليحا فلم يجيدوهم ، فاستجذبت قيسا فأجابوهم ، وساروا معهم فقتلوا من اليمانية ثمانمائة ؛ وكثر القتال بينهم والتقوا غير مرة نحو ستين ثم أصطلحوا<sup>(٣)</sup> ثم تقاتلوا ؛ وتعصب لكل طائفة آخرون ودام ذلك الى يومنا هذا بسائر بلاد الشام .



- السنة الأولى من ولاية موسى بن عيسى الأولى على مصر وهي سنة ١٥  
 إحدى وسبعين ومائة — فيها أخرج الرشيد من كان ببغداد من العلويين الى المدينة .  
 وفيها في شهر رمضان حجت الخيزران أم الرشيد وكان أمير الموسم عبد الصمد بن علي العباسي ، وأقامت بمكة شهرا وتصدقت بأموال كثيرة . وفيها توفي اسماعيل بن

ما وقع  
 من الحوادث  
 سنة ١٧١

(١) أزعج : ماء الرعاب . (٢) سليج بكريخ : قبيلة باليمن ؛ وهو سليج بن حلوان

محمد بن زيد بن ربيعة، أبو هاشم ويُلقَّب بالسيد الحِميرِيّ؛ كان شاعراً مجيداً وله ديوان شعر. وفيها توفي عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب أبو الوليد التيمي المدني، كان راوية العرب وافر الأدب عالماً بالنسب، أعطاه الخليفة موسى الهادي مرة ثلاثين ألف دينار. وفيها توفي المفصل بن محمد بن يعلى الضبيّ، كان أحد الأئمة الفضلاء الثقات، وكان علامة في النسب وأيام العرب. قال محمّطه: اجتمعنا عند الرشيد فقال للمفصل: أخبرني بأحسن ما قالت العرب في الذنب ولك هذا الحاتم وشراؤه ألف وستائة دينار، فقال: أحسن ما قيل فيه:

ينام بإحدى مُقتليه وَيَتَّقِي \* بأخرى المنايا فهو يَقْظَانُ نائم

فقال الرشيد: ما ألقى الله هذا على لسانك إلا لذهاب الخاتم ورمى به إليه؛ فبلغ زبيدة فبعثت إلى المفصل بألف وستائة دينار وأخذت الخاتم منه وبعثت به إلى الرشيد، وقالت: كنت أراك تتعجب به؛ فألقاه إلى المفصل ثانياً وقال له: خذه وخذ الدناير ما كنت لأهَبَ شيئاً وأرجع فيه.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم على اختلاف في وفاتهم، قال: وفيها توفي إبراهيم بن سويد المدني، وجبان بن علي بن خلف، وحديث بن معاوية فيها أو بعدها، وأبو المنذر سلام القارئ، وعبد الله بن عمر العمري المدني، وعبد الرحمن بن العسيل وله مائة

(١) في الأغاني (ج ٧ ص ٢ طبع بولاق): «محمد بن يزيد». (٢) في عقد الحماة: «أبو الوليد الليثي». (٣) كذا في عقد الجمان وأنساب السمعاني وتاريخ بغداد وكتابه «المصليات» وهي نسخة من قصائد الشعراء في الجاهلية وأوائل الإسلام احتارها وقدمها لأنى جعفر المصور هدية لولده المهدي. وفي الأصلين: «الفصل» وهو تحريف. (٤) كذا في ٣ والتهديب. وفي تاريخ الإسلام للذهبي و ف: «المدني». (٥) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي و طقات ابن سعد. وفي الأصلين: «جبان» وهو تحريف.

وست سنين، وعدي بن الفضل البصري، وعمر بن ميمون بن الرماح، ومهدى  
ابن ميمون البصري بجلف، ويزيد بن حاتم المهلبى، في قول، وأبو الشهاب الحنط  
عبد ربه بن نافع فيها أو في الآتية .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا،  
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .



السنة الثانية من ولاية موسى بن عيسى الأولى على مصر وهى  
سنة اثنتين وسبعين وائة — فيها حج بالناس يعقوب بن المصور . وفيها عزل الرشيد  
عن أرمينية يزيد بن مزيد الشيباني وولى أخاه عبيد الله بن المهدي . وفيها زوج  
الرشيد أخته العباسة بنت المهدي بحمد بن سليمان العباسي الهاشمي أمير البصرة .  
وفيها توفى عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم،  
أبو المطرف الأموي المعروف بالداخل، مولده بدير حنين من عمل دمشق في سنة  
ثلاث عشرة وائة ونشأ بالشام، فلما زال ملك بني أمية وقيلوا وتفرقوا فتز عبد الرحمن  
هذا الى المغرب بحواشيه وملك جزيرة الأندلس وتم أمره بها غير أنه لم يقب  
بأمر المؤمنين، وقيل : إنه لقب به، والأول أصح لأن جماعة كثيرة ملكوا الأندلس  
من ذريته وليس فيهم من لقب بأمر المؤمنين، يأتي ذكرهم الجميع في هذا الكتاب  
إن شاء الله تعالى، وولادة بنت المستكفي صاحبة ابن زيدون الشاعر هي من  
ذريته أيضا .

ما وسم  
من الحوادث  
سنة ١٧٢

(١) كذا في ف والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي وتهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرجال .

وى م : « الحنط » وهو معروف مشهور .

الذين ذكرهم الذهبي في الوفيات ، قال : وفيها توفي الحسن بن عيَّاش أخو أبي بكر بن عيَّاش بالكوفة ، وروح بن مُسافر البصري ، وسليمان بن بلال ، وصالح المُرِّي بخلف ، وصاحب الأندلس عبد الرحمن الداخل الأموي ، وآبن عم المنصور علي بن سليمان بن علي ، وابن عمه الآخر الفضل بن صالح بن علي ، والوليد بن أبي ثور ، والوليد بن المغيرة المصري ، ويحيى بن سامة بن كُهَيْل بخلف .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وستة أصابع ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وإصبعان ونصف .

### ذكر ولاية مسلمة بن يحيى على مصر

هو مسلمة بن يحيى بن قُرة بن عبد الله بن عُنَّة البجلي الخراساني أمير مصر ، أصله من أهل نخراسان وقيل من جرجان وحَدَّم بنِي العباس وكان من أكابر القوادب ، ولَّاه هارون الرشيد على إمرة مصر على الصلاة والخراج معا بعد عزَل موسى بن عيسى العباسي في سنة اثنتين وسبعين ومائة ، وقَدِم الى مصر في شهر رمضان من السنة المذكورة في عشرة آلاف من الحميد ، وسكَّن المُعسكر على عادة أمراء بني العباس ، وجعل على الشُرطة ابنه عبد الرحمن ، فلم تَطُل مدَّته على مصر ووقع في ولايته على مصر أمور وفتن حتى عزَّله الخليفة هارون الرشيد في شعبان سنة ثلاث وسبعين ومائة بحمد بن زهير الأزدي ، فكانت ولايته على إمرة مصر أحد عشر شهرا ، وكانت أيامه مع قصرها كثيرة الفتن ، ووقع له أمور مع أهل الخوف ثم أخرج العساكر لحفظ البُحرَة من الفتن التي كانت بالمغرب : منها خروج سعيد بن الحسين بن

(٢) في ٢ : « مسلمة » وهو

(١) في ٢ : « المصري » وهو تحريف .



يحيى الأنصارى بالأندلس وتغلبه على أقاليم طرطوشة<sup>(١)</sup> في شرق الأندلس، وكان قد  
التجأ إليها حين قُتِل أبوه الحسين ودعا إلى الجمانية وتمعصب لهم، فاجتمع له خلق  
كثير ومَلَكَ مدينه طرطوشة وأخرج عاملها يوسف القيسى فعارضه موسى بن فرتون<sup>(٢)</sup>  
وقام بدعوة هشام الأموى ووافقته جماعة، وخرج أيضا مطروح بن سليمان بن يقظان  
بمدينة برشلونة وخرج معه جمع كبير، هلك مدينة سرقسطة ومدينة وشقة وتغلب على  
تلك الناحية وقوى أمره. وكان هشام مشغولا بحاربة أخويه سليمان وعبد الله،  
ولم تزل الحرب قائمة بالغرب، وأمر مصر يتخوف من هجوم بعضهم إلى أن عُزل  
مسلمة عن مصر.



- السنة التي حكم فيها مسلمة بن يحيى على مصر وهى سنة ثلاث وسبعين  
ومائة - فيها عزل الرشيد عن إمرة خراسان جعفر بن محمد بن الأشعث وولى عوضه  
ولده العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث. وفيها حج الرشيد بالناس ولما عاد  
أخذ معه موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وحبسه  
إلى أن مات. وفيها توفيت الخيرة جارية المهدي وأم ولديه موسى الهادي  
وهارون الرشيد، كال اشتراها المهدي وأعتقها وتزوجها، ذكرنا ذلك في وقته من  
هذا الكتاب في محله، وكانت عاقلة لبية دينية، كان دخلها في السنة ستة آلاف  
وستين ألف درهم، فكانت تُنفقها في الصدقات وأبواب البر، وماتت ليلة الجمعة

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٧٣

- (١) كذا في م وتقوم البلدان لأنى العدا اسماعيل (ص ١٨١ طبع أوروبا) وهى مدينة شرق بلنسية  
وعلى شرق النهر الكبير الذى يمر على سرقسطة ويصب في بحر الرقاق على نحو عشرين ميلا من طرطوشة.  
وفى ف وابن الأثير «طرسوة» وهو تحريف. (٢) في تاريخ ابن خلدون (ج ٤ ص ١٢٤)  
طبع مصر: «العيسى». (٣) هكذا ورد هذا الاسم في نسخة م وابن الأثير. وفى ف:  
«هرون» «الون» وفى تاريخ ابن خلدون: «موسى بن هروق».

(٢٣١)

لثلاث بَقين من بُحمادى الآخرة، ومشى ابنها الرشيد فى جبارتها وعليه طَيْلَسَانُ أزرُق  
وقد شدَّ وسطه وأخذ بقائمة التابوت حافيا يخوض فى الطين والوَحَل من المطر الذى  
كان فى ذلك اليوم حتى أتى مقابرَ قُرَيْش ففسل رجله وصلى عليها ودحل قبرها ثم  
خرج وتمثل بقول مُتَمِّم [بن نويرة] الأبيات المشهورة، التى أولها :

وَكَمَا كُنْدُهُ أَتَى جَذِيْعَةَ حِقْبَةٍ . من الدهر حتى قيل لن يَتَصَدَّعَا  
فَلَمَّا تَمَرَّقْنَا كَأَنى وَمَالِكَا \* اطول أَجْتَاْع لم نَبِتْ لَيْلَةً مَعَا

ثم تصدَّق عنها بمال عظيم ولم يُغَيِّر على جوارِها وحواشيها شيئا مما كان لهم .  
وفىها توفيت غادر جارية الهادى وكانت بارعة الجمال، وكان الهادى مُشغُوفًا بحبها  
فبينما هى تغنيه يوما ففكر وتغيَّر لونه وقال : وقع فى نفسى أنى أموت ويتروَّجها أُنحى  
هارونُ من بعدى ، فأحضر هارونَ وأسنجفَه بالأيمان المغلظة من الحجِّ ماشيا وغيره  
[أنه لا يتروَّجها] ، ثم استحلَّها أيضا كذلك ، ومكث الهادى بعد ذلك أَقلَّ من  
شهر ومات وتخلَّف هارون الرشيد فأرسل هارون الرشيد خطبها<sup>(٢)</sup> ، فقالت له : وكيف  
يمينى ويمينك ؟ فقال : أَكفر عن الكلِّ ، فترَّجته فزاد حب الرشيد لها على حب  
الهادى أخيه حتى أنها كانت تام فتضع رأسها على حجره فلا يتحرك حتى تنبته ؛  
فبينما هى ذات يوم نائمة [ورأسها<sup>(١)</sup>] على ركبته انتهت فِرْعَة تبكى وقالت : رأيت  
الساعة أخاك الهادى وهو يقول وأنشدت أبياتا منها :

وَنَكَحْتِ عَامِدَةً أُنحى \* صدَّق الذى سَمَّاكَ غَادِرُ

فلم تزل تبكى وتضطرب حتى ماتت وتنفص عليه عيشه بموتها . وقيل : إن الرشيد  
ما حجَّ ماشيا إلا بسبب اليمين التى كانت حلَّفه [إياها] أخوه الهادى بسببها . وفىها توفى  
محمد بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس ، كان من وجوه بنى العباس وتولى

الأعمال الجليلة، وهو الذى تزوج العباسة بنت المهدي أخت هارون الرشيد، وكان له خمسون ألف عبد، منهم عشرون ألفاً عتقاً . قاله أبو المظفر فى مرآة الزمان .

ذكر الذين ذكر الذهبى وقاتهم فى هذه السنة ، قال : وفيها تُوفى اسماعيل ابن زكرياء الخلقاني ، وجوريّة بن أسماء الضبيعي ، وأُم الرشيد الخيزران ، وسعيد ابن عبد الله المعافري ، وسَلَام بن أبي مُطِيع ، والسيد الحيمري الشاعر، وزُهَيْر ابن معاوية بن كامل النخعي المصري، وعبد الرحمن بن أبي الموالي مولى بنى هاشم، والأمير محمد بن سليمان بن عليّ .

أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وستة أصابع، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وثلاثة أصابع .

### ١٠ ذكر ولاية محمد بن زهير على مصر

هو محمد بن زهير الأزدي أمير مصر ولآه هارون الرشيد على إمرة مصر وجمع له بين الصلاة والخراج معاً، وذلك بعد عزل مسلمة بن يحيى لخمس خَلَوْنَ من شعبان سنة ثلاث وسبعين ومائة، وسكن المُعسكر على عادة أمراء بنى العباس واستعمل على خراج مصر عمر بن غيلان وعلى الشرطة حنك بن العلاء ثم صرفه ووَلَّى حبيب ابن أبان البجليّ ؛ ولما وَلَّى عمر بن غيلان خراج مصر شتد على الناس وعلى أهل الخراج ، فنفرت القلوب منه وثار عليه الجند وقتلوه وحصروه فى داره فلم يدافع عنه محمد بن زهير صاحب الترجمة ، فانحطّ قدر عمر بن غيلان وتلاشى أمره مع الجند وغيرهم ؛ وبلغ الخليفة هارون الرشيد ذلك فعظم عليه عدم قيام محمد بن زهير بنصرة عمر بن غيلان المذكور فعزله عن إمرة مصر بداود بن يزيد بن حاتم المهلبى فى سَلَخ

(٣٣٢)

١٠ (١) كذا فى الأصلين . وفى الكندي : « جلك » بالجم المعجمة ، ونقل هاشم رواية أخرى : « خنك » بالخاء المعجمة .

ذى الحجة من سنة ثلاث وسبعين ومائة ؛ فكانت ولاية محمد بن زهير على إمرة مصر خمسة أشهر تقص أياما ، وتوجه الى الرشيد فزجره ثم جعله من جملة القواد وندبه للاستيلاء على مال محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بالبصرة بعد موته ، وكانت تركته محمد بن سليمان عظيمة : من المال والمناع والدواب ، فحملوا منها ما يصلح للخلافة وتركوا ما لا يصلح ؛ وكان من جملة ما أخذوا له ستون ألف ألف درهم ؛ فلما قدموا بذلك على الرشيد أطلق منه للندماء والمغنين شيئا كثيرا ورفع الباقي الى خزانته .  
 وكان سبب أخذ الرشيد تركته أن أحاه جعفر بن سليمان كان يسعى به الى الرشيد حسدا له ويقول : إنّه لا مال له ولا ضيعة إلا وقد أخذ أكثر من ثمنها ليتقوى به على ما تُحدثه به نفسه — يعنى الخلافة — وإن أمواله حلّ <sup>(١)</sup> طلق لأمر المؤمنين . وكان الرشيد بأمر بالاحتفاظ بكتبه ، فلما توفى محمد بن سليمان أخرجت الكتب الواردة من جعفر أخيه وأحتج الرشيد عليه بها في أخذ أمواله ولم يكن له أح لأبيه وأمه غيره ، فأقر جعفر بالكتب ، فأخذ الرشيد جميع المال ولم يعط جعفر منها الدرهم الواحد .

قلت : أنظر الى شؤم الحسد وسوء عاقبته ، والله در القائل : الحاسد ظالم في صفة مظلوم ، مبتلى غير مرحوم . ودام محمد بن زهير عند الرشيد الى أن كان ما سيأتى ذكره إن شاء الله تعالى .

### ذكر ولاية داود بن يزيد على مصر

هو داود بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة المهلبى أمير مصر ، ولّاه الخليفة هارون الرشيد على إمرة مصر على الصلاة بعد عزل محمد بن زهير الأزدي ، فقدم مصر لأربع عشرة ليلة خلت من المحرم سنة أربع وسبعين ومائة ،

وقدِم معه إبراهيم بن صالح بن عليّ العباسيّ على الخراج ؛ فدخل مصر معا وسكن داود المُعسَّك على العادة وجعل على شُرطته عِمَار بن مُسْلِم الطائيّ ، ثم أخذ داود في إصلاح أمر مصر وأخرج الجند الذين كانوا ناروا على عمر بن غيلان صاحب خراج مصر في أيام محمد بن زُهَيْر المعزول عن إمرة مصر الى بلاد المغرب ، وأخرج بعضهم أيضا الى بلاد المشرق وكانوا عدّة كبيرة . ثم وردّ عليه الأمر من الرشيد أن يأخذ المصريين ببيعة ابنه الأمير محمّد بن زبيدة ففعل ذلك . وكان الرشيد عقّد لابنه محمد المذكور بولاية العهد ولقبه بالأمين وأخذله البيعة من الناس وعمره خمس سنين وكتب بذلك الى الأقطار . وكان سبب البيعة للأمين أن خاله عيسى بن جعفر بن المنصور جاء الى الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك وسأله في ذلك وقال له : إنه ولدك وخلافك لك ، وإت أختي زبيدة تسالك في ذلك ، فوعده الفضل بذلك وسعى فيه عند الرشيد حتى بايع له الناس بولاية العهد وترك ولده المأمون وهو أسنّ من ولده محمد الأمين . شهر ، ثم بعد ذلك عهد الرشيد للمأمون بولاية العهد بعد الأمين على ما سيأتي ذكره .

(٢٢٣)

وأما جند مصر الذين أُخرجوا من مصر فإتهم ساروا الى المغرب في البحر فأسرهم الفرنج بعد حروب ، وسكن الحال بديار مصر وأمن الناس ، واستمرّ داود على إمرة مصر الى أن صرّفه الرشيد عنها بعيسى بن موسى بن عيسى العباسيّ المعزول عن إمرة مصر قديما ، وذلك لستّ خلون من المحرم سنة خمس وسبعين ومائة ، فكانت ولايته على مصر سنة واحدة ونصف شهر .

وأما أمر الجند الذين أسرهم الفرنج فإنّ داود بن يزيد المذكور جهّزهم بجندة الى هشام بن عبد الرحمن الأمويّ فيما قبل ، وسببه أن هشام بن عبد الرحمن صاحب الأندلس لما فرغ من حرب أخويه سليمان وعبد الله وأجلاهما عن الأندلس وخلا

١٠

١٥

٢٠

سرّه منهما أَنتَدَبَ لِمَطْرُوحِ بْنِ سُلَيْمَانَ الَّذِي كَانَ خَرَجَ عَلَيْهِ وَسِيرَ إِلَيْهِ جَيْشًا كَثِيفًا وَجَعَلَ عَلَيْهِمْ أَبَا عَثْمَانَ عُيَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَثْمَانَ ، فَسَارُوا إِلَى مَطْرُوحَ ، وَهُوَ بِسَرْقُسْطَةِ ، فَخَصَرُوهُ بِهَا فَلَمْ يَظْفَرُوا بِهِ ، فَرَجَعَ أَبُو عَثْمَانَ وَنَزَلَ بِمَحْصَنِ طَرْطُوشَةَ بِالْقَرْبِ مِنْ سَرْقُسْطَةِ وَبَثَّ سَرَايَاهُ عَلَى أَهْلِ سَرْقُسْطَةِ ، ثُمَّ إِنْ مَطْرُوحًا خَرَجَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ يَتَصَيَّدُ وَأَرْسَلَ الْبَازِيَ عَلَى طَائِرٍ فَاقْتَنَصَهُ ، فَنَزَلَ مَطْرُوحَ لِيَدْبَحَهُ وَمَعَهُ صَاحِبَانِ لَهُ قَدْ أَنْفَرَدَ بِهِمَا فَقَتَلَاهُ وَأَتَيَا بِرَأْسِهِ إِلَى أَبِي عَثْمَانَ فَأَرْسَلَهُ أَبُو عَثْمَانَ إِلَى هِشَامٍ .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٧٤

السنة التي حكم فيها داود بن يزيد على مصر وهي سنة أربع وسبعين ومائة —

فِيهَا حُجَّ بِالْبَاسِ هَارُونَ الرَّشِيدُ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ وَدَخَلَ الْبَصْرَةَ وَوَسَّعَ فِي جَامِعِهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْقِبْلَةِ . وَفِيهَا وَفَعَتِ الْعَصْبِيَّةُ وَنَارَتِ الْفَنَ بَيْنَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالرَّافِضَةِ . وَفِيهَا وَلَّى الرَّشِيدُ إِسْحَاقَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْعَبَّاسِيَّ إِمْرَةَ السُّنَّةِ وَمَكْرَانَ . وَفِيهَا اسْتَقْضَى الرَّشِيدُ يَوْسُفَ ابْنَ الْقَاضِي أَبِي يَوْسُفَ يَعْقُوبَ صَاحِبَ أَبِي حَسِيقَةَ فِي حَيَاةِ وَالِدِهِ . وَفِيهَا تُوُفِّيَ رَوْحُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ الْمُهَلَّبِيِّ الْأَمِيرِ ، كَانَ هُوَ وَأَخُوهُ مِنْ وَجْهِ دَوْلَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ . وَلِيَّ رَوْحُ هَذَا الْفَرِيقَةَ وَالْبَصْرَةَ وَعِيرَهُمَا ، وَكَانَ جَلِيلًا شَجَاعًا جَوَادًا . وَفِيهَا تُوُفِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَلِيعَةَ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ فُرْعَانَ الْإِمَامَ الْخَافِظَ عَالِمَ الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ وَقَاضِيهَا وَمُحَدِّثُهَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَضِرِيِّ الْمَصْرِيَّ ، مَوْلَاهُ

(٢٣٤)

سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَقِيلَ سَنَةُ سِتٍّ وَتِسْعِينَ ، وَمَاتَ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ نِصْفَ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ وَصَلَّى عَلَيْهِ الْأَمِيرُ دَاوُدُ بْنُ يَزِيدَ وَدُفِنَ بِالْقَرَفَةِ مِنْ جَبَانَةِ مِصْرَ وَقَبْرُهُ مَعْرُوفٌ بِهَا يُقْصَدُ لِلزِّيَارَةِ . قَالَ الذَّهَبِيُّ : وَكَانَ ابْنُ هَلِيعَةَ مِنَ الْكُتَّابِينَ لِلْحَدِيثِ

وَالْجَمَاعِينَ لِلْعِلْمِ وَالرَّحَالِينَ فِيهِ ، وَلَقَدْ حَدَّثَنِي شُكْرُ أَخْبَرَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ بَشْرِ بْنِ الْمَنْذَرِ (١) كَذَا فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ لِلدَّهْلِيِّ وَالْمَشْتَبِهَ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ لِلدَّهْلِيِّ وَالْقَامُوسَ ، وَهُوَ كَمَا فِي الْمَشْتَبِهِ

مُحَمَّدُ بْنُ الْمَنْذَرِ الْحَارَوِيُّ الْخَافِظُ . وَفِي الْأَصْلَيْنِ : « سَكَّة » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

قال: كان ابن لحيمة يُكنى أبا حريطة، وذلك أنه كانت له حريطة مُعلقة في عُقْبِهِ فكان يدور بمصر، فكثرت قومه كان يدور عليهم، فكان إذا رأى شيئا سأل: مَنْ لَقِيتَ وعمن كتبت. وفيها تَوَقَّى منصور مولى عيسى بن جعفر بن منصور، وكان منصور هذا يُلقب برزُل، وكان مُغْتَبَا يُضْرَبُ نِغَانُهُ وضربه بالعود المثل، وكان الغناء يوم ذاك غير المُوسِيقِ الآن، وإنما كانت زخات عديدة وأصوات مرَّكة في أنغام معروفة، وهو نوع من إنشاد زماننا هذا على الصروب لإنشاد المذاح والوعاظ. وقد أوضحنا ذلك في غير هذا المحل في مصنّف على حديثه وبيننا فيه الفرق بينه وبين المُوسِيقِ. أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أُرعة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع ونصف.

#### ١٠ ذكر ولاية موسى بن عيسى الثانية على مصر

هو موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي، ولي إمرة مصر ثانية من قبل الرشيد بعد عزل داود بن يزيد المهتبي وجمع له صلاة مصر وخارجها، فكتب موسى المذكور من بغداد إلى الأمير عسامة بن عمرو يستخلفه على الصلاة، ثم قدم خليفته على الحجاج نصر بن كُثُوم ثم قدم موسى إلى مصر في سابع صفر سنة خمس وسبعين ومائة وسكن بالمعسكر على العادة، وحادثته نفسه بالخروج على الرشيد فبلغ الرشيد ذلك.

قال أبو المظفر بن قراوغلي في تاريخه "مرآة الزمان": وبلغ الرشيد أن موسى ابن عيسى يريد الخروج عليه فقال: والله لا عزلته إلا بأخس من علي بابي؛ فقال لجعفر بن يحيى: ولّ مصر أحقر من علي بابي وأخسهم، فنظر فإذا عمر بن مهران كاتب الخيزران وكان مشوّه الحلقة ولبس ثيابا خشنّة ويركب بغلا ويردف غلامه خلفه، فخرج إليه جعفر وقال: أنتولى مصر؛ فقال: نعم، فسار إليها فدخلها

(١١) وخلفه غلام على بغل للثقل ، فقصده دار موسى بن عيسى بجلوس في أنحريات الناس ، فلما انفص المجلس قال موسى : ألك حاجة ؟ فرمى اليه بالكتاب ، فلما قرأه قال : لعن الله فرعون حيث قال : ( أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ ) ! الآية ، ثم سلم اليه ملك مصر فمهد لها عمر المذكور ورجع الى بغداد وهو على حاله . انتهى كلام أبي المظفر .

(٢٢٥)

قلت : لم يذكر عمر بن مهران أحد من المؤرخين في أمراء مصر ، والجمهور على أن موسى بن عيسى عُزل بإبراهيم بن صالح العباسي ، ولعل الرشيد لم يرسل عمر هذا إلا لملكية موسى ، ثم أقر الرشيد إبراهيم بعد خروج المذكور من بغداد ، فكانت ولاية عمر على مصر شبه الاستحلاف من إبراهيم بن صالح ولهذا أبطأ إبراهيم بن صالح عن الحضور الى الديار المصرية بعد ولايته مصر عن موسى المذكور ، أو كانت ولاية عمر بن مهران على خراج مصر وإبراهيم على الصلاة وهذا أوجه من الأول .

(١) الثقل : متاع المسافر ، وقد وردت هذه الجملة في حسن المحاضرة ( ج ٢ ص ١٠ ) والديانة والرباية ( ج ٣ قسم ٢ ص ٣٣٣ ) هكذا : « فدخلها على بغل وءلاه أبو ذرة على بغل آخر » .  
(٢) ورد في المحاضرة الثالثة عن الأوراق البردية ومنها المحفوظ بدار الكتب المصرية ( ص ٩ ) وهي المحاصرة التي ألقاها الدكتور أدولف جرومان في قاعة الجمعية الجغرافية الملكية بالقاهرة في مساء ١٢ أبريل سنة ١٩٣٠ ما يؤيد أن عمر بن مهران ولي مصر وكان قائدا للجيش وكتبا للخراج ، كما كان مديرا لأموال الدولة ، قال :

” وبين الأوراق البردية المحفوظة بال مكتبة الأهلية هينا بقية من عقد إيجار تاريخه سنة ١٧٦ هـ ( ٦٢١ 17٠١ ) يستبين منها المطالع حقيقة الحال لأول وهلة “ .

وهذا هو نصها حسب ترتيب السطور ( مع العلم بأن الكتابات التي بين هذه العلامة | | غير واضحة ) :

” (١) [ بسم الله الرحمن الرحيم ] م .

(٢) [ هذا كتاب من إجماعة من المصعب عامل الأمير عمر .

(٣) [ إن مهران أصلحه الله على خراج كورة الفيوم لنثا بيت | مو | ل | بن عبد الله بن علي .

فاسم عمر بن مهران واضح هنا أنه أقيم واليا ، وأنه بقى في وطنه سنة على الأقل من سنة ١٧٦ - ١٧٧ هـ . وجنادة بن مصعب الذي ورد اسمه في هذه الوثيقة نعرفه كذلك وأنه كان له الفصل في تمضيد أموره في إصلاح ما فسد من أحوال مالية مصر ... الخ “ .



وقال الذهبي: ولّى الرشيدُ مصرَ جعفر بن يحيى البرمكيّ بعد عزل موسى، فعلى هذا يكون عمر نائباً عن جعفر ولم يصل جعفر إلى مصر في هذه السنة ولهذا لم يُثبت ولايته أحدٌ من المؤرخين انتهى . وكان عزل موسى بن عيسى عن إمرة مصر في ثامن عشرين صفر سنة ١٧٦هـ، فكانت ولايته هذه الثانية على مصر سنة واحدة إلا أياماً قليلة .

قلت : وما يؤيد قولي إنه كان على الخراج قول ابن الأثير في الكامل، وذكر ذلك في سنة ١٧٦هـ قال: «وفيها عزل الرشيدُ موسى بن عيسى عن مصر وردّ أمرها إلى جعفر بن يحيى بن خالد فاستعمل عليها جعفرُ عمر بن مهران . وكان سبب عزله أن الرشيد باغى أن موسى عازم على الخلع فقال : والله لا أعزله إلا بأخس من على باني، فأمر جعفرًا فأحضر عمر بن مهران وكان أحولُ مشوّه الخلق وكان لباسه خسيساً وكان يُردف علامه خلفه، فلما قال له الرشيد : أتسير إلى مصر أميرا؟ قال : أتولاهما على شرائط إحداها أن يكون إذني إلى نفسي إذا أصاحبتُ البلاد انصرفت، فأجابه إلى ذلك؛ فسار فلما وصل إليها أتى دار موسى جلس في أثريات الناس، فلما تفرّقوا قال: ألك حاجة؟ قال : نعم، ثم دفع إليه الكتب فلما قرأها قال: هل يقدم أبو حفص أبقاه الله؟ قال : أنا أبو حفص؛ فقال موسى: لعن الله فرعونَ حيث قال : ( أليس لي مُلكٌ مصر ) ثم سلم له العمل . فتقدّم عمر إلى كاتبه ألا يقبل هدية إلا ما يدخل في الكيس ، وبعث الناس هداياهم ، فلم يقبل دابة ولا جارية ولم يقبل إلا المال والثياب ، فأحدها وكتب عليها أسماء أصحابها وتركها ؛ وكان أهل مصر قد اعتادوا المظلل بالخراج وكسره ، فبدأ عمر برجل منهم فطالبه بالخراج فلواه ، فأقسم ألا يؤديه

(١) الكيس : ما يحاط من خرق والجمع أكياس مثل حل وأحمال . وأما ما يشرّج من أديم ونرق فلا يقال له كيس بل حريطة . أظار المصباح المير . (٢) لواه بديه من باب رمى : مطله .

إلا بمدينة السلام، فبدل الخراج فلم يقبله منه وحمله الى بغداد فأدى الخراج بها فلم يطله أحد، فأخذ النجم الأول والنجم الثاني، فلما كان النجم الثالث وقعت المطاولة والمطل وشكوا الضيق، فأحضر تلك الهدايا وحسبها لأربابها وأمرهم بتعجيل الباقي فأسرعوا في ذلك فاستوفى خراج مصر عن آخره ولم يفعل ذلك غيره ثم انصرف الى بغداد». انتهى كلام ابن الأثير برقمته .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٧٥



السنة التي حكم فيها موسى بن عيسى ثانيا على مصر وهي سنة خمس وسبعين ومائة — فيها عقد الرشيد البيعة بالخلافة من بعده لابنه محمد بن زبيدة ولقب بالأمين وعمره خمس سنين . وكانت أمه زبيدة حرصت الرشيد وأرضوا الجند بأموال عظيمة حتى سكتوا . وفيها خرج يحيى بن عبد الله بن الحسن العاوي بالدبلم وقويت شوكته وتوجهت اليه الشيعة من الأقطار فاعتم الرشيد من ذلك واشتغل عن اللهو والشرب ونذب لحربه الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي في خمسين ألفا وفرق فيهم الأموال، فأحلت عزائم يحيى المذكور وطلب الصلح من الرشيد فصالحه الرشيد وأمه ثم حبسه بعد مدة الى أن مات . وفيها هاجت العصبية بالشام بين القيسية واليمانية وقتل منهم عدد كثير، وكان على إمرة الشام موسى ابن ولي العهد عيسى العباسي، فعزله الرشيد وأستعمل على الشام موسى بن يحيى البرمكي فقدم موسى وأصلح بينهم . وفيها عزل الرشيد عن إمرة خراسان العباس بن جعفر وأمر عليها خاله الطبري بن عطاء .

(١) النجم : الوطيمة ، يقال : جعلت مالى على فلان يحوما مجة يؤدي كل يوم في شهر كذا .

(٢) راجعنا خبر ابن الأثير على نسخته الكامل طبع أور ١ وهي تخالف الأصل في بعض العبارات .

(٣) تقدمت الإشارة الى ذلك واختلاف الروايات فيها في حوادث سنة ١٧١ هـ . (٤) كذا

في الأصلين والدهي والطبري . وفي ابن الأثير وعقد الجمان : « خالد بن الطبري » .

وفيهما تُوثقُ الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمِيّ، مولا هم الأصهباني الأصل المصري،  
أحدُ الأعلام وشيخ إليم مصر وعالمه، كنيته أبو الحارث، مولده في شعبان  
سنة أربع وتسعين .

قال الذهبي : <sup>(١)</sup> وجمّ سنة ثلاث عشرة ومائة فلقى عطاءً ونافعاً وابن أبي مُليكة  
وأبا سعيد المُقْبَرِيّ وأبا الزبير وابن شهاب فأكثر عنهم ، ثم ذكر جماعة كثيرة ممن  
روى عنه . انتهى .

وكان كبير الديار المصرية ورئيسها وأمير من بها في عصره بحيث إن القاضي  
والنائب من تحت أمره ومُشَوْرَتِه ؛ وكان الشافعي يتأسف على فَوَاتِ لِقَائه . قيل :  
إن الإمام مالكا كتب اليه من المدينة : بلغني أنك تأكل الرقاق وتلبس الرقاق وتمشي  
في الأسواق، فكتب اليه الليث بن سعد : ( قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ ) الآية .

وعن ابن الوزير قال : قد ولي الليث الجزيرة وكان أمراء مصر لا يقطعون أمرا  
إلا بمُشَوْرَتِه ، فقال أبو المسعد وبعث بها الى المنصور أبي جعفر :

لَعَبِدِ اللَّهِ عِبْدُ اللَّهِ عَسَدِي \* بَصَائِحُ حُكْمُهَا فِي السَّرْوَحِدِي

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ تَلَاَفَ مِصْرًا \* فَإِنَّ أَمِيرَهَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ

وكانت وفاة الليث في رابع عشر شعبان .

ذكر الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وتُوثقُ الحَكَمُ بن فِصِيلِ  
الواسطي ؛ والخليل بن أحمد فيما قيل وقد مرّ ، وحُشَّاف الكوفي صاحب اللغة،  
والقاسم بن مَعْنِ المسعودي الكوفي ؛ والليث بن سعد فقيه مصر .

(١) كذا في الطبقات والطبري وابن الأثير وتهذيب التهذيب . وفي الذهبي والأصليين : « سعيد »

من غير الكنية . (٢) كذا في م وانهي . وفي ف : « أبو المعر » بالراء . (٣) كذا

في تاريخ الذهبي والمشتبه في أسماء الرجال . وفي الأصليين : « فضيل » بالصاد المعجمة وهو تحريف .

(٤) كذا في الذهبي والسيوطي وكانه « بعية الوعاة في طبقات اللويين والحقاة » وإنباء الزرارة للقمطي .

وقد جاء بالأصليين محروفا : « حسان » .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أدرع سواء ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

### ذكر ولاية ابراهيم بن صالح ثانيا على مصر

تقدم ذكر ترجمته في ولايته الأولى على مصر، أعاده الرشيد الى ولاية مصر ثانيا

- ٥ بعد عزل موسى بن عيسى العباسي في صفر سنة ست وسبعين ومائة . ولما ولي ابراهيم مصر ، أرسل بأستخلاف عسامة بن عمرو على الصلاة ، الى أن قدم نَصْرُ بن كَثُوم على خراج مصر في مُسْتَهَلَّ شهر ربيع الأول سنة ست وسبعين ومائة .
- وتوفي عسامة بن عمرو لسبع يقين من شهر ربيع الآخر من السنة . ثم قدم الى مصر رَوْح بن زُبَاع خليفه لإبراهيم على الصلاة والخراج . ورَوْح بن زُبَاع هذا أبوه حَفِيدُ رَوْح بن زُبَاع وزير عبد الملك بن مروان ، فدام رَوْح بن زُبَاع المذكور على صلاة مصر ونحارجها الى أن قَدَمَهَا ابراهيم بن صالح بعده بأيام في النصف من جُمَادَى الأولى ؛ كُلَّ ذلك من سنة ست وسبعين ومائة . وسكن ابراهيم المُعَسَّكَ وجمع له الرشيد بين الصلاة والخراج ، فلم تَطُلْ أيامه ومات لثلاث خَلَوْنَ من سبعين سنة ست وسبعين ؛ وقام أمر مصر بعد موته أبْنَه صالح بن ابراهيم بن صالح مع صاحب شُرطته خالد بن يزيد الى أن ولي مَصْرَ عَبْدُ اللَّهِ بن المسيَّب . وكان مُقَامَه بها شهرين وثمانية عشر يوما ؛ وكان ابراهيم المذكور من وجوه بني العباس وولي الأعمال الجليلة مثل دِمَشْق وفِلَسْطِين ومصر للهدى أولا ، ثم ولي الجزيرة لموسى الهادي ، ثم ولي مصر ثانيا في هذه المرة لهارون الرشيد ، وكان خيرا دينا مُمْدَحًا ، وقد عليه مرَّةً عَبَاد بن عَبَّاد الخواص فقال له ابراهيم هذا : عِظْنِي ، فقال عباد : إن

(١) كذا في الكندي : وعارة الأصل : « فكانت ولاية ابراهيم على مصر في هذه المرة

الثانية ... الخ » . ورحلها ما في الكندي لأن ولايته في هذه المرة كانت ستة أشهر أقام منها بمصر شهرين .

أعمال الأحياء تُعرض على أقاربهم من الموتى ، فأنظر ماذا يعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عملك ! فبكى إبراهيم حتى سالت دموعه على لحيتيه رحمه الله تعالى .



- السنة التي حكم فيها إبراهيم بن صالح على مصر وهي سنة ست وسبعين ومائة — فيها عقد الرشيد لأبنته المأمون عبد الله العهد بعد أخيه محمد الأمين ولقبه المأمون، وولاه الشرف وكتب بينهما كتابا وعلقه في الكعبة، وكان المأمون أسن من الأمين بشهر واحد غير أن الأمين أمه زبيدة بنت جعفر هاشمية، والمأمون أمه أم ولد اسمها مراحل، ماتت أيام نقاسها به، ومولدهما في سنة سبعين ومائة . وفيها حج بالباس سليمان بن منصور العباسي . وفيها أيضا حجت زبيدة بنت جعفر زوج الرشيد، وأمرت في هذه السنة ببناء المصانع والبرك في طريق الحج . وفيها عزل الرشيد العطر يف بن عطاء عن إمرة خراسان وولاه حمزة بن مالك الخزاعي، وكان حمزة يلقب بالعروس . وفيها توفي إبراهيم بن علي بن سلمة<sup>(١)</sup> بن عامر بن هرمة، أبو إسحاق الفهرري الشاعر المشهور . كان الأصمعي يقول : حُتم الشعراء بابن هرمة [و] هو آخر الحُجج . وفيها توفي صالح بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد ابن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي، ولي عدة أعمال جلييلة وكان من أعيان بني العباس . وفيها توفي أبو عوانة وأسمه الوضاح بن عبد الله البزاز الواسطي الحافظ ، مولى يزيد بن عطاء اليشكري، ويقال من سبي جرجان، رأى الحسن البصري وآبن سيرين . وتوفي بالبصرة في شهر ربيع الأول .

ما وضع  
من الخواص  
سنة ١٧٦

(٢٣٨)

(١) كذا في الطبری وشرح القاموس وعقد الحمان . وفي الأصلين : « مسلبة » وهو تحريف .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وأربعة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

### ذكر ولاية عبد الله بن المسيّب على مصر

- هو عبد الله بن المسيّب بن زهير بن عمرو بن جميل الضبيّ أمير مصر، ولّاه الرشيد مصر على الصلاة بعد موت إبراهيم بن صالح العباسيّ، فصم إلى مصر لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ست وسبعين ومائة وسكن المعسكر وجعل على شرطته أبا المكيس (٢) ولم نطل ولاية عبد الله المذكور على إمرة مصر، وعُزل بإسحاق بن سليمان في شهر رجب سنة سبع وسبعين ومائة، فكانت ولايته على إمرة مصر نحو عشرة أشهر، وأقام بمصر بطالا من غير إمرة إلى أن وليها استخلافا عن عبد الملك بن صالح العباسيّ في سنة ثمان وسبعين ومائة نحو الشهرين، وصُرف عبد الملك بعبيد الله بن المهديّ، فصُرف عبد الله بن المسيّب هذا عن استخلاف مصر بعزل عبد الملك بن صالح، فإنه كان حليفه على مصر ولزم عبد الله بن المسيّب بيته إلى أن استخلفه ثانيا عبيد الله بن المهديّ لما ولي مصر بعد عبد الملك بن صالح، فباشر عبد الله بن المسيّب صلاة مصر قليلا باستخلاف عبيد الله بن المهديّ المذكور، ثم صُرف ولزم داره إلى أن مات .

وفي أيام ولايته على مصر مع قصرها وقع له حروب مع أهل الخوف . وأستنجده هشام صاحب الأندلس فجهّز له العساكر، وبينما هو في ذلك ورد عليه الخبر بعزله . وكان هشام أرسل جيشا كثيفا واستعمل عليه عبد الملك بن عبد الواحد

(١) كذا في الأصلين والمقرري وبالدابة والنهاية لأن كثير وعقد الحمان . وفي الكامل لابن الأثير :

«المسيب بن زهير بن عمرو بن مسلم الصيّ» . (٢) كذا في الأصلين . وفي الكندي : «الأمكيس» .

- ابن مُبَيْث، فدخلوا بلاد العدو وبلغوا أَرْبُونة وجرندة<sup>(١)</sup> [فبدأ بجريدة]<sup>(٢)</sup> وكان بها حامية الفِرْنِج، فقتل رجالها وهدم أسوارها وأبراجها وأشرف على فتحها فرحل عنها الى أَرْبُونة ففعل بها مثل ذلك، وأوغل في بلادهم ووطئ أرض بريطانيا فاستباح حرثها وقتل مُقاتلتها، وحاس السداد شهرا يُحرق الحصون ويسبي ويغنم، وقد أجفل العدو من بين يديه هاربا، وأوغل في بلادهم ورجع سالما ومعه من الغنائم ما لا يعلمه إلا الله تعالى . وحى من أشهر مغازى المسلمين بالأندلس .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٧٧

(٢٣٩)

- السنة التي حكم فيها على مصر عبد الله بن المسيّب وهي سنة سبع وسبعين ومائة - فيها عزل الرشيد حمزة بن مالك الخراعى عن إمرة خراسان وولاه الفضل ابن يحيى البرمكي مع سجستان والرى . وفيها حج بالباس الرشيد، وكان هذا دأب الرشيد، فسنة ثنج وسنة يغزو، وفي هذا المعنى قال بعض شعراء عصره :

فَنَ بَطْلَبَ لِقَاكَ أَوْ يُرِدْهُ \* فَبِالْحَرَمَيْنِ أَوْ أَقْصَى النُّغُورِ

- وفيهما توفي نيربك بن عبد الله بن أبي شريك أبو عبد الله الفاضل النخعي، أصله من الكوفة، وبها توفي يوم السبت مُسْتَمَل ذى القعدة، وكان إماما عالما دينا . قال ابن المبارك : شريك أحفظ لحديث الكوفيين من سُفيان الثوري . وفيها توفي أبو الخطاب الأحمش الكبير في هذه السنة وقيل في غيرها، واسمه عبد الحميد ابن عبد الحميد شيخ العربية، أخذ عنه سيبويه ولولا سيبويه لما كان يُعرف، فإن

- (١) كذا في الكامل لاس الأثير في حوادث سنة سبع وسبعين ومائة، ومع الطيب للقرى طبع أورنا (ح ١ ص ٢١٨) . وفي م : « وبلغوا أَرْبُونة وجرندة فبدأ » . وفي ف : « فبلغوا أَرْبُونة وحريرة فبدأ ... الخ » . وأربونة : بلد في طرف الثغرى أرض الأندلس . (٢) التكلة عن ابن الأثير . (٣) كذا في مع الطيب ومعهم باقوت . وريطانية : مدينة كبيرة بالأندلس . وفي تقويم البلدان : « رطانية » . وفي الأصلين وابن الأثير « شرطانية » .

الأخفش الأوسط الذى أخذ عنه سيبويه أيضا الآتى ذكره هو المشهور ؛ ولأبى الخطاب الأخفش هذا أشياء غريبة يتفرد بها عن العرب ، وقد أخذ عنه جماعة من العلماء ، منهم : عيسى بن عمر الجوى ، وأبو عبيدة معمر بن المثنى وعبرهم .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها مات عبد العزيز بن أبى ثابت المدني ، وعبد الواحد بن زياد الزاهد العبدى<sup>(١)</sup> فيما قيل ، ومحمد بن جابر الحنفى<sup>٥</sup> النيسابى ، ومحمد بن مسلم الطائى ، وموسى بن أعين الحرانى ، وهياج بن بسطام الهروى ، ويزيد بن عطاء الشكرى<sup>(٢)</sup> معتق أبى عوانة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

### ١٠ ذكر ولاية إسحاق بن سليمان على مصر

هو إسحاق بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمى العباسى أمير مصر ، ولأه الرشيد إمرة مصر بعد عزل عبد الله بن المستب فى مستهل شهر رجب سنة سبع وسبعين وائة ، وجمع له الرشيد صلاة مصر وخارجها ؛ ولما دخل مصر سكن المعسكر على عادة أمراء بنى العباس ، وجعل على شرطته بعض أصحابه ، وهو مسلم بن بكار العقيلي<sup>(٢)</sup> ؛ وأخذ إسحاق فى إصلاح أمر مصر وكشف<sup>(٣)</sup> [أمر] خارجها ، فلم يرض بما كان يأخذه قبله الأمراء ، وزاد على المزارعين زيادة أخفت بهم فسئمته الناس وكرهته وخرج عليه جماعة من أهل الخوف من قيس وقصاعة ، فخار بهم

(١) كذا فى تاريخ الذهبى والطبقات الكبرى وتهديد التهديد والطوى . وفى الأصلين والكامل لابن الأثير والبداية والنهاية : « عبد الواحد بن زيد » . (٢) كذا فى ٣ والكندى وابن الأثير . وفى ٢٠ : « سنة بن نصر » . (٣) الزيادة عن المقرئ (ح ١ ص ٣٠٩) طبع بولاق . (٤) كذا فى الكندى والمقرئ . وفى الأصلين : « من أهل الحرب » وهو تحريف .



إسحاق المذكور وقيل من حواشيه وأصحابه جماعة كبيرة ، فكتب إسحاق يُعلم الرشيد بذلك ، فعظم على الرشيد ماناله من أمر مصر وصرفه عن إمرتها وعقد الرشيد هَرَمَّةً على إمرأة مصر وأرسله في جيش كبير الى مصر ، وكان عزل إسحاق هذا عن إمرة مصر في شهر رجب من سنة ثمان وسبعين ومائة ، فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وأياما ونوحه الى الرشيد .

وقال ابن الأثير : « وفي هذه السنة ( يعني سنة ثمان وسبعين ومائة ) وثبتت الحَوَافِيَّة بمصر على عاملهم إسحاق بن سليمان وقتلوه وأمدّه الرشيد بهَرَمَّة بن أعين ، وكان عامل فِلَسْطِين ، فقاتلوا الحَوَافِيَّة وهم من قيس وقُضَاعَة ، فأذعنوا بالطاعة وأذوا ما عليهم للسلطان . فعزل الرشيد إسحاق عن مصر واستعمل عليها هَرَمَّة بمقدار شهر ، ثم عزله واستعمل عليها عبد الملك بن صالح » . انتهى كلام ابن الأثير بـرَتِه .

### ذكر ولاية هَرَمَّة بن أعين على مصر

هو هَرَمَّة بن أعين أحد أمراء الرشيد وخواص قواده ، ولّاه على إمرة مصر لما بلغه ما وقع لإسحاق بن سليمان العباسي مع أهل مصر ، وبعثه اليها في جيش كبير وحرضه على قتال المصريين ، وولّاه على صلاة مصر وحراجها معا ، فخرج هَرَمَّة من بغداد حتى قَدِم مصر لِيَوْمَيْن خَلَوْا من شعبان سنة ثمان وسبعين ومائة ؛ فلتقاه أهل مصر بالطاعة وأذعنوا له ، فقبِل هَرَمَّة منهم ذلك وأقنمهم وأقر كل واحد على حاله . وأرسل يُعلم الرشيد بذلك ، ثم جعل هَرَمَّة على شُرطته ابنه حاتما فلم تطل مدّة هَرَمَّة على إمرة مصر وورد عليه الخبر بعزله عن إمرة مصر وخروجه بالعساكر الى نحو إفريقية في يوم ثاني عشر شوال من السنة المذكورة ؛ فكانت إقامته على إمرة مصر شهرين ونصف شهر . وولى مصر بعده عبد الملك بن صالح العباسي ، وتوجه هَرَمَّة

الى بلاد المغرب من مصر بجيوش عظيمة فلم يَلْقَ حرباً بل أذعن اليه من كان ببلاد المغرب من العُصاة لعظم هيبة هَرَثْمَة المذكور، فإنه كان شجاعاً مقداماً مَهيباً، ودام هَرَثْمَة بالمغرب سنين الى أن آستعفى فأعفاه الرشيد في سنة إحدى وثمانين ومائة وأذن له في القدوم عليه .

- ٥ . وكان الرشيد يندب هَرَثْمَة لِلْهُجَمَات ووقع له بالمغرب أمور : منها أنه لما توجه الى إفريقية سار صحبته يحيى بن موسى ، فأمره هَرَثْمَة أن يتقدمه ويتلطّف بآب الجارود ليعود الى الطاعة قبل وصول هَرَثْمَة ، فقدم يحيى الْقَيْرَوَان فبرئ بينه وبين ابن الجارود كلام كثير ، حاصله أن ابن الجارود شقّ العصا ولم يُظهر الطاعة ، فخلا يحيى بـ [محمد<sup>(١)</sup>] بن الفارسيّ وعاتبه حتى استماله ووافقه على قتال ابن الجارود، وتقاتل يحيى وابن الفارسيّ مع ابن الجارود فقتل ابن الفارسيّ غدرا وعاد يحيى بن موسى الى هَرَثْمَة بطرابلس الغرب ، ثم سار هَرَثْمَة الى آبن الجارود بجند طرابلس في محرم سنة تسع وسبعين ومائة فلما وصل قايّس تلقاه عامة الجند، وخرج ابن الجارود من الْقَيْرَوَان في مستهلّ صفر، وكان الْعَلَاء بن سعيد عدوّ ابن الجارود ويحيى بن موسى يستبقان الى الْقَيْرَوَان كلّ منهما يريد أن [يكون<sup>(٢)</sup>] الذّكر له ؛ فسبّقه الْعَلَاء ودخل القيروان وقتل جماعة من أصحاب ابن الجارود وصار الى هَرَثْمَة ، وسار ابن الجارود أيضا الى هَرَثْمَة فسيّره هَرَثْمَة الى الرشيد فأعتقله الرشيد ببغداد ؛ وسار هَرَثْمَة الى الْقَيْرَوَان فأقمن الناس وسكنهم وبنى القصر الكبير وبنى سور مدينة طرابلس الغرب مما يلي البحر . وكان إبراهيم بن الأغلب بولاية الزّاب فأكثر من الهدية الى هَرَثْمَة

٢٤١

- (١) الزيادة عن ابن الأثير (ج ٦ ص ٩٥) . (٢) قانس : مدينة على ساحل البحرين طرابلس وسفاقس ذات مياه جارية وبها نخيل وبساتين . (٣) الزاب : كورة عظيمة ونهر حرّار بأرض المغرب على البرّ الأعظم عليه بلاد واسعة وقرى متواصلة بين تلمسان ومخلماسة .

حتى أقره هزيمة على الزاب فحسن أثره فيها . ثم إن عياض بن وهب الهواري وكُتِبَ ابنُ جَميع الكَلبيّ جمعا جموعا وأرادا قتال هزيمة فسير اليهما هزيمة يُحمي بن موسى في جيش كبير ففترق جموعهما وقتل كثيرا من أصحابهما ثم عاد الى القيروان ، فلما رأى هزيمة ما بإفريقية من الاختلاف واصل كتبه الى الرشيد يستعفى حتى أعفاه ، وقدم العراق حسبا تقدّم ذكره . فكانت ولاية هزيمة على إمريّة سنتين ونصفا .

### ذكر ولاية عبد الملك بن صالح على مصر

هو عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، الأمير أبو عبد الرحمن الهاشمي العباسي أمير مصر ، وليها بعد توجه هزيمة بن أعين الى إفريقية ، ولّاه الرشيد إمرة مصر وجمع له الصلاة والخراج معا ، فولّاه عبد الملك هذا ولم يدخلها واستعمل عليها عبد الله بن المسيّب الضبيّ المعزول عن إمرة مصر . قديما ، وقد ذكرنا نيابته عن عبد الملك هذا في ترجمته أيضا من هذا الكتاب ؛ فجعل عبد الله بن المسيّب على شرطته عمار بن مسلم ، فلم تطل مدة عبد الملك هذا على ولاية مصر وصرف عنها في سلخ سنة ثمان وسبعين ومائة ؛ وتولّى مصر من بعده عبيد الله بن المهديّ وقد وُلّي في هذه السنة على مصر ثلاثة أمراء وهي سنة ثمان وسبعين ومائة ؛ وكان عبد الملك هذا شريفا نبيلًا ، وأمه أُم ولد كانت لمروان بن محمد الحمار فشرها صالح بن علي فولدت له عبد الملك هذا . ويقال : إن الجارية حملت بعبد الملك هذا من مروان ، ولهذا قال له الرشيد لما قبض عليه وحبسه : ما أنت لصالح ، قال : فلن أنا ؟ قال : لمروان ، قال : ما أبالي أيّ الفحلين غلب عليّ . وكان أولا معظما عند الرشيد ولّاه دِمَشق سنة سبع

(١) كذا في ٢٠ . وفي ف : « قال : ما أبالي أيّ المجدين غلب عليّ » .

وسبعين ومائة ، وخرج الرشيد وودّعه قال له الرشيد : هل من حاجة ؟ قال : نعم  
بني وبينك بيت ابن الدّمينّة حيث يقول :

فَكُونِي عَلَى الْوَاشِينَ لَدَا شَغْبَةٍ \* كَمَا أَنَا لِلْوَاشِي أَلَدُ شَغُوبُ<sup>(١)</sup>

فسكت الرشيد عن أمره حتى نُقِلَ عنه أنه يريد الخلافة فعزّله عن دِمَشْق<sup>(٢)</sup>  
في سنة ثمان وسبعين ومائة ، وكانت إقامته عليها أقل من سنة ، وأُظِنَ أن في تلك الأيام  
أُضيف إليه إمرة مصر ، ثم أقدمه الرشيد الى بغداد وكان قبل ذلك كتب  
الى الرشيد يقول :

أَخْلَايَ بِي تَجَوَّ وَلَيْسَ بِكُمْ تَجَوُّ . وَكُلَّ أَمْرِي مِنْ تَجَوِّ صَاحِبِهِ خُؤُ  
مَنْ آيَ نَوَاسِي الْأَرْضِ أَبْغَى رِضَاكُمْ : وَأَتَمَّ أَنْاسُ مَا لِمَرْضَاتِكُمْ تَحْوُ<sup>(٣)</sup>  
فَلَا حَسَنٌ نَأْتِي بِهِ تَقَبَّلُونَهُ \* وَلَا إِنِ أَسَانَا كَانَ عِنْدَكُمْ عَفُو

فقال الرشيد : والله لئن أنشأها لقد أحسن ، ولئن رواها كانت أحسن .  
وَوُئِيَ عَبْدُ الْمَلِكِ هَذَا الْجَزِيرَةَ مَرَّتَيْنِ وَغَزَا الصَّائِمَةَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ ،  
وَغَزَا الرُّومَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ ، فَأَخَذَ سَبْعَةَ آلَافٍ رَأْسَ مِنَ الرُّومِ . وَمَاتَ  
لِلرَّشِيدِ وَلَدٌ وَوُلِدَ لَهُ وَلَدٌ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ هَذَا فَقَالَ :

(١) كذا في ديوانه المطبوع مطبعة المسار بمصر ص ١٢ ، ورواية تاريخ ابن عسّاك في ترجمة  
عبد الملك بن صالح (النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٤٩٣ تاريخ ح ١١) :  
« فكوني... شعبة... شعوب » والعين المهملة ههنا . وورد هذا البيت في الأصلين بحرفا تحريها معينا  
أدى إلى عدم فهمه ، ولذا أعتلناه . وكلمة لداء الواو في هذا البيت يعنى بها الخاصة الشحيحة التي لا ترفع  
إلى الحق . وشعبة : شديدة الخصومة والمشاعية . (٢) كذا في الأصلين . وفي الطبرى وابن الأثير  
وعقد الحمان : « في حوادث سنة سبع وثمانين ومائة » . (٣) كذا في تاريخ ابن عسّاك .  
وفي الأصلين : « ما مرصاكم نجو » وهو تحريف .

يا أمير المؤمنين، أجزأك الله فيا ساءك ولا ساءك فيما سرك، وجعل هذه بتلك جزاء الشاكرين، وثواب الصابرين ! وكان لعبد الملك لسان وبيان على فأفأة كانت فيه، وكانت وفاته بالرقة .



- ما رُفع من الحوادث سنة ١٧٨
- ٥ السنة التي حكم فيها على مصر إسحاق بن سليمان، ثم هرثمة بن آقين، ثم عبد الملك بن صالح وهي سنة ثمان وسبعين ومائة — فيها وثب أهل المغرب وقاتلوا متولّي إفريقية الفضل بن رّوح بن حاتم المهلبي فامر الرشيد هرثمة بن آقين أن يتوجه من مصر الى المغرب، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة هرثمة وذكرنا توجهه واستيلاءه على بلاد المغرب، وأنهم أذعنوا اليه بالطاعة . وفيها فوض الرشيد أمور المملكة الى يحيى بن خالد البرمكي . وفيها سار الفضل بن يحيى البرمكي الى خراسان أميراً عليها فعدّل في الرعية وأحسن السيرة بها . وفيها هاجت الخوفاً بديار مصر بين قضاة وقيس، وقد ذكرنا قصّتهم مع إسحاق بن سليمان عامل مصر . وفيها غزا الصائفة معاوية بن زُفر بن عاصم وغزا الشاتية سليمان بن راشد ومعه البند بطريق صقلية . وفيها حج بالناس محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي العباسي . وفيها خرج بالجزيرة الوليد بن طريف وفك بابراهيم بن حازم بن خزيمة بنصيبين وسار الى أرمينية وكثرت جموعه .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي ابراهيم بن حميد الرؤاسي الكوفي، وجعفر بن سليمان الضبيعي، وخارجة بن مُصعب، والصحيح قبل هذه بعشر سنين، وعُليّة بن بذر البصري واسمه الربيع، وعُليّة لقب له . وعيثر بن

(١) كذا في ف والطبري وان الأثير . وفي ٣ : « ان الرشيد » وهو تحريف .  
(٢) كذا في القاموس مادة « عثر » . وفي الأصلين وتاريخ الذهبي : « عثر » بالياء الموحدة .

القاسم الكوفي، وعبد الله بن جعفر أبو علي المديني، وعمر بن المغيرة بالمصيصة<sup>(١)</sup>،  
والمفضل بن يونس يقال فيها .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة  
خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

### ذكر ولاية عبيد الله بن المهدي الأولى على مصر

هو عبيد الله ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المصور عبد الله بن  
محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي الهاشمي أمير مصر، ولي مصر بعد عزل  
عبد الملك بن صالح عنها ، ولآه الرشيد وجمع له صلاة مصر وخارجها ، وهو أخو  
الرشيد لأبيه محمد المهدي ، ولما ولي عبيد الله مصر استخلف عليها داود بن حبيش<sup>(٢)</sup>  
وأرسله أمامه ، فقدم داود مصر لسبع خلون من جمادى الآخرة ، ثم قدمها لعبيد الله  
المذكور بعده في يوم الثلاثاء لأربع خلون من شعبان سنة تسع وسبعين ومائة قاله  
صاحب «البغية» .

وقال غيره : قدمها عبيد الله في يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم  
سنة تسع وسبعين ومائة . وجعل على شرطته معاوية بن صرد ثم عمار بن مسلم ،

(١) المصيصة (بالفتح ثم الكسر والتشديد و باء ساكنة وصاد أخرى) : مدينة على شاطئ نهر  
حيجان من نغور الشام بين أطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس . (٢) كذا في الأصلين .  
وفي الكندي : « داود بن حياش » . وفي المقرري : « داود بن حاش بالياء » وقد سمي بكل هذه  
الأسماء كما في القاموس والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي . والذي ذكره المؤلف فيما سبق عند الكلام على  
ولاية عبد الله بن المسيب ووافقه عليه الكندي والمقرري :

أن عبيد الله بن المهدي استخلف في ولايته الأولى على مصر عبد الله بن المسيب ، فورد ذكر  
داود بن حبيش في ولاية عبيد الله بن المهدي الأولى على مصر خطأ . والصواب أنه استخلفه في ولايته الثانية  
على مصر كما سيأتي . (٣) في ف والكندي : « سنة ثمان ومائة » .

فأقام عبيد الله على إمرة مصر مدة ونخرج منها الى جهة الإسكندرية لما بلغه أن الفرنج قصدوا الإسكندرية بعد انهزامهم من الحَكَم بن هشام على ما نذكره في آخر هذه الترجمة، واستخلف على مصر عبد الله بن المسيب المقدم ذكره فماب عبيد الله مدة ثم عاد اليها ودام على إمرة مصر الى أن صرفه أخوه الرشيد عنها في شهر رمضان من [هذه] السنة . وخرج منها لليلتين حلنا من شِوَال ، فكانت ولايته هذه المرة تسعة أشهر إلا أياما قليلة، وولّى عَوْضَه الأمير موسى بن عيسى العباسي الهاشمي .

وقال صاحب " البغية " : صُرف عنها ثلاث خَلَوْن من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين ومائة فوافق في الشهر وحالف في السنة .

وأما ما وعدنا بذكره من انهزام الفرنج من الحَكَم بن هشام صاحب الأندلس الأموي فإنه ندب عبد الكريم بن مَغِيث الى بلاد الفرنج وصحبته العساكر، فدخل بلاد الفرنج وبث سراياه في بلادهم يُحَرِّقُون وينهبون ويأسرون، وسير سرية فجازوا خليجا من البحر كان الماء قد جَرَّ عنه ؛ وكان الفرنج قد جعلوا أهوالهم وأهاليهم وراء ذلك الخليج ظنا منهم أن أحدا لا يقدر أن يعبره ، بخاءهم ما لم يكن في حسابهم فغنم المسلمون منهم جميع ما لهم وأسروا الرجال وقتلوا منهم فأكثرُوا وَسَبُّوا الحريم وعادوا سالمين الى عبد الكريم المذكور ؛ فسير عبد الكريم طائفة أخرى فخرَّبوا كثيرا من بلاد فرنسية وغنموا أموال أهلها وأسروا الرجال ، فأخبره بعض الأسرى أن جماعة من ملوك الفرنج قد سبقوا المسلمين الى وادٍ وعمر المسلك على طريقهم ؛ فجمع عبد الكريم عساكره وسار على التعبئة وأجد السير ، فلم يشعر الكفار إلا وقد خالطهم المسلمون ووضعوا السيف فيهم ، فانهزموا وغنم ما معهم وعاد عبد الكريم سالما هو ومن معه ؛ فلما وقع للفرنج

(١) في ف وهامش ابن الأثير : « قنسية » والمراد بها فرنسا لأن عرب الأندلس فتحوا قنسا

ذلك أرادوا أن يَهْجُمُوا على نهر الاسكندرية وغيرها لينالوا من المسلمين بعض الغرض وركبوا البحر لقطع الطريق ، فخرج عبيد الله بعساكره الى نهر الاسكندرية فلم يقدِر أحد من الفرنج على التوجه الى جهتها وعادوا بالذلة والخزي .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٧٩

٥ السنة التي حكم فيها عبيد الله بن المهدي على مصر وهي سنة تسع وسبعين ومائة — فيها ولّى الرشيدُ إمرة نحرسان لمنصور بن يزيد بن منصور الحميري . وفيها رجع الوليد بن طريف الشاري بمجموعه من ناحية أرمينية الى الجزيرة وقد عظم أمره وكثرت جيوشه ، فسار لحربه يزيد بن مزيد الشيباني من قبل الرشيد فراوغه يزيد مدّة ثم التقاه على غرة <sup>(١)</sup> بقرب هيت وقتله حتى ظفّره وقتله وبعث برأسه الى الرشيد ، فرثته أخته الفارعة بنت طريف بقصيدتها التي سارت بها الركان التي أولها :

أَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَا لَكَ مُورِقًا \* كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ  
فَتَى لَا يُحِبُّ الزَّادَ إِلَّا مِنَ التَّنَقِي \* وَلَا الْمَالَ إِلَّا مِنْ قَنَاءِ وَسُيُوفٍ



(١) ذكر ابن حلكان في ترجمة الوليد بن طريف (ح ٢ ص ٢٦٥ طبعة بولاق) ما نصه : « وكان للوليد المدفوعة تسمى الفارعة وقيل فاطمة تحيد الشهور وتسلك سبل الحساء في مراتبها لأحيا صخر ، فرثت الفارعة أمهاها الوليد بقصيدة أجادت فيها وهي قليلة الوجود ، ولم أحد في مجاميع كتب الأدب إلا بعضها حتى إن أبي علي قال لم يذكر منها في أماليه سوى أربعة أبيات فانفق أنى ظفرت بها كاملة فأثبتها لفرأيتها مع حسنها » وذكر القصيدة ومطلعها :

بِئْسَ هَاسِكٍ رَسْمٌ قَبْرِ كَانَهُ \* عَلَى جَبَلٍ فَوْقَ الْجِبَالِ مِيفٌ  
ولعل ابن حلكان رحمه الله لم يطلع على حماسة البحري التي ذكرها في ترجمة أبي عادة البحري الشاعر قوله : « وللبحري أيضا حماسة على مثال حماسة أبي تمام » لأن هذه القصيدة مثنة فيها برمتها وبزادة ستة أبيات عما ذكره ابن حلكان ، وبما اختلف في بعض الأبيات (راجع حماسة البحري ص ٣٩٨ — ٤٠٠ طبعة ليدن) وذكر بدل اسم « الفارعة » اسم « ليل » . وقد أورد أبو العرح بعض هذه القصيدة (ح ١١ ص ٨ طبع بولاق) ومطلعها : بَيْتٌ نَبَاتِي رَسْمٌ قَبْرِ الْح .



حَلِيفُ النَّدَى مَا عَاشَ يَرْضَى بِهِ النَّدَى \* فَإِنْ مَاتَ لَمْ يَرْضَ النَّدَى بِحَلِيفٍ  
ومنها :

فَإِنْ بَكَ أَرَدَاهُ يَزِيدُ بِنُ مَزِيدٍ \* فَرُبَّ زُخُوفٍ لَقَهَّاهُ بِزُخُوفٍ  
عليه سلامُ الله وَقَفَّ فَإِنِّي \* أَرَى الْمَوْتَ وَقَاعًا بِكُلِّ شَرِيفٍ

وفاة الإمام مالك  
رضي الله عنه

- وفيها اعتمر الرشيد في رمضان ودام على إحرامه الى أن حج ومشى من بيوت مكة  
الى عرفات . وفيها في شهر ربيع الأول وصل هَرَمَةُ بن أَعْيَن أميراً على الْفَيَّوَانِ  
وَالْمَغْرِبِ فَمِنَ الْمَأْسُ وَسَكَنُوا وَأَحْسَنَ سِيَّاسَتَهُمْ ، وَبَنَى الْقَصْرَ الْكَبِيرَ فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ وَمِائَةٍ  
وَبَنَى سُورَ طَرَابُلُسَ الْغَرْبِ ؛ ثُمَّ لَمَّا رَأَى اخْتِلَافَ الْأَهْوَاءِ فَطَلَبَ مِنَ الرَّشِيدِ أَنْ  
يُعْصِيَهُ وَأُلْحَ فِي ذَلِكَ حَتَّى أَعْمَاهُ . وفيها تُوفِّيَ الْإِمَامُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ  
أَبِي عَامِرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ  
وَأَحَدُ الْأَعْلَامِ وَإِمَامُ دَارِ الْهَجْرَةِ وَصَاحِبُ الْمَذْهَبِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ الْأَصْبَحِيُّ<sup>(١)</sup>  
مَوْلَدُهُ سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَتَسْعِينَ ، وَقِيلَ سَنَةُ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ وَهِيَ السَّنَةُ الَّتِي مَاتَ فِيهَا أَنَسُ  
ابْنُ مَالِكٍ الصَّحَابِيُّ ، وَكَانَ الْإِمَامُ مَالِكُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَظِيمَ الْحِلَالَةِ كَبِيرَ الْوَقَارِ غَزِيرَ  
الْعِلْمِ مُتَشَدِّدًا فِي دِينِهِ .

- قال الشافعي : إذا دُكِرَ الْعُلَمَاءُ فَمَالِكُ الْعَظِيمُ . وقال في رواية أخرى : لَوْلَا  
مَالِكٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ لَذَهَبَ عِلْمُ الْحِجَازِ ، وَمَا فِي الْأَرْضِ كِتَابٌ أَكْثَرُ صَوَابًا مِنَ الْمَوْطَأِ .  
وقال ابن مَهْدِيٍّ : مَالِكٌ أَفْقَهُ مِنَ الْحَكَمِ وَحَمَّادُ .

(١) هذا البيت يشبه بيت موسى شهوات ، وقد ورد في الأغاني (ج ٣ ص ٣٥٢ طبع  
دار الكتب المصرية) ضمن قصيدته الدالية وهو :

- عقيد الذي ما عاش يرضى به الذي \* وإِذَا مَاتَ لَمْ يَرْضَ الَّذِي يَعْقِدُ  
(٢) كذا في طبقات أبي سعد . وفي المشتهر رواية عن اسماعيل بن أبي أسيس « أنه جنيل » بالجمع  
وتابعه الدارقطني .

وقال ابن وهب عن مالك قال : دخلت على أبي جعفر مَرَارًا وكان لا يَدْخُلُ عليه أحد من الهاشميين وغيرهم إلا قَبِلَ يَدَهُ فلم أَقْبَلْ يَدَهُ قَطَّ . وعن عيسى بن عمر المَدَنِيّ قال : ما رأيت بياضا قَطَّ ولا حُمْرَةً أَحْسَنَ من وجه مالك ، ولا أَشَدَّ بياضا من ثَوْبِ مالك . وقال غير واحد : كان مالك رجلاً طَوَّالًا جَسِيماً عَظِيمَ الهَامَةِ أبيضَ الرأسِ واللحية أَشَقَرَّ أَصْلَعَ عَظِيمَ اللِّحْيَةِ عَرِيصَهَا ، وكان لا يُحِبُّ شَارِبَهُ ويراه مُثَلَّةً .

قلت : ومناقب الإمام مالك كثيرة وفضله أشهر من أن يذكر . وكانت وفاته في صبيحة أربع عشرة خلت من شهر ربيع الأول ، وقيل في حادى عشر ربيع الأول ، وقيل في ثالث عشر ، وأما السنة فمُجْمَعٌ عليها ، أغنى في سنة تسع وسبعين ومائة رحمه الله . وفيها توفى <sup>(١)</sup> الحَقْلُ بن زياد الدَّمَشْقِيّ تَزِيلُ يَثْرُوتَ أبو عبد الله ، كان كاتب الأوزاعي وتلميذه وحامل علمه من بعده .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى حمَّادُ بنُ زيد ، وخالدُ بن عبد الله الطحَّان ، وعبدُ الله بن سالم الأشعريّ الحِمْصِيّ ، ومالكُ بن أنس الإمام ، وفيه دِمَشْقُ هَقْلُ بن زياد ، والوليد بن طَرِيف الحارِجِيّ ، وأبو الأَحْوَص سلامُ بن سُلَيْم .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعا وعشرون إصبعًا ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

(١) كذا في تهذيب التهذيب والبداية والهاية والخلاصة والذهبي . وفي الأصلين : « المقل »

### ذكر ولاية موسى بن عيسى الثالثة على مصر

- قلت : هذه ولاية موسى بن عيسى الهاشمي العباسي الثالثة على مصر، ولآه الرشيد على مصر بعد عزل أخيه عبيد الله بن المهديّ على الصلاة ؛ فلما ولي موسى من بغداد قدم أمامه ابنه يحيى بن موسى الى مصر وأستخلفه على صلاتها ، فقدم يحيى ابن موسى الى مصر لثلاث خلون من شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومائة ، ودام بمصر على صلاتها الى أن قدمها والدّه موسى بن عيسى في آخر ذى القعدة من سنة تسع وسبعين ومائة المذكورة ؛ وسكن المُعسكر على العادة وأخذ في إصلاح أمور مصر وأصلح بين قيس ويمن من الحوف ، وأستقر على إمرة مصر الى أن صرفه الرشيد عنها بعبيد الله بن المهديّ ثانيا في جمادى الآخرة سنة ثمانين ومائة ؛ فكانت ولاية موسى على مصر في هذه المدة الثالثة نحووا من عشرة أشهر . وخرج من مصر وتوجه الى بغداد وصار من أكابر أمراء الرشيد ، وجَّج بالباس من بغداد في السنة المذكورة . وفي سنة اثنتين وثمانين ومائة مات بعد عودده من الحج وله خمس وخمسون سنة .
- وقيل : كانت وفاته في سنة تسع وثمانين ومائة . ولما حجَّ في سنة اثنتين وثمانين ومائة ندبه الرشيد ليقراً عهد أولاده بالخلافة في مكة والمدينة لأن الرشيد كان بايع في هذه السنة لابنه عبد الله المأمون بولاية العهد بعد أخيه محمد الأمين ؛ وولاه خراسان وما يتصل بها الى همدان ولقبه بالمأمون وسلّمه الى جعفر بن يحيى . وهذا من العجائب لأن الرشيد رأى ما صنع أبوه وجدّه المنصور بعيسى بن موسى حتى خلّع نفسه من ولاية العهد ، ثم ما صنع به أخوه الهادي ليخلع نفسه من العهد ، فلو لم يعاجله الموت لخلّعه ؛ ثم هو بعد ذلك يبايع للمأمون بعد الأمين حتى وقع لها بعد موته ما فيه عبرة لمن اعتبر .

قلت : وهذا البلاء والتدمير الى يومنا هذا، فان كل ملك من الملوك الى زماننا هذا يخلع ابن الملك الذي قبله ثم يعهد ذو لابنه من غير أن يُعقد له قاعدة يُثبت ملكه بها، بل جل قصده العهد، ويدع الدنيا بعد ذلك تنقلب ظهرا لبطن . وكان أميراً جليلاً جواداً ممدحاً، تقدم التعريف بأحواله في ولايته الأولى والثانية على مصر من هذا الكتاب ٥١ .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٨٠



السنة التي حكم فيها موسى بن عيسى العباسي على مصر وهي سنة ثمانين ومائة - فيها كانت الزلزلة العظيمة التي سقط منها رأس منارة الإسكندرية . وفيها تنقل الخليفة الرشيد من بغداد الى الموصل ثم الى الرقة فاستوطنها مدة وعمرها دار الملك واستخلف على بغداد ابنه الأمين محمد بن زبيدة . وفيها حج بالباس موسى ابن عيسى العباسي المعزول عن إمره مصر المقدم ذكره . وفيها هدم الرشيد سور الموصل لثلاث غلب عليها الخوارج . وفيها ولي الرشيد جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك خراسان وسجستان فولى عليهما جعفر محمد بن الحسن بن خطبة ثم بعد مدة يسيرة عزل الرشيد جعفر المدكور وولى عليهما عيسى بن جعفر . وفيها خرج خراشة الشيباني متحكما بالجزيرة فقتله مسلم بن بكار العقيلي . وفيها خرجت الحمرة بجرجان هيجهم على الخروج زنديق يقال له : عمرو بن محمد العمركي ، فقتل عمرو المدكور بأمر الرشيد بمدينة مرو . وفيها توفي سيبويه إمام النحاة أبو بشر عمرو بن عثمان البصري ، أصله فارسي وطلب الفقه والحديث ثم مال الى العربية حتى برع فيها وصار أفضل

(١) كذا في تاريخ الاسلام للذهبي وتاريخ الرسل والملوك للطبري وعقد الجمان والدياة والهاية لأبن كثير في ذكر حوادث سنة ثمانين ومائة الحاء المعجمة . وفي الأصلين واس الأثير : « حراشة » الحاء المهملة وهو تحريف . (٢) تقدم الكلام عليها في الحاشية رقم ٣ من ٤٢ من هذا المجلد . (٣) كذا في ف والطبري وتاريخ الاسلام للذهبي والدياة والنهاية في ذكر حوادث سنة ثمانين ومائة . وفي م : « العكري » وهو تحريف .

أهل زمانه، وصنّف فيها كتابه الكبيرَ الذى لم يُصنّف مثله، وفى سنة وفاة سيويه أقوال كثيرة، وقيل : إنّ مدة عمره كانت اثنتين وثلاثين سنة، وقيل : بل أزيد من أربعين سنة . وفيها توفى عافية بن يزيد بن قيس الكوفى - الأودى<sup>(١)</sup>، كان من أصحاب أبى حنيفة الذين يحالسونه ثم ولى القضاء، وكان فقيها ديناً صالحاً . وفيها توفى المبارك بن سعيد بن مسروق أخو سفيان الثورى، وكنيته أبو عبد الرحمن، وُلِدَ بالكوفة وسكن بغداد، وكان ثقة ديناً كَفَّ بصره بأخرة<sup>(٢)</sup> . وفيها توفى هشام بن عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموى الهاشمى أمير الأندلس، وليها فى سنة ثلاث وسبعين ومائة بعد وفاة أبيه، فكانت مدة مُلكه بالأندلس سبع سنين وأياماً، ومات فى صِغَره وله تسع وثلاثون سنة . وقد تقدّم التعريف به : أنّ عبد الرحمن الداخل دخل المغرب جافلاً من بنى العباس ومَلَكه وسمى بالداخل .

الذين ذكر الذهبى وفاتهم فى هذه السنة ، قال : وفيها توفى اسماعيل بن جعفر المدنى، وبشر بن منصور السليعى الواعظ، وحفص بن سليمان المقرئ، ورابعة العدوية . قلت : وقد تقدّمت وفاتها فى قول غير الذهبى . قال : وصَدَقَ بن خالد الدمشقى بخلف، وعبد الوارث بن سعيد التّورى، وعبيد الله بن عمرو الرقى، والمبارك ابن سعيد التّورى، وفضيل بن سليمان بخلف، ومحمد بن الفضل بن عطية البخارى،

(١) كذا فى طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب . وفى الأصلين : « الأزدي » وهو تحريف .

(٢) أى أخبرا . (٣) فى الأصلين : « هم » . (٤) كذا فى تاريخ الإسلام للذهبي

فى ذكر سنة ثمانين ومائة والطبرى ( ص ٣٠٥١ من القسم الأوّل طبعة أوربا ) والخلاصة وطبقات

ابن سعد . وفى الأصلين : « عبد الله » وهو تحريف . (٥) لم نجد هذا الاسم ضمن من ذكرهم

الذهبي فى وفيات هذه السنة .

ومُسْلِم بن خالد الرَّمْجِي المَكِّي، ومعاوية بن عبد الكريم الضَّالَّ، وصاحب الأندلس هشام بن عبد الرحمن الأموي، وأبو الحَيَّاة يَحْيَى بن يَعْلَى التَّيْمِي؛ ويقال: مات فيها سيبويه شيخ النحو.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وتسعة أصابع.

### ذكر ولاية عبيد الله بن المهديّ الثانية على مصر

تقدّم التعريف به في أوّل ولايته على إمرة مصر ولما عزل الرشيدُ موسى بن عيسى العباسيّ أعاد أخاه عُبيدُ الله هذا على إمرة مصر عَوَّضَهُ ثانياً، فأرسل عبيد الله هذا داود بن حُبَيْش خليفة له على صلاة مصر، فسار داود حتى وصل إلى مصر لسبع خَلُون من جُمادى الآخرة من سنة ثمانين ومائة، خلفه داود على صلاة مصر إلى أن حضر إليها عبيد الله بن المهديّ في يوم رابع شعبان من السنة، فلم تطل مدّته على مصر ووقع له بها أمور حتى صُرف عنها ثلاث خلون من شهر رمضان من سنة إحدى وثمانين ومائة؛ فكانت ولاية عبيد الله بن المهديّ في هذه المُرّة الثانية على إمرة مصر سنة واحدة وشهرين تقريبا. وقيل: غير ذلك. وتوفى سنة أربع وتسعين ومائة، ولما عُرِزل عن مصر توجه إلى الرشيد ودام عنده إلى أن خرج معه في سنة اثنتين وتسعين ومائة في مسيره إلى خُرَاسان، فسار الرشيد من الرِّقّة إلى بغداد يريد خُرَاسان لحرب رافع بن الليث، وكان الرشيد مريضا واستخلف على الرِّقّة ابنه القاسم

(١) اقرأ الحاشية رقم ٢ ص ٩٣ من هذا المجلد.

(٢) كذا في ٣٠. وفي ف: «وصل في جمادى الآخرة من سنة إحدى وثمانين ومائة» وصرف

في رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائة.

وضمَّ إليه حُرَيْمَةُ بن خازم، وسار من بغداد الى التَّهْرَوَان واستخلف على بغداد ابنه  
 الأَمِين وأمر ابنه المأمون بالمقام ببغداد، فقال الفضل بن سهل للمأمون حين أراد  
 الرشيد المسير: است تدرى ما يحدث بالرشيد، وخراسان ولايتك والأمين مقدم عليك،  
 وإن أحسن ما يَصْنَع بك أن يخلعك وهو ابن زبيدة وأخواله بنو هاشم، وزبيدة  
 وأموالها، فاطلب من أبك الرشيد أن تسير معه، فطلب، فأجابه الرشيد بعد امتناع.  
 فلما سار الرشيد ساره الصَّبَّاح الطبري، فقال له الرشيد: يا صَبَّاح، لا أظنك ترائي  
 أبدا، فدعاه الصَّبَّاح بالبقاء، فقال: يا صَبَّاح، ما أظنك تدرى ما أجده، قال  
 الصَّبَّاح: لا والله، فعدل الرشيد عن الطريق واستظل بشجرة وأمر خواصه بالبعد  
 عنه، ثم كشف عن بطنه فإذا عليه عصا به حرير، فقال: هذه علة أكتُمها عن الناس  
 ولكل واحد من ولدي على رقيب، فسرور رقيب المأمون، وجبريل بن جَحْدَشُوع  
 رقيب الأمين، وما منهم أحد إلا وهو يُخْصِي أنفاسي ويستطيل دهري، وإن  
 أردت أن تعلم ذلك فالساعة أَدْعُو بدابة فيأتوني بدابة أَعْغَف قُطُوف لتزديني علة،  
 ثم طلب الرشيد دابة فجاءوا بها على ما وَصَف. وكان أخوه عبيد الله هذا أشار عليه  
 بعدم السفر، فلم يسمع منه وأخذه معه.

١٥



السنة التي حكم فيها عبيد الله بن المهدي في ولايته الثانية على مصر وهي  
 سنة إحدى وثمانين ومائة — فيها غزا الرشيد بلاد الروم وافتتح حصن الصَفْصَف عَنَوَة،  
 وسار عبد الملك بن صالح العباسي حتى بلغ أرض الروم وافتتح حصناتها. وفيها حجَّ

ما وقع  
 من الحوادث  
 سنة ١٨١

(٢٤٨)

(١) القُطُوف من الدواب: البلى. (٢) حصن الصَفْصَف (ويسمى حصن العيون)

٢٠

والصَفْصَف: كورة من ثور الصبيصة عزاه سيف الدولة بن حمدان في سنة ٣٣٩ هجرية.  
 (٣) كذا في الطبري وابن الأثير وعقد الجمان والبداية والنهاية. وفي الأصلين: «عبد الصمد» وهو خطأ.

بالناس الرشيد. وفيها استعفى يحيى بن خالد بن برمك من التحدث في أمور الممالك فاعفاه الرشيد وأخذ الخاتم منه وأذن له في المجاورة بمكة. وفيها كتب الرشيد الى هُرَتمَة بن أَعْيَن يُعْفِيهِ عن إمرة المغرب وأذن له في المجاورة والقدوم عليه، واستعمل عَوْصَه على المغرب محمد بن مقاتل العنكي رضيع الرشيد، وكان أبوه مقاتل أحد من قام بالدعوة العباسية. وفيها أمر الرشيد أن يُصدَّر في مكاتباته بعد البسملة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وفيها توفي عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي مولا هم التركي، ثم المروزي الحافظ فريد الزمان وشيخ الإسلام، وأمه خُوَارَزْمِيَّة مولده سنة ثمان عشرة ومائة. وقيل: سنة عشر ومائة، ورحل سنة إحدى وأربعين ومائة فأبى التابعين وأكثر الترحال في طلب العلم، وروى عن جماعة كثيرة، وروى عنه حلائق وتفقه بأبي حنيفة. وقال أبو إسحاق الفزاري: ابن المبارك إمام المسلمين. وعن اسماعيل ابن عياش قال: ما على وجه الأرض مثل ابن المبارك. وقال العباس بن مضعب المروزي: جمع ابن المبارك الحديث والفقه والعربية وآيام الناس والشجاعة والسخاء. وقال شعيب بن حرب: سمعت سفيان الثوري يقول: لو جهدت جهدي أذ أكون في السنة ثلاثة أيام على ما عليه ابن المبارك لم أقدر. وقال الذهبي: قال عبد الله ابن محمد قاضي نصيبين حدثني محمد بن ابراهيم بن أبي سُكَيْنَة: أُمِّي علي ابن المبارك بطرسوس — وودعته وأنفذها معي (يعني الورقة) الى الفضيل بن عياض في سنة سبع وسبعين ومائة — هذه الأبيات:

يا عابد الحرمين لو أَبْصَرْتَا \* لعلمت أنك في العبادة تَلْعَبُ  
مَنْ كَانَ يَخْصِبُ جِيْدَهُ بِدُمُوعِهِ \* فُجُورُنَا بِدُمَائِنَا تَتَخَضَّبُ  
أَوْ كَانَ يُتِمَّبُ خَيْلَهُ فِي بَاطِلٍ \* نَحْوُهَا يَوْمَ الصَّبِيحَةِ تَتَعَبُ  
رِيحُ الْعَبِيرِ لَكُمْ وَنَحْنُ عَمَرْنَا \* وَهَجَّ السَّيَابِكُ وَالْغُبَارُ الْأَطْيَبُ



ولقد أتانا من مقال نينا \* قولٌ صحيحٌ صادقٌ لا يكذبُ  
لا يستوى غبارُ خيلِ الله في \* أنفِ امرئٍ ودُخانِ نارٍ تلهبُ<sup>(١)</sup>  
هذا كتابُ الله ينطقُ بيننا \* ليس الشهيد بميتٍ لا يكذب

قال : فَلَقِيتَ الْفَضِيلَ بكَابِهِ فِي الْحَرَمِ ، فَلَمَّا قَرَأَهُ ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : صَدَقَ  
أبو عبد الرحمن ونصح .

(٢٤٨)

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى إبراهيم بن عطية  
الثقفي ، وإسماعيل بن عياش الحمصي ، وأبو المليح الحسن بن عمر الرقي ، وحفص  
ابن ميسرة الصنعاني ، والحسن بن حنظلة الأمير ، وحمزة بن مالك ، وسهل بن أسلم  
العدوي ، وخلف بن خليفة الواسطي بها ، وعبد بن عبد المهدي ، وعبد الله  
ابن المبارك المروزي ، وروح بن المسيب الكلبي ، وسهيل بن صبرة العجلي ،  
وعبد الرحمن بن عبد الملك بن أبيجر ، وعفان بن سيار قاضي جرجان ، وعلي بن هاشم  
ابن البريد الكوفي ، وعيسى ابن الخليفة المنصور ، وقزّان بن تمام الأسدي (بضم  
القاف وتشديد الراء) تخينا ، ومحمد بن سجاج الواسطي ، ومحمد بن سليمان الأصبهاني  
الكوبي ، ومُصْعَبُ بْنُ مَاهَانَ المروزي ، ومُقَصِّلُ بْنُ فَضَالَةَ قَاضِي مِصْرَ وَيَعْقُوبُ  
ابن عبد الرحمن القاري ، وأمّ عُرْوَةَ بنتُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع ، مبلغ  
الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع ونصف .

(١) دخله الوقص ، وهو حذف الثاني المحرك من متفاعل وهو صالح في الكامل ، وهو بذلك يشير الى  
الحديث : " لا يجتمع غبارُ سبيلِ الله ودخانُ جهنم في جوف عبد أبدا " أنظر كثر العمال في سنن الأقوال  
والأعمال الجزء الثاني طبع الهند ص ٢٦١ (٢) بفتح الموحدة وكسر المهملة كما في الخلاصة للزرجي .  
(٣) كذا في الأصلين وتاريخ الاسلام للذهبي . وفي تهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرجال :  
« ابن عبد القاري الاسكندراني » .

## ذكر ولاية اسماعيل بن صالح على مصر

هو اسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم، الهاشمي العباسي أمير مصر، ولّاه الرشيد إمرة مصر على الصلاة في يوم الخميس لسبع خلون من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائة بعد عزل عبيد الله بن المهدي عنها، فاستخلف اسماعيل على صلاة مصر عوف بن وهب الخزاعي وصلى المذكور بالناس إلى أن حضر اسماعيل بن صالح إلى مصر لخمس بقين من شهر رمضان المذكور، ولما قدم إلى مصر سكن بالمعسكر وجعل على الشرطة سليمان بن الصمة المهلبى مدة ثم صرفه يزيد بن عبد العزيز العنساني وأخذ في إصلاح أمر الديار المصرية، وكان شجاعا فصيحاً عاقلاً أدبياً .

قال ابن عقيّر : ما رأيت على هذه الأعواد أخطب من اسماعيل بن صالح . واستقر اسماعيل بن صالح على إمرة مصر إلى أن صُرف عنها لأمر اقتضى ذلك بإسماعيل بن عيسى في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ومائة .

وقال صاحب "البغية" : إنه عُزل بالليث بن الفضل وإن الليث عُزل بإسماعيل المذكور وسماه اسماعيل بن علي . والأفوقى أن اسماعيل هذا عُزل بإسماعيل الذي سَمَّيْتُهُ، وعلى هذا الترتيب ساق غالب من ذكر أمراء مصر . وكانت مدته على إمرة مصر ثمانية أشهر وعدة أيام تقارب شهرها .

السنة التي حكم فيها اسماعيل بن صالح على مصر، وهي سنة اثنتين وثمانين ومائة — فيها حج بالناس عيسى بن موسى العباسي . وفيها أخذ الرشيد البيعة بولاية

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٨٢

(١) في الكندي : « فولى يزيد بن عبد العزيز ... الخ » . (٢) في الطبري وابن الأثير وتاريخ

الدهلي : « موسى بن عيسى بن موسى » .

(٢٥٠)

المعهد ثانيا من بعد ولده الأمين محمد لولده الآخر عبد الله المأمون، وكان ذلك بالرقعة،  
فسيره الرشيد إلى بغداد وفي خدمته عم الرشيد جعفر بن أبي جعفر المنصور وعبد الملك  
ابن صالح وعلى بن عيسى، وولى المأمون ممالك خراسان بأسرها وهو يومئذ مرابط.  
وفيها وثبت الروم على ملكهم قسطنطين فسلموه وعقلوه وملكوا عليهم غيره. وفيها  
توفي عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله [بن عبد الله] بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الله العمري.  
العدوي، كان إماما عالما عابدا ناسكا ورعا. وفيها توفي مروان بن سليمان بن يحيى  
ابن أبي حفصة أبو السمط - وقيل: أبو الهندام - الشاعر المشهور. كان أبو حفصة  
جد أبيه مولى مروان بن الحكم أعتقه يوم الدار لأنه ألبى بلاء حسنا في ذلك اليوم،  
يقال: إنه كان يهوديا فأسلم على يد مروان، وقيل غير ذلك. ومولد مروان هذا  
صاحب الترجمة سنة خمس ومائة، وكان شاعرا مجيدا، مدح غالب خلفاء بني أمية  
وغيرهم، وما نال أحد من الشعراء ما ناله مروان لا سيما لما مدح معن بن زائدة  
الشباني بقصيدته الآمية؛ يقال: إنه أخذ منه علما مالا كثيرا لا يُقدر قدره، وهي  
القصيدة التي فضل بها على شعراء زمانه. قال ابن خلكان: والقصيدة طويلة تنهض  
الستين بيتا، ولولا خوف الإطالة لذكرتها لكن نأتى ببعض مديحها وهو من أثنائها:  
بنو مطير يوم اللقاء كأنهم \* أسود لها في بطن حقان أشبل

- (١) سلموه: فقتلوا عبيه. (٢) الذي في تهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرجال  
أن وفاته كانت سنة أربع ومائتين ومائة. (٣) التكملة عن تهذيب التهذيب وطبقات ابن سعد.  
(٤) المراد بيوم الدار اليوم الذي حوصرت فيه دار عثمان بن عفان وقتل فيه. (٥) كذا في ابن  
خلكان ج ٢ ص ١٣١ طبع بولاق. وفي الأصلين: «لكن يأتي بعض مديحها وهو من أبياتها».  
(٦) مطير: اسم جدّه وهو مطر بن شريك الشباني أحو الحوقران بن شريك نسبوا إليه كما في ابن  
خلكان ج ٢ ص ١٥٩ - ١٦٥ طبع بولاق، في ترجمة معن بن زائدة. (٧) حقان (بفتح أوله  
وتثنية ثانية وآخره نون): موضع قرب الكوفة يسلكه الحاج أحيانا، وهو مأسدة.

هُمْ يَمْنَعُونَ الْجَارَ حَتَّى كَانُوا \* لَجَارِهِمْ بَيْنَ السَّمَاءِ مَسْرُورٌ  
 بهليلٌ في الإسلام سادوا ولم يكن \* كأولهم في الجاهلية أولٌ<sup>(١)</sup>  
 هم القوم إن قالوا أصابوا وإن دُعُوا \* أجابوا وإن أعطوا أطابوا وأجزلوا  
 وما يستنطعُ الفاعلون فعالمهم \* وإن أحسنوا في اللاتبات وأجملوا

٥ وفيها توفى هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ بن أبي خازم أبو معاوية الواسطي - مولى بنى سليم وكان  
 بخارى الأصل، كان ثقة كثير الحديث ثبّتاً، وكان يُدّلس في الحديث، وكان ديناً  
 أقام يصلي الفجر وضوء صلاة العشاء الآخرة سنين كثيرة، وتوفى ببغداد في يوم  
 الأربعاء لعشرين من شهر رمضان أو شعبان. وفيها توفى شيخ الإسلام قاضي القضاة  
 أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب [بن خنيس] بن سعد بن حنيفة بن معاوية.  
 وسعد بن حنيفة من الصحابة أتى يوم الحديق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له  
 ومسح على رأسه. ومولد أبي يوسف بالكوفة سنة ثلاث عشرة ومائة، وطب العلم  
 سنة ثمان وثلاثين، وسمع من هشام بن عروة وعطاء بن السائب والأعمش وغيرهم.  
 وروى عنه ابن سبابة ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل وخلق سواهم. وكان في ابتداء  
 أمره يطلب الحديث، ثم لازم أبا حنيفة وتفقه به حتى صار المقدم في تلامذته، وبرع

١٥ (١) البلول : العزيز الجامع لكل خير، وقيل : الحبيب الكريم. (٢) في ابن الأثير : (هشيم بن  
 بشر) بفتح الباء وكسر الشين من عير ياء. (٣) زيادة عن ابن حنبلان في ح ٢ ص ٥٠ :  
 طبع بولاق في ترجمة القاضي أبي يوسف، وقد قال ما نصه :

« وحبيب بصم الحناء المعجمة تصغير أحسن وهو الذي تأخر أهله عن وجهه مع ادراع قليل  
 في الأرنبة. وسعد بن حنيفة بفتح الحاء المهملة وسكون الاء الموحدة وبعدها ثاء مشاة ثم فوقها ثاء هاء، من حملة  
 من أسعصر يوم أحد هو البراء بن عازب وأبو سعيد الخدري رضي الله عنهم فردهم التي صلى الله عليه وسلم.  
 وراه النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديق وهو يقاتل قتالا شديداً مع حذافه سد دعاه وقال له : « من  
 أنت ؟ فقال : سعد بن حنيفة، فقال : « أسعد الله حدك ومسح على رأسه » رضي الله عنه اهـ .

(٢٥١)

في عدة علوم . قال الذهبي : وكان عالماً بالفقه والأحاديث والتفسير والسيرة وأيام العرب ، وهو أول من دُعي في الإسلام بقاضي القضاة . قلت : ولم يقع هذا الاسم على غيره كما وقع له فيه ، فإنه كان قاضي المشرق والمغرب ، فهو قاضي القضاة على الحقيقة . قال محمد بن الحسن : مريض أبو يوسف فعاده أبو حنيفة ، فلما خرج قال : إن يمت هذا الفتى فهو أعلم من عليها ( وأوماً الى الأرض ) . وقال ابن معين : ما رأيت في أصحاب الرأي أثبت في الحديث ، ولا أحفظ ولا أصح رواية من أبي يوسف . وروى أحمد بن عطية عن محمد بن سماعة قال : كان أبو يوسف بعد ما ولي القضاء يصلي كل يوم مائتي ركعة . وقال محمد بن سماعة المذكور : سمعت أبا يوسف يقول في اليوم الذي مات فيه : اللهم إني لم أجز في حكم حكمت به متعمداً ، وقد اجتهدت في الحكم بما وافق كتابك وسنة نبيك . وكان أبو يوسف عظيم الرتبة عند هارون الرشيد . قال أبو يوسف : دخلت على الرشيد وفي يده دُرّتان يقلبهما فقال : هل رأيت أحسن منهما؟ قلت : نعم يا أمير المؤمنين ، قال : وما هو؟ قلت : الوعاء الذي هما فيه ، فرمى إليّ بهما وقال : شأنك بهما . وكانت وفاته في يوم الخميس لخمس خلون من شهر ربيع الأول ، وقيل : في ربيع الآخر . وفي يوم موته قال عباد بن العوام : ينبغي لأهل الإسلام أن يعزى بعضهم بعضاً بأبي يوسف . وفيها توفي يزيد بن زريع أبو معاوية العيشي البصري ، كان

(١) قال في اللسان (مادة رأى) : « والمحدثون يسمون أصحاب القياس أصحاب الرأي ينعون أنهم يأخذون بأرائهم فيما يشكل من الحديث ، أو ما لم يأت فيه حديث ولا أثر » .  
 (٢) في الأصلين « العبي » بالباء والسين وهو تحريف . والتصحيح عن تهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرجال وتاريخ الإسلام للذهبي .

ثقة كثير الحديث عالمًا فاضلاً صدوقاً، وكان أبوه وإلى البصرة، فمات فلم يأخذ من ميراثه شيئاً، وكان يتقوت من سف الخوص بيده رحمه الله تعالى .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وتسعة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً سواء .

### ذكر ولاية اسماعيل بن عيسى على مصر

هو اسماعيل بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن العباس ، العباسي الهاشمي ، أمير مصر . ولّاه الرشيد على إمرة مصر بعد عزل اسماعيل بن صالح العباسي عنها على الصلاة ، فقدم مصر لأربع عشرة بقيت من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ومائة . ولما دخل مصر سكن المعسكر على عادة أمراء مصر ، ودام على امرتها الى أن صرفه الرشيد عنها بالليث بن الفضل في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين ومائة ، فكانت ولايته على مصر ثلاثة أشهر تنقُص أياما . ووجه الى الرشيد فآكرمه ودام عنده الى أن حج معه في سنة ست وثمانين ومائة تلك الحجة التي لم يحجها خليفة قبله . وخبرها أن الرشيد سار الى مكة بأولاده وأكابر أقاربه مثل اسماعيل هذا وغيره ، وكان مسير الرشيد من الأنبار فبدأ بالمدينة فأعطى فيها ثلاثة أعطية : أعطى هو عطاء ، وابنه محمد الأمين عطاء ، وابنه عبد الله عطاء ، وسار الى مكة فأعطى أهلها فبلغ عطاؤهم بمكة والمدينة ألف ألف دينار وخمسين ألف دينار . وكان الرشيد قد ولى الأمين العراق والشام الى آخر المغرب ، وولى المأمون من همدان الى آخر المشرق ، ثم بايع الرشيد لابنه القاسم بولاية العهد بعد المأمون ولقبه المؤتمن ، ولّاه الجزيرة والثغور والعواصم ، وكان المؤتمن في حجر عبد الملك بن صالح وجعل خلعه وإثباته للمأمون ، ولما وصل

الرشيْدُ الى مَكَّةَ ومعه أولادُه وأقاربُه والمضاهُ والفقهاءُ والقواد، كتب كتاباً أشهد فيه على محمد الأمين من حضر بالوفاء للأُمون، وكتب كتاباً أشهد عليه فيه بالوفاء للأمين، وعلق الكُتابين في الكعبة وجَدَدَ عليهما العهودَ في الكعبة . ولما فعل الرشيْدُ ذلك قال الناسُ : قد ألقى بينهم حرباً وخافوا عاقبةَ ذلك، فكان ما خافوه .

- ثم إن الرشيْدَ في سنة تسع وثمانين ومائة قَدِمَ بغدادَ وأشهد على نفسه من عنده من القضاة والفقهاء أن جميع ما في عسكره من الأموال والخزائن والسلاح وغير ذلك للأُمون وجَدَدَ له البيعةَ عليهم بعد الأمين . ثم بعد عود الرشيْدَ وجّه اسماعيلَ هذا الى الغزو، فعاد ودام عنده الى أن وقع ما سنذكره .

١٠. وقع  
من الحوادث  
سنة ١٨٣

السنة التي حكم فيها إسماعيلُ بن عيسى على مصر وهي سنة ثلاث وثمانين ومائة —

١٠. فيها حج بالباس العباس بن موسى الهادي الخليفة . وفيها تمزّد متولّي الغرب محمد ابن مُقاتل العكيّ وظلم وعسف واقطع من أرزاق الأجناد وأدى العامة، فخرج عليه تمام بن تميم التميمي نائبه على تونس، فزحف اليه وبرز لملتقاء العكيّ ووقع المصاف، فانهزم العكيّ وتحصّن بالقيروان في القصر وطلب تمامٌ على البلد، ثم نزل العكيّ بأمان وأنسحب الى طرابلس؛ فنهض لنصرته إبراهيم بن الأغلب، فتقهقر تمامٌ الى تونس ودخل ابن الأغلب القيروانَ فصلّى بالناس وخطب وحضّ على الطاعة؛ ثم التقي ابنُ الأغلب وتمامٌ فانهزم تمامٌ، وأشدت بغض الناس للعكيّ وكانوا الرشيديّ فعزله وأمرَ عليهم إبراهيم بنُ الأغلب . وفيها توفّي البهلُولُ المجنون، واسم أبيه عمرو، وكنيته

- (١) في اس الأثير : « شخص الى قرماسين ... الخ » . وقرماسين أو قريسين : مدينة بجهال العراق على ثلاثين فرسخاً من همدان عند الديور . (٢) في ف : « وعاد فدام عده الى أن مات » . (٣) كما بالأصلين وتاريخ الاسلام للذهبي . والمصاف جمع مصف بالفتح وتشديد الميم وهو الموقف في الحرب . (أظهر اللسان مادة صدف) .

أبو وهيب، الصيرفي الكوفي، تشوش عقله فكان يصحو في وقت ويختلط في آخر، وهو معدود من عقلاء المجانين، كان له كلام حسن وحكايات طريفة. قال الذهبي: وقد حدث عن عمرو بن دينار وعاصم بن بهدلة وأيمن بن نابل، وما تعرضوا إليه بجرح ولا تعديل ولا كذب عنه الطلبة، وكان حياً في دولة الرشيد كلها. وقيل: إن الرشيد مرّ به، فقام إليه البهلؤلّ واداه ووعظه، فأمر له الرشيد بمال؛ فقال: ما كنت لأسود وجه الوعظ، فلم يقبل. وأما حكاياته فكثيرة، وفي وفاته اختلاف كثير، والصحيح أنه مات في هذا العصر. وفيها توفي زياد بن عبد الله بن الطّفيّل، الحافظ أبو محمد البكائي السامري الكوفي صاحب رواية السيرة النبوية عن ابن إسحاق، وهو أثنى من روى عنه السيرة. وفيها توفي علي بن الفضيل بن عياض، مات شاباً لم يبلغ عشرين سنة في حياة والده فضيل، وكان شاباً عابداً زاهداً ورعاً وكان يصلي حتى يزحف إلى فراشه زحفاً، فلفت إلى أبيه فيقول: يا أبت سبّنا العابدون. وفيها توفي محمد بن صبيح<sup>(١)</sup> أبو العباس المدكر الواعظ، كان يُعرف بأبن السماك، كان له مقام عظيم عند الخلفاء؛ وعظ الرشيد مرة فقال: يا أمير المؤمنين، إن لك بين يدي الله تعالى مقاماً وإن لك من مقامك مُنصرفاً، فانظر إلى أين مُنصرفك، إلى الجنة أو إلى النار! فبكى الرشيد حتى قال بعض خواصه: أرفق بأمر المؤمنين؛ فقال: دعه فليمت حتى يقال: خليفة الله مات من مخافة الله تعالى! قال الذهبي: قال ثعلب: أخبرنا ابن الأعرابي قال: كان ابن السماك يتنسل بهذه الأبيات:

(١) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي والمشتبه في أسماء الرجال له (ص ٥١٤). وفي الأصلين:

(٢) كذا ضبطه ابن الأثير بالمعارة (ح ٦

« نابل » . بالياء المشاء وهو محريف .



إذا خلا في القبور ذو خَطَرٍ \* فزُرْهُ يوما وأنظر الى خَطِرُهُ

أَبْرَزَهُ الدهر من مَسَا كنه \* ومن مَقاصيره ومن مُجْبِرِهِ

ومن كلام ابن السماك أيضا قال : « الدنيا كلها قليل ، والذي بَقِيَ منها في جَنب الماصي قليل ، والذي لك من الباقي قليل ، ولم يَبَقْ من قليلك الا القليل » . وفيها توفي الإمام موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن السيد الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين . كان موسى المذكور يُدعى بالعبد الصالح لعبادته ، وبالكاظم لعلمه . <sup>(١)</sup> ولد بالمدينة سنة ثمان أو تسع وعشرين ومائة ، وكان سيِّدا عالما فاضلا سُنِّيَّا جوادا مُمدِّحا مُجَابَّ الدعوة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها تُوفِّي إبراهيم بن سعد ،

- ١٠ إبراهيم بن الزُّبُرَّان الكوفي ، وأبو إسماعيل المؤدَّب إبراهيم بن سليمان ، وإبراهيم ابن سلمة المصري ، وأنيس بن سَوار الحرمي ، وبَكَار بن يَلال الدَّمَشقي ، وهُبُلُول ابن راشد الفقيه ، وجابر بن نوح الحِمَّاني ، وحاتم بن وَرْدان ، في قول ، وحيوة بن مَعْن التَّيجيبي ، وخالد بن يزيد الهَمْدَادي ، وحيثش بن عامر ، يروى عن أبي قَبيل المُعَاقرى ، وداود بن مِهْران الرِّبِّي الحِزْاني ، وزِياد بن عبد الله البَكَّائي ، وسفيان بن حبيب البصري ، وسليمان بن سُلَيم الرِّفاعي العابد ، وعباد بن العوام ، في قول ، وعبد الله بن مراد المُرادي ، وعَفيف بن سالم المَوْصِلي ، وعمرو بن يحيى الهَمْدَاني ، ومحمد بن السماك

(١) في الكامل لابن الأثير في حوادث سنة ثلاث وثمانين ومائة ما يأتي : « وكان يلقب الكاظم لأنه

كان يحبس الى من يسيء اليه ، وكان هذا عادة أئمة » . (٢) كذا في الأصلين . وفي تاريخ الاسلام للذهبي : « الجرمي » بالجم المعجمة . (٣) فتح الهاء والألف بين الدالين محققين ، وهذه النسبة الى

« هداد » وهو بط من الأزد ، (راجع كتاب الأسساب للسهماني) . (٤) في تاريخ الاسلام

للذهبي : « الحمداني » بالدال المهملة .

الواعظ، ومحمد بن أبي عبيدة بن مَعْن، وموسى الكاظم بن جعفر، وموسى بن عيسى الكوفي القارئ، والنعمان بن عبد السلام الأصبهاني، ونوح بن قيس البصري، وهشيم بن بشير، ويحيى بن حمزة قاضي دِمَشْق، ويحيى بن [ذكرىء بن] أبي زائدة في قول، ويوسف بن [يعقوب بن عبد الله بن أبي سلمة بن] المساجشون، قاله الواقدي، ويونس بن حبيب صاحب العربية .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وثمانية عشر إصبعا، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون إصبعا .

### ذكر ولاية الليث بن الفضل على مصر

هو الليث بن الفضل الأبيوردى أمير مصر، أصله من أبيورد، ولآه الرشيدي على إمرة مصر على الصلاة والحراج معاً في شهر رمضان في سنة ثلاث وثمانين ومائة بعد عزل إسماعيل بن عيسى؛ وقدم الى مصر لخمس خلون من شوال من السنة المذكورة، وسكن المعسكر، وجعل أخاه علي بن الفضل على الشرطة، ومهد أمور مصر واستوفى الخراج، ودام على ذلك الى أن خرج من مصر وتوجه الى الخليفة هارون الرشيد في سابع شهر رمضان سنة أربع وثمانين ومائة بالهدايا والتحف، واستحلف أخاه علي بن الفضل على صلاة مصر، فوعد على الرشيد وأقام عنده مدة ثم عاد الى مصر على عمله في آخر السنة، واستمر على إمرة مصر الى أن خرج منها ثانيا الى الرشيد في اليوم الحادى والعشرين من رمضان سنة خمس وثمانين ومائة .

(١) التكلة عن تهديد التهديد والمخالصة في أسماء الرجال . (٢) أبيورد (فتح أوله وكسر ثانيه وفتح الواو وسكون الراء ودال مهملة) : مدينة بخراسان بن مرسح وسنا . فتحت على يد عبد الله ابن عامر بن كير سنة ٣١ هـ . وقيل : فتحت قبل ذلك على يد الأحف بن قيس التميمي . (٣) في الأصلين : «في يوم حادى عشرين شهر رمضان الح» . وفي مثل هذا التركيب كما قال ابن هشام ثلاث لغزات حذف الواو وانثابت الونث وذكر لفظ الشهر وهو لا يذكر الا مع رمضان والربيعين (انظر حاشية الصبان على شرح الأشموى ج ٣ ص ١١٧ طبع بولاق) .

- واستخلف على صلاة مصر هشام<sup>(١)</sup> بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُذَيْج، فتوجه الى الرشيد لأمر اقتضى ذلك، ثم عاد الى مصر في رابع عشر المحرم سنة ست وثمانين ومائة، وكان هذا دأبه كلما غلق<sup>(٢)</sup> خراج سنة ونجز حسابها وفترق أرزاق الجند، أخذ ما بقى وتوجه به الى الرشيد ومعه حساب السنة . ودام على ذلك الى أن خرج عليه أهل الحوف بشرق مصر وساروا الى القُسطاط، فخرج اليهم الليث هذا في أربعة آلاف من جند مصر، وكان ذلك في الثامن والعشرين من شعبان من سنة ست وثمانين ومائة المذكورة؛ واستخلف على مصر عبد الرحمن بن موسى بن علي بن رباح على الصلاة والخراج، فواقع أهل الحوف فانهزم عنه الجند وبقى هوى نحو المائتين من أصحابه، فحمل بهم على أهل الحوف حملة هزهم فيها، فتولوا وتبع أقيمتهم فقتل منهم خلقا كثيرا، وبعث الى مصر بثمانين رأسا . ثم قديم الى مصر فلم ينتج أمره بعد ذلك من خوف أهل الحوف منه، فخافوه ومنعوا الخراج فلم يجد الليث بدا من خروجه الى الرشيد، فتوجه اليه وعرفه الحال وشكاه له من منع الخراج وسأله أن يبعث معه جيشا الى مصر فإنه لا يقدر على استخراج الخراج من أهل الحوف الا بجيش؛ فلم يسمح له الرشيد بذلك؛ وأرسل محفوظا<sup>(٤)</sup> الى مصر، فقدم اليها محفوظ المذكور وضم خراجها من غير سوط ولا عصا، فولاه الرشيد عوضه على خراج مصر، ثم عزل الليث عن إمرة مصر بأحمد بن اسماعيل في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين ومائة، فكانت ولاية الليث على مصر أربع سنين وسبعة أشهر، وتوجه الى الرشيد، وكان من حضر الإيقاع بالبرامكة في سنة سبع وثمانين ومائة المذكورة .

(١) في الكندي: «هاشم بن عبد الله» . (٢) علق الخراج: استحق . (٣) في الأصلين:

« في ثامن عشر من شعبان الخ » . (٤) هو محفوظ بن سليمان، كان بابا الرشيد كما في الكندي . ٢٠

ولنذكر أمرَ البرامكة هنا وإن كان ذلك غيرَ ما نحن بصددِه غير أنه في الجملة خبر يشافِه الشخصُ فقول على سبيل الاختصار من عدّة أقاويل :

كان من جملة أسباب القبض على جعفر أن الرشيد كان لا يصبر عن جعفر وعن أخته عبّاسة بنت المهديّ، فقال لجعفر : أزوّجها لك ليحلّ لك النظرُ إليها ولا تَقْرُبها ، فقال : نعم ، فزوّجها منه ، وكانا يحضّران معه و يقوم الرشيد عنهما ، فجامعها جعفر فحملت منه وولدت غلاما ، تخافت الرشيد فسيرت الولد مع حواصن الى مكة ثم وقع بين العباسية وبعض جواريهـا [شر<sup>(١)</sup>] ، فأنتهت الجارية أمرها الى الرشيد ، وقيل : الذي أنتهت زُبدة لبغصها لجعفر .

وقيل في قتله سبب آخر وهو أن الرشيد دفع اليه عدوه يحيى بن عبد الله العلويّ فحبسه جعفر ثم دعا به وسأله عن أمره فقال له : اتق الله في أمرى ، فرق له جعفر وأطلقه ووجه معه مَنْ أوصله الى بلاده ؛ فتمّ على جعفر الفضل بن الربيع الى الرشيد وأعلمه القصة من حين كانت للفضل على جعفر ، فطلب الرشيد جعفرا على الطعام وصار يُلقمه ويُحدّثه عن يحيى بن عبد الله ، وجعفر يقول : هو بحاله في الحبس ؛ فقال : بحياتي ، ففطن جعفر وقال : لا وحياتك ، وقص عليه أمره ، فقال الرشيد : نعم ما فعلت ! ما عدوّت ما في نفسي ! فلما قام عنه قال : قتلتني الله إن لم أقتلك . وقيل غير ذلك ، وهو أن جعفرا آبتني دارا غيرم عليها عشرين ألف ألف درهم ؛ فقيل للرشيد : هذه غرامته على دار فما ظنك بنفقاته ! وقيل : إن يحيى بن خالد لما حجّ تعلّق بأستار الكعبة وقال : اللهم إن كان رضاك أن تسلّيني نِعَمَك فأسلّيني ، اللهم إن كان رضاك أن تسلّيني مالى وأهلى وولدى فأسلّيني الا

(١) النكلة من الطبري وابن الأثير في حوادث سنة ٨٧ هجرية .

الفضل، ثم عاد واستثنى الفضل ثم دعا يحيى بن خالد بدعوات أخر، وكان الفضل عنده مقدماً على جعفر فإنه كان الأسن، فلما أنصرف من الحج هو وأولاده ووصلوا إلى الألبار بكبهم الرشيد، ولما أرسل للقبض على جعفر توجه إليه مسرور ومعه جماعة وجعفر في لهوه ومغنيته يغنيه قوله :<sup>(١)</sup>

فلا تبعد فكل فتى سياتي عليه الموت يطرُق أو يغادى  
وكل خيرة لا بد يوماً وإن كُرمَت تصير إلى نفاذ<sup>(٢)</sup>

قال مسرور : قفقت له : يا جعفر ، الذى جئت له هو والله ذاك قد طرقت ، فأجب أمير المؤمنين ؛ فوقع على رجلي يقبلها وقال : حتى أدخل وأوصى ! قفقت : أما الدخول فلا سبيل إليه ، وأما الوصية فأصنع ما شئت ، فأوصى . وأتت الرشيد به فقال : اتنى برأسه ، فأتته به .

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٨٤

السنة الأولى من ولاية الليث بن الفضل على مصر وهى سنة أربع وثمانين ومائة — فيها ولّى الرشيد حماداً البربرى إمرة مكة واليمن كله ، وولّى داود بن يزيد بن حاتم المهلبى السند ، وولّى ابن الأعلب المغرب ، وولّى مهرويه الرازى طبرستان . وفيها طلب أبو الخصيب الخارج بجراسان الأمان فأقنه على بن عيسى بن ماهان وأكرمه . وفيها سار أحمد بن هارون الشيبانى فأغار على ممالك الروم فغنم وسلم . وفيها توفى أحمد ابن الخليفة هارون الرشيد الشاب الصالح ، كان قد ترك الدنيا وخرج على وجهه وتردد وصار يعمل بالأجرة ولا يعلم به أحد ، وكان أكر أولاد الرشيد ، وأمه أم ولد ؛ ولم يزل أحمد هذا منقطعاً إلى الله تعالى حتى مات ولم يعلم به أحد ؛ وكان أحمد هذا

(١) كذا فى ف وفى الكامل لأن الأثر : « وأبوزكار يعصب » وفى م : « ومعنية تغنيه » .

(٢) فى الأغانى ج ٦ طبع بولاق فى ترجمة أبى زكار : « وإن بقيت » .

٢٥٦

يُعرف بالسَّيِّئِ<sup>(١)</sup>، وأحمد هذا خفي عن كثير من الناس، ومن الناس من يظنه البهلُول الصالح ويقول: البهلُول كان ابن الرشيد، وليس هو كذلك، وقد تقدّم ذكر البهلُول. وأحمد هذا هو ابن الرشيد، وله أيضا حكايات كثيرة في الزهد والصلاح. على أن بعض أهل التاريخ يُنكرون ذلك بالكلية، والله أعلم بحقيقة ذلك. وفيها توفي محمد بن يوسف بن معدّان أبو عبد الله الأصبهاني؛ كان عبد الله بن المبارك يُسميه عروس الزَّهَاد وكان له كراماتٌ وأحوال. وفيها توفي المُعَافَى بن عُمران أبو مسعود الموصلي الأزدِي، رحل البلادَ في طاب الحديث وجالس العلماء وجمع بين العلم والورع والسخاء والزهد وإزم سفیان الثوري وتفقّه به وتأدّب بأدابه، فكان يقول له: أنت مُعَافَى كَأَسْمَك.

الذين ذكرهم الذهبي في الوفيات في هذه السنة، قال: وفيها توفي إبراهيم بن سعد الزهرى في قول، وإبراهيم بن أبي يحيى المدني، وحُجيد بن الأسود، وصَدَقَةُ ابن خالد في قول، وعبد الله بن عبد العزيز الزاهد العمري، وعبد الله بن مُصعب الزبيرى، وعبد الرحيم بن سليمان الرازى<sup>(٢)</sup>، وعثمان بن عبد الرحمن الجمحي في قول، وعبد السلام بن شُعيب بن الحُبَاب، وعبدُ العزيز بن أبي حازم في قول، وعلى بن غراب القاضي، ومحمد بن يوسف الأصبهاني الزاهد، ومروان بن شجاع الجزري، ويوسف بن الماحشون قاله البحارى، وأبو أمية بن بعلّ قاله حليفة.

(١) في ابن حلكان (ح ١ ص ٧٥) طبع بولاق ما نصه:

«أبو العباس أحمد بن هارون الرشيد بن المهدي بن المصور الهاشمي المعروف بالسبي. كان عدا صالحا ترك الدنيا في حياة أبيه مع القدرة ولم يتعلق بشئ من أموره وأبوه خليفة الديار وأثر الاقطاع والعزلة. وإنما قيل له: السبي لأنه كان يتكسب بيده في يوم السبت شيئا ينفقه في بقية الأسبوع ويتفرّع للاشتغال بالعبادة فعرف بهذه النسبة ولم يزل على هذه الحال إلى أن توفي سنة أربع وثمانين ومائة قبل موت أبيه رحمه الله تعالى». (٢) في تهذيب التهذيب: «عبد الرحيم بن سليمان الكافى وقيل الطائى أبو على المروزي».

١٠

١٥

٢٠

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة أصابع .

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٨٥

- السنة الثانية من ولاية الليث بن الفضل على مصر وهي سنة خمس وثمانين ومائة - فيها وشب أهل طبرستان على متولّهم مهرويه فقتلوه فولّى عوضه الرشيد عبد الله ابن سعيد الحرشي<sup>(١)</sup> . وفيها وقعت بالمسجد الحرام صاعقة فقتلت رجلين . وفيها خرج الرشيد الى الرقة على طريق الموصل والجزيرة . وفيها حج بالناس أخو الخليفة منصور ابن المهدي، وكان يحيى بن خالد البرمكي استاذ الرشيد في العمرة، فخرج يحيى بن خالد في شعبان وأقام بمكة واعتمر في شهر رمضان وخرج الى جدة فأقام بها على نية الرباط الى زمن الحج، فحج وعاد الى العراق . وفيها توفي عم جد الرشيد عبد الصمد بن علي ابن عبد الله بن العباس الأمير أو محمد الهاشمي العباسي ، ولد سنة خمس أو ست ومائة، وأمه أم ولد، ويقال: إن أمه كثيرة التي شَبَّ بها عبد الله بن فيس الرقيات . ولي عبد الصمد هذا إمرة دِمَشق والموسم غير مرة، وولى إمرة المدينة والبصرة . واجتمع مرة بالرشيد وعنده جماعة من أقاربه، فقال: يا أمير المؤمنين، هذا مجلس فيه أمير المؤمنين وعمه وعم عمه وعم عمه، وكان في المجلس سليمان بن أبي جعفر المنصور وهو عم الرشيد ، والعباس بن محمد وهو عم سليمان المذكور، وعبد الصمد هذا وهو عم العباس . ومات وليس بوجه الأرض عباسية إلا وهو محرم لها، رحمه الله . وفيها توفي محمد ابن الإمام إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير

(٢٥٧)

(١) كذا في تاريخ الطبري وتاريخ الاسلام للذهبي والكمال لأبن الأثير : «عبد الله

ابن سعيد الحرشي» بالسین المهملة والصواب ما أثبتناه . (٢) وهو عم السعاح والمنصور أيضا كما

في عقد الحمان والبلدانية والهاية لابن كثير . (٣) كذا في عقد الحمان في حوادث هذه السنة والأغاني

(ح - ٤ ص ١٥٨) . وفي الأصلين : «كبيرة» وهو تحريف .

أبو عبد الله الهاشمي العباسي. ولى إمارة دِمَشْقَ لأبي جعفر المنصور ولولده المهدي؛ وحج بالناس عدة سنين، وكان عاقلاً جواداً ممدحاً.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو اسحاق الفزاري في قول إبراهيم بن محمد، وخالد بن يزيد بن [عبد الرحمن بن] أبي مالك الدمشقي<sup>(١)</sup>، وصالح بن عمر الواسطي<sup>(٢)</sup>، وعبد الله بن صالح بن علي بسلمية<sup>(٣)</sup>، وعبد الواحد بن مسلم، وقاضي مصر محمد بن مسروق الكندي، والمسئب بن شريك، والمطلب بن زياد، ويزيد بن مزيد الشيباني، ويقطين بن موسى الأمير.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرة أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وسبعة أصابع.

مارفَع  
من الحوادث  
سنة ١٨٦

السنة الثالثة من ولاية الليث بن الفضل على مصر وهي سنة ست وثمانين ومائة — فيها حج الرشيد ومعه آباءه: الأمين محمد والمأمون عبد الله وفتق الحرمين الأموال. وفيها بايع الرشيد بولاية العهد أولده قاسم بعد الأخوين الأمين والمأمون، ولقبه المؤمن وولاه الجزيرة والثغور وهو صبي، فلما قسم الرشيد الدنيا بين أولاده الثلاثة قال الشعراء في البيعة المدائح، ثم إنه علق نسخة البيعة في البيت العتيق، وفي ذلك يقول إبراهيم الموصلي:

خيرُ الأمور مَعَّةٌ \* وأحقُّ أمرٍ بالتمام  
أمرٌ قصي إحكامه إلَّا ترُحْمُنُ في البيتِ الحرام

وفيها أيضاً سار علي بن عيسى بن ماهان من مرو لحرب أبي الخصب، فالتقاه فقتل أبو الخصب وغرقت جيوشه وسببت حرمة واستقام أمر خراسان. وفيها

(١) التلمذة على الخلاصة وتهذيب التهذيب. (٢) سلمية (هتج أوله وثاويه وسكون الميم): بلدة ساحية البرية من أعمال حماة بينهما مسيرة يومين منه الإبل، وأهل الشام يطلقونها «سلمية» (بكسر الميم وتشديد الياء).



(١) سجن الرشيدُ ثُمَامَةَ بنَ الأشرس المتكلم لأنه وقف منه على شيء من إعانة أحمد بن عيسى . وفيها توفى حمادُ — ويقال : سَلَمٌ — بن عمرو بن حماد بن عطاء بن ياسر المعروف بِسَلَمٍ الخاليس الشاعر المشهور من أهل البصرة، سُمِّيَ الخالِسَ لأنه ورث من أبيه مصحفًا فباعه واشترى بثمنه طنبورًا، وقيل : اشترى شعرَ امرئ القيس ، وقيل شعر الأعمش . وكان سَلَمٌ من الشعراء المحبدين ، وهو من تلامذة بشار بن بُرد المقتدم ذكره . وفيها توفى العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، الأمير بالفضل الهاشمي العباسي - أخو السفاح والمنصور لأبيهما ، وأمّه أمّ ولد . ولد في سنة ثمان عشرة ومائة وقيل سنة إحدى وعشرين ومائة ، وولي دِمَشْقَ والشام كلّها والجزيرة ، وجمّ بالناس غيرَ مرة . وكان الرشيد يُحِبُّه ويحبّه . وفيها توفى يزيد بن هارون أبو خالد مولى بني سَلَمٍ ، ولد سنة ثمان عشرة ومائة ، وكان من الزهاد العبّاد ، كان إذا صلى العَتَمَةَ لا يزال قائمًا حتى يُصَلِّيَ الفجرَ بذلك الوضوء نيفًا وأربعين سنة . وفيها توفى الأمير يَقِيطُ بن موسى أحد دعاة بني العباس ، ومن قرأ أمرهم في الممالك والأقطار ، وكان داهيةً عالمًا حازمًا شجاعًا عارفًا بالحروب والوقائع .

(٢٥٨)

ذكر الذين أثبت الذهبي وفاتهم في هذه السّنة ، قال : وفيها توفى حاتم بن اسماعيل ، أو سنة سبع ، والحارث بن عبيدة الجُمَحي ، وحسان بن إبراهيم الكرماني ،<sup>(٢)</sup> وخالد بن الحارث ، وصالح بن قدامة الجُمَحي ، وطيمور الأمير مولى المنصور ، والعبّاد بن العوّام في قول ، والعباس بن الفضل المقرئ ، وعبد الرحمن بن عبد الله ابن عمر المديني ، وعيسى البخاري غنّجار ،<sup>(٣)</sup> والمسئب بن شريك الجُلفي ، والمغيرة بن عبد الرحمن المخزومي .

٢٠ (١) في الطبري : « لوفوه على كذبه في أمر أحمد بن عيسى » . (٢) في تاريخ الطبري : « مولى الهادي » . (٣) كذا في ف والقاموس وشرحه مادة « غنجر » ، وهو لقب أبي أحمد عيسى بن موسى التيمي ، قال شارح القاموس : وإما لقبه لجرة وحنثيه . وفي م هكذا : « بمنجان » وهو تحريف .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان سواء ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعاً واثنان وعشرون إصبعا .

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٨٧

السنة الرابعة من ولاية الليث بن الفضل على مصر وهي سنة سبع وثمانين ومائة - فيها أوقع الرشيدُ بالبرامكة وقتل جعفرًا ثم صلبه مدة وقُطعت أعضاؤه وعُلقتُ بأمّاكن ، ثم بعد مدة أنزلت وأحرقت وذلك في صفر، وحبس الرشيدُ يحيى ابن خالد بن برمك، أعنى والد جعفر المذكور، وجميع أولاده وأُحيط بجميع أموالهم . وطال حبس يحيى بن خالد المذكور وابنه الفضل الى أن ماتا في الحبس . وفي سبب قتل جعفر البرمكي اختلافٌ كبير ليس لذكره هنا محل . وفيها غزا الرشيدُ بلادَ الروم وفتح هِرَاقَةَ وولى أبَنه القاسم الصائفة وأعطاه العواصم ، فنازل حصنَ سنان ، فبعث إليه قيصر وسأله أن يرَحَلَ عنه ويُعطيه ثأميائة وعشرين أسيراً من المسلمين ، ففعل . وفيها قتل الرشيدُ إبراهيم بن عثمان بن نهيك . وسبب قتله أنه كان يبكي على قتل جعفر وما وقع للبرامكة ، فكان إذا أخذ منه الشرابُ يقول لغلامه : هَاتِ سِيفِي فَيَسْلُهُ وَيَصِيحُ : وا جعفره ! ثم يقول : والله لأحذتُ ثأركَ ولا قتلنُ قاتلكَ ! . فتمّ عليه ابنه عثمانُ للفضل بن الربيع فأخبر الفضلُ الرشيدَ ، فكان ذلك سببَ قتله . وفيها توفى الفضيلُ بن عياض الإمام الجليل أبو علي التيميّ اليربوعي . ولد بُحرّاسان بكُوره أَيْوَرْد وقَدِم الكوفة وهو كبير ، فسَمِع الحديث من منصور وغيره ثم تعبد وتوجه الى مكة وأقام بها الى أن مات في يوم عاشوراء ، قاله علي بن المديني وغيره . وكان ثقةً نبيلًا فاضلاً عابداً زاهداً كثير الحديث . وقيل : إن مولده بِسَمَرْقَنْد . وذكر

(٢٥٩)

باسناده عن الفضل بن موسى قال : كان الفضيل بن عياض شاطراً يقطع الطريق بين أسيورد وسرخس . وكان سببُ توبته أنه عثِقَ جاريةً ، فبينما هو يرتقي الجدرانَ إليها سمع رجلاً يتلو : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنْ آلَاقٍ ﴾ فقال : يا رب قد آن ، فرجع فأواه الليل الى خربةٍ فاذا فيها رُفقة ، فقال

بعضهم : نزل ، وقال قوم : حتى نُصبحَ فإنَّ فضيلاً على الطريق . وقيل في توبته غير ذلك . وأما مناقبه فكثيرة : منها عن بشر الحافي قال : كنت بمكة مع الفضيل بخلس معنا الى نصف الليل ثم قام بطوف الى الصبح ، فقلت : يا أبا علي ألا تنام ؟ فقال : وَيَحْك ! وهل أحد يسمع بذكر السار وتطيب نفسه أن ينام ! . وقال الأحمسي : نظر الفضيل الى رجل يشكو الى رجل ، فقال الفضيل : تسكو من

يرحمك الى من لا يرحمك ! . وسئل الفضيل : ما الإخلاص ؟ قال الفضيل : أخيرني من أطاع الله هل تضره معصية أحد ؟ قال : لا ؛ قال : فمن يعصى الله هل تنفعه طاعة أحد ؟ قال : لا ؛ قال : فهذا الإخلاص . وعن الفضيل قال : من ساء شأن دينه وحسبه ومروءته . وعنه قال : لن يهلك عبدٌ حتى يؤثر شهوته على نفسه ودينه . وقال : خصلتان تُفسيان القلب : كثرة الكلام ، وكثرة الأكل . وعنه قال :

إذا أراد الله أن يُخَيِّفَ العبدَ سَلَطَ عليه مَنْ يَظْلِمُهُ . واجتمع مع الرشيد بمكة ، فقال له الرشيد : إنما دعوناك لِتُحَدِّثَنَا بِدُيٍّ وَتَعِظُنَا ؛ قال : فأقبلت عليه وقلت :

(١) في القاموس وشرحه : الشاطر : من أعيا أهله حثاً . قال أبو إسحاق : فلان شاطر معناه أنه أخذ في نحو غير الاستواء ، ولذلك قيل له شاطر لأنه تنازع عن الاستواء . والجمع شطار ، والمراد بهم طائفة من أهل الدعاة كانوا يمتازون بملاسل خاصة وزى خاص ، هي أجبار أبي نواس ح ١ ص ٢٣٥ طبع مصر ما نصه : « زى الشطار طرة مصفغة وكان واسعان وذيل مجرود وبعل مطلق » وتختلف أسماءهم باختلاف البلاد ؛ ففي رحلة ابن بطوطة ح ١ ص ٢٣٥ طبع مصر : « الشطار بمعنى الفئاك من اصطلاح العراقيين » ويعرفون في حراسان بـ « برابداران » وفي المغرب بالـ « صقورة » وذكرته شميم في أيامه واجتمعهم على قلع الطريق . وفي صح الطيب ح ٢ ص ٧٦٦ طبع بولاق : « ولشطار الأندلس من الوداد والتكيت والتركيات وأنواع المضحكات ما تملأ الدواوين كثرة » ا هـ .

يا حسن الخلق والوجه حساب الخلق كلهم عليك ؛ قال : فبكى الرشيد وشق ، فرددت عليه حتى جاء الخدام فحملوني وأخرجوني . وعنه قال : الخوف أفضل من الرجاء مادام الرجل صحيحا ، فإذا نزل به الموت فالرجاء أفضل . وقال الفضيل : قول العبد أستغفر الله يعني أفلني يارب .

- ٥ قلت : روى عن علي بن أبي طالب رضى عنه أنه قال : أتعجب ممن يهلك ومعه النجاة ، قيل : وما هو ؟ قال : الاستغفار . وقال بعض المشايخ في دعائه : اللهم إني أظعنك في أحب الأشياء إليك وهو الاستغفار والإيمان ، وعصيت الشيطان في أبغض الأشياء إليك وهو الشرك فأغفر لي ما بينهما . وكان بعض المشايخ يقول أيضا : اللهم إن حسنتي من عطائك وسيئاتي من قضائك ، جُذ بما أعطيت على ما به قضيت حتى يمحي ذلك بذلك . وفيها قتل جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك قتله الرشيد لأمر اقتضى ذلك واختلف الناس في سبب قتله اختلافا كبيرا يضيق هذا المحل عن ذكره . وكان قتله في أول صفر من هذه السنة ، وصلبه على الجسر وسنه سبع وثلاثون سنة وقتل بعده جماعة كثيرة من أقاربه البرامكة . وكان أصله من الفرس ، وكان جعفر جميلا لسانا أدبيا بليغا عالما يضرب بجموده الأمثال ، إلا أنه كان مسيرفا على نفسه غارقا في اللذات ؛ تمكن من الرشيد حتى بلغ من الجاه والرفعة ما لم ينله أحد قبله وإلى هو وأبوه وأخوه الفضل الأعمال الجليلة . وكان أبوه يحيى قد ضم جعفر إلى القاضي أبي يوسف يعقوب حتى علمه وفقهه وصار نادرة عصره . يقال : إنّه وقع في ليلة بحضرة الرشيد زيادة على ألف توقيع ونظر في جميعها ، فلم يخرج شيئا منها عن موجب الفقه والعريية . وكان جعفر مثل أخيه الفضل في السخاء وأعظم . وأما ما حكي من كرمه فكثير : من ذلك أن أبا علقمة الثقفي صاحب الغريب

(١) ذكر المؤلف مقتل جعفر في صفحتي ١١٥ ، ١٢١ من هذا الجزء ، غير أنه أورد عنه هنا

أشياء لم يذكرها قبل .

كان عند جعفر في مجلسه ، فأقبلت اليه خُنَفَسَاءُ ، فقال أبو علقمة : أليس يقال : إن الخنفساء إذا أقبلت الى رجل أصاب خيرا ؟ قالوا : بلى ؛ فقال جعفر : يا غلام ، أعطه الشيخ ألف دينار ، ثم نَحَوْها عنه ، فأقبلت الخنفساء ثانيا ، فقال : يا غلام أعطه ألفا أخرى . وله من هذا أشياء كثيرة ، ثم زالت عنه وعن أهله تلك النعم حتى احتاجت أمه الى السؤال . قال الذهبي عن محمد بن عبد الرحمن الهاشمي صاحب صلاة الكوفة قال : دخلتُ على أُمِّي يومَ النحر وعندها امرأةٌ في أثواب رَثَّةٍ ، فقالت لي أُمِّي : أتعرف هذه ؟ قلت : لا ؛ قالت : هذه عَادةُ أُمِّ جعفر البرمكي ، فسأمتُ عليها ورجبتُ بها ، ثم قلت : يا فلانةُ حَدِّثينا بعضَ أمرِك ، قالت : أذكرك جملةً فيها غيرةٌ ، لقد هَجَمَ عليّ مثلُ هذا العيد وعلى رأسي أرمانةٌ جاريةٌ وتُحَرَّتْ في بيتي خاصَّةً ثمانمائةَ رأس ، وأنا أزعَمُ أن أبني جعفرا عاقاً لي ، وقد أتيتكم الآن يُقِنِّعُنِي جلدُ شاتين أجعلُ أحدهما شعاراً<sup>(١)</sup> والآخر ديناراً .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وإصبعا .

### ذكر ولاية أحمد بن إسماعيل على مصر

- هو أحمد بن إسماعيل بن عليّ بن عبد الله بن العباس الأمير أبو العباس الهاشمي<sup>١٥</sup> العباسي أمير مصر . ولّاه الرشيد على صلاة مصر بعد عزل الليث بن الفضل عنها في سنة سبع وثمانين ومائة ، فقدمها يوم الاثنين لخمس بقين من جمادى الآخرة من السنة المذكورة ، وسكن المعسكر على عادة أمراء بني العباس ، وجعل على شرطته معاوية بن صرد . وفي ولايته استنجد إبراهيم بن الأغلب أمير إفريقية فأمدّه بالعساكر وتوجهوا اليه ثم عادوا .

٢٠

(١) الشعار : ماولى شعر جسد الانسان دون ما سواه من الثياب . والدثار : الثوب الذي فوق الشعار .

وكان سبب هذه التجريدة أن أهل طرابلس الغرب كان كثير شغبهم على ولاتهم، وكان إبراهيم بن الأغلب المذكور قد استعمل عليهم عدة ولاة، فكانوا يشكون من ولاتهم فيعزلهم ويؤتى غيرهم إلى أن استعمل عليهم سفيان بن المضاء وهي ولايته الرابعة، فاتفق أهل البلد على إخراجهم عنهم وإعادته إلى القيروان فزحفوا إليه، فأخذ سلاحه وقتلهم هو وجماعته من معه، فأخرجوه من داره فدخل الجامع وقتلهم فيه فقتلوا من أصحابه جماعة ثم أمتنوه فخرج عنهم في شعبان [من هذه السنة]، وكانت ولايته سبعا وعشرين يوما، واستعمل جند طرابلس عليهم إبراهيم بن سفيان التميمي. ثم وقع أيضا بين الأبناء بطرابلس وبين قوم يعرفون بنى أبي كانة وبني يوسف حروب كثيرة وقتل حتى فسدت طرابلس، فبلغ ذلك إبراهيم بن الأغلب أمير إفريقية فأستجد أحمد ابن إسماعيل أمير مصر وجمع جمعا كبيرا وأمرهم أن يحضروا بني أبي كانة والأبناء وبني يوسف فأحضرهم عنده بالقيروان، فلما قدموا عليه أراد قتلهم الجميع، فسألوه العفو عنهم في الذي فعلوه فعفا عنهم، وعادوا إلى بلادهم بعد أن أخذ عليهم العهود والمواثيق بالطاعة. واستمر أحمد هذا على إمرة مصر إلى أن صيرف عنها بعبد الله بن محمد العباسي في يوم الاثنين لثمان عشرة خلت من شعبان سنة تسع وثمانين ومائة؛ فكانت ولايته على إمرة مصر سنتين وشهرا ونصف شهر.



السنة الأولى من ولاية أحمد بن إسماعيل على مصر وهي سنة ثمان وثمانين ومائة — فيها غزا المسلمون الصائفة فبرز اليهم نقفور بجويعه <sup>(٣)</sup> فالتقوا ففرج نقفور ثلاث إخراجات وأنهم هو وأصحابه بعد أن قُتل من الروم مقتلة عظيمة، فقليل: إن القتل

(١) ذكر هذه التجريدة ابن الأثير في حوادث سنة ١٨٩ هـ.

(٢) الزيادة عن ابن الأثير. (٣) كما ورد هذا الاسم في تاريخ الطبري والكمال لابن

الأثير في عدة مواضع وهو الصواب. وورد في الأصلين «نقفور» بالناء وهو تحريف.

بلغت أربعين ألفاً، وقيل: أربعة آلاف وسبعمائة. وفيها حج الرشيد بالناس وهي آخر حجة حجها، وكان الفضيل بن عياض قال له: استكثر من زيارة هذا البيت فإنه لا يحجته خليفة بعدك. وفيها توفي أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزارى، كان إماماً عالماً صاحب سنة وغزو وكان صاحب حال ولسان وكرامات. قال الفضيل بن عياض: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وإلى جانبه فرجة فذهبت لأجلس فيها، فقال: هذا مجلس أبي إسحاق الفزارى. وفيها توفي إبراهيم ابن ماهان بن بهمن أبو إسحاق الأترجاني النديم المعروف بالموصلى، أصله من الفرس ودخل إلى العراق، ثم رحل إلى البلاد في طلب الأغاني، فبرع فيها بالعربية والعجمية؛ وكان مع ما انتهى إليه من الرياسة في الغناء فاضلاً عالماً أديباً شاعراً، نادماً جماعة من خلفاء بني العباس، وكان ذا مال، يقال: إنه لما مات وجد له أربعة وعشرون ألف درهم، وهو والد إسحاق النديم المغنى أيضاً. حكى أن الرشيد كان يهوى جاريته ماردة، فغاضبها ودام على ذلك مدة، فأمر جعفر البرمكي العباس بن الأحنف أن يعمل في ذلك شيئاً، فعمل أبياتاً وألقاها إلى إبراهيم الموصلى هذا فغنى بها الرشيد، فلما سمعها بادر إلى ماردة فترضّاها، فسألته عن السبب فقبل لها، فأمرت لكل واحد من العباس وإبراهيم بعشرة آلاف درهم، ثم سألت الرشيد أن يكافئهما، فأمر لها بأربعين ألف درهم. والأبيات:

العاشقان كلاهما مُتَجَنَّبُ \* وكلاهما مُتَبَعْدُ مُتَغَضَّبُ

صَدَّتْ مُغَاضِبَةً وَصَدَّ مُغَاضِباً \* وكلاهما مما يُعَالِجُ مُتَعَبُ

رَاجِعُ أَحَبَّتْكَ الَّذِينَ هَجَرْتَهُمْ \* لِمَنِ الْمَتِّيمُ قَلْباً يَتَجَنَّبُ

إِنِ التَّجَنَّبُ إِنْ تَطَاوَلَ مِنْكَ \* دَبَّ السُّلُوكُ لَهُ فَعَزَّ الْمَطْلَبُ

(٢٦٢)

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى إسحاق بن مسور المرادى المصرى، وجري بن عبد الحميد الضبى، والحسين بن الحسن البصرى، وسليم ابن عيسى المقرئ، وعبد الملك بن ميسرة الصدقى، وعبد بن سليمان الكوفى، وعقاب بن بشير الحزانى بخلف، وعقبة بن خالد السكونى، وعمر بن أيوب الموصلى، وعيسى بن يونس السديعى، ومحمد بن يزيد الواسطى، ومعروف بن حسن الضبى، وميهران بن أبى عمر الرازى، ويحيى بن عبد الملك بن أبى غنية .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعا وسبعة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

\*  
\* \*

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٨٩

السنة الثانية من ولاية أحمد بن إسماعيل على مصر وهى سنة تسع وثمانين ومائة — فيها سار الرشيد الى الرى بسبب شكوى أهل خراسان عاملهم على بن عيسى بن ماهان ، فقد رموه بعظام وذكروا أنه على نية الخروج عن طاعة الرشيد ، فأقام الرشيد بالرى أربعة أشهر حتى وافاه ابن عيسى بالأموال والجواهر والتحف للخليفة ولجبار القواد حتى رضى عنه الرشيد وردّه الى عمله ، وخرج مشيّعا له لما خرج الى خراسان .

قلت : لله درّ القائل في هذا المعنى :

بعثت في حاجتى رسولا \* يكفى أبا درهم فتمت

ولو سواه بعثت فيها \* لم تحظ نفسى بما تمت

وفيهما كان الفساد ، حتى لم يبق بمالك الروم فى الأسر مسلم . وفيها توفى

العباس بن الأحنف بن الأسود بن طلحة أبو الفضل الشاعر المشهور حامل لواء

(١) كذا فى تاريخ الذهبى والطبرى وتقريب التهذيب وطبقات أبى سعد . وفى الأصلين : « غياث »

وهو تحريف . (٢) فى الأصلين : « ورموه » .

١٠

١٥

٢٠



الشعراء في عصره ، أصله من غَرْبِ خُرَاسَانَ ونَسَا ببغدادَ وقال الشعرَ الفائقَ ،  
وكانَ مُعْظَمُ شعره في الغَزَلِ والمدِيحِ ، وله أخبارٌ مع الخلفاء ، وكان حُلُوَ المحاضرة مقبولا  
عند الخاصِّ والعام ، وهو شاعرُ الرشيدِ ، وحالُ إبراهيم بن العباسِ الصُّولِي .  
قال ابن خلكان : وحكى عمر بن شَبَّة قال : مات إبراهيم الموصلي المعروف بالنديم  
سنة ثمان وثمانين ومائة ، ومات في ذلك اليوم الكسائي - النحوي ، والعباس بن الأحنف ،  
وهشيمة الخمارة ، فرُفِعَ ذلك الى الرشيد فأمر المأمونَ أن يُصَلِّيَ عليهم ، نخرج فصَفَوْا  
بين يديه فقال : مَنْ هذا الأول ؟ فقالوا : إبراهيم الموصلي ، فقال : أتروه وقدموا  
العباس بن الأحنف ، فقدم فصلِّيَ عليه ، فلما فرغ دنا منه هاشم بن عبد الله بن مالك  
الخرزاعي ، فقال : يا سيدي ، كيف آثرت العباس بن الأحنف بالتقدمة على من حضر !  
فقال : لقوله :

(٢) وسعى بها ناسٌ وقالوا إنها \* لحي التي تشقى بها وتكابد  
بفحدتهم ليكون غيرك ظنهم \* إني ليعجبني المحبُّ الجاحدُ

قلت : وفي موت الكسائي وإبراهيم الموصلي والعباس بن الأحنف في يوم واحد  
نظراً ، والصحيح أن وفاة العباس هذا تأخرت عن وفاه هؤلاء المذكورين بمدة طويلة .  
وما يدل على ذلك ما حكاه المسعودي في تاريخه عن جماعة من أهل البصرة ، قالوا :  
نرجوا زيْدَ الجُحِّ ، فلما كنا ببعض الطريق إذا علام واقفٌ ينادي الناس : هل فيكم  
أحد من أهل البصرة ؟ قالوا : فعدّلنا اليه وقلنا : ما تريد ؟ قال : إن مولاي يريد

(٢١٣)

(١) هكذا في الأمان في ترجمة أبي الغناحية (ج ٤ ص ١١١ طبع دار الكتب المصرية) ، وابن  
خلكان في الكلام على العباس بن الأحنف ، ولم يثر على ضبطها . وفي الأصلين : « المشمية »  
بالعريف . (٢) ورد هذا الشعر في الديوان هكذا :

\* سمالك لي قوم وقالوا إنها \*

(٣) كذا في ديوان العباس بن الأحنف . وفي الأصلين : « وتكاد » بالميم .

أَنْ يُوصِيَكُمْ ، قالوا : فَلَمَّا مَعَهُ وَإِذَا شَخْصٌ مُلَّقٌ تَحْتَ شَجَرَةٍ لَا يُخْبِرُ جَوَابًا ، بَخِلْنَا  
حَوْلَهُ فَأَحْسَنَ بِنَا فَرَفَعَ طَرْفَهُ وَهُوَ لَا يَكَادُ يَرَفَعُهُ ضَعْفًا ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

بَا غَرِيبَ الدَّارِ عَنْ وَطَنِهِ \* مُفْرَدًا يَبْكِي عَلَى شَجَنِهِ  
كَلَّمَا جَدَّ الْبِكَاءُ بِهِ <sup>(١)</sup> \* دَبَّتِ الْأَسْقَامُ فِي بَدَنِهِ

ثُمَّ أُنْخِمَ عَلَيْهِ طَوِيلًا ، وَنَحْنُ جُلُوسٌ حَوْلَهُ إِذْ أَقْبَلَ طَائِرٌ فَوَقَعَ عَلَى أَعْلَى الشَّجَرَةِ  
وَجَعَلَ يُغَزِّدُ ، فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ فَسَمِعَ تَغْرِيدَهُ ثُمَّ قَالَ :

وَلَقَدْ زَادَ الْمَوَادَّ شَجًّا \* طَائِرٌ يَبْكِي عَلَى فَنَنِهِ  
شَقَّهِ مَا شَقَّنِي فَبِكِي \* كَلَّمَا يَبْكِي عَلَى سَكْنِهِ

ثُمَّ تَنَفَّسَ تَنَفُّسًا فَاضَتْ نَفْسُهُ مِنْهُ ، فَلَمْ يَبْرَحْ مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى غَسَلْنَاهُ وَكَفَّنَاهُ  
وَتَوَلَّيْنَا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ . فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنْ دَفْنِهِ سَأَلْنَا الْغَلَامَ عَنْهُ ، فَقَالَ : هَذَا الْعَبَّاسُ بْنُ  
الْأُحْنَفِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَالَقِيُّ فِي " كِتَابِ الْأُمَالِي " : قَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ : مَا زَالَ غَلَامٌ <sup>(٢)</sup>

مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ ( يَعْنِي الْعَبَّاسُ ) يُدْخِلُ نَفْسَهُ فِينَا وَيُخْرِجُهَا مِنَّا حَتَّى قَالَ :

أَبِي الَّذِينَ أَذَاقُونِي مَوَدَّتَهُمْ \* حَتَّى إِذَا أَيْقَظُونِي لِلْهَوَى رَقَدُوا

وَأَسْتَهْضُونِي فَلَمَّا قَتُّ مُتَصِيبًا \* يَنْقُلُ مَا حَمَلُونِي مِنْهُمْ قَعْدُوا

وَقَدْ نَحَرْنَا عَنِ الْمَقْصُودِ لَطَبِ الْفَائِدَةِ ، وَنَزَجَ الْآنَ إِلَى مَا نَحْنُ بِصَدَدِهِ .

(١) كَذَا فِي الْدِيَوَانِ . وَفِي ف : « زَادَ الْبِكَاءُ » . وَفِي م : « جَاد » .

(٢) وَرَدَ هَذَا الْخَبَرُ فِي الْأُمَالِي ( ج ١ ص ٨ - ٢ طبع دار الكتب المصرية ) وَلَكِنْ لَمْ يَذْكُرْ هَذَيْنِ

الْبَيْتَيْنِ بَلْ ذَكَرَ آخَرَيْنِ مِنْهُمَا :

زَفَّ الْبِكَاءُ دُمُوعَ عَيْنِكَ فَاسْتَعْرِ \* عَيَا لَعَسِيكَ دُمُعَهَا مَدَارًا

مِنْ دَا يَعْيرُكَ عَيْنُهُ بِبِكِي بِهَا \* أَرَأَيْتَ عَيَا لَلْبِكَاءِ نَعَارًا !

(١) وفيها توفي علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز مولى بنى أسد، أبو الحسن المعروف بالكسائي النحوي المقرئ، وسمي بالكسائي لأنه أكرم في كسائه. وهو معلم الرشيد وفقهه وبعده لولديه الأمين والمأمون، وكان إماماً في فنون عديدة: النحو والعربية وأيام الناس، وقرأ القرآن على حمزة الزيات أربع مرات، واختار لنفسه قراءة صارت إحدى القراءات السبع، وتعلم النحو على كرسنه، وخرج إلى البصرة وجالس الخليل ابن أحمد. وذكر ابن الدورقي قال: اجتمع الكسائي واليزيدي عند الرشيد، فحضرت العشاء فقدموا الكسائي فأرتج عليه [ في ] قراءة ( قل يا أيها الكافرون ) ؛ فقال اليزيدي: قراءة هذه السورة يُرتج [ فيها ] على قارئ أهل الكوفة ! . قال : فحضرت الصلاة فقدموا اليزيدي فأرتج عليه في الحمد ؛ فلما سلم قال :

احفظ لسانك لا تقول فبُتلى \* إن البلاء مؤكلٌ بالمنطق

وكان الكسائي عند الرشيد بمنزلة رفيعة، سار معه إلى الري فرض ومات بقرية رنبويه<sup>(٢)</sup>، ثم مات مع الرشيد محمد بن الحسن الفقيه صاحب أبي حنيفة فقال الرشيد لما رجع إلى العراق: [اليوم] دفنت الفقه والنحو برنبويه. وفيها توفي محمد بن الحسن الفقيه ابن فرقد الشيباني مولاهم الكوفي الفقيه العلامة شيخ الإسلام وأحد العلماء الأعلام مفتي العراقيين أبو عبد الله، قيل: إن أصله من حرستا من غوطة دمشق، ومولده بواسط ونشأ بالكوفة وتفقه بأبي يوسف ثم بأبي حنيفة وسمع مسعراً ومالك

(١) كذا في الأصلين. وفي بنية الوعاة للسيوطي طبع مصر ووفيات الأعيان لأبن حلكان طبع بولاق: «على بن حمزة بن عبد الله بن عثمان بن ولد بهمن بن فيروز» . (٢) رنبويه (بفتح أوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة وبعد الواو ياء مشاة من تحت مفتوحة): قرية قرب الري. (٣) الزيادة عن معجم ياقوت في الكلام على رنبويه . (٤) حرستا (بالتحريك وسكون السين وتاء فوقها فقلتان): قرية كبيرة عامرة في وسط بساين دمشق على طريق حصن بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ (انظر معجم ياقوت في اسم حرستا) .

ابن مِقُول والأوزاعيَّ ومالكَ بن أنسٍ؛ وأخذ عنه الشافعيُّ وأبو عُبَيْد وهشام بن عبيد الله وعلى بن مسلم الطُّوسِيَّ وخلقُ سَواهم؛ وكان إماماً فقيهاً محدثاً مجتهداً ذكياً، انتهت إليه رِياسَةُ العلم في زمانه بعد موت أبي يوسف . قال أبو عبيد : ما رأيتُ أعلم بكتاب الله منه . وقال الشافعيُّ : لو أشاء أن أقولَ نزل القرآنُ بلغة محمد بن الحسن لقلتُ لفصاحته ، وقد حملتُ عنه وقرأتُ بَحْثِي كُتُباً . وقال إبراهيمُ الحاربيُّ : قلتُ لأحمد بن حنبلٍ : من أين لك هذه المسائلُ الدَّقَائِقُ ؟ قال : من كتب محمد بن الحسن . وعن الشافعيِّ قال : ما ناظرتُ أحداً إلا تغيرَ وجهُهُ ما خلا محمد بن الحسن . وقال أحمد بن محمد بن أبي رَجَاء : سمعتُ أبي يقول : رأيتُ محمد بن الحسن في النوم فقلتُ : إلامَ صِرتَ ؟ قال : غُفِرَ لي ؛ قلتُ : بيمٍ ؟ قال : قيل لي : لم نجعل هذا العلمَ فيك إلا ونحن نَغْفِرُ لك . ١٠

قلتُ : وقد تقدّم في ترجمة الكسائيِّ أنها ماتا في صحبة الرشيد بقرية رَبَوِيَّة من الرِّيِّ ، فقال الرشيد : دفنتُ الفقهَ والعريَّةَ بالرِّيِّ .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وأربعة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وإصبعا .

### ذكر ولاية عبد الله بن محمد على مصر

١٥

هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، الأمير أبو محمد الهاشميَّ العباسيَّ المعروفُ بأبن زينب ، ولّاه الرشيدُ إمارةَ مصرَ على الصلاة بعد عزل أحمد بن إسماعيل سنة تسع وثمانين ومائة . ولما ولي مصرَ أرسل يستخلف

على صلاة مصر لِهَيْعَةَ بن موسى الحضرمي<sup>(١)</sup>، فصلَّى لِهَيْعَةَ المذكور بالناس الى أن قَدِمَ  
عبدُ الله بن محمد المذكور الى مصر في يوم السبت للنصف من شوال سنة تسع وثمانين  
ومائة المذكورة؛ وسكن المعسكر على عادة أمراء بني العباس، ثم جعل على شرطته  
أحمد بن حوى<sup>(٢)</sup> العُدْرِيّ مدّة، ثم عزله وولّى محمد بن عسّامة. ولم تَطُلْ مدّة عبد الله  
المذكور على إمارة مصر وعُزِّلَ بالحسين بن جميل لإحدى عشرة بقية من شعبان  
سنة تسعين ومائة. وخرج عبد الله من مصر واستخلف على صلاتها هاشم بن عبد الله  
ابن عبد الرحمن بن معاوية بن حُذَيْج، فكانت مدّة ولاية عبد الله هذا على مصر  
ثمانية أشهر وتسعة عشر يوما. وتوجّه الى الرشيد فأقرّه الرشيد من جملة قوّاده وأرسله  
على جماعة تَجَدَّدَ لعلّى بن عيسى لقتال رافع بن الليث بن نصر بن سيّار، وكان رافع  
ظهر بما وراء النهر مخالفا للرشيد بِسَمَرْقَنْد. وكان سبب خروج رافع أن يحيى بن  
الأشعث تزوّج ابنة لعمه أبي العمان وكانت ذات يَمَارٍ ولسان، ثم تركها يحيى بن  
الأشعث بِسَمَرْقَنْد وأقام بِبَغْدَادَ واتخذ السَّرَارِيّ، فلمّا طال ذلك عليها أرادت  
التخلّص منه، وبلغ رافعا خبرها فطمع فيها وفي مالها، فدس إليها من قال لها :  
لا سبيل الى الخلاص من زوجها الا أن تُشهِدَ عليها قوما أنها أشركت بالله ثم تتوب  
فينفسخ نكاحها وتحلّ للأزواج، فعلمت ذلك فترجّعها رافع. فبلغ الخبر  
يحيى بن الأشعث فشا الى الرشيد، فكتب الرشيد الى علي بن عيسى يأمره  
أن يفرّق بينهما وأن يعاقب رافعا ويحلّده الحد ويقيده ويطوف به في سَمَرْقَنْد على  
حمار [ حتى يكون عِظَةٌ لغيره<sup>(٣)</sup> ] ففعل به ذلك ولم يحسّه، وحسّ رافع

(٢١٥)

(١) في المقرئى والكندى : « لِهَيْعَةَ بن عيسى » . (٢) كذا في الكندى وصوّبه .

روى الأصلين : « أحمد بن موسى » . (٣) الزيادة عن الطبرى .

بسمرقند مدّة، ثم هرب من الحبس فَلَحِقَ بهلى بن عيسى بيلخ، فأراد ضرب عنقه فشفع فيه عيسى بن على بن عيسى، وأمره بالانصراف الى سمرقند، فرجع اليها ووثب بعامل على بن عيسى عليها وقتله وأستولى على سمرقند وأستفصل أمره حتى خرجت اليه العساكر وأخذته وقُتل بعد أمور. ولما عاد عبد الله صاحب الترجمة الى الرشيد سألته في امرأة مصر ثانيا فآبى واستمر عند الرشيد الى أن مات .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٩٠

السنة التي حكم فيها عبد الله بن محمد العباسي على مصر وهي سنة تسعين ومائة — فيها افتتح الرشيد مدينة هِرَقْلَةَ<sup>(١)</sup> وبث جيوشه بأرض الروم وكان في مائة ألف فارس وخمسة وثلاثين ألفا سوى المَطْوَعَة ، وجال الأمير داود بن موسى بن عيسى العباسي في أرض الكفر وكان في سبعين ألفا ؛ وكان فتح هِرَقْلَةَ في شوال، وأحربها وسبي أهلها، وكان الحصار ثلاثين يوما . وفيها افتتح شَرَّاحِيلُ بن معن بن زائدة الشيباني حصن الصقابة بالمغرب . وفيها أسلم الفضل بن سهل المجوسي على يد المأمون ابن الرشيد . وفيها بعث نِقْفُورُ ملك الروم الى الرشيد بالخراج والجزية . وفيها تقصت أهل قُبْرَس [العهد]، فغزاهم ابن يحيى وقتل وسبي . وفيها افتتح يزيد بن محمد الصَّفْصَاف<sup>(٣)</sup> وملقونية . وفيها توفي يحيى بن خالد بن برمك في حبس الرشيد، ويحيى هذا هو والد جعفر البرمكي — وقد تقدم ذكر جعفر وقتله في محله من هذا الكتاب — . وفيها توفي سعدون المجنون، كان صاحب محبة وحال، صام ستين عاما حتى خفت

(١) هرقله بالكسر ثم الفتح : مدينة بلاد الروم . (٢) كذا في تاريخ الطبري والكمال

لابن الأثير . وفي الأصلين : « الحمل » وهو تحريف . (٣) الصمصاف : ثورة من ثغور

المصيصة (انظر الحاشية رقم ٢ ص ١٠٢ من هذا الجزء) . (٤) ملقونية : بلد من بلاد الروم

دماغه فسماه الناس مجنوناً . قيل : إنه وقف يوماً على حلقة ذى النون [المصرى] وهو يعظ الناس فسمع سعدون كلامه ، فصرخ وقال :

ولا خير في شكوى الى غير مُسْتَكِي \* ولا بد من شكوى اذا لم يكن صبر

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها مات أسد بن عمرو البجليّ

الفقيه ، وإسماعيل بن عبد الله بن قُسْطَنْطِين مَقْرئ مكة في قول ، والحكم بن سَنَان

الباهليّ القُرْبِيّ<sup>(١)</sup> ، وشجاع بن أبي نصر البَلْخِيّ المَقْرئ ، وعبد الله بن عمر بن غانم قاضي

إفريقية ، وأبو علقمة عبد الله بن محمد القُرَوِيّ المدنيّ ، وعبد الحميد بن كعب بن

علقمة المصريّ ، وعثمان بن عبد الحميد اللاحيّ ، وعبيدة بن حميد الكوفيّ الحذاء<sup>(٢)</sup> ،

وعطاء بن مسلم الحلبيّ الخفاف ، وعمر بن عليّ المَقْدَمِيّ ، ومحمد بن بشير المعافريّ

بحلب ، ومحمد بن يزيد الواسطيّ ، ومخلد بن الحسين في رواية ، ومسلمة بن عليّ

الخشنيّ ، ويحيى بن أبي زكريا القَسَانيّ بواسط ، ويحيى بن ميمون البغداديّ التمار<sup>(٣)</sup> .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وأثنا عشر إصبعا ، مبلغ

الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع .

### ذكر ولاية الحسين بن جميل على مصر

هو الحسين بن جميل مولى أبي جعفر المنصور أمير مصر ، ولّاه الرشيد إمرة

مصر بعد عزل عبد الله بن محمد العباسيّ عنها على الصلاة في سنة تسعين ومائة ، فقدم

(١) كذا في تاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « المقرئ » . (٢) كذا

في تاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « عمرو » . (٣) كذا في تاريخ الذهبي

وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « القروي » بالقاف . (٤) كذا في تاريخ الذهبي

وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « الحذاء » . (٥) كذا في تهذيب التهذيب والخلاصة

في أسماء الرجال . وفي الأصلين : « الجهني » .

مصر يوم الخميس لعشر خلون من شهر رمضان من السنة المذكورة وسكن المعسكر ؛  
وجعل على شُرطته كاملاً الهنائي ثم معاوية بن صرد ، ثم جمع له الرشيد بين الصلاة  
والخراج في يوم الأربعاء لسبع خلون من شهر رجب سنة إحدى وتسعين ومائة .  
ولما ولي الخراج تشدد فيه فخرج عليه أهل الخوف بالشرق من الوجه البحرى  
وامتنعوا من أداء الخراج ، وخرج عليهم أبو النداء بأيلة<sup>(١)</sup> في نحو ألف رجل وقطع  
الطريق وأخاف السبل ، وتوجه من أيلة الى مدين ، وأغار على بعض نواحى قرى الشام  
وأنضم اليه من جذام وغيرها جماعة كبيرة وأفسدوا غاية الإفساد ، وبلغ أبو النداء  
المذكور من النهب والقتل مبلغاً عظيماً ، حتى بلغ الرشيد أمره ، فجهز اليه جيشاً من  
بغداد لقتاله . ثم بعث الحسين بن جميل هذا من مصر عبد العزيز الجزرى<sup>(٢)</sup> في عسكر  
آخر فالتقى عبد العزيز بأبى النداء المذكور بأيلة وقاتله بمن معه حتى هزمه وظفر به .  
وعند ما ظفر عبد العزيز بأبى النداء المذكور وصل جيش الخليفة الرشيد الى بلبس  
في شوال سنة إحدى وتسعين ومائة ، فلما رأى أهل الخوف مسك كبيرهم ومجىء  
عسكر الخليفة أذعوا بالطاعة وأدوا الخراج وحملوا ما كان انكسر عليهم بتأمه وكماله .  
فلما وقع ذلك عاد عسكر الرشيد الى بغداد . وأخذ الحسين هذا فى إصلاح أمور مصر .  
فبينما هو فى ذلك قدم عليه الخبر بعزله عن إمرة مصر بمالك بن دقم وذلك فى يوم  
ثانى عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين ومائة ، فكانت ولايته على مصر  
سنة واحدة وسبعة أشهر وأياماً .

(١) أيلة : مدينة على ساحل البحر الأحمر بما يلي الحمار . وقيل : فى آخر الحجاز وأول الشام .

(٢) فى الكنى : « الحروى » .





ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٩١

(٢٧)

- السنة التي حكم فيها الحسن بن جميل على مصر وهي سنة إحدى وتسعين ومائة — فيها حج بالناس أمير مكة الفضل بن العباس، وفيها ولى الرشيد حمويه الخادم [بريد] نخراسان. وفيها غزا يزيد بن محمد الروم في عشرة آلاف مقاتل، فأخذ الروم عليه المضيق، فقتل بقرب طرسوس وقتل معه سبعون رجلاً من المقاتلة ورجع الباقيون، فولى الرشيد غزو الصائفة هرثمة بن أعين المتقدم ذكره في أمراء مصر في محله، وضم إليه الرشيد ثلاثين ألفاً من جند نخراسان، ووجه معه مسروياً الخادم، وإلى مسرور المذكور النفقات في الجيش المذكور وجميع أمور العسكر، خلا الرياسة على الجيش فإن ذلك لهرثمة بن أعين المذكور. وفيها نزل الرشيد بالرقعة وأمر بهدم الكنائس التي بالغور. ثم عزل علي بن عيسى بن ماهان عن إمرة نخراسان بهرثمة بن أعين المذكور. وبعد هذه الغزوة لم يكن للمسلمين صائفة إلى سنة خمس عشرة ومائتين. وفيها توفي عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي (فتح السين المهملة) أبو عمرو الكوفي، كان محدثاً حافظاً زاهداً ورعاً. قال جعفر البرمكي: ما رأينا مثلاً أبناً يونس، أرسلنا إليه فأنانا بالرقعة، وحدث المأمون فاعتل قبل حروجه؛ فقلت: يا أبا عمرو، قد أمر لك بخمسين ألف درهم؛ فقال: لا حاجة لي فيها؛ فقلت: هي مائة ألف؛ فقال: لا والله، لا يتحدث أهل العلم أياً أكلت للسنة ثمناً. وفيها توفي محمد بن الحسين أبو محمد البصري، كان من أهل البصرة فتحول إلى المصيصة ورابط بها، وكان عالماً زاهداً ورعاً حافظاً للسنة، لا يتكلم فيما لا يعنيه.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي خالد بن حيان الرقيّ<sup>(١)</sup> الخزاز، وسلمة بن الفضل الأبرش بالزوى، وعبد الرحمن بن القاسم المصريّ الفقيه، وعيسى بن يونس في قول خليفة وابن سعد، ومحمد بن الحسين المهلبيّ بالمصيصة، ومطرف بن مازن قاضي صنعاء، ومعمّر بن سليمان النخعيّ الرقيّ .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصمما، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع .

### ذكر ولاية مالك بن دهم على مصر

هو مالك بن دهم بن عيسى بن مالك الكلبيّ أمير مصر، ولّاه الرشيد إمرة مصر بعد عزل الحسين بن جميل عنها، ولّاه على الصلاة والحراج، فقدم مصر يوم الخميس لسبعين من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين ومائة . ولما دخل مالك هذا إلى مصر وافى خروجه يحيى بن معاذ أمير جيش الرشيد الذي كان أرسله نجدة للحسين ابن جميل على قتال أبي النداء الخارجي . وكان يحيى بن معاذ خرج من مصر ثم عاد إليها بعد عزل الحسين بن جميل . ولما دخل يحيى المذكور القسطنطية كتب إلى أهل الأحياء أن أقدموا على حتى أوصى بكم مالك بن دهم أمير مصر، وكان مالك المذكور قد نزل بالمعسكر وسكنه على عادة أمراء مصر، فدخل رؤساء البغائية والقيسية من الحوف، فأغلق عليهم يحيى الأبواب وقبض عليهم وقيدهم وسار بهم، وذلك في نصف شهر رجب من السنة . واستمر مالك بن دهم على إمرة مصر بعد ذلك مدة، وجعل على شرطته محمد بن توبة بن آدم الأوديّ من أهل حمص ،

(١) كذا في الأصلين وتاريخ الذهبي والمشتهر . وفي تقريب التهذيب وتهذيب الطبقات ابن

سعد : « الخزاز » بزياد . (٢) في الكندي والمقريزي : « مالك بن دهم بن عير ... الخ » .

(٣) في الكندي : « محمد بن يزيد بن آدم » .

فاستمر على ذلك الى أن صرّفه الخليفة بالحسين بن البجّاج في يوم الأحد لأربع  
 خَلَوْنَ من صفر سنة ثلاث وتسعين ومائة . فكانت ولايته على مصر سنة واحدة  
 وخمسة أشهر تنقُص أياماً لدخوله مصر وتزيد أياماً لولايته ببغداد من الرشيد .  
 وكان سبب عزله أن الأمين أرسل اليه في أوّل خلافته بالدعاء على منابر مصر لابنه  
 موسى ، واستشاره في خلع أخيه المأمون من ولاية العهد فلم يُشر عليه . وكان الذي  
 أشار على الأمين بخلع أخيه المأمون الفضل بن الربيع الحاجب ، وكان المأمون يُغض  
 من الفضل ، فعمل الفضل أن أفضت الخلافة للمأمون وهو حي لم يبق عليه ، فأخذ  
 في إغراء الأمين بخلع أخيه المأمون والبيعة لابنه موسى بولاية العهد ، ولم يكن ذلك  
 في عزم الأمين ، ووافقه على هذا علي بن عيسى بن ماهان والسندى وغيرهما ؛  
 فرجع الأئمة الى قولهم وأحضر عبد الله بن خازم ، فلم يزل في مناظرته الى الليل ،  
 فكان ما قال عبد الله بن خازم : أَنَسِدُكَ الله يا أمير المؤمنين أن تكون أوّل الخلفاء  
 نكثَ عهد أبيه ونقضَ ميثاقه ! ثم جمع الأئمة القوّاد وعرض عليهم خلع المأمون  
 فأبوا ذلك ، وساعده قومٌ منهم ، حتى بلغ الى خُرَيْمة بن خازم فقال : يا أمير المؤمنين ،  
 لم ينصحك أن كذّبتك ولم يغشك من صدقك ، لا تُجَرِّي القوّاد على الخلع فيخلعوك  
 ولا تحملهم على نكث العهد فينكثوا عهدك ويبيعنك ، فإن الغادر مخذول والناكث  
 مغلول . فأقبل الأمين على علي بن عيسى بن ماهان وتبسم وقال : لكن شيخ هذه  
 الدعوة وناب هذه الدولة لا يتخالف على إمامه ولا يؤهن طاعته ؛ لأنه هو والفضل  
 ابن الربيع حملاه على خلع المأمون . ثم أنبرم الأمر على أن يكتب للعالم بالدعاء لابنه

(١) في الكندي : « الحسن بن الخنّاح » . وفي المقرئ : « الحسن بن الخنّاح » بالخاء المهملة .

(٢) في ابن الأثير : « حتى اقضى الليل » . (٣) كذا في ابن الأثير ، وهو محرف في الأصلين .

(٤) كذا في ابن الأثير ، وهو محرف في الأصلين . (٥) في ابن الأثير : « ونائب » .

(٦) في نسخة ف : « لا يتخالف عاداته ولا يؤهن طاعته » .

موسى ثم بعد ذلك بخلع المأمون، فكتب بذلك لجميع العمال . فلما بلغ ذلك المأمون أسقط اسم الأمين من الطرز وبدت الوحشة بين الأخوين الخليفة الأمين ثم المأمون، وانقطعت البرد من بينهما ، فاخذ الأمين يولى الأمصار من يثق به ، فعزل مالكا هذا عن مصر وولى عليها الحسن ، كما سيأتى ذكره .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٩٢

السنة التى حكم فيها مالك بن دهم على مصر وهى سنة اثنتين وتسعين ومائة — فيها قدم يحيى بن معاذ على الرشيد ومعه أبو النداء أسيراً فقتله . وفيها قتل الرشيد هيصمًا يمانى<sup>(١)</sup> وكان قد خرج عليه . وفيها تحوكت الخرمية ببلاد أذربيجان ، ففسار الى حربهم عبد الله بن مالك فى عشرة آلاف فقتل وسبي وعاد منصورا . وفيها توفى إسماعيل بن جامع بن إسماعيل بن عبد الله بن المطلب بن [ أبى ] وداعة أبو القاسم المكي ، كان قد قرأ القرآن وسمع الحديث ، ثم غلب عليه الغناء حتى فاق فيه أهل زمانه ، وأخذ عن زلزل المفتى وغيره . وفيها توفى عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن ، أبو محمد الأودى ، مولده سنة خمس عشرة ومائة ، وقيل : سنة عشرين ومائة ، وتوفى بالكوفة فى عشر ذى الحجة . وكان ثقة إماما زاهدا ورعا حجة كثير الحديث صاحب سنة وجماعة ، كان لا يستغنى أحدا يسمع عليه الحديث حاجة . وفيها توفى على بن ظبيان أبو الحسن العبسى الكوفى ، كان إماما علما جليلا نبلا متواضعا زاهدا عارفا

(٢٦٩)

(١) فى ابن الأثير وهامش الطبرى : « الكافى » . (٢) الخرمية : صمان ، صف قل الاسلام وهم الذين استباحوا المحرمات وزعموا أن الناس شركاء فى الأموال والنساء . وداموا الى أن قتلهم أنوشروان . والصنف الثانى بعد الاسلام وهم هر يقان ، ياتكة وهم أتباع بابك الخرمى الذى طهر ساحية أذربيجان وكثر بها أتباعه واستباحوا المحرمات وقتلوا الكثير من المسلمين وقد هرب إليه بنو العباس بجوشا كثيرة استمرت فى حربهم عشرين سنة الى أن أخذ بابك وأحره وصلوا فى أيام النعمان . وماز يارية وهم أتباع ماز يار الذى أظهر دين الحمرة محرمان . (راجع الفرق بين الفرق ص ٢٥١ — ٢٥٢ طبع مصر) . (٣) الكلمة من الأغاني ونهاية الأرب .

١٠

١٥

٢٠

بالفقه على مذهب أبي حنيفة رضى الله عنه، تقلّد قضاء القضاة عن الرشيد . وفيها  
توفى الفضل بن يحيى بن خالد البرمكى في حبس الرشيد ، كان قد حبسه الرشيد هو  
وأباه بعد قتل أخيه جعفر، فحبسوا إلى أن مات أبوه يحيى ، ثم مات الفضل هذا بعده  
وكلاهما في حبس الرشيد . وكان الفضل هذا متكبراً جداً عسير الخلق إلا أنه كان  
أجود من أخيه جعفر وأندى راحة ، ومولده في ذى الحجة سنة سبع وأربعين ومائة ،  
وكان أسن من هارون الرشيد بنحو شهر ، لأن مولد الرشيد في أول يوم من المحرم  
سنة ثمان وأربعين ومائة ، فأرضعت الخيزران أم الرشيد الفضل وأرضعت أم الفضل  
الرشيد أياها ، وأم الفضل هي زبيدة بنت منير بن يزيد من مولدات المدينة . ولما  
مات الفضل حزن الناس عليه وعلى أبيه وأخيه جعفر من قبله ، وفيه يقول بعضهم :

يا بنى برمك واهما لكم \* ولا يأمكم المقتبلة  
كانت الدنيا عروساً بكم \* وهى اليوم ملولاً أرملة

وفيها توفى القاضي أبو يعقوب يوسف بن القاضي أبى يوسف يعقوب صاحب  
أبى حنيفة ، كان ولى القضاء فى حياة أبيه وكان إماماً عالماً .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم ، قال : وفيها توفى صَعْصَعَة بن سلام خطيب  
قُرطُبة ، وعبد الله بن إدريس الأودى ، ويحيى بن كُرَيْب الرِّعْنَى المصرى ، ويوسف  
ابن القاضي أبى يوسف ، وعمر عَمْرَةَ بن البرند السامى البصرى .

§ أمر النيل فى هذه السنة — المساء القديم أربعة أذرع وعشرون إصبعا ،  
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وستة عشر إصبعا .

(١) فى تاريخ الطبرى وابن الأثير وقول لأبن خلكان : « أن الفضل توفى سنة ثلاث وتسعين ومائة .

(٢) كذا فى تهذيب التهذيب وشرح القاموس وتاريخ الاسلام للذهبي . وفى الأصلين : « ابن اليريد » .

## ذكر ولاية الحسن بن البجراح على مصر<sup>(١)</sup>

- هو الحسن بن البجراح أمير مصر، ولها بعد عزل مالك بن دهم عنها في صفر سنة ثلاث وتسعين ومائة . ولما ولّاه الرشيد على إمرة مصر جمع له بين الصلاة والخراج ، فأرسل الحسن هذا يستخلف على صلاة مصر العلاء بن عاصم الخولاني حتى قدم مصر يوم الاثنين لثلاث خلّون من شهر ربيع الأول من السنة ، وسكن المعسكر ، وجعل على شرطته محمد بن خالد مدة ، ثم عزله بصالح بن عبد الكريم ثم عزل صالح المذكور بسليمان بن غالب بن جبريل ، واستمر الحسن هذا على إمرة مصر الى أن توفي الخليفة هارون الرشيد في جمادى الآخرة من السنة وولي الخلافة ابنه الأمين محمد بن زبيدة ، فثار جند مصر على الحسن هذا وقتلوه ، فقتل من الفريقين مقتلة عظيمة حتى سكن الأمر ، وجمع مال الخراج بمصر وأرسله الى الخليفة .
- فوثب أهل الرملة على أصحاب المال وأخذوا المال منهم . وبينما الحسن في ذلك ورد عليه الخبر بعزله عن مصر بحاتم بن هرثمة ، فخرج من مصر بعد أن استخلف عوف ابن وهيب على الصلاة ، ومحمد بن زياد على الخراج ، وسافر من طريق الحجاز لفساد طريق الشام . وكان خروجه من مصر لثمان يقين من شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين ومائة . فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وشهرا وثمانية وعشرين يوما .



السنة التي حكم فيها الحسن بن البجراح على مصر وهي سنة ثلاث وتسعين ومائة — فيها وافى الرشيد جرجان ، فأنته بها خزائن علي بن عيسى على ألف

ما ونسج  
من الحوادث  
سنة ١٩٣

- (١) قدّمنا فيما سبق ص ١٣٨ رواية الكندي والمقريري في هذا الاسم . (٢) في م : « ابن جلد » وهو تحريف . (٣) في الأصلين : « بن » . (٤) الرملة : مدينة عظيمة بفلسطين وكانت قصبتها ، وكانت رباطا للسلبيين وقد خربت الآن . (٥) في الكندي : « وهب » .

ونحسائة بعير، ثم رحل الرشيد منها في صفر وهو عليل الى طُوس فلم يزل بها الى أن مات في ثالث جمادى الآخرة . وفيها كانت وقعة بين هَرثمة وأصحاب رافع بن الليث فانتصر هَرثمة وأسر أخا رافع ومَلِكْ بَجْرًا وقَدِمَ بأخى رافع الى الرشيد فسبّه ودعا بقصّاب وقال : فصل أعضاءه، ففصله . وذكر بعضهم أن جبريل بن بَحْتِشُوعَ الحكيم غَلَطَ في مداواة الرشيد في عِلّته التي مات فيها فهم الرشيد بأن يفصله . كما فعل بأخى رافع ودعا به ؛ فقال جبريل : أَنْظِرْنِي الى غدا يا أمير المؤمنين فإنك تُصَبِّحُ في عافية فأنظره فمات الرشيد في ذلك اليوم . وفيها قُتِلَ نَقُفُورُ ملك الروم في حرب بُرْجَانْ، وكان له في المملكة تسع سنين<sup>(٢)</sup>، ومَلَكْ بعده أبْنُهْ أَسْتَبْرَاقُ شهرين وهَلَكَ فَلَكَ ميخائيل بن جُورجس زوجُ أخته . وفيها تَوَقَّى الخليفة أمير المؤمنين أبو جعفر هارونُ الرشيد بن الخليفة محمد المهدى بن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، العباسيُّ الهاشميُّ البغداديُّ وهو الخامس من خلفاء بني العباس وأجلّهم وأعظمهم، نال في الخلافة ما لم ينله خليفة قبله ، استخلف بعده من أبيه المهدى بعد وفاة أخيه موسى الهادي ، فإن أباه المهدى كان جعله وليَّ عهده بعد أخيه الهادي ، فلما مات الهادي حسبًا تقدّم ذكره وليّ الرشيدُ بالعهد السابق من أبيه ، وذلك في سنة سبعين ومائة، ومولده بالرى ١٥ لما كان أبوه أميراً عليها في أول يوم من محرم سنة ثمان وأربعين ومائة ، ومات في ثالث جمادى الآخرة بطُوس ، وصلى عليه أبْنُهْ صالح ودُفِنَ بطوس ، وأمه أمُّ ولد تُسَمَّى الخَيْرَانُ وهى أم أخيه الهادي أيضا .

(١) كذا في الطبري وابن الأثير . ورجان : بلد من نواحي الخزر . وفي الأملين : « جرجان »

وهو تحريف . (٢) في الطبري وابن الأثير : « سبع سنين » .

قال عبد الرزاق بن همام : كنت مع الفضيل بن عياض بمكة فتر هارون الرشيد ، فقال الفضيل : الناس يكرهون هذا وما في الأرض أعزُّ عليّ منه ، لومات لرأيت أمورا عظاما . وقال الجاحظ : اجتمع للرشيد ما لم يجتمع لغيره : وزراؤه البرامكة ، وقاضيه أبو يوسف ، وشاعره مروان بن أبي حفصة ، ونديمه العباس بن محمد عم أبيه ، وحاجبه الفضل بن الربيع أتية الناس وأعظمهم ، ومغنيه إبراهيم الموصلي ، وزوجته زبيدة بنت عمه جعفر اه . وكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة وشهرين ونصفا ، وتولى الخلافة من بعده ابنه محمد الأمين بن زبيدة . ومات الرشيد وله خمس وأربعون سنة . وفيها توفي صالح [ بن عمرو ] بن محمد بن حبيب بن حسان ، الحافظ أبو عليّ البغدادي مولى أسد بن خزيمه المعروف بجزره ( يجيم وزاي معجمة وراء مهملة ) ، لقب بجزره لأنه قرأ على بعض مشايخ الشام : « كان لأبي أمانة جرة يرقى بها المرضى » ، فصحف خزانة جرة فسمى بذلك ، وكان إماما عالما حافظا ثقة صدوقا . وفيها توفي غندر وأسمه محمد أبو عبد الله البصري الحافظ ، سمع الكثير وروى عنه خلاث ، وكان فيه سلامة باطن . قال ابن معين : اشترى غندر سمكا وقال لأهله : أصليحوه ، فأصليحوه وهو نائم وأكلوا ولطخوا يده وقمه ، فلما أنبته قال : قدموا السمك ، فقالوا : قد أكلت ، فقال : لا ، قالوا : فشم يدك ، ففعل فقال : صدقتم ، ولكنني ما شبعْتُ .

(١) التكملة عن شرح القاموس : وفي تاريخ بغداد : « صالح بن محمد بن عمرو » . (٢) وفي ذلك أقوال أخرى ذكرها الخطيب البغدادي في الكلام عليه في الجزء السابع من تاريخه ، ومنها أنه كان يقرأ على محمد بن يحيى الرهرياتها بلغ حديث عائشة أنها كانت تسترق من الخزانة ، قال : « من الجررة » لقب بجزره . وقيل : أنه كان معروفا بذلك في حديثه فقد حدث عن نفسه أنه كان يقرأ مرة : « وكان لأبي أمانة خزانة يرقى بها المريض فصحف الخزانة إلى جررة فلقب بذلك . وعير ذلك من أقوال لا تخرج عن هذا المعنى . (٣) غندر بضم العين المعجمة ونون ساكنة ثم همزة مفتوحة وقد تصم لقب محمد المذكور لقب بذلك لأنه أكثر من السؤال في مجلس ابن جريح فقال : ما تريد يا غندر؟ يقال ذلك للبرم الملح .

١٠

١٥

٢٠



الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى إسماعيل بن عُلَيَّة<sup>(١)</sup>  
أبو بشر البصري ، والعبّاس بن الأحنف الشاعر المشهور ، والعبّاس بن الحسن  
القلوي ، والعبّاس بن الفضل بن الربيع الحاجب ، وعبد الله بن كُليب المرادي  
بمصر ، وعون بن عبد الله المسعودي ، ومحمد بن جعفر البصري ، ومروان بن معاوية  
القراري نزيل دِمَشْق ، وأبو بكر بن عَيَّاش المقرئ بالكوفة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ  
الزيادة ستة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

### ذكر ولاية حاتم بن هرثمة على مصر

هو حاتم بن هرثمة بن أعين أمير مصر ، وليها بعد عزل الحسن بن البّجّاج عنها ،  
ولاه الخليفة الأمين محمد على إمرة مصر وجمع له الصلاة والخراج ، وسار من بغداد  
حتى قَدِمَ بَلْبَيس في عساكره ونزل بها ، وطلب أهل الأحياء لبقاءه وصالحوه على  
خروجهم ، ثم انتقض ذلك وثاروا عليه واجتمعوا على قتاله وعسكروا ، فبعث اليهم  
حاتم المذكور جيشا فقاتلوهم وكسروهم ثم سار حاتم من بلبيس حتى دخل مصر  
يوم الأربعاء لأربع خلون من شوال سنة أربع وتسعين ومائة ومعه نحو مائة من  
الرهائن من أهل الخوف .

وسكن حاتم المُسَكَّر على عادة أمراء مصر وجعل على شُرطته ابنه ، ثم عزله بعلی بن  
المنقّ ، ثم عزل عليا أيضا بَعِيْدَ الله الطَّرَسُوسِي . واستمر على إمرة مصر ومهد أمورهما  
وآبَتْنِي بها القُبّة المعروفة بقبة الهواء . ودام على ذلك حتى ورد عليه الخبر من الخليفة

(١) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، وعليه أمه ، وزعم بعضهم أنها جدته أم أمه (راجع هذيب

٢٧٢

الأمين محمد بعزله عن إمرة مصر في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين ومائة .  
وتولى مصر بعده جابر بن الأشعث . فكانت ولاية حاتم هذا على إمرة مصر سنة  
واحدة ونصف سنة تنقص أياما .

\*  
\*  
\*

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٩٤

السنة التي حكم فيها حاتم بن هرثمة على مصر وهي سنة أربع  
وتسعين ومائة - فيها أمر الخليفة الأمين بالدعاء لابنه موسى على المابر بعد ذكر  
المأمون والقاسم ، فتكر كل واحد من الأمين والمأمون لصاحبه وظهر الفساد بينهما  
وهذا أول الشر والفتنة بين الأخوين . ثم أرسل الأمين في أثناء السنة الى المأمون  
يسأله أن يقدم ولد الأمين موسى المذكور على نفسه ويذكر له أنه سماه بالاطق  
بالحق ، فقويت الوحشة بينهما أكثر ، ووقع أمور ياتي ذكر بعضها . ثم عزل الأمين  
أخاه القاسم عن الثغور والعواصم وتولى عونه خزيمة بن حازم ، واستدعى القاسم  
الى بغداد وأمره بالمقام عنده . وفيها نار أهل حمص بعاملهم إسحاق بن سليمان  
ففرج الى سلمية فولى عليهم الأمين عبد الله بن سعيد الحرشي ، فحبس عدة من  
وجوههم ، وقتل عدة وضرب النار في نواحي حمص ، فسأله الأمان فآمنهم فسكنوا  
ثم هاجوا فقتل طائفة منهم . وفيها في شهر ربيع الأول بايع الأمين بولاية العهد  
لابنه موسى ولقبه بالناطق بالحق ، وجعل وزيره علي بن عيسى بن ماهان . وكان  
المأمون لما بلغه عزل القاسم عن الثغور قطع البريد عن الأمين وأسقط اسمه من

(١) سلمية : في ناحية البرية من أعمال حماة ، وهي بلدة زهرة كثيرة المياه والشجر حرة حصية وبها  
بساتين كثيرة وهي ثمر من ثمر الشام ، يقال : إنه لما رل ناهل الموثكة ما زل من العذاب رحم الله  
منهم مائة نفس فنجاهم ورحوا اليها ههروها وسكدها سميت سلم مائة ثم حرف الناس اسمها سلمية .

(٢) كذا في هاش ٣ . وفي الصل من السحتين : « البريدة » .

الطرز والسكة . وفيها وثب الروم على ملكهم ميخائيل فهرب وترهب ، وكان ملك سنين ، فملكوا عليهم ليون القائد . وفيها توفى حفص بن غياث بن طلق أبو عمر النخعي الكوفي قاضي بغداد بالوجه الشرقى ، ولى القضاء مدة طويلة وحسنت سيرته الى أن مات قاضياً فى ذى الحجة ، وكان ثقةً ثباتاً ما مونا إلا أنه كان يدلّس .  
 ٥ وفيها توفى أبو نصر الجهنى المصاب من أهل المدينة . قال محمد بن إسماعيل بن أبي فديك : كان يجلس مكان أهل الصفة من مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكلم أحداً ، فإذا سُئِلَ عن شئ أجاب بجواب حسن ، ووقع له مع الرشيد أمور ودفع اليه أموالاً فلم يقبلها .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم فى هذه السنة ، قال : وفيها توفى سالم بن سالم البلخى العابد ضعيف ، وسويد بن عبد العزيز قاضى بعلبك ، وشقيق بن إبراهيم البلخى الزاهد ، وعبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفى ، وعبيد الله بن المهدي محمد بن المنصور ، وأبو عبد الله محمد بن حرب الخولانى الأبرش ، ومحمد بن سعيد بن أبان الأموى الكوفى ، ومحمد بن أبى عدى ، ويحيى بن سعيد بن أبان الأموى ، والقاسم بن يزيد الحريرى .

§ أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وخمسة عشر إصبعا .

(٢٢٣)

- (١) السكة : حديدة منقوشة تصرب عليها الدراهم ، ويعنى هذا أنه أسقط اسمه من الدراهم المضروبة .  
 (٢) كذا فى الخلاصة فى أسماء الرجال وتهذيب التهذيب . وفى الأصلين وعقد الجمان : « أبو عبد الله » .  
 (٣) كذا فى الأصلين وتهذيب التهذيب . وفى الخلاصة فى أسماء الرجال : « الجولانى » بالجم .  
 (٤) كذا فى تاريخ الاسلام للذهبي وتهذيب التهذيب . وفى الأصلين : « الحرى » بالخاء المهملة وهو تحريف .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٩٥

السنة الثانية من ولاية حاتم بن هرثمة على مصر وهي سنة خمس وتسعين ومائة،  
وهي التي عُزل فيها حاتم بن هرثمة المذكور - فيها لما تحقق المأمون خلعه من  
ولاية العهد تسمى بإمام المؤمنين . وفيها قال بعض الشعراء فيما جرى من ولاية العهد  
لموسى بن الأمين وهو طفل، وكان ذلك برأى الفضل وبكر بن المعتز :  
أضاع الخلافة غش الوزير \* وفسق الأمير وجهل المشير  
ففضل وزير وبكر مشير \* يردان مافيه حتف الأمير

في أبيات كثيرة . وفيها في شهر ربيع الآخر عقد الأمين لعلى بن عيسى بن  
ماهان على بلاد الجبال : همدان ونهأوند وقم وأصبهان، وأمر له بمائتي ألف دينار  
وأعطى لجنده مالا عظيما . وخرج على بن عيسى المذكور في نصف جمادى الآخرة  
من بغداد، وأخذ معه قيد فضة ليقبذ به المأمون . ووقع لعلى هذا مع جيش  
المأمون أمور يطول شرحها . وفيها ظهر السفيناني<sup>(١)</sup> بدمشق وبُوع بالخلافة، وأسمه  
على بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، في ذى الحجة، وكنيته<sup>(٢)</sup>  
أبو الحسن، وطرد عامل الأمين عن دمشق، وهو سليمان بن أبي جعفر بعد أن  
حصره السفيناني بدمشق مدة ثم أفلت منه . وخالد بن يزيد جد السفيناني هذا هو  
الذي وضع حديث السفيناني في الأصل، فإنه ليس بحديث، غير أن حامدا لما سماع  
حديث المهدي من أولاد على في آخر الزمان أحب أن يكون من بنى سفيان من يظهر

(١) أمه هبة بنت عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب، وكان يقول : أنا السفيناني بن العير،

أما ابن النقي وابن شيبني فمفيس (يعى عليا ومعاوية) . (٢) وكان يلقب أيضا بأبي العميطر لأنه

قال يوما لجلسائه : أي شيء كنية الجرذون ؟ قالوا : لا ندري، قال : هو أبو العميطر، فلقبوه به .

(راجع تاريخ ابن الأثير في حوادث هذه السنة وصفحة ١٥٩ من هذا الجزء) .

في آخر الزمان، فوضَّع حديث السَّفياني<sup>(١)</sup>؛ فثنى ذلك على بعض العوام انتهى . وفيها  
توفي إسحاق بن يوسف بن محمد، أبو محمد الأزرق الواسطي، كان من الفقهاء الثقات  
الصالحين المحدثين، أقام عشرين سنة لم يرفع رأسه الى السماء حياة من الله، ومات  
واسط . وفيها توفي بكار بن عبد الله بن مُصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير،  
كان من أشرف قريش، وكان معظماً عند الرشيد، ولَّاه إمرة المدينة فأقام عليها  
اثنتي عشرة سنة، وكان جواداً ممدحاً نبيلاً .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي بشر بن السري  
الواعظ بمكة، وعبد الرحمن بن محمد الحاربي الكوفي، وعبيد الله بن المهدي أمير  
مصر وقد تقدّم ذكره . وفيها في قول عتّام بن علي الكوفي، وقيل سنة أربع،  
ومحمد بن الفضيل الصبي الكوفي، والوليد بن مسلم في أولها، ويحيى بن سليم الطائفي<sup>(٢)</sup>  
بمكة، وأبو معاوية الصيرفي محمد بن خازم .

§ أمر الليل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثمانية عشر إصبعا،  
مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وإحدى وعشرون إصبعا ونصف إصبع .

### ذكر ولاية جابر بن الأشعث على مصر

هو جابر بن الأشعث بن يحيى بن البقي الطائي<sup>(٣)</sup> أمير مصر، وأبها بعد عزّل  
حاتم بن هرثمة عنها في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين ومائة . ولَّاه الأمين على  
إمارة مصر وجمع له الصلاة والخراج . وقدم مصر يوم الاثنين لخمس بقين من

(١) كذا في الأصابع . وفي تهذيب التهذيب : « إسحاق بن يوسف بن مرداس » . وفي الخلاصة :

« إسحاق بن يوسف بن يعقوب بن مرداس » . (٢) كذا في ف وتاريخ الإسلام للذهبي .

وفي ٢ : « حازم » بالهاء المهملة وهو تحريف . (٣) كذا في ٢ . وفي ف كنت

هكذا : « البقي » ولم نعثر على هذا الاسم في الكتب التي بين أيدينا .

جمادى الآخرة من السنة المذكورة، وسكن المعسكر على عادة الأمراء؛ واستخلف على صلاة مصر يحيى بن يزيد المرادى وكان ليّناً. ولما دخل مصر وأقام بها وقعت الفتنة في العراق بين الأخوين الأمين والمأمون أولاد الرشيد، وكانت الوقعة بين جيش الأمين وعسكر المأمون، وكان على جيش الأمين على بن عيسى بن ماهان في عسكر كثيف، وكان على عسكر المأمون طاهر بن الحسين، وهو في أقل من أربعة آلاف؛ فلما وصل ابن ماهان بعساكره إلى الرّي أشرف عليه طاهر بن الحسين المذكور وهم يابسون السلاح وقد امتلأت بهم الصحراء وعليهم السلاح المذهب؛ فقال طاهر ابن الحسين: هذا ما لا قبل لنا به ولكن نجعلها خارجيّة ونقصد القلب؛ فهبّا سبعائة من الخوارجية. قال أحمد بن هشام الأمير: فقلنا لطاهر: نذكر على بن عيسى البيعة التي أخذها هو علينا، وبيعة الرشيد للمأمون؟ قال: نعم، فملقناهما على رحمين وقت بين الصّفتين وقتل: الأمان، ثم قلت: يا على بن عيسى ألا تتقّى الله، أليست هذه نسخة البيعة التي أخذتها أنت خاصة؟ اتق الله فقد بلغت باب قبرك! قال: من أنت؟ قلت: أحمد بن هشام، فصاح: على يا هل خراسان من جاء به قلّه ألف درهم، ثم وقع القتال وأنهم على بن عيسى بن ماهان وأصحابه فتبعهم طاهر بن معه فرسخين بعد أن توافقوا اثنتي عشرة مرة؛ وعسكر المأمون ينصر فيها حتى لحقهم طاهر بن التاجي ومعه رأس على بن عيسى بن ماهان، وأخذوا جميع ما كان في عسكره؛ فأرسل طاهر بن الحسين الرأس إلى المأمون. فلما وصل إليه البريد بالرأس سلم عليه بالخلافة وطيف بال رأس في خراسان، ومن يومئذ استفتح أمر المأمون وقوى جأشه. وجاء الخبر بقتل على بن عيسى بن ماهان إلى الأمين وهو يتصيد السمك، فقال للذي أخبره: ويحك! دعني فإن كوثراً قد صاد سمكتين

وأنا ما صِدْتُ شيئاً بعد، فلامه الناس حتى قام من مجلسه ؛ ثم جهز لحرب طاهر ابن الحسين عبد الرحمن بن جبلة الأنباري أمير الدِّيَور بالمعدة والتوة، فسار حتى نزل همدان . هذا وقد اضطرب مُلك الأُميين وأرجف ببغداد إرجافاً شديداً ونِدِم محمد الأُميين على خلع أخيه المأمون ؛ وطَمِع الأُمراء فيه وشَغَبُوا جَنَدَهُمْ بطلب أرزاقهم وأزدحموا بالחסر يطليون الأرزاق والجواز، فقاتلهم حواشي الأُميين ثم عجز عنهم فزاد في عطايهم .

ولما خرج عسكر الأُميين ثانياً مع عبد الرحمن ووصل إلى همدان التقي مع طاهر وقتلته قتالاً شديداً ثم تقهقر ودخل مدينة همدان وتفترق عنه أكثر أصحابه فخصره طاهر بهمدان حتى طلب منه عبد الرحمن الأمان ، ثم غدر عبد الرحمن وقاتل طاهراً ثانياً حتى قُتل ، وملك طاهر بن الحسين البلاد ودعا للمأمون وخلع الأُميين . كل ذلك والأُميين ببغداد لم يخرج منها حتى وافاه طاهر المذكور وقتلته على ما سيأتي في ترجمة الأُميين إن شاء الله تعالى . ولما ملك طاهر البلاد واستفحل أمره وبلغ المصريين ذلك وثب السري بن الحكم ومعه جماعة كبيرة من المصريين عصبية للمأمون ودعا السري الناس لخلع الأُميين فأجابوه وبايعوا المأمون ؛ فقام جابر في أمر الأُميين فقاتله السري بن الحكم المذكور حتى هزمه وأخرجه من مصر على أقبح وجه . فخرج جابر المذكور من مصر لثمانين بَقِين من جُمادى الآخرة سنة ست وتسعين ومائة، فكالت ولايته على مصر سنة واحدة تقريباً . وولى مصر بعده أبو نصر عباد بن محمد بن حيان من قبل المأمون .

(٢٧٥)

(١) في الأصل : « وطعموا » وعبارة الطبري وأبى الأثير : « ومشى القواد بعضهم الى بعض »

٢٠ . فانفقوا على طلب الأرزاق والشغف . (٢) كذا في الكندي والمقري . وفي الأصلين : « حبان » بالياء الواحدة .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٩٦

السنة التي حكم فيها جابر على مصر وهي سنة ست وتسعين ومائة - فيها وقع بين عسكر الأيمن والمأمون وقائع يطول شرحها . وفيها رفع المأمون منزلة الفضل ابن سهل وعقد له على الشرق طولاً وعرضاً وجعل عُمَّالته ثلاثاً آلاف ألف درهم وكتب على سيفه « ذا الرِّبَاسِيَّت » من جانب رياسة الحرب ومن جانب رياسة القلم والتدبير ؛ فقام الفضلُ بأمر المأمون كما يجب . وولى المأمونُ أيضاً أحاه الحسن ابن سهل دواوين الخراج . كل ذلك والأيمن ببغداد في قيد الحياة وفي تعبئة العساكر لقتال المأمون غير أنه ضعُف أمره الى الغاية . وفيها ولى الأيمنُ محمدَ عبد الملك بن صالح الجزيرة والشام . وفيها حُلِيع الأيمنُ ونُوبِيع المأمونُ ببغداد ثم أُعيد الأيمنُ . وسببُ ذلك أنه لما مات عبد الملك بن صالح العباسي بالرقعة قام الحسين بن عليّ ابن عيسى بن ماهان بجمع الناس واستقل بالأمر بعد عبد الملك بن صالح ، ونفق في العساكر لأجل الأيمن ، ثم سار بهم الى بغداد فاستقبله الأشراف والقواد وصُربت له القباب ودخل بغداد في شهر رجب ؛ فلما كان الليل بعث الأيمن [في] طلبه ؛ فأغلظ الحسين لرسول الأيمن وقال : لا أنا مُعَن ولا مُسامر ولا مضحك حتى يطلبني في هذه الساعة ! وأصبح نخلع الأيمن ودعا للمأمون ، فوقع بسبب ذلك أمورٌ وحروب بينه وبين حواشي الأيمن إلى أن ظفر به الأيمن ثم أطلقه ورضى عنه ، وأُعيد الأيمن للخلافة . ووقع للأيمن مثل هذه الحكاية في هذه السنة غير مرة . وفيها وقع بين طاهر

(١) كذا في الطبري وابن الأثير في حوادث سنة ست وتسعين ومائة ، والعمالة بصم العين : أجرة العامل

والكسر لغة وفي م : « وجعل معة » وفي ف : « نعله » وهما محرفان . (٢) كذا

في الأصلين ، والذي في الطبري : « نادى الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان في الحد نصير الرجال في السمن

والفرسان على الدهر ووردهم وتزى صغاهم » ثم ساق الطبري بعد ذلك القصة كما أوردها المؤلف هـ .



ابن الحسين وبين جيش الأمين وقعة عظيمة قُتل فيها محمد بن يزيد بن حاتم المهلبى .  
وطاهر من جهة المأمون وأن يزيد من جهة الأمين . وفيها توفى عبد الله بن مرزوق ،  
أبو محمد الزاهد البغدادي ، كان وزير الرشيد فخرج من ذلك وتحلّى عن ماله وتزهد  
رحمه الله تعالى . وفيها توفى أبو معاوية محمد بن خازم الضرير الكوفي ، ولد سنة  
ثلاث عشرة ومائة وذهب بصره وله أربع سنين . وهذا غير أبي معاوية الأسود ،  
فإن الأسود أسمه إيمان . نزل أبو معاوية هذا طرسوس وصحب الثوري وغيره .  
وفيها توفى أبو الشيص محمد بن رزين ، كان شاعراً فصيحاً . قال أبو بكر الأنباري :  
اجتمع أبو الشيص ودعبل وأبو نؤاس ومسلم بن الوليد وتناشدوا الأشعار  
في عصر واحد .<sup>(٢)</sup>

(٢٧٦)

- وحي أن القاصي الوجيه أبا الحسن علي بن يحيى الذروي دخل الحمام وكان  
ابن رزين هدا في الحمام ، فأنشد ابن رزين بحضرة القاضي المذكور لنفسه :  
لله يومٌ بتحاميمٍ بعمتُ به \* والماءُ من حوضه ما بيننا جارى  
كأنه فوق سُقات الرُخام صُحى \* ماءٌ يسيل على أنواب قصار<sup>(٤)</sup>  
فلما سمعه القاضي المذكور ضحك ، ثم أشد لنفسه في واقعة الحال :  
وشاعرٍ أوقد الطبع الذكاء له \* فكاد يُحرقه من فرط إذكاء  
أقام يُعمل أياماً رويته \* وشبه الماء بعد الجهد بالماء

(١) ذكره المؤلف في السيرة الماضية . (٢) راجع هذا الخبر وما أنشده كل شاعر في عقد

الجباب ص ٣٦٨ ح ١١ قسم ثالث من الساحة الفوقرافية المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت

رقم ١٥٨٤ تاريخ . (٣) كذا في ٣ . وفي ف رهاشم ٣ : « الذروي » بالذال المهملة ،

ولم نعر على هذه السيرة في كتاب الأنساب للسمعاني . (٤) القصار : محور الثياب .

ثم أنشد القاضي أيضا ينعت الحمام بقوله :

إن عيش الحمام أطيبُ عيش \* غير أن المَقام فيه قليلُ  
جَنَّةٌ تُنكره الإقامةُ فيها \* وبحميمٍ يطيب فيه الدخولُ  
فكان الغريق فيها كليمٌ \* وكأن الحريق فيه خليلُ

وفيها توفى وكيع بن الجراح بن مَليح بن عدى، أبو سفيان الرُّؤاسي الكوفي الأعور، كان إماما محدثا ثقة حافظا كثير الحديث، ومولده سنة تسع وعشرين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين ومائة . (ورؤاس بطن من قيس عيلان) وأصله من نجراسان، وسمع من الأعمش وهشام بن عروة وغيرهما .

قال يحيى بن معين : ما رأيت أفضل من وكيع ! كان حافظا يحفظ حديثه ويقوم الليل ويسرد الصوم ويُفتي بقول أبي حنيفة ؛ ويحيى (بن سعيد) <sup>(١)</sup> القَطَّان كان يُفتي بقول أبي حنيفة أيضا .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وستة أصابع .

### ذكر ولاية عباد بن محمد على مصر

هو عباد بن محمد بن حيان البليخي، مولى كندة الأمير أبو نصر . ولده المأمون على إمرة مصر بعد عزّل جابر بن الأشعث عنها في شهر رجب سنة ست وتسعين ومائة . بكتّاب هرّثة بن أعين، وكان عباد هذا ويكلا على ضياع هرّثة بمصر . فسكن عباد

(١) الكلمة عن الطبقات وتهذيب التديب ، غير أنهما ذكرا وفاته في سنة ١٩٨ . وفي عارة الأصلين

تقديم وتأخر ونصها : « وكان يحيى القَطَّان يفتي بقول أبي حنيفة أيضا » .

المعسكر على عادة أمراء مصر وجعل على شرطته هُبيرة بن هاشم بن حُدنج، ولما بلغ  
الأمين ولاية عباد هذا على مصر كتب الى ربيعة بن قيس رئيس قيس الحوف  
بولاية مصر، وكتب أيضا الى جماعة من المصريين بإعانتهم؛ فلما بلغهم ذلك قاموا  
ببيعة الأمين وخلعوا المأمون وساروا لمحاربة عباد أمير مصر وأصحابه، فخذق عباد  
على الفسطاط<sup>(١)</sup>؛ وكانت بينهم حروب ووقائع آخرها الواقعة التي مُسك فيها عباد وحُمِل  
الى الأمين فقتله الأمين في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة. فكانت ولايته على مصر  
سنة واحدة وسبعة أشهر. وتولى مصر من بعده المطلب بن عبد الله. وكان عباد  
هذا من أعيان القواد، قدمه هرثمة بن أعين حتى ولّاه المأمون مصر، وكان فيه  
رفق بالرعية وعنده سياسة ومعرفة بالحروب. دخل مصر وغالب من بها ميله الى  
الأمين فلزال بهم حتى وافقه كثير منهم، وكاد أمره يتم لولا انتقاض أهل الحوف  
عليه وكثر جمعهم ووثبوا عليه، فجمع عباد عساكره وقاتلهم [من] عدة وجوه وهو  
في قلة الى أن ظفروا به فلم يبق عليه الأمين وقال: هذا باب من أبواب عساكر  
المأمون. ومع هذا كله ملكها المأمون وتولى المأمون بها المطلب، ولم يفدر الأمين  
على أن يولى بها أحدا، وقُتل بعد مدة يسيرة وتولى المأمون الخلافة.

(٢٧)

١٥

السنة التي حكم فيها عباد على مصر وهي سنة سبع وتسعين ومائة—فيها لحق  
القاسم الملقب بالمؤتمن بن الرشيد بأخيه المأمون، وحبسه عمه المنصور بن المهدي.  
وفيها كانت وقائع بين عساكر الأمين والمأمون أسر في بعضها هرثمة بن أعين فحمل  
بعض أصحاب هرثمة على من أسره وضربه فقطع يده وخلص هرثمة هذا والحصار

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٩٧

(١١) ذال في بغداد في كل يوم نحو خمسة عشر شهرا، وكان المحاصر لها طاهر بن الحسين  
 مقدم عساكر المأمون، والمأمون بالرّي، ومع طاهر بن الحسين الأمير هزيمة بن  
 أعين وزهير بن المسيّب. وهذا الأمين يُنفق الأموال على الجند وهو في غاية من الضيق  
 والشدة، وقُتل جماعة كبيرة من أهل بغداد، وخرج النساء من الخدور حاسرات،  
 واشتدت شوكه المأمونية، وتذرق عن الأمين عساكره وأخذ أمره في إدار إلى ماسياتي  
 ذكره. وفيها توفي بَقِيَّةُ بن الوليد بن صاعد بن كعب، أبو يُحْمَد الكَلّاعي (٤) (٣)، كان من  
 أهل الشام، وكان ثقة في روايته عن الثقات ضعيفا في غيرهم، مولده سنة عشر ومائة.  
 وفيها توفي شُعيب بن حَرْب أبو صالح المدائني الزاهد، كان أصله من أبناء خُرّاسان  
 ثم من أهل بغداد فتحول إلى المدائن ثم إلى مكة ودام بها إلى أن مات. وكان له  
 فضل ودين متين وزهد وورع. وفيها توفي عبد الله بن وهب بن مسلم، أبو محمد مولى  
 قريش من أهل مصر، كان كثير العلم ثقة وُلِدَ سنة خمس وعشرين ومائة. وفيها  
 توفي وَرْشُ المقرئ وأسمه عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان. وقيل  
 عثمان بن سعيد بن عدي بن غزوان بن داود بن سابق القبطي المصري، إمام القراء  
 أبو سعيد ويقال: أبو عمرو ويقال: أبو القاسم. أصله من القيروان، وشيخه نافع  
 وهو الذي لقبه ورثا لشدة بياضه. والورث: شئ، يصنع من اللبن، وقيل: بل لقبه  
 ورثان، وهو طائر معروف، فكان يُعجب به هذا اللقب ويقول: أستاذي نافع سمانى  
 به. وأتته إليه رياسة القراء بالديار المصرية، وكان بصيرا بالعربية، وكان أبيض

(٢٧٨)

(١) كذا في م، وعال أي مشتد. وفي ف: « عمال » . (٢) في تهذيب التهذيب :

« صائد » . (٣) كذا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب وتاريخ الاسلام للذهبي .

وفي الأصلين : « أبو محمد » وهو محريف . (٤) الكلاعي بالفتح نسبة إلى ذى كلاع

(١) أشقرَ أزرَقَ سميناً مربوعاً و بلبسَ ثياباً قصاراً ومولده سنة عشر ومائة . وفيها توفي  
 أبو نُوَاسَ الحسن بن هاني ، وقيل : الحسن بن وهب ، الحكيم<sup>(٢)</sup> الشاعر المشهور<sup>(٣)</sup>  
 حامل لواء الشعراء في زمانه ، كان إماماً عالماً فاضلاً غلب عليه الشعر ؛ قال شيخه  
 أبو عبيدة : أبو نواس للمحدثين مثل امرئ القيس للتقدمين . ولُقّب بأبي نواس لذوابتين  
 كانتا تُؤسّان على قفاه ، وإنما كان لقبه أولاً أبا علي . وفي سنة وفاته اختلف<sup>(٤)</sup>  
 كبير ، فأقرب من قال في هذه السنة ، وأبعد من قال سنة خمس ومائتين ؛ وأما شعره  
 فكثير مشهور ونوادره فكثيرة أيضاً ، وديوان شعره كبير بأيدي الناس في عدّة مجلدات .  
 ومن أجود ما قال من الشعر قوله :

ومستطيل على الصّباء باكرهاً في فتية بأصطباح الراح حُداق  
 فكلُّ شيءٍ رآه ظنّه قدحاً وكلُّ شخصٍ رآه ظنّه السّاق

وله :

أذكي سراجاً وساقى الشرِّ ، يمزجها \* فلاح في البيت كالمصباح مصباح  
 كدنا على علمنا والشكّ نسأله \* أراحنا نارنا أم نارنا راح

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبعة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة  
 سبعة عشر ذراعاً وثمانية عشر إصبعا .

- (١) في تاريخ ابن حلكان : « وتوفي في سنة خمس وقبل ست وقبل ثمان وتسعين ومائة ببغداد » .  
 (٢) لم نجد هذا الخلاف في الكتب التي ذكرت تاريخ حياته ككتاب أخبار أبي نواس لابن منظور طبع  
 مصر سنة ١٩٢٤ ، والأطافي في المواضع التي ورد له ذكرها ، وابن حلكان ( ج ١ ص ١٣٥ ) ، وطبقات  
 الأدباء ( ص ٩٦ ) ، والشعر والشعراء ( ص ٥٠١ ) ، والمهرست لأبي الديلم ( ص ١٦٠ ) ، والمقد الفريد  
 ( ج ٣ ص ٣٣٧ ) . (٣) هذه النسبة الى الحكم بن سعد الشيرة ، قبيلة كبيرة باليمن (راجع تاريخ  
 ابن حلكان في ترجمة أبي نواس) . (٤) ناس الشيء : تدب ، وتحرك .

## ذكر ولاية المُطَلِّب بن عبد الله الأولى على مصر

هو المطلب بن عبد الله بن مالك بن الهيثم الخُزَاعِيّ أمير مصر . ولّاه المأمونُ على مصر بعد عزل عباد بن محمد عنها والقبض عليه في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة ، وجمع له صلاة مصر ونحاجها معا . وقدم الى مصر من مكة في النصف من شهر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين ومائة ، وسكن المعسكر ، وأقر على شرطته هُبَيْرَةُ ابن هاشم مدّة قليلة ، ثم عزله بمحمد بن عَسمَة ، ثم عزّل محمدا بعبد العزيز بن الوزير الجُزَوِيّ ، ثم عزّل عبد العزيز بـابراهيم بن عبد السلام الخُزَاعِيّ ، ثم عزله بهُبَيْرَةُ ابن هاشم المذكور أولا . كل ذلك لما كان في أيامه من كثرة الاضطراب بمصر ، والفتن والحروب قائمة في كل قليل بديار مصر ؛ فإن أهل مصر كانوا يوم ذاك فرقتين : فرقة من حزب الأمين محمد الخليفة ، وفرقة من حزب أخيه المأمون . فقاسى المطلبُ هدا بمصر شدائد مع أنه لم تطل مدته وعُزل بالعباس بن موسى في شوال سنة ثمان وتسعين ومائة . فكانت ولايته على إمرة مصر نحو من سبعة أشهر ونصف شهر ، وقُبِض عليه وحُبِس مدّة طويلة بإذن المأمون . وتأتى بقیةُ ترجمته في ولايته الثانية على مصر بعد خروجه من السجن عند عزل الأمير العباس بن موسى عن مصر إن شاء الله تعالى .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٩٨

السنة التي حكم فيها المطلب بن عبد الله على مصر وهى سنة ثمان وتسعين ومائة - فيها كان حصارُ الأمين ببغداد الى أن طُفِرَ به وقُتِل في المحترم صبرا وله عشرون سنة ، وعُلِّقَت رأسه وطُيِفَ بها . وفيها ولي الخلافة المأمون ابن هارون الرشيد عوضًا عن أخيه محمد الأمين ، وكانت كنيته أبا العباس ؛ فلما

ولي الخلافة كُني بأبي جعفر على كُنية جد أبيه . وفيها في رمضان نار أهل قُرْبطة  
بالأمير الحَكَم بن هشام الأُمويّ وحاربوه لجَوْرِهِ وفسقه وأحاطوا بالقصر، وأشدّت  
القتالُ وعظم الخطبُ وأسْظْهروا عليه ؛ فأمر الحكمُ أمرأه فحملوا عليهم وقتلواهم  
حتى هزموهم، وقتل منهم مَقْتَلَةً عظيمة وصلب من وجوه القوم ثلثمائة على النهر  
مُنَكِّسين ؛ وبقى القتلُ والنهبُ والتحريقُ في قُرْبطة ثلاثة أيام، ثم أُمْتَنِمَ <sup>(١)</sup>فَهْجُ أَهْلِ  
قُرْبطة إلى البلاد . وفيها توفى سَفِيَانُ بن عِيْنَةَ بن أبي عِمْران، وأسمُ أبي عمران  
ميمون مولى محمد بن مُزَاحِمِ الهَلَالِيّ - أُنحى الضحاك المفسر، كنيته - أغنى سفيان -  
أبو محمد الكوفي ثم المكي، الإمام شيخ الإسلام، مولده سنة سبع ومائة في نصف  
شعبان، كان إماماً نَقَّةً عَالِماً صالحاً .

- ١٠ قال الحسين بن عِمْران بن عِيْنَةَ : حَجَجْتُ مع عمي سَفِيَانٍ آخر حُجَّةَ حُجَّتِهَا  
سنة سبع وتسعين ومائة . فلما كُنَّا بِجَمْعٍ - يعني المَزْدَلِفَةَ - أَسْتَلَقِي على فراشه ثم  
قال : قد وَايَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ سَبْعِينَ عَاماً أَقُولُ فِي كُلِّ سَنَةٍ : اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ  
العهد من هَذَا الْمَكَانِ ، وَإِنِّي قَدْ أَسْتَحْيَيْتُ مِنْ اللَّهِ مِنْ كَثْرَةِ مَا أَسْأَلُهُ ذَلِكَ ،  
فَرَجَعْتُ فُتُوْقِي فِي الْعَامِ فِي شَهْرِ رَجَبٍ . وَكَانَ سَفِيَانٌ يَقُولُ : لَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ مِنَ الدَّعَاءِ  
مَا يَعْلَمُ مِنْ نَفْسِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ اسْتَجَابَ دَعَاءَ شَرِّ الْخَلْقِ وَهُوَ إِبْلِيسُ ﴿ قَالَ رَبِّ  
فَافْطَرِنِي إِلَى يَوْمِ يُعْتَبَرُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴾ . وَكَانَ أَيْضاً يَقُولُ : يُسْتَحَبُّ  
لِلرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ فِي دَعَائِهِ : اللَّهُمَّ اسْتَرْنِي بِسِتْرِكَ الْجَمِيلِ ، وَمَعْنَى السِّتْرِ الْجَمِيلِ أَنْ يَسْتَرَّ  
على عبادته في الدنيا والآخرة .



(١) هذه الكلمة لم يرد استعمالها بهذا المعنى في اللغة ، ولكننا أبقيناها احتفاظاً بلغة المؤلف . (٢) كذا

- بالأصلين . والذي في وفيات الأعيان (ج ١ ص ٢٩٧ طبع بولاق) : « مولى امرأة من بني هلال بن عامر رهط  
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وقيل : مولى الضحاك بن مزاحم ، وقيل : مولى مسعر بن كدام » . وقد  
ذكر في الطبقات : أنه مولى لبني عبد الله بن ربيعة من بني هلال بن عامر .

وقال غيره : إن الرجل ليُحْدِثَ الذَّنْبَ فلا يزال نادماً حتى يموت فيدخل الجنة فيقول إبليس : يا ليتني لم أوقعه فيه . وفيها توفى عبد الرحمن بن مهدي بن حسان ، أبو سعيد العبدي البصري اللؤلؤي الإمام الحافظ ، كان ثقة كثير الحديث من كبار العلماء الحفاظ ، ولد سنة خمس وثلاثين ومائة وسمع الكثير . قال اسماعيل القاضي : سمعتُ ابنَ المَدِينِيِّ يقول : أعلمُ الناسَ بالحديث عبدُ الرحمن بن مهدي .

قال أحمد بن سنان . كان عبد الرحمن بن مهدي لا يُتَحَدَّثُ في مجلسه ولا يُبْرَى قَلَمٌ ولا يقوم أحد قائماً ، كأن على رؤوسهم الطير وكأنهم في صلاة ، فإذا رأى أحداً منهم يتبسّم أو تحدّث لبس نعلَه وخرج . وفيها توفى على بن عبد الله بن خالد بن يزيد ابن معاوية بن أبي سفيان ، الأموي الهاشمي أبو الحسن المدعو بالسُفْيَانِيّ المَغْلَبُ على دِمَشْقَ ، وكان يلقب بأبي العَمِيْطِ لأنه قال لأصحابه يوماً : إيش لَقَبُ الحِرْدُونُ ؟ فقالوا : لا ندرى ، فقال : أبو العَمِيْطِ ، فلقّب به . ولما خرج بدمشق ودعا لنفسه وتسمّى بالسُفْيَانِيّ كالِ ابْنِ تَاسِعِينَ سنة ، وبآبِه أهل دمشق بالخلافة سنة خمس وتسعين ومائة ، واشتغل عنه الخليفة الأمين بحرب أخيه المأمون ، فآتتهز السفِيانيّ هذه الفرصة ومَلَكَ دِمَشْقَ ، حتى قَاتَلَهُ أَعْوَالُ الخليفة وهزَمَوه ، فاخفى بالمِرَّةِ وأقام بها أياماً ومات . وقد تقدّم في سنة خروجه أن حديث السفِيانيّ

موضوع وضمّه خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان جدّ على هذا . اهـ . وفيها كانت قتلَةُ الخليفة أمير المؤمنين الأمين محمد ، وكنيته أبو عبد الله . وقيل أبو موسى ، ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهديّ ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن العباس الهاشميّ العباسيّ البغداديّ . وأمه زبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور . قيل : إنه لم يَلِ الخلافة بعد عليّ ابن أبي طالب والحسن ولده رضى الله عنهما أبْنُ هاشميّة غير الأمين هذا . وقد



- تقدم ذكرُ ما وقع له مع أعوان أخيه المأمون من الحروب الى أن حاصره طاهر بن الحسين ببغداد نحو خمسة عشر شهرا حتى ظفر به وقتله صبرا في الحزم من هذه السنة، وطيف برأسه . وقتل الأمين وله عشرون سنة . وكان أخوه المأمون أسن منه بشهر واحد . وكان الأمين من أحسن الشباب صورة : كان أبيض طويلا جميلا ذا قوة مفترطة وبطش وشجاعة معروفة وفصاحة وأدب وفضيلة وبلاغة ،  
 لكنه كان سييء التدبير ضعيف الرأي أرعن مبدرا للأموال لا يصلح للخلافة ؛ وكان مدمنا للخمر ، مُبَادِما للفساق والمغانى والمساخر، واشترى عريب المغنية بمائة ألف دينار، واحتجب عن إخوانه وأهل بيته ؛ وقسم الأموال والجواهر في النساء والخصيان .  
 ومحبته لخادمه كوثر مشهورة ، منها : أنه لما كان في الحصار خرج كوثر المذكور ليرى الحرب فاصابته رُجْمَةٌ في وجهه بخلس يبيكى ، وجعل الأمين هذا يسمحُ الدم عن وجهه ، ثم أنشد :

ضَرَبُوا قُرَّةَ عَيْنِي \* وَمِنْ أَجْلِي ضَرَبُوهُ  
 أَخَذَ اللَّهُ لِقْلِي \* مِنْ أُنَاسٍ أَحْرَقُوهُ

- (١) ذكر في الطبرى (ص ٩٣٨ من القسم الثالث) أنه قتل وله ثمان وعشرون سنة .  
 (٢) كذا في الأغاني وهاية الأرب (ج ٥ ص ٩٤) . وفي مرف واس الأثير : «عريب» بالعين المعجمة وهو تحريف . وقد صسط هذا الاسم في المشتبه في أسماء الرجال للذهبي (ص ٣٥٩ طبع أورنا) والجزء الحادى والمشرى من الأغاني (ص ١٨٤ طبعة ليدن) والمحاسن والأعداد للمحافظ (ص ١٩٧ طبعة ليدن) : بضم أوله وفتح ثانيه . وفي ترجمة عريب في الجزء الثامن عشر من الأغاني شعريدل على صسطه بفتح أوله وكسر ثانيه وهو :  
 لقد ظلوك يا مظلوم لما \* أقاموك الرقيب على عريب  
 ولو أولوك إصفا وعذلا \* لما أخذك أمت من الرقيب  
 (٣) كذا في ف وتاريخ الاسلام للذهبي في حوادث سنة ثمان وتسعين ومائة والأغاني (ج ١٨ ص ١١٧ طبعة بولاق) . وفي م : « الدمع » .

ولم يقدر على الزيادة، فأحضر عبد الله بن أيوب التيمي الشاعر، فقال له : قل عليهما، فقال :

ما لمن أهوى شَيْبُهُ \* فبه الدنيا تَبَيُّهُ  
وَصَلُّهُ حُلُوٌّ وَلَكِنْ \* فَجْرُهُ مُرٌّ كَرِيهُ  
مَنْ رَأَى النَّاسَ لَهُ الْفَضْ \* لَ عَلَيْهِمْ حَسَدُهُ  
مِثْلَ مَا قَدْ حَسَدَ الْقَا \* ثُمَّ بِالْمُلْكِ أَخُوهُ

فقال الأمين : أحسنت ! بجاتي يا عباس انظر ، إن كان جاء على ظهر فأوقره له ،  
وإن كان جاء في زورق فأوقره ؛ قال : فأوقروا له ثلاثة أبغل دراهم .

قلت : وحكايات الأمين كثيرة ، وجنونه وكرمه أشهر من أن يذكر .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثمانية أذرع سواء ، مبلغ الزيادة  
سبعة عشر ذراعاً وخمسة أصابع .

### ذكر ولاية العباس بن موسى على مصر

هو العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن  
العباس الهاشمي "العباسي" ، ولي مصر بعد عزل المطّلب عنها في شوال سنة ثمان  
وتسعين ومائة ، ولّاه المأمون على الصلاة والخراج ، ولما ولي مصر قدم ابنه  
عبد الله أمامه الى مصر خليفة له عليها ؛ فقدم عبد الله الى مصر ومعه الحسن بن  
عبيد بن لوط الأنصاري ، ومحمد بن إدريس — أعنى الإمام الشافعي — رحمه الله  
للّيتين بقيتا من شوال من السنة المذكورة . ولما دخل عبد الله المذكور والحسن  
ابن عبيد تبجّنا المطّلب المعزول عن إمرة مصر قبل تاريخه . وسكن عبد الله المعسكر

(١) أوفر الدابة : حملها ، ومه الحديث : « لعله أوفر راحلته دها » أى حملها .

على العادة، وتشدد على أهل مصر فَبَغْضَوْهُ وثاروا عليه، ووافقهم جند مصر، فقاتلهم عبد الله المذكور غير مرة، ومعههم الحسن بن عبيد أعطياتهم وتهتد بهم لموافقتهم على حرب عبد الله. ثم تحامل الحسن المذكور على الرعيّة وعسفها وتهتد الجميع؛ فاجتمع الجميع وثاروا ووقفوا جملة واحدة؛ فخرج اليهم عبد الله وقاتلهم، فهزموه وأخرجوه من مصر؛ ثم عمدوا إلى المطلب بن عبد الله وأخرجوه من حبسه وأقاموه على إمارة مصر لأربع عشرة ليلة خلت من المحرم سنة تسع وتسعين ومائة. ولما بلغ العباس صاحب الترجمة ما وقع لأبيه عبد الله بمصر قصد الديار المصرية حتى نزل بُلَيْس ودعا قيساً لنصرتة ومضى إلى الحوف، ثم عاد مريضاً إلى بليس مات به ثلاث عشرة بقيت من جمادى الآخرة من سنة تسع وتسعين ومائة. يقال: إن المطلب دس عليه ثُمًّا في طعامه مات منه. وأما أبوه عبد الله فقال صاحب البقية: قتله الجُند في يوم النحر سنة ثمان وتسعين ومائة. فكانت مدة إقامته حليفةً عن أبيه شهرين ونصف شهر.

قلت: وأما ولاية العباس على مصر أيام ناب عنه أبوه وزمان قتاله مع أهل مصر فكانت كلها حروباً وفتناً. ولعل العباس لم يدخل مصر ولا حكمها اهـ.

### ذكر ولاية المطلب الثانية على مصر

١٥

قد تقدم ذكره في ولايته الأولى على مصر، وأما ولايته هذه فكانت بعد خروجه من السجن، لأنه لما قامت جُند مصر والرعيّة على عبد الله بن العباس والحسن بن عبيد وأخرجوهما من مصر، وقيل بل قتلوا عبد الله بن العباس المذكور، وأوّل عليهم المطلب هذا بعد أن أخرجوه من السجن، فاستولوا على مصر ورفق بالرعيّة وأجرّل لهم أعطياتهم وأحسن اليهم، فأنضمّ إليه خلائق من الجُند ومن أهل

٢٠

مصر وغيرهم؛ فاستفحل أمره بهم وقويت شوكة، وأخرج من كان بمصر من أصحاب العباس وآبائه عبد الله، وتم أمره إلى أن قدم العباس بنفسه إلى مدينة بلبيس فلم يقدر على دخول مصر، ووقع له مع العباس أمور وحروب، إلى أن دس عليه المطلب هذا سماً فأتت العباس منه، كما ذكرناه في ترجمته . ولما بلغ المأمون ذلك لم يجد بداً من أن يقتره على إمرة مصر لشعله بقتال أخيه الأمين . فاستمر المطلب هذا على إمرة مصر إلى أن تم أمر المأمون في الخلافة وثبت قدمه فعزله عنها بالسري<sup>(١)</sup> ابن الحَكَم في مستهل شهر رمضان سنة مائتين . وكان المطلب قد ولّى على شرطته أحمد بن حوى<sup>(٢)</sup>، ثم عزله بهيرة بن هاشم . فلما قدم السري<sup>(١)</sup> بن الحَكَم إلى نحو مصر لم يطبق المطلب هذا مدافعة عنها لكثرة جيوش السري<sup>(١)</sup> وجوعه، فصار أصحابه فأشاروا عليه بالثبات والقتال، فجمع هو أيضاً جمعا هائلا وقام بصبرته غالب جند مصر، وألتقى مع السري<sup>(١)</sup> وقتله غير مرة، وقتل بين الطائفتين خلائق، حتى كانت الهزيمة على المطلب وأصحابه، ونرح هاربا من مصر إلى نحو مكة . ودافع الجند وأهل مصر عن نفوسهم حتى أمّهم السري<sup>(١)</sup>، ودخل إلى مصر وآستولى عليها . فكان حُكْم المطلب في هذه المرة الثانية على مصر سنة واحدة وسبعة أشهر . وقال صاحب البقية : وثمانية أشهر .



السنة التي حكم في أولها العباس ثم المطلب بن عبد الله على مصر وهي سنة تسعة وتسعين ومائة — فيها قدم الحسن بن سهل من عند الخليفة المأمون إلى بغداد وفرّق عماله في البلاد، ثم جهّز أزهَر بن زهير لقتال الهرش الخارجي في الحزم، فقتل

(١) في الأصل : « عرله » . (٢) كذا في كتاب ولاية مصر وقصاتها للكدي (ص ١٤٢)

طبع بيروت) وهو أحمد بن حوى البدرى . وفي الأصل : « أحمد بن حوى » وهو تصحيف .

(٢٨٢)

- الهرش المذكور . وفيها في جمادى الآخرة نخرج بالكوفة محمد بن إبراهيم بن طباطبا -  
وأسم طباطبا إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب - يدعو  
إلى الرضى من آل محمد صلى الله عليه وسلم ، وكان القائم بأمره أبو السرايا السري بن  
منصور الشيباني ، فهاجرت الفتن وأسرع الناس إلى ابن طباطبا وأستوسقت له  
الكوفة ، فجهز الحسن بن سهل لحربه زهير بن المسيب في عشرة آلاف ، فالتقوا  
فأنهزم زهير بن المسيب وأستباحوا عسكره . فلما كان من الغد أصبح محمد بن إبراهيم  
المذكور ميتا بجلاء ، فاقام أبو السرايا في الحال شابا أمرد اسمه محمد بن محمد بن زيد  
من العلويين ، ثم جهز له الحسن جيشا آخر وآخر . ووقع لأبي السرايا هذا مع عساكر  
الحسن بن سهل أمور ووقائع يأتي ذكر بعضها في محلها إن شاء الله تعالى . وفيها  
توفي سليمان بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، الأمير  
أبو أيوب الهاشمي العباسي أمير دمشق وغيرها ، كان حازما عاقلا جوادا ممدحا . وفيها  
توفي علي بن بكار أبو الحسن البصري ، كان إماما عالما زاهدا ، انتقل من البصرة  
فنزل المصيصة فأقام مرابطا ، وكان صاحب كرامات وأجتهاد . وفيها توفي عمارة  
ابن حمزة بن مالك بن يزيد بن عبد الله مولى العباس بن عبد الملك ، كان أحد  
الكتاب البلغاء الأجواد ، وكان ولأه أبو جعفر المنصور خراج البصرة ، وكان فاضلا  
بليغا فصيحاً ، إلا أنه كان فيه تيه شديد يصرب به المثل ، حتى إنه كان يقال : تيه  
من عمارة ؛ وله في التيه والكرم حكايات كثيرة .

(١) هو علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب جعله المأمون ولياً

عهد المهديين والخليفة من بعده وسماه « الرضى من آل محمد صلى الله عليه وسلم » وأمر حن dele بطرح السواد

ولس نيات الحضرة ، وكتب بذلك إلى الآفاق (راجع تاريخ الطبري ص ١٠١٢ من القسم الثالث طبع

أوربا) . (٢) استوسقت : اجتمعت على طاعته وأستقر فيها ملكه .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي إسحاق بن سليمان الرازي<sup>(١)</sup> [أبو يحيى]، وحفص بن عبد الرحمن قاضي نيسابور، والحكم بن عبد الله أبو مطيع البأخي، وسيار بن حاتم، وشُعيب بن الليث بن سعد في صفر، وعبد الله ابن مُيمِر الخارقي الكوفي، وعمر بن حفص العبدي البصري، وعمرو بن محمد العنقزي الكوفي، ومحمد بن شُعيب بن شَابُور بَيْرُوت، والهيثم بن مَرْوان العنسيّ الدمشقي، و يونس بن بُكَيْر الكوفي راوي المغازي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وإحدى عشرة إصبعا .

### ذكر ولاية السريّ بن الحكم الأولى على مصر

هو السريّ بن الحكم بن يوسف بن المقوم مولى من بني ضبة، وأصله من بَلَخ من قوم يقال لهم « الزط »<sup>(٢)</sup> ، أمير مصر، وأيمًا بإجماع الجُند وأهل مصر على الصلاة والخراج معا في مستهلّ شهر رمضان سنة مائتين بعد عزّل المطّلب عنها . وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر، وجعل على شرطته محمد بن عَسّامة، وأخذ في إصلاح أمور مصر وقراها . وبينما هو في ذلك وثّب عليه الجُند في مستهلّ شهر ربيع الأوّل سنة إحدى ومائتين لأمر آقتضى ذلك، وحصل بينه وبينهم أمور ووقائع يطول شرحها، حتى ورد عليه الخبرُ من الخليفة المأمون عبد الله بعزله عن إمرة مصر بسليمان بن غالب في شهر ربيع الأوّل المذكور . وقيل : إنه هو الذي خرج من مصر

(١) الزيادة عن تاريخ الاسلام للذهبي . (٢) الزط : حيل أسود من السند تنسب إليهم

التياب الزطية . وقيل : هم حرس السودان أو الهنود .

وأستعفى لأُمور صدرت في حقّه من الجند والرّعية . وقيل : إن الجند قبضوا عليه بأمر الخليفة وحبسوه . وكانت ولايته على مصر نحوًا من ستة أشهر تخمينًا .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ٢٠٠

السنة التي حكم في أولها المطّلب وفي آخرها السّريّ بن الحَكَم على مصر

- وهي سنة مائتين من الهجرة — فيها في المحرّم هَرَب أبو السّرايا والطالبيّون من الكوفة إلى الفادسية، فدخل الكوفة هَرَمَةُ بن أَعْيَن ومنصور بن المهديّ بعساكرهما وأمّوا أهلها، فتوجّه أبو السرايا وحشد وجمع ورجع إلى نحو الكوفة وواقع القوم فانهزم وأمسك وأتى به إلى الحسن بن سهل، فقتله في عاشر شهر ربيع الأول بأمر الخليفة المأمون . وفيها هاج الجندُ ببغداد لكون الحسن بن سهل لم يُنصفهم في العطاء، وبقيت الفتنه بينه وبينهم أيامًا كثيرة ثم صلح الأمر بينهم . وفيها أُحصي ٥ ولدُ العباس فبلغوا ثلاثة وثلاثين ألفًا ما بين ذكر وأنثى . وفيها قتل الروم ملكهم أيون وكان له عليهم سبع سنين، وملّكوا ميخائيل بن جورجيس . وفيها قتل الخليفة المأمون بجي بن عامر بن إسماعيل، لكونه أغلظ في الكلام وقال : يا أمير الكافرين . وفيها توفى معاذ بن هشام الدّستوائيّ البصريّ الحافظ، روى عن أبيه وابن عَوْن وأشعث بن عبد الملك وغيرهم، وروى عنه أحمد بن حنبل وإسحاق وبنُدَار ١٥ وابن المديّني وغيرهم . وقال العباس بن عبد العظيم الحافظ : كان عنده عن أبيه عشرة آلاف حديث . وفيها توفى زاهدُ الوقت معروف بن الفَيْرَزَان ، وقيل : ابن

(١) في تاريخ الطبري : « سبع سنين وستة أشهر » . (٢) كذا في نخب الأُنساب

للسمعاني والطبري وطبقات ابن سعد والمعارف لابن قتيبة وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين ومعجم اللدان

لياقوت : « الدستوائيّ » . (٣) كذا في ف وشرح القاموس . وف م : « مداري »

فيروز أبو محفوظ، وقيل : أبو الحسن، من أهل كَرْخ بغداد، كان إمامً وقته وزاهدًا زمانه . ذُكر معروف الكرخي عند أحمد بن حنبل فقالوا : قصير العلم ، فقال للقاتل : أمسك ، وهل يُراد من العلم إلا ما وصل اليه معروف ! اهـ

وكان أبواه من أعمال واسط من الصابئة . وعن أبي عليّ الدقاق قال : كان أبواه نصرانيين فأسلماه الى مؤدّب نصرانيّ ، فكان يقول له : قل ثلث ثلاثة ، فيقول معروف : بل هو الواحد ، فيضربه ، فهرب ثم أسلم أبواه .

ومن كلام معروف — رحمة الله عليه — قال : مَنْ كَابَرَّ اللَّهَ صَرَعَهُ ، وَمَنْ نَازَعَهُ قَمَعَهُ ، وَمَنْ مَآكَرَهُ خَدَعَهُ ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ مَنَعَهُ <sup>(١)</sup> ، وَمَنْ تَوَاضَعَ لَهُ رَفَعَهُ . وعنه قال : كلامُ العبدِ فيما لا يعنيه خذلانٌ من الله . وقال رجلٌ : حَضَرْتُ معروفًا فاغْتَابَ رجلٌ [رجلا] عنده ، فقال معروف : أذكر القُطْنَ اذا وُضِعَ على عينيك . وعنه قال : ما أَكْثَرَ الصالحين وما أَقَلُّ الصّادقين .

قلت : ومناقِبُ معروفٍ كثيرةٌ ، وزهدهُ وصلاحُهُ مشهور ، نفعنا الله ببركته . وفيها في أوّل المحترم قدم مكة حُسين بن حَسَن الأَفْطَس ، ودخل الكعبة وجرّدها وأخذ جميع ما كان عليها وكساها ثَوْبَيْنِ رقيقَيْن من قَزٍّ ، كان أبو السرايا بعث بهما إليها ، مكتوبٌ عليهما : [ أمر به الأصفر بن الأصفر <sup>(٢)</sup> أبو السرايا داعية آل محمد لكسوة بيت الله الحرام ، وأن تطرح عنها كسوة الظّلمة من ولد العباس ؛ ثم أخذ الحسين أموالا كثيرة من أهل مكة وصادرهم وأبادهم . وفيها توفي أبان بن عبد الحميد

(١) كذا في ف وتاريخ الاسلام للدهي . وفي م : « منعه » بالذات . (٢) كذا في ف وتاريخ الاسلام للدهي . وفي م « يعيبه » . (٣) الزيادة عن تاريخ الاسلام للدهي . (٤) زيادة عن العلمى .



ابن لاحق اللاحق<sup>(١)</sup>، كان شاعرا فاضلا ليغا، قدم بغداد وأتصل بالبرامكة، وله فهم مدائح كثيرة، وصنّف لهم كتاب «كيلة ودمنة» وهو قرّد في معناه .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصبع ، يبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعاً .

### ذكر ولاية سليمان بن غالب على مصر

هو سليمان بن غالب بن جميل بن يحيى بن قُزّة البجليّ الأمير أبو داود ، ولي إمرة مصر على الصلاة والخراج معا ، بعد عزّل السّريّ بن الحَكَم وحَبْسه ، بإجماع الجُند وأهل مصر عليه في يوم الثلاثاء لأربع حَلَوْن من شهر ربيع الأول من سنة إحدى ومائتين . وسكن المعسكر ، وجعل على شُرطته أبا ذِكْر بن جُنادة بن عيسى المَعافِرِيّ ، فشَدّد على المَصْرِيّين ، فعزّله عن الشرطة بالعباس بن لُحَيْعة الحَضْرَمِيّ . ثم وقع بين سليمان هذا وبين الجند أيضا وحشة فوثبوا عليه وقتلوه ، ووقع له معهم وقائع وحروب كثيرة آلت الى عزّله عن إمرة مصر ، فصَرَفَه المأمون عنها ، وأعاد على إمرة مصر السّريّ بن الحَكَم ثانية . فكانت ولاية سليمان هذا على إمرة مصر خمسة أشهر ، فإنه صُرف في مستهل شعبان سنة إحدى ومائتين ، وتوجه الى المأمون وصار من حملة القوادر ، وندبه المأمون لقتال بَابَك الخُرَمِيّ ، وهذا أوّل ظهور بابك الخُرَمِيّ في الجاويدانية . و بَابَك هو من أصحاب الجاويدان بن سهل صاحب البدّ ،

(١) في كتاب الأوراق للصولي المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم (٥٩٤ تاريخ) قطعة سالحة من علم أبان لهذا الكتاب ومطلعها :

هذا كتاب كذب ومحنه \* وهو الذي يدعى « كيلة دمه »

فيه دلالات وفيه رشاد \* وهو كتاب وضعه الهند

(٢) كذا في الأصلين . وفي كتاب ولاية مصر وقصاتها للكندي : « أما بكر » . (٣) الذ :

كورة بين أذربيجان وأران . خرجها بابك الخُرَمِيّ في أيام المنتمصم .

وَأَدْعَى بَابَكَ أَنْ رُوحَ جَاوِيدَانَ دَخَلَتْ فِيهِ ، وَأَخَذَ بَابَكَ فِي الْعَبَثِ وَالْفَسَادِ — وَتَفْسِيرُ جَاوِيدَانَ : الدَّائِمُ الْبَاقِي . وَمَعْنَى خُرْمٌ : قَرْجٌ ، وَهِيَ مَقَالَتُ الْمَجُوسِ ، وَالرَّجُلُ مِنْهُمْ يَنْكَحُ أُمَّهُ وَأَخْتَهُ ، وَلِهَذَا يَسْمُونَهُ دِينَ الْفَرْجِ ؛ وَيَعْتَقِدُونَ مَذْهَبَ التَّنَاسُخِ وَأَنَّ الْأَرْوَاحَ تَنْتَقِلُ مِنْ جَوْفٍ إِلَى غَيْرِهِ — وَعَادَ سَلِيمَانُ صَاحِبَ التَّرْجُمَةِ إِلَى الْخَلِيفَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَلْقَى حَرْبًا ، فَإِنَّ بَابَكَ الْمَذْكُورَ لَمَّا سَمِعَ يَجِيءُ الْمَسَاكِرَ هَرَبًا ، وَأَسْتَرْ سَلِيمَانُ عِنْدَ الْمَأْمُونِ إِلَى أَنْ كَانَ مَا سَنَذْكُرُهُ .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ٢٠١

السنة التي حكم في أولها السريّ بن الحكم إلى مستهل ربيع الأول، ثم سليمان ابن غالب إلى شعبان، ثم السريّ بن الحكم ثانية على مصر وهي سنة إحدى ومائتين — فيها جعل المأمون وليّ عهده في الخلافة من بعده عليّاً الرضّى بن موسى الكاظم العلويّ، وخلع أخاه القاسم من ولاية العهد، وترك لبس السّواد ولبس الخضر، وترك غالب شعار بني العباس أحداً ومال إلى العلوية؛ فشق ذلك على بني العباس وعلى القوّاد وجميع أهل الشرق لا سيما أهل بغداد، وخرج عليه جماعة كثيرة بسبب ذلك، وتآرت الفتن لهذه الكائنة؛ وكلم المأمون أكابر بني العباس في ذلك فلم يلتفت إلى كلامهم. وفيها وليّ المأمون زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب التميمي إمرة المغرب. وفيها كتب المأمون إلى إسماعيل بن جعفر بن سليمان العباسي أمير البصرة يأمره بلبس الخضر، فأمتنع ولم يبايع بالعهد لعلّي الرضّى؛ فبعث إليه المأمون عسكرياً لحربه فسلم نفسه بلا قتال، فحُمل هو وولده إلى خراسان، وفيها المأمون، فمات هناك. وفيها خرج منصور بن المهديّ العباسي أيضاً بكتّواذا ونصب

(٢٨٦)

(١) كذا في ف. و. م. : «وولده». (٢) كواذا : قرية مشهورة من قرى بغداد،

سماها بغداد فصحاح، ومنها المبروان أربعة فراسخ.

نفسه ثانياً للمأمون ببغداد فسمّوه المرتضى وسلموا عليه بالخلافة؛ فامتنع من ذلك وقال: إنما أنا نائبٌ للمأمون. فلما ضَعُفَ عن قَبُولِ ذلك عَدَلُوا إلى أخيه إبراهيم ابن المهديّ فبايعوه بالخلافة. كلّ ذلك بسبب ميل المأمون إلى العلويّة. ووجرت فتنّةٌ كبيرةٌ واختلط العرائقُ سنينَ وخُطِبَ به باسم إبراهيم بن المهديّ على المبار. وفيها توفى عبد الله بن الفرج الشيخ أبو محمد القسّريّ العابد الزاهد، كان من بكار المجتهدين، كان بشرّ الخافى يُحبّه ويثني عليه ويؤوره. وفيها توفى حمّاد بن أسامة ابن زيد الحافظ أبو أسامة الكوفيّ مولى بنى هاشم، روى عن الأعمش وإسماعيل ابن أبي خالد وأسامة بن زيد اللبنيّ وغيرهم؛ ورَوَى عنه عبد الرحمن بن مهديّ مع تقدّمه وأحمد بن حنبل ويحيى بن معِين وعليّ بن المدبنيّ وأبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق الكوسج وغيرهم. وقال محمد بن عبد الله بن عَمّار: كان أبو أسامة في زمن الثوريّ يعدّ من النّسّاك. وفيها في ذى القعدة توفى عليّ بن عاصم بن ضُهير الحافظ أبو الحسن مولى بنت محمد بن أبي بكر الصّدّيق، كان من أهل واسط؛ ولِدَ سبعة ثمانٍ ومائة، أو خمس ومائة؛ وكان محدثاً فاضلاً، رَوَى عنه الإمام أحمد بن حنبل وطبقته، إلّا أنهم قالوا: كان يخطئ فضعّفوه.

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هذه السّنة، قال: وفيها توفّى أبو أسامة الكوفيّ، وحرّمى<sup>(١)</sup> بن عُمارة، وحمّاد بن مَسْعَدَة، وعليّ بن عاصم.

§ أمر النيل في هذه السّنة — الماء القديم خمسة أذرع وعشرة أصابع، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعاً وثمانية عشر إصبعا.

(١) كذا في ف والدهي وطبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب. وفي ٢ «جرى» بالحلم وهو

## ذكر ولاية السرى الثانية على مصر

تولَّى السرى١ نانيا على مصر من قِبَل الخليفة المأمون على الصلاة والخراج معا .  
وقَدِمَ الخبِرُ من المأمون بولايته في يوم الأربعاء لاثنتي عشرة خلت من شعبان  
سنة إحدى ومائتين ، ففى الحال أُخْرِجَ من السجن وليس خُلعَ المأمون بإمرة  
مصر وتوجَّه إلى المعسكر وسكن به . وجعل على شُرطته محمد بن عَسَّامة ثم عَزَلَهُ  
بالخارث بن زُرْعَة ؛ فشكا منه الجُند فعزله بأبنة ميمون ، ثم عَزَلَ ميمونا أيضا بأبى  
ذِكر بن المُخارق ، ثم عَزَلَ بأخيه صالح بن الحَكَم ، ثم عَزَلَ صالحا بأخيه إسماعيل ،  
ثم عَزَلَ إسماعيل بأخيه داود ؛ كل ذلك لتغلب أهل مصر عليه وهو يُضغى إلى قولهم  
إلى أن آستفصل أمره . ولما ثَبَتَ قَدَمُهُ فى إمرة مصر أخذ يتبع من كان حاربه  
وعاداه فى أوَّل ولايته ، فسك منهم جماعة وأخرج جماعة ، ومهَّدَ أمور مصر وأصلح  
أحوال أهل البلاد وأباد أهل الخَوْف . وآسَبَزَ على إمرة مصر إلى أن توفى بها  
فى سلخ جمادى الأولى من سنة خمس ومائتين .

وقال صاحب البغية : مات بالفسطاط يوم السبت لاثنا عشر ربيع الأول

من سنة خمس ومائتين .

قلت : وعلى هذا القول كانت ولايته على مصر فى هذه المرة الثانية ثلاث  
سنين وتسعة أشهر وثمانية عشر يوما . وتولَّى إمرة مصر من بعده أبه محمد بن السرى .  
وكان السرى١ أميرا جليلا معظما فى الدَّول ، وَلَى الأعمال وتقل فى البلاد ، وكان ممن

(١) قد سبق ذكره فى ولاية السرى الأولى وهو الموافق لما فى كتاب ولاية مصر وقصائرها للكندى .

وفى الأصلين ها : « محمد بن أسامة » . (٢) كما فى الأصلين . وقد سبق للزلف ذكره

فى ولاية سليمان بن غالب باسم : « أبو ذكر بن حادة » . وذكره الكندى فى الموصعين باسم : « أبو بكر بن

حادة » . وقد نهنا إلى هذا فى موضعه .

انضمّ على المأمون من القوّاد، ووقع له أمور بمصر ذكرنا بعضها الى أن أعيد اليها  
ثانياً، واستمرّ بها الى أن توفّي، حسبما تقدّم ذكره .



السنة الأولى من ولاية السرى بن الحَكَم الثانية على مصر وهى سنة اثنتين

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ٢٠٢

- ومائتين، على أنه حكم فيها من الخالية من شعبان الى آخرها حسبما تقدّم ذكره —  
فيها، أعنى سنة اثنتين ومائتين، بايع العباسيون ابراهيم بن المهدي ولقبوه بالمبارك المنير.  
وأول من بايع لإبراهيم بن المهدي المذكور عبد الله بن العباس بن محمد بن عليّ العباسيّ  
ثم أخوه منصور بن المهديّ ثم بنوعمّه ثم القوّاد؛ وخلعوا المأمون من الخلافة لكونه  
أخرج العباسيّين من ولاية العهد وجعلها في العلويّين ، ولبس الخُصْرَة وترك لبس  
السواد الذي هو شعار بني العباس . ووقع بولاية ابراهيم هذا أمورٌ وقتنٌ وحروب  
آلت الى خلع إبراهيم هذا وهرّبه وأختفائه ، كما سيأتى ذكره إن شاء الله تعالى .  
وفيها خرج المأمون من مَرَوْ يريد العراق، وكانت الحرب قائمة بين الحسن بن سهل  
وبين إبراهيم بن المهديّ المذكور . وفيها توفى الحسن بن الوليد أبو عليّ النيسابورى ،  
وقيل أبو عبد الله القرشى ، كان من خراسان وقَدِم الى بغداد وحدث بها ؛ وكان  
يُطعم أهل الحديث القالودج، وقرأ على الكسائي، وكان له ثروة ومال ينفقه  
على العلماء ويغزو الترك ويحجّ في كل عام . وفيها توفى الفضل بن سهل بن عبد الله،  
وزير المأمون وعظيم دولته، ذو الرياستين أبو عبد الله، كان أبوه سهل من أولاد ملوك  
المجوس، أسلم في أيام هارون الرشيد واتصل بمحيي البرمكى، واتصل أبناه الفضل  
هذا وأخوه الحسن بالفضل ومجعفر آجنى بمحيي البرمكى؛ فضمّ جعفر البرمكى الفضل  
هذا الى المأمون وهو وليّ عهد الخلافة، فغلب على المأمون بخلاله الجميلة من الوفاء  
والبلاغة والكتابة حتى صار أمر المأمون كله بيده، لا ستماً [أنه] لمّا وليّ الخلافة ولّاه

الأعمال الجليلة . وكان الفضل هذا هو القائم بالتدبير في خلع الأمين وقتاله حتى تم له ذلك . وتولى الوزارة من بعده أخوه الحسن بن سهل . وكان موته بسرّخس ، قتله أربعة من حواشي المأمون في ليلة الجمعة ثالث شعبان في الحمام بسرّخس ، فنتج المأمون قتله حتى ظفر بهم وقتلهم . وقُتل الفضل وهو ابن ستين سنة ، وقيل إحدى وأربعين سنة . وفيها توفى يحيى بن المبارك بن المنيرة أبو عبد الله اليزيديّ النحويّ السدويّ البصريّ ، وسمّي اليزيديّ لأنه كان منقطعا ليزيد بن منصور الحميريّ .

خال الخليفة محمد المهديّ ، كان إماما في النحو واللغة والأدب ونقل النوادر وكلام العرب ، وله تصانيف مفيدة ، منها : كتاب الحيل ، وكتاب مناقب بني العباسي ، وكتاب أخبار اليزيديين ، وله أيضا مختصر في النحو . ومات في جمادى الآخرة .

رحمه الله . ١٠

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وتسعة عشر إصبعا .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ٢٠٣

السنة الثمانية من ولاية السرى الثانية على مصر وهي سنة ثلاث ومائتين — فيها توجه المأمون الى طُوس فأقام بها عند قبر أبيه أياما ، وفي إقامة المأمون بطوس مات عليّ بن موسى الرضّى العلويّ ولىّ عهد المأمون ، فدفن عند قبر الرشيد ؛ وأغمّت المأمون لموته ، ثم كتب لأهل بغداد يُعلمهم بموت عليّ المذكور . وعلىّ هذا هو الذي كان المأمون عهد له وقامت تلك الحروب بسببه . ثم كتب المأمون لأهل بغداد ولبنى العباس أنه يجعل العهد في بي العباس ؛ فأجابوه بأغظ جواب ، وقالوا : لا تؤثر على إبراهيم بن المهديّ أحدا . ثم وقع بينه وبين إبراهيم أمور أخرها أن إبراهيم

١٥

٢٠

- انكسر وهرب وأختفى سين الى أن ظفر به المأمون وعفا عنه . وفيها غلبت  
السوداء على الوزير الحسن بن سهل وتغير عقله فقيّد بالحديد وحبس في بيت بواسط ،  
وأخير المأمون بذلك فكتب بأن يكون على عسكر الحسن بن سهل دينار بن عبد الله ،  
وأن المأمون واصل عقيب كتابه . وفيها كانت زلزلة عظيمة سقطت فيها مارة  
الجامع والمسجد ببلغ ونحور ربع المدينة . وفيها اختفى إبراهيم بن المهدي الذي كان  
ببيع بالخلافة في سابع عشر ذي الحجة وبقى مختفيا عدة سنين . وكانت أيامه سنتين  
إلا بضعة عشر يوما ، وحلافته لم يثبتها المؤرخون ولا عده أحد من الخلفاء ، غير أنه  
كان بنو العباس بايعوه لما جعل المأمون العلوي وليّ عهده ، فلم يتم أمره وهرب  
وأختفى . وفيها وصل المأمون الى همدان في آخر السنة . وفيها توفي حسين بن علي  
ابن الوليد الجعفي مولاهم الكوفي المقرئ الزاهد أبو عبد الله ، وقيل أبو محمد ، روى  
عن حمزة الزيات وقرأ عليه ، وكان إماما ثقة حازما محدثا . وفيها توفي علي الرضي  
ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن  
الحسين بن علي بن أبي طالب ، الإمام أبو الحسن الهاشمي العلوي الحسيني ،  
كان إماما عالما ، روى عن أبيه وعن عبيد الله بن أرطاة ، وروى عنه أنه أبو جعفر  
محمد وأبو عثمان المازني والمأمون وطائفة . وأمه أم ولد ، وله عدة إخوة كلهم  
من أمهات أولاد ، وهم : إبراهيم والعباس والقاسم وإسماعيل وجعفر وهارون وحسن  
وأحمد ومحمد وعبيد الله وحمزة وزيد وعبد الله وإسحاق والحسين والفضل وسليمان  
وعدة بنات . وكان علي هذا سيد بني هاشم في زمانه وأجلّهم ، وكان المأمون  
يعظمه ويحبّه ويخضع له ويتغالى فيه حتى إنه جعله وليّ عهده من بعده وكتب  
بذلك إلى الآفاق ، فأضطربت مملكته بسببه ، فلم يرجع عن ذلك حتى مات علي

هذا؛ وبعد موته جعل المأمون العهد في بني العباس. وفي عليّ هذا يقول أبو نواس  
الحسن بن هانيّ :

قيل لى أنت أحسن الناس طراً \* فى فنون من المقال النبىه  
لك من جيد الفريض مديح \* يُنثر الدرّ فى يدى مجتنيه  
قلت لا أستطيع مدح إمام \* كان جبريل خادماً لأبيه

§ أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثمانية عشر إصبعا ،  
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .



١٠ رقع  
من الحوادث  
سنة ٢٠٤

السنة الثالثة من ولاية السرى الثانية على مصر وهى سنة أربع ومائتين —  
فيها وصل المأمون الى التّهرّوان فلقاه بنو هاشم والقواد ، ودخل بغداد فى نصف  
١٠ صفر ، وبعد ثمانية أيام كلمه بنو العباس فى ترك الخصرة وليس السّودا ، ولا زالوا  
به حتى أذعن وترك الخصرة وليس السّودا . وفيها ولّى المأمون أخاه أبا عيسى  
على الكوفة ، وولّى أخاه صالحا على البصرة ، وولّى يحيى بن مُعاذ على الجزيرة ، فتوجّه  
يحيى بن مُعاذ الى الجزيرة وواقع بابك الخرمي الخارجى حتى أخرجه منها ، وفيها توفى  
١٥ أشهب بن عبد العزيز بن داود بن ابراهيم الإمام العالم الفقيه أبو عمرو القيسى  
العامرى المصرى فقيه مصر ، وقيل اسمه مسكين ولقبه أشهب ، سمع مالكا  
والأليث ويحيى بن أيوب وسليمان بن بلال وغيرهم ، وهو أحد أصحاب الإمام مالك  
رضى الله عنه الجكار . قال الشافعى : ما أخرجت مصر أفتى من أشهب لولا  
طيش فيه . وقال سُخْنُون رحمه الله : أشهب ما كان يزيد فى سماعه حرفا واحدا .  
٢٠ وفضّله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم على ابن الفاسم فى الرأى حتى إنه قال :



أُشْهَبُ أَفْقُهُ مِنْ آبِنِ الْقَاسِمِ مِائَةَ مَرَّةٍ . وَعَنْ آبِنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ : سَمِعْتُ أَشْهَبَ  
فِي سَجُودِهِ يَدْعُو عَلَى الشَّافِعِيِّ بِالْمَوْتِ ، فَدَكَرْتُ ذَلِكَ لِلشَّافِعِيِّ فَأَنْشَدَ :

تَمَتَّى رَجُلًا أَنْ أَمُوتَ وَإِنْ أُمْتُ \* فَتِلْكَ سَبِيلُ لَسْتُ فِيهَا بِأَوْحَدٍ  
فَقُلْ لِلَّذِي يَبْنِي خِلَافَ الَّذِي مَضَى \* تَهَيَّأْ لِأُخْرَى مِثْلَهَا فَكَأَنَّ قَدِيدَ

وكان مولد أشهب سنة أربعين ومائة، ومات في الثاني والعشرين من شعبان بعد  
موت الإمام الشافعي ثمانية عشر يوما . وفيها توفى الإمام الشافعي محمد بن إدريس  
ابن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب  
بن عبد مناف بن قصي ، الإمام العالم صاحب المذهب أبو عبد الله الشافعي المكي ،  
ولد سنة خمس وخمسين ومائة بغزة ، وروى عن مسلم بن خالد الزنجي فقيه مكة ودادود  
ابن عبد الرحمن العطار وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ومالك بن أنس  
صاحب المذهب وعرض عليه الموطأ ، وخلق سواهم . وروى عنه أبو بكر الحيدري  
وأبو عبيد القاسم بن سلام وأحمد بن حنبل وأبو نوري إبراهيم بن خالد الكلبي وغيرهم .  
وتفقه بمالك ومحمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة وغيرهما ، وبرع في الفقه والحديث  
والأدب والرأي . وقال محمد بن اسماعيل السلمي حدثني حسين الكرابيسي قال :

يُتُّ مَعَ الشَّافِعِيِّ غَيْرَ لَيْلَةٍ وَكَانَ يُصَلِّي نَحْوَ ثَلَاثِ اللَّيْلِ فَمَا رَأَيْتُهُ يَزِيدُ عَلَى خَمْسِينَ  
آيَةً ، فَإِذَا أَكْثَرَتْ مِائَةً ، وَكَانَ لَا يَمُتُ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا سَأَلَ اللَّهَ ، وَلَا يَمُتُ بِآيَةِ عَذَابٍ  
إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْهَا . وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ قَالَ : كَانَ  
الشَّافِعِيُّ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ سِتِينَ مَرَّةً فِي رَمَضَانَ . وَقَالَ الْمَيْمُونِيُّ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ  
يَقُولُ : سَنَةٌ أَدْعُو لَهُمْ تَحَرَّرَ أَحَدُهُمُ الشَّافِعِيُّ . وَقَالَ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى : لَوْ جُمِعَتْ

أمةً لوسيعهم عقل الشافعي . وقال أبو ثور : ما رأيت مثل الشافعي ولا رأى هو مثل نفسه .

قلت : ومناقب الشافعي رضي الله عنه كثيرةٌ وفضله أشهر من أن يُذكر . وكانت وفاته في يوم الخميس سلخ شهر رجب من هذه السنة ، ودُفن بالقرافة الصغرى ، وله أربع وخمسون سنة . وكان موضعُ دفنه ساحةً حتى عمر تلك الأماكن السلطان صلاح الدين يوسف ، ثم أنشأ الملك الكامل محمد القبة على صريحه روى القبة الكائنة اليوم على قبره رضي الله عنه . ومن شعره :

يا راجباً فف بالمحصب من منى \* وأهتف نقاعد خيفنا والهايض  
تحرراً إذا فاض الميج إلى منى \* قيضاً <sup>(١)</sup> ككتطم الفرات الفاض  
إن كان رفضاً حب آل محمد \* فليشهد الثقلان أني رافعي

قال المبرد : دخل رجلٌ على الشافعي فقال : إن أصحاب أبي حنيفة لقصحاء ، فأنشأ الشافعي يقول :

فلولا الشعرُ بالعلماء يُزرى \* لكنتُ اليومَ أشعرَ من لبيد  
وأشجعَ في الوعي من كلِّ ليث \* وآلٍ <sup>(٢)</sup> مُهَلَّبٍ وأبي يزيد  
ولولا خشيةُ الرحمن ربي \* حسبتُ الناسَ كلَّهم عبيدي

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وأربعة عشر إصباعاً ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وخمسة أصابع .

(١) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصلين : \* فيص المقطم والفرات الفاض \*

(٢) يعني آل المهلب بن أبي صفرة القائد المعروف في زمن عبد الملك بن مروان الذي حارب الخوارج

حتى أحصاهم للدولة . (٣) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصلين : « حشرت » .

(١)

## ذكر ولاية محمد بن السرى على مصر

هو محمد بن السرى بن الحكم بن يوسف الأمير أبو نصر الضبيّ البلخي ،  
 ولي إمرة مصر بعد وفاة أبيه السرى بن الحكم في يوم الأحد مُسْتَهَلَّ جُمَادَى الآخِرَةِ  
 سنة خمس ومائتين ؛ ولّاه المأمون على الصلّاه والخراج معا كما كان والده . وسكن  
 المعسكر ، وجعل على شرطته محمد بن قابس ثم عزّله وولى أخاه عبيد الله . ولما ولي  
 مصر كان الجروى قد غلب على أسفل أرض مصر وجمع جموعاً وخرج عن الطاعة  
 نهيماً محمد هذا لقتاله وجهّز اليه العساكر المصرية ، ثم خرج هو بنفسه لقتاله ، ووقع له  
 معه حروبٌ ووقائعٌ ؛ وبينما هو في ذلك مريض ولزم الفراش حتى مات ليلة الاثنين  
 ثمان خلون من شعبان سنة ست ومائتين . فكانت ولايته على مصر استقلالاً سنة  
 واحدة وشهرين وثمانية أيام . وتولى مصر من بعده أخوه عبيد الله بن السرى ،  
 وكان شاباً عاقلاً مدبراً حازماً سيوساً ، مهد الديار المصرية في ولايته وأباد أهل الفساد  
 وحارب الجروى غير مرة وأحبته الرعية ، غير أنه لم تطل أيامه وعاجلته المنية .



السنة الأولى من ولاية محمد بن السرى على مصر وهي سنة خمس ومائتين —

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٠٥

فيها حجّ بالناس عبيد الله بن الحسن العلوى وهو والى الحرمين مكة والمدينة . وفيها  
 ولى المأمون طاهر بن الحسين على جميع بلاد خراسان والمشرق وأعطاه عشرة آلاف  
 ألف درهم ، وكان ولده عبد الله بن طاهر قد قدم على المأمون من الرقة فولّاه

(١) ورد هذا الاسم في الكندي هكذا : « أبو نصر بن السرى » وهي كنيته كما في المقريزي

(ح ١ ص ٣١٠) . (٢) في كتاب الولاية والقصة للكندي : « محمد بن قشاشي » .

على الجزيرة . ثم وتى المأمون عيسى بن محمد بن خالد على أذربيجان وإزمينية وأمره  
بقتل بابك الختمى . وفيها استعمل المأمون عيسى بن يزيد البلوody على محاربة  
الزط ، وكانوا قد طغوا وتجبروا . وفيها توفى يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله  
ابن أبى إسحاق الإمام أبو محمد الحصرى مولاهم البصرى قارئ أهل البصرة بعد  
أبى عمرو بن العلاء وأحد الأئمة القراء العشرة ، أخذ القرآن عن أبى المنذر سلام  
الطويل وأبى الأنشبه العطاردى ومهدى بن ميمون وغيرهم ، سمع حروفاً من حمزة ،  
وتصدى للإقراء فقرأ عليه خلق ، وكان أصغر من أخيه أحمد بن إسحاق ، ومات  
في ذى الحجة . وفيه يقول محمد بن أحمد العجلي يمدحه :

(٢٩٢)

أبوه من القراء كان وجده \* ويعقوب فى القراء كالكوكب الذى  
تفرده محض الصواب ووجهه \* فمن مثله فى وقته وإلى الدهر

١٠

وفيها توفى أبو سليمان الداراني ، اسمه عبد الرحمن بن أحمد بن عطية ، وقيل :  
عبد الرحمن بن عسكر العبسى الداراني ، كان من واسط وتحول إلى الشام ونزل دارياً  
(قرية غربى دمشق) ، وكان إماماً حافظاً كبير الشأن فى علوم الحقائق والورع أثنى عليه  
الأئمة ، وكان له الرياضات والسياحات ، وله كرامات وأحوال . رحمه الله تعالى أمين .

الذين ذكر الذهبى وفاتهم فى هذه السنة ، قال : وفيها توفى روح بن عبادة  
فى جمدى الأولى ، وأبو عامر العقدى [ عبد الملك بن عمرو ] ، ومحمد بن عبيد ،  
ويعقوب الحصرى ، ومحمد بن عبيد الطنافسى .

١٥

§ أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وأثنان وعشرون إصبعا ،  
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وأربعة عشر إصبعا .

(١) كذا فى تهذيب التهذيب ، وفى الأصلين : « يريد » . (٢) الزيادة عن ف  
وطبقات ابن سعد . وذكر فى الطبقات : أنه توفى سنة أربع وعشرين ومائتين .

٢٠



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٠٦

السنة الثانية من ولاية محمد بن السري على مصر وهي سنة ست ومائتين —

فيها كان الماء الذي عرف منه أرض السواد وذهبت الغلات وغرقت <sup>(١)</sup>قطيعة

أم جعفر، وقطيعة العباس . وفيها نكب الأمير عيسى بن محمد بن أبي خالد بابك

الخزاعي وبنيته <sup>(٢)</sup> . وفيها استعمل المأمون على بغداد إسحاق بن إبراهيم . وفيها توفى

بهم العجلي الشيخ أبو بكر الزاهد العابد، كان رجلاً حريصاً يزفر الزقوة فيسمع زفيره

على بعد، وكان من البكائيين الخالعين <sup>(٣)</sup> . وفيها توفى الحكم بن هشام بن عبد الرحمن

الداخل الأموي المغربي الأندلسي، ولي إمارة الأندلس يوم مات أبوه في صفر،

سنة ثمانين ومائة وعمره اثنتان وعشرون سنة وشهر وأيام، ولقب بالمرتضى، وكتبته

أبو العاص، وكان شجاعاً فانيكاً، ربط على باب قصره ألف فرس لخلاصة نفسه .

١٠

قلت : وقد تقدم الكلام على أصل هؤلاء أنهم من ذرية عبد الملك بن مروان

وأن عبد الرحمن الداخل خرج في غفلة <sup>(٤)</sup>بني العباس من الشام الى الغرب وملك

الأندلس . وفيها توفى يزيد بن هارون الإمام الحافظ أبو خالد السلمي مولاهم

الواسطي، ولد سنة ثمان عشرة ومائة . قال السراج : سمعتُ علي بن شعيب يقول :

سمعتُ يزيد بن هارون يقول : أحفظُ أربعة وعشرين ألف حديث بالإسناد

١٥

ولا غفر، وكان مع هذا ديناً زاهداً صلى بوضوء العشاء صلاة الفجر نيفاً وأربعين سنة

رحمه الله . [ ومات في شهر ربيع الأول من السنة وله ثمان وثمانون سنة ] .

(٢٩٣)

(١) القطيعة : أرض يقطعها السلطان لمن أراد ليعمرها ، وقد جاء في معجم البلدان ياقوت أن المصور

لما عمر بغداد أقطع قواده ومواليه قطائع وكذلك غيره من الخلفاء ؛ وذكر ياقوت قطيعة أم جعفر هذه

فقال : محلة ببغداد عند باب النهر . (٢) بيت المدوّ : أوقع به ليلاً . (٣) خجج خبوعاً :

٢٠

انقطع فيه ريح من الكآبة . (٤) في الأصلين : « حيلة » بالميم وليس لها معنى مناسب فرجها

ما وصعاه . (٥) الزيادة عن نسخة ف .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أبو حُدَيْفَةَ البخاري صاحب « المُبْتَدَأ »، وَحُجَّاجُ الْأَعْوَر، وَشَبَّابَةُ بْنُ سَوَّار، وَمُحَاضِرُ بْنُ الْمُورَع، وَفُطْرُبُ النَّحْوِي صاحب سيبويه، وموسى بن اسماعيل، ووهب بن جرير، ويزيد ابن هارون، وعبد الله بن نافع الصائغ الفقيه صاحب مالك .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وأربعة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

### ذكر ولاية عبيد الله بن السريّ على مصر

هو عبيد الله بن السريّ بن الحكم بن يوسف ، ولي إمرة مصر بعد موت أخيه محمد بن السريّ بمبايعة الجنيد له في يوم الثلاثاء لتسع خلون من شعبان سنة ست ومائتين على الصلاة والخراج معاً . وسكن المعسكر، وجعل على شرطته محمد بن عُقْبَةُ الْمَعَاوِي (٢) ، ولما ولي عبيد الله مصر وقع بينه وبين الجرّوي الخارجى المُقَدَّم ذكره حروب كثيرة ، ثم حدثته نفسه بالخروج عن طاعة المأمون وجمع وحشد ، فبلغ المأمون ذلك وطلب عبد الله بن طاهر وقال له : إني استخرتُ الله تعالى منذ شهر ، وقد رأيت أن الرجل يصف أبه ليُطْرِيه ويرفعه ، وقد رأيتك فوق ما وصفك أبوك ، وقد مات السريّ وولى أبنه عبيد الله وليس بشئ ، وقد رأيت توليتك مصر ومحاربة الخوارج بها ، فقال عبد الله بن طاهر : السمع والطاعة ، وأرجو أن يجعل الله الخير لأُمير المؤمنين . فعقد له المأمون لواءً مكتوباً عليه أفتأب عبد الله بن طاهر ، وزاد فيه يامنصور ، وركب الفضل بن الربيع الحاجب بين يديه الى داره

(١) كذا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب ، وفي الأصلين : « محاصر الموزع » وهو تحريف .

(٢) كذا في الأصلين . وفي تمام الولاية والفضاة للكندى : « محمد بن عتبة » .

تَكْرِمَةً لَهُ ؛ ثُمَّ خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ مِنَ الْعِرَاقِ بِجِيوشِهِ حَتَّى قَرَّبَ مِنْ مِصْرَ ، فَتَهَيَّأَ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ السَّرِيِّ الْمَذْكُورَ لِحَرْبِهِ وَعَبَّأَ جِيوشَهُ وَحَفَرَ خَنْدَقًا عَلَيْهِ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ بِمَسَاكِرِهِ إِلَى  
خَارِجِ مِصْرَ وَاتَّفَقَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ وَتَقَاتَلَا قِتَالًا شَدِيدًا وَثَبَتَ كُلُّ مَنْ  
الْفَرِيقَيْنِ سَاعَةً كَثِيرَةً حَتَّى كَانَتِ الْهَزِيمَةُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّرِيِّ أَمِيرِ مِصْرَ ، وَأَنْهَزَمَ إِلَى  
جَهَةِ مِصْرَ ، وَتَبِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ بِمَسَاكِرِهِ ، فَسَقَطَ غَالِبُ جُنْدِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَذْكُورِ  
فِي الْخَنْدَقِ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ أَحْفَرَهُ ، وَدَخَلَ هُوَ بِأَنْاسٍ قَلِيلَةٍ إِلَى دَاخِلِ مِصْرَ وَتَحَصَّنَ  
بِهِ ؛ فَخَاصَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ حَتَّى أَبَادَهُ وَأَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ ، فَطَلَبَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّرِيِّ الْأَمَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ بِشُرُوطِهِ ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ بِتَقْدِيمَةٍ مِنْ  
جَمَلَتِهَا أَلْفٌ وَصِيفٌ وَوَصِيفَةٌ مَعَ كُلِّ وَصِيفٍ وَوَصِيفَةٌ أَلْفٌ دِينَارٍ فِي كَيْسٍ حَرِيرٍ ﴿٢٩٤﴾  
وَبَعَثَ بِهِمْ لَيْلًا ، فَرَدَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ : لَوْ قَبِلْتُ هَدِيَّتَكَ نَهَارًا  
قَبِلْتُهَا لَيْلًا ( بَلْ أَنْتُمْ هَدَيْتُمْ تَفَرَّحُونَ ) الْآيَةَ . فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ طَلَبَ الْأَمَانَ مِنْ غَيْرِ  
شَرْطٍ ؛ فَأَذِنَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ بَعْدَ أُمُورٍ صَدَرَتْ ؛ فَخَرَجَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّرِيِّ  
بِالْأَمَانِ وَبَذَلَ إِلَيْهِ أَمْوَالًا كَثِيرَةً وَأَذِنَ لَهُ وَاسَلَّمَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ ، وَذَلِكَ فِي آخِرِ صَفَرِ  
سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ . قَالَ صَاحِبُ الْبُغْيَةِ : وَعَزَلَهُ الْمَأمُونُ فِي رُبْعِ الْأَوَّلِ  
وَذَكَرَ السَّنَةَ أَنْتَهَى .

قلت : فكانت ولاية عبيد الله هذا على إمرة مصر أربع سنين وسبعة أشهر إلا  
ثمانية أيام . وتوجه عبيد الله إلى المأمون في السنة المذكورة فأكرمه وعفا عنه .



السنة الأولى من ولاية عبيد الله بن السري وهي سنة سبع ومائتين - فيها حج

٢٠ بالناس أبو عيسى أخو الخليفة المأمون . وفيها وتي المأمون موسى بن حفص  
طبرستان . وفيها ظهر الصناديق باليمن وأستولى عليها وقتل النساء والولدان وأدعى

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٠٧

النُّبُوَّةَ وَتَبِعَهُ خَلْقٌ وَأَمَنُوا بِنُبُوَّتِهِ وَارْتَدَّوْا عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَأَهْلَكَهُ اللَّهُ بِالطَّاعُونَ بَعْدَ أُمُورٍ وَقَعَتْ مِنْهُ . وَفِيهَا خَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ بِلَادَ عَكَّ مِنَ الْيَمَنِ يَدْعُو إِلَى الرَّضَى مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ خُرُوجُهُ مِنْ سُوءِ سِيرَةٍ عَامِلِ الْيَمَنِ ، فَبَايَعَهُ خَلْقٌ ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِ الْمَأْمُونُ لِحَرْبِهِ دِينَارَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَتَبَ مَعَهُ بِأَمَانَةٍ ، فَخَجَّ دِينَارٌ ثُمَّ سَارَ إِلَى الْيَمَنِ حَتَّى قَرَّبَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَذْكُورِ ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ بِأَمَانَةٍ فَقَبِلَهُ وَعَادَ مَعَ دِينَارٍ إِلَى الْمَأْمُونِ . وَفِيهَا حَلَعَ طَاهِرُ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْمَأْمُونِ مِنَ الْخِلَافَةِ بَاكِرَ النَّهَارِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَقَطَعَ الدَّعَاءَ لَهُ ، فَدَعَا الْخَطِيبُ : « اَللَّهُمَّ أَصْلِحْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ بِمَا أَصْلَحْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ ، وَارْكُفْهَا مَوْثِقَةً مِنْ بَنَى عَلَيْهَا » وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، ثُمَّ طَرَحَ طَاهِرٌ لُبْسَ السَّوَادِ فَعَرَضَ لَهُ عَارِضٌ فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَاتَى الْخَبْرُ بِنَجْعِهِ عَلَى الْمَأْمُونِ أَوَّلَ النَّهَارِ مِنَ الصُّبْحِ لَهُ ، وَوَأَقَى الْخَبْرُ بِمَوْتِهِ لَيْلًا وَكَتَبَى اللَّهُ الْمَأْمُونُ . وَوُثِنَتْهُ . وَقَامَ بَعْدَهُ عَلَى خُرَاسَانَ أَبُوهُ طَلْحَةُ فَأَقْرَضَهُ الْمَأْمُونُ مَكَانَ وَالِدِهِ طَاهِرِ الْمَذْكُورِ ، وَكَانَ ذَلِكَ قَبْلَ تَوَالِيَةِ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ مِصْرَ بِمَدَّةٍ طَوِيلَةٍ . وَطَاهِرٌ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ قَامَ بِبَيْعَةِ الْمَأْمُونِ وَحَاصِرَ الْأَمِينِ بِبَغْدَادَ تِلْكَ الْمُدَّةَ الطَّوِيلَةَ حَتَّى ظَفِرَ بِهِ وَقَتْلَهُ . وَكَانَ طَاهِرُ الْمَذْكُورِ أَعْوَرًا ، وَكَانَ يَلْقَبُ بِذِي الْيَمِينَيْنِ ، فَتَنَالَ فِيهِ بَعْضُ الشَّعْرَاءِ :

١٥

يَا إِذَا الْيَمِينَيْنِ وَعَيْنٍ وَاحِدَةٍ \* نُفْصَانُ عَيْنٍ وَيَمِينٌ زَائِدَةٌ

وَكَانَ فِي نَفْسِ الْمَأْمُونِ مِنْهُ شَيْءٌ لِكَوْنِهِ قَتَلَ أَخَاهُ الْأَمِينَ مُحَمَّدًا بِغَيْرِ مَشُورَةٍ <sup>(١)</sup> لَمَّا ظَفِرَ بِهِ بَعْدَ حَصَارِ بَغْدَادَ ، وَلَمْ يُرْسَلْهُ إِلَى أَخِيهِ الْمَأْمُونِ لِيَرَى فِيهِ رَأْيَهُ مِرَاعَاةً لِمَخَاطَرِ أَمَةِ زَبِيدَةٍ ، فَلَمَّا قَتَلَهُ طَاهِرُ الْمَذْكُورِ لَمْ يَسْمَعْ الْمَأْمُونُ إِلَّا السَّكُوتَ لِكَوْنِ طَاهِرٍ هُوَ الْقَائِمُ بِدَوْلَةِ الْمَأْمُونِ وَبُنْصَرْنَهُ عَلَى أَخِيهِ الْأَمِينِ حَتَّى تَمَّ لَهُ ذَلِكَ . وَفِيهَا

٢٠

(١) كَذَا فِي ف . وَفِي م : « بِغَيْرِ ذَنْبٍ وَلَا مَشُورَةٍ » .



توفى الواقدي، وأسمه محمد بن عمر بن واقد، الإمام أبو عبد الله الأسلمي، مولده سنة تسع وعشرين ومائة وكان إماماً عالماً بالمغازي والسير والفتوح وأيام الناس، وكان ولي القضاء للمأمون أربع سنين . وفيها توفى الأمير طاهر بن الحسين بن مضعب أبو طلحة الخزاعي الملقب ذا اليمينين ، أحد قواد المأمون الكبار والقائم بأمره وخلف أخيه الأمين من الخلافة . ولأه المأمون نُرَاسانَ وما يليها حتى خلع المأمون مائت من ليلته في جمادى الأولى لجأه، أصابته حمى وحرارة فوجد على فراشه ميتاً .

حكى أن عميه علي بن مضعب وحيد بن مضعب عاداه بغلس، فقال الخادم: هو نائم فانتظرا ساعة، فلما آنست الفجر قالوا للخادم: أيقظه؛ قال: لا أجسر؛ فدخل عليه فوحده ميتاً . وفيها توفى عمر بن حبيب العدوي القاضي الحنفى البصرى هو من بنى عدى بن عبد مائة، <sup>(١)</sup> قديم بغداد وولى قضاء الشرقية بها وقضاء البصرة، وكان إماماً عالماً بارعاً في فنون كثيرة مشكور السيرة محبباً إلى الناس . رحمه الله . وفيها توفى <sup>(٢)</sup> أبو عبيدة معمر بن المنثى التميمي البصرى النحوى العلامة مولى تميم قريش، كان من أعلم الناس بأنساب العرب وله مصنفات مشهورة في علوم كثيرة . وفيها توفى الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن بن يزيد الكوفي صاحب التواريخ والأشعار، ولد بالكوفة ونشأ بها ثم انتقل إلى بغداد، وكان مليح الشكل نظيف الثوب طيب الرائحة حلو المحاضرة عالماً بارعاً .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى جعفر بن عون، وطاهر أب الحسين الأمير بجُرَّاسان، وأبو قتادة الحراني، وعبد الصمد بن عبد الوارث،

(١) كذا في تهذيب التهذيب . وفي الأصلين: « بن عبد مناف » . (٢) كذا

في تهذيب التهذيب ونقصة الوعاة والطبرى . وفي الأصل: « أبو عبيد معمر بن المنثى التميمي »

وعمر بن حبيب العدوي، وأبو نوح قُراد، وكثير بن هشام، والواقدي، ومحمد بن كُتاسة، وهاشم بن القاسم، والهيثم بن عدى، والفزاء النحوي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا .



١٠  
من الحوادث  
في سنة ٢٠٨

السنة الثانية من ولاية عبيد الله على مصر وهي سنة ثمان ومائتين — فيها حج بالناس الأمير صالح أحو المامون . وفيها استعفى محمد بن سماعة عن القضاء فأعفى، وولى المامون عَوْضه إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة . وفيها خرج الحسن بن الحسين أخو طاهر بن الحسين المقدم ذكره من خُرَّاسان إلى كَرْمَان ممثعا بها، فسار إليه أحمد بن أبي خالد حتى أخذه وقدم به على المامون فعفا عنه . وفيها ولى المامون محمد بن عبد الرحمن الخزومي قضاء عسكر المهديّة ثم عزله بعد مدة، وولى عَوْضه بشر بن الوليد الكندي . وفيها توفى صالح بن عبد الكريم البغدادي أحد الزهاد العباد الورعين . وفيها توفى الفضل بن الربيع بن نونس الحاجب الأمير أبو الفضل، مولده سنة أربعين ومائة وحج للرشيد وأستوزره . ولما مات الرشيد استولى على الخلائق وقدم بها إلى الأمين محمد ببغداد ومعه البردة والقضيب والختم فأكرمه الأمين وفوض إليه أموره، فصار إليه الأمر والنهى . ولما خلع الأمين أخاه المامون من ولاية عهد الخلافة استخفى ثم ظهر في أيام المامون، فأعاده المامون إلى رتبته إلى أن مات . وفيها توفيت السيدة نفيسة ابنة الأمين الحسن بن زيد بن السيد الحسن بن علي بن أبي طالب، الهاشمية الحسنية الحسنية النسبية صاحبة المشهد بين مصر والقاهرة، وقد ولى أبوها إمرة المدينة لأبي جعفر المنصور مدة، ثم قبض عليه

وحبسه، الى أن أطلقه المهدي لما تخلف وردّ عليه جميع ما كان أخذه أبوه المنصور منه، وقد ذكرنا ذلك في محله . وتحوّلت السيّدة نفيسة مع زوجها إسحاق بن جعفر الصادق من المدينة الى مصر، فأقامت بها الى أن ماتت في شهر رمضان من هذه السنة من غير خُلف في وفاتها. وهى صاحبة الكرامات والبرهان، وقد شاع ذكرها شرفا وغربا . وفيها توفى العتّابي وآسمه كلثوم بن عمرو بن أيوب الشاعر المشهور أحد البلغاء، كان أصله من قنّسرين، وقَدِم بغداد، ومدح الرشيد ثم أولاده الخلفاء من بعده، وكان منقطعا الى البرامكة، وكان يتزهد ويلبس الصوف . ومن شعره فيما قيل مَوَالِيًا :

يا ساقياً خُصّني بما تَهَوُّهُ \* لا تمزج آقداحي رعاكَ اللهُ

دَعَا صَرَفًا فَإِنِّي أَمْرُجُهَا \* اذْأَشْرِبُهَا بِذِكْرِ مَنْ أَهْوَاهُ

قلت : وهذا يشبه قولَ الفائل، ولم أدر لمن هو :

نَدِيمِي لَا تَسْمِنِي \* سِوَى الصَّرْفِ فَهُوَ الْهَدِي

وَدَعِ كَأْسَهَا أَطْلُسًا<sup>(٢)</sup> \* وَلَا تَسْقِنِي مَعَ ذَنِي

وفيها توفى مسلم بن الوليد الأنصاري . وولى أسعد بن زُرّارة الخزرجي الشاعر

المشهور، كان فصيحاً بليغاً . ومن شعره فيما قيل وقد رأيته لغيره وهو في ملبج أعمى مُضْمَنًا :

يُرْوِي مَكْفُوفَ اللُّوَاحِظِ لَمْ يَدْعُ \* سَبِيلًا إِلَى صَبِّ يَفُوزُ بِخَيْرِهِ

سَوَّالُهُ تُفْنِي الْوَرَى حَلَّ لِحْظُهُ \* وَمَنْ لَمْ يُمُتْ بِالسَّيْفِ مَاتَ بغيرِهِ

(١) كذا في ف و في م : « يا نديم لا تسقني » وهو غير مترن . (٢) الأطلس : الوسخ .

قلت : وهذا معنى ظريف فخرني فيه مقطوع غير أنه من غير المأادة :

كَانَتَا مُقَاتِلَاهُ قَبْلَ عَمَاهَا \* لِقَتَالِ الْوَرَى نَسْلُ نَصَالَا

فَامِنَّا قَاتِلَاهَا حِينَ كَفَّتْ \* وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَا

(٢٩٧)

وفيهما توفى الأمير موسى ابن الخليفة الأمين محمد بن الرشيد هارون العباسي الهاشمي الذي كان ولده أبوه الأمين العهد من بعده وسماه بالناطق بالحق وخلف المأمون وقامت تلك الحروب التي كان فيها هلاك الأمين . وكان موسى هذا عند جدته لأبيه زبيدة بنت جعفر ، وأمه أم ولد وماتت وسه دون عشرين سنة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وأربعة عشر إصبعا . مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

+

١٠

السنة الثالثة من ولاية عبيد الله بن السري على مصر وهي سنة تسع ومائتين — فيها قُرب المأمون أهل الكلام وأمرهم بالمناظرة بمحضته وصار ينظر فيما يدل عليه العقل ، وجالسه بشر بن غياث المريسي ، ونماعة بن الأشرس وهؤلاء الجنوس . وفيها ولي المأمون على بن صدقة إمرة إرمينية وأذربيجان وأمره بحاربة بابك وأعانه بأحمد ابن الجعيد الاسكافي فقاتل بابك فأسره بابك ، فولى المأمون عوصه إبراهيم بن الليث . وفيها حج بالناس أمير مكة صالح بن العباس بن محمد بن علي العباسي . وفيها توفى بشر بن منصور الشيخ أبو محمد ، كان أحد العبّاد الزهاد المجتهدين ، كان يتجبّب الناس ويتورّى بالخلوة . وفيها توفى الحسن بن موسى أبو علي الأشيب الحنفي الخراساني ، كان ولي القضاء بالموصل ثم خصص في أيام الرشيد ، ثم ولي قضاء طبرستان للمأمون

ما رقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٠٩

وكان عالماً عارفاً . وفيها توفي سعيد بن سلم بن قتيبة أبو محمد الباهلي البصري ، كان  
وَلِيَ مَعْصَ أَعْمَالِ خُرَّاسَانَ ثُمَّ قَدِمَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا ، وَكَانَ عَالِماً بِالْحَدِيثِ وَالْعَرَبِيَّةِ  
وغيرهما رحمه الله . وفيها توفي الحسن بن زياد اللؤلؤي الإمام ، أحد العلماء الأعلام  
فقيه عصره أبو علي - أحد أصحاب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه ؛ وكان أصله من  
الكوفة ونزل بغداد . قال محمد بن شجاع الثلجي<sup>(٢)</sup> : سمعتُ الحسن بن أبي مالك يقول<sup>(٣)</sup> :  
• كان الحسن بن زياد إذا جاء إلى أبي يوسف أهملتُ أبا يوسف نفسه من كثرة  
سؤالاته . وقال ابن كاس النخعي<sup>(٤)</sup> حدثنا أحمد بن عبد الحميد بن الحارث قال :  
ما رأيتُ أحسن خلقاً من الحسن بن زياد ولا أقرب ولا أسهل جانباً مع توفر فهمه  
وعلمه وزُهدِهِ وَوَرَعِهِ ، وَكَانَ يَكْسُو مَمَالِيكَهُ كَمَا يَكْسُو نَفْسَهُ . وقال جعفر بن محمد بن  
عبيد الله الهمداني : سمعتُ يحيى بن آدم يقول : ما رأيتُ أفقه من الحسن بن زياد انتهى .  
• وكان ديناً قوَّالاً بالحق ، وقصته مع الرشيد في أمر يحيى العلوي ومحمد بن الحسن  
مشهورة . وكانت وفاته في هذه السنة ، في قول ، وقيل : في سنة أربع وهو الأصح  
رحمه الله . وفيها توفي سعيد بن وهب أبو عثمان البصري - مولى بني سامة بن لؤي<sup>(٦)</sup>  
كان شاعراً مجيداً أكثر شعره في العزل والمجنون وكان مقدماً عند البرامكة ، ومن  
شعره في سوداء :

﴿ ٢٨٨ ﴾

(١) كذا في الطبري واس الأثير وبيعة الوعاة للسيوطي . وفي الأصلين : « سلم » وهو تحريف .

(٢) كذا في ف والأنساب للسمعاني والطبري واس الأثير . وفي م : « الكلي » وهو خطأ .

(٣) كذا في ف والدهي . وفي م : « الحسن بن مالك » . (٤) كذا في تاريخ الإسلام

للذهبي . وفي ف : « ابن كاس النحوي » وفي م : « ابن حماس النحوي » . (٥) كذا في ف

وتاريخ الإسلام للذهبي . وفي م : « الهمداني » بالذال المعجمة وهو تحريف .

(٦) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي والأعاني ( ح ٢١ ص ١٠٤ ) وفي الأصلين : « أبو عمارة

البصري مولى ابن أسامة » وهو خطأ .

سَوْدَاءُ بِيضَاءُ الْفِعَالُ كَأَنهَا \* بَوْرُ الْعَيْنِ تُحْصَى بِالْأَضْوَاءِ

قَالُوا جُنُنتَ بِجَهِّهَا فَاجْتَبَهُمْ \* أَصْلُ الْجَنُونِ يَكُونُ بِالسُّودَاءِ

قلت : وأحسن ما قيل في هذا المعنى قول القائل :

يَا مَنْ فَوَادَى فِيهَا \* مُتَمِّمٌ لَا يَزَالُ

إِنْ كَانَ لِلَّيْلِ بَدْرٌ \* فَانْتَ لِلصُّبْحِ خَالُ

وفيهما نوفي عبدالله بن أيوب أبو محمد التيمي من تيم الآلات بن ثعلبة أحد شعراء الدولة العباسية، مدح الأمين والمأمون وغيرهما وأجازه الأمين مرة بمائتي ألف درهم دفعة واحدة في قوله الأبيات المهدم ذكرها في ترجمة الأمين لما ضرب كوث رحادم الأمين، وأول الأبيات التي عملها عبد الله هذا :

مَا لِمَنْ أَهْوَى شَيْئُهُ \* فِيهِ الدُّنْيَا تَتِيهُ

وَصَلَهُ حُلُوٌّ وَلَكِنْ \* هَجَرَهُ مُرٌّ كَرِيهُ

وفيهما هلك طاغية الروم ميخائيل بن جرجس وملك بعده ابنه توفيل .

§ أمر الليل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصابع ،

مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .



السنة الرابعة من ولاية عبيد الله بن السري على مصر وهي سنة عشر ومائتين —

فيها ظفر المأمون بعمه إبراهيم بن المهدي المعروف بأبن شكلة (أمه) الذي كان

بُوع بالخلافة وتلقب بالمبارك ، ظفر به وهو بزي النساء فعاتبه عتابا هينا ثم عفا عنه .

- وفي آخفاء إبراهيم هذا حكايات كثيرة . وفيها امتنع أهل قُم فوجّه إليهم المأمون على بن هشام فخارهم حتى هزمهم ودخل البلد وهدم سورها واستخرج منها سبعة آلاف ألف درهم . وفيها في شهر رمضان توجه المأمون الى قُم الصلح وبني بيوران بنت الحسن بن سهل ، وكائنة المأمون مع بوران المذكورة وتزويجه بها مشهور .
- وفيها توفي حميد الطوسي كان من كبار قواد المأمون وكان جبارا وفيه قوة وبطش وإقدام ، كان يندبه المأمون للهمات . وفيها توفي شهر يار بن شروين صاحب الديلم وملك بعده ابنه ساور فنازعه على الملك مازيار بن قارن وقهره وأسره وقتله وأستولى المذكور على الجبال والديلم . وفيها توفي الأصمعي وأسمه عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن علي بن أصمعي أبو سعيد الباهلي البصري ، وقيل : إن اسم قُريب عاصم . والأصمعي هذا هو صاحب العربية والغرائب والتصانيف المفيدة والمُلح واللغة وأيام الناس وأخبارهم ، وكان مقربا عند الرشيد وأخصّص بالبرامكة ونالته السعادة ، وله مع الرشيد وغيره من الخلفاء ماجريات لطيفة . وذكر الذهبي وفاته في سنة ست عشرة ومائتين بخلاف ما أثبتناه هنا ؛ وفي وفاته اختلاف كبير وأقوال كثيرة أقلها من هذه السنة وأبعدها الى سنة ست عشرة ومائتين . وفيها توفي عفان بن مسلم أبو عثمان الصِّفَّار البصري مولى عَزْرَةَ بن ثابت الأنصاري ، ولد سنة ١٥

(٢٩٩)

(١) قم بصم القاف وتشديد الميم . قال ابن حوقل : هي مدينة عليها سور وهي حصينة وماؤها من الآبار وبها البساتين على سواقي وبها أشجار الفستق والبندق وأهلها شبيعة وهي بين أصحابا وبين ساوة ، بنيت في سنة ثلاث وثمانين للهجرة . (٢) قم الصلح : سركيز فوق واسط ، بينها وبين جبل علي ، عدة قري ، وفيه كانت دار الحسن بن سهل وزير المأمون (راجع معجم البلدان لياقوت) . (٣) كذا في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : « شهر يار بن شهرين » وهو تحريف . (٤) كذا في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : « قارب » وهو تحريف .

(٥) كذا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين وتكمال المعارف لأبن قتيبة : « عزوة » بالواو .

أربع وثلاثين ومائة وكان قد جمع بين العلم والزهد والسنة . وفيها توفيت عُلَيَّة بنت المهديّ عمه المأمون ومولدها سنة ستين ومائة ، وكانت من أجمل النساء وأظرفهنّ وأكملهنّ أدبا وعقلا وصيانة ، وكان في جبهتها سعة تبيين وجهها فاتخذت العصابة المكحلة بالجوهر لتستر جبينها بها ، وهي أول من اتخذتها وتسميت شد جبين لذلك .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفّي أبو عمرو إسحاق الشَّيبانيّ صاحب العربية ، والحسن بن محمد بن أعين الخزازيّ ، وعبد الصمد ابن حسان المروزيّ ، ومحمد بن صالح بن يهس أمير عرب الشام ، وأبو عبيدة اللغويّ .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وخمسة أصابع ، مالمع الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

### ذكر ولاية عبد الله بن طاهر على مصر

هو عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مُصعب ، الأمير أبو العباس الخُزاعيّ المصيصيّ أمير خراسان وأجلّ أعمال المشرق ثم أمير مصر ، وليّ مصر من قبل المأمون بعد عزّل عبيد الله بن السريّ على الصلاة والخراج معا ، ودخل مصر في يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من شهر ربيع الأوّل سنة إحدى عشرة ومائتين بعد أن قاتل عبيد الله بن السريّ أياما وأخذه بالأمان حسبا تقدّم ذكره في ترجمة عبيد الله بن السريّ . ومولد عبد الله بن طاهر هذا سنة اثنتين وثمانين ومائة ، وتأدّب في صغره وقرأ العلم والفقه وسمع من وكيع وعبد الله المأمون ، وروى عنه إسحاق ابن راهويّوه وهو أكبر منه ، ونصر بن زياد وخلق سواهم . وكان بارع الأدب



- حسن الشعر، وتقلد الأعمال الجليلة وأول ولايته مصر، ولما ولي مصر ودخلها أمر عبيد الله بن السري بالخروج الى المأمون ببغداد، وأقام عبد الله بن طاهر هذا بعسكره الى أن خرج عبيد الله بن السري من مصر في نصف جمادى الأولى من السنة المذكورة، ثم سكن عبد الله بن طاهر المعسكر وجعل على شرطته معاذ بن عزيز ثم عزله ببغديّة بن جلة، ثم تهيأ للخروج الى الإسكندرية فخرج اليها من مصر في مستهل صفر سنة اثنى عشرة ومائتين واستخلف على صلاة مصر عيسى بن يزيد الجلودى.

(٣٠٠)

- وكان قد نزل بالإسكندرية طائفة من المغاربة من الأندلس في المراكب وعليهم رجل كنيته أبو حفص<sup>(١)</sup>، فتوجه اليهم عبد الله بن طاهر وقتلهم حتى أجلاهم عن الإسكندرية. وقيل: بل تزحوا عنها قبل وصول عبد الله بن طاهر خوفا منه وتوجهوا الى جزيرة أفریطش فسكوها وبها بقايا من أولادهم الى الآن، وبعد خروجهم من الإسكندرية عاد عبد الله بن طاهر الى ديار مصر في جمادى الآخرة وسكن بالمعسكر الى أن ورد عليه كتاب المأمون يأمره بالزيادة في الجامع العتيق، فزيد فيه مثله وبعث يعلم المأمون بذلك وكتب له أبياتا من نظمته وهى:
- أخى أنت ومولائى \* ومن أشكر نعمه<sup>(٢)</sup>
- فما أحبت من شئ \* فإنى الدهر أهواه<sup>(٣)</sup>

١٥

- (١) هو عمر بن عيسى الأندلسى المعروف بالأفریطش كما في معجم ياقوت عد كلامه على أفریطش.
- (٢) هى جزيرة كبرى في بحر المغرب يقابلها من بر إمريقية لوبياء وفيها مدن وقرى، وكان يجلب منها الى الاسكندرية الجبن والعسل وغير ذلك. (راجع معجم البلدان لياقوت وتقويم البلدان لأبى الفدا إسماعيل).
- (٣) وردت هذه الأبيات في كتاب دولة مصر وقصاتها للكلى (ص ١٨١) مع اختلاف يسير عما هنا.

٢٠

وما تَكْرَهُ من شيء \* فإني استُ أهوهُ

لك الله على ذاك \* لك الله لك الله

وكان عبد الله بن طاهر جَوَادًا ممدّحًا .

(١)  
حكى أبو السّمَاء قال : خرجنا مع عبد الله بن طاهر من العراف متوجّهين [إلى مصر]  
حتى إذا تكّنا بين الرّملة ودمشق وإذا بأعرابي قد أعرَضنا على بعيرٍ له أورق وكان شيخا،  
فسلم علينا فرددا عليه السلام ، وكسّ أنا وإسحاق بن إبراهيم الرّافقيّ وإسحاق بن  
أبي رُبَيْعٍ ونحن نساير عبد الله بن طاهر ، وكانت كسوتنا أحسن من كسوته ، ودوابنا  
أفقر من دابّته ؛ فجعل الأعرابي ينظر في وجوها فقلنا : يا شيخ ، قد أَلَحَّتْ  
في النظر إلينا ، عَرَفْتَ شيئاً أم أنكرته ؟ فقال : لا والله ، ما عَرَفْتُكم قبل يومى هذا  
ولا أنكرتكم لسوءِ أراه بكم ، ولكنّي رجلٌ حَسَنُ الفِراسَةِ في الداس ، جَيِّدُ المَعْرِفَةِ بهم ؛  
فأشرتُ إلى إسحاق بن أبي رُبَيْعٍ وقلتُ : ما تقول في هذا ؟ فقال :

أرى كاتباً جاءه الكُتَابَةُ بَيْنَ \* عليه وتأديبُ العراق مُنِيرُ

له حَرَكَاتٌ قد تُشَاهِدُ أنه \* عَلِيمٌ بتَقْصِيطِ الخِرَاجِ بَصِيرُ

ثم نظر إلى إسحاق بن إبراهيم الرافقيّ وقال :

ومُظْهِرُ نُسُكٍ ما عليه صَمِيرُهُ \* يُحِبُّ الهدايا بالرجال مَكُورُ

أَخْلُ به جَبناً وبخلاً وَشِمَّةُ \* تُخَبِّرُ عنه إنه لَوَزِيرُ

(١) زيادة عن الطبري وابن الأثير . (٢) كذا في الطبري . وفي الأصلين : « أزرَق » .

(٣) كذا في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : « المرافق » .

(٤) كذا في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : « نكير » . (٥) كذا في الطبري

وإبن الأثير . وفي الأصلين : « جودا ومعدا » .

ثم نظرائي وقال :

وهذا نديمٌ للأمير ومؤنسٌ \* يكون له بالقرب منه سرورٌ  
وأحسبه للشعر والعلم راوياً \* فبعض نديم مرةً وسميرٌ<sup>(١)</sup>

(٢١)

ثم نظر الى الأمير وقال :

وهذا الأمير المرتجى سبب كفه \* ثما إن له فيمن رأيت نظير  
عليه رداءٌ من جمال وهيبة \* ووجهٌ بإدراك النجاج بشير<sup>(٢)</sup>  
لقد عصم الإسلام منه بذى يد \* به عاش معروفٌ ومات نكير<sup>(٣)</sup>  
ألا إنما عبدُ الإله بنُ طاهرٍ \* لنا والدٌ برٌّ بنا وأميرٌ<sup>(٤)</sup>

قال : فوقع ذلك من عبد الله بن طاهر أحسن موقع ، وأعجبه مقالة الشيخ وأمر

له بحماسة دينار وجعله في صحابته .

ذكر واقعة أخرى لعبد الله بن طاهر هذا . قال الحسن بن يحيى البهري :

بينما نحن مع عبد الله بن طاهر بين سامية وخميص ونحن نريد دمشق إذ عارضنا  
البطّين الشاعر ، فلما رأى عبد الله بن طاهر قال :

مرحباً مرحباً وأهلاً وسهلاً \* بأبن ذى الجود طاهر بن الحسين  
مرحباً مرحباً وأهلاً وسهلاً \* بأبن ذى العزّتين في الدّعوتين  
مرحباً مرحباً بمن كفه البعد \* مر إذا فاض مُزبد الرجوتين  
ما يبلى المأمون أبده الله \* مر إذا كُنتم له باقين

(١) كذا في هامش الطبري . وفي الأصلين : \* أحادب الشعر والعلم راوياً \* (٢) كذا

في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : \* عليه ردى من هبة وحلالة \* (٣) كذا في الطبري

وابن الأثير . وفي الأصلين : « بآتيان » . (٤) كذا في هامش الطبري . وفي الأصلين :

مر لقد عظم الإسلام عدد نداءه \*

أَنْتَ غَرْبٌ وَذَاكَ شَرْقٌ مَقِيماً \* أَيْ قَتَلْتَنِي أَنِّي مِنَ الْجَانِبَيْنِ  
وَحَقِيقٌ إِذْ كُتِبَا فِي قَدِيمٍ \* لِزُرَيْقٍ وَمُضْعَبٍ وَحُسَيْنِ  
أَنْ تَسَالَا مَا لَيْلَتُهُ مِنْ الْحَجِّ \* بَدَ وَأَنْ تَعْلُوا عَلَى الثَّقَلَيْنِ

فأمر له عن كل بيت ألف دينار وسار معه الى مصر والإسكندرية ، وبينما هو راكبٌ على فرسه بالإسكندرية نزلت يد فرسه في مخرج فوقه به فيه فمات .  
وقيل : إنَّ عبد الله هذا لما استولى على مصر وهبَ له المأمون خراجها ، فلم يدخلها حتى صعد المنبر ، فما نزل حتى فرق جميع ذلك ، وكان ثلاثة آلاف ألف دينار .

وقال سهل بن ميسرة : لما رجع عبد الله بن طاهر من الشام الى بغداد صعد فوق سطح ، فنظر الى دُخَانٍ يرتفع من جواره فقال : ما هذا الدُخَانُ ؟ فقيل له : لعل قوما يخبزون ؟ فقال : أَوْ يَحْتَاجُ جِيرَانُنَا الى ذلك ! ثم دعا حاجبه وقال : امض ومعك كاتبٌ وأحصِ جيراننا مَنْ لَا يَقْطَعُهُمْ عَنَّا شَارِعٌ ، فحصى وأحصاهم فبلغ عددهم ألف نفس ، فأمر لكل بيت بالخبز واللحم وما يحتاجون اليه ، وبكسوة الشتاء والصيف والدرهم ، فما زالوا كذلك حتى خرج من بغداد ، فانقطع ذلك لكنه صار يبعث اليهم من خراسان بالكسوة مدة حياته .

وقيل : إن المأمون سأل عبد الله بن طاهر هذا : أيما أحسن ، منزلى أم متزك ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، منزلى ، قال : ولم ؟ قال : لأننى فيه مالك وأنا فى متزك مملوك . وكان عبد الله بن طاهر لا يدخل فى منزله خصياً ، ويقول : هم بين النساء رجال ، وبين الرجال نساء .

وقال أحمد بن يزيد السلمي : كنت مع طاهر بن الحسين بالرقّة فرُفِئت اليه قصصٌ فوقع عليها بصلات فبلغت ألف ألف درهم وسبعائة ألف درهم ، ثم كنت

مع ولده عبد الله بن طاهر بالَّرَقَّة فُرِفَعَت اليه القِصَصُ فوقَّع عليها فزاد على أبيه  
بِالْفَى ألف درهم .

وقال محمد بن يزيد الأُمَوِيُّ الحِصْنِيُّ <sup>(١)</sup> — وكان محمد هذا من ولد مَسَلَمَةَ بن  
عبد الملك بن مَرْوَانَ ، وكان قد آتَزَلَ النَّاسَ في حصن له — قال : لما بلغني  
خروج عبد الله بن طاهر من بَغْدَاد يريد قتال مصر أيقنْتُ بالهلاكِ لِمَا كان بِلَفْهِ  
من رَدَى عليه — يعني قصيدته التي يقول في أولها :

مُدْمِنُ الإغْضَاءِ مَوْصُولُ \* وَمُدِيمُ الْعَتَبِ مَمْلُولُ

من أبيات كثيرة — قال : ولما كان بلغني هذه القصيدة اتَّقَنْتُ أَلْنِافِيَةَ ،  
وقلت : يفتخر علينا رجل من العجم قتل ملكاً من ملوك العرب بسيف أخيه ! —  
يعني بذلك أباه طاهراً لما قَتَلَ الأَمِينَ بسيف المأمون — فَرَدَدْتُ عليه قصيدته  
بقصيدتي التي أولها :

لَا يَرْعَكَ الْقَالُ وَالْقَيْلُ \* كُلُّ مَا بُلُغْتَ تَهْوِيلُ

ولم أعلم أنَّ الأقدارَ تُظْفِرُهُ نِيْ ؛ فلما قُرِبَ مِنِّي ، عبد الله بن طاهر آسَوحَشْتُ المَقَامَ  
خَوْفاً على نفسي ورأيتُ تسليماً نفسي عارا على ، فأقمتُ مستسلماً للأقدار ، وأقمتُ  
جارية سوداء في أعلى الحصن ، فلم يَرْعِنِي إِلَّا وهى نُشِيرُ بيدها وإذا بباب الحصن  
يَدُقُّ ؛ فخرجتُ وإذا بعبد الله بن طاهر واقفٌ وحده قد آنفرد عن أصحابه ؛ فسلمتُ  
عليه سلامَ خائف ، فردَّ عليّ رداً جليلاً ؛ فأومأتُ أن أُقبِلَ رِكَابَهُ فمَنَعَنِي بِالطَّفِ  
منع ، ثم ثنى رجله وجلس على دَكَّة باب الحصن ، ثم قال : سَكَنَ رَوْعَكَ فَقَدْ أَسَاتَ

(١) كدافي الأغانى (ج ١١ ص ١٣ طبع بولاق) . وفي الأصلين : « الحمى » وهو تحريف .

(٢) في الأصلين : « به » . (٣) كدافي ف . وى م : « علم ترعيني » .

بنا الظن ، وما علمنا أن زيارتنا لك تروّعك ثم كلمني وباسطني ؛ فلما زال رَوْعِي  
قال : أنشدني قصيدتك التي منها :

\* يابنَ بِنْتِ النَّارِ مُوقِدَهَا \*

فقلت : لا تُنْصَحْ إحسانك ؛ فقال : ما قصدى إلا زيادة الأُنس بك ، فامتنعت .  
فقال : والله لا بدّ ؛ فأنشدته القصيدة الى قولي :

\* ما لحاذِيهِ سَراويلُ<sup>(١)</sup> \*

فقال : والله لقد أحصينا ما في خزان ذى اليمينين [يعنى خزان أبه طاهر بن  
الحسين فإنه كان يُلقب بذي اليمينين<sup>(٢)</sup>] بعد موته ، فكان فيها ثلاثة آلاف سراويل  
من أصناف الثياب ما في واحد منها نِكة ، فما حملك على هذا ؟ قلت : أنت حملتني  
بقولك :

وَأُنِي مَرَبٌ لَا كِفَاءَ لَهُ \* مِنْ يُسَاوِي مَجْدَهُ قَوْلُوا<sup>(٣)</sup>

فلما نفّرت على العرب نفّرنا على المعجم ؛ فقبِل العذر وأظهر العفو ؛ ثم قال :  
هل لك في الصحبة الى قتال مصر ؟ فاعتذرت بالعجز عن الحركة ، فأمر بإحضار

(١) كذا في الأغاني (ج ١١ ص ١٣ طبع بولاق) . والحاذان : ما وقع عليه الدنس من أضرار  
الغدزين . وفي م : « مال حادمه » . وفي ف : « ما لحادمه » وهما تحريف . (٢) الرباداة  
عن سبعة ف . (٣) ذكر ابن حلكان في وفيات الأعيان (ج ١ ص ٣٣٥) طاهرا هذا وقال  
في سياق ترجمته : واختلّفوا في تلقيبه بذي اليمينين لأى معنى كان ، فقبل لأنه صرّب شخصا في وقته مع على  
ابن ماهان فقدّه نصفيين وكانت الصربة يبساره فقال فيه بعض الشعراء :

\* كلنا بديك يمين حين قصر به \*

وذكر أيضا في ترجمة الفصل من سهل (ج ١ ص ٥٨٩) أن الفصل كان أعلم الناس بعلم الحمامة ، فلما عزم  
الأمون على إرسال طاهر بن الحسين الى محاربة أخيه الأمين نظر الفصل في مسأله فوجد الدليل في وسط  
الساه وكان ذا يمينين فأحبر الأمون بأن طاهرا يظفر بالأمين ويلقب بذي اليمينين فلقب الأمون طاهرا بذلك .  
(٤) كذا في ف . وفي م : « وأنى محده الخ » وهو تحريف .

خمسة مراكب من مراكبه بسروجها ولجوها محلاة بالذهب ، وثلاثة دواب من دواب الشاكرية ، وخمسة أبال من بغال النقل ، وثلاثة نخوت فيها الثياب الفاخرة ، وخميس بدر من الدراهم ، ووضع الجميع على باب الحصن واعتذر بالسفر؛ فددت يدي لأقبل يده فأمتنع وسار لوقته .

وقال أبو الفضل الرعي : لما توجه عبد الله بن طاهر الى نخراسان قصده  
دعبل الشاعر ، وكان يناديه في الشهر خمسة عشر يوما ؛ فكان يصله في الشهر بمائة  
ألف درهم وخمسين ألف درهم ؛ فلما كثرت صلاته تواري عنه دعبل حياء منه ،  
فطلبه عبد الله بن طاهر فلم يقدر عليه ، فكتب اليه دعبل يقول :

هجرتك لم أهرك كُفرا لبعمة \* وهل يُنحَى نيل الزيادة بالكفر  
وايكثني لما أتيتك زائرا \* فأفرطت في برى عجزت عن الشكر  
ففلان لا آتيك إلا ممدرا \* أزورك في شهرين يوما وفي شهر  
فإن زدت في رى تزايدت حفوة \* ولم تلقني حتى القيامة في الحشر

وبعد هذه الأبيات كتب : حدثني المأمون عن الرشيد عن المهدي عن المنصور  
عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه عبد الله بن العباس عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال : " مَنْ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ وَمَنْ لَا يَشْكُرُ الْقَلِيلَ لَا يَشْكُرُ الْكَثِيرَ " <sup>(١)</sup>  
فوصله عبد الله بثلاثمائة ألف درهم . وقال معاني بن زكريا : أول ما قصد دعبل  
عبد الله بن طاهر أقام مدة لم يجتمع به وضاق ما بيده فكتب اليه :

جئتكَ مُستشفِعاً بلا سبب \* إليك إلا بحُرمة الأدب  
فافيض ذِمائي فإني رَجُلٌ \* غير مُلِحٍّ عليك في الطلب

فبعث اليه بعشرة آلاف درهم وكتب اليه :

أَعْجَلْنَا فَاثَاكَ عَاجِلُ بَرْنَا \* وَأَوَّانْتَظَرْتَ كَثِيرَهُ لَمْ يُقْصَلِ

نَحْذِ الْقَلِيلَ وَكُنْ كَأَنَّكَ لَمْ تَسَلْ \* وَنَكُونُ نَحْنُ كَأَنَّا لَمْ نَفْعَلِ

وحكى أنه خرج من بغداد الى خراسان فسار وهو بين شُماره ، فلما وصل الى

الزىَّ سَمِعَ صَوْتَ الْأَطْيَارِ فَقَالَ : اللَّهُ دَرَّ أَبَى كَبِيرِ الْهَذَلِ حَيْثُ يَقُولُ :

أَلَا يَا حِمَامَ الْأَيْكِ إِلْفُكَ حَاضِرٌ \* وَغُضُنُكَ مَيَّادٌ فَفِيمَ تَسُوحُ

ثم التفت الى عوف بن مُحَلِّمِ الشاعِرِ فقال : أَجْرُ ، فَقَالَ عَوْفٌ أَيْبَانَا عَلَى وَزَنِ

هَذَا الْبَيْتِ وَقَافِيَتِهِ ، فَلَمَّا سَمِعَهَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أُنْخِ ، فَوَاللَّهِ لَا جَاوَزْتَ هَذَا الْمَكَانَ حَتَّى

تَرْجِعَ إِلَيْكَ أَفْرَاخُكَ — يَعْنِي الْجَائِزَةَ — وَأَمْرٌ لَهُ بِكُلِّ بَيْتٍ أَلْفَ دَرَاهِمٍ .

وقال أبو بكر الخطيب : دخل عوف بن مُحَلِّمِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ فَسَلَّمَ ،

فَرَدَّ عَبْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَفِي أُذُنِ عَوْفٍ ثَقْلٌ ، فَأَنشَدَ عَوْفُ الْمَذْكُورُ :

بِأَبْنِ الذِّى دَانَ لَهُ الْمَشْرِقَانُ<sup>(١)</sup> \* طُرًّا وَقَدْ دَانَ لَهُ الْمَغْرِبَانُ<sup>(٢)</sup>

إِنِ الثَّمَانِينَ وَبَلَّغَتْهَا \* قَدْ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إِلَى تَرْجُمَانِ

وقيل : إنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ طَاهِرٍ لَمَّا وَصَلَ إِلَى مَدِينَةِ مَرْوَ وَجَلَسَ فِي قَصْرِ

الْإِمَارَةِ دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو يَزِيدَ الشاعِرُ وَأَنشَدَهُ :

إِشْرَبْ هِنِيئًا عَلَيْكَ التَّاجُ مُرْتَفِعًا \* فِي قَصْرِ مَرْوَ وَدَعَّ عَدَّانُ لَيْلَيْنِ<sup>(٣)</sup>

فَأَنْتَ أَوَّلَى بِتَسَاجِ الْمَلِكِ تَلْبَسُهُ \* مِنْ هُوَذَةٍ بَيْنَ عَلِيٍّ وَأَبْنِ ذِي يَزَنِ<sup>(٤)</sup>

(١) كذا في معاهد النجاشي (ص ١٦٦ طبع بولاق) والأمال (ح ١ ص ٥٠ طبع دار الكتب المصرية).

وفي الأصلين : « دانت » ناء التأنيث . (٢) عَدَّان : مدينة كانت على الفرات لأخت الزباء .

(٣) هو هُوَذَةُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُمَيْيَ صَاحِبُ الْيَسَامَةِ ، دَخَلَ عَلَى كَسْرَى فَأَعْجَبَ بِهِ ، وَدَعَا بِعَقْدٍ مِنْ دَرِّعٍ عَلَى

رَأْسِهِ ، فَنِ ثَمَّ سَمِيَ : هُوَذَةُ دَا التَّاجِ . (٤) اِرْ دِي يَرِ ، هُوَ سَيْفٌ ذِي يَنْ ، وَكَتَبَتْهُ

أَبُو مَرْوَةَ ، وَقَصَبَتْهُ فِي تَحْبِصِ الْيَمَنِ مِنْ يَدِ الْحِشَّةِ مَشْهُورَةٌ .



فأعطاه عشرين ألفاً . وقيل : إنه أنشده غيرهما وهو قوله أيضا :

يقول رجل إن مرّو بعيدة \* وما بُدّت مرّو وفيها ابن طاهر

وقيل : إن عبد الله بن طاهر قدّم مرّة نيسابور فأمطروا ، فقال بعض الشعراء :

قد حُطّ السّ في زمانهم \* حتى إذا حثّت حثّت بالمطر

غيثان في ساعةٍ لا أتيا \* فـرحباً بالأمر والدّر

ومن شعر عبد الله بن طاهر المذكور قوله :

نبتّه وظلام الليل مُسَدِّلٌ \* بين الرياض دفيناً في الرياحين

فقلتُ خذ قال كفى لا تطاوعني \* فقلت قم قال رجل لا تؤايني

إني غفّلتُ عن الساق فصيرني \* كما تراني سلبَ العقل والدين

وله نظم كثير غير ذلك . ولما دخل الى مصر وفتق خراجها قبل أن يدخلها حسبا

تقدّم ذكره أنشده عطاء الطائي — وكان عبد الله بن طاهر واجداً عليه قبل

ذلك — قوله :

يا أعظم الناس عفواً عند مقدرة \* وأظلم الناس عند الجود للال

لويصّيح النيل يجري ماؤه ذهاباً \* لما أشرت الى خزيب بمنقال

فأعجبه وعفا عنه ؛ وأقترض عشرة آلاف دينار ودفعها اليه ، فإنه كان فتق

جميع ما معه قبل دخول مصر .

ولما دخل عبد الله بن طاهر الى مصر قمع المفسدين بها ومهد البلاد ورتب

أحوالها وأقام على إمرة مصر سنة واحدة وخمسة أشهر وعشرة أيام ، وخرج منها

لخمس بقين من شهر رجب سنة اثنتي عشرة ومائتين ، واستخلف على مصر عيسى بن

يزيد الجلودى على صلاتها وركب البحر وتوجه الى العراق؛ فلما قارب بغداد تلقاه  
 العباس ولد الخليفة المأمون، والمعتصم محمد أخو المأمون وأعيان الدولة وقدم عبد الله  
 بغداد وبين يديه المتغلبون على الشام ومصر مثل ابن أبي الجبل وابن أبي أسقر<sup>(١)</sup>  
 وغيرهما، فأكرمه المأمون؛ ثم ولّاه بعد ذلك الأعمال الجلييلة مثل حُرَّاسان<sup>(٢)</sup>  
 وغيرها. ويقال: إن عبد الله بن طاهر المذكور هو الذى زرع بمصر البطيخ العبدلى  
 واليه يُنسب بالعبدلى، وأظنه ولده عن نوعين، فإنه لم يكن ببلد خلاف مصر. وعاش  
 بعد عزله عن مصر سنين الى أن مات بمرو في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين ومائتين هـ  
 بعد أن مريض ثلاثة أيام بحلقه (يعنى بعلّة الخوانيق). ومات وله ثمان وأربعون سنة  
 وقبل أن يموت تاب وكسر الملاهي وعمر الرّباطات بحُرَّاسان ووقف لها الوقوف  
 وأفتدى الأسرى من التّرك بنحو ألفى درهم. وكان عادلا في الرعية محبا لهم  
 وكان عظيم الهيبة حسن المذهب شجاعا مقداما. ولما مات خلف في بيت ماله  
 أربعين ألف ألف درهم سوى ما في بيت مال العامة. وتولى مصر من بعده عيسى  
 ابن يزيد الجلودى الذى استخلفه عبد الله المذكور، أقوه المأمون على إمرة مصر  
 بسفارة عبد الله هذا هـ.

ما وقع  
 من الحوادث  
 في سنة ٢١١

السنة الأولى من ولاية عبد الله بن طاهر على مصر وهى سنة إحدى عشرة  
 ومائتين — فيها أمر المأمون بأن يُأدى: برئت الذمة من ذكر معاوية بن أبى سفيان  
 بنخير أو فضله على أحد من الصحابة، وأن أفضل الخلق بعد رسول الله صلى

(١) كذا في الأصلين. وفي الطبرى (ص ١٠٩٨ من القسم الثالث): «ابن أبى الصقر» وفي هامشه  
 أشار مصححه الى ماوردها. (٢) كذا في الأصلين. وفي وفيات الأعيان والذهبي: «العبدلاوى».  
 (٣) كذا بالأصلين ريادة هذه اللعطة. وطاهر أنها من زيادة الناصح.

الله عليه وسلم على بن أبي طالب رضى الله عنه . وكان المأمون يبالغ في التشيع لكنه لم يتكلم في الشيخين بسوء، بل كان يترضى عنهما ويعتقد إمامتهما . وفيها توفي عبدالرزاق بن همام بن نافع الحافظ، أبو بكر الصنعاني الحيمري، مولده سنة ست وعشرين ومائة هـ ؛ وسمع الكثير وروى عنه خلق من كبار المحدثين : مثل أحمد ابن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما . ومات باليمن في النصف من شوال من السنة .  
 وفيها توفي مولى بن منصور، الحافظ أبو يعلى الرازي الحنفي، كان ثقة صدوقا نبيلًا جليلا صاحب فقه وسنة كثير الحديث صحيح السماع ؛ سُئِلَ عن القرآن فقال : من قال : إنه مخلوق فهو كافر . وطلب للقضاء فامتنع رحمه الله تعالى . وفيها توفي موسى بن سليمان أبو سليمان الجرجاني الحنفي، كان إماما فقيها بصيرا بالفقه والسنة وكان صدوقا، عرض عليه المأمون القضاء فامتنع واعتذر بعذر مقبول رحمه الله .  
 ١٠ . تعالى .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي علي بن الحسين بن واقد بمرؤ، وعبد الله بن صالح العجل المقيري، والأحوص بن جواب أبو الجواب الضبي، وطلّح بن غنّام ثلاثتهم بالكوفة، وأبو العتاهية الشاعر ببغداد .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ ١٥ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع .

(١) كذا في تاريخ الذهبي والخلاصة في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « يعلى »



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢١٢

السنة الثانية من ولاية عبد الله بن طاهر على مصر وهي سنة اثنى عشرة ومائتين — فيها وجه المأمون محمد بن طاهر على مصر . وفيها وجه المأمون محمد بن حميد الطوسي لمحاربة بابك الخرمي . وفيها أظهر المأمون القول بخلق القرآن مضافا الى تفضيل علي بن أبي طالب على أبي بكر وعمر، رضى الله عنهم أجمعين؛ وأشتازت النفوس منه وأشخص العلماء وآذاهم وضر بهم وحسبهم ونفاهم وقويت شوكة الخوارج . وخلع المأمون من الخلافة الأمير أحمد بن محمد العمري المعروف بالأحمر [ العين ] ببلاد ائنين؛ ثم سار المأمون الى دمشق وصام بها رمضان وتوجه فجع بالناس . وفيها في شهر ربيع الأول كتب المأمون الى الآفاق بتفضيل علي بن أبي طالب رضى الله عنه على جميع الصحابة . وفيها توفي أحمد بن أبي خالد الوزير أبو العباس وزير المأمون، كان أبوه كاتباً لأبي عبد الله وزير المهدي جد المأمون ، وكان أحمد هذا فاضلاً مدبراً جواداً ذا رأى وفطنة إلا أنه كانت أخلاقه سيئة؛ قال له رجل يوماً : والله لقد أعطيت ما لم يعطه رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فقال: والله لئن لم تخرج مما قلت لأعاقبتك؛ قال : قال الله تعالى : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأُنْفِضُوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ وأنت فقط غليظ القلب وما تنفض من حولك ! .

(١) لم نجد هذا الخبر في الطبرى وابن الأثير والدهي . والذي تولى مصر بعد عبد الله بن طاهر عيسى ابن يزيد الجلودى باستخلاف ابن طاهر له ، ثم عمير بن الوليد باستخلاف المنصور له ؛ فمل ما ذكره المؤلف سهو . (٢) الزيادة عن ابن الأثير والطبرى . (٣) كذا في الأصلين والدهي . وفي ابن الأثير والطبرى : « وجع بالناس في هذه السنة عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد » .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ؛ قال : وفيها توفي أبو عاصم النبيل ،  
وعبد الرحمن بن حماد الشَّعْبِيُّ<sup>(١)</sup> ، وَعَوْنُ بن عمارَة العبدىّ بالبصرة ، ومحمد بن يوسف  
الْفَرَبَائِيّ قَيْسَارِيَّة<sup>(٢)</sup> ، وَمُنَبِّه بن عُثْمَان يَدْمَشْقِيّ ، وأبو المغيرة عبد القدوس الخَوْلَانِيّ  
بِحِمص ، وزكريا بن عَدِيّ ببغداد ، وعبد الملك بن عبد العزيز المَسَاحِشُونِيّ الفقيه  
بالمدينة ، وعلى بن قادم بالكوفة ، وَخَلَاد بن يحيى بَمَكَّة<sup>(٣)</sup> ، والحسين بن حَفْص  
الهُمْدَانِيّ بأصبهان ، وعيسى بن دينار الغافِقِيّ<sup>(٤)</sup> الفقيه بالأندلس .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وستة أصابع ، مبلغ  
الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع .

### ذكر ولاية عيسى بن يزيد الأولى على مصر

- هو عيسى بن يزيد الجُلُودِيّ ، ولى إمارة مصر باستخلاف عبد الله بن طاهر  
عليها ، فاقتره المأمون على إمارة مصر وجمع له الصلاة والخراج ، فتحول الى المعسكر  
وسكن به على عادة الأمراء ؛ وجعل على شرطته أبنه محمدا وعلى المظالم إسحاق بن  
متوكل . وكانت ولايته على مصر نيابة عن عبد الله بن طاهر ، فدام عيسى هذا على  
إمارة مصر الى سابع عشر ذى القعدة سنة ثلاث عشرة ومائتين هـ . [و] صرف المأمون  
عبد الله بن طاهر عن إمارة مصر وولاه لأخيه المعتصم محمد بن هرون الرشيد . فلما

- (١) كذا في تهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرجال . وفي ف : « السبيعي » وفي م :  
« الشبي » وكلاهما تحريف . (٢) قيسارية من أعمال فلسطين كما في ياقوت . وفي الأصلين :  
« بالقيسارية » بالتحريف . (٣) كذا في تاريخ الاسلام للذهبي والخلاصة وتهذيب التهذيب .  
وفي الأصلين : « الملا بن يحيى » وهو تحريف . (٤) كذا في ف والخلاصة وتهذيب التهذيب .  
وفي م : « الهمداني » بالذال المعجمة وهو تحريف . (٥) نسبة الى عاق ، حصن بالأندلس من  
أعمال خُصّ البُلُوط .

ولي المعتصم مصر أقر عيسى هذا على الصلاة فقط، وجعل على خراج مصر صالح بن  
شُرْزاد . فلما ولي صالح المذكور الخراج ظلم الناس وزاد الخراج وعسف فانتفض  
عليه أهل الخوف واجتمعوا وعسكروا وعزموا على قتاله ، وكان عليهم عبد السلام  
وابن الجليس في القيسية واليمانية ، فقام عيسى بن يزيد بنصرة صالح وبعث ابنه  
محمدًا في جيش لخاربوه فانهزم وقُتِل أصحابه . وذلك في صفر سنة أربع عشرة ومائتين هـ .  
وبلغ الخبرُ أبا إسحاق المعتصم فغضب عليه وعزل عيسى هذا عن إمرة مصر وولى عوضه  
عُمَيْر بن الوليد التيمي . فكانت ولاية عيسى على مصر في هذه المرة الأولى سنة  
وسبعة أشهر وأياما .



- ١٠ السنة التي حكم في بعضها عيسى بن يزيد على مصر وهي ستة ثلاث عشرة  
ومائتين هـ — فيها خرج عبد السلام وابن الجليس في القيسية واليمانية بمصر، فولّ،  
المأمون أحاه أبا إسحاق المعتصم على مصر وعزل عبدالله بن طاهر . وقد ذكرنا ذلك  
كله في ترجمة عيسى بن يزيد . وفيها ولي المأمون ولده العباس على الجزيرة وأمر  
لكل من المعتصم والعباس بخمسة ألف دينار، وأمر بمنل ذلك لعبد الله بن طاهر  
المعزول عن إمرة مصر حتى قيل : إنه لم يفترق ملك ولا سلطان في يوم واحد مثل  
١٥ ما فترقه المأمون في هذا اليوم .

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢١٣

قلت : لعل الدينار يوم ذاك لم يكن مثل دينارنا اليوم بل يكون مثل دنانير  
المشاركة التي تسمى بتنگا والله أعلم . وفيها استعمل المأمون على السند الأمير غسان  
ابن عبّاد ، وكان غسان هذا من رجال الدهر حزمًا وعزمًا ، وكان ولي نخراسان قبل

ذلك وعُزِّلَ بعبد الله بن طاهر المتقدم ذكره . وفيها توفي أحمد بن يوسف بن القاسم ابن صبيح، أبو جعفر الكاتب الكوفي . وولى بنى العجل كاتب المأمون على ديوان الرسائل، كان من أفصل الكتاب في عصره وأذكاهم وأجمعهم للحسن، وكان فصيح اللسان مليح الخط يقول الشعر الجيد، قال له رجل يوما : ما أدرى تم أعجب، مما وَلِيَهُ اللهُ مِنْ حُسْنِ حَقِيقٍ، أو مما وَلِيَهُ مِنْ تَحْسِينِ خُلُقِكَ ! وفيها توفي أسود بن سالم .  
 أبو محمد البغدادي الزاهد الورع الصالح المشهور، كان بينه وبين معروف النخعي مودة ومحبة، وكان من كبار القوم ومن له كرامات وأحوال . وفيها توفي بشر بن أبي الأزهر يزيد الإمام أبو سهل القاضي الحنفي، كان من أعيان فقهاء أهل الكوفة وزهادها، سأل رجل عن مسألة فأخطأ فيها فعزم أن يقصد عبد الله بن طاهر الأمير لئلا يدى عليه في البلدان : بشرأخطأ في مسألة في التكاثر حتى رده رجل .  
 وقال : أنا أعرف الرجل الذي سألك، فأنتى به إليه فقال له : أنا أخطأت وقد رجعت عن قولي، والجواب فيه كذا وكذا .

قلت : لله در هذا العالم الذي يعمل بعلمه رحمه الله تعالى .

وفيها توفي ثُمَامَةُ بن أَشْرَس أبو مَعْن الثُمَيْرِي البَصْرِي الماجن، كان له نوادر وأتصل بهارون الرشيد وولده المأمون . قيل : إنه خرج بعد المغرب من منزله سكراناً فصادفه المأمون في نَفَرٍ، فلما رآه ثُمَامَةُ عدل عن طريقه وقد أبصره المأمون، فساق إليه المأمون وحاذاه، فقال له : ثُمَامَةُ؟ قال : إى والله، قال : سكران أنت؟ قال : لا والله، قال : أنتعرفنى؟ قال : إى والله، قال : فن أنا؟ قال : لا أدرى والله؛ فضحك المأمون حتى كاد يسقط عن دابته . وثُمَامَةُ هذا حكايات كثيرة من هذا

(٢٠٨)

الجنس . وفيما توفى أبو عاصم النّيسل في قول صاحب المرأة قال : وأسمه الضّحّاك الشّيبانيّ البصريّ الحافظ المحدث ، كان فقيها عالما حافظا سمع الكثير وحدث وسمع منه خلقٌ ومات في ذى الحجة .

الذين ذكر الذهبى وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيما توفى عبد الله بن موسى العباسي ، وخالد بن مخلّد القَطَوانيّ بالكوفة ، وعمرو بن عاصم الكلابيّ بالبصرة ، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ بمكة ، وعمرو بن أبي سلمة والهيثم بن جميل الحافظ بأنطاكية .

§ أمر الليل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أدرع وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا ونصف .

### ذكر ولاية عمير بن الوليد على مصر

هو عمير بن الوليد الباذغيسيّ التميميّ أمير مصر ، وليّ مصر باستخلاف أبي إسحاق محمد المعتصم له لأن الخليفة المأمون كان وليّ مصر لأخيه المعتصم بعد عزل عبد الله ابن طاهر ووليّ المعتصم عميرا هذا على الصلاة لسبع عشرة خلّت من صفر سنة أربع عشرة ومائتين ، وسكن المعسكر وجعل على شرطته أبنة محمدا ، وعندما تمّ أمره خرج عليه القيسية واليمانية الذين كانوا خرجوا قبل تاريخه وعليهم عبد السلام وابن الجاليس ، فتهايمر هذا وجمع العساكر والجند وخرج لقتالهم وخرج معه أيضا فيمن نخرج الأمير عيسى بن يزيد الجلوديّ المعزول به عن إمرة مصر ، وذلك في شهر ربيع الأول من سنة أربع عشرة ومائتين ، واستخلف عمير أبنة محمدا على صلاة مصر ، وسافر بجيوشه حتى ألتقى مع أهل الحوف القيسية واليمانية ، فكانت بينهم وقعة هائلة وقُتل ومعارك وثبت كلّ من الفريقين حتى قُتل عمير هذا في المعركة لست عشرة

١٠

١٥

٢٠



حَلَّتْ من شهر ربيع الأول المذكور . وقال صاحبُ البُغْيَةِ : قتل عميرٌ في يوم الثلاثاء لثلاث عشرة حَلَّتْ من شهر ربيع الأول ، فوافق في الشهر والسنة ، وخالف في اليوم .

قلت : وكانت ولاية عمير بن الوليد المذكور على مصر استقلالاً من قِبَل أبي إسحاق المعتصم شهرين سواءً وتولى من بعده مصر عيسى بن يزيد الجُلُودِيّ ثانياً .

### ذكر ولاية عيسى بن يزيد الجُلُودِيّ ثانياً على مصر

ولي عيسى بن يزيد هذا مصر ثانياً من قِبَل أبي إسحاق محمد المعتصم بعد قتل عمير ابن الوليد على الصلاة ، ولما ولي مصر ، قصده قَيْسٌ وَيَمُّنٌ على العادة وقد كَثُرَ جمعهم من أهل الحوف وقُطَاعِ الطريق ، فوقع لعيسى هذا أيضاً معهم حروبٌ وَقِتْنٌ ، وجمع عساكره وخرج إليهم حتى التقاهم بِمِنَةِ مَطَرٍ ( أعنى المطرية بقرب مدينة عين شمس التي فيها العمود الذي تسميه العامة بِمَسَلَّةِ فرعون ) وقاتلهم ؛ فكانت بينهم حروبٌ هائلة انكسر فيها الأميرُ عيسى بن معه وقُتِلَ من عسكره خلائقٌ وأنحاز الى مصر ، وذلك في شهر رجب من سنة أربع عشرة ومائتين المذكورة ؛ وبلغ المأمون ذلك فعظُم عليه وطلب أخاه أبا إسحاق محمد المعتصم وندبه للخروج الى مصر وقال له : امض إلى عملك وأصلح شأنه ، وكان المعتصم شجاعاً مقداماً ؛ فخرج المعتصم من بغداد في أربعة آلاف من أتراكه وسافر حتى قدم مصر في أيام يسيرة وعيسى كالحضور مع أهل الحوف ، وقبل دخوله الى مصر بدأ بقتال أهل الحوف من القيسية واليمانية وقاتلهم وهزمهم وقتل أكابرهم ووضع السيف في القيسية واليمانية حتى أفناهم ، وذلك في شعبان من السنة ومهد البلاد وأباد أهل الفساد ؛ ثم دخل القُسطاط ( أعنى مصر ) وفي خدمته عيسى الجُلُودِيّ وجميعُ أعيان المصريين

لثمان بقين من شعبان، وسكن بالمعسكر حتى أصلح أحوال مصر، ثم خرج منها الى الشام في غرة المحرم سنة خمس عشرة ومائتين في أترأكه ومعه جمع كثير من الأسرى في ضر وجهده شديد مشاة حفاة أمام الخيالة .

قلت : وشجاعة المعتصم معروفة مشهورة تُذكر في خلافته ووفاته ، وهو الآن ولي عهد أخيه عبد الله المأمون ؛ وقبل أن يخرج من مصر مهد أمورها وولي عليها عبدويه بن جبلة وعزل عيسى بن يزيد الجلودى صاحب الترجمة . فكانت ولاية عيسى هذه الثانية على مصر نحو من ثمانية أشهر تقص أياما .



- السنة التي حكم فيها على مصر عمير بن الوليد ثم عيسى بن يزيد الجلودى ما وقع من الحوادث في سنة ٢١٤
- ١٠ نانيا وهي سنة أربع عشرة ومائتين - فيها قتل الأمير محمد بن الحميد الطوسي في حرب كان بينه وبين أصحاب بابك الخرمي . وفيها أيضا قتل أبو الداري أمير اليمن . وفيها كانت قتل عمير بن الوليد صاحب مصر المقدم ذكره . وفيها خرج بلال الشاري وقويت شوكته ، فندب الخليفة المأمون لخر به هارون بن أبي خلف فتوجه اليه وقاتله وظفر به وقتله . وفيها ولي المأمون أذربيجان وأصبهان والجلال وحرب بابك الخرمي الأمير على بن هشام ، فتوجه على المذكور بجيوشه وقاتل بابك وواقعته في هذه السنة غير مرة .

(١) كذا بالأصلين . قال في المصباح : والحرب مؤنثة ، وقد تذكر دها الى معنى القتال .  
(٢) الشاري : واحد الشراة ، وهم قوم من الخوارج سموا بذلك لقولهم : إسا شريبا أهنسا في طاعة الله أى بتناها بالحنة حين فارقا الأئمة الجائرة .

قلت : وقد طال أمرُ بآبَك هذا على الناس وأمتدت أيامه وحاربه جماعةٌ كثيرةٌ من أمراء المأمون وتعب الناس من أجله تعباً زائداً وهو لا يكتل من الخروج والقتال إلى ما سيأتى ذكره إن شاء الله تعالى .

وفيها توفى أحمد بن جعفر الحافظ أبو عبد الرحمن الويكىّ الصّريّ البغداديّ ،  
وسمى الويكىّ لملازمته وكيع بن الجراح المقدّم ذكره .

قال إبراهيم الحرّبيّ : كان الويكىّ يحفظ مائة ألف حديث .

وفيها توفى الإمام أبو زيد النحوىّ البصرىّ واسمه سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى ، كان إماماً في علم النحو واللغة والأشعار ومذاهب العرب وآبائهم وآيامهم ، وكان ثقةً حافظاً صدوقاً .

وفيها توفى قيصة بن عتبة الحافظ أبو عامر السوائى هو من بنى عامر ابن صعصعة ، كان إماماً حافظاً زاهداً قنوعاً أسند عن سفيان الثورىّ والحماديين وغيرهم ، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه وغيره .

وفيها توفى الوليد بن أبان الكرايسى المعتزلى ، كان من كبار المعتزلة بالبصرة وله فى الاعتزال مقالاتٌ معروفة يقوى بها مذاهب المعتزلة .

قلت : كان من كبار العلماء ذكره المسعودى وأثنى على علمه وفضله .

وفيها توفى أبو العتاهية الشاعر المشهور أبو اسحاق اسماعيل بن القاسم بن سويد ابن كيسان العتريّ مولاهم الكوفىّ نزىل بغداد وأصله من سبيّ عين التمر ولقبوه بأبى العتاهية لأضطراب<sup>(٢)</sup> كان فيه .

(١) عين التمر : بلدة قريبة من الأبارعريّ الكوفة . (٢) ذكر صاحب المساد أبا العتاهية هذا وتعرض للسبب كنيته فقال : وأبو العتاهية الشاعر المعروف ، ذكر أنه كان له ولد يقال له : عتاهية . وقيل : لو كان الأمر كذلك لقبل : أبو عتاهية بعير تعرف ، وأما هو لقب له لا كنية ؛ وقال : ولقب بذلك لأن المهدىّ قال له : أراك متعلّطاً منعته (وانظر الكلام على ذلك فى ترجمته فى الأغانى فى أزل الحرّ الرابع طبع دار الكتب المصرية) .

وقيل : بل كان يجب الخلاعة فكُنِيَ بذلك . وهو أحد فحول الشعراء ونَسَكَ في آخر عمره ومال لازهد والوعظ . مات في هذه السنة . وقيل : سنة ثلاث عشرة ومائتين وهو الأقوى ، وقيل : في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة ومائتين وهو الذى ذكره الذهبي . ومدح المهديّ ومن بعده من الخلفاء ، ومن مديحه :

٥      إن المطايا تَسْتَكِيكِ لَأَنِّهَا \* نَطَوَى إِلَيْكَ سَبَابًا وَرِمَالًا  
فَإِذَا رَحَلْنَ بَنَى رَحْلَنَ مُحِفَّةً \* وَإِذَا رَجَعْنَ بَنَى رَجَعْنَ ثِقَالًا  
وله :

١٠      يارب إن الناس لَا يُصِفُونَنِي \* فَكَيْفَ إِذَا أَصَفْتُهُمْ ظَلَمُونِي  
وإن كَانَ لِي شَيْءٌ تَصَدَّقُوا لِأَخِيهِ \* وَإِنْ جِئْتُ أَبْنَى سَيْبَهُمْ مَعُونِي  
وإن نَالَهُمْ بَذْلِي فَلَا شَكَّ عِنْدَهُمْ \* وَإِنْ أَنَا لَمْ أَبْذُلْ لَهُمْ شَتْمُونِي  
وما أحسن قوله :

هَبِ الدُّنْيَا تُسَاقِ إِلَيْكَ عَفْوًا : أَلَيْسَ مَصِيرُ ذَاكَ إِلَى زَوَالٍ

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أحمد بن خالد الذهبي<sup>(٤)</sup> بمحمص ، وعبد الله بن عبد الحكم الفقيه بمصر ، وسعيد بن سلام العطار بالبصرة ، ومحمد بن الحُمَيْد الطُّوسِيّ الأمير قُتِلَ في حرب الخُزَيْمَةِ ، وأبو الدَّارِيّ أمير الين قُتِلَ أيضًا ، وعُمَيْرُ الْبَاذِغِيّ نَائبَ مِصْرَ خِلاَفَةً عَنِ الْمُعْتَصِمِ ، قُتِلَ فِي الْحَوْفِ فِي حَرْبِ ابْنِ الْجَلِيسِ وَعَبْدِ السَّلَامِ ؛ فَسَارَ أَبُو إِسْحَاقَ بِنَفْسِهِ إِلَيْهِمَا فَظَفَّرَ بِهِمَا وَقَتْلَهُمَا . انتهى كلام الذهبي .

(١) في ف : « وقال في الزهد والوعظ » . (٢) الساسب جمع ساسب : وهو الفقر والمقارة . (٣) في ف : « مكيف وإن الخ » . (٤) كذا في ف والخلاصة في أسماء الرجال . وفي م وتهذيب التهذيب : « الوهي » .

(٣١١)

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وستة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا ونصف .

### ذكر ولاية عَبْدَوَيْهِ بْنِ جَبَلَةَ عَلَى مِصْرَ

- هو عَبْدَوَيْهِ بْنُ جَبَلَةَ أَصْلُهُ مِنَ الْأَنْبَاءِ مِنْ قَوَادِ بْنِ الْعَبَّاسِ، وَلَاهُ الْمُعْتَصِمُ نِيَابَةً عَنْهُ عَلَى صِلَاةِ مِصْرَ بَعْدَ عِزْلِ عَيْسَى بْنِ يَزِيدَ الْجَلُودِيِّ عَنْ إِمْرَةِ مِصْرَ فِي مُسْتَهْلَ .
- الْمُحَرَّمِ سَنَةِ خَمْسٍ عَشْرَةٍ وَمِائَتَيْنِ؛ ثُمَّ خَرَجَ الْمُعْتَصِمُ بَعْدَ وَلايَتِهِ إِلَى الشَّامِ حَسْبًا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ؛ وَبَعْدَ سَفَرِ الْمُعْتَصِمِ تَحَوَّلَ عَبْدَوَيْهِ هَذَا إِلَى الْمَعْسَكِ وَسَكَنَ بِهِ عَلَى عَادَةِ الْأُمَرَاءِ، وَجَعَلَ عَلَى الشَّرْطَةِ أَبْنَاءَهُ، وَعَلَى الْمَظَالِمِ إِسْحَاقَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ؛ وَلَمَّا وَلِيَ مِصْرَ أَخَذَ فِي إِصْلَاحِ أَحْوَالِهَا وَإِبْثَاتِ مَا قَرَّرَهُ الْمُعْتَصِمُ بِهَا مِنَ الْأُمُورِ . وَبَيْنَمَا هُوَ فِي ذَلِكَ خَرَجَ عَلَيْهِ أَنْاسٌ مِنَ الْخَوْفَةِ أَيْضًا مِنَ الْقَيْسِيَّةِ وَالْيَمَانِيَّةِ فِي شُعْبَانَ مِنَ السَّنَةِ، فَتَهَيَّأَ عَبْدَوَيْهِ لِمُحَارَبَتِهِمْ وَجَهَّزَ إِلَيْهِمْ جَيْشًا فَسَارَ إِلَيْهِمُ الْجَيْشُ وَحَارَبُوهُمْ وَظَفَرُوا بِهِمْ .
- بَعْدَ أُمُورٍ ثُمَّ حَضَرَ إِلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ الْأَفْشِيُّ حَيْسَدَرُ بْنُ كَاوُسَ الصُّغْدِيُّ إِلَى مِصْرَ فِي ثَالِثِ ذِي الْحِجَّةِ مِنَ السَّنَةِ وَمَعَهُ عَلَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَوِيُّ لِأَخْذِ الْمَالِ فَلَمْ يَدْفَعْ إِلَيْهِ عَبْدَوَيْهِ وَقَاتَلَهُ<sup>(١)</sup>، فَخَرَجَ الْأَفْشِيُّ إِلَى بَرْقَةِ، وَصُرِفَ عَبْدَوَيْهِ بْنُ جَبَلَةَ عَنْ إِمْرَةِ مِصْرَ بِعَيْسَى بْنِ مَنْصُورِ بْنِ مُوسَى؛ وَبَعْدَ عِزْلِ عَبْدَوَيْهِ الْمَذْكُورِ عَادَ الْأَفْشِيُّ إِلَى مِصْرَ وَأَقَامَ بِهَا عَلَى مَا سَيَأْتِي ذَكَرَهُ، فَكَانَتْ وَلايَةُ عَبْدَوَيْهِ بْنِ جَبَلَةَ عَلَى مِصْرَ نِيَابَةً عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مُحَمَّدِ الْمُعْتَصِمِ سَنَةً وَاحِدَةً .



ما وضع  
من الحوادث  
في سنة ٢١٥

السنة التي حكم فيها عَبْدَوْبَه بن جبلة على مصر وهي سنة خمس عشرة ومائتين — فيها وصل أبو إسحاق المعتصم من مصر الى الموصل واجتمع بأخيه الخليفة عبد الله المأمون وعرفته ما فعل بمصر فشكره على ذلك . وفيها سار المأمون من المَوْصِل الى غزو دَابِقْ<sup>(١)</sup> وأنطاكية فغزاهما ونوجه إلى الشام ودخلها وأقام بها ، وكتب الى نائبه ببغداد إسحاق بن إبراهيم أن يأخذ الجند بالكثير اذا صلوا الجمعة ، وبعد الصلوات الخمس اذا قَضَوْا الصلاة أن يصيحوا قياما ويكبروا ثلاث تكبيرات ، ففعل ذلك في شهر رمضان فقال الناس : هذه بدعة ثالثة . قلت : البدعة الأولى لبس الخُضرة وتقريب العَلَوية وإبعاد بنى العباس ؛ والثانية القول بخلق القرآن وهي المصيبة العظمى ؛ والثالثة هذه . ثم فيها أباح المأمون أيضا المتعة فقال الناس : هذه بدعة رابعة . وفيها غَضِبَ المأمونُ على الأمير عليّ بن هشام وبعث اليه مُجَيِّفًا<sup>(٢)</sup> وأحمد بن هشام لقبض أمّواله . وفيها توفي الأمير إسماعيل بن جعفر بن سليمان بن عليّ بن عبد الله بن العباس أبو الحسن الهاشمي العباسي ، كان من أعيان بنى العباس وأفاضلهم ، وولي الأعمال بالجليلة بعدة بلاد .

وفيها توفيت زُبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن عليّ بن عبد الله ابن العباس ، أم جعفر الهاشمية العباسية ، وأسُمها أمة العزيز زوجة هارون الرشيد

(١١)

(١) دابق : قرية قرب حلب من أعمال عزاز بينها وبين حلب أربعة فراسخ .

(٢) هو عفيف بن عنبسة كما في ابن الأثير .

وبنتُ عمته وأمُّ ولده الأمين محمد المقتول بيد طاهر بن الحسين بسيف المأمون، وقد تقدّم ذكر ذلك كله . وماتت زبيدة وهي أعظم نساء عصرها ديناً وأصلاً وجمالاً وصيانةً ومعروفاً ، أحصى ما أنفقته في حجة واحدة فكان ألفي ألف دينار ، قاله أبو المظفر في مرآة الزمان .

- قلت : ولعلها عمّرت في هذه الحجة المصانع التي بطريق الحجاز أو بعضها اه .
- وكان في قصر زبيدة مائة جارية تقرأ القرآن . فكان يُسمعُ من قصرها دويٌّ كدويّ النحل من القراءة ، ولم تزل زبيدة في حشمها أيام زوجها الرشيد وفي أيام ولدها محمد الأمين وفي أيام ابن زوجها عبد الله المأمون ، لم يتغير من حالها شيء إلى أن ماتت في هذه السنة ؛ وقيل في سنة ست عشرة ومائتين وهو الأشهر . وأما ما فعّلت من المآثر والمصانع بالحجاز وغيره فهو معروف لا يحتاج إلى ذكره هنا ، وكانت مع هذا الجمال والحشمة فصيحةً لبيبة عاقلة مدبرة ؛ قيل : إن المأمون دخل إليها بعد قتل آبئها الأمين يعتذر إليها ويعزيها فيه ويسكن ما بها من الحزن ، فقال لها : يا سِتاه ، لا تأسفِي<sup>(١)</sup> عليه فإنّي عَوْضُهُ لك ؛ فقالت : يا أمير المؤمنين ، كيف لا أسف على ولد خلف أخا مثلك ! ثم بكت وأبكت المأمون حتى غشي عليه .

- قلت : ولم يكن قتل الأمين بإرادة أخيه المأمون وإنما أفتحه طاهر بن الحسين وقتله من غير إذن المأمون ، وحقّد المأمون عليه لذلك ولم يَسعه إلا السكوت .

(١) كذا في هامش م . وفي الصل : « تأسى » بالاء . وفي ف : « تأسى » بالياء .

(٢) وردت هذه الكلمة في الأصلين مشابهة لما تقدّم في الحاشية السابقة . ولم ينبس في م على نسخة أنري فرجها ما وضعناه لتلازم السياق .

الذين ذكر الذهبى وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أبو زيد الأنصارى صاحب العربية بالبصرة واسمه سعيد بن أوس، والعلّاء بن هلال الباهلي بالرقّة، ومحمد ابن عبد الله الأنصارى القاضي بالبصرة، ومكي بن ابراهيم الحنظلي ببغ، وعلى ابن الحسن بن شقيق بمرو، ومحمد بن مبارك الصوري بدمشق، وإسحاق بن عيسى ابن الطّباع ببغداد .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وثمانية عشر إصبعا ، مبلع الزيادة ثلاثة عشر ذراعا وأحد وعشرون إصبعا .

### ذكر ولاية عيسى بن منصور على مصر

هو عيسى بن منصور بن موسى بن عيسى الرافقي مولى بني نصر بن معاوية<sup>(١)</sup> أمير مصر ، وليها من قبل أبي إسحاق محمد المعتصم بعد عزل عبدويه بن جبلة عنها في مستهل سنة ست عشرة ومائتين على الصلاة، وسكن عيسى بالمعسكر على عادة الأمراء ، وجعل على شرطته أبا المغيث يونس بن ابراهيم . وفي أيام ولايته انتقضت عليه أسفل الأرض بفرجها<sup>(٢)</sup> أغنى بالوجه البحري ، وانضم الأقباط عليهم وذلك في جمادى الأولى ، وحشدوا وجمعوا فكثرت عددهم وساروا نحو الديار المصرية ؛ فجهّز عيسى وجمع العساكر والجند لقتالهم فضمف عن لقائهم وتقهقر بمن معه ، فدخلت الأقباط وأهل الغربية مصر وأخرجوا منها عيس ، وهذا على أقبح وجه اسوء سيرته ، وخرج معه أيضا متولّي خراج مصر وحلّوا الطاعة ؛ فقديم الأفشين

(١) كذا في ف والكدي (ص ١٨٩ طبع بيروت) بفتح الراء وكسر الفاء . نسخة الرافقة ، وهي بلدة كبيرة على الفرات متصلة بالباء بالرقّة . وفي م والمقرّبي : « الرافقي » نالين . (٢) في الكندي « موسى بن ابراهيم ابن عمه » . (٣) كذا في م . وفي ف : « عمرها » . وفي الكندي : « عمرها وقبطها » .



(٢١٢)

- من بركة وتباً لقتال القوم في النصف من جمادى الآخرة، وأنضمّ عليه عيسى  
 ابن منصور هذا ومن أنضاف إليه، وتجمعوا وتجهّزوا لقتال القوم وخرجوا في شوال  
 وواقعوهم فظفروا بهم بعد أمور وحروب وأسروا وقتلوا وسبّوا؛ ثم مضى الأنشيسُ  
 إلى الخوف وقتلهم أيضاً لما بلغه عنهم وبتد جمعهم وأسروا منهم جماعة كبيرة بعد  
 أن بضّع فيهم وأبدع؛ ودامت الحروب في السنة المستمرة بمصر في كل قليل إلى أن  
 قديمها أمير المؤمنين عبد الله المأمون لخمس خلون من المحرم سنة سبع عشرة  
 ومائتين، فسخط على عيسى بن منصور المذكور وحلّ لواءه وعزله ونسب له كل  
 ما وقع بمصر ولما له؛ ثم جهّز العساكر لقتال أهل الفساد وأحضر بين يديه عبدوس  
 الفهرى فصرت عقبه لأنه كان أيضاً ممن تغلب على مصر. ثم سار عسكره لقتال  
 أسفل الأرض أهل الغريبة والخوف وأوقعوا بهم وسبّوا القبط وقتلوا مقاتلتهم  
 وأبادوهم وقعوا أهل الفساد من سائر أراضى مصر بعد أن قتلوا منهم مقتلة عظيمة،  
 ثم رحل الخليفة المأمون من مصر لثمان عشرة خلت من صفر بعد أن أقام بمصر  
 وأعمالها (مثل سحار وحلوان وغيرها) تسعة وأربعين يوماً؛ وولى على صلاة مصر  
 كيدر وعلى الشرطة أحمد بن بسطام الأزدي من أهل ببحارا. وعمر المقياس  
 وجسرها آخر بالجزيرة تجاه القسطنطينية.

\* \*

السنة التي حكم فيها عيسى بن منصور على مصر وهي سنة ست عشرة  
 ومائتين - فيها كثر المأمون راجعاً من العراق إلى غزو الروم لكونه بلغه أن ملك

ما وقع  
 من الحوادث  
 سنة ٢١٦

(١) كذا في الكندي ص ١٩٢ ونص عارته: «وكان مقامه في القسطنطينية وحلوان تسعة وأربعين

يوماً». وفي م: «سنجار» وهو خطأ، لأن سنحار بلد بالجزيرة قريبة من الموصل، وقد سقطت

هذه الجملة في ف. (٢) في م: «حارجا».

الروم قتل خلقا من المسلمين من أهل طرسوس والمصيصة، فسار إليها حتى وصلها في جمادى الأولى من السنة فأقام بها إلى نصف شعبان، وجّه أخاه أبا إسحاق محمدا المعتصم لغزو الروم فسار وافتتح عدة حصون، ثم وجّه المأمون أيضا القاضي يحيى ابن أكنم إلى جهة أخرى من الروم فتوجه وأغار وقتل وسبي، ثم رجع المأمون في آخر السنة إلى دمشق وتوجه منها إلى الديار المصرية حسبما تقدم ذكره ودخلها في أول سنة سبع عشرة ومائتين .

وفيها توفي محمد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة، كان من أكابر الأمراء، ولي إمرة البصرة والصلاة بها وغيرها، وكان جوادا ممتدحا قدم مرة على المأمون فقال له : يا محمد أردت أن أولئك فعني إسرائك في المال، فقال : يا أمير المؤمنين، منع الموجود سوء الظن بالمعبود، فقال له المأمون : لو شئت أبقيت على نفسك، فقال محمد : من له مولى غنى لا يفتقر، فاستحسن المأمون ذلك منه وولاه عملا . وقيل للعتبي : مات محمد بن عباد، فقال : نحن ميتنا بفقدته وهو حي يجده .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي حبان بن هلال، وعبد الملك بن قريب الأصمعي، ومحمد بن كثير المصيصي الصنعاني، والحسن بن سوار البغوي، وعبد الله بن نافع المدني الفقيه، وعبد الصمد بن النعمان البزاز، ومحمد بن بكار بن بلال قاضي دمشق، ومحمد بن عباد المهلبّي أمير البصرة، ومحمد ابن سعيد بن سابق نزيل قزوين، وزبيدة زوجة الرشيد وأبنة عمه .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع سواء ، مباع الزيادة خمسة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

(١) كذا في ٣ وهو الموافق لما جاء في الخلاصة وأسماء الرجال والمعارف لابن قتيبة . وفي هامشها : «حبان» بالياء المثناة . وفي نسخة ف : «حسان» بالسين وكلاهما تحريف . (٢) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصل : «البرار» بالراء المهملة في آخره .

## ذكر ولاية كَيْدَر على مصر

- هو كيدر وأسمه نصر بن عبد الله وكيدر شهرة غلبت عليه ، الأمير أبو مالك الصُّغْدِيّ ؛ ولى إمرة مصر بعد عزل عيسى بن منصور في صفر سنة سبع عشرة ومائتين من قِبَل المأمون على الصلاة فسكن المعسكر على عادة الأمراء بعد رحيل المأمون ، وجعل على شُرطته <sup>(١)</sup> أَبْنُ إسْبَنْدِيَّارَ . ثم بعث المأمونُ برجل من العجم يسمى بَأْبْنُ بِسْطَامَ على الشُّرْطَةِ فَوَلَّى مَدَّةَ ثم عزله كيدرُ أسوء سيرته لرشوة آرتشاها وضربه بالسوط في صحن الجامع ، ثم ولى ابنه المظفر عَوْضَه . ودام كيدرُ على إمرة مصر الى أن ورد عليه كتاب المأمون في جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة ومائتين بأخذ الناس بالحننة — أعنى بالقول بخلفى القرآن — وكان القاضي بمصر يومئذ هارون بن عبد الله الزهرى ، فأجاب القاضي والشهود ، ومن توقف منهم عن القول بخلفى القرآن سقطت شهادته . وأخذ كيدرُ يَتَحَيَّنُ القضاةَ وأهل الحديث وغيرهم ، وكان كتابُ المأمون الى كيدر يتضمن ذلك : « وقد عرَّف أمير المؤمنين أنَّ الجمهور الأعظم والسواد الأَكْبَر من حَشَوِ الرعية وَسَعِلَةَ العاقبة ممن لا نظره ولا رَوِيَّة ولا استضاءة بنور العلم وبرهانه ، أهلُ جَهَالَةٍ بِاللَّهِ وَعَمَى عَمَهُ ، وضلالةٍ عن حقيقة دينه ، وقُصُور أن يَقْدُرُوا اللهَ حَقَّ قدره ، ويعرفوه كنه معرفته ، ويُعْتَرِقُوا بينه وبين حلقه ؛ وذلك أنهم ساوَوْا بين الله وبين ما أنزل من القرآن ، فأطبقوا على أنه قديم لم يخلقه الله ويخترعه ؛ وقد قال تعالى : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴾ ، وكلُّ ما جعله وقد خلقه ؛ كما قال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ الظَّالِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ
- (١) كذا في الأصلين . وفي الكندي ص ١٩٣ « اسنديار » بدون ابن . (٢) كذا في الدهي وهامش ٢ . وفي الكندي ص ١٩٣ : « أن أحد الناس بالحننة » . وفي الأصلين : « فأخذ » وهو تحريف . (٣) كذا في الطبري والدهي . وفي ٢ : « حشر الرعية » وفي ٢ : « شر الرعية » وكلاهما تحريف . (٤) كذا في الطبري . وفي الأصلين والدهي : « ... ساووا بين الله وبين حلقه وبين ما أنزل من القرآن » .

مَا قَدْ سَبَقَ)؛ فَأَخْبَرَ أَنَّهُ قَصَصَ لَأُمُورِ أَحَدِهِ بَعْدَهَا . وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ كِتَابٌ  
أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ ﴾ . وَاللَّهُ تَعَالَى مُحْكِمُ كَلَامِهِ ثُمَّ مُفَصِّلُهُ ، فَهُوَ خَالِقُهُ وَمُبْنِدُهُ .  
ثُمَّ انْتَسَبُوا إِلَى السَّنَةِ وَأَنْهُمْ أَهْلُ الْحَقِّ وَالْجَمَاعَةِ وَأَنْ مِنْ سِوَاهُمْ أَهْلُ الْكُفْرِ وَالْبَاطِلِ ؛

فَاسْتَطَالُوا بِذَلِكَ وَعَرَّوْا بِهِ الْجَهْلَالَ ، حَتَّى مَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ السَّمْتِ الْكَاذِبِ  
وَالْتَشَتُّعِ غَيْرِ اللَّهِ إِلَى مُوَافَقَتِهِمْ ، فَتَزَعُوا الْحَقَّ إِلَى بَاطِلِهِمْ وَاتَّخَذُوا دِينَ اللَّهِ وَلِيجَةً  
إِلَى ضَلَالِهِمْ . إِلَى أَنْ قَالَ : فَرَأَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ أُولَئِكَ شَرُّ الْأُئِمَّةِ الْمُنْقُوصُونَ مِنْ

التَّوْحِيدِ حَقًّا ، أَوْعِيَةُ الْجَهْلَالَةِ ، وَأَعْلَامُ الْكُذْبِ ، وَلِسَانُ الْبَاطِلِ فِي أَوْلِيَائِهِ ، وَهَالِئِلِ  
عَلَى أَعْدَائِهِ مِنْ أَهْلِ دِينِ اللَّهِ ؛ وَأَحَقُّ أَنْ يُتَمَّ فِي صَدَقِهِ وَتُطْرَحَ شَهَادَتُهُ وَلَا يُوثَّقَ بِهِ .  
وَمِنْ عَمِيٍّ عَنْ رَشْدِهِ وَحُظِّهِ عَنِ الْإِيمَانِ بِالتَّوْحِيدِ ، كَانَ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ أَعْمَى وَأَضَلَّ

سَبِيلًا . وَلَعَمْرُؤُا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنْ أَكْذَبَ النَّاسُ مِنْ كُذْبٍ عَلَى اللَّهِ وَوَحْيِهِ وَتَخَوَّضَ  
الْبَاطِلُ وَلَمْ يَعْرِفِ اللَّهُ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ . فَاجْمَعْ مَنْ يَحْصُرُكَ مِنَ الْإِصْهَاءِ فَاقْرَأْ عَلَيْهِمْ كِتَابَنَا  
هَذَا ، وَامْتَحِنْهُمْ فَيَاقُولُونَ وَكَيْفَ هُمْ عَمَّا يَعْتَقِدُونَ فِي خَلْقِ اللَّهِ [الْقُرْآنَ] وَإِحْدَانِهِ ، وَأَعْلَاهُمْ

أَنْفِي غَيْرِ مُسْتَعِينٍ فِي عَمَلٍ وَلَا وَائِقٍ بِنِ لَا يُوثَّقُ بِدِينِهِ . فُذِ اقْرَأْ وَابْدَلْكَ وَوَأَفْقُوا [عَلَيْهِ] مُفْرِهِمْ  
بِنَظَرٍ مَنْ يَحْصُرُهُمْ مِنَ الشُّهُودِ وَمَسَائِلِهِمْ عَنْ عِلْمِهِمْ عَنِ الْقُرْآنِ ، وَتَرِكَ شَهَادَةَ مَنْ لَمْ  
يُقَرَّرْ أَنَّهُ مَخْلُوقٌ ، وَاكْتُبَ الْيَسَاءُ بِمَا يَأْتِيكَ عَنْ قَضَاءِ أَهْلِ أَعْمَالِكَ فِي مَسَائِلِهِمْ وَالْأَمْرِ

لَهُمْ بِمِثْلِ ذَلِكَ . ثُمَّ كَتَبَ الْمَسْأُومُونَ بِمِثْلِ ذَلِكَ إِلَى سَائِرِ عُثْمَالِهِ وَإِلَى نَائِبِهِ عَلَى بَغْدَادَ  
إِبْرَاهِيمَ الْخَزَاعِيَّ ابْنَ عَمِّ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهِ سَبْعَةَ نَفَرٍ ، وَهُمْ :

مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ كَاتِبِ الْوَاقِدِيِّ ، وَيُحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ ، وَأَبُو مُسْلِمٍ مُسْتَعْلَى يَزِيدَ

(١) فِي الْأَصْلِينَ : « الصَّمْتُ » نَالِصَادٌ وَهَرَّخَرَفٌ . وَالصُّوْبُ عَنْ الطَّبْرِيِّ وَالْهَرَّخَرَفُ .

(٢) كَذَا فِي م . وَفِي هَامِشَتِهَا وَسَجَةٌ ف : « دُونَ اللَّهِ » . (٣) وَلِجَةٌ : مَعْتَدًا .

(٤) كَذَا فِي الطَّبْرِيِّ . وَفِي الْأَصْلِينَ : « ... مِنْ عَمِيٍّ عَنْ رَشْدِهِ ... وَكَانَ عَمَّا ... » وَهُوَ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ .

(٥) الزِّيَادَةُ عَنْ نَسْخِهِ ف . (٦) الزِّيَادَةُ عَنِ الطَّبْرِيِّ . (٧) كَذَا فِي هَامِشِ الطَّبْرِيِّ .

وَفِي الْأَصْلِينَ وَصَلَ الطَّبْرِيُّ : « بِص » وَهِيَ عِبْرَةٌ وَاحِدَةٌ .

- ابن هارون، واسماعيل بن داود، واسماعيل بن أبي مسعود، وأحمد بن إبراهيم الدورقي؛ فأُجِيبُوا إليه، فأَمَتَحَنَهُمْ بخلق القرآن فأجابوه فردَّهم من الرِّقَّة إلى بغداد؛ وكانوا توقَّفوا أولاً ثم أجابوه خوفاً من العقوبة . ثم كتب المأمونُ أيضاً إلى إسحاق بن إبراهيم المذكور بأن يُحَصِّرَ الفقهاء ومشايخ الحديث ويخبرهم بما أجاب به هؤلاء السبعة؛ ففعل ذلك، فأجابوه طائفة وامتنع آخرون . ثم كتب إليه كتاباً آخر من جنس الأول وأمره بإحضار مَنِ امتنع فأحضر جماعة: منهم أحمد بن حنبل رضى الله عنه، وبشر بن الوليد الكندي، وأوحسان الزبائدي، وعلى بن أبي مقاتل، والفضل بن غانم، وعبيد الله بن عمر القواريري، وعلى بن الجعد، وبتجاده — واسمه الحسن بن حماد — والذَّيَّال بن الهيثم، وقُتَيْبَةُ بن سعيد، وكان حينئذ ببغداد، وسَعَدَوِيَّة الواسطي، وإسحاق بن أبي إسرائيل وابن الهيثم، وأبن عُليَّة الأكبر، ومحمد بن نوح العجلي، ويحيى بن عبد الرحمن العمري، وأبو نصر التمار، وأبو معمر القطيعي، ومحمد بن حاتم بن ميمون وغيرهم؛ وعرض عليهم كتاب المأمون فعرَّضُوا وورَّوا ولم يُجِيبُوا ولم يُنكَرُوا؛ فقال لبشر بن الوليد: ما تقول؟ قال: قد عرَّفتُ أمير المؤمنين غير مرة؛ قال: فالآن قد تجدد من أمير المؤمنين كتاب؛ قال: أقول: كلام الله؛ قال: لم أسألك عن هذا، أمخلوق هو؟ قال: ما أحسن غير هذا الذي قلتُ لك، إني قد استعهدتُ أمير المؤمنين أني لا أكلم فيه . ثم قال لعلي بن أبي مقاتل: ما تقول؟ قال: القرآن كلام الله، وإن أمرنا أمير المؤمنين بشيء سمعنا وأطعنا . ثم أجاب أبو حسان الزبائدي بنحو من ذلك . ثم قال لأحمد بن حنبل رضى الله عنه: ما تقول؟ قال: كلام الله، قال: أمخلوق هو؟ قال: هو كلام الله لا أزيد على ذلك .

(١) كذا في الذهبي . وفي الأصلين: «وغيرهم» وهو تخريف . (٢) في ٣: «تنبية»

٢٠ ابن أبي سعيد . بزيادة «أبي» وهو تخريف .

قلت : والامام أحمد بن حنبل رضى الله عنه هو أعظم من قام في إظهار السنّة وثبته الله على ذلك ، ولولاه لفست عقائد جماعة كثيرة ، وقد تداولته الخلفاء بالعقوبة على القول بخلق القرآن وهو يتمتع من ذلك أشد امتناع ، ويأتى بالأدلة القاطعة ، الى أن خلّصه الله منهم وهو على كلمة الحق . ثم قال لأبن البكاء الأكبر : ما تقول ؟ قال : أقول القرآن مجعولٌ ومُحدثٌ لورود النص بذلك ، فقال إسحاق ابن ابراهيم : والمجعول مخلوق ! قال نعم ، قال : فالقرآن مخلوق ! قال : لا أقول مخلوق . ثم وجه إسحاق بن ابراهيم بحجواتهم الى المأمون . فورد عليه كتاب المأمون :

(٣١٦)

بلغنا ما أجاب به متصنعة أهل القبلة وملتسمو الرياسة فيما ليسوا له بأهل ؛ فمن لم يجب بأنه مخلوق فآمنعه من الفتوى والرواية . ثم قال في الكتاب : وأما ما قال بشر فقد كذب ، لم يكن جرى بينه وبين أمير المؤمنين في ذلك عهدٌ أكثر من إخباره أمير المؤمنين من اعتقاده كلمة الاخلاص والقول بأن القرآن مخلوق . فادّعى به اليك فإن تاب فأشهر أمره ، وإن أصرّ على شركه ودفع أن يكون القرآن مخلوقا بكفره وإلحاده ، فأضرب عنقه وأبعث الينا برأسه ؛ وكذلك ابراهيم . وأما على بن أئى مقاتل فقل له : أأست القائل لأمر المؤمنين : إنك تحلل وتحرم . وأما الذيال فأعلمه أنه كان في الطعام الذى سرقه من الأنبار ما يشغله . وأما أحمد بن يزيد وقوله : إنه لا يحسن الجواب في القرآن ، فأعلمه أنه صبيّ في عقله لا في سنّه ، حاهل سيحسن الجواب إذا أدّب ، ثم إن لم يفعل كان السيف من وراء ذلك . وأما أحمد بن حنبل فأعلمه أن أمير المؤمنين قد عرف حقوى مقالته واستدلّ على جهله وآفته بها . وأما الفضل

(١) كذا في م والدهى . وفي ف : « الرياسة » وهو تحريف . وعارة الطبرى : « .. وأمر

من لم يقل منهم إنه مخلوق بالامساك عن الحديث والفتوى ... » . (٢) في الأصلين : « حاهل يستحسن الجواب إذا أدّب » . وعبارة الطبرى (ص ١١٢٧ قسم ثالث طبع أوربا) : « وان كان لا يحسن الجواب في القرآن فيحسبه اذا أخذه الأدب » .

أبْن غانم، فأعلمه أنه لم يَحْفَ على أمير المؤمنين ما كان منه بمصر وما اكتسب من الأموال في أقل من سنة، يعني في ولايته القضاء. وأما الزَّيَادِيُّ - فأعلمه واذكر له مَايَشِينُهُ. (١) وأما أبو نصر التَّمَّار فَاتَّأَمَّرَ أمير المؤمنين شُبُه خُصَّاسَةً عقله بِحَسَّاسَةٍ مَنَجَّرِهِ. (٢) وأما ابن نوح وابن حاتم [والمعروف بابي مَعَمَّر]، فأعلمهم أنهم مشَاغِلٌ بِأَكْلِ الرِّبَا عن الوقوف على التوحيد، وأنَّ أمير المؤمنين لو لم يَسْتَحِلَّ محاربتهم في الله [ومجاهدَتهم] (٣) إلا لإِربائِهِمْ (٤) وما نزل به كتاب الله في أمثالهم لَأَسْتَحِلَّ ذلك، فكيف بهم وقد جمعوا مع الإِرباءِ شِرْكَاً وصاروا للنصارى شَبَهًا! ثم ذكر لكل واحد منهم شيئاً وَبَّخَهُ به. (٥) حتى قال: ومن لم يرجع عن شركه مَن سَمِيَتْ بعد بشر وابن المهدي - فَأَحْلَهُمْ مُؤَقِّينَ الى عسكر أمير المؤمنين ليسألمهم، فإن لم يرجعوا حملهم على السيف، قال: فأجابوا كلَّهم عند ذلك إلا أحمد بن حنبل وسَّجَّادٌ ومحمد بن نوح والقواريري، فأمر بهم فُقِّدُوا، ثم سألمهم من الغد وهم في القيود، فأجاب سَجَّادٌ، ثم عاودهم بالثاني فأجاب القواريري. فوجه بأحمد بن حنبل ومحمد بن نوح. ثم بلغ المأمون أنهم إنما أجابوا مُكْرَهِينَ، فغضب وأمر بإحضارهم اليه، فلما صاروا الى الرقة بلغهم وفاة المأمون، وكذا (٦) ورد الخبر على أحمد بن حنبل. وأما محمد بن نوح فكان عديلاً لأحمد بن حنبل في المحمل فمات، فوليه أحمد وصَّلي عليه ودفنه. هذا ما كان بالعراق. (٧)

وأما مصر، فبينما كيدُر في امتحان علمائها وفقهائها ورد عليه الخبر بموت المأمون في شهر رجب قبل أن يَقْرِصَ على من طلبه المأمون، وأنَّ المعنصم محمداً يبيع بالخلافة

(١) هونسته الى زياد بن أبيه ولاه. وعارة الطبري: «... فأعلمه أنه كان متحلاً ولاه. أول دعوى كان في الاسلام حواف فيه حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم...» وقد أُنْكَرَ الزيادي أنه مولى لأحد من الناس. وفي الأصلين: «ودكر له» بدون ألف. (٢) كذا في الطبري (ص ١١٢٨) ٢٠. قسم ثالث طبع أوربا) ووردت هذه العبارة مخمفة في الأصلين. (٣) التكلفة عن الطبري. (٤) كذا في الطبري والذهبي. وفي الأصلين: «لو استحل» وهو تحريف. (٥) الزيادة عن الطبري. (٦) الإرباء: أن يأخذ الإنسان أكثر مما يعطى وهو المعاملة ناربا. (٧) كذا في الطبري والذهبي. وفي الأصلين: «يس الإرباء». (٨) في م: «وقد ورد».

من بعده . ثم عقِبَ ذلك ورد على كيدر كَتَّابُ المعتصم ببيعته ويأمره بإسقاط من في الديوان من العرب وقطع العطاء عنهم ، ففعل كيدرُ ذلك ؛ فخرج يحيى بن الوزير الجُرَيوِيّ<sup>(١)</sup> في جمع من نَحْمٍ وَجُدَّامٍ عن الطاعة ، فتجهز كيدرُ لحربهم ، فأدركته الميَسَّةُ ومات في شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة ومائتين ، واستخلف ابنه المظفر بن كيدر بعده على مصر ، فأقره المعتصمُ على إمرة مصر ؛ فكانت ولايته على مصر سنتين [ وشهرين ]<sup>(٢)</sup> تنقُصُ أياما .



السنة الأولى التي ولي فيها كيدرُ على مصر وهي سنة سبع عشرة ومائتين — فيها خرج المأمون من مصر وتوجه إلى الشام ثم غزا الروم وأقبل ملك الروم توفيل في جيوشه بجهاز المأمون لحربه الجيوش ، ثم كتب توفيلُ للمأمون كتابا يطلب فيه الصلح فبدأ بنفسه في المكتبة وأغلظ فاستشاط المأمون غضبا وقصد الروم فكلموه في هجوم الشتاء ووعده للقبال فثنى عزمه .

وفيهما وقع حريق عظيم بالبصرة ، يقال : إنه أتى على أكثرها ، وكان حريقا عظيما فوق الوصف .

وفيهما قتل المأمون عليا وحسينا أبني هاشم بأذنة<sup>(٣)</sup> في جمادى الأولى لسوء سيرته .

(١) كدا في م والكدي (ص ١٩٤ طبع بيروت) والطبري (ص ١٠٩١ قسم ثالث طبع أروبا) وهو مفتخر بنسبة إلى جرى بن عوف بطرس حدام (أطراب الباب للإمام السيوطي ص ٦٣ طبع أروبا) . وفي ف : « الجروي » وهو تحريف . (٢) الروادة ع ف . (٣) ولد من النعمور قرب المصبغة خرج معه جماعة من أهل العلم . (٤) كدا بالأصلين بأفراد الصمير . والدي في اس الأثير والطبري بعد ذكرهما قتل المأمون لعل وحسين ما يدل على أن الصمير راجع لعل فقط . قال اس الأثير في حوادث سنة ٢١٧ : « وفيما قتل المأمون على هشام وكان سبب ذلك أن المأمون كان استعمله على أذرجمان وغيره فلفه طلبه وأخذ الأموال وقتله الرجال الخ » . ورواية الطبري في حوادث السنة المذكورة في ذكر الخبر عن سبب قتل علي هذا : « وكان سبب ذلك أن المأمون الذي لعله من سوء سيرته في أهل عمله الخ »

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢١٧



وفيهما توفي عمرو بن مَسْعَدَةَ بن صُول أبو الفضل الصُّوليّ أحد كتّاب المأمون وخاصته، وكان جواداً ممدّحاً فاضلاً نبيلًا جليلاً .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي حجاج بن منهال الأنطاقيّ بالبصرة ، وشريح بن النعمان الجوهريّ ، وموسى بن داود الضبيّ الكوفيّ ببغداد ، وهشام بن إسماعيل العطار العابد بدمشق ، وعمرو بن مَسْعَدَةَ أبو الفضل الصُّوليّ كاتب الإنشاء للمأمون — وقد ذكرناه — وإسماعيل بن مسامة أخو القعنيّ بمصر .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وستة أصابع ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعاً وستة أصابع .

١٠



السنة الثانية من ولاية كَيْسَرٍ على مصر وهي سنة ثمان عشرة ومائتين — فيها آتَمَ المأمونُ ببناء طُوانة<sup>(١)</sup> وجمع فيها الرجال والصنّاع وأمر ببنائها ميلاً في ميل ، وقَرَّرَ ولده العباس على بنائها وغَرِمَ عليها أموالاً عظيمة ، وهي على قِم الدُّرب مما يلي طَرَسُوسَ ، ثم أَفْتَحَ المأمونُ عدّة حصون .

ما رفع  
من الحوادث  
في سنة ٢١٨

وفيها كانت المحنة العظيمة المقدم ذكرها ، أغنى القول بخلق القرآن ، وأجاب غالب علماء الدنيا بذلك ما خلا جماعة يسيرةً ، وعظّم البلاء بالعلماء وضربوا وأهينوا ورُدِّعُوا بالسيف وغيره ، فلم يكن بعد ذلك الا أيامٌ يسيرة ومرض المأمون ببلاد الروم ، ولم يزل مرضه يزداد به الى أن مات .

(١) بسم أوله وبعد الألف نون : بلد شعور المصيبة كما في ياقوت . (٢) في الأصلين :

« أَرَدَعُوا » .

## ذكر وفاته ونسبه

هو الخليفة أمير المؤمنين أبو العباس عبد الله المأمون ابن الخليفة هارون الرشيد  
 ابن الخليفة محمد المهديّ ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن  
 عليّ بن عبد الله بن عباس الهاشميّ العباسيّ البغداديّ ، ولد سنة سبعين ومائة  
 قبل أخيه الأمين محمد بن زُبَيْدَة بشهر عند ما استُخْلِفَ أبوه الرشيدُ ، وأمه  
 أُمّ ولدٍ تُسَمَّى مَرَّاجِلَ ، ماتت أيامَ نِفَاسِها به . بُويع بالخلافة بعد قتل أخيه  
 الأمين محمد في أواخر سنة خمس وتسعين ومائة وغير لقبه بأبي جعفر وكان أولًا  
 أبا العباس ؛ وكان نبيلًا قرأ العلم في صغره وسمع من هُشَيْمٍ وَعَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ وَيُوسُفَ  
 ابْنِ عَطِيَّةٍ وَأَبِي معاوية الضَّرِيرِ وطبقتهم ، وبرّع في الفقه على مذهب أبي حنيفة  
 رضى الله عنه والعربية وأيام الناس . ولما كَبُرَ عُنِيَ بالفلسفة وعلوم الأوائل ومهر  
 فيها ، بفِزّه ذلك لقوله بخلق القرآن ؛ فكان من رجال بني العباس حرّمًا وعزما وحلما  
 وعلمًا ورأيًا ودهاء وهيبة وشجاعة وسُودُداً وسمّاحةً ، لولا أنه شأن ذلك كلّ بقوله  
 بخلق القرآن .

قال ابن أبي الدنيا : كان المأمون أبيضَ رَبعَةً حسنَ الوجه يعلوه صُفرةٌ قد  
 وخطّه الشيبُ ، أعينَ طويلَ اللحية رقيقها ضيقَ الجبين على خدّه خالٌ .

وعن إسحاق الموصليّ قال : كان المأمون قد سَخِطَ على الحسين الخليل الشاعر  
 لكونه هجاء عند ما قُتِلَ الأمينُ ؛ فبينما أنا ذات يوم عند المأمون إذ دخل الحاجب  
 برقة فاستأذن في إنشادها ، فأذن له ، فأنشد قصيدةً أولها :

(١) لم يذكر الطبري (في حوادث سنة ٢١٨) في الكلام على سيرته غير كنيته أبي العباس .

(٢) الأعين : العظيم سواد العين في سعة .

أَخْبَنِي فَإِنِّي قَدْ ظَمِئْتُ إِلَى الْوَعْدِ \* مَتَى يُجْزَى الْوَعْدُ الْمُؤْتَكَّدُ بِالْعَهْدِ  
إِلَى أَنْ قَالَ :

رَأَى اللَّهُ عَبْدَ اللَّهِ خَيْرَ عِبَادِهِ \* فَلَسَّكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْعَبْدِ  
أَلَا إِنَّمَا الْمَأْمُونُ لِلنَّاسِ عَصْمَةٌ \* مُمَيِّزَةٌ بَيْنَ الضَّلَالَةِ وَالرُّشْدِ

فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ : أَحْسَنْتَ ، فَقَالَ الْحَاجِبُ : أَحْسَنَ قَائِلُهَا ، قَالَ : وَمَنْ هُوَ ؟

قَالَ : عَبْدُكَ الْحُسَيْنُ بْنُ الضُّحَّاكِ ؛ فَقَالَ الْمَأْمُونُ : لَا حَيَّاهُ اللَّهُ ! أَلَيْسَ هُوَ الْقَائِلُ :

فَلَا تَمُتِ الْأَشْيَاءُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ \* وَلَا زَالَ سَتْلُ الْمَلِكِ فِيهَا مُبَدَّأً  
وَلَا فِرْحَ الْمَأْمُونُ بِالْمَلِكِ بَعْدَهُ \* وَلَا زَالَ فِي الدُّنْيَا طَرِيدًا مُشْرَدًّا

هَذِهِ بَتْلَكَ وَلَا شَيْءَ لَهُ عِنْدَنَا . قَالَ الْحَاجِبُ : فَأَيْنَ عَادَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؟

قَالَ : أَمَّا هَذِهِ فَنَعَمْ ، ائْذَنُوا لَهُ . فَدَخَلَ الْحُسَيْنُ فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ : هَلْ عَرَفْتَ يَوْمَ  
قُتِلَ أَمْرَى الْأَمِينُ أَنَّ هَاشِمِيَّةً هُنِكَتْ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمَا مَعْنَى قَوْلِكَ :

وَمَّا شَجَّأَ قَلْبِي وَكَفَكَفَ عَبْرَتِي \* مُحَارِمٌ مِنْ آلِ الرَّسُولِ اسْتُحِلَّتِ  
وَمَهْتُوكَةٌ بِالْخُلْدِ عَنْهَا يُجْبَوُفُهَا \* كَعَابٌ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ تَبَدَّتْ  
فَلَا بَاتَ لَيْلُ الشَّامَتَيْنِ بِغَيْطَةٍ \* وَلَا بَلَّغَتْ أَمَالَهُمْ مَا تَمَنَّتْ

(١) الَّذِي فِي الْأَعَايِ (ح ٦ ص ١٨٠ طبع بولاق) : «أَجْرِي» نَالَرَاهُ الْمَهْمَلَةُ . (٢) رَوَايَةُ  
هَذِهِ الْأَبْيَاتِ فِي الْأَعَايِ (ح ٦ ص ١٨١) :

وَسَرِبَ طَبَاءُ مِنْ ذَوَابَةِ هَاشِمٍ \* هَتَمَ بِدَعْوَى حِرِّ حَى وَمَيَّتْ  
أَرَدَ يَدَا مَنَى إِذَا مَا ذَكَرْتَهُ \* عَلَى كَدِّ حَرَى وَقَلْبِ مَعْتَتِ  
فَلَا بَاتَ لَيْلُ الشَّامَتَيْنِ بِغَيْطَةٍ \* وَلَا بَلَّغَتْ أَمَالَهُمْ مَا تَمَنَّتْ

(٣) الْخُلْدُ : قَصْرُ بَنَاءِ الْمَصُورِ بَعْدَ إِفْرَاقِهِ مِنْ مَدِينَتِهِ عَلَى شَاطِئِ دَحْلَةٍ فِي سَنَةِ ١٥٩ هـ .

(٤) كَذَا فِي الذَّمَّى . وَفِي ف : «لَعَانَ قَرْنَ» ... الْح . وَفِي م : «لَعَانَ قَرْنَ الشَّمْسِ الْح»  
وَمَا يَحْمُرَانِ .

فقال : يا أمير المؤمنين ، لوعةً غَلَبَتْنِي ، ورَوْعةً فَاجَأَتْنِي ، ونعمةً أَسْتَلْبِثُهَا بعد أن عَمَرْتُنِي ، فإن عاقبتَ فبِحَقِّكَ وإن عفوتَ فبِفَضْلِكَ ؛ فدمعتُ عينا المأمون وأمر له بجائزة . ومما ينسب إلى المأمون من الشعر قوله :

لساني كَتُومٌ لِأَسْرَارِكُمْ \* وَدَمْعِي تَمُومٌ لِسَرِّ مُذِيعٍ

فلولا دموعي كُتِمَتْ الهوى \* ولولا الهوى لم تكن لي دُمُوعُ

٥

(٢١٩)

وكانت وفاة المأمون في يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شهر رجب ومُحِل إلى طَرَسُوس فُدفِن بها . وكان المأمونُ حليماً عادلاً . قيل : إن بعض المشايخ كتب إليه رُقعةً فيها مُرافعةٌ في إنسان ، فكتب عليها المأمون : السَّعَايةُ قَبِيحَةٌ وإن كانت صحيحةً ، فإن كنتَ أخرجتها من النَّصْح ، فخرارك فيها أَكْثَرُ من الرَّيْح ؛ وأنا لا أَسْمَعُ في محظور ولا أَسْمَعُ قولَ مهتوك في مستور ؛ ولولا أَسْتُ في خِفارة شَيْبِكَ لَعاقَبْتُكَ على جريرتك مقابلةً تُشَبِّهُ أفعالَكَ . وكتب بعضهم إلى المأمون رُقعةً فيها : إن رجلاً مات وخَلَفَ مالا عظيماً وليس له وارثٌ إلا طفل مُرَضَّع ، وإن تَحَكَّمَ القَضَاءُ فيه أَضَاعَ ماله ، وأمير المؤمنين أولى به . قال : فأخذ الرُقعةَ وكتب على ظهرها ، الطفلُ حَبْرَةُ الله وأنشاه ، والمال ثَمَرَةُ الله وأثَمَّاه ، والميت رحمه الله ورضى عنه وأرضاه ؛ وأما الساعي لي في أخذه فلَعَنَهُ الله وأخراه .

١٠

١٥

وقيل : إنه لما مات عمرو بن مَسْعُودَة وزير المأمون رُفِعَتْ إليه رُقعةٌ : أن عمرًا المذكور خَلَفَ ثمانين ألف دينار . فوقع المأمونُ على ظهرها : هذا قليل لمن اتصل بنا وطالت خدمته لنا .

وقيل : إن رجلاً قَدِمَ إلى المأمون رُقعةً فيها مَظْلَمَةٌ ، وكان المأمون راجياً بغلَّةٍ فَنَفَرَتْ منه فألْقَتِ المأمونَ عن ظهرها إلى الأرض فأوهتَه ؛ فقال : والله لأَقْتُلَنَّكَ ،

٢٠

(١) لم نَعثر على كتاب المأمون هذا في مصدر آخر ، وفيه بعض أَلْطافٍ لم نَظفِئِ إليها فأَقْبِياها كما وردت في الأصلين .

(قالها ثلاث مرات)؛ فقال الرجل : يا أمير المؤمنين ، إن الملهوف يركب الخطر وهو عالم بركوبه ، ويتسنى الأدب وهو غير جاهل به ، ولو أحسنت الأيام أنصافاً لأحسنت النفاذ ، ولأن تلقى الله يا أمير المؤمنين حائثاً في يمينك خير من أن تلقاه قاتلاً لى . فأعجب المأمون كلامه وأمر بإزالة ظلامته .

- وفيها توفي إبراهيم بن إسماعيل أبو إسحاق البصرى الأسدى المعتزلى ، كان يعرف بأبن علية ، وهو أيضاً من القائلين بخلق القرآن ؛ وله مع الشافعى مناقرات في الفقه بمصر ، ومع أحمد بن حنبل مناقرات ببغداد بسبب القرآن . فكان الإمام أحمد بن حنبل يقول : ابن علية ضالٌ مضلٌ . ومات بمصر ليلة عرفة . وكان من أعيان علماء عصره .

- وفيها توفي بشر بن غياث بن أبي كريمة أبو عبد الرحمن المريسي<sup>(١)</sup> مولى زيد ابن الخطاب ، كان أبوه يهودياً يسكن ببغداد ، وتفقّه هو بالقاضى أبى يوسف حتى برع في علوم كثيرة ، ثم اشتغل بعلم الكلام والقول بخلق القرآن . وكان أبو زرعة الرازى يقول : بشر بن غياث زنديقٌ .

- قلت : دُكر أن عبد الله بن المبارك رأى في منامه زبيدة وفي وجهها أثر صفرة ، فقال لها : ما فعل الله بك ؟ قالت : غفرلى في أول معول ضرب بطريق مكة ؛ فقال : فما هذه الصفرة التى في وجهك ؟ فقالت : دفن بين أظهرنا رجلاً يقال له بشر المريسي زفرت عليه جهنم زفرة فأشعر الخلد متى بسببها ، فهذه الصفرة من تلك الزفرة .

- وفيها توفي الشيخ الصالح الزاهد على الجرجاني كان يسكن جبال لبنان . قال بشر الحافى : رأيت يوماً على عين ماء ، فهرب منى وقال : بذنب منى رأيت

(٣٤٠)

(١) كذا في أنساب السمعاني ولب الباب لللال السيوطى بفتح الميم وكسر الراء المحممة . وفي معجم ياقوت بفتح الميم وكسر الراء المشددة . وفي القاموس : «ومريسة كسكية» ورجح شارح القاموس ما أثبتناه .

اليوم إنسانا ؛ فعدوت خلفه وقلتُ : أوصني ؛ فقال : عانق الفقَرَ ، عاشر الصبرَ ، وعادِ الهوى ، وعانق الشهواتِ .

وفيها توفي محمد بن نوح بن ميمون بن عبد الحميد العجليّ صاحب الإمام أحمد ابن حنبل ، كان عالما زاهدا مشهورا بالسنة والدين ، امتحن بحلق القرآن فثبت على السنة حتى جُل هو والإمام أحمد في القيود الى المأمون فمات محمد في الطريق بعانة<sup>(١)</sup> قبل أن ينظر وجه المأمون . وقد تقدم ذكره في أول ترجمة كيدر صاحب مصر بأوسع من هذا ، رحمه الله .

§ أمر الليل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أدرع واثان وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا سواء .

### ذكر ولاية المظفر بن كيدر على مصر

هو المظفر بن كيدر أمير مصر ، ولي إمرة مصر بعد موت أبيه كيدر بأستخلافه ، وأقره المعتصم على عمل مصر وذلك في شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة ومائتين ، وسكن المعسكر على عادة الأمراء وتم أمره ؛ فخرج عليه يحيى بن الوزير الذي كان خرج على أبيه أيضا قبل موته بمدة يسيرة ، فتميا المظفر هذا لقتاله وحشد وجمع الجند والعساكر وخرج من مصر حتى التقى مع يحيى بن الوزير المذكور وقاتله ، فكانت بينهم وقعة هائلة أنكسر فيها يحيى بن الوزير المذكور وظفر به المظفر هذا ، وذلك في جمادى الآخرة من سنة تسع عشرة ومائتين . ولم يولي المعتصم الخلافة أنعم بولاية مصر على أبي جعفر أشناس ، ودعى لأشناس على منابر مصر ، وبعد مدة يسيرة صرف أشناس المظفر هذا عن إمرة مصر في شعبان من السنة ، وولي مصر بعده موسى بن أبي العباس . وكانت ولاية المظفر على مصر نحو من أربعة أشهر

(١) عامة : بـ : مشهورين الرقة وهبت يمد في أعمال الجزيرة .

تخنياً ، على أنه لم يهنا له بها عيش من كثرة ما وقع له من الحروب والوقائع في هذه المدة اليسيرة ، مع أنه ورد عليه كتاب المعتصم يذكر له أن يتمتع العلماء بتحق القرآن بمصر فآمتحن جماعة . وبالجملة فكانت أيامه على مصر قليلة ووقائعه وشروء كثيرة .



السنة التي حكم في أولها كيدر وفي آخرها أبنة المظفر على مصر وهى سنة تسع عشرة ومائتين — فيها كانت طامة شديدة بين الظهر والعصر وزلازل هائلة .

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢١٩

وفى طاهر محمد بن القاسم العلوى الحسينى بالطالقان يدعو الى الرضى من آل محمد فأجتمع عليه خلق ، فأرسل عبد الله بن طاهر له جيوشاً فواقعه عدة وقعات حتى انهزم محمد ، وقصد كورة خراسان فظفر به متولى نسا فقيده وبعث به الى آبن طاهر فأرسله الى المعتصم فحبسه ، فهرب من السجن ليلة عيد الفطر واختفى فلم يقع له المعتصم على أثر ولا خبر .

(٣٢١)

وفى فى جمادى الأولى قديم بغداد إسحاق بن إبراهيم بسبب عظيم من أهل الخرمية الذين أوقع بهم بهمذان .

وفى عاشر الزط بنواحي البصرة فانتدب لحرهم عجيف بن عنبسة فظفر بهم وقتل منهم نحو ثمانمائة ، ثم جرت له معهم بعد ذلك حروب ، وكانت عدتهم خمسة آلاف .

وفى آمتحن الخليفة المعتصم أحمد بن حنبل بالقول بتحق القرآن وعاقبه رضى الله عنه ، ووقع له أمور يطول شرحها من المناظرات والأسئلة ، فنبهه الله على الحق .

(١) الطالقان ( شتخ الطاء المهمله واللام والقاف وفى لب اللاب بسكين اللام ) : اسم يطلق على موصلين : أحدهما بخراسان بين مرور الرود وبين بلخ على الجبل ، والآخر بلدة وكورة بين قروين وأهر .  
(٢) نسا : مدينة بخراسان . (٣) فى ف : « خمسة عشر ألفاً » .

وفيهما حج بالناس العباس بن محمد بن عليّ العباسي .

وفيهما توفى علي بن عبيدة أبو الحسن الكاتب المعروف بالرّيحانيّ، كان أديباً فصيحاً بليغاً، صنّف الكتب في الحِكم والأمثال وأختصّ بالمأمون . ومن شعره قوله :  
تَهَنّ بمنزليك وجودٍ بذل \* سعودك فيهما خبراً وخبراً  
فمن دار السعادة كلّ يوم \* إلى دار هنا وهلمّ جراً

وفيهما توفى محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ ابن أبي طالب أبو جعفر، وقيل : أبو محمد، وكان يلقب بالحواد وبالمرتضى بالقانع، ولد سنة خمس وتسعين ومائة، وكان خصيصاً عند المأمون، وزوجه المأمون بآبنته أم الفضل، وكان يُعطيه في كلّ سنة ألف ألف درهم، ومات لخمس ليال يقين من ذى الحجة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى عليّ بن عيّاش الألهانيّ بحمص، وأبو بكر عبد الله بن الزّبير الحُمَيْدِيّ بمكة، وأبو نعيم الفضل بن دُكَيْن، وأبو غسان مالك بن اسماعيل النّهْدِيّ بالكوفة، وإبراهيم بن حميد الطويل، وسعد بن شُعْبَة بن الحجاج بالبصرة، وأبو الأسود النّضْر بن عبد الجبار بمصر، وسليمان ابن داود الهاشمي، وغسان بن الفضل الغلابيّ ببغداد .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وإصبع واحد، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وعشرة أصابع ونصف .

ذكر ولاية موسى بن أبي العباس على مصر

هو موسى بن أبي العباس ثابت، ولي إمرة مصر نيابةً عن أشناس بعد عزل المظفر بن كَيْدَر عنها في مستهلّ شهر رمضان سنة تسع عشرة ومائتين، ولي



(٢٢٢)

على الصلاة وجمع له الحراج في بعض الأحيان . ولما ولي مصر سكن بالمعسكر  
على عادة الأمراء ، واستعمل على الشرطة بعض حواشيه ، وحسنت أيامه وطالت  
وسكنت الشرور والفتن بآخر أيامه ، فإنه في أول الأمر خلفه بعض أهل الخوف  
ووقع له معهم أمور حتى سكن الأمر وصالح ، على أنه كان في أيام المحنة بخلق القرآن ،  
وأباد فقهاء مصر وعلماءها إلى أن أجاب غلبهم بالقول بخلق القرآن . ودام على إمرة  
مصر نائباً لأبي جعفر أشناس إلى أن صرف عنها في شهر ربيع الآخر سنة أربع  
وعشرين ومائتين . وكانت ولايته على إمرة مصر أربع سنين وسبعة أشهر ، وولي  
أشناس على إمرة مصر بعده مالك بن كيدر الصغدّي .

- وأما التعريف بأشناس فإنه كان من كبار القواد بحيث إن المعتصم جعله  
في فتح عمورية من بلاد الروم على مقدمته ، ويتلو محمد بن إبراهيم بن مُصعب  
وعلى ميمته إيتاخ القائد ، وعلى ميسرته جعفر بن دينار بن عبد الله الخياط ، وعلى  
القلب مُحَيِّف بن عنبسة . وبما ذكرناه كفاية لمعرفة مقام أشناس عند الخلفاء .

٢٢٠

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٢٠

- السنة الأولى من ولاية موسى بن أبي العباس على مصر وهي سنة عشرين  
ومائتين — فيها عقد الخليفة المعتصم على حرب بابك الخُرَّمي ، وعلى بلاد الجبال  
لأفشين ، وأسمه حيدر بن كاوس ، فتجهز الأفشين وحشد وجمع وسار لحرب بابك  
وغيره . وفيها توجه المعتصم أبا سعيد محمد بن يوسف إلى أُرْدَبِيل لعمارة الحصون التي  
خربها بابك في أيام عصيانته .

(١) كذا في الطبري (ص ١١٧١ من القسم الثالث) وابن الأثير (ج ٧ ص ٢٧) . وفي الأصلين :

- « محمد بن أبي يوسف » وهو خطأ . (٢) أُرْدَبِيل : مدينة كثيرة الحصب وعلى فرسين منها جبل  
أسمه سيلان عظيم الارتفاع لا يبارقه التلاح ، وهي في الجهة الشمالية من أذربيجان .

قلت : وقد أفسد بآبك هذا في مدة عصيانه مُدُنًا كثيرةً وأحرب عدّة حصون وأباد العالم ، وعجزت الخلفاء والملوك عنه لفراده ؛ وطالت أيامه نحو العشرين سنة أو أكثر .

وفيها بنى المعتصم مدينة سُرَّ من رأى وسكنها ، وهى التى تسمى أيضا سامرًا .  
 • وسبب بنائه لهذه المدينة كثرة مماليكه الأتراك ، لأنهم كثروا وتولّعوا بحرم الناس ، فشكا أهل بغداد ذلك للمعتصم وقالوا له : تحوّل عنّا وإلا فأتلنك ؛ قال : وكيف تقاتلونى وفى عسكرى ثمانون ألف دارع<sup>(١)</sup> ! قالوا : نقاتلك بسهام الليل — يعنون الدناء — فقال المعتصم : والله مالى بها طاقة ، فبنى لذلك سُرَّ من رأى وسكنها .

وفيها أسرَّ عُجَيْفُ جماعة من الرُطِّ وقَدِمَ بهم بغداد ، وكانت عدّتهم سبعة وعشرين ألفا ؛ المقاتلة منهم اثنا عشر ألفا . قاله صاحب المرأة . ١٠

وفيها غَضِبَ المعتصم على وزيره الفضل بن مروان وصادره وأخذ منه أموالا عظيمة تفوق الوصف ، حتى قيل : إنه أخذ منه عشرة آلاف ألف دينار ، وأستأصله وأهل بيته ونفاه الى قرية بطريق الموصل ؛ ووُلّى بعده الوزارة محمد بن عبد الملك ابن الزيات .

وفيها أعنى المعتصم باقتناء الترك ، فبعث الى سمرقند وفرغانة والنواحي لشراهم وبذل فيهم الأموال والبسهم أنواع الديباج ومناطق الذهب ، وأمعن فى شراهم حتى بلغت عدّتهم مائة آلاف مملوك ، وقيل : ثمانية عشر ألفا ، وهو الأشهر ؛ ولأجلهم بنى مدينة سامرًا ، كما تقدّم ذكره . ١٥

(٢٣٣)

(١) فى الأصلين : «دراع» وهو تحريف . وألدراع : لاس الدرع للحرب .

## ذكر بناء مدينة سامراً على سبيل الاختصار

ولما ولي المعتصم وكثرت ممالئكه صاروا يؤذون الناس، فكانوا يطردون خيلهم الى بغداد فيصدم أحدهم المرأة والشيخ الكبير والصغير، فعظم ذلك على أهل بغداد فكلّموا المعتصم، كما تقدّم ذكره، فعزم على التحول من بغداد، فخرج من بغداد وتقلّ على دجلة والقاطول، وهو نهر منها، فأتتهى الى موضع فيه دير لرهبان؛ فرأى هـ  
فضاء واسعا جدّا والهواء طيباً فاستمرّاه وتصيّد به ثلاثاً، فوجد نفسه يطلب أكثر من أكله، فعلم أن ذلك لتأثير الهواء والترّبة والماء؛ فاشتري من أهل الدير أرضهم بأربعة آلاف دينار وأسس قصره بالوزيرية التي ينسب اليها التّين الوزيري، وجمع الفلّة والصّناع من الممالك، ونقل اليها أنواع الأشجار والفروس، واختطت الحطّط والدروب، وجدّوا في بساتنها، وشيّدت القصور، واستنبطت اليها المياه من ١٠ دجلة وغيرها؛ وتجامع الناس بها فقصدها وسكنوها، فكثرت بها المعاش الى أن صارت من أعظم البلدان.

وفيهما ظهر إبراهيم النّظام وقدر مذهب الفلاسفة وتكلّم في القدر فتبعه خلق .  
وفيهما حج بالناس صالح بن العباس بن محمد بن علي العباسي . وفيها توفي خلف بن أيوب أبو سعيد العامريّ البليخيّ الامام الفقيه الحنفيّ مفتي أهل بلخ وخراسان ، ١٥  
وكان إماما زاهدا ورعاً؛ أخذ الفقه عن القاضي أبي يوسف يعقوب وابن أبي ليلى، وأخذ الزهد عن إبراهيم بن أدهم . واتّتهت اليه رئاسة المذهب في زمانه، رحمه الله تعالى . وفيها توفي سليمان بن داود بن عليّ بن عبد الله بن العباس الأمير أبو أيوب الهاشميّ العباسي، كان صالحا زاهدا عفيفا جوادا . قال الشافعي: ما رأيت أعقل

من رجلين : أحمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي . وفيها توفي فتح بن سعيد أبو نصر الموصلی ، كان من أقران بشر الحافي وسري السقيطي ، كان زاهدا عابدا كبير الشأن . قال فتح : صحبت ثلاثين شيخا كانوا يعدون من الأبدال وكلهم أوصاني عند فراقى له : إياك ومعاشر الأحدث . وفيها توفي الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين ، ودكين اسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم مولى أبي طلحة بن عبد الله التيمي ، ولد سنة ثلاثين ومائة ، وهو أحد الأعلام المشهورين بعلم الحديث المتقدمين فيه . وفيها توفي قالون المقرئ واسمه عيسى وكنيته أبو موسى ، كان إماما عالما انتهت إليه الرئاسة في النحو والعربية والقراءة في زمانه بالحجاز ، وهو أحد أصحاب نافع ، ورحل إليه الناس وطال عمره وتعد صيته .

(٣٢٣)

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أدرع وإصبعا ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا ونصف .

✦  
✦  
✦

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٢١

السنة الثانية من ولاية موسى بن أبي العباس علي مصر وهي سنة إحدى وعشرين ومائتين - فيها تكامل بناء مدينة سمر من رأى . وفيها ولي إمرة مكة محمد ابن داود بن عيسى العباسي ، ووقع في ولايته بمكة حروب وفتن . وفيها كانت وقعة كبيرة بين بغا الكبير المعتصمي وبين بآك الخرمي انهزم فيها بآك . وفيها توفي ابراهيم بن شماس أبو إسحاق السمرقندي الإمام الزاهد الورع ، كان ثقة ثبتا شجاعا بطلا عظيم الهامة ، خرج من مدينة سمرقند تاريا ، فالتقاء الترك فقتلوه في المحرم من السنة . وفيها توفي عيسى بن أبان بن صدقة الإمام القاضي أبو موسى

١٥

الحنفي، كان عالماً سخيّاً جداً، كان يقول: والله لو أُثِبتُ رجلٌ يفعل في ماله كفعلي لمَجَرْتُ عليه؛ وكان مع كرمه من أعيان الفقهاء، وولى القضاء سنتين . وفيها توفى أبو جعفر المَحْوِلِيّ الزاهد العابد، كان يسكن بيباب المَحْوِلِ فَعُرِفَ به؛ كان يقول: حرامٌ على قلبٍ مأسورٍ بحبِّ الدنيا أن يسكنه الورعُ، وحرامٌ على نفسٍ مغرمةٍ برياء الساس أن تذوقَ حلاوة الآخرة، وحرامٌ على كل عالمٍ لم يعمل بعلمه أن تُجَدَّه التقوى . وفيها كان الطاعون بالبصرة، ذكره ابن الجوزي في المنتظم فقال: <sup>(١)</sup> كان لشخص تسعة أولاد فماتوا في يوم واحد .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو اليمان الحِمَصِيّ، وعاصم بن عليّ بن عاصم، والقَعْنِيّ، وعَبْدَانُ المَرْوَزِيّ واسمه عبد الله بن عثمان، وهشام بن عُبيد الله الرازيّ .

§ أمر الليل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وخمسة عشر إصبعا، مبلع الزيادة ستة عشر ذراعاً وأحد وعشرون إصبعا وبصبع إصبع .

\*\*\*

السنة الثالثة من ولاية موسى بن أبي العباس على مصر وهي سنة اثنتين وعشرين ومائتين — فيها كانت وقعة الأفشين مع الكافر بابك الخُرَّمِيّ، فهزمه الأفشينُ وأَسْتَبَاحَ عسكره وهَرَبَ بابك، ثم أسروه بعد فصول طويلة؛ وكان بابك من أبطال زمانه وتُجَبَّعَانَهُم، عاث في البلاد وأفسد، وأخاف الإسلام وأهله، وغلب على أَذَرَبَيْجَان وغيرها، وأراد أن يُقِيمَ مَلَّةَ المَجُوسِ؛ وظهر في أيامه المازيار القائم بملة المجوس بمدينة

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٢٢

(١) في ٢: «المنظوم» بالعين وهو تحريف . ولم تذكر هذه الجملة في نسخة ف . ويوجد من هذا الكتاب نسخة بدار الكتب المصرية في خمسة عشر محلاً مأخوذة بالتصوير الشمسي عن نسخة مخطوطة بمكتبة أباصوبيا ومخطوطة بالدار تحت رقم ١٩٢٦ تاريخ .

طَبْرَسَانُ فَعُظِمَ شَرُّهُ، وَكَانَ الْخَلِيفَةُ الْمُعْتَصِمُ قَدْ جَعَلَ لِمَنْ جَاءَ بِهِ حَيًّا أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَلَمَنْ جَاءَ بِرَأْسِهِ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ، بِجَاءَ بِهِ سَهْلُ الْبَطْرِيقُ، فَأَعْطَاهُ الْمُعْتَصِمُ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَحَطَّ عَنْهُ خِرَاجَ عَشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ قُتِلَ بَابُكُ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ (أَعْنَى فِي الْآتِيَةِ) . وَلَمَّا أُدْخِلَ بَابُكُ مَقِيدًا إِلَى بَغْدَادَ انْقَلَبَتْ بَغْدَادُ بِالتَّكْبِيرِ (١) وَالصَّحِيحُ، فَللهُ الْحَمْدُ .

وفيهما توفي أحمد بن الحجاج الشَّيبَانِيُّ ثم الذَّهَلِيُّ، كَانَ إِمَامًا عَالِمًا فَاضِلًا نَفَقَةً، قَدِمَ إِلَى بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَغَيْرِهِ، وَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيُّ، وَكَانَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ يُنَبِّئُ عَلَيْهِ .

الَّذِينَ ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ وَفَاتَهُمْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، قَالَ : وَفِيهَا تَوَفَّى عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، وَخَالِدُ بْنُ زَيْلَارٍ الْأَيْلِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْرَقِيُّ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي الطَّبَقَةِ الْمَاضِيَةِ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَالْوَلِيدُ بْنُ هِشَامِ الْقَحْدَمِيِّ .

§ أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ أَرْبَعَةُ أَذْرَعٍ وَتِسْعَةُ أَصَابِعَ، مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَاشَانًا وَعَشْرُونَ إصْبَعًا .



السَّنَةُ الرَّابِعَةُ مِنْ وِلَايَةِ مُوسَى بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَلَى مِصْرَ وَهِيَ سَنَةُ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ — فِيهَا قَدِمَ الْأَفْشِينُ بَغْدَادَ فِي ثَلَاثِ صَفَرٍ بِبَابِ الْكَافِرِ الْخُرَّمِيِّ وَأَخِيهِ، وَكَانَ الْمُعْتَصِمُ يَبْعَثُ لِلْأَفْشِينِ مِنْذُ تَوَجَّهَ إِلَى بَغْدَادَ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَلْعَةً وَفَرَسًا بِقَرَحَتِهِ بِبَابُكُ . وَمَنْ عِظَمَ قَرْحُ الْمُعْتَصِمِ وَعَنَائِيَتُهُ بِأَمْرِ بَابُكُ رَتَّبَ الْبَرِيدَ مَنْ سُرَّ مَنْ رَأَى إِلَى الْأَفْشِينِ

(١) كَذَا فِي ف . وَفِي م : « الصَّخِيحُ » بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ تَصْحِيفُ .

(٢) الْأَيْلِيُّ بِالْفَتْحِ نِسْبَةً إِلَى أَيْلَةٍ : بَلَدٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الْقَلْزَمِ .

بحيث إن الخبر يأتيه من مسيرة شهر في أربعة أيام . وكان أنك يقول بتناسخ الأرواح ويستحل البنت وأنها . وقد تقدم في العام الماضي أن المعتصم أعطى لمن أحضره الى بغداد ألفي ألف درهم . ولما أن أراد المعتصم قتل بآبك المذكور أمر بعد عقوبته بقطع أربعه ، فلما قطعت يده مسح بالدم على وجهه حتى لا يرى أحد أن وجهه أصفر خيفة من القتل ، وقتل وعلو رأسه وقطعت أعضاؤه ثم أحرق .

وفيهما أيضا جهز المعتصم الأفسين المذكور بالحيوش لغزو الروم ، قتها وسافر وألتقى مع طاغية الروم ، فاقتلوا أياما ومنت كل من الفريقين الى أن هزم الله طاغية الروم ونصر الاسلام ، والله الحمد .

وفيهما أخرج المعتصم مدينة أنقرة وغيرها من بلاد الروم ، وأنكى في بلاد الروم وأوطاهم خوفا ودلا وصغارا ، وأفنج عمورية بالسيف ، وشتت جمعهم وخر ديارهم .  
وكان ملكهم توفيل بن ميخائيل بن جرجس قد نزل زبطرة في مائة ألف وأعار على ملطية وأباد المسلمين ، حتى أخذ المعتصم بثأرهم وأحرب ديار الكفر .

وفيهما دفع المعتصم حاتم الى ابنه هارون الواثق وأقامه مقام نفسه ، وأستكتب له سليمان بن محمد بن عبد الملك بن الزيات . وفيها في شوال زلزلت قرغانة ، فمات تحت الهدم خمسة عشر ألفا من الناس . وفيها حج بالناس محمد بن داود . وفيها توفيت فاطمة اليسابورية الزاهدة ، جاورت بمكة مدة ، وكانت نتكلم في معاني القرآن ، قال ذو النون المصري : فاطمة ولية الله وهي أستاذتي .

(١) زطرة كا في ياقوت : مدينة بين ملطية وسميساط والحديث في طرف بلد الروم .

(٢) هي بلدة ذات أشجار ومواكه وأنهار شديدة الرد في الجنوب من سيواس وشمال زبطرة ، وهي

(٢٢٦)

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي عبد الله بن صالح كاتب الليث، وخالد بن خدّاش، ومحمد بن سنان العوفي<sup>(١)</sup>، ومحمد بن كثير العبّسي، وموسى بن اسماعيل التبوذكي، ومُعَاذ بن أسد المرؤزي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان واثان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون إصبعا ونصف إصبع .

### ذكر ولاية مالك بن كيدر على مصر

هو مالك بن كيدر، واسم كيدر نصر، وقد تقدم ذكره في ولايته على مصر، وكيدر ابن عبد الله الصفدي . وولي مالك إمرة مصر بعد عزل الأمير موسى بن أبي العباس عنها من قبل الأمير أبي جعفر أشناس، ولّاه على صلاة مصر، وكان الخراج للخليفة يولّى عليه من شاء في هذه السنين ؛ فقدم مالك بن كيدر إلى مصر لسبع بقين من شهر ربيع الآخر من سنة أربع وعشرين ومائتين، وسكن بالمعسكر على عادة أمراء بني العباس ؛ وولّى على الشرطة بعض حواشيه، وسأس الناس إلى أن صُرف عن إمرة مصر في ثالث شهر ربيع الآخر من سنة ستّ وعشرين ومائتين ؛ وتولّى مصر من بعده الأمير علي بن يحيى ؛ فكانت ولاية مالك هذا على مصر سنين واحد عشر يوما، ودام بعد ذلك بطّالا سنين إلى أن توفي بخاءة في عاشر شعبان سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ؛ وكان أميرا ساكنا عاقلا مُدبّرًا سيّوسًا وقُورا في الدول، ولي الأعمال الجليلة، وتثقل في خِدم الخلفاء، وكان من أكابر القواد والأمراء .

(١) العوفي (منح العين والواو) : نسبة إلى العوفة (بالتحريك) وهم : نسل من عبدالقيس، وسميت

بهم محلة بالبصرة .





ما وقع  
من الموائد  
في سنة ٢٢٤

- السنة الأولى من ولاية مالك بن كيدر على مصر وهي سنة أربع وعشرين ومائتين — فيها أظهر مازيار بن قارن الخلاف ببطرستان وحارب أعوان الخليفة، وكان مبابيا لآل طاهر، وكان المعتصم يأمره بحمل الخراج اليهم، فيقول مازيار: لا أحمله إلا إلى أمير المؤمنين. وكان الأفشين يسمع أحياناً من المعتصم ما يدل على أنه يريد عزل عبد الله بن طاهر، فلما ظفر الأفشين ببابك ونزل من المعتصم المترلة الرفيعة طمع في إمرة خراسان، وبلغه مفاخرة مازيار، فكتب إليه الأفشين يئنه ويستميله ويقوى عزمه. ثم كتب المعتصم إلى عبد الله بن طاهر بمحاربة مازيار، ثم جهز بعد ذلك المعتصم جيشاً لمحاربة مازيار وعلى الجيش الأفشين المذكور. هذا، ومازيار قد جبي الأموال وعسف وأحرب أسوار آمد والرّي وخرجان، وهرب الناس إلى نيسابور. ووقع لما زيار أمور وحروب، آخرها أنه قُتل بعد أن أهلك الحرث والنسل.



- وفيهما توفي إبراهيم ابن الخليفة المهدي محمد ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، الأمير أبو إسحاق أخو الرشيد وعم الأمين والمأمون والمعتصم، كان يُعرف بأبن شَكَلَة<sup>(١)</sup> وهي أمه أُم ولد سوداء، مولده في سنة اثنتين وستين ومائة. وإبراهيم هذا هو الذي كان بويغ بالخلافة بعد قتل الأمين ولُقّب بالمبارك المنير في سنة اثنتين ومائتين، فلم يتم أمره، ووقع له مع عسكر المأمون حروب ووقائع أسفرت عن هزيمة إبراهيم واختفائه سنين إلى أن ظفر به المأمون وعفا عنه. وكان إبراهيم قد انتزع إلى أمه فكان أسود حالكا عظيم اللحية، على أنه لم يكن في أولاد الخلفاء أنصح منه ولا أشعر، وكان حاذقاً بالغناء وصناعة

(١) صبط ابن حلكان هذا الاسم (ج ١ ص ١٠) في ترجمة إبراهيم بن المهدي بالعبارة فقال: شكلة

بفتح الشين المعجمة وكسرها وسكون الكاف وبعد اللام هاء اه.

العود، يُضرب به المثل فيهما . وله في هروبه واختفائه وكيفية الظفر به أمورٌ وحكاياتٌ مهولة ؛ منها أنه لما وقف بين يدي المأمون شاور في قتله أصحابه ، فالكل أشاروا بالقتل غير أنهم اختلفوا في القِتلة ؛ فالتفت المأمون الى أحمد بن خالد الوزير وشاوره ؛ فقال : يا أمير المؤمنين ، إن قتلته فلك نظيرٌ ، وإن عفوت عنه فما لك نظيرٌ ؟ فأنشد المأمون :  
فَلَيْتَ عَقِيْتُ لَأَعْفُونَ جَلًّا \* وَلَيْتَ سَطَوْتُ لَأَوْهِنَ عَظْمِي

فكشف إبراهيم بن المهدي رأسه وقال : الله أكبر ، عفا عني أمير المؤمنين ! فقال المأمون : يا غلمان ، خلّوا عن عمي وغيروا من حالته وجيئوني به . ففعلوا وأحضره بين يدي المأمون في مجلسه ، ونادمه وسأله أن يغني فآبى ، وقال : نذرت لله عند خلاصتي تركه ؛ فعزم عليه وأمر أن يوضع العود في حجره ، فغني .

وقال الذهبي : وعن منصور بن المهدي قال : كان أخى إبراهيم إذا تمنع طرب من يسمعه ، فإذا غنى أصغت اليه الوحوش ومدت أعناقها اليه حتى تضع رءوسها في حجره فإذا سكت نمرت وهربت ؛ وكان إذا غنى لم يبق أحدٌ إلا ذهل ويترك ما في يده حتى يفرغ .

قلت : وحكايات إبراهيم في الغناء والعود مشهورة يضيق هذا المحل عن ذكرها ، وقد ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق في سبع عشرة ورقة .

وفيها توفي أبو عبيد القاسم بن سلام ، وكان أبوه عبدا روميا لرجل من أهل هراة<sup>(١)</sup> ، وكان القاسم إماما عالمًا مفتيًا ، له المصنفات الكثيرة المفيدة : منها غريب الحديث وغيره . وفيها توفي سليمان بن حرب الحافظ أبو أيوب الأزدي البصري ،

(١) كذا في الذهبي وف . وفي م : « أحمد بن أبي خالد الوزير » وهو تحريف . (٢) كذا ورد في الأغاني (ج ٩ ص ٦١ طبع بولاق) وبهذه :

قوى هو قتلوا أيم أخى \* فاذا ربيت أصابى سهمى  
وفى الأصلين : « ... تكروا \* ... عطامى » (٣) فى ف وهامش م : « فأحصره المأمون مجلسه الخ » . (٤) هراة : مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان .

ولد في صفر سنة أربعين ومائة؛ وكان إماما فاضلا — قال القاضي يحيى بن أكثم :  
لما عدت من البصرة الى بغداد قال لي المأمون : من تركت بالبصرة ؟ قلت :  
سليمان بن حرب — حافظا للحديث ثقة عاقلا في نهاية الصيانة والسلامة .<sup>(١)</sup>

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة أصابع ونصف ،

بلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع .

٣٢٨

+

السنة الثانية من ولاية مالك بن كيدر على مصر وهي سنة خمس وعشرين  
ومائتين — فيها قبض المعتصم على الأفشين ، لعداوته لعبد الله بن طاهر ولأحمد بن

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٢٥

أبي دؤاد ، فعلا عليه ونقلا عنه أنه يكاتب مازيار ، فطلب المعتصم كاتبه وتهده  
بالقتل ، فأعترف وقال : كتبته إليه بأمره ، يقول : لم يسبق غيري وغيرك  
وغير بابك الخرمي ، وقد مضى بابك ، وجيوش الخليفة عند ابن طاهر ، ولم يبق عند  
الخليفة سواي ؛ فإن هزمت ابن طاهر كفيتك أنا المعتصم ويخلص لنا الدين  
الأبيض (يعني المجوسية) ، وكان الأفشين يتهم بها ؛ فوهب المعتصم للكاتب مالا  
وأحسن إليه ، وقال : إن أخبرت أحدا قتلتك . فروى عن أحمد بن أبي دؤاد قال :

دخلت على المعتصم وهو يبكي وينتحب ويقلق ؛ فقلت : لا أبكي الله عيك ! ما بك ؟  
قال : يا أبا عبد الله رجل أنفقت عليه ألف ألف دينار ووهبت له مثلها يريد قتلي ! قد  
تصدقت لله بعشرة آلاف ألف درهم ، فغذها وفزقها — وكان الكرخ قد احترق — فقلت :  
تفرق نصف المال في بناء الكرخ ، والباقي في أهل الحرمين ؛ قال : أفعل . وكان الأفشين  
قد سير أموالا عظيمة الى مدينة أشروسنة ، وهم بالهرب اليها وأحس بالأمر ، فها

(١) كذا في تاريخ الإسلام للدهلي . وفي ٢ : « السير » بالياء المشاة ، وفي ٣ : « السير » بالباء الموحدة

وكلاهما تحريف . (٢) كذا في ٣ والدهلي . وفي ٢ : « مطلب قاصده وكاتبه وتهدهما الخ » .

دعوة لَيْسَمَ المعتصم وقواده، فإن لم يُجبه دعا لها أترك المعتصم : مثل الأمير إيتاخ وأشناس وغيرهما فيسُمُّهم، ثم يذهب الى إرمينية ويدور الى أشروستة . فطال بالأفشين الأمر ولم يتبأ له ذلك، حتى أخبر بعض خواصه المعتصم بعزمه، فقبض عليه حينئذ المعتصم وحبسه، وكتب الى عدوه عبد الله بن طاهر بأن يقبض على ولده الحسن بن الأفشين، فوقع له ذلك . وفيها استوزر المعتصم محمد بن عبد الملك بن الزيات . وفيها أيضا أسر مازيار المذكور وقُدِمَ به بين يدي المعتصم . وفيها زلزلت الأهواز وسقط أكثر البلد والجامع وهرب الناس الى ظاهر البلد، ودامت الزلزلة أياماً وتصدعت الجبال منها . وفيها ولي إمرة دمشق دينار بن عبد الله، وعُزل بعد أيام بمحمد بن الجهم . وفيها توفى سَعْدَوَيْه، واسمه سعيد بن سليمان، وكنيته أبو عثمان الواسطي، الواعظ البزاز؛ كان يسكن ببغداد، وامتحن بالقرآن فأجاب؛ ف قيل له بعد ذلك : ما فعلت؟ قال : كفرتنا ورجعنا . وفيها توفى صالح بن إسحاق أبو عمرو النحوي الحرّمي، لأنه نزل في قبيلة من جرّم؛ وكان اماماً فاضلاً عارفاً بالعربية وأيام الناس وأشعار العرب، وله اختيارات وأقوال . وفيها توفى علي بن رزين الإمام أبو الحسن الخراساني الترمذي ويقال الهروي، أستاذ أبي عبد الله المغربي، كان صاحب أحوال وكرامات . وفيها توفى الأمير أبو دلف العجلي<sup>(١)</sup>، واسمه القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل ابن سنان، من ولد عجل أمير الكرج، كان شجاعاً جواداً ممدحاً شاعراً، وهو الذي قال فيه علي بن جبلة :

إثم الدنيا أبو دلف \* دين باديه ومختصره<sup>(٢)</sup>

(١) الكرج : مدينة بين همدان وأصبهان الى همدان أقرب، أزل من حضرها أبو دلف وجعلها

وطه . (٢) في الأصلين : «ومحضره» وهو تحريف . والتصويب عن كتاب الأغاني في ترجمة

علي بن جبلة .

فإذا وثى أبو دُلف \* ولت الدنيا على أثره

قيل: إن المأمون كان مُقَطَّبًا، فدخل عليه أبو دُلف، فقال له المأمون: يا أبا دُلف، أنت الذى قال فىك الشاعر، وذكر البيت المقدم ذكره؛ فقال أبو دلف: يا أمير المؤمنين، شهادة زور وقول غرور؛ وأصدق منه قول من قال:

دَعْنِي أَجُوبَ الْأَرْضِ أَتَيْتُسُ الْغَنَى \* فلا الكَرَجُ الدنْيَا ولا النَّاسُ قَاسِمٌ <sup>(١)</sup>

وقال ثعلب: حدثنا ابن الأعرابي عن الأصمعي قال: كنت واقفا بين يدي المأمون إذ دخل عليه أبو دُلف؛ فنظر إليه المأمون شزرا، وقال له: أنت الذى يقول فىك على بن جبلة <sup>(٢)</sup>:

له راحةٌ لو أن مِعْشَارَ عُشْرِهَا \* على البركان البرأندى من البحر

له هِمٌّ لا مَتْنَهَى لِكِبَارِهَا \* وهِمَّتْهُ الصُّغْرَى أَجَلٌ من الدهر

فقال: يا أمير المؤمنين، مكذوب على، لا والذى فى السماء بيته ما أعرف من هذا حرفا؛ فقال المأمون: قد قال فىك أيضا:

ما قال لا قط من جودٍ أبو دُلف \* إلاّ التَّشْهَدَ لِكُنْ قَوْلُهُ نَعَمْ

فقال: ولا أعرف هذا أيضا يا أمير المؤمنين.

قلت: وأخبار أبى دُلف كثيرة وشعره سارت به الركبان.

وفىها توفى منصور بن عمار بن كثير الشيخ أبو السري الواعظ الخراسانى، وقيل: البصرى، رحل الى العراق، وأوتى الحكم والفصاحة، حتى قيل: إنه لم يقض أحدٌ فى زمانه مثله.

(١) فى ف: « وقول زور » . (٢) هو قاسم بن عيسى بن إدريس وهو

أسم أبى دلف . (٣) كذا فى الديبج فى ترجمة أبى دلف . وفى الأصلين: « على بن الصلة » وهو محريف .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعا وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

### ذكر ولاية عليّ بن يحيى الأولى على مصر

هو علي بن يحيى الأمير أبو الحسن الأزني، ولي إمارة مصر من قبل الأمير أبي جعفر  
 ٥ أشناس التركي على الصلاة، بعد عزل الأمير مالك بن كَيْدَر عنها، سنة ست وعشرين  
 ومائتين؛ ووصل إلى الديار المصرية في يوم الخميس لِسَبْعِ خَلَوْنٍ من شهر ربيع الآخر  
 من السنة المذكورة، وسكن بالمعسكر على عادة الأمراء؛ وجعل على شرطته معاوية  
 [بن معاوية<sup>(١)</sup>] بن نعيم، وتم أمره، وأخذ في إصلاح أحوال الديار المصرية وإقاع  
 المفسدين، إلى أن ورد عليه الخبر في شهر ربيع الأول من سنة سبع وعشرين ومائتين  
 بموت الخليفة محمد المعتصم وبيعة ابنه هارون الواثق بالخلافة من بعده، وأن الخليفة  
 ١٠ هارون الواثق أقره على عمل مصر على عادته . فأقام على ذلك مدة، وورد عليه الخبر  
 بعزله عن إمارة مصر، من غير مُحْطٍ، بعبسي بن منصور، وذلك في يوم الخميس لِسَبْعِ  
 خَلَوْنٍ من ذي الحجة من سنة ثمان وعشرين ومائتين . فكانت ولاية عليّ بن يحيى هذا  
 على مصر سنتين وثمانية أشهر، وقيل: وثلاثة أشهر، والأول أصح . وتوجه إلى العراق وقدم  
 ١٥ على الخليفة هارون الواثق فآكرمه الواثق، وولى الأعمال الجليلة في أيام الواثق وأيام  
 أخيه المتوكل جعفر . ثم أعيد إلى إمارة مصر ثانيا حسبما يأتي ذكره، وأقام بها مدة، ثم  
 عُزل وعاد إلى العراق وعظم عند الخلفاء، وغزا الصائفة غير مرة، إلى أن خرج في أول  
 سنة تسع وأربعين ومائتين إلى غزو الروم وتوغل في بلاد الروم ثم عاد قافلا من إزمينية  
 إلى مِيفَارِيقِينَ، فبلغه مقتل الأمير عمر بن عبد الله الأقطع، وكان الأقطع قد خرج مع

جعفر بن دينار الى الصائفة فافتتح حصنا يقال له مَطَامِير؛ فاستأذن الأقطع جعفر بن دينار في الدخول الى الروم فأذن له، فدخل الأقطع الروم ومعه عسكر كَثِيفٌ. وكان الروم في خمسين ألفا، فأحاطوا به وبمن معه، فقتلوه وقُتِل معه ألف رجل من أعيان المسلمين؛ وكان ذلك في يوم الجمعة منتصف شهر رجب من السنة. فلما بلغ الأمير على بن يحيى المذكور خبر قتل الأقطع عاد من وقته يطلب الروم، فقاتل حتى قُتِل هـ حسبما ذكرناه في ولايته الثانية على مصر. وفي أيام على بن يحيى هذا على مصر وقَّع يده وبين هارون بن عبد الله الزهرى الأصم قاضى قضاة ديار مصر، فعزله وولّى عَوَضَه محمد بن أبي الليث الحارث بن شذاد الإيادى الجهمى الحُوَارِزْمِى؛ فبقى محمد المذكور في القضاء نحوًا من عشرين سنة، ولم يكن محمود السيرة في أحكامه، وامتنحن الفقهاء بمصر بخلق القرآن، وحكَّم على عبد الله بن عبد الحكم بودائع كانت للجروى<sup>(١)</sup> عندهم بألف دينار وأربعمائة ألف دينار، فأقاموا شهودا بأن الجروى كان قد أبرأهم وأخذ الذى له، فلم يلتفت لذلك وعسفهم وظلمهم وفعل أمثال ذلك كثيرا.



١٥ السنة الأولى من ولاية على بن يحيى الأولى على مصر وهى سنة ست وعشرين ومائتين — فيها في جمادى الأولى أمطر أهل تيماء بردًا كالبيض قتل منهم ثلثمائة وسبعين نفسا؛ قاله ابن حبيب الهاشمى، ثم قال: ونظروا الى أثر قدِّم طوله ذراع، ومن الخطوة الى الخطوة نحو خمسة أذرع<sup>(٢)</sup>، وسمِعوا صوتا يقول:

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٢٦

(١) الجروى: هو على بن عبد العزيز الجروى، راجع خبر ذلك في تحاب الولاة والقضاة للكندى

٢٠ (ص ٤٥٥ طبع بيروت) . (٢) تيماء: بلد في أطراف الشام بين الشام وواى القرى .

(٣) كذا في ف والدهى وهامش م . وفي م: سنة أذرع .

أَرْحَمَ عِبَادَكَ أَغْفَ عَنْ عِبَادِكَ . وفيها مَنَعَ الْمُعْتَصِمُ الْأَفْشِينَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ  
 حَتَّى مَاتَ ، ثُمَّ أُخْرِجَ وَصُلِبَ فِي شِعْبَانَ . وَالْأَفْشِينَ اسْمُهُ حِيدَرُ بْنُ كَاوَسَ ، وَهُوَ <sup>(١)</sup>  
 مِنْ أَوْلَادِ الْأَكْسَرَةِ ، وَالْأَفْشِينَ لَقَّبَ لِمَنْ مَلَكَ مَدِينَةَ أَشْرُوسَنَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 ذِكْرُ وَرُودِهِ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَقِتَالِهِ مَعَ الْقَيْسِيَّةِ وَالْيَمَانِيَّةِ ، ثُمَّ قَتَلَهُ بِالْمَشْرِقِ مَعَ  
 مَازْيَارٍ وَغَيْرِهِ ؛ وَذَكَرْنَا أَيْضًا سَبَبَ الْقَبْضِ عَلَيْهِ فِي حَوَادِثِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ  
 وَمِائَتَيْنِ ، وَلَا حَاجَةَ إِلَى التَّكَرُّرِ ، لِأَنَّ مَا ذَكَرْنَاهُ هُنَاكَ هُوَ الْمُعْتَمَدُ وَالْمَقْصُودُ مِنَ  
 التَّعْرِيفِ بِأَحْوَالِهِ . وَفِيهَا تُوْفِيَتْ عِنَانُ جَارِيَةُ النَّاطِفِيِّ ، كَانَتْ مِنْ مَوْلِدَاتِ الْمَدِينَةِ ، <sup>(٢)</sup>  
 وَكَانَتْ جَمِيلَةً شَاعِرَةً فَصِيحَةً سَرِيعَةً الْجَوَابِ ؛ بَلَغَ الرَّشِيدَ خُبْرَهَا فَاسْتَعْرَضَهَا ؛ فَقَالَ  
 مَوْلَاهَا : مَا أَبِيعُهَا إِلَّا بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَزَادَهَا الرَّشِيدُ فَتَصَدَّقَ مَوْلَاهَا النَّاطِفِيُّ  
 بِثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ . رُبَعًا مَوْتَ النَّاطِفِيِّ يَبِيعُ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، <sup>(٣)</sup>  
 وَمَاتَتْ بِخُرَّاسَانَ . وَأَخْبَارُهَا وَمَاجِرَاتُهَا مَعَ أَبِي نُوَّاسَ وَغَيْرِهِ مِنَ الشُّعْرَاءِ مَشْهُورَةٌ .  
 وَفِيهَا تُوْفِيَ مَازْيَارٌ ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ قَارَنَ ، الْأَمِيرُ صَاحِبُ طَبْرِ سِتَّانَ ، كَانَ مَبَانِيًا لِعَبْدِ اللَّهِ  
 أَبْنِ طَاهِرٍ وَكَانَ الْأَفْشِينَ كَذَلِكَ ، فَكَانَ الْأَفْشِينَ يُدْسُ إِلَيْهِ وَيَجْمَلُهُ عَلَى خِلَافِ  
 الْخَلِيفَةِ الْمُعْتَصِمِ ، وَلَا زَالَ بِهِ حَتَّى خَالَفَ وَحَارَبَ عَسَاكِرَ الْخَلِيفَةِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ  
 غَيْرَ مَرَّةٍ ؛ وَوَقَعَ لَهُ أُمُورٌ وَأَبْلَى الْمُسْلِمِينَ بِبِلَايَا وَأَبَادِ النَّاسِ ، إِلَى أَنْ طُفِرَ بِهِ وَأُخْضِرَ  
 بَيْنَ يَدَيِ الْخَلِيفَةِ الْمُعْتَصِمِ ، فَأَمَرَ بِهِ الْمُعْتَصِمُ فَضُرِبَ أَرْبَعًا مِائَةً وَخَمْسِينَ سَوْطًا ، فَمَاتَ

(١) كذا في الدهلي ونسخة ف . وفي م : « حيدر » بالخاء . (٢) في نهاية الأرب

(ح) ص ٧٥ طبع دار الكتب المصرية) نقلًا عن الأغانى : أنها من مولات اليمامة ربهما شات وتادبت .

(٣) في الأصلين : « أبيع » بالألف وهي لغة قالها ابن القطاع ، والمشهور ما أثبتناه .

(٤) في نهاية الأرب : « اشتراها مسرور الخادم بأمر الرشيد بمائتين وخمسين ألف درهم » .



من ساعته تحت العقوبة عطشا<sup>(١)</sup>، وكان معدودا من الشُّجَمان ( وماز يار بفتح الميم وبعد الألف زاي مفتوحة وياء مثناة من تحت مشددة وبعد الألف راء مهملة). وفيها توفي محمد بن المُدِيل بن عبد الله بن مكحول، أبو الهذيل العَلاف البصريّ مولى لعبد القيس، كان شيخَ المعتزلة، وصنّف الكتب في مذهبهم، ولد سنة خمس وثلاثين ومائة هـ. وقَدِم بغداد وناظر العلماء وأبادهم، وكان خبيث اللسان. وفيها توفي يحيى بن يحيى بن بكير<sup>(٢)</sup> بن عبد الرحمن الحافظ أبو زكريا التَّمِيمِيّ المِقْرِيّ الحنظليّ النِّيسابوريّ الزاهد العابد الورع، كان إمام أهل نيسابور وحافظها في زمانه؛ وأُخرج عنه البخاريّ في مواضع، واتفقوا على ثِقته وصِدْقِهِ.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي إسحاق بن محمد الفَرَوِيّ، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، وجندل بن واليت، وسعيد بن كثير بن عُفَيْر، وعَياش بن الوليد الرّقام، وعَسّان بن الرّبيع المَوْصِلِيّ، ومحمد بن مُقَاتِل المَرْوَزِيّ، ويحيى بن يحيى التَّمِيمِيّ النِّيسابوريّ.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر اصبعاً، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعاً وستة أصابع.



السنة الثانية من ولاية علي بن يحيى على مصر وهي سنة سبع وعشرين ومائتين هـ - فيها خرج بِفِلَسْطِينَ المُبَرِّقُ أَبُو حَرْبِ الْيَمَانِيّ الذي زعم أَنَّهُ السَّفِيَانِيّ، فدعا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أولاً، إلى أن قَوِيَتْ شوكتُهُ فَأَدْعَى النُّبُوَّةَ. وكان

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٢٧

(١) كذا في الأصلين. والدى في ابن الأثير: «وصرب ماز يار أربعمائة وحسين سوطا وطلب ماء للشرب فسق فمات من ساعته». (٢) كذا في تهذيب التهذيب والخلاصة. وفي الأصلين: «ابن أبي بكر». (٣) كذا في ف والذهبي والخلاصة. وفي ٣: «عباس» وهو تحريف.

سبب خروجه أن جُنْدِيًّا أراد النزول في داره، فأنعته زوجته، فضر بها الجندى بسوط فآثر في ذراعها، فلما جاء المبرقعُ شكّت إليه، فذهب إلى الجندى فقتله وهرب، وليس برُقمًا لثلا يُعرف، ونزل جبال القُور مبرقعا، وحثّ الناس على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فاستجاب له قوم من فلاحى القرى وقوى أمره، فسار لخر به رجاء الحِصَارِى أحد قواد المعتمِص في ألف فارس، وأتاه فوجده في مائة ألف، فعسكر بإزائه ولم يحسُر على لقائه.

فلما كان أوّلُ الزِراعة تمزق أكثرُ أصحابه في فِلاحَتهم وبقي في نحو الألفين، فواقعه عند ذلك رجاء الحِصَارِى المذكور وأسرّه وحبسّه حتى مات خَنِقًا في آخر هذه السنة. وكان المبرقعُ بطلًا شجاعًا. وفيها بعث المعتمِص على دمشق الأميرَ أبا المغيث

الرافق<sup>(١)</sup>، فخرجت عليه طائفة من قيس، لكونه أخذ منهم خمسة عشر نفسًا فصاحبهم؛ فجهاز إليهم أبو المغيث جيشا، فهزموه وزحفوا على دمشق، فتحصن بها أبو المغيث

ووقع حِصارٌ شديد، ومات المعتمِص والأمر على ذلك، فأستمر في الحِصار إلى أن كتب الواصل إلى رجاء الحِصَارِى أن يتوجه إلى دمشق مددًا لأبى المغيث، فقدم دمشق وحارب القيسية حتى هزمهم وقتل منهم ألفًا وخمسمائة، وقتل من الأجناد ثلثمائة. وفيها في تاسع عشر شهر ربيع الأول بويع هارون الواصل بالخلافة بعد موت أبيه

محمد المعتمِص. وفيها توفي بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان أبى عبد الله الزاهد الورع أبو نصر المعروف ببشر الحافى، كان أصله من أبناء الرؤساء بخراسان، فترده وصحب الجُنْدَ ومولده بمرو سنة خمسين ومائة، وسكن بغداد، وتزهد

(١) كذا في الذهبي وابن الأثير والطبرى (ص ١١٩٤ قسم ثالث). وفي الأصلين: «الحصارى»

بالصاد المهملة، وهو تحريف. (٢) كذا في ٣ والطبرى (ص ١٤٢٠ قسم ثالث)،

واسمه موسى بن إبراهيم. وفي ف: «الميث» في جميع المواضع بدون ميم وهو تحريف.

(٣) كذا في ف والذهبي. وفي ٣ والطبرى: «الرامى» بالعين المهملة، وذكر في صلباب الأثير:

«الرامى» بالعين المهملة، وأشير في هامشه إلى «الرافق» بالقاف.

- حتى فاق أهل عصره؛ وسَمِعَ الحديثَ من مالك بن أنس والفُضَيْل بن عِيَّاض وحمَّاد ابن زيد وشريك وعبد الله بن المبارك وغيرهم؛ وروى عنه جماعة منهم أحمد البُذُرْقِيّ ومحمد بن يوسف الجوهريّ وسِريّ السَّقَطِيّ وخلقٌ غيرهم . قال أبو بكر المروزيّ : سمعتُ بشرًا يقول : الجوعُ يُصَنِّفُ الفؤَادَ وَيُثَبِّتُ الهوى وَيُورِثُ العلمَ الدقيقَ . وقال أبو بكر بن عَمَّان : سمعتُ بشر [بن الحارث] يقول : إني لأشتهى شِوَاءً منذ أربعين سنة ماصفًا لي درهمه . وعن المأمون قال : ما بقى أحد نستحي منه غير بشر بن الحارث . وقال أحمد بن حنبل : لو كان بشر بن الحارث تزوج لَمْ أمره . وقال إبراهيم الحربيّ : ما أخرجتُ بغداد أُمَّةً عقلاً من بشرٍ ولا أحفظُ للسانه ، كأن في كلِّ شَعْرَةٍ منه عقلاً . وعن بشر قال : المتقلبُ في جوعه كالمتشحط في دمه في سبيل الله . وعنه قال : شَاطِرٌ يَتَخَيَّيْ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ صُوفِيٍّ بِخَيْلٍ . وعنه قال : لَا أَفْلَحَ مَنْ أَلْفَ أَخْذًا ١٠ النساء . وعنه قال : إِذَا أَعْجَبَكَ الْكَلَامُ فَاصْمُتْ ، وَإِذَا أَعْجَبَكَ الصَّمْتُ فَتَكَلَّمْ . وكانت وفاة بشر في يوم الأربعاء حادى عشر شهر ربيع الأول . وفيها تُوقِّتُ فاطمةُ جاريةُ المعتصم وتُدعى بِعَرِيبٍ ، كانت فائقةَ الجمال بارعةً في الغناء والخطِّ ، اشتراها المعتصمُ ١١ من تركته أخيه المأمون بمائة ألف درهم . وفيها تُوفى أمير المؤمنين المعتصمُ [بِالله محمد] ، وكنيته أبو إسحاق ابن الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة المهديّ محمد ابن الخليفة أبي جعفر ١٥ المنصور عبد الله بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن العباس ، الهاشميّ العباسيّ الخليفة الثالث من أولاد هارون الرشيد ؛ بويع بالخلافة بعد موت أخيه عبد الله المأمون في شهر رجب سنة ثمان عشرة ومائتين ، ومولده سنة ثمانين ومائة ، وأمّه أم ولد اسمها ماردة ، وكان أُمِّيًّا عاريا من كل علم . وعن محمد الهاشميّ قال : كان مع المعتصم غلامٌ في الكُتَّاب



٢٠ (١) الزيادة عن ف . (٢) أنظر الحاشية رقم ١ ص ١٢٢ من هذا الجزء .

(٣) أنظر أخبارها والكلام عليها في (ج ٨ ص ١٧٥) من الأعاني طبع بولاق .

يتعلم معه، فمات الغلام؛ فقال له الرشيد أبوه: يا محمد، مات غلامك! قال: نعم  
 ياسيدي واستراح من الكُتّاب؛ فقال: وإن الكُتّاب ليبلغ منك هذا! دَعُوهُ لَا تُعَلِّمُوهُ؛  
 قال: فكان يكتب ويقرأ قراءة ضعيفة. وكان المعتصم مع ذلك فصيحاً مهيباً على  
 الهمة شجاعاً مقدّماً، حتى قيل: إنه كان أهدب خلفاء بني العباس، إلا أنه سار على  
 سيرة أخيه المأمون في امتحان العلماء بخلق القرآن؛ وكان يُدعى الثماني، لأنه وُلد سنة  
 ثمانين ومائة في شهر رمضان، ورمضان بعد ثمانية أشهر من السنة، ومَلَكَ ثَمَانِ عَشْرَةَ  
 ليلةً من شهر رجب، وهو الثامن من خلفاء بني العباس، وفتح ثمانية فتوح، وكان  
 عمره ثماناً وأربعين سنة، وخلافته ثمان سنين وثمانية أشهر وثمانية أيام، وخلف  
 من الولد ثمانية بنين وثمانى بنات، وخلف من العين ثمانية آلاف ألف دينار  
 ومثلها دراهم، وقيل: ثمانمائة ألف درهم، ومن الخيول ثمانين ألف فرس، ومن  
 الجمال ثمانين ألف جمل وبغل ودابة، وثمانين ألف خيمة، وثمانية آلاف عبد  
 (أعنى ممالك)، وقيل: ثمانية عشر ألفاً، وثمانية آلاف جارية، وعمر من القصور ثمانية.  
 وقال نَفْطَوَيْهِ<sup>(١)</sup> وحُدِّثُ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ بَطْشًا (يعنى المعتصم) وأنه  
 جعل يد رجل ابن إصبعيه فكسرها اه. وكانت وفاته في يوم الخميس تاسع عشر  
 ربيع الأول، وتُحَلَّفُ مِنْ بَعْدِهِ ابْنُهُ هَارُونَ الْوَائِقُ.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع واثان وعشرون إصبعا،  
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وتسعة أصابع.

(١) هو إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن الحسيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صمرة الأردى  
 الحوى الواسطى، له التصانيف الحسان في الآداب، وكان عالماً بارعاً (انظر ترجمته في وفيات الأعيان  
 ج ١ ص ١٥ طبع بولاق).



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٢٨

السنة الثالثة من ولاية علي بن يحيى على مصر وهى سنة ثمان وعشرين ومائتين — فيها استخلف الخليفة هارون الواثق على السلطنة أثناس الذى كان

أمر مصر اليه يؤتى فيها من اختار، وألبسه وشاحين بجوهر . وفيها وقعت قطعة من

جبل العقبة، قُتل تحتها جماعة من الحاج . وفيها توفى عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبد الله بن معمر الحافظ أبو عبد الرحمن التميمي ويعرف بأبن

عائشة ، وهو من ولد عائشة بنت طلحة، قدم بغداد وحدث بها ، وكان فاضلا أديبا حسن الخلق ورعا عارفا بأيام الناس ؛ وكان مع هذه الفضيلة شديد القوة يمسك يمينه ويساره شاتين الى أن نسلخا ؛ وابن عائشة هو الذى ضربه المأمون



فخرج منه ريح، فقال فيه أبو نواس تلك الأبيات المشهورة . وفيها توفى عبد الملك ابن عبد العزيز الحافظ أبو نصر اتقار ، كان إماما عالما صدوقا زاهدا، إلا أنه كان من أجاب في المحنة، فهى الامام أحمد لهذا المعنى [عن] الأخذ عنه . وفيها توفى

(١) كذا في تهذيب التهذيب ، وفي الأصلين : « عبد الله » وهو تحريف . (٢) كذا في م

وتهذيب التهذيب . وفي ف : « يعمر » وهو تحريف . (٣) ورد في ترجمة أبي نواس التي

وضعها الكاتب الفاضل محمود افندي واصب بديوافه المطبوع بمصر سنة ١٨٩٨ م ما نصه :

« وروى يوسف النحاس المعروف بابن الداية المشهور بصحبة أبي نواس أنه لما ورد المأمون ببغداد

راجعا من خراسان ضرب ابن عائشة الهاشمي بالسياط لحق تحت الصرب ؛ فقال فيه أبو نواس :

وحد ابن عائشة السياط جواعلا \* للرب في بحر العجايف لسانا

ولا يخفى على رواة السير ونقله الأخبار أن هذا باطل ، لأن المأمون ورد ببغداد بعد موت أبي نواس

بمئتين سنة ، ثم ضرب ابن عائشة بعد ذلك بزمان . وكان موت أبي نواس في سنة تسع وتسعين ومائة ، فانظر

الآن الى ابن الداية صاحب أبي نواس وضعف بصره بالتاريخ كيف افصح فيما اختلقه على الرجل . وأشعار

أبي نواس بعضها مقول بالبصرة وسائر ما مقول ببغداد ، لأنه وردها وقد زادت سنة على الثلاثين ، ولم يلحق

ها أحدا من الخلفاء قبل الرشيد .

(١١) محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب،  
العُتْبِيُّ البصريّ صاحب النوادر والآداب والأشعار والأخبار والطرائف والمُلَحَّ  
والتصانيف؛ وذكره ابن قتيبة في كتاب المعارف، وابن المنجم في كتاب البارع. ومن  
شعره :

(٣) رأين الغواني الشيبَ لاح بعارِضِي \* فأعرضن عني بالحدود النواضِرِ  
وكنَّ إذا أبصرتنِّي أو سمعنني \* خرجن فرقعن الكوى بالمحاجر  
فإن عطفت عني أعنة أعين \* نظرن بأحدق المَهَا والجاذر  
فلأت من قوم كريم ثأوهم \* لأقدامهم صيغت رءوس المنابر  
خلائف في الإسلام في الشرك قادة \* بهم واليهم نخر كلُّ مُفاجر

وأورد له المبرد في كتابه الكامل بيتين يرثي بهما بعض أولاده، وهما :

أصغت بخدي للدموع رسوم \* أسفا عليك وفي القواد كلوم  
والصبر يُحمد في المواطن كلها \* ألا عليك فإنه مذموم

(١) كذا في الكامل للبرد وكتاب المعارف لابن قتيبة (ص ٢٩٧ طبع أوربا). وفي الأصلين :  
« عبد الله » . (٢) كذا في وفيات الأعيان (ج ٢ ص ٢٨٨) . وفي الأصلين : « التاريخ »

والبارع كتاب صنّفه ابن المنجم في أخبار الشعراء المولدين، جمع فيه مائة وواحد وستين شاعرا .

(٣) كذا ورد هذا البيت في وفيات الأعيان (ج ١ ص ٧٤٦ طبع بولاق) . وفي ف :

لما رأين الشيب لاح بعارِضِي \* فأعرض عني بالعيون النوادر

وفي م :

رأين مشيلى لاح بعارِضِي \* فأعرض عني بالعيون النوادر

(٤) ورد هذا البيت هكذا في لسان العرب (مادة رقع) منسوباً لعمر بن أبي ربيعة . وفي ف ورد هكذا :

وكنّ متى أبصرني أو سمعن بي \* سعين ليرقعن الكرى بالمحاجر

وفي م :

وكنّ متى أبصرني أو سمعن بي \* سعين ليرقعن الكرى بالمحاجر

(٥) كذا في وفيات الأعيان . وفي الأصلين : « نظرت » . (٦) كذا في وفيات الأعيان .

وفي م : « كرام » .

- وفيهما توفى محمد بن مصعب أبو جعفر البغدادي<sup>(١)</sup>، كان أحد العباد الزهاد والقرّاء،  
 أثنى عليه الإمام أحمد بن حنبل ووصفه بالسنة . وفيها توفى يحيى بن عبد الحميد بن  
 عبد الرحمن الحافظ الإمام أبو زكريا الكوفي<sup>(٢)</sup>، كان أحد الحفاظ الرحّالين، وكان يحفظ  
 عشرة آلاف حديث يسردها سرداً، وكانت وفاته بمدينة سامرا في شهر رمضان .  
 وفيها توفى نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام الخُزاعي المروزي صاحب  
 عبد الله بن المبارك<sup>(٣)</sup>، كان أعلم الناس بالفرائض، وهو من الرحالة في طلب الحديث .  
 الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أحمد بن شُبوية<sup>(٤)</sup>  
 المروزي ، وأحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي ، وأحمد بن عمران الأحنس ،  
 وإسحاق بن بشر الكاهلي الكوفي<sup>(٥)</sup>، وبشار بن موسى الخفاف ، وحاجب بن الوليد  
 الأعرور، وحماد بن مالك الحرساني<sup>(٦)</sup>، وداود بن عمرو الضبي<sup>(٧)</sup>، وعبد الله بن سوار بن  
 عبد الله العنبري القاضي ، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجّبي<sup>(٨)</sup>، وعبد الرحمن بن  
 المبارك ، وأبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار ، وعلي بن عثام الكوفي<sup>(٩)</sup>، وأبو الجهم  
 صاحب الخبر<sup>(١٠)</sup>، ومحمد بن جعفر الورّكاني<sup>(١١)</sup> ، ومحمد بن حسان السّسمتي<sup>(١٢)</sup> ، وأبو يعلى  
 محمد بن الصلت التّوزي<sup>(١٣)</sup>، والعُتبي الإخباري<sup>(١٤)</sup>، ومحمد بن عبد الله ، ومحمد بن عمران  
 ابن أبي ليلى ، والمثنى بن مُعاذ العنبري<sup>(١٥)</sup>، ومسدد ، وُعيم بن الهيصم ، ويحيى الحنّاني<sup>(١٦)</sup> .

(١) كذا ورد هذا الاسم في تهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرجال . وورد في الأصلين :

« سيبويه » وهو تحريف . (٢) بفتح أوله والراء والناء الفوقية وسكون السين المهملة ، ويقال :

الحرسى نسبة الى رستا : قرية بباب دمشق ( انظر باب اللباب للسيوطي ) . (٣) كذا ورد هذا

الاسم في الخلاصة بالعين والناء المثلثة ، وهو الصواب . وورد في الأصلين : « عثام » فاقبل والتون وهو

تحريف . (٤) كذا في ف . وفي الذهبي : « صاحب الجزء » . وفي م : « وأبو الجهم صاحب

الخبر الثوري » ، وفي هامشها : « التوزي » . (٥) كذا في الخلاصة . وفي الأصلين : « السبتي »

مالبا . الموحدة وهو تحريف .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وستة أصابع .

### ذكر ولاية عيسى بن منصور الثانية على مصر

هو عيسى بن منصور بن موسى بن عيسى الرافقي<sup>(١)</sup> ، ولها ثانيا بعد عزل على بن يحيى الأرمي<sup>٥</sup> ، من قبل الأمير أشناس التركي المعنصمي على الصلاة ؛ ودخل الى مصر في يوم الجمعة لسبع خلون من محرم سنة تسع وعشرين ومائتين ، وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر في الدولة العباسية ؛ وجعل على الشرطة ابنه ، ومهد أمور مصر ، ودام بها الى أن توفي الأمير أشناس التركي المعنصمي عامل مصر من قبل الخليفة — وهو الذي كان اليه أمور مصر يؤتى عليها من شاء من الأمراء — في سنة ثلاثين ومائتين . وولى الخليفة مكانه على مصر الأمير إيتاخ . وكانت ولاية أشناس على مصر اثني عشرة سنة أو نحوها . ولما ولي إيتاخ التركي مصر أقر عيسى بن منصور هذا على عمله ، فاستمر عيسى بمصر على إمرتها نيابة عن إيتاخ الى أن مات الخليفة هارون الواثق في سنة أربعين وثلاثين ومائتين ، وبويع بالخلافة من بعده أخوه المتوكل على الله جعفر ، فأرسل الى عيسى هذا [بأن] يأخذ البيعة له على المصريين . ثم صرفه بعد ذلك في النصف من شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بالأمير هزيمة ؛ وقدم مصر على بن مهروية خليفة هزيمة على الصلاة . فلم تطل أيام عيسى بن منصور هذا بعد عزله عن إمرة مصر ، ومريض ولزم الفراش حتى مات في قبة الهواء بمصر في حادي عشر شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثلاثين المذكورة . رحمه الله . وكان

(١) كذا في ٥ . وفي ٢ : « الرافعي » وأنظر الكلام على هذه السمة في الحاشية رقم ١ ص ٢١٥ في هذا الجزء . (٢) هي القبة التي ابتدأها حاتم بن هزيمة ، وكانت تعرف بقبة الهواء ، وهو أول من آتاهها ، وهي مستشرف بدع فيما بين الناح والخمسة الوحوه يحيط به عدة مسانين لكل بيتان منها اسم ؛ ول هذه القبة فرش معدة في الشتاء ، والصيف ويركب اليها الخليفة في أيام الركوبات التي هي يوم السبت والثلاثاء (راجع المقرئ ح ١ ص ٤٨٧ طبع بولاق) .



أميراً جليلاً عارفاً عاقلاً مدبراً سيّوساً، وإلى الأعمال الجليّة، وطالت أيامه في السعادة. وهو ممن ولي إمرة مصر أولاً عن الخليفة، والثانية عن الأمير أشناس التركي، فكانت ولايته على مصر أربع سنين وثلاثة أشهر وثمانية عشر يوماً.



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٢٩

- ٥ السنة الأولى من ولاية عيسى بن منصور الثانية على مصر وهي سنة تسع وعشرين ومائتين — فيها صادر الخليفة الواثق بالله هارون [كتاب] الدواوين وسجنهم، وضرب أحمد بن إسرائيل ألف سوط وأخذ منه ثمانين ألف دينار، وأخذ من سليمان ابن وهب كاتب الأمير إيتاخ الذي أمر مصر راجع إليه أربعمائة ألف دينار، وأخذ من أحمد بن الخصب وكاتبه ألف دينار، فيقال: إن هارون الواثق أخذ من الكتاب في هذه النوبة ألف دينار، وكان متولى هذه المصادرات الأمير إسحاق بن يحيى صاحب حرس الواثق. وفيها ولي الخليفة هارون الواثق الأمير إيتاخ الجين مضافاً إلى مصر فبعث إليها إيتاخ نوابه. وفيها ولي الواثق محمد بن صالح إمرة المدينة، وولي محمد بن يزيد الحلبي الحنفى قضاء الشرقية. وفيها توفى خلف بن هشام بن ثعلبة أبو محمد البراز البغدادي المقرئ، كان إماماً عالماً، له قراءة اختارها وقرأ بها، وكان قد قرأ على مسلم صاحب حمزة وسمع مالكا وأبا عوانة وأبا شهاب عبد ربّه الخياط وجماعة، وروى عنه أحمد بن حنبل وأبو زرعة وموسى بن هارون وإدريس بن عبد الكريم الحداد وجماعة آخر. قال حمدان بن هاني المقرئ: سمعت خلفا البراز يقول: أشكل على باب من النحو فانفقت ثمانين ألف درهم حتى حدّثته.



- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أحمد بن شبيب الخطيب<sup>(١)</sup> واسماعيل بن عبد الله بن زُرارة الرقي، وثابت بن موسى العابد، وخالد بن ٢. كذا ورد هذا الاسم في الخلاصة بالخاء والباء الموحدة. وفي الأصلين: «الخطي» وهو تحريف.

هَبَاجُ الهَرَوِيّ، وَخَلْفُ بْنُ هِشَامَ الْبَرَّارِ، وَأَبُو مَكَيْسٍ الَّذِي زَعِمَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَسَسَ، وَأَبُو نَعِيمٍ ضَرَّارُ بْنُ صُرْدَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَانَ الْمَرْوَزِيّ، وَعَمَّارُ بْنُ نَصْرٍ، وَعُمَرُ بْنُ خَالِدِ الْحَزَنِيّ نَزِيلُ مِصْرَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيّ، وَنَعِيمُ بْنُ حَمَّادِ الْخَزَاعِيّ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِوَيْهِ صَاحِبُ شَعْبَةٍ، وَيَزِيدُ بْنُ صَالِحِ النَّيْسَابُورِيّ.

§ أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ ثَلَاثَةُ أَذْرَعٍ وَعِشْرُونَ إصْبَعًا، مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ سِتَّةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَتِسْعَةَ أَصَابِعَ.



السَّنةُ الثَّانِيَّةُ مِنْ وِلَايَةِ عَيْسَى بْنِ مَنْصُورٍ عَلَى مِصْرَ وَهِيَ سَنَةٌ ثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ — فِيهَا عَاثَتِ الْأَعْرَابُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ فَسَارَ لِحَرْبِهِمُ الْأَمِيرُ بُعَا الْكَبِيرَ فَدَقَّقَهُمْ وَأَسْرَ وَقَتَلَ فِيهِمْ — وَكَانَ قَدْ حَارَبَهُمْ حَمَّادُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِيّ الْقَائِدَ فَقُتِلَ هُوَ وَعَامَّةُ أَصْحَابِهِ — وَاسْتَبَاحُوا عَسْكَرَهُمْ، وَحَبَسُوا نَحْوَ أَلْفِ نَفْسٍ، فَنَقَبُوا الْحَبْسَ، فَأَخْبَرَتْ بِهِمْ أَمْرًا، فَأَحَاطَ بِهِمْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَحَصَرُوهُمْ يَوْمَيْنِ، ثُمَّ بَرَزُوا لِلْقِتَالِ بُكْرَةَ الثَّلَاثِ، وَكَانَ مَقْدَمُهُمْ عَزِيزَةُ السُّلَيْمِيّ فَكَانَ يَحْمِلُ فِيهِمْ وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ :

لَا بَدَّ مِنْ زَجِيمٍ وَإِنْ ضَاقَ الْبَابُ \* إِنْ أَنَا عَزِيزَةُ بْنُ قَطَّابٍ<sup>(١)</sup>

لَلْكُوفِ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنَ الْعَابِ<sup>(٢)</sup>

(١) كَذَا وَرَدَ هَذَا الْأَسْمُ فِي الْأَصْلِ . وَفِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ لِلدَّهْلَوِيِّ : «أَبُو مَكَيْسٍ» بِاللَّامِ بَدَلَ الْكَافِ . وَلَمْ يَثَّرْ عَلَيْهِ فِي كُتُبِ التَّرَاجِمِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِيَا . (٢) كَذَا وَرَدَ هَذَا الْأَسْمُ فِي الطَّبْرِيّ (قِسْم ٣ ح ٥ ص ١٣٣٦) بِالْعَيْنِ وَالزَّايِ الْمَكْرُورَةِ فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرَ فِيهَا . وَفِي الْأَصْلِ : «عَزِيزَةُ» بِالْعَيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَالزَّايِ وَالرَّاءِ . وَفِي عَقْدِ الْجَمَاعِ : «عَوِيرَةُ» . (٣) كَذَا فِي الطَّبْرِيّ (قِسْم ٣ ح ٥ ص ١٣٤٠) طَبَعَ أَوْ بَا . وَفِي الْأَصْلِ : «رَحِمَ» بِالزَّايِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ تَحْرِيْفُ . (٤) كَذَا فِي الطَّبْرِيّ بِالْقِسْمِ الْمَذْكُورِ : «الْعَذَابُ» وَهُوَ تَحْرِيْفُ . وَزَادَ فِي الطَّبْرِيّ هَذَا الشُّطْرُ :

\* هَذَا وَرَبِّي عَمَلُ اللَّيْثِابِ \*

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٣٠

وكان قد فكَّ قيده وصار يقاتل به [يوم<sup>(١)</sup>] إلى أن قُتل وصُلب، وقُتلت عامةُ بني سُليم وقُتِل جماعةٌ كثيرةٌ من الأعراب. وفيها توفي محمد بن سعد الإمام أبو عبد الله مولى بني هاشم، وهو كاتب الواقدي صاحب الطبقات والسير وأيام الناس؛ كان إماما فاضلا عالما حسن التصانيف، صنّف كتابا كبيرا في طبقات الصحابة والتابعين والعلماء إلى وقته.

قلت: ونقلنا عنه كثيرا في الكتاب رحمه الله تعالى. روى عنه خلائق لا تُحصى؛ ووثقه غالب الحفاظ إلا يحيى بن معين. وفيها توفي محمد بن يزيد<sup>(٢)</sup> بن سويد المروزي أحد كتّاب المأمون ووزرائه؛ كان إماما كاتباً فاضلاً، مات بسمرقند رأى في شهر ربيع الأول بعد ما لزم داره سنين.

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أحمد بن جليل المروزي، وأحمد بن جنّاب المصيصي، وإبراهيم ابن إسحاق الضبي، وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني، وإسماعيل بن عيسى العطار، وسعيد بن عمرو الأشعري، وسعيد ابن محمد الجرهمي، وعبد الله بن طاهر الأمير، وعبد العزيز بن يحيى المسدني، نزيل نيسابور، وعلي بن الجعد، وعلي بن محمد الطنافسي، وعون بن سلام الكوفي، ومحمد ابن إسماعيل بن أبي سميّة<sup>(٤)</sup>، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، ومحبوب بن موسى الأنطاكي، ومهدى بن جعفر الرملي<sup>(٥)</sup>.

(٢٢٧)

(١) الرابدة عن ف. (٢) كذا في تاريخ الطبري (قسم ٣ - ح ٤ ص ١١٤٣) طبع أوروبا. وفي الأصلين: «رداد» بلباء في أوله بعدها راء وهو تحريف. (٣) بفتح الطاء واللام نسبة إلى الطالقان: بلدة بخراسان. (٤) بفتح السين المهمة كما في الخلاصة. (٥) كذا ورد هذا الاسم في تهذيب التهذيب. وفي الخلاصة: «مهدى بن حفص الموصلي» وعلق عليه مصححه بقوله: «وفي التهذيب والتقريب الرملي». وفي الأصلين: «البرمكي» وهو تحريف.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع واثان وعشرون إصبعا،  
مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وتسعة أصابع .



- ٥ السنة الثالثة من ولاية عيسى بن منصور على مصر وهى سنة إحدى وثلاثين  
ومائتين — فيها ورد كتاب الخليفة هارون الواثق الى الأعمال بآمتحان العلماء بخلق  
من المواقف ما وقع من الحوادث في سنة ٢٣١
- القرآن، وكان قد منع أبوه المعتصم ذلك؛ فأمتحن الناس ثانيا بخلق القرآن . ودام هذا  
البلاء بالناس الى أن مات الواثق وبيع المتوكل جعفر بالخلافة، في سنة اثنتين وثلاثين  
ومائتين؛ فرفع المتوكل المحنة ونشر السنة . وفيها كان الفداء فأفك هارون الواثق من  
طاغية الروم أربعة آلاف وسمائة أسير؛ ولم يقع قبل ذلك فداء بين المسلمين والروم  
١٠ من منذ سبع وثلاثين سنة . فقال ابن أبي دؤاد : من قال من الأسارى : القرآن مخلوق  
فأطلقوه وأعطوه دينارا، ومن امتنع فدعوه في الأسر .

- قلت : ما أطلق الجميع إلا أجابوا . وفيها عزم الخليفة هارون الواثق على الحج،  
فأخبر أن الطريق قليلة المياه، فبنى عزمه . وفيها ولّى الواثق جعفر بن دينار اليمن،  
نخرج اليها في شعبان في أربعة آلاف، وقيل : في ستة آلاف فارس . وفيها ولّى الواثق  
١٥ إسحاق بن إبراهيم بن أبي حفصة على اليمامة والبحرين وطريق مكة مما يلي البصرة .  
وفيها رأى الواثق في المنام أنه فتح سد ياجوج وماجوج فأنتبه فزعاً، وبعث الى السد  
سلاماً التريمان . وفيها توفي أحمد بن حاتم الإمام أبو نصر النحوى، كان إماما فاضلا  
أديبا، صنف كتباً كثيرة : منها كتاب الشجر والنبات والزرع . وفيها توفي على بن محمد  
ابن عبد الله بن أبي سيف المدائنى الشيخ الإمام أبو الحسن، كان إماما عالم حافظا  
ثقة، وهو صاحب التاريخ وتاريخه أحسن التواريخ، وعنه أخذ الناس تواريتهم . ٢٠

وفيهما توفي محمد بن سلام بن عبد الله بن سلام، الإمام أبو عبد الله البصري، مولى  
قُدّامة بن مَطْعُون، وهو مصنف كتاب طبقات الشعراء، وكان من أهل العلم  
والفضل والأدب .

وفيهما توفي محمد بن يحيى بن حمزة قاضي دِمَشْق وابن قاضيهما، ولي قصصهما مدة  
خلافة المأمون وبعض خلافة المعتصم ثم عُزِل، وكان إماما عالما متبحرا في العلوم .

وفيهما توفي مُحَارِقُ الْمُغْنَى الْمُطَرِّبُ أَبُو الْمُهَنَّا<sup>(١)</sup>، كان إمام عصره في فنِّ الغناء، كان  
الرشيدي يجعل بينه وبين مُغْنِيهِ ستارة إلى أن غناه مُحَارِقُ هذا فرفع الستارة وقال له :  
يا غلام إلى هاهنا ، فأقعدته معه على السرير وأعطاه ثلاثين ألف درهم ؛ وكان  
في مجلس الرشيد يوم ذاك أبْنُ جامع المغنّى وغيره .

(٣٣٨)

قلت : ولا تَدَسَّ إبراهيم الموصلي وأبْنَه إسحاق بن إبراهيم فإتتهما كانا في رتبة  
لم يَنَلْهُمَا غيرُهُمَا في العود والغناء إلا أن مُحَارِقا هذا كان في طريق آخر في التآدي ؛  
والجميع كان غنائهم غير الموسيقى الآن . وقد بينا ذلك في غير هذا المحل في مُصَنَّف  
لطيف . ثم اتصل مُحَارِقُ بالمأمون وقدم معه دِمَشْق، وكان مُحَارِقُ يُضْرَبُ بِجَوْدَةِ  
غَنَائِهِ المثل، وكانت وفاته بمدينة سُرَّ مَنْ رَأَى .

وفيهما توفي يوسف بن يحيى الفقيه العالم أبو يعقوب البُوَيْطِيُّ<sup>(٢)</sup>، و بُوَيْطُ : قرية .  
قال الشافعي رضي الله عنه : ما رأيت أحدا أبرع بحُجَّة من كتاب الله مثل البُوَيْطِيِّ ،  
والبُوَيْطِيُّ لسانی . ولما مات الشافعي تنازع محمد بن عبد الحَكَمَ والبُوَيْطِيُّ في الجلوس

(١) كذا في نهاية الأرب (ج ٤ ص ٣٢٩) وفي الأصلين : « أبو الهنا » وهو تحريف .

(٢) هي قرية بصعيد مصر الأدنى وأخرى بقرب أسيوط .

موضع الشافعي حتى شهد الحميدي<sup>(١)</sup> على الشافعي أنه قال: البويطي أحق يجلس من غيره، فأجلسوه مكانه. وأخبره الشافعي أنه يمتحن ويموت في الحديد، فكان كما قال. وفيها توفي أبو تمام الطائي حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس الخوارزمي<sup>(٢)</sup> الجاسمي الشاعر المشهور حامل لواء الشعراء في عصره، كان أبوه نصرانياً فأسلم هو، ومدح الخلفاء والأعيان، وسار شعره شرقاً وغرباً. وهو الذي جمع الحاسة، وكان أسمر طويلاً فصيحاً حلّو الكلام فيه تتمّة يسيرة، وُلد سنة تسعين ومائة أو قبلها. ومن شعره ينعت سيفاً:

السيفُ أصدّقُ إنباءً من الكتب \* في حذّه الحدّ بين الحدّ واللعب  
بيض الصمّاع لا سود الصخائف في<sup>(٣)</sup> \* مُتُونِه جلاء الشك والرّيب

ولما مات رثاه الحسن بن وهب بقوله:

يُح القريضُ بحاتم الشعراء \* وعدير روضتها حبيب الطائي  
ماناً معاً فتجاوزا في حفرة \* وكذلك كانوا قبل في الأحياء

ورثاه الوزير محمد بن عبد الملك الزيات وزير المعتصم يوم ذاك بقوله:

نبأ أتى من أعظم الأنبياء \* لما ألم مُثقلُ الأحشاء  
قالوا حبيبٌ قد توى فأجبتهم \* ناشدُتكم لا تجمعلوه الطائي

وكالت وفاته بالموصل في جمادى الأولى.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وسنة أصابع، مبلع

الزيادة سبعة عشر ذراعاً وثلاثة أصابع ونصف.

(١) الحميدي: هو عبد الله بن الريس عيسى بن عبيد الله بن أمانة الحميدي، روى عن الشافعي ورحل معه إلى مصر، وروى عنه البخاري وغيره. (٢) الجاسمي بالجيم: نسبة إلى جاسم: قرية بينها وبين دمشق ثمانية فراسخ على الطريق إلى طبرية. (٣) في ٢: «الصحابية». وفي ٥: «الصعائ» وكلاهما تحريف.



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٣٢

السنة الرابعة من ولاية عيسى بن منصور على مصر وهي سنة اثنتين وثلاثين  
ومائتين - فيها كانت وقعة كبيرة بين بَغَا الكبير وبين بني مُمَيْر، وكانوا قد أفسدوا الحجاز  
واليمامة بالغارات، وحشدوا في ثلاثة آلاف راكب، فَأَتَقَوْا بِأَصْحَابِ بَغَا فَهَزَمُوهُمْ.

(٣٨٩)

- وجعل بَغَا يُنَادِيَهُمَ الرُّجُوعَ إِلَى الطَّاعَةِ وَبَاتَ بِإِزَائِهِمْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ أَصْبَحُوا فَأَلْتَقَوْا  
فَانْهَزَمَ أَصْحَابُ بَغَا ثَانِيًا، فَأَيَقَنُ بَغَا بِالْهَلَاكِ. وَكَانَ قَدْ بَعَثَ مَائِي فَارِسَ إِلَى جَبَلِ لَبْنِي مُمَيْرٍ،  
فَبَيْنَمَا هُوَ فِي الْإِشْرَافِ عَلَى التَّلَفِ إِذَا بِهِمْ قَدْ رَجَعُوا يُضْرِبُونَ الْكُوسَاتِ، فَقَوَّى بِأَسْ  
بَغَاهُمْ وَحَمَلُوا عَلَى بَنِي مُمَيْرٍ فَهَزَمُوهُمْ وَرَكِبُوا أَفْقِيَّتَهُمْ قَتْلًا، وَأَسْرَوْا مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ رَجُلٍ،  
فَعَادُوا نَدَا وَقَدِمَ سَامِرًا وَبَيْنَ يَدَيْهِ الْأَسْرَى. وَفِيهَا مَاتَ خَلْقٌ كَثِيرٌ بِأَرْضِ الْحِجَازِ مِنْ  
الْعَطَشِ. وَفِيهَا كَانَتْ الرِّالِزِلُ كَثِيرَةً بِأَرْضِ الشَّامِ، وَسَقَطَ بَعْضُ الدُّوَرِ بِدِشْقٍ،  
وَمَاتَ جَمَاعَةٌ تَحْتَ الرِّدَمِ. وَفِيهَا وَقَى الرَّائِقِيُّ الْأَمِيرَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُصْعَبٍ بِلَادَ  
فَارِسَ. وَفِيهَا تَوَفَّى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَبُو جَعْفَرٍ هَارُونَ الْوَائِقِيُّ بِاللَّهِ ابْنُ الْخَلِيفَةِ الْمُعْتَصِمِ مُحَمَّدِ  
ابْنِ الْخَلِيفَةِ هَارُونَ الرَّشِيدِ ابْنِ الْخَلِيفَةِ مُحَمَّدِ الْمُهَدِيِّ ابْنِ الْخَلِيفَةِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْعَبَّاسِيِّ؛ بُويعَ  
بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ مُحَمَّدِ الْمُعْتَصِمِ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ،  
وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ رُومِيَّةٌ تَسْمَى قِرَاطِيسَ؛ وَمَاتَ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ لَسْتُ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ  
مِنَ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ؛ فَكَانَتْ حُلَافَتُهُ خَمْسَ سِنِينَ وَنِصْفًا. وَنَوَلَى الْخِلَافَةَ مِنْ بَعْدِهِ

(١) كذا في م والطبري راس الأثير. وفي ف والدهي : « تهامة ».

(٢) الكوسات : الطبول.

(٣) في ف : « قتلوا وأسروا وأسروا منهم الخ ».

أخوه المَتَوَكَّل على الله جعفر، وكان ملكاً مَهِيَّاباً كريماً جليلاً أديباً مليح الشعر، إلا أنه كان مُؤَلِّماً بالغناء والقينات . قيل : إن جارية غتته بشعر العَرَبِي وهو :

أَظْلُمُ إِنِّ مُصَابِكُمْ رَجُلًا \* أَهْدَى السَّلامَ تَحِيَّةً ظُلُمُ

فمن الحاضرين من صَوَّبَ نَصَبَ رجلاً ، ومنهم من قال : صوابه رجل ؛ فقالت الجارية : هكذا لقننى المازنى . فطُلبَ المازنى ، فلما مثل بين يَدَيِ الواثق قال : ممن الرجل ؟ قال : من جى مازن ؛ قال الواثق : أى المَوازِن ؟ أمازن تيم ، أم مازن قيس ، أم مازن ربيعة ؟ قال : مازن ربيعة ؛ فكلَّمه الواثق حينئذ بلغة قومه ، فقال : با أسمك ؟ — لأنهم يلقبون الميم بباء والباء ميماً — فكَرِهَ المازنى أن يواجهه بمكر ؛ فقال : بكر يا أمير المؤمنين ، فطَظَنَ لها وأعجبتَه . وقال له : ما تقول فى هذا البيت ؟ قال : الوجهُ النَّصَبُ ، لأن مصابكم مصدر بمعنى إصابتكم ؛ فأحد اليزيدى يعارضه ؛ قال المازنى : هو بمنزلة إن صَرَبَكَ زَيْدًا ظُلُمُ ، فالرجل مفعول مصابكم ، والدليل عليه أن الكلام معلى الى أن تقول : ظُلُمُ فِيمَ ؛ فَأَعْجَبَ الواثق وأعطاها ألف دينار .

وقال ابن أبى الدنيا : كان الواثقُ أبيضَ تعلوه صُفْرَةٌ ، حسنَ الخيَّةِ ، فى عينيه نُكْنَةً <sup>(١)</sup> [بيضاء] . وقيل : إن الواثق لما آحتضر جعل يُرَدِّد هذين اليتين وهما :

المَوْتُ فِيهِ جَمِيعُ الْخَلْقِ مُشْتَرِكٌ \* لَا سَوْفَةَ مِنْهُمْ يَنْقَى وَلَا مِلَّةً

ما ضرَّ أهلَ قِلِيلٍ فى تَفَافُرِهِمْ \* وليس يُغْنِي عن الأملاك ما ملكوا

ثم أمر بالبُسطِ فطُيِّتْ ، وألصقَ خذَه بالأرض وجعل يقول : يا من لا يزول ملكه ، أرحم من زال ملكه ! يكرِّرها الى أن مات رحمه الله تعالى . وفيها توفى على بن



المُعْتَرِ أبو الحسن الأثرم البغدادي، الإمام البارِع صاحب اللغة والنحو، قَدِم الشام  
ثم رجع إلى بَغْدَاد وسمِع بها من الأصمعي وغيره، ومات بها . وفيها توفي محمد بن  
زباد أبو عبد الله بن الأعرابي، كان أحد العلماء باللغة والمشار إليه فيها، وكان يزعم  
أن الأصمعي وأبا عبيدة لا يعرفان من اللغة قليلا ولا كثيرا؛ وسأله إمام الحجة أحمد  
ابن أبي دُوَاد : أنعرف معنى آستولى؟ قال : لا ولا تعرفه العرب، لأنها لا تقول :  
آستولى فلان على شيء حتى يكون له فيه مُضَاد ومنازع، فأتيهما غلب آستولى عليه؛  
والله تعالى لا ضِدَّ له؛ وأنشد [قول] النابتة :

إِلَّا لِمِثْلِكَ أَوْ مَنْ أَنْتَ سَابِقُهُ . سَبَقَ الْجَوَادُ إِذَا آسْتَوْلَى عَلَى الْأَمْدِ<sup>(١)</sup>

وكان مع هذا خَصِيصًا عند المأمون . وسأله مرة عن أحسن ما قيل في الشراب؛

فقال : قولُ القائل :

تُرَبِّكَ الْقَدَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونَهُ . إِذَا دَاقَهَا مَنْ دَاقَهَا يَمَطُّقُ<sup>(٢)</sup>

فقال المأمون : أشعرُ منه من قال :

وَتَمَشَّتْ فِي مَفْصَالِهِمْ . كَتَمَشَّى الْبُرِّ فِي السَّقَمِ

يريد الحسن بن هاني .

- ١٥ قلت : هذا كان في تلك الأعصار الخالية ، وأما لو سمِع المأمون بما وقَعَ  
للتأخرين في هذا المعنى وغيره لأضرب عن القولين ومال إلى ما سمِع . كم ترك  
الأول للآخر ! .

(١) أى غلب على منتهاه حين سبق . وفي الأصلين : « الأمر » بالراء وهو تعريف .

(٢) تمطق الطعام : تدرفقه .

وفيها توفي محمد بن عائذ أبو عبد الله الكاتب الدمشقي<sup>(١)</sup> صاحب المغازي والفتوح والسير وغيرها، ولد سنة خمسين ومائة هـ ، وولي خراج غوطة دمشق للأمان ، وكان عالما ثقة صاحب اطلاع ، مات في هذه السنة ، وقيل : سنة أربع وثلاثين ومائتين هـ .  
الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي إبراهيم بن الحجاج السامي<sup>(٢)</sup> لا الشامي ، والحكم بن موسى القنطري الراهد ، وجويرة بن أشرس ، وعبد الله بن عون الحزاز ، وعلى بن المغيرة الأثرم اللغوي<sup>(٣)</sup> ، وعمرو بن محمد الباقد ، وعيسى بن سالم الشاشي ، وهارون الواثق بالله ، ويوسف بن عدي الكوفي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع ، مباع الزيادة خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

### ذكر ولاية هرثمة بن نصر على مصر

هو هرثمة بن نصر الجبلي : من أهل الجبل ، ولي إمرة مصر بعد عزل عيسى ابن منصور عنها في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين هـ ، ولأه الأمير إيتاخ التركي على إمرة مصر نيابة عنه على الصلاة . ولما ولي هرثمة هذا أرسل الى مصر على بن مهرويه حليفة له على مصر وعلى صلاتها ، فتاب على بن مهرويه عنه ، حتى قدم هرثمة المذكور الى مصر في يوم الأربعاء استحلون من شهر رجب من سنة ثلاث وثلاثين ومائتين هـ . وسكن بالمعسكر على العادة ، وجعل على شرطته

(١) كذا في الذهبي وتهذيب التهذيب . وفي الأصابع : « غايه » الدال المهملة وهو تحريف .

(٢) كذا في تهذيب التهذيب والتقريب والخلاصة في أسماء الرجال وتاريخ الاسلام للذهبي . وفي الأصابع « السامي » وهو تحريف . والسامي : نسبة الى سامة بن لؤي ، كما في أسباب السمعاني .

(٣) كذا في المتن والخلاصة في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب . وفي : « الحرار » . وفي م .

« الحراز » وكلاما تصحيف . (٤) في الخلاصة في أسماء الرجال : « توفي سنة ٢٢٢ هـ » .

أبا قُتَيْبَةَ . وفي أيام هَرَمَّةَ هذا ورد كتابُ الخليفة المتوكلِ الى مصر بترك الجَدال في القرآن وآتباع السُّنة وعدمِ القول بخلق القرآن . والله الحمد .

وسببه أنَّ الواثق كان قد تاب ورجَعَ عن القول بخلق القرآن . فأدركته المنيَّة قبل إشاعة ذلك وتَوَلَّى المتوكلُ الخلافةَ . قال أبو بكر الخطيب : كان أحمد بن أبي دُوَادٍ قد آسَـتَوَلَ على الواثق وحمله على التشدد في المِحْنة ، ودعا الناس الى القول بخلق القرآن . وقال عبيدُ الله بن يحيى : حدثنا إبراهيم بن أسباط بن السَّكَنِ قال : حُمِلَ رجلٌ فيمن حُمِلَ مَكْبَلٌ بالحديد من بلادِه فَأُدْحِلَ ؛ فقال ابنُ أبي دُوَادٍ : تقول أو أقول ؟ قال : هـذا أَوَّلُ جَوْرِكُمْ ، أخرجتم الناس من بلادهم ، ودعوتهم الى شىء ما قاله أحد ؛ لا ! بل أوَّلُ ، قال : قل — والواثق جالسٌ — فقال : أخبرني عن هذا الرأى الذى دعوتهم الناس اليه ، أعلمه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فلم يدعُ الناس اليه ، أم شىء لم يعلمه ؟ قال : علمه ؛ قال : فكان يسعه ألا يدعو الناس اليه وأنتم لا تسمعكم ! فبُهِتُوا . قال : فاستضحك الواثق وقام قابضاً على كَتَمِه ودخل بيتاً ومدَّ رجله وهو يقول : شىءٌ وسِعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أن يسكت عنه ولا يسعُ ! فأمر أن يُعطى الرجلُ ثلثمائة دينار وأن يُردَّ الى بلده .

وعن طاهر بن حَلَفٍ قال : سمعت المهتدي بالله بن الواثق يقول : كان أبى إذا أراد أن يقتل رجلاً أحصره ، فَأَتَى بشيخٍ مخضوبٍ مَفِيدٍ — كلُّ هؤلاء يعنون بالشيخ (أحمد بن حنبل) رضى الله عنه — فقال أبى : ائذنوا لابن أبي دُوَادٍ وأصحابه ؛ وأدخل الشيخ فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ؛ فقال : لا سلِّم الله عليك ؛ فقال الشيخ : بئس ما أدبكَ مؤدِّبُكَ ، قال الله : ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها ﴾ .

قال الذهبي: هذه رواية منكزة، ورواها مجاهيل، لكن نسوقها بطريق جيد، قال: فقال ابن أبي دؤاد: يا أمير المؤمنين، الرجل متكلم، فقال له: كلمه؛ فقال: يا شيخ، ما تقول في القرآن؟ قال: لم تُصِفْنِي وَلِيَ السَّوَالُ؛ قال: سَلْ يا شيخ؛ قال: ما تقول في القرآن؟ قال: مخلوق؛ قال: هذا شيء عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر والخلفاء أم شيء لم يعلموه؟ فقال: شيء لم يعلموه؛ فقال: سبحان الله، شيء لم يعلمه! أعلمته أنت؟ قال: نخجل وقال: أَقْنِي؛ قال: والمسألة بجاهلها؟ قال: نعم؛ قال: ما تقول في القرآن؟ قال: مخلوق؛ قال: شيء عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ابن أبي دؤاد: عليه؛ قال الشيخ: عليه ولم يدع الناس إليه؛ قال: نعم؛ قال: فوسعه ذلك؟ قال: نعم؛ قال: أولا وسعك ما وسعه ووسع الخلفاء بعده! قال: فقام أبي ودخل الخلوة وأستلقى وهو يقول: شيء لم يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي أعلمته أنت! سبحان الله! علموه ولم يدعوا إليه الناس، أفلا وسعك، وسعهم! ثم أمر برفع قيود الشيخ وأمر له بأربع مائة دينار وسقط من عيه ابن أبي دؤاد ولم يمتحن بعدها أحداً.

(٣٤٢)

وقد روى نحوه من هذه الواقعة أحمد بن السّندي الحّدّاد عن أحمد بن منيع عن صالح بن علي الهاشمي المنصوري عن الخليفة المهدي بالله رحمه الله، قال صالح: حضرت وقد جلس للتّظلمين - يعني المهتدي بالله رحمه الله -- فبظرت الى القصص تُقرأ عليه من أولها الى آخرها فيأمر بالتوقيع عليها ويختمها فيسرتني ذلك، وجعلت أنظر اليه، ففطين بي ونظر الى فضضته عه، حتى كان ذلك منه ومتى مراراً؛ فقال لي: يا صالح، في نفسك شيء تُحب أن تقوله؟ قلت: نعم، فلما انقضى المجلس أدخلت مجلسه؛ فقال: تقول ماذا في نفسك أو أقوله لك؟ قلت: يا أمير المؤمنين

- ماترى ؛ قال : أقول : إنه قد استحسنت ما رأيت منا ؛ فقلت : أى خليفة خلفتنا  
 إن لم يكن يقول : القرآن مخلوق ! فورد على قلبى أمر عظيم ؛ ثم قلت : يا نفس هل  
 تموتين قبل أهلك ! فأطرق المتهتدى ثم قال : اسمع منى ، فوالله لتسمع الحق ؛  
 فسرى في ذهني شيء ، فقلت : ومن أولى بقول الحق منك ، وأنت خليفة رب العالمين  
 وابن عم سيد المرسلين ! قال : ما زلت أقول : القرآن مخلوق صدراً من أيام الواثق  
 حتى أقدم شيخاً من أئمة<sup>(١)</sup> فأدخله قيدا ، وهو جميل حسن الشبهة ، فرأيت الواثق  
 قد استجيا معه ورق له ؛ فما زال يُدنيه حتى قُرب منه وجلس ، فقال له : ناظر ابن  
 أبى دؤاد ؛ فقال : يا أمير المؤمنين ، إنه يصعب عن المناظرة ؛ فعصب وقال :  
 أو عباد الله يصعب عن ما طرأت أنت . قال : هوّن عليك وأذن لي في مناظرته ؛  
 فقال : ما دعوناك إلا لذلك ؛ فقال : احفظ علىّ وعليه . فقال : يا أحمد ، أخبرني  
 عن مقاتلك هذه ، هى معالة واجبة داحلة في عقد الدين فلا يكون الدين كاملا  
 حتى بهال فيه ما قلت ؟ قال : نعم . قال : أخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حين بعثه الله ، هل سر شيئا مما أمر به ؟ قال : لا . قال : فدعا إلى مقاتلك هذه ؟  
 فسك . فقال الشيخ : يا أمر المؤمنين واحدة ؛ فقال الواثق : واحدة . فقال الشيخ :  
 أخبرني عن الله تعالى حين قال : **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ** ؟ أكل الله هو الصادق  
 في إكمال دينه ، أم أنت الصادق في نقصانه حتى تُقال مقاتلك ؟ فسكت ؛ فقال  
 الشيخ : ثنّان ؛ قال الواثق : نعم . فقال : أخبرني عن مقاتلك هذه ، أعلمها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أم جهلها ؟ قال : أعلمها ؛ قال : فدعا الداس إليها ؟ فسكت .  
 فقال الشيخ : يا أمير المؤمنين ثلاث ؛ قال : نعم . قال : فأُتِيَ رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم إن علمها أن يُسك عنها ولم يطالب أمته بها ؟ قال : نعم ؛ قال : وأُتِيَ لأبي بكر

وعمر وعثمان وعلى ذلك قال : نعم ، فأعرض الشيخُ عنه وأقبل على الواثق وقال : يا أمير المؤمنين ، قد قدمتُ القولُ أن أحمد يصبو وبضعف عن المناطرة ؛ يا أمير المؤمنين إن لم يتسع لك من الإمساك عن هذه المفالة كما زعم هذا أنه اتسع للنبي صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر وعمر وعثمان وعلى فلا وسع الله عليك يا قال الواثق : نعم كذا هو ، قطعوا قيد الشيخ ، فلما قطعوه ضرب الشيخ بيده الى العيد فأحذه ؛ فقال الواثق : لم أخذته ؟ قال : إني نويتُ أن أتقدم إلى من أوصى اليه إذا أنا متُّ أن يجعله بيني وبين كفى حتى أخاصم به هذا الظالم عند الله يوم القيامة ، فأقول : يارب لم قيدني ووقع أهلي ، ثم بكى ، فبكى الواثق ونكياً . ثم سأله الواثق أن يجعله في حلٍّ وأمر له بصلة ؛ فقال : لا حاجة لي بها . قال المهتدي : فرجعتُ عن هذه المفالة ، وأظن أن الواثق رجع عنها من يومئذ اه .

قلت : ولما وقع ذلك كتب للأفطار برفع المحبة والسكوت عن هذه المفالة بالجملة ، وهدد كل من قال بها بالقتل .

وكان هـرمته هذا يحب السنة ، فأخذ في إظهار السنة والعمل بها ، وقرح الناس بذلك وتباشروا بولايته ؛ فلم تطل مدته على إمرة مصر بعد ذلك حتى مريض ومات بها في يوم الأربعاء لسبع بقين من شهر رجب سنة أربع وثلثين ومائتين ؛ وأستخلف ابنه حاتم بن هـرمته على صلاة مصر . وكانت ولاية هـرمته المذكور على مصر سنة واحدة وثلاثة أشهر وثمانية أيام . وهذا ثاني هـرمته ولي إمرة مصر في الدولة العباسية ، فالأول هـرمته بن أعين ، ولأه الرشيد هارون على مصر سنة ثمان

(١) يقال : صبا يصبو صبوة إذا مال الى الجهل واللهو والعتوة .

(٢) هذه الكلمة زائدة في ٢٠ .

وسبعين ومائة، والثاني هو هرثمة بن نصر هذا . وكان هرثمة أميراً جليلاً عاقلاً مدبراً سيوياً . وتولى مصر من بعده أبنته حاتم بن هرثمة بأستخلافه له ، فأقره الخليفة .



السنة التي حكم فيها هرثمة بن نصر على مصر وهي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين —

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٣٣

- فيها كانت زلزلة عظيمة بدمشق سقط منها شُرُفات الجامع الأموي وأنصدمع حائط المحراب وسقط منارته ، وهلك خلقٌ تحت الرِّدم ، وهرب الناس إلى المصلى باكين متضرعين إلى الله ، وبقيت ثلاث ساعات ثم سكنت .

وقال القاضي أحمد بن كامل في تاريخه : رأى بعض أهل دِير مُرَّانَ<sup>(١)</sup> دمشق تتخفّض وترتفع مراراً ، فأت تحت الرِّدم معظم أهلها — هكذا قال ولم يقل بعض أهلها — ثم قال : وكانت الحيطان تفصل حجارتها من بعضها مع كون الحائط عرض سبعة أذرع ، ثم امتدت هذه الزلزلة إلى أنطاكية فهدمتها ، ثم إلى الجزيرة فأحتربتها ، ثم إلى الموصل . يقال : إن الموصل هلك من أهله خمسون ألفاً ، ومن أهل أنطاكية عشرون ألفاً .

- وفيها أصاب القاضي أحمد بن أبي دُوَادَ فالج عظيم وبطلت حركته حتى صار كالبحر الملقى . وأحمد هذا هو القائل بخلق القرآن ، يأتي ذكره عند وفاته في هذا ١٥  
الكتاب في محله إن شاء الله تعالى .

وفيها في شهر رمضان وتي الخليفة المتوكل على الله أبنته محمد بن المستنصر الحرمين والطائف .

(١) دِير مُرَّانَ : موضع قرب دمشق على تل مشرف على مزارع ورياض .

وفيهما عزل المتوكل الفضل بن مروان عن ديوان الحراج وولاه الفتح بن خاقان . وفيها غضب المتوكل على عمر بن العرج وصادره .

وفيهما قدم يحيى بن هارثة بن أعين — وكان ولي طريق مكة — بالشريف على بن محمد بن علي الرضى العلوى من المدينة، وكان قد بلغ المتوكل عنه شيء .

وفيهما توفي بهلول بن صالح أبو الحسن النجيبى، كان إماماً حافظاً، قدم بغداد وحدث بها، ومن رواياته عن ابن عباس رسالة زياد بن أنعم .

(١٣٤٤)

وفيهما توفى محمد بن سماعة بن عبيد الله بن هلال بن وكيع بن بشر أبو عبد الله القاضى الحنفى التيمى، ولد سنة ثلاثين ومائة، وكان إماماً عالماً صالحاً بارعاً صاحب اختيارات وأقوال فى المذهب، وله المصنفات الحسان، وهو من الحفاظ الثقات؛ ولى القضاء وحديث سيرته، ولم يزل به الى أن ضَعِفَ نظره وآستغنى، وكان يصلّى كل يوم مائتى ركعة . قال : مكثتُ أربعين سنة لم تَعْنِ التَكْبِيرُ الأوّلَى فى جماعة إلا يوماً واحدا ماتت فيه أتمى ففاننتى صلاة واحدة، وصليتُ خمساً وعشرين صلاة رحمه الله تعالى .

وفيهما توفى محمد بن عبد الملك بن أبان بن أبى حمزة الزنات الوزير أبو يعقوب وقيل : أبو جعفر أصله من جيل (قرية تحت بغداد) . قلت : ومنها كان أصل الشيخ عبد القادر الكيلانى . وكان أبو محمد هذا تاجراً وأتمى هو للحسن بن سهل

(١) فى م : « عبد الله » وهو تحريف . (٢) هذه الجملة ساقطة فى ف . (٣) وردت هذه العبارة فى تهذيب التهذيب فى ترجمة محمد بن سماعة هكذا : « ففاننتى صلاة واحدة فى جماعة فمقت فصليتُ خمساً وعشرين صلاة أريد بذلك الصعيب » . (٤) كذا فى الأصلين والأغانى (ج ٢٠ ص ٤٦ طبع بولاق) . وفى ابن حلكات (ج ٢ ص ٨٧ طبع بولاق) : « أما بن حمزة » بدون لفظة أبى . (٥) ويقال لها : كيل وجيلان وكيلان كما فى لب اللباب للسيوطى .



فتوه بذكره ، حتى اتصل بعده بالمعتصم ، ثم استوزره الوائِقُ . وكان أدبيا فاضلا شاعرا عارفا بالنحو واللغة جوادا مُدِّحا ، ومن شعره على ما قيل قوله :

فإن سِرْتُ بالْجُئَانِ عنكم وإِنِّي \* أَخْلَفَ قَلْبِي عنْدكم وَأَسِيرُ  
وَكُونُوا عَلَيْهِ مُشْفِقِينَ فَإِنَّهُ \* رَهِينٌ لَدَيْكُمْ فِي الْهَوَى وَأَسِيرُ

قلت : وما أحسن قولَ القاضي ناصح الدين الأَرَجَانِي في هذا المعنى :

لَمْ يَبْكِ كُنِيَ إِلَّا حَدِيثُ فِرَاقِهِمْ \* لَمَّا أَسْرَبَ بِهِ إِلَى مُوَدَّعِي  
هُوَ ذَلِكَ الدَّرُّ الَّذِي أَوْدَعْتُمْ \* فِي مَسْمَعِي أَجْرِيَّتَهُ مِنْ مَدْمَعِي

قلت : وهذا مثل قول الزنخشمي في قوله لَمَّا رثي شَيْخُهُ أَمَّا مُصَرٌّ - والله أعلم من السابق لهذا المعنى لأُهما كانا متعاصرين - :

١٠ وقائِلُهُ مَا هَذِهِ الدُّرُّ الَّتِي \* تَسَاقَطُ مِنْ عَيْنِكَ سَمَطَيْنِ سَمَطَيْنِ  
فَقُلْتُ لَهَا الدَّرُّ الَّذِي كَانَ قَدْ حَسَا \* أَبُو مُصَرٍّ أَذْنِي تَسَاقَطَ مِنْ عَيْنِي

وفيهما توفي الإمام الحافظ الحجة يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام - وقيل : غياث بدل عون - أبو زكريا المُرِّيَّ (مُرَّة بن غَطَفَانَ مولاهم) البَغْدَادِي الحافظ المشهور ، كان إمامَ عصره في الجرح والتعديل وإليه المرجعُ في ذلك ، وكان يتفقه بمذهب الإمام أبي حنيفة .

١٥ قال الإمام محمد بن إسماعيل البخاري : ما استصغرتُ نفسي إِلَّا عند يحيى بن معين . ومولده في سنة ثمان وخمسين ومائة ، فهو أَسَنُّ من علي بن المَدِينِي ، وأحمد بن حنبل ، وأبي بكر بن أبي شَيْبَةَ ، وإسحاق بن رَاهَوِيَّة ، وكانوا يتأدّبون معه ويعرفون له فضله ، وروى عنه خلائِقُ لَا تُحْصى كَثَرَةً .

قال أبو حاتم: يحيى بن معين إمام. وقال النسائي: هو أبو زكريا الثقة المأمون أحد الأئمة في الحديث. وقال علي بن المديني: لا نعلم أحداً من لدن آدم كتب من الحديث ما كتب يحيى بن معين. وعن يحيى بن معين قال: كتبت ببدي ألف ألف حديث. وقال علي بن المديني: انتهى علم الناس إلى يحيى بن معين. وقال القواريري: قال لي يحيى القطان: ما قدم علينا أحد مثل هذين الرجلين: مثل أحمد بن حنبل ويحيى بن معين. وقال أحمد بن حنبل: كان يحيى بن معين أعلمنا بالرجال. وعن أبي سعيد الخدّاد قال: الناس عيال في الحديث على يحيى بن معين. وقال محمد بن هارون القلاس: إذا رأيت الرجل ينتقص يحيى بن معين فأعرف أنه كذاب.

وكانت وفاة يحيى بن معين لسبع بقين من ذى القعدة بالمدينة، ودُفن بالبقيع. قال الذهبي: وقال حبيب بن المبرور وهو ثقة: رأيت يحيى بن معين في النوم فقلت له: ما فعل الله بك؟ قال: أعطاني وحباني وزوجني ثلثمائة حوراء، ومهد لي بين البابين.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أحمد بن عبد الله ابن أبي شعيب الخزازي، وإبراهيم بن الحجاج السامي، وإسماعيل بن سعيد بن الأركون الدمشقي، وحبان بن موسى المروزي، وسليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل، وداهر بن نوح الأهوازي، وروح بن صلاح المصري، وسهل بن عثمان العسكري، وعبد الجبار بن عاصم النسائي، وعقبه بن مكرم الصبي، ومحمد بن سماعة القاضي،

(١) ذكر ابن خلكان في وفيات الأعيان (ج ٢ ص ٣١٩ طبع لولاق) أنه كتب ستمائة ألف حديث.

(٢) كذا في ٢ وتاريخ الإسلام للذهبي. وفي ف: «حاني» بالياء المشاة.

ومحمد بن عائذ الكاتب، والوزير محمد بن عبد الملك بن الزيات، ويحيى بن أيوب  
المقاري، ويحيى بن معين، ويزيد بن موهب الرَّمْلِي<sup>(١)</sup>.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا، مبلغ  
الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا.

### ذكر ولاية حاتم بن هرثمة على مصر

- هو حاتم بن هرثمة بن نصر الحلي<sup>(٢)</sup> أمير مصر، وليها بأستخلاف أبيه له بعد  
موته في الثالث والعشرين من شهر رجب سنة أربع وثلاثين ومائتين على الصلاة؛  
وأرسل كاتب الأمير إيتاخ التركي المعتصم الذي إليه أمر مصر في ولايته عليها  
مكان أبيه. وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر. وجعل على شرطته محمد بن سُوَيْد.  
وأخذ في إصلاح أحوال الديار المصرية؛ وبينما هو في ذلك ورد عليه كتاب الأمير  
إيتاخ بصرفه عن إمرة مصر وتولية على بن يحيى الأرميني<sup>(٣)</sup> ثانيا على مصر، وكان  
ذلك في يوم الجمعة لست خلّوف من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين ومائتين  
المذكورة. فكانت ولاية حاتم هذا على مصر من يوم مات أبوه شهرا واحدا وثلاثة  
عشر يوما. وكان حاتم هذا جليلا نبلا، وعنده معرفة وحسن تدبير، إلا أنه لم يُحَسِّن  
أمره مع إيتاخ، لطمع كان في إيتاخ التركي الذي كان إليه أمر مصر بعد أشناس،  
وكلاهما كان تركيا. ولم أقف على وفاة حاتم بن هرثمة هذا اه.

(١) (٢) (٣)



السنة التي حكم في أولها إلى رجب هرثمة بن نصر، ومن رجب إلى شهر  
رمضان أبنته حاتم بن هرثمة، ومن رمضان إلى آخرها على بن يحيى الأرميني، وهي

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٣٤

- (١) هو يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن وهب الرَّمْلِي، كافي اخلاصة وتهذيب التهذيب. وفي الأصلين:  
«البرمكي» وهو خطأ. (٢) كذا في الأصلين «الصاد المهمة». وفي الكندى (ص ١٩٧)  
طبع بيروت) بالصاد المهمة.

سنة أربع وثلاثين ومائتين— فيها هبت ريح بالعراق شديدة السُّموم لم يُعهد مثلها،  
أحرقت زرع الكوفة والبصرة وبغداد وقتلت المسافرين ، ودامت خمسين يوما ،  
ثم اتصلت بهمذان فأحرقت أيضا الزرع والمواشي<sup>(١)</sup>، ثم اتصلت بالموصل وسنجار،  
ومنعيت الناس من المعاش في الأسواق ومن المشي في الطريق، وأهلكت خلقا .

وفيه حج بالناس من العراق الأمير محمد بن داود بن عيسى العباسي، وكان له عدة  
سنتين يحج بالناس .

وفيه أظهر الخليفة المتوكل على الله جعفر السنة يجلسه وتحدث بها ونهى  
عن القول بخلاف القرآن، وكتب بذلك الى الآفاق ، حسبما ذكرناه في ترجمة هرة  
هذا، وآستقدم العلماء وأجزل عطايهم . ولهذا المعنى قال بعضهم : الخلفاء ثلاثة:  
أبو بكر الصديق رضى الله عنه يوم الردة، وعمر بن عبد العزيز رضى الله عنه في ردة  
مظالم بنى أمية، والمتوكل في إظهار السنة .

وفيه خرج عن الطاعة محمد [بن البغيث]<sup>(٢)</sup> أمير إرمينية وأذربيجان وتحصن بقلعة  
مرند<sup>(٣)</sup>؛ فسار لقتاله بقاء الشرايين في أربعة آلاف ، فنازله وطال الحصار بينهم، وقتل  
طائفة كبيرة من عسكر بقاء، ودام ذلك بينهم الى أن نزل محمد بالأمان ، وقيل :  
بل تدلى ليهرب فأسروه .

وفيه فوض الخليفة المتوكل لإيتاخ متولى إمرة مصر الكوفة والحجاز وتهامة  
ومكة والمدينة مضافا على مصر، ودعى له على المنابر . وحج إيتاخ من سنته وقد تغير  
خاطر المتوكل عليه . فلما عاد من الحج كتب المتوكل الى إسحاق بن إبراهيم

(١) سنجار : مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة بينها وبين الموصل ثلاثة أيام . (٢) الزيادة عن

الطبري وابن الأثير والدهي . (٣) مرند : مدينة مشهورة من مدن أذربيجان ، بينها وبين تبريز يومان .

أَبْنُ مُصْتَمَبٍ بِالْقَبْضِ عَلَيْهِ فِي الْبَاطِنِ إِنْ أَمَكْنَهُ، فَتَحَايِلُ عَلَيْهِ بِإِسْتِخَاقٍ حَتَّى يَقْبِضَ عَلَيْهِ  
وَيَقْدَهُ بِالْحَدِيدِ وَيَقْتُلَهُ عَطَشًا، وَكَتَبَ مُحَضَّرًا أَنَّهُ مَاتَ حَتَفَ أَنفِهِ. وَكَانَ أَصْلُ إِيْتَاخُ  
هَذَا مَمْلُوكًا مِنَ الْخَزَرِ طَبَاخًا لِسَلَامِ الْأَبْرَشِ؛ فَاشْتَرَاهُ الْمُعْتَصِمُ، فَرَأَى لَهُ رُجُلَةً <sup>(١)</sup> وَبَاسًا  
فَقَرَّبَهُ وَرَفَعَهُ، ثُمَّ وَلَّاهُ الْوَائِقُ بَعْدَ ذَلِكَ الْأَعْمَالَ الْجَلِيلَةَ. وَكَانَ مَنْ أَرَادَ الْمُعْتَصِمُ  
وَالْوَائِقُ وَالْمُتَوَكِّلُ قَتْلَهُ سَلَّمَهُ إِلَيْهِ، فَقَتَلَ إِيْتَاخُ هَذَا مِثْلَ مُجَنِّفٍ وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْمَأْمُونِ  
وَأَبْنُ الرِّيَّاتِ الْوَزِيرُ وَغَيْرِهِمْ.

وَفِيهَا تَوْفَى زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ بْنُ شَدَّادٍ أَبُو خَيْثَمَةَ النَّسَائِيَّ، كَانَ عَالِمًا وَرِعًا فَاضِلًا، رَحَلَ  
[إِلَى] الْبِلَادِ وَسَمِعَ الْكَثِيرَ وَحَدَّثَ، وَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ، وَكَانَ مِنْ أئِمَّةِ الْحَدِيثِ.

وَفِيهَا تَوْفَى سَلْيَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ يَسْرَ بْنِ زِيَادٍ الْحَافِظُ أَبُو أَيُّوبَ الْبَصْرِيُّ الْمُنْقَرِيُّ  
الْمَعْرُوفُ بِالشَّاذُكُونِيِّ، رَحَلَ [إِلَى] الْبِلَادِ وَسَمِعَ الْكَثِيرَ وَحَدَّثَ وَرَوَى عَنْ خَلَاتِقٍ،  
وَرَوَى عَنْهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَئِمَّةِ الْحُقَافِ الرَّحَّالِينَ.

وَفِيهَا تَوْفَى سَلْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْيَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْأَمِيرِ  
أَبُو أَيُّوبَ الْهَاشِمِيُّ الْعَبَّاسِيُّ، أَحَدُ أَعْيَانِ بَنِي الْعَبَّاسِ وَأَحَدُ مَنْ وَلِيَ الْأَعْمَالَ الْجَلِيلَةَ  
مِثْلَ الْمَدِينَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالْيَمَنِ وَغَيْرِهَا.

(٣٤٧)

وَفِيهَا تَوْفَى عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعِيدٍ، وَقِيلَ: جَعْفَرُ بْنُ  
يَحْيَى بْنِ بَكْرِ، الْإِمَامُ الْحَافِظُ النَّافِدُ الْحُجَّةُ أَبُو الْحَسَنِ السَّعْدِيُّ مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ الدَّارِيُّ

(١) فِي الْقَامُوسِ وَشَرْحِهِ: «الْخُرْدُ (هَتَحُ الْخَاءُ وَالزَّي) : اسْمُ حَيْلٍ خَرَّ الْعُيُونُ مِنْ كُفْرَةِ التَّرَكِّ،

وَقِيلَ: مِنَ الْعَجْمِ. وَقِيلَ: مِنَ التَّارِ، وَقِيلَ: مِنَ الْأَكْرَادِ مَنْ وَلَدَ خُرَّ مِنْ يَافِثَ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.»

(٢) الرَّحْلَةُ: الرَّحُولَةُ. (٣) الشَّاذُكُونِيُّ (هَتَحُ الشَّيْنُ وَالْدَالُ الْمُعْجَنَيْنِ بَيْنَهُمَا أَلْفٌ وَضُمَ الْكَافُ

وَبَعْدَهَا نُونٌ، كَمَا فِي تَابِ الْأَنْسَابِ لِلْسَّمْعَانِيِّ وَلِلسَّلْبِ لِلْسَّيْطِيِّ): نِسْبَةٌ إِلَى شَاذُكُونَةَ، لِأَنَّ أَبَاهُ كَانَ

يُخْبِرُ الْيَمَنَ وَيَبِيعُ أَمْصَرِيَّاتِ الْكِبَارِ. فَعُرِفَ بِذَلِكَ. وَوَرَدَ فِيهِ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ تَخْرِيفٌ.

المعروف بابن المديني، كان إمام عصره في الجرح والتعديل والعلل، وكان أبوه محدثاً مشهوراً. ومولّد على هذا في سنة إحدى وستين ومائة، وهو أحد الأعلام وصاحب التصانيف، وسمع أباه وحمّاد بن زيد وابن عيّنة والدراوردي ويحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي وابن علية وعبد الرزاق وخلفا سواهم، وروى عنه البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي عن رجل عنه وأحمد بن حنبل ومحمد بن يحيى الذهلي وخلق سواهم. وعن ابن عيّنة قال: يلوموني على حب علي بن المديني، والله إني لأتعلّم منه أكثر مما يتعلّم مني. وعن ابن عيّنة قال: لولا علي بن المديني ما جلست. وقال النسائي: كُتِبَ الله خلق علي بن المديني لهذا الشأن. وقال السراج: سمعت محمد بن يونس [يقول] سمعت ابن المديني يقول: تركت من حديثي مائة ألف حديث، منها ثلاثون ألفاً لعباد بن صهيب. وقال السراج: قلت للبخاري: ما تشتهي؟ قال: أن أقدم العراق وعلي بن المديني حتى فأجلسه. قال البخاري: مات علي بن عبد الله (يعني ابن المديني) ليومين يقياً من ذى القعدة بالمدينة سنة أربع وثلاثين ومائتين. وقال الحارث وغير واحد: مات بسامراً في ذى القعدة. وقال الإمام أبو زكريا النووي: لابن المديني في الحديث نحو مائتي مصنف. وفيها توفي يحيى بن أيوب البغدادي العابد الصالح، ويعرف بالمقاري لأنه كان يتعبّد بالمقابر، وكان له أحوال وكرامات.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أحمد بن حرب النيسابوري الزاهد، وروح بن عبد المؤمن القاري، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وسليمان بن داود الشاذكوني، وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني، وعبد الله بن

عمر بن الرقاح قاضي نيسابور، وأبو جعفر عبد الله بن محمد [النفيلي<sup>(١)</sup>]، وعلى بن بحر  
القطان، وعلى بن المديني، ومحمد بن عبد الله بن نمير، ومحمد بن أبي بكر المقدمي،  
والمُعَاوِي بن سليمان الرُسَعَنِي<sup>(٢)</sup>، ويحيى بن يحيى الليثي الفقيه .

§ أمر الليل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ  
الزيادة خمسة عشر ذراعا وأثنان وعشرون إصبعا .

### ذكر ولاية علي بن يحيى الثانية على مصر

قد تقدم الكلام على ولاية علي بن يحيى هذا أولا على مصر، ثم وليها ثانيا  
في هذه المرة بعد عزل حاتم بن هرثمة بن نصر عنها، من قبل الأمير إيتاخ المُعْتَصِمِي<sup>(١)</sup>  
على الصلاة في يوم سادس شهر رمضان سنة أربع وثلاثين ومائتين هـ . فسكن على  
ابن يحيى بالمعسكر على عادة الأمراء، وجعل على شرطته معاوية بن نعيم . واستمر على  
هذا على إمرة مصر الى أن قبض الخليفة المتوكل على الله جعفر على إيتاخ المذكور  
في المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين هـ، وقدم الخبر على الأمير على هذا بالقبض على  
إيتاخ والحوطه على ماله بمصر، فأستصفيت أمواله وترك الدعاء له على منابرها بعد  
الخليفة؛ وأن المتوكل ولي ابنه وولي عهده محمدا المتصر مصر وأعمالها كما كان لإيتاخ  
المذكور؛ فدعي عند ذلك للتصر على منابر مصر . فكان حكم إيتاخ على الديار  
المصرية أربع سنين . ولما ولي المتصر إمرة مصر أقر على بن يحيى هذا على عمل

(١) الزيادة عن الذهبي . (٢) كذا في الأساس للسماوي وتقريب التهذيب، بفتح الراء المهملة

وسكون السين وفتح العين المهملة، نسبة الى بلد من ديار بكر يقال لها رأس عين . وفي ٣ : «الرستغني» .

وف ٥ : «الرستغني» بالفتح المعجمة، وكلاهما تحريف .

مصر على عادته ؛ فاستمر عليها الى أن صرفه المتصر عنها بإسحاق بن يحيى بن مُعَاذ في ذى الحِجَّة سنة خمس وثلاثين ومائتين . فكانت ولايته على مصر في هذه المرة الثانية سنة واحدة وثلاثة أشهر تقص أياما . وخرج من مصر وتوجه الى العراق وقدم على الخليفة المتوكل على الله جعفر وصار عنده من كبار قواده ؛ وجهزه في سنة تسع وثلاثين ومائتين الى غزو الروم ، فتوجه بجيوشه الى بلاد الروم فأوغل فيها ، فيقال : إنه شارف القُسطنطينية ، فأغار على الروم وقتل وسبي ، حتى قيل : إنه أحرق ألف قرية وقتل عشرة آلاف عِلج ، وسبي عشرة آلاف رأس ، وعاد الى بغداد سالما غانما ؛ فزادت رتبته عند المتوكل أضعاف ما كانت . ثم غزا غزوة أخرى في سنة تسع وأربعين ومائتين ، وتوغل في بلاد الروم ، ثم عاد قافلا من إرمينية الى مِثَافَرِيق ، فبغسه مَقْتَل الأمير عمر بن عبد الله الأقطع بِمَرَجِ الأسقف ؛ وكان الروم في خمسين ألفا فأحاطوا به — أعنى عمر بن عبد الله الأقطع — ومن معه فقتلوه وقُتِل عليه ألف رجل من أعيان المسلمين ؛ وكان ذلك في يوم الجمعة منتصف شهر رجب سنة تسع وأربعين ومائتين المذكورة . فلما بلغ الأمير علي بن يحيى هذا عاد يطلب الروم بدم عمر بن عبد الله المذكور ، حتى لَقِمَهُم وقتالهم قتالا شديدا ، حتى قُتِل وقُتِل معه أيضا من أصحابه أربعائة رجل من أبطال المسلمين . رحمه الله تعالى .

وكان علي بن يحيى هذا أميرا شجاعا مقداما جوادا مُمدِّحا عارفا بالحروب والوقائع مُدَبِّرًا سَيُوسًا محمود السيرة في ولايته ؛ وأصله من الأرمن ؛ وقد حكينا طرفا من هذه الغزوة في ولايته الأولى ؛ والصواب أن ذلك كان في هذه المرة ، وأن تلك الغزوة كانت غير هذه الغزوة التي قُتِل فيها . رحمه الله تعالى وتقبل منه .





ما وقع  
من الحوادث  
سنة ٢٣٥

(٣٤٩)

السنة التي حكم فيها علي بن يحيى الأرمني في ولايته الثانية على مصر وهي  
سنة خمس وثلاثين ومائتين — فيها ألزم الخليفة المتوكل على الله النصارى لبس العسلي.  
وفيهما ظهر رجل بسامرا يقال له محمود بن الفرّج التيسابوري، وزعم أنه ذوالقرنين،  
وكان معه رجل شيخ يشهد أنه نبي يوحي إليه، وكان معه كتاب كالمصحف؛  
فقبض عليهما وعوقب محمود المذكور حتى مات تحت العقوبة، وتفرق عنه أصحابه.  
وفيهما عقد المتوكل لبنيه الثلاثة وقسم الدنيا بينهم، وكتب بذلك كتابا، كما فعل جده  
هارون الرشيد مع أولاده؛ فأعطى المتوكل ابنه الأكبر محمدا المستصر من عريش  
مصر إلى إفريقية المغرب كلّها إلى حيث بلغ سلطانه، وأضاف إليه جند قسنطين  
والعوامم والغور الشامية والجزيرة وديار بكر وربيعة والموصل والفرات وبيت وعانة  
والتخابور ودجلة والحرمين وائمن واليمامة وحضرموت والبحرين والسند وكرمان  
وكون الأهواز وماسبدان ومهرجان وشهرزور وقم وقاشان وقزوين والجلال؛ وأعطى  
أبنة المعتز بالله — وأسمه الزير وقيل محمد — خراسان وطبرستان وماوراء النهر والشرق كلّها؛  
وأعطى أبنة المؤيد بالله إبراهيم إرمينية وأذربيجان وجند دمشق والأردن وفلسطين.  
وفيهما توفي إسحاق بن إبراهيم بن ميمون، أبو محمد التميمي، ويعرف والده بالموصلي.  
النديم، وقد تقدم ذكره في ولاية الرشيد هارون. وولد إسحاق هذا سنة خمس وخمسين ومائة،  
وكان إماما عالم فاضلا أديبا أخباريا؛ وكان بارعا في ضرب العود وصناعة الغناء،  
فغلب عليه ذلك حتى عُرف بإسحاق المعنى، ونال بذلك عند الخلفاء من الرتبة ما لم  
يناله غيره، وهو مصنف كتاب الأغاني<sup>(١)</sup>.

قال الذهبي: أبو محمد التيمي الموصلي النديم صاحب الغناء كان اليه المنتهى في معرفة الموسيقى . قلت : لم يكن في أيام إسحاق الموسيقى ولا بعده بمدة ستين مثله . اه . قال : وكان له أدب وافر وشعر رائق جزل . وكان عالماً بالأخبار وأيام الناس وغير ذلك من الفقه والحديث والأدب وفنون العلم . قال : وسميع من مالك وهشيم وسفيان بن عيينة والأصمعي وجاعة . اه .

وعن إسحاق قال : بقيت دهرا من عمري أجلس كل يوم الى هشيم أو غيره من المحدّثين ، ثم أصير الى الكسائي أو القزّاء أو ابن عرّالة فأقرأ عليه جزءا من القرآن ، ثم أصير الى منصور المعروف بزّزل المغني فيضاربني طريقين في العود أو ثلاثة ، ثم آتى عاتكة بنت شهدة فأخذ منها صوتا أو صويين ، ثم آتى الأصمعي وأبا عبيدة فأشدهما [ وأستفيد منهما ] ، وإذا كان العشاء رحت الى أمير المؤمنين الرشيد . ومن شعره :

هل إلى أن تمام عيني سبيل . إن عهدي باليوم عهد طویل

وكان إسحاق يكره أن ينسب الى الغناء . وقال المأمون : اولا شهرته بالغناء لولّيته القضاء . وفيها توفي سريج — بسين مهمله وجيم — بن يونس بن إبراهيم المروزي الزاهد العابد جدّ ابن سريج الفقيه الشافعي ، كان سريج أعجميا ورأى في منامه الحق جلّ جلاله ، فقال له : يا سريج ، طلب كُنْ ، فقال سريج : يا حُدّاي سرّ سرّ . وهذا

(١) كذا في الذهبي ، يقال : جلس اذا دخل في المجلس ، وهو طهارة آخر الليل . وفي م :

«أماشي» . وفي ف : «أعاس» وكلاهما تحريف . (٢) التكلّة عن تاريخ الذهبي .

؛ كذا في م . وفي ف : «طالب كن» .

اللفظ بالعجمي - معناه أنه قال له : يا سريخ، سَلْ حاجتك، فقال : يا رب رَأْسِ برأس . وَرَوَى سريخ عن ابن عُيَيْنَةَ ، وَرَوَى عنه الإمام أحمد بن حنبل ، وأُخرج له البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ والنَّسَائِيُّ . وفيها توفي الطَّيِّبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْخِ أَبُو مُحَمَّدٍ الدُّوْلِيُّ<sup>(١)</sup> ، كان عبدا زاهدا يقصد الأماكن التي ليس فيها أحدٌ ، وكان يبيع اللآلئ والجواهر ، وهو أحد القراء المشهورين وعباد الله الصالحين ، وكان ثِقَّةً صدوقا ، رَوَى عن سفيان بن عُيَيْنَةَ وغيره ، وَرَوَى عنه البَغَوِيُّ وغيره . وفيها توفي عبد الله بن محمد بن إبراهيم الحافظ أبو بكر العَبْسِيُّ ، ويُعرف بِأَبْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، كان أحد كبار الحفاظ . وهو مصنفُ المُسْنَدِ والتفسير والأحكام وغيرها ، وقَدِمَ بغداد وحدث بها .

قال أبو عبيد القاسم بن سَلَام : انتهى علم الحديث الى أربعة : أحمد بن حنبل ، وأبي بكر بن أبي شَيْبَةَ ، ويحيى بن مَعِين ، وعليّ بن المَدِينِيّ ، فأحمد أفقههم فيه ، وأبو بكر أسرُدُهم ، ويحيى أجمعُ له ، وأبْنُ المَدِينِيّ أعلمهم به .

الذين ذكر الذَّهَبِيُّ وفاتهم في هذه السنة ، قال : فيها توفي أحمد بن عمر الوَكَيْعِيُّ ، وإبراهيم بن اللَّعْلَاءِ [ زَبْرِيْقُ الحِمَاصِيِّ<sup>(٢)</sup> ] ، وإسحاق الموصليّ النديم ، وسُريخُ بن يونس العابد ، وإسحاق بن إبراهيم بن مُصْعَبٍ أمير بغداد ، وشُجاع بن مُخَلَّد ، وشَيْبَان بن قُرُوح ، وأبو بكر بن أبي شَيْبَةَ<sup>(٣)</sup> ، وعُيَيْدُ اللَّهِ بن عمر القَوَارِيرِيِّ ، ومحمد بن عَبَّاد المكيّ ، ومحمد بن حاتم السَّمِين ، ومعلّى بن مَهْدِيّ المَوْصِلِيّ ، ومصنوع بن أبي مُزَارِحِم ، وأبو الهذيل العَلَّاف شيخ المعتزلة .

(١) كذا في الأصلين . وفي الذهبي : « الطيب بن إسماعيل أبو حرون الدهلي البغدادي اللؤلؤي

المقرئ ... الخ » . (٢) الزيادة عن تاريخ الذهبي . (٣) أبو بكر ابن أبي شَيْبَةَ ،

هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شَيْبَةَ .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

### ذكر ولاية إسحاق بن يحيى على مصر

- هو إسحاق بن يحيى بن مُعَاذ بن مُسْلِم الخَلَّيْ ، أمير مصر ، أصله من قرية خَلَّان (بلدة عند سَمَرْقَنْد) ، ولي مصر بعد عزل علي بن يحيى الأرمَنِي ، في ذى الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين ، ولَّاه المنتصر بن المتوكل على مصر وجمع له صلاتها ونحاجها معا ، وقدم الى مصر لإحدى عشرة خلت من ذى الحجة من سنة خمس وثلاثين ومائتين المذكورة . وقال صاحب "البُغْيَةِ والَاغْتِبَاط" : إنه وصل الى مصر لإحدى عشرة خلت من ذى القعدة وذكر السنة ، يخالف في الشهر ووافق في السنة وغيرها . ولما قدم مصر سكن المعسكر ، وجعل على الشرطة الهَيَّاجِي ، وعلى المظالم عيسى بن هَيْبَةَ الحَضْرَمِي . وكان إسحاق هذا قد ولي إمرة دِمَشْق في أيام المأمون ، ثم في أيام أخيه المعتصم ثانيا مدة طويلة ، ثم ولي دِمَشْق ثالثا في أيام الخليفة هارون الواثق ودام بها الى أن نقله المنتصر لما ولَّاه أبوه المتوكل إمرة مصر ، حسبما تقدم ذكره . وكان إسحاق بن يحيى هذا من أجل الأمراء ، كان جوادا مُمَدِّحا شجاعا عاقلا مُدَبِّرًا سَيُوسًا مُجَبِّا للشعر وأهله ، وقصده كثير من الشعراء ومدحوه بغير من المدائح وأجازهم الجوائز السنية . وكان فيه رِفْق بالرعية وعدل وإنصاف ؛ رَفَقَ بالناس في أيام ولايته بِدِمَشْق عند ما ورد كتاب المعتصم بآنتحان الرعية بالقول بخلق القرآن ؛ وأيضا لما ولي مصر ورد عليه بعد مدة من ولايته كُتِبَ المنتصر وأبيه الخليفة المتوكل بإخراج الأشراف العلويين من مصر الى العراق فأخرجوا ؛ وذلك بعد أن أمر المتوكل بهدم قبر الحسين بن علي رضي الله عنهما وقبور العلويين . وكان هذا وقع من المتوكل في سنة ست وثلاثين ومائتين وقيل قبلها .

وكان سبب بُغْضِهِ في عليّ بن أبي طالب وذريته أمر يطول شرحه وقفت عليه في تاريخ الإسعردى<sup>(١)</sup>، محصولة: أن المتوكل كان له مغنية تسمى أم الفضل، وكان يسامرها قبل الخلافة وبعدها، وطلبها في بعض الأيام فلم يجدها، ودام طلبه لها أياما وهو لا يجدها، ثم بعد أيام حضرت وفي وجهها أثر شميس، فقال لها: أين كنت؟ فقالت: في الحج؛ فقال: وَيْحَكَ! هذا ليس من أيام الحج! فقالت: لم أُرِدِ الحج لبیت الله الحرام، وإنما أردتُ الحج لمشهد عليّ؛ فقال المتوكل: وبلغ أمرُ الشيعة إلى أن جعلوا مشهد عليّ مقام الحج الذي فرضه الله تعالى! فنبه الناس عن التوجه إلى المشهد المذكور من غير أن يتعرض إلى ذكر عليّ رضي الله عنه؛ فثارت الرفضة عليه وكتبوا سبه على الحيطان، فخنق من ذلك وأمر بالآل يتوجه أحد لزيارة قبر من قبور العلّويين؛ فثاروا عليه أيضا، فزاد غضبه منهم فوقع منه ما وقع. وحكاياته في ذلك مشهورة لا يُعْجِبُنِي ذِكْرُهَا، إجلالا للإمام عليّ رضي الله عنه. ولما عظم الأمر أمر بهدم قبر الحسين رضي الله عنه وهدم ما حوله من الدور، وأن يعمل ذلك كله مزارع. فتألم المسلمون لذلك، وكتب أهل بغداد شتم المتوكل على الحيطان والمساجد، وهجا الشعراء دَعِيلَ وغيره، فصار كلما يقع له ذلك يزيد ويفحش. وكان الألبق بالمتوكل عدم هذه الفعلة، وبالناس أيضا ترك المخاصمة؛ لما قيل: يدُ الخلافة لا تُطَاوِلُهَا يد.

وفي هذا المعنى، أغنى في هدم قبور العلّويين، يقول يعقوب بن السكيت وقيل هي لعليّ بن أحمد — وقد بقي إلى بعد الثلاثمائة وطال عمره:

(١) الإسعردى نسبة إلى «إسعد» بلدة، ويقال فيها «سعدت» كما في شرح القاموس.

تالله إن كانت أمة قد أتت \* قتل ابن بنت نبيها مظلوماً

وعدة أبيات أخر. وقيل : إن ابن السكيت المذكور قُتل ظلماً من المتوكل، فإنه قال له يوماً : أيما أحب إليك : ولداي المؤيد والمعتز أم الحسن والحسين أولاد علي؟ فقال ابن السكيت : والله إن قنبراً حادماً علي خير منك ومن ولدك<sup>(٢)</sup>، فقال : سلوا لسانه من قفاه، ففعلوا فمات من ساعته .

قلت : وفي هذه الحكاية نظرٌ من وجوه عديدة . وقد طال الأمر ونخرجنا عن المقصود، ونرجع الى مانحن بصدده .

ولما ورد كتاب المنتصر الى إسحاق بن يحيى هذا بإخراج العلويين من مصر، أخرجهم إسحاق من غير إغشاش في أمرهم، فصرفه المنتصر بعد ذلك بمدة يسيرة عن إمرة مصر، في ذى القعدة من سنة ست وثلاثين ومائتين، بعبد الواحد بن يحيى . فكانت ولاية إسحاق على مصر سنة واحدة تقص عشرين يوماً، ومات بعد ذلك بأشهر قليلة في أول شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثلاثين ومائتين بمصر، ودُفن بالقرافة . ولما مات إسحاق رثاه بعض شعراء البصرة فقال من أبيات كثيرة :

سقى الله ما بين المقيطيم والصفاء \* صفاء النيل صوب المزن حيث يصوب  
وما بين أن يسقى البلاد وإمما \* مرادى أن يسقى هناك حبيب<sup>(٣)</sup>

(١) ذكر الدهلي في حوادث سنة ست وثلاثين ومائتين هذا البيت وبينه بعده وهما :

فلقد أناه بنو أيه بمثله \* هذا المعرك قبره مهدوما

أسفوا على ألا يكونوا شاركوا \* في قتله فتبعوه رعيما

(٢) بكاء في ف . وفي م : « أولادك » . (٣) كذا في الكندي و ف . وفي م :

« وما لي أن يسق » الخ . وأطريقة الأبيات في الكندي (ص ١٩٨ طبع بيروت) .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٣٦

السنة التي حكم فيها إسحاق بن يحيى على مصر وهي سنة ست وثلاثين  
وماثين - فيها حج بالناس المتصر محمد بن الخليفة المتوكل على الله . وحج أيضا  
أم المتوكل ، وشيعها المتوكل الى أن استقلت بالمسير ثم رجع . وأعفت أم المتوكل  
أموالا جزيلة في هذه الحجة ، وأسمها شجاع . وفيها كان ماحكيانه من هدم قبر الحسين  
وقبور العلويين وجعلت مزارع ، كما تقدم ذكره . وفيها أشخص المتوكل القضاة من  
البلدان لبيعة ولاية العهد وأولاده : المتصر بالله محمد ، ومن بعده المعتز بالله محمد ، وقيل  
الزبير ، ومن بعده المؤيد بالله إبراهيم ، وبعث خواصه الى الأمصار ليأخذوا البيعة  
بذلك . وفيها وثب أهل دمشق على نائب دمشق سالم بن حامد ، فقتلوه يوم الجمعة  
على باب الخضراء . وكان من العرب ، فلما ولى أذل قوما بدمشق من السكون  
والسكاسك لهم وجهه ومنعة ، فثاروا به وقتلوه . فندب المتوكل لإمرة دمشق أفريدون  
التركي وسيره إليها ، وكان شجاعا فاتكا ظالما ، فقدم في سبعة آلاف فارس ، وأباح له  
المتوكل القتل بدمشق والنهب ثلاث ساعات . فنزل أفريدون بيت هليا ، وأراد أن  
يصبح البلد ، فلما أصبح نظر الى البلد ، وطلب الركوب فقدمت له بفرسة فضربته  
بالزوج فقتله ، فدفن مكانه ، ودفن بيت هليا ، ورد الجيش الذين كانوا معه خائفين .  
وبلغ المتوكل ، فصلحت يته لأهل دمشق . وفيها توفي إسماعيل بن إبراهيم بن بسام

(١) كذا في الذهبي وتاريخ دمشق لاس عساكر . وفي الأصلين : « من العرب » بالعين المعجمة  
وهو تحريف . (٢) بيت هليا : قرية مشهورة بقوطة دمشق . وتسمى بيت الآفة ، يذكرون أن آزر  
أنا إبراهيم كان يخط بها الأصنام ويدفعها الى إبراهيم ليبيعها فيأتي بها الى جريكسرها عليه ، والجر الى  
الآن بدمشق معروف يقال له درب الحجر . (أنظر ياقوت في اسم بيت هليا) . (٣) كذا في ف  
والذهبي وتحريف التهذيب . وفي م : « بسطام » وهو تحريف .

(١) الحافظ أبو إبراهيم الترمذى، كان إماماً عالمًا محدثًا صاحب سنة وجماعة، كتب عنه الإمام أحمد بن حنبل أحاديث، وروى عنه محمد بن سعد وغيره، ووثقه غير واحد. وفيها توفي الحسن بن سهل الوزير أبو محمد أخو ذى الراسين الفصل بن سهل. كانا من بيت رياسة في المجوس، فأسلما مع أبيهما في خلافة الرشيد هارون وأتصلا بالبرامكة، فأنضم سهل ليحيى بن خالد البرمكى، فصم يحيى الأخوين إلى ولديه: فضم الفضل بن سهل إلى جعفر، والحسن بن سهل هذا إلى الفضل بن يحيى، فصم جعفر الفصل بن سهل إلى المأمون وهو ولي عهد، فكان من أمره ما كان. ولما مات الفضل ولي الحسن هذا مكانه وزيراً، ثم لم تزل رتبته في ارتفاع، إلى أن تزوج المأمون بآبته بُوران بنت الحسن بن سهل، وقد تقدم ذلك كله في محله. ولم يزل الحسن بن سهل وافر الحرمة إلى أن مات بمرحس في ذى القعدة من شرب دواء أفرط به في إسهاله، وخلف عليه ديوناً كثيرة إبعامه. وفيها توفي عبد السلام بن صالح ابن سليمان بن أيوب أبو الصلت الهروى الحافظ الرحال، رحل في طلب العلم إلى البلاد، وأخذ الحديث عن جماعة، وروى عنه غير واحد. قيل: إنه كان فيه تسع. وفيها توفي منصور ابن الخليفة المهدي محمد ابن الخليفة أبي جعفر المصور بن محمد ابن على بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي، الأمير عم الرشيد هارون. وكان منصور هذا ولي امرأة دمشق للأمين بن الرشيد، وتولى أيضاً عدة أعمال حليّة. وكانت لديه فضيلة. وكانت وفاته في المحرم من السنة. وفيها توفي نصر بن زياد ابن نهيك الإمام أبو محمد التيسابورى الفقيه الحنفى، سمع الحديث وتفقه على محمد ابن الحسن، وولى قضاء نيسابور مدة ومحدث سيرته. وكان تزيهاً عفيفاً. رحمه الله.

(١) كذا في م. وفي ف: «التركان» بالكاف.

(٢) مروحس: مدينة كبيرة واسعة قديمة من نواحي خراسان بين نيسابور ومرو.



الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي إسحاق بن إبراهيم الموصلي ، وإبراهيم بن أبي معاوية الصريري ، وإبراهيم بن المندر الخزامي ، وأبو إبراهيم الترمجاني ، إسماعيل بن إبراهيم ، وأبو معمر القطيعي ، إسماعيل بن إبراهيم ، والحسن ابن سهل وزير المأمون ، وخالد بن عمرو السلقى ، وصالح بن حاتم بن وردان ، وأبو الصلت الحريري ، عبد السلام بن صالح ، ومُصعب بن عبد الله الزبيدي ، ومنصور بن المهدي الأمير ، ونصر بن زياد قاضي نسابور ، وهُدبة بن خالد .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وخمسة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأثنا عشر إصبعا .

### ذكر ولاية عبد الواحد بن يحيى على مصر

- ١٠ هو عبد الواحد بن يحيى بن منصور بن طاحبة بن زُرَيْقُ مولى نُجْرَاعَةَ ، وهو ابن عم طاهر بن الحسب . ولى إمرة مصر على الصلاة والخراج معاً من قبل المنتصر ، كما كان أشناس وإبتاخ وغيرهما . بعد عزل إسحاق بن يحيى عنها . فقَدِمَها عبد الواحد هذا في الحادى والعشرين من ذى القعدة سنة ست وثلاثين ومائتين ، وسكن بالمعسكر على عادة أمراء مصر ، وجعل على سُرطته محمد بن سليمان البجلي . واستقر على ذلك إلى أن ورد عليه كتاب المنتصر بعزله عن خراج ، مصر فعزل في يوم الثلاثاء اسبع خَلَوْنَ
- ١٥ من صفر سنة سبع وثلاثين ومائتين . ودام على الصلاة فقط . ثم ورد عليه في السنة المذكورة كتاب الخليفة المتوكل بخلو لحيه قاضي قضاء مصر أبي بكر محمد بن أبي الليث وأن يصربه ويَطْوَفَ به على حمار ، ففعل به ما أمر به ، وكان ذلك في شهر رمضان

(٢٥٤)

(١) في الذهبي : «أحمد بن إسحاق الموصلي» . (٢) كذا في ف وهامش م والمقريري

من السنة وسُيِّنَ، وكان القاضي المذكور من رؤوس الجَهْمِيَّةِ<sup>(١)</sup>. وَوَلَّى الْقَضَاءَ بعده بمصر الحارثُ بن مسكين بعد تمتع، وأمر بإخراج أصحاب أبي حنيفة والشافعي رضي الله عنهما من المسجد، ورُفِعَتْ حُصْرُهُمْ، ومنع عاقبة المؤذنين من الأذان. وكان الحارث قد أقعد، فكان يُجَلَّ في حِمَّةٍ إلى الجامع، وكان يركب حماراً مُتَرَبَّعاً، ثم ضرب الذين يقرءون بالألحان، ثم حمله أصحابه [على] التطير في أمر القاضي المعزول -- أعنى ابن أبي الليث المفدَّم ذكره -- وكاوا قد لعنوه بعد عزله وغسلوا موضع جلوسه في المسجد، فصار الحارثُ بن مسكين يُوقَفُ القاضي محمد بن أبي الليث المذكور ويضربه كل يوم عشرين سوطاً لكي يؤدي ما وجب عليه من الأموال، وبقي على هذا أياماً. ودام الحارث بن مسكين هذا قاصياً ثمان سنين حتى عزل بالقاضي بكار ابن قُتَيْبَةَ الحَنَفِيَّ. وآسَمَتِ الْأُمَيْرُ عبد الواحد هذا على إمره مصر إلى أن صرفه المنتصر عنها في سَلَخِ صفر سنة ثمانٍ وثلثين ومائتين بالأمرِ عَيسَى بن إسحاق، وقدم إلى مصر خليفة عيسى على صلاة مصر والشركة على الخراج في مُسْتَهَلِّ شهر ربيع الأول، فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وثلاثة أشهر وسبعة أيام.



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٣٧

السنة الأولى من ولاية عبد الواحد بن يحيى على مصر وهي سنة سبع وثلثين ومائتين -- على أنه حكم بمصر من السنة الخالية من دى القعدة إلى آخرها. وقد ذكرنا تلك السنة في ترجمة إسحاق بن يحيى ولبس ذلك بشرط في هذا الكتاب -- أعنى تحرير حكم أمير مصر في السنة المذكورة -- بل جُلَّ القصيد ذكر حوادث السنة وإضافة ذلك لأمر من أمراء مصر.

(١) الجَهْمِيَّة : فرقة من الخوارج تنسب إلى جهنم من صموال . (٢) في ف :

« وتسعة أيام » .

وفيهما — أعنى سنة سبع وثلاثين ومائتين — وثبتت بطارقة إرمينية على عاملهم

يوسف بن محمد فقتلوه<sup>(١)</sup>. وبلغ المتوكل ذلك، فجهز لحر بهم نغا الكبير؛ فتوجه إليهم

وقاتلهم حتى قتل منهم مَقْتَلَةٌ عظيمة، قيل: إن القتلى بلغت ثلاثة آلاف، ثم سار

بغا إلى مدينة تَقْلِس<sup>(٢)</sup>. وفيها أطلق المتوكل جميع من كان في السجن ممن امتنع من

القول بخَلْق القرآن في أيام أبيه، وأمر بإزالة جُثَّة أحمد بن بصير الخُرَاعِي فدفعت

إلى أفاربه فدفنت. وفيها ظهرت نارٌ عَسَقْلَانٍ أحرقت البيوت والبيادر وهرب

الناس، ولم تزل تُحرق إلى ثلث الليل ثم كَفَّت بإذن الله تعالى. وفيها كان بناء قصر

العروس بسامرا وتكمل في هذه السنة، [فبلغت] الفقة عليه ثلاثين ألف ألف درهم.

وفيها قدم محمد بن عبد الله بن طاهر الأمير على المتوكل من خراسان، فولاه العراق.

وفيها رضى المتوكل على يحيى بن أكرم، فولاه القضاء والمظالم. وفيها توفى إسحاق

ابن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن [مطر أبو] يعقوب التميمي الحنظلي الحافظ

المعروف بابن راهوي، كان من أهل مرو وسكن نسا بور، وولد سنة إحدى وسنين

ومائة، وكان إماما حافظا بارعا، اجتمع فيه الحديث والفقه والحفظ والدين والورع،

وهو أحد الأئمة الحفائط الرجال، ومات في يوم الخميس نصف شعبان. وفيها توفى

حاتم بن يوسف وقيل أبى عنوان أبو عبد الرحمن البلخي، وكان يعرف بالأصم

(١) كذا في ف. و. م: «فقتلوه». (٢) في ف: «ثلاثين ألفا».

(٣) تَقْلِس (نسخ الأول ويكسر) بلد بيزونية، والبعض يقول نازان. وفي ف: «تيس» وهو تحريف. (٤) عَسَقْلَان: مدينة الشام. أعمال فلسطين على ساحل البحر من غزة وبيت

حبرين، ويقال لها: عروس الشام. (٥) البيادر: جمع بيدر وهو الموضع الذى يلداس فيه

الحيوب. (٦) قال ياقوت عبد الكلام على سامرا: ولم يبق أحد من الحلفاء سراً من رأى من الأئمة

الجليلة مثل ما ساء المتوكل، من ذلك الدهر المعروف «العرس» الذى عليه ثلاثين ألف ألف درهم اهـ.

(٧) النكجة عن ف. (٨) النكجة عن هديب التهذيب وابن مالك (ج ١ ص ٩٠ طبع بولاق).

(٩) تذكر هذه السنة في هديب التهذيب (انظر ترجمته في وفيات الأعيان ج ١ ص ٩٠ طبع بولاق).

(١٠) كذا بالأصلي وتاريخ الاسلام للذهبي. وفي الرسالة العشيرة ص ٢٠ طبع بولاق: «عنوان» باللام.

ونُسب الى ذلك، لأنَّ امرأةً سألتَه مسألةً فخرج منها صوتٌ ريجٍ من تحتها فَنَجَلَتْ ؛ فقال لها : أرفعى صوتك ، وأراها من نفسه أنه أصمٌ حتى سَكَنَ ما بها ، فغَلَبَ عليه الأصمُّ ، وكان ممن جُمعَ له العلمُ والزهدُ والورع . وفيها توفى حَيَّانُ بْنُ بُشْرِ الحنفِيّ ، كان إماما عالما فقيها محدثا نَقِيَّةً ، ولي قضاءَ بَغْدَادِ وَأَصْهَانَ ، وَحُدَّتْ سِيرَتُهُ . وفيها توفى الشيخ أبو عُبَيْدِ البُسَيْرِيّ ، أصله من قرية بُسْرٍ من أعمال حوَرَانَ ، كان صالحا بُجَابَ الدَّعوة صاحبَ كرامات وأحوال ، وأسمه محمد ، وكان صاحبَ جهادٍ وغَزَوٍ .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى إبراهيم بن محمد بن عمر الشافعي ، وحاتم الأصم الزاهد ، وسعيد بن حفص الثَّقَلِيّ <sup>(١)</sup> ، والعباس بن الوليد التُّرْسِيّ <sup>(٢)</sup> - قلت : التُّرْسِيّ بفتح التّون وسكون الراء المهملة - وعبد الله بن عامر بن زُرَّارة ، وعبد الله بن مُطِيع ، وعبد الأعلى بن حَمَّاد التُّرْسِيّ ، وعبيد الله بن مُعَاذِ العَبْرِيّ ، وأبو كامل الفُضَيْلِ بن الحسين البَجْدَرِيّ ، ومحمد بن قُدَّامة الجَوْهَرِيّ .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم سبعة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .



١٥

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٣٨

السنة الثانية من ولاية عبد الواحد بن يحيى على مصر وهي سنة ثمان وثلاثين ومائتين - فيها حاصر بُغَا تَقْلَيْسَ وبها إسحاق بن إسماعيل مولى بنى أمية ، فخرج إسحاق للعاربة فأيسر ثم ضربت عنقه ، وأُحْرِقَتْ تَقْلَيْسُ وأُحْتَرِقَ فيها خَلْقٌ ، وَفُتِحَتْ عِدَّةُ حصون بنو أحمى تَقْلَيْسَ .

(١) كذا في ف والذهبي وأنساب السمعاني . وفي م : « جعفر » وهو تحريف .

٢٠

(٢) نسبة الى برس : بهر بالكوفة عليه سده قرى ( انظر لب اللباب للسيوطي ) .

وفيهما قصدت الزوم لعنهم الله نغر دمياط في ثلثمائة مركب ، فكبسوا البلد وسبوا  
سِتْمَانَةَ امراء ونهبوا وأحرقوا وندعوا ، ثم خرجوا مسرعين في البحر .

وفيهما توفى <sup>(١)</sup>بشر بن الوليد بن خالد الإمام أبو بكر الكندي الحنفي ، كان من  
العلماء الأعلام وشيخا من مشايخ الإسلام ، كان عالما دينا صالحا عفيفا مهيبا ،  
وكان يحيى بن أكرم شكاه إلى الخليفة المأمون ، فاستقدمه المأمون وقال له : لم لا تتخذ  
أحكام يحيى ؟ فقال : سألت عه أهل بلده فلم يحمدا سيرته ، فصاح المأمون : اخرج  
انرج ، فقال يحيى بن أكرم : قد سمعت كلامه يا أمير المؤمنين فأعزله ، فقال :  
لا والله لم يرأى فيك مع علمه بمنزلتك عدى ، كيف أعزله ! .

وفيهما توفى صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي - الدمشقي مؤذن جامع دمشق ،  
كان إماما محدثا سمع من سفيان بن عيينة وغيره ، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل  
وغیره .

وفيهما توفى الأمير عبد الرحيم بن الحكم بن هشام أبو المطرف الأموي - الدمشقي  
الأصل المغربي أمير الأندلس ، ولد بطليطلة في سنة سبع وسبعين ومائة وأقام على  
إمرة الأندلس ثنتين وأربعين سنة ، ومات في صفر ، وملك الأندلس من بعده  
أبؤه . وقد تقدم الكلام على سالفه وكيفية خروجه من دمشق إلى المغرب في أوائل  
الدولة العباسية .

وفيهما توفى محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن العسقلاني الحافظ مولى بني هاشم ،  
كان فاضلا زاهدا محدثا ، أسند عن القعقيل بن عياض وغيره ، ومات بعسقلان ،  
وكان من الأئمة الحفاظ الرجالين .

(١) في الأصلين : « مهمل » ، وهو خطأ والحق هو « ما أثبتناه » . (٢) هكذا ورد  
صحة ما جاء في توفى بلدان . نعم الظاهر الأول هو التوبة ، ورد في بلدان إياقوت « ططلة  
هكذا صيغة إحدى نعم المدن وفتح اللامين » وأكثر ما سمعته من المعاصرة تسم الأول وفتح ثمانية .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن محمد المروزي  
مردويه ، وإبراهيم بن أيوب الخوراني الراهد ، وإبراهيم بن هشام القسائي ، وإسحاق بن  
إبراهيم بن زريق — بكسر الزاي وسكون الموحدة — ، وإسحاق بن راهويه ، وبشر  
ابن الحكم العبدي ، وبشر بن الوليد الكندي ، وزهير بن عباد الرؤاسي ، وحكيم بن  
سيف الرقي ، وطالوت بن عباد ، وعبد الرحمن بن الحكم بن هشام صاحب الأندلس  
الأموي ، وعبد الملك بن حبيب فقيه لأندلس ، وعمر بن زرارة ، ومحمد بن تكلاب  
الريان ، ومحمد بن الحسين البرجلاني ، ومحمد بن عبيد بن حساب ، ومحمد بن المتوكل  
اللولؤي المقيري ، ومحمد بن أبي السري الغسقلاني ، وبجي سليمان نزيل مصر .

§ أمر الليل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وسبعة أصابع ، مبلغ  
الزيادة ستة عشر ذراعاً وستة أصابع .

### ذكر ولاية عبّسة بن إسحاق على مصر

هو عبّسة بن إسحاق بن شيبان بن عيسى بن عبدة الأمبر أنوحاتم . وقيل : أنوحا بن  
وهو من أهل هراة ، ولي إمرة مصر بعد عزل عبد الواحد بن يحيى عنها ، ولّاه  
المتنصر محمد بن الخليفة المتوكل على الله جهة . في صفر سنة ثمان وثلاثين ومائتين  
على الصلاة ، فأرسل عبّسة حليفته على صلاة مصر ، فقدم مصر في شهر ربيع  
الأول من السنة المذكورة ، خلفه المذكور على صلاة مصر حتى قدمها في يوم السبت  
تخمس حلول من شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة متولياً على الصلاة وشريكا  
لأحمد بن خالد الصيرفي صاحب خراج مصر . وسكن عبّسة المعسكر على عادة

(١) نسبة إلى « برحان » : قرية من قرى واسط . (٢) هذا في تهذيب التهذيب والذهبي .

وفي م : « حسان » بالون وهو تحريف . (٣) هراة مدينة خليفية مشهورة من أمهات

مدن حراسان . (٤) نسبة إلى « صر بفس » : قرية بواسط .

الأمرء، وجعل على شُرطته أبا أحمد محمد بن عبد الله القمّي<sup>(١)</sup>. وكان عنبسةً خارجيًا يتظاهر بذلك ؛ فقال فيه يحيى بن الفضل من أبيات :

حارجيًا يدين بالسيف فينا \* ويرى قتلنا جميعًا صوابا

ولما ولي عنبسة مصر أمر العال برّد المظالم، وخلص الحقوق، وأنصف الناس عاية الإنصاف، وأطهر من الرفق والعدل بالرعية والإحسان إليهم ما لم يُسمع بمثله في زمانه ؛ وكان يتوجه ماشيا الى المسجد الجامع من مسكنه بالمعسكر بدار الإمارة. وكان بنادى في شهر رمضان : السحور، لانه كان يرعى بمذهب الخوارج، كما تقدم ذكره .

وفي أول ولايته نزل الروم على دمياط في يوم عرفة وملكوها وأحدوا ما فيها وقتلوا منها جمعا كبيرا من المسلمين، وسبوا النساء والأطفال ؛ فلما بلغه ذلك ركب من وقته بجيوش مصر ونفر إليهم يوم النحر سنة ثمان وثلاثين ومائتين — وقد تقدم ذلك — فلم يدرك الروم، فأصلح شأن دمياط ثم عاد الى مصر. وكان سبب غفلة عنبسة عن دمياط أنه قدم عليه عيد الأضحى وأراد طهور ولديته يوم العيد حتى يجمع بين العيد والفرح، واحتفل لذلك احتفالا كبيرا، حتى بلغ به الأمر أن أرسل الى ثغر دمياط وتينس<sup>(٢)</sup> فأحضر سائر من كان بهما من الجند والخرجية والزرافين وغيرهما، وكذلك من كان بشتر الإسكندرية من المدكورين، فرحلوا اليه بأجمعهم، وأنفق مع هذا أنه لما كان صبح يوم عرفة هجم على دمياط ثمانية سفينة مشحونة بمقاتلة الروم، فوجدوا البلد خاليا من الرجال والمقاتلة ولم يمنعهم عنها مانع، فهجموا [ على ] البلد وأكثروا من القتل والسبي والنهب. وكان عنبسة غضب على مقدم من أهل دمياط يقال له أبو جعفر

٢٠ (١) القمّي بالصم والتشديد نسبة الى قم : بلد بين ساوة وأصبهان . (انظر الباب للسيوطي) .  
(٢) في ف : « يدمن السيف » وقد ورد هذا البيت ضمن أبيات ذكرت في كتاب ولاية مصر وقصائرها للكندى ص ٢٠١ طبع بيروت . (٣) تينس : جريدة في بحر مصر قريبة من البر ما بين العرما ودمياط .

ابن الأكشف، فقيده وحبسه في بعض الأبرجة، فمضى إليه بعض أعوانه وكسروا قيده وأخرجوه، واجتمع إليه جماعة من أهل البلد، حارب بهم الروم حتى هزمهم وأخرجهم من دمياط، ونزحوا عن دمياط مهزومين ومضوا إلى أشوم<sup>(١)</sup> تيس فلم يقدرُوا عليها فعادوا إلى بلادهم . ودام بعد ذلك غنبة على مصر إلى أن ورد عليه كتاب المتصر أن ينفرد بالخراج والصلاة معا، وصرف ثركه على الخراج أحمد بن خالد، فدام على ذلك مدة، ثم صُرف عن الخراج في أول جمادى الآخرة من سنة إحدى وأربعين ومائتين بعد أن عاد من سفرة الصعيد الآتي ذكرها في آخر ترجمته، وأنفرد بالصلاة. ثم ورد عليه كتاب الخليفة المتوكل بالدعاء بمصر للفتح بن خاقان، أعنى أن الفتح ولي إمرة مصر مكان المتصر بن المتوكل. وصار أمر مصر إليه يوليها من شاء، وذلك في شهر ربيع الأول من سنة أربعين وأربعين ومائتين، فدعى له بها على العادة بعد الخليفة .

وفي أيام غنبة المذكور كان خروج أهل الصعيد الأعلى من معاملة الديار المصرية على الطاعة، وأمنعوا من إعطاء ما كان مقررا عليهم، وهو في كل سنة خمسمائة نهر من العبيد والحواري مع غير ذلك من البحت<sup>(٢)</sup> البجائية وزرافتين وفيلين وأشياء أخر. فلما كانت سنة أربعين ومائتين تحاهوا بالعصيان وقطعوا ما كانوا يجملونه، وتعترضوا لمن كان يعمل في معادن الرمذ من العمال والفعلة والحفارين فأجتاحتوا الجميع، وبلغ بهم الأمر حتى اتصلت عاداتهم بأعلى الصعيد

(١) كدائ الأصلين . وقد ذكر ياقوت أشوم هذا فقال : « هو اسم للذين يقال لأحدهما : أشوم طاح وهو قرب دمياط (ولعلها هي المصودة) وهي دية القهولة » والأخرى أشوم الحريسات المسموية ،  
(٢) أهل الصعيد الأعلى يريد بهم النعاة وهم حسن من أحسن الحش راجع الحش في الطبري واس الأثير في حوادث سنة ٢٤١ هـ . (٣) في نسخة « البحر » .



- فَاتَّبَعُوا بَعْضَ الْقَرْىِ الْمَطْرُفَةِ مِثْلَ إِنْسَا وَأَنْهَوِ وَطَوَاهِرْهَا ؛ فَأَجْفَلَ أَهْلُ الصَّعِيدِ عَنْ أَوْطَانِهِمْ ؛ وَكَتَبَ عَامِلُ الْخِرَاحِ إِلَى عَنْبَسَةَ يُعَلِّمُهُ بِمَا فَعَلَتْهُ الْبُجَاةُ ، فَلَمْ يَكُنْ عَنِيسَةً كَتَمَ هَذَا الْخَبْرَ عَنِ الْخَلِيفَةِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ جَعْفَرٍ ؛ فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِمَجْمِيعِ مَا فَعَلَتْهُ الْبُجَاةُ ؛ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى ذَلِكَ أَنْكَرَ عَلَى وَلَاةِ النَّاحِيَةِ نَفَرِ يَطْلُهُمْ<sup>(٢)</sup> ؛ ثُمَّ شَاوَرَ الْمُتَوَكِّلَ فِي أَمْرِهِمْ أَرَأَيْتَ الْخَيْرَ مَسَالِكَ تِلْكَ الْبِلَادِ ؛ فَعَرَفُوهُ أَنَّ الْمَذْكُورِينَ أَهْلُ بَادِيَةِ وَأَصْحَابُ إِمْلٍ
- وَمَاسِيَةٍ ، وَأَنَّ الْوَصُولَ إِلَى بِلَادِهِمْ صَعْبٌ لِأَنَّهَا بَعِيدَةٌ عَنِ الْعُمُرَانِ ، وَبَنَاهَا وَبَيْنَ الْبِلَادِ الْإِسْلَامِيَّةِ بَرَارِيٌّ مَوْحِشَةٌ وَمَقَاوِرٌ مُعْطِشَةٌ وَجِبَالٌ مُسْتَوِيعِرَةٌ ، وَأَنَّ التَّكْلِفَ إِلَى قِطْعِ تِلْكَ الْمَسَافَةِ هِيَ أَقْلُ مَا تَكُونُ مَسِيرَةُ شَهْرَيْنِ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ ، وَيُرِيدُ الْمُتَوَكِّلُ أَنْ يَسْتَعْدَّ بِمَجْمِيعِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْمِيَاهِ وَالْأَزْوَادِ وَالْعُلُوفَاتِ ، وَمَتَى مَا أَعْوَزَهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ هَلَكَ جَمِيعٌ مِنْ مَعِهِ مِنَ الْجُنْدِ وَأَخَذَهُمُ الْبُجَاةُ قَبْضًا نَالِدًا . ثُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ الطَّائِفَةَ مَتَى طَرَفَهُمْ طَارِقٌ مِنْ حِجَةِ الْبِلَادِ الْإِسْلَامِيَّةِ طَلَبُوا النَّجْدَةَ ثُمَّ يَجَاوِرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ الثُّوْبَةِ ، وَكَذَلِكَ الْبُوبَةُ طَلَبُوا النَّجْدَةَ مِنْ مَلُوكِ الْحَوْشِ ، وَهِيَ مَمَّاكٌ مُتَّصِلَةٌ بِشَاطِئِ نَهْرِ الْبَيْلِ حَتَّى تَنْتَهِيَ بِمَنْ قَصْدُهُ السَّيْرُ إِلَى بِلَادِ الرَّنْجِ ، وَمِنْهَا إِلَى جَبَلِ الْقَمَرِ<sup>(٣)</sup> الَّذِي يَنْبُعُ مِنْهُ الْبَيْلُ ، وَهِيَ أَحْرَاءُ الْعُمُرَانِ مِنْ كُرَّةِ الْأَرْضِ . وَقَدْ ذَكَرَ الْقَاضِي شِهَابُ الدِّينِ بْنِ فَضْلِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ فِي كِتَابِهِ "مَسَالِكُ الْأَنْصَارِ فِي مَمَالِكِ الْأَمْصَارِ" : أَنَّ سُكَّانَ هَذِهِ الْبِلَادِ الْمَذْكُورَةِ لَا فَرْقَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الْوَحْشِيَّةِ لِكُونِهِمْ حُقَاقًا عِرَاءَةً لَا يَسُ عَلَى أَحَدِهِمْ مِنَ الْكُسُودِ مَا يَسْتُرُّهُ ، وَجَمِيعٌ مَا يَتَقَوَّنُونَ بِهِ مِنَ الْفَوَاكِهِ الَّتِي تَتَبُّتْ عَنْدهُمْ فِي تِلْكَ الْجِبَالِ ، وَمِنْ الْأَسْمَاكِ الَّتِي تَكُونُ عَنْدهُمْ فِي الْعُمُرَانِ الَّتِي نَجْرَى عَلَى

(١) فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ . « أَدَمُو » بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ قَالَ : وَيُقَالُ : « أَنْهَو » بِالْهَاءِ الْمَشَاءِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « مَنْ نَهَرَ يَطْلُهُمْ » . (٣) صَدَقَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحِمَارِيَا بِمَنْعِ الْقَافِ وَالْمِيمِ ،

وَالنَّقَاطِ مِنْهُمْ عَلَى أَنَّهُ يَصْعَقُ الْقَافَ وَصَكُورَ الْمِيمِ (أَطَارَ تَقْوِيمَ الْبِلَادِ لِأَنَّى الْعِدَا طَعَنَ بَارِسَ ص ٦٤) .

وجه الأرض من زيادة النيل، ولا يَعْتَرِفُ أحد منهم بزوجة ولا بولد ولا بأخت .  
بل هم على صفة البهائم يَتَزَوَّعُ بعضهم على بعض . فلما وَقَفَ المتوَكِّلُ على ما ذَكَرَهُ  
أربابُ الحِجْرةِ بأحوال تلك البلاد، فَتَرَتْ عِزَّتَهُ عَمَّا كَانَ قد عَزَمَ عليه من تجهيز  
العساكر . وبلغ ذلك محمد بن عبد الله القُمَيْيَّ وكان من القَوَادِ الذين يَنْوَلُونَ خِفَارَةَ  
الحاج في أَكْثَرِ السنين، فحَضَرَ محمد المذكور إلى الفتح بن حاقان رِير المتوَكِّلِ وذكر له  
أنه متى رَسَمَ المتوَكِّلُ إلى أعمال مصر بِنَجهِره عَبرَ إلى بلاد النجاة، وتعذَّى منها إلى أرض  
الثوبة ودَوَّقَ سائر تلك الممالك . فلما عَرَضَ التَّمَنُّعُ حَدِيثَهُ على المتوَكِّلِ أَمَرَ بِنَجهِره  
وسائرها بِمِحتاج إليه، وكتب إلى عَنبَسَةَ بن إسحاق هذا، وهو يومئذ عامل مصر،  
أن يمدَّه بالخيل والرجال والجمال وما يَحْتَاجُ إليه من الأسلحة والأموال، وأن يولِّيه  
الصعيدي الأعلى يتصرف فيه كيف شاء . وسار محمد حتى وصل إلى مصر، ففَسَدَ  
ما وصلها قام له عنبسة بسائر ما أَقْرَحَهُ عليه، ونزل له عن عدَّة ولايات من أعمال  
الصعيد، مثل فِظْط والقُصَيْرِ وإِسْنا وأرْمَتْ وأَسْوان؛ وأخذ محمد بن عبد الله القُمَيْيَّ  
المذكور في التَّجْهِيْزِ، فَلَمَّا فَرَعَ من استنخدام الرجال وبَدَلَ الأموال، حَمَلَ ما قَدَرَ  
عليه من الأرزاد والأثقال، بعد أن جَهَّزَ من ساحل السويس سَعَمَ مراكبٍ مَوْقَرَةٍ  
بجميع ما تحتاج عساكره إليه : من دقيق وتمر وزيت وقمح وشعير وغير ذلك . وعِيْنَتْ لَهُمُ  
الأدلاء مكاناً من ساحل البحر نحو عِيْدَابَ، يكون اجتماعهم فيه بعد مَدَّة معلومة .  
ثم رحل محمد من مدينة قوص مفتحاً تلك البرارى الموحشة، وقد تكامل معه من  
العسكر سبعة آلاف مقاتل غير الأتباع، وسار حتى نَعَدَى حَقَاتِرَ الزمرّد، وأوَعَلَ في بلاد  
القوم حتى قارب مدينة دُقْلَةَ، وشاع خبرُ قدومه إلى أَقْصَى بلاد السودان، فَمَهْصَ  
مَلِكُهُمْ . وكان يقال له على بابا - إلى محاربة العسكر الواصل مع محمد المذكور، ومعه من

تلك الطوائف المتقدم ذكرها أُمُّ لَا تُحْصَى ، غير أنهم عُرَاةٌ بغير ثياب ، وأكثر سلاحهم الحِرَابُ والمزاريقُ ، ومراكبهم البُحْتُ النوبية الصُّهْبُ ، وهى على غاية من الرِّعَاة (١) والتَّفَارِ ، فعند ما قاربوا العساكر الإسلامية وشاهدوا ما هم عليه من التجمل والخيول والعُدَد والآلات الحرب فلم يقدرُوا على محاربتهم ، عزموا على مُطاولتهم حتى تَفَنَّى أزوادهم وتَضَعُفَ خيولهم ويتمكنوا منهم كيفما أرادوا ؛ فلم يزالوا يراوغونهم مراوغة الثعالب ، وصاروا كلُّها دَنَا منهم محمد لِيُواقِعَهُمْ يرحلون من بين يديه من مكان إلى مكان ، حتى طال بهم المِطَالُ وَفَنِيَتِ الأزوادُ ، فلم يشعروا إِلَّا وتلك المراكب قد وصلت إلى الساحل ، فقويت بها قلوبُ العساكر الإسلامية ؛ فعند ذلك تيقنت السُّودَانُ أن المدد لا ينقطع عنهم من جهة الساحل ، فصمّموا على محاربتهم ودنّوا إليهم في أُمِّ لَا تُحْصَى . فلما نظر محمد إلى السُّودان التى أقبلت عليه آتتزع جميع ما كان في رقاب جمال عساكره من الأجراس ، فعلقها في أعناق خيوله ، وأمر أصحابه بتحريك الطبول وبنفير الأبواق ساعة الحملة ؛ وتم واقفا بعساكره وقد رتبها ميامن ومياسر بحيث لم يتقدّم منهم عِيَانٌ عن عِيَانٍ ؛ وزحفَت السُّودَانُ عليه وهو بموقفه لا يتحرك حتى قاربوه ، وكادت تصلُ مزاريقهم إلى صدر خيوله ؛ فعند ذلك أمر أصحابه بالتكبير ، ثم حمل بعساكره على السُّودان حملة رجل واحد وحركت نَقَارَاتِهِ وخَفَقَتِ طبولُهُ ، وعلا حسّ تلك الأجراس ، حتى خَبِلَ للسُّودان أن السماء قد آنطبقت على الأرض ، فرجعت جمالُ السُّودانِ عند ذلك جافِلَةً على أعقابها ، وقد تساقطت عن ظهورها أكثرُ رُكائبها ؛ وأقتحم عساكرُ الإسلام السُّودانَ فقتلوا مَنْ ظفروا به منهم ، حتى كَلَّتْ أيديهم وامتلأت تلك الشُّعَابُ والبرارى بالقتلى ، حتى حال بينهم الليلُ . وفات المسلمون

(١) الرِّعَاة بالشديد وتحفص : شراسة الخلق . (٢) في الأصلين : « وعزموا » .  
 (٣) يريد بنفير الأبواق ها النصح فيها . وأصل النفر البوق ينصح فيه ، فارسية . (٤) لعله يريد : « دبق واقفا » . (٥) في الأصل : « عن ذلك » . (٦) في الأصلين : « حاز » .

على بابا (أعنى ملكهم)، لأنه كان مع جماعة من أهل بيته وخواصه قد نجوا على ظهور الخيل . فلما انفصلت الواقعة وتحققت السودان أنهم لا مقام لهم بهذه البلاد حتى يأخذوا لأنفسهم الأمان ؛ فأرسل على بابا ملك السودان الى محمد بن عبد الله القمى يسأله الأمانَ ليرجع الى ما كان عليه من الطاعة ويتذكر له حمل ما تأخر عليه من المال المقتر له لمدة أربع سنين ، فبذل له محمد الأمان ، وأقل عليه على بابا حتى وطئ بساطه ، فخلع عليه محمد حلة من ملابسه وعلى ولده وعلى جماعة من أكابر أصحابه . ثم شرط عليه محمد أن يتوجه معه الى بين يدي الخليفة المتوكل على الله ليطلب بساطه ، فامتل على بابا ذلك ، وولى ولده مكانه الى أن يحضر من عند الخليفة ؛ وكان اسم ولده المذكور <sup>(١)</sup>

(٣١)

ليعى بابا . ثم عاد محمد بن عبد الله القمى بعسكره وصحبته على بابا حتى وصل الى مصر فأكرمه عبسة المدكور ، وكان خرج الى لقائه بأقصى بلاد الصعيد ؛ وقيل : بل كان مسافرا معه وهو بعيد . فأقام محمد بن عبد الله مدة يسيرة ثم خرج بعلى بابا الى العراق وأحضره بين يدي الخليفة المتوكل على الله ؛ فأمره الحاجب بتقيل الأرض فامتنع ، فعزم المتوكل أن يأمر بقتله وخاطبه على لسان الترجمان : إنه بلغنى أن معك صنما معمولا من حجر أسود تسجد له فى كل يوم مرتين ، فكيف تتأبى عن تقيل الأرض بين يديّ وبعض غلمانى قد قدر عليك وعفا عك ! فلما سمع على بابا كلامه قبل الأرض ثلاث مرات ؛ فعفا عنه المتوكل وأفاض عليه الخلع وأعادته الى بلاده . كل ذلك فى أيام ولاية عبسة على مصر ، وأبنتى عبسة فى أيام ولايته أيضا المصلى المجاورة لمصلى خولان وكانت من أحسن المباني ؛ ثم صرف عبسة بيزيد بن عبد الله بن دينار فى أول

(١) كذا بالأصلي . وفى الطرى ص ١٤٣١ قم ثالث طبع أوروبا . « ليعى » بتقديم العين

على الباء . (٢) كذا وردت هذه اللمعة الخطط للإمام المقرئ ج ٢ ص ٥٤ طبع بولاق

وفى الأصلين : « المصلات » وهو تحريف . انظر المقرئ فى الكلام على مصلى - ولان ومصلى عبسة فى الصلحة المذكورة .

شهر رجب سنة اثنى وأربعين ومائتين . فكانت ولاية عنبسة المذكور على مصر أربع سنين وأربعة أشهر .

قلت : وعنبسة هذا هو آخر من ولي مصر من العرب وآخر أمير صلى في المسجد الجامع ، وخرج من مصر في شهر رمصان وتوجه الى العراق سنة أربع وأربعين ومائتين .



السنة الأولى من ولاية عنبسة بن إسحاق على مصر وهي سنة تسع وثلاثين ومائتين — فيها تقي المتوكل على بن الجهم الى نحرسان . وفيها غزا الأمير على بن يحيى الأرميني بلاد الروم — أعنى الذى عزل عن نيابة مصر قبل تاريخه ، وقد تقدم ذلك كله فى ترجمته — فأوغل على بن يحيى المذكور فى بلاد الروم حتى شارف القسطنطينية ، فأحرق ألف قرية وقتل عشرة آلاف عجم وسبى عشرين ألفاً وعاد سالماً غانماً . وفيها عزل المتوكل يحيى بن أكرم عن القضاء وأخذ منه مائة ألف دينار ، وأخذ له من البصرة أربعة آلاف جريب . وفيها فى جمادى الأولى زلزلت الدنيا فى الليل واصطكت الجبال ووقع من الجبل المشرف على طبرية قطعة طولها ثمانون ذراعاً وعرضها خمسون ذراعاً فمات تحتها خلق كثير . وفيها حج بالباس عبد الله بن محمد بن داود العباسى ، وهو يوم ذاك أمير مكة . وفيها توفى محمد بن أحمد بن أبى ذؤاد القاضى أبو الوليد الإيادى ، ولله المتوكل القضاء والمظالم بعد ما أصاب أياه أحمد بن أبى ذؤاد الفالج ، ثم عزل بعد مدة عن المظالم ثم عن القضاء ، كل ذلك فى حياة أبيه فى حال مرضه بالفالج . وأبوه هو الذى كان يقول بخلق القرآن وحمل الخلفاء على امتحان العلماء . وكان محمد هذا بجيلاً مسيكا مع شهرة أبيه بالكرم . وكانت وفاته فى حياة والده ، وعظم مصابه على أبيه مع ما هو فيه من شدة مرضه بالفالج حتى إنه [ كان ] كالبحر الملقى .

ما وقع  
من الحوادث  
فى سنة ٢٣٩

(١) كذا فى الأصلين . وعبارة الطبرى فى حوادث سنة ٢٤٠ : « وقبض منه ما كان له بعدد ومبلغه خمسة وسبعون ألف دينار ، ومن أسطوانة فى داره ألفا دينار ، وأربعة آلاف جريب بالبصرة » .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي إبراهيم بن يوسف  
البلخي الفقيه ، وداود بن رشيد ، وصَفْوَانُ بن صالح الدمشقي المؤذن ، والصلت بن  
مسعود الجحدري ، وعثمان بن أبي شَيْبَةَ ، ومحمد بن مِهْرَان الجتال الرازي ، ومحمد بن  
نصر المروزي ، ومحمد بن يحيى بن أبي سَمِيَةَ ، ومحمود بن عِيْلَان ، وهَب بن بَقِيَّة .<sup>(١)</sup>

§ أمر النيل في هذه السنة -- الماء القديم أربعة أذرع وعشرون إصبعا ،  
مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون إصبعا .

\* \*

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٤٠

السنة الثانية من ولاية عَنبَسَةَ بن إسماعيل على مصر وهي سنة أربعين ومائتين -- فيها  
سمع أهل خِلَاطُ صَبْحَةً عظيمة من جَوِّ السماء ، مات خلق كثير . وفيها وقع بَرْدٌ بالعراق  
كبيض الدجاج قتل بعض المواشي . ويقال : إنه خُسِفَ فيها بِلَادُ المِغْرِبِ ثَلَاثَ  
عَشْرَةَ قَرْيَةً ولم ينج من أهلها إِلَّا نَيْفٌ وأربعون رجلا ، فَأَتَوْا الْقَيْرَوَانَ فَمَنَعَهُمْ أَهْلُ  
الْقَيْرَوَانَ مِنَ الدُّخُولِ إِلَيْهَا ، وَقَالُوا : أَنْتُمْ مَسْخُوطٌ عَلَيْكُمْ ، فَبَنَوْا لَهُمْ خَارِجَهَا وَسَكَنُوا  
وَحَدَّهْم . وفيها حجَّ بالباس محمد بن عبد الله بن داود العباسي . وفيها وثب أهل خِمْصَ  
على عاملهم أَبِي الْمُغِيثِ الرَّافِقِيِّ مَتَوَلَّى الْبَلَدَ ، فَأَخْرَجُوهُ مِنْهَا وَقَتَلُوا جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَسَارَ  
إِلَيْهِمُ الْأَمِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ وَهَّابٍ ، فَفَتَكَ بِهِمْ وَفَعَلَ بِهِمُ الْأَعَاجِبَ . وفيها توفي إبراهيم بن  
حَالِدِ بْنِ أَبِي أَيْمَانَ الْخَافِظِ أَبُو تَوْرَ الْكَلْبِيِّ ، كَانَ أَحَدَ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْفَقْهِ وَالْحَدِيثِ ،  
وَسَمِعَ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ وَطَبَقَتَهُ ، وَرَوَى عَنْهُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ صَاحِبُ الصَّحِيحِ

(١) كذا في ٣ وتهذيب التهذيب والخلاصة والذهبي في رواية . وفي ف والذهبي في رواية  
أخرى : « محمد بن النضر » ، وهو تحريف . (٢) خِلَاطُ : « قسبة إرمينية الوسطى » ،  
فيها فواكه كثيرة وبهاه عزيرة . (٣) راجع آخره رقم ٣ صفحته ٢٤٩ من هذا الجزء .

وغيره، وآتفقوا على صدقه وثقته . وفيها توفي أحمد بن أبي دؤاد بن جرير القاضي، أبو عبد الله الإيادي البصري ثم البغدادي، واسم أبيه الفرح، <sup>(١)</sup> ولي القضاء للعتصم والوائق؛ وكان مُصَرِّحًا بمذهب الجهمية، داعية إلى القول بخلق القرآن؛ وكان موصوفًا بالجود والسخاء والعلم وحسن الخلق وغزارة الأدب . قال الصولي: كان يقال: أكرم من كان في دولة بني العباس البرامكة ثم ابن أبي دؤاد؛ لولا ما وصع به نفسه من الحنة، ولولاها لاجتمعت الألسن عليه؛ ومولده سنة ستين ومائة بالبصرة. وقال أبو العيناء: كان أحمد بن أبي دؤاد شاعرا مجيدا فصيحاً بليغاً، ما رأيت رئيساً أفصح منه . قال ابن دُرَيْد: أخبرنا الحسن بن الخضر قال: كان ابن أبي دؤاد مؤلفاً لأهل الأدب من أي بلد كانوا، وكان قد ضم إليه جماعة يؤمنهم، فلما مات اجتمع بيابه جماعة منهم، وقالوا: يذفن من كان ساحة الكرم وتاريخ الأدب ولا يتكلم فيه! إن هذا لو هن وتقصير. فلما طلع سريره قام ثلاثة [منهم] فقال أحدهم:

اليوم مات نظام الفهم واللسن \* ومات من كان يستعدى على الزمن  
وأظلمت سبل الآداب إذ حُجبت \* شمس المكارم في غيم من الكفن

- ١٥ (١) في تاريخ اس كثير و امرأة الزمان وعقد الحماة : « الفرح » بالجمع المعجمة .  
(٢) عبارة ف : « ما رأيت فصيحاً أبلغ منه » . (٣) كذا في تاريخ الذهبي وابن حلكان .  
وفي الأصولي : « ما لقا » وهو تحريف . (٤) كذا في وفيات الأعيان وتاريخ الذهبي .  
وفي الأصولي : « كان قدم إليه جماعة » . (٥) في م : « على ساحة الكرم » . وفي ف  
والذهبي واس حلكان (ج ١ ص ٤٥ طبع جوتجين) : « على ساحة الكرم » وفي ابن حلكان طبع بولاق  
(ح ١ ص ٣٦) وطبع باريس (ص ٣٧) : « من كان ساحة الكرم » . وقد استظهرنا ما أثبتناه .  
٢٠ (٦) الزيادة من وفيات الأعيان (ح ١ ص ٣٦ طبع بولاق) .

وقال الثاني :

ترك المأبَر والسرير تَوَاضَعًا \* وله مَنَابِرُ لو يَسَا وَسِرِيرُ  
ولغيره يُجَيِّ الخُراجُ وإِثْمًا \* يُجَيِّ إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ وَأُجُورُ

وقال الثالث :

وليس نَسِيمُ الْمِسْكِ رِيحَ حَنُوطِهِ \* وَلِكِنَّهُ ذَاكَ الثَّنَاءُ الْمُخَلَّفُ  
وليس صريرُ النعش ما تسمعه ونه \* وَلَكِنَّهُ أَصْلَابُ قَوْمٍ تَقْصَفُ

وكانت وفاته لسبعين من المحرم . وكانت وفاة ابنه محمد [بن أحمد] بن أبي دؤاد  
في السنة الحالية . وقد تقدم ابن أبي دؤاد هذا في عدة أماكن من هذا الكتاب  
فمن تكلم بخاق القرآن .

وفيهما توفي قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف ، أبو رجاء الثقفي ، من أهل  
بغلان ، وهي قرية من قرى بلخ . ومولده في سنة خمسين ومائة . وكان إماما  
علما فاضلا محدثا ، رحل إلى الأمصار ، وأكثر من السماع ، وحديث عن مالك  
ابن أنس وغيره ، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل وغير واحد .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السمة ، قال : وفيها توفي أحمد بن خضرويه  
البليخي الزاهد ، وأحمد بن أبي دؤاد القاصي ، وأبو ثور الفقيه إبراهيم بن خالد ،  
وإسماعيل بن عبيد بن أبي كريم الخزازي ، وجعفر بن حميد الكوفي ، والحسن  
ابن عيسى بن ماسرجس ، وخليفة العصفري ، وسويد بن سعيد الحداثي ،  
وسويد بن نصر المروزي ، وعبد السلام بن سعيد شحنون الفقيه ،

(١) كذا في تاريخ الذهبي وابن خلكان . وفي الأصلين : « يحيى » وهو تحريف .

(٢) في ابن خلكان ( ج ١ ص ٣٦ طبع بولاق ) : « وليس فتيق المسك ريح حوطه \* »

(٣) هو خليفة بن خياط بن حليمة العصفري التميمي أبو عمرو الضرير الملقب بشباب . (٤) الحداثي

(بفتح ح) نسبة إلى الحديثة : بلد على الفرات (أطراف تهذب التهذب في اسم سويد بن سعيد بن سهل) .



وعبد الواحد بن غياث ، وقتيبة بن سعيد ، ومحمد بن خالد بن عبد الله الطحان ،  
ومحمد بن الصباح الجرجاني ، ومحمد بن أبي غياث الأعين ، والليث بن المرقئ  
صاحب الكسائي .

§ أمر الليل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر إصبعا ،

ملغ الزيادة سبعة عشر ذراعا ونصف ذراع .



السنة الثالثة من ولاية عنبسة بن إسحاق على مصر وهي سنة إحدى  
وأربعين ومائتين — فيها في جُادَى الآخرة اجت النجوم في السماء وتاثر الكواكب  
كالجراد أكثر الليل ، وكان أمراً مُزعجاً لم يُسمع بمثله . وفيها وثى الخليفة المتوكل  
على الله جعفر أبا حسان الرّيادى قضاء الشرقية في المحرم ، وشهد عده الشهود  
على عيسى بن جعفر بن محمد بن عاصم أنه شتم أبا بكر وعمر وعائشة وحفصة ؛ فكتب  
المتوكل إلى محمد بن عبد الله بن طاهر ببغداد : أن يضرب عيسى بالسّياط حتى  
يموت ويُرْمى في دجلة ، فعُمل به ذلك . وفيها فادى المتوكل الروم ، فخلص من المسلمين  
سبعائة وخمسة وثلاثين رجلا من أيدي الروم ثم كان أسيراً عندهم .

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٤١

وفيها توفى الامام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله  
أبن حيان بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مار بن شيان ، هكذا نسبته ولده  
عبد الله ، وأعتمده جماعة من المؤرخين ؛ وزاد غيرهم بعد شيان فقال : أبن دهل بن  
ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ؛ الإمام أحد الأعلام وشيخ الإسلام  
أبو عبد الله الشيباني البغدادي صاحب المذهب ، مولده في شهر ربيع الأول سنة أربع  
وسين ومائة ، روى عن جماعة كثيرة . مثل هشيم وسفيان بن عيينة ومحيي القطان والوليد

٣١٤  
٣١٥

ابن مسلم وُعَنْدَرُ وَزِيَادُ الْبَكَّائِي وَيَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَالْقَاضِي أَبِي يَوْسُفَ يَعْقُوبَ وَوَكَيْعَ وَأَبْنَ مُنِيرَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدَى وَعَبْدَ الرَّزَاقِ وَالشَّافِعِيَّ وَخَلْقَ كَثِيرَ ، وَمَنْ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخُضَاعِيَّ وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ صَاحِبَ الصَّحِيحِ وَأَبُو دَاوُدَ وَخَلْقٌ كَثِيرٌ . وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَاقِ : مَا رَأَيْتُ أَفْقَهَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَلَا أَوْعَرَ .  
 ٥ . وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ شِمَاسٍ : سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ : مَا قَدِمَ الْكُوفَةَ مِثْلُ ذَلِكَ الْفَقِي ( يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ) . وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدَى قَالَ : مَا نَظَرْتُ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ إِلَّا تَذَكَّرْتُ بِهِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ . وَقَالَ الْقَوَارِيرِيُّ : قَالَ لِي يَحْيَى الْقَطَّانُ : مَا قَدِمَ عَلَى مِثْلِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ . وَرَوَى أَبُو عَسَاكَرٍ عَنِ الشَّافِعِيِّ : أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ مِصْرَ سُئِلَ : مَنْ خَلَفْتَ بِالْعِرَاقِ ؟ فَقَالَ : مَا خَلَفْتُ بِهِ أَفْقَلَ وَلَا أَوْعَرَ وَلَا أَفْقَهَ وَلَا أَزْهَدَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ .

قلت : وفصل الإمام أحمد أئمة من أن يُذكر ، ولو لم يكن من فضله ودينه إلا قيامه في السنة وثباته في المحنة لكفاه ذلك شرفاً ، وقد ذكرنا من أحواله بُنْدَةً كَبِيرَةً في هذا الكتاب في أيام المحنة وغيرها . وكانت وفاته في شهر ربيع الأول منها (أى من هذه السنة) رحمه الله تعالى . وقد روي مُسْنَدُهُ عن المشايخ الثلاثة المُسْتَدِينَ الْمُعَمَّرِينَ :  
 ١٥ . زَيْنُ الدِّينِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ الطَّحَّانِ ، وَعَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرْدَسَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْذَهَبِيُّ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمُقَدِّسِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو النَّجَّيبِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمَنْصُورِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ حَنْبَلُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّصَافِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحُصَيْنِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ

(١) في الأصلين : « لا أعقل » بزيادة لا النافية وهي غير لازمة في سياق الكلام . (٢) ورد في مقدمة الجزء الأول من هذا الكتاب (ص ١٣) بعد ذكر الأسماء الأولى لها ، الاسم الثالث ، مقولاً عن ترجمة المؤلف التي كتبها تلميذه وصديقه أحمد بن حسين التركاني المعروف بالمرجى بأثر كتاب المجلد الصافي للوثف وقد كتبه بخطه ، هكذا : « شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن المشهور بابن الطاهر الصاحبة الحنبلي » .

المذهب أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي .

وفيها توفي الحسن بن حماد أبو علي الحَضْرَمي، ويُعرف بِسَجَادَةِ مِلَازِمَتِهِ السَّجَادَةِ فِي الصَّلَاةِ، كَانَ إِمَامًا عَالِمًا زَاهِدًا عَابِدًا، سَمِعَ أَبَا مَعَاوِيَةَ الضَّرِيرَ وَغَيْرَهُ، وَرَوَى عَنْهُ آبُنُ أَبِي الدُّنْيَا وَطَبَقَتُهُ، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ أَمْتَحَنَ بِالْقَوْلِ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ وَتَبَّتْ عَلَى السَّنَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي أَيَّامِ الْمَحَنَةِ وَشَيْءٌ مِنْ أَخْبَارِهِ وَأُجُوبَتِهِ لِإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ نَائِبِ الْخَلِيفَةِ بِبَغْدَادٍ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ .

(٣٥)

وفيها توفي محمد بن محمد بن إدريس، أبو عثمان العَسْقَلَانِي الأصل المِصْرِي ابن الإمام الشافعي رضي الله عنه . وكان للشافعي وَلَدٌ أَخْرَاسُهُ مُحَمَّدٌ تَوَفَّى بِمِصْرٍ صَغِيرًا وَوَلِيَّ مُحَمَّدٌ هَذَا قَضَاءَ الْبَلْجِزِيَّةِ، وَحَدَّثَ هُنَاكَ سِرُّهُ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِيهِ وَأَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ وَغَيْرِهِمَا .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي الإمام أحمد بن حنبل، والحسن بن حماد سَجَادَةِ، [وَجِبَارَةُ بْنُ الْمُغَلَّسِ<sup>(١)</sup>]، وَأَبُو نُوَيْبَةَ الرَّبِيعِ بْنُ نَافِعِ الْحَلَبِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرِ الْمَرْوَزِيِّ، وَأَبُو قُدَامَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ السَّرْحَنِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، وَأَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الثُّمَالِيَّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى التَّيْمِيُّ الرَّازِيُّ الْمُقْرِي، وَهَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمَرْوَزِيِّ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ .

§ أَمْرُ النِّبْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ أَرْبَعَةُ أَذْرَعٍ وَخَمْسَةُ أَصَابِعٍ .  
مَبْلُغُ الزِّيَادَةِ سَبْعَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَخَمْسَةَ أَصَابِعٍ .

(١) زيادة عن الذهبي . والمغلس بالعين المعجمة كما في الخلاصة . (٢) كذا في الذهبي وتقريب التهذيب . وفي م : « هدية » بالباء . وقد وردت في ف غير مقوطة .



السنة الرابعة من ولاية عَنبَسَةَ بن إسحاق على مصر وهي سنة اثنتين وأربعين  
وماثنتين - فيها حَسَدَتِ الرومُ وخرجوا من ناحية سُمَيْسَاط <sup>(١)</sup> إلى آمِد <sup>(٢)</sup> والجزيرة، فقتلوا  
وَسَبُوا نحو عشرة آلاف نفس ثم رجعوا. وفيها حجَّ بالباس أمير مكة الأمير عبد الصمد  
ابن موسى بن محمد الهاشمي. وحجَّ من البصرة إبراهيم بن مظهر الكاتب على عجلة تجزها  
الإبل وتمعجب الناس من ذلك. وفيها كانت زلزلةٌ بعدة بلاد في شعبان، هلك منها  
خلقٌ تحت الرِّدم، قيل: بلغت عدتهم خمسة وأربعين ألفا، وكان معظمُ الزلزلة بالدامغان <sup>(٣)</sup>،  
حتى قيل إنه سقط نصفُها، وزُلزِلَت الرِّى ونيسابور وطبرستان وأصهبان،  
وتقطعت الجبالُ وتسفتت الأرضُ بمقدار ما يدخل الرجلُ في الشَّق، ورجحت قريه  
السَّوَيْدَاء بناحية مضر بالحجارة. وقع منها حجرٌ على أعرايب، فوزن حجرٌ منها فكان <sup>(٤)</sup>  
عشرة أُرطال (لعله بالشامي)، وسار جبلٌ بايمن عليه مزارع لأهله حتى أتى  
مزارعَ آخرين، ووقع بحلب طائرٌ أبيض دون الزَّحمة في شهر رمضان فصاح: يا معشر  
الناس، اتقوا الله اتقوا الله اتقوا الله أربعين صوتا، ثم طار وجاء من الغد ففعل  
كذلك، وكَتَبَ البريدُ بذلك وشهدَ خمسمائة إنسان سَمِعوه. وفيها مات رجلٌ ببعض  
كُور الأهواز في شَوال، فسقط طائرٌ أبيض على جنازته، فصاح بالفارسية: إن الله  
قد غفرَ لهذا الميتَ ولمن شهدَ جنازته. وفيها توفي عبدُ الله بن بشر بن أحمد بن  
دُكَّوان إمام جامع دِمَشق. قال أبو زُرْعَة: لم يكن بالشَّام ومصر والعراق والحجاز

(١) سيمساط: مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم على عربى الفرات.

(٢) آمِد: أعظم مدن ديار بكر وأهلها وأشهرها ذُكرا، وهي بلد قديم حصين منى بالحجارة السود على

نهر، ودجلة محيطة به. (٣) الدامغان: بلد كبير بين الرى ونيسابور وهي قصبه قومس.

(٤) كذا وردت هذه الكلمة بالصاد المعجمة. في معجم ياقوت في كلامه على السويدياء. وفي الأصلين:

«مصر» بالصاد المهملة وهو تحريف.

أقرأ من ابن ذَكْوَان، وكان مولده سنة ثلاث وأربعين ومائة، ومات يوم عاشوراء. وفيها توفي محمد بن أسلم بن سالم أبو الحسن الطوسي، كان إماما زاهدا عابدا، تشبه بالصحابية .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو مصعب <sup>(١)</sup>.

(٣٦٦)

- الزهري ، والحسن بن علي الحلواني ، وابن ذَكْوَان المقيري ، وزكريا بن يحيى كاتب العمري ، ومحمد بن أسلم الطوسي ، ومحمد بن رُخَّ التَّجِيبِي ، ومحمد بن عبد الله ابن عَمَّار <sup>(٢)</sup> ، ويحيى بن أَكْثَم .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وستة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع .

## ١٠ ذكر ولاية يزيد بن عبد الله على مصر

هو يزيد بن عبد الله بن دينار الأمير أبو خالد، كان من الموالي، ولي مصر بعد عزل عَنبَسَة عنها، في شهر رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، ولأه المتصصر على الصلاة . فلما ولي مصر أرسل أخاه العباس بن عبد الله بن دينار أمامه إلى مصر خليفة له ، ثم قدم يزيد هذا بعده إلى مصر لعشرين من شهر رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين المذكورة ؛ وسكن المعسكر ، وأقام الحرمه ومهد أمور الديار المصرية ، وأخرج المؤمنين منها وضربهم وطاف بهم ، ثم منع النداء على الجنائز ، وضرب جماعة بسبب ذلك ؛ وفعل أشياء من هذه المقولة ؛ ودام على ذلك إلى المحرم سنة خمس وأربعين ومائتين . خرج من مصر إلى دمياط لما بلغه نزول الروم عليها فأقام بها مدة لم يلق حربا

- ٢٠ (١) هو أحمد بن أبي بكر الحارثي المدني (انظر تهذيب التهذيب) . (٢) في ف : «عاد» بالها . والذال المهملة وهو تحريف . (٣) وردت هذه الجملة في ف : « خرج من مصر إلى دمياط مرابطا ورجع في شهر ربيع الأول الخ » .

ورجع في شهر ربيع الأول من السنة الى مصر؛ وعند حضوره الى مصر بلغه  
ثانيا نزول الروم الى دمياط، فخرج أيضا من مصر لوقته وتوجه الى دمياط فلم يلقهم،  
فأقام بالفرمدة ثم عاد الى مصر. ثم بدا له تعطيل الرهان الذي كان لسباق الخيل  
بمصر وباع الخيل التي كانت تُتخذ للسباق بمصر. ثم تبع الروافض بمصر وأبادهم  
وعاقبهم وأمتحنهم وقع أكابرهم، [وحمل منهم جماعة الى العراق على أبقح وجه]؛  
ثم التفت الى العلويين، بخرت عليهم منه شدائد من الضيق عليهم وأخرجهم  
من مصر. وفي أيامه في سنة سبع وأربعين ومائتين بُني مقياس النيل بالجزيرة  
المنعوتة بالروضة.

### ذكر أول من قاس النيل بمصر

أول من قاسه يوسف الصديق بن يعقوب نبى الله عليه السلام. وقيل: إن النيل  
كان يقاس بأرض علوة الى أن بُني مقياس منف، وإن القبط كانت تقيس عليه الى أن  
بطل لما بنت دلوكة العجوز صاحبة مصر مقياسا بأصنا<sup>(٢)</sup>، وكان صغير الذرع؛  
ثم بنت مقياسا آخر بإخميم. ودلوكة هذه هي التي بنت الحائط المحيط بمصر من  
العرش الى أسوان، وقد تقدم ذكرها في أول هذا الكتاب عند ذكر من ملك مصر  
من الملوك قبل الإسلام. وقيل: إهم كانوا يقيسون الماء قبل أن يوضع المقياس  
بالرصاص، وقيل غير ذلك. فلم يزل المقياس فيما مضى قبل الفتح بقياسية الأكسية  
الى أن أبنتي المسلمون بين الحصن والبحر أبنيتهم الباقية الآن. وكان للروم أيضا

(٢) أصنا: مدينة قديمة من بواحي الصعيد.

(١) الريادة عن ف وهامش م.

مِقياسٌ بالقصر خلف الباب يَمَنَّةٌ مَنْ يَدْخُلُ مِنْهُ فِي دَاخِلِ الزَّقَاقِ، أَمْرُهُ قَائِمٌ إِلَى الْيَوْمِ،  
وَقَدْ بُنِيَ عَلَيْهِ وَحَوْلَهُ .

ولما فتح عمرو بن العاص مصر بنى بها مقياساً بأُسْوَان، فدام المِقياسُ بها مدة  
إلى أن بُنِيَ فِي أَيَّامِ معاوية بن أبي سفيان مِقياسٌ بَأَنْصِنَا أيضاً؛ فلم يَزَلْ يُقَاسُ عَلَيْهِ  
إلى أن بَنَى عَبْدُ الْعَزِيزِ بنَ مَرْوَانَ مِقياساً بِجُلُوانَ . وكان عَبْدُ الْعَزِيزِ بنَ مَرْوَانَ أَمِيرَ  
مِصْرَ إِذْ ذَاكَ مِنْ قَبْلِ أَخِيهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ مَرْوَانَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
فِي وِلايَتِهِ عَلَى مِصْرَ . وكان عَبْدُ الْعَزِيزِ يَسْكُنُ بِجُلُوانَ . وكان مِقياسُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الَّذِي  
أَبْنَاهُ بِجُلُوانَ صَغِيرَ الذَّرْعِ . ثم بَنَى أُسَامَةُ بنُ زَيْدِ التَّنُوخِيِّ فِي أَيَّامِ الْوَلِيدِ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
مِقياساً وَكَسَرَفِيهِ أَلْفَ قَنْطَارٍ<sup>(٢٢)</sup> . وَأُسَامَةُ هَذَا هُوَ الَّذِي بَنَى بَيْتَ الْمَالِ بِمِصْرَ، وَكَانَ  
أُسَامَةُ عَامِلَ خِراجِ مِصْرَ . ثم كَتَبَ أُسَامَةُ الْمَذْكُورُ إِلَى سُلَيْمَانَ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ مَرْوَانَ  
لِما وَلِيَ الْخِلاَفَةَ بِبَطْلَانَ هَذَا الْمِقياسَ الْمَذْكُورَ، وَأَنَّ الْمِصْلَحَةَ بِنَاءُ مِقياسٍ غَيْرِ ذَلِكَ؛  
فَكَتَبَ إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ مِقياسٍ فِي الْجَزِيرَةِ (يعني الروضة) فَبَنَاهُ أُسَامَةُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ  
— قَالَ ابْنُ بَكِيرٍ مُؤَرِّخُ مِصْرَ: أَدْرَكْتُ الْمِقياسَ بِمَنْفٍ وَيَدْخُلُ الْقِياسُ بِزِيادَتِهِ كُلَّ  
يَوْمٍ إِلَى الْفُسْطَاطِ (يعني مصر) — ثم بَنَى الْمُتَوَكِّلُ فِيهَا مِقياساً فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ

- ١٥ (١) القصر المذكور هو قصر الشمع وكان على الصفة الشرقية من البيل قرب الكنيسة المعلقة بمصر القديمة،  
وكان يعرف قبل الفتح الاسلامي د «حصن بابليون» ببناء الفرس أيام تملكهم مصر . (٢) كذا  
في ٢٠ ر وفي وهامش ٢: «قنير» . وفي المقرئ (ج ١ ص ٥٨) طبع بولاق: «ألى أوقية» .  
(٣) كذا في كتاب فتوح مصر وأخبارها لاس عبد الحكيم (ص ١٦ طبع أودبا) وحسن المحاضرة للسيوطي  
(ج ٢ ص ٢٦٢ طبع مصر) وقد ورد فيها هذا الخبر . وهو يحكي عن عبد الله بن بكر كما في تهذيب التهذيب  
والخلاصة في أسماء الرجال وكتاب ولاية مصر وقصائنها للكندی . وعبارة الأصلين: «قال أبو بكر»  
٢٠ وهو خطأ .

في ولاية يزيد بن عبدالله هذا ، وهو المقياس الكبير المعروف بالجديد . وقدم من العراق محمد بن كثير الفرغانى المهندس فتولى بناءه ، وأمر المتوكل بأن يعزل النصارى عن قياسه ، فجعل يزيد بن عبدالله أمير مصر على القياس أبا الرّداد الفقيه المعلم ، وأسمه عبدالله بن عبد السلام بن عبدالله بن أبى الرّداد المؤذن . وكان القمى<sup>(١)</sup> يقول : أصل أبى الرّداد هذا من البصرة . وذكر الحافظ أبى يونس قال : قدم مصر وحدّث بها وجعل على قياس النيل ، وأجرى عليه سليمان بن وهب صاحب خراج مصر سبعة<sup>(٢)</sup> دنانير في كلّ شهر ، فلم يزل القياس من ذلك الوقت فى أيدى أبى الرّداد وأولاده الى يومنا هذا . ومات أبو الرّداد المذكور فى سنة ست وستين ومائتين .

قلت : وهذا المقياس هو الممهود الآن ، وبطل بعارته كلّ مقياس كان بُني قبله من الوجه القبلى والبحرى بأعمال الديار المصرية . واستمرّ على ذلك الى أن ولي الأمير أبو العباس أحمد بن طولون الديار المصريّة ، وركب من القطائع فى بعض الأحيان فى سنة تسع وخمسين ومائتين ومعه أبو أيوب صاحب خراجه والقاضى بكار بن قُتَيْبَةُ الحنفى الى المقياس وأمر بإصلاحه وقدر له ألف دينار .

قلت : وأما مصروف عمارة هذا المقياس فشئ كثير ، ونُي بعد تعب زائد وكُفّة كبيرة يطول الشرح فى ذكرها ، وفى النظر الى بناؤه ما يُغنى عن ذكر مصروف عمارته . ونى أيضا الحارث مقياسا بالصناعة لا يُلتفت اليه ولا يُعتمد عليه ولا يُعتد به ، وأثره باق الى اليوم .

(١) نسبة الى قم : مدينة بين أصهار وساعة . وفى الأصلين : « العمى » العين المهملة وهو تحريف .

(٢) فى الكدى (ص ٥٠٨) : « ستة دنانير » . (٣) فى الكدى : « ستة ثمانين ومائتين » .

(٤) المراد بها دار الصناعة التى كانت تنشأ بها المراكب الحربية والأساطيل بمصر وهى فى الجزيرة بالساحل القديم . ( اسطر خطط المقربرى ح ١ ص ٨٢ طبع بولاق ) .



وقال الحسن بن محمد بن عبد المنعم : لما فَتَحَتِ العربُ مَصْرَ عَمْرٍو بنِ العاصِ عَمْرٍو بنِ الخطابِ ما بَاقِيَ أَهْلُهَا مِنَ الْغَلَاءِ عِنْدَ وَقُوفِ النَّيْلِ عَنِ حَدِّ مَقْيَاسٍ لَهُمْ فَضْلاً عَنْ تَقَاصُرِهِ ، وَأَنْ فَرَطَ <sup>(١)</sup> الْأَسْتِشْعَارُ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِحْتِكَارِ ، وَيَدْعُو الْإِحْتِكَارُ إِلَى تَصَاعُدِ الْأَسْعَارِ بِغَيْرِ حَقِّ . فَكَتَبَ عَمْرٌو بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَسْأَلُهُ عَنْ شَرْحِ الْحَالِ ، فَأَجَابَهُ عَمْرٌو : إِنِّي وَجَدْتُ مَا تَرَوَى بِهِ مَصْرٌ حَتَّى لَا يَقْطَعَ أَهْلُهَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ ذِرَاعاً ، وَالْحَدُّ الَّذِي تَرَوَى مِنْهُ إِلَى سَائِرِهَا حَتَّى يَفْضَلَ مِنْهُ عَنْ حَاجَتِهِمْ وَيَبْقَى عَنْدهُمْ قُوَّةٌ سَنَةً أُخْرَى سِتَّةَ عَشَرَ ذِرَاعاً ، وَالْثَّانِيَانِ الْمُخَوَّفَتَانِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ ، وَهُمَا الظُّمَأُ وَالْإِسْتِجَارُ ، اثْنَا عَشَرَ ذِرَاعاً فِي النَّقْصَانِ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذِرَاعاً فِي الزِّيَادَةِ . وَكَانَ الْبَلَدُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ مَحْفُورَ الْأَنْهَارِ مَعْقُودَ الْجَسُورِ عِنْدَ مَا تَسْلَمُوهُ مِنَ الْقِبْطِ ، وَخَيْرَةُ الْعَارَةِ فِيهِ .

١٠

قلت : وقد تقدم ذكر ما تحتاج مصر إليه من الرجال للحرث والزراعة وحفر الجسور ، وَكَيْفَ خَرَّاجِ مِصْرَ يَوْمَ ذَلِكَ وَبَعْدَهُ فِي أَوَّلِ هَذَا الْكِتَابِ عِنْدَ ذِكْرِ النَّيْلِ ، فَلَا حَاجَةَ لَذِكْرِهِ هُنَا ثَانِيًا إِذْ هُوَ مُسْتَوْعَبٌ هُنَاكَ . وَلَمْ نَذْكُرْ هَاهُنَا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ إِلَّا أَسْطَرَاذًا لِلْعَارَةِ هَذَا الْمَقْيَاسِ الْمَعْهُودِ الْآنَ فِي أَيَّامِ صَاحِبِ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ ؛ فَلَزِمَ مِنْ ذَلِكَ التَّعْرِيفُ بِمَا كَانَ بِمِصْرَ مِنْ صِفَةِ كُلِّ مَقْيَاسٍ وَعَمَلِهِ وَكَيْفِيَّتِهِ ، لِيَكُونَ النَّازِرُ فِي هَذَا الْكِتَابِ عَلَى بَصِيرَةٍ بِمَا تَقَدَّمَ مِنْ أَحْوَالِ مِصْرَ .

١٥

وَلَمَّا وَقَفَ عَمْرٌو بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى كِتَابِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَسْتَشَارَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي ذَلِكَ ؛ ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيْهِ بِنَاءَ مَقْيَاسٍ ، وَأَنْ يَنْقُصَ ذِرَاعَيْنِ مِنْ

(١) كذا في خطط المقرئ (ج ١ ص ٥٨) . وفي الأصلين : «فضل» . (٢) في م :

اثنى عشر ذراعا، وأن يُقترَ ما بعدهما على الأصل، وأن ينقص من كل ذراع بعد الستة عشر ذراعا إصبعين؛ ففعل ذلك وبناء عمرو (أعنى المقياس) بجلوان؛ فاجتمع له كل ما أراد.

وقال ابن عفير وغيره من القبط المتقدمين: إذا كان الماء في أثنى عشر يوما من مسرى أثنى عشر ذراعا فهي سنة ماء، وإلا فالأمر ناقص؛ وإذا تم ستة عشر ذراعا قبل التوروز فالأمر يتم. فأعلم ذلك.

قلت: وهذا بخلاف ما عليه الناس الآن؛ لأن الناس لا يقبضهم في هذا العصر إلا المناداة من أحد وعشرين ذراعا، لعدم معرفتهم بقوانين مصر، ولأشياء أخر نعلق بما لا ينبغي ذكره.

وقد خرجنا عن المقصود في ترجمة يزيد بن عبد الله هذا، غير أننا أثينا بفضائل وغرائب. ودام يزيد بن عبد الله على إمرة مصر إلى أن مات الخليفة المتوكل على الله جعفر، وتحلف بعده أبوه المتنصر محمد. وقتل أيضا الفتح بن خاقان مع المتوكل، وكان الفتح قد ولّاه المتوكل أمر مصر وعزل عنه أبوه محمدا المتنصر هذا. وكان قتل المتوكل في شوال من سنة سبع وأربعين ومائتين التي بُني فيها هذا المقياس. ولما بُويع المتنصر بالخلافة أرسل إلى يزيد بن عبد الله المذكور باستمراره على عمله بمصر.

فدام يزيد بن عبد الله هذا على ذلك إلى أن مات الخليفة المتنصر في شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائتين، وبُويع المستعين بالله بالخلافة. [و] أرسل المستعين إليه بالاستسقاء لفحط كان بالعراق؛ فاستسقوا بمصر لسبع عشرة خلت من ذى القعدة، واستسقى جميع أهل الآفاق في يوم واحد؛ فإن المستعين كان قد أمر سائر عُمَّاله

- بالاستسقاء في هذا اليوم المذكور. ودام يزيد بن عبد الله على إمرة مصر حتى خلع المستعين من الخلافة، بعد أمور وقعت له، في المحرم سنة اثنين وخمسين ومائتين، وبُيع المعتز بن المتوكل بالخلافة؛ فعند ذلك أُخيفت السبل وتخلخل أمر الديار المصرية لأضطراب أمر الخلافة. وخرج جابر بن الوليد بالاسكندرية، فتهجز يزيد بن عبد الله هذا لخر به، وجمع الجيوش وخرج من الديار المصرية وألقاه؛ فوقع له معه حروب ووقائع كان آتتدأها من شهر ربيع الآخر من سنة اثنين وخمسين ومائتين، وطال القتال بينهما وأنكسر كل منهما غير مرة وتراجع. فلما عجز يزيد بن عبد الله عن أخذ جابر بن الوليد المذكور، أرسل إلى الخليفة فطلب منه تجدة لقتال جابر وغيره؛ فندب الخليفة الأمير مزارح بن خاقان في عسكر هائل إلى التوجه إلى الديار المصرية، فخرج من مصر مع من العراق حتى قدم مصر معينا ليزيد بن عبد الله المذكور ثلاث عشرة بقية من شهر رجب من السنة المذكورة؛ وخرج يزيد بن عبد الله إلى ملاقاته وأجله وأكرمه، وخرج الجميع ووقعوا جابر بن الوليد المذكور وقتلوه حتى هزموه ثم ظفروا به وأستباحوا عسكره، وكتبوا إلى الخليفة بذلك؛ فورد عليهم الجواب بصرف يزيد ابن عبد الله هذا عن إمرة مصر وبأستقرار مزارح بن خاقان عليها عوضه، وذلك في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ومائتين. فكانت مدة ولاية يزيد بن عبد الله هذا على مصر عشر سنين وسبعة أشهر وعشرة أيام.



- السنة الأولى من ولاية يزيد بن عبد الله التركي على مصر وهي سنة ثلاث وأربعين ومائتين — فيها حج بالناس عبد الصمد بن موسى، وسار بالبحر من العراق جمع أبو عبد الله دينار. وفيها في آخر السنة قدم المتوكل إلى الشام فاعجبته دمشق وأراد أن

١٠ وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٤٣

يَسْكُنْهَا وَبُنِيَ لَهُ الْقَصْرُ بَدَارِيًا حَتَّى كَلَّمُوهُ فِي الرُّجُوعِ إِلَى الْعِرَاقِ وَحَسَّنُوا لَهُ ذَلِكَ ؛  
 فَرَجَعَ بَعْدَ أَنْ سَمِعَ يَتَّى زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيَّ وَهُمَا :  
 أَظُنُّ الشَّامَ تَشَمَّتَ بِالْعِرَاقِ \* إِذَا عَزَمَ الْإِمَامُ عَلَى أَنْطَلِقِ<sup>(١)</sup>  
 فَإِنْ يَدْعِ الْعِرَاقَ وَسَاكِينِهِ \* فَقَدْ تُبْلَى الْمِلْحَةُ بِالْأَطْلَاقِ<sup>(٢)</sup>

١٠

وفيهما توفي أبو إسحاق إبراهيم بن العباس بن محمد بن صُول تَكِين، الكاتب المعروف  
 بالصُّوْلِيّ، الكاتب الشاعر المشهور؛ كان أحد الشعراء المجيدين، وله ديوان شعر صغير  
 الحجم ونثرٌ بديع . وهو أبْنُ أخت العباس بن الأحنف الشاعر، ونسبته إلى جَدِّه  
 صُول تَكِين المذكور ، وكان أحد ملوك خُرَاسَانَ، وأسلم على يد يزيد بن المهلب  
 أبْنُ أَبِي صُفْرَةَ . وقال الحافظ أبو القاسم حمزة بن يوسف السَّهْمِيّ في تاريخ جُرْجَانَ :  
 الصُّوْلِيّ جُرْجَانِي الْأَصْل، و صُول : من بعض ضياع جُرْجَانَ، وهو عمُّ والد أبي بكر محمد  
 ابن يحيى بن عبد الله بن العباس الصُّوْلِيّ صاحب كتاب الوزراء وغيره من المصنفات ،  
 فإنهما مجتمعان في العباس المذكور . ومن شعر الصُّوْلِيّ هذا قوله :

دَنَتْ بِأُنَاسٍ عَنْ تَنَاءٍ زِيَارَةٌ \* وَشَطَّ لَيْلِي عَنْ دُوٍّ مَزَارُهَا  
 وَابَتْ مُقِيَّاتٍ بِمَنْعَرَجِ اللَّوَى \* لِأَقْرَبُ مِنْ لَيْلِي وَهَاتِيكَ دَارُهَا

(١) قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالعوطة ، والسبب البها داراني على عرقياس . (انظر معجم باقوت) .  
 وفي مروج الذهب للسعدي (ح ٢ ص ٣٠٤) طبع بولاق في سيرة المتوكل : «وإسارل بدمشق أي أن  
 يرل المدينة لتكاثر هواء القوطة عليها ، وما يرتفع من بخار مياهها يرل قصر المأمون وذلك دار يودمشق  
 على ساعة من المدينة في أعلى الأرض ، ويعرف بقصر المأمون إلى هذا الوقت» . (٢) في الأصلين :  
 «أيات» . (٣) في مروج الذهب للسعدي (ح ٢ ص ٣٠٤) طبع بولاق وعقد الحماة  
 «يشمت» بالياء . (٤) في عقد الجمان : «على العراق» . (٥) في مروج الذهب :

\* فان تدع العراق وساكنيه \*

وفيهما توفى الحارث بن أسد الحافظ أبو عبدالله المحاسبي، أصله من البصرة وسكن بغداد، وكان كبير الشأن في الزهد والعلم، وله التصانيف المفيدة . وفيها توفى الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس الشيخ الإمام أبو تمام السكوني البغدادي، كان صالحاً عفيفاً ديناً عابداً وتوفى ببغداد . وفيها توفى هارون بن عبدالله بن مروان الحافظ أبو موسى العزاز مات ببغداد في شوال، وأخرج عنه مسلم وغيره، وكان ثقة صدوقاً . وفيها توفى هناد بن السري الدارمي الكوفي الزاهد الحافظ، كان يقال له راهب الكوفة، سمع وكياً وطبقته، وروى عنه أبو حاتم الرازي وغيره . وفيها توفى القاضي يحيى بن أكثم ابن محمد بن قطن بن سمعان التيمي الأسدي<sup>(١)</sup>، أبو عبدالله، وقيل أبو زكريا، وقيل أبو محمد . ولي القضاء بالبصرة وبغداد والكوفة وسامرا، وكان إماماً عالماً بارعاً . قال أبو بكر الخطيب في تاريخه : كان أحد أعلام الدنيا ممن أشتهر أمره وعُرف خبره، ولم يستتر عن الكبير والصغير من الناس فضله وعلمه ورياسته وسياسته ؛ وكان أمر الخلفاء والملوك لأمره، وكان واسع العلم والفقه والأدب اه .

قال الكوكبي: أخبرنا أبو علي<sup>(٢)</sup> محرز بن أحمد الكاتب حدثني محمد بن مسلم البغدادي السعدي قال : دخلت على يحيى بن أكثم فقال : انتح هذه القمطره ، وفتحها ، فإذا شيء قد خرج منها ، ورأسه رأس إنسان ومن سرته الى أسفله حلقة زائغ<sup>(٣)</sup> ، وفي ظهره سلعة وفي صدره سلعة ، فكبرت وهالت ويحيى يضحك ، ثم قال بلسان فصيح :

١ : (١) كذا ضبط بالعادة في عقد الحان وورد فيه اس حلكان سكوا الياء فقال في (ح ٢ ص ٣٢٢ طبع بولاق) : و«الأسدي (بضم الميم) وفتح السين المهملة وسكوا الياء المشاة من تحتها وتشديدها وبعدها دل مهملة» ، هذه السبة الى أسيد ، وهو بطن من تميم » . (٢) في ف : «صعر» . (٣) الزاع : عراب صغير يميل الى البياض ، وهو المسمى الآن بمصر بالقراب الوحى . (٤) السلعة : الشجة .

أَنَا الزَّاعُ أَبُو عَجْوَه \* أَنَا ابْنُ اللَّيْثِ وَاللَّبْوَه  
أَحَبُّ الزَّاحِ وَالرَّيْحَا \* نَ وَالنَّشْوَه وَالْقَهْوَه  
فَلَا عَرَبْدَقِي تُحْشَى \* وَلَا تُحْدَرِ لِي سَطْوَه

(٣٧)

ثم قال لي : يا كهل ، أنشدني شعرا غزلا ؛ فقال لي يحيى بن أكرم : قد أنشدك  
فأنشده ؛ فأنشدته :

أَغْرَكَ أَنْ أَذْنَبْتَ ثُمَّ تَابَعْتَ \* ذَنْبُ فُلْمٍ أَهْجَرَكَ ثُمَّ أَتَوْبُ<sup>(١)</sup>  
وَأَكْثَرْتَ حَتَّى قُلْتَ لَيْسَ بِصَارِمِي \* وَقَدْ يُصَرِّمُ الْإِنْسَانُ وَهُوَ حَبِيبُ<sup>(٢)</sup>

فصاح : زاع زاع زاع ، وطار ثم سقط في القمطرة ؛ فقلت : أعز الله القاضي !  
وعاشق أيضا ! فضحك ؛ فقلت : ما هذا ؟ فقال : هو ماترى ! وجهه به صاحبُ اليمن  
الى أمير المؤمنين وما رآه بعدُ اه . وقال أبو خازم القاضي : سمعتُ أبي يقول :  
ولي يحيى بن أكرم قضاء البصرة وله عشرون سنة فاستصغروه ، فقال أحدهم : كم سن  
القاضي ؟ [فلم أنه قد استصغِر] ، فقال : أنا أكبر من عآب الذي استعمله رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على أهل مكة ، وأكبر من مُعَاذ الذي وجهه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قاضيا على اليمن ، وأكبر من كعب بن سور الذي وجهه عمر قاضيا على  
البصرة [فجعل جوابه احتجاجا] . وفيها توفي يعقوب بن إسحاق السكيت الإمام

(١) لقد أورد صاحب كتاب حياة الحيوان بيتين غير هذين البيتين وهما :

دليل في جوانبه فصول \* من الإطلام أطلس عيابه

كلان نجومه دمع حبيس \* تفرق بين أرحام العواين

(٢) كذا في عقد الجمان ومرآة الرمان . وفي الأصلين : « وقد تصرم الأقسام » وهو تحريف .

(٣) في حياة الحيوان : « فصاح وأبى وأبى ورجع الى القمطرة الخ » .

(٤) الزيادة عن وميات الأعيان وعقد الجمان .

أبو يوسف اللؤلؤي صاحب إصلاح المنطق، كان علامة الوجود، قتله المتوكل بسبب محبته لعلی بن أبی طالب رضی الله عنه. قال له يوما: أيا أحب إليك أنا وولداي: المؤيد والمعتز، أم علي والحسن والحسين؟ فقال: والله إنك شعرة من قنبر حادِم علي خيرٌ منك ومن ولدك؛ فامر المتوكل الأتراك فداسوا بطنه، لحمل إلى بيته ومات اهـ.

§ أمر الليل في هذه السنة — المساء القديم خمسة أذرع وثمانية عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وإصبعا.



السنة الثانية من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة أربع وأربعين ومائتين — فيها تخط المتوكل على حكيمة بختيشوع ونفاه إلى البحرين. وفيها أفتتح نغا التركي حصنا كبيرا من الروم يقال له صملة. وفيها اتفق عيد الأضحي وفطير اليهود وعيد الشعانين للتصاري في يوم واحد. وفيها توفي الحسن بن رجاء أبو علي البلخي، كان إماما حافظا، سافر في طلب الحديث، وسمع الكثير، ولقي الشيخ، وروى عنه غير واحد. وفيها توفي علي بن نجار بن إلياس بن مقاتل الإمام أنو الحسن السعدي [المروزي] (١)، وُلِدَ سنة أربع وخمسين ومائة، وكان من علماء خراسان، كان حافظا متقنا شاعرا، طاف البلاد وحدث، وأنشده حديثه بمرؤ. وفيها توفي محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الحمذاني الكوفي الحافظ، كان من الأئمة الحفاظ، لم يكن بعد الإمام أحمد أحفظ منه.

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٤٤

(١) الزيادة عن الخلاصة وتقريب التهذيب وتاريخ ابن الأثير. (٢) ذكر في تقريب

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن منيع ، وإبراهيم بن عبد الله الهروي ، وإسحاق بن موسى الخطمي<sup>(١)</sup> ، والحسن بن شجاع البلخي الحافظ ، وأبو عمار الحسين بن حريث ، ومحمد بن مسعدة ، وعبد الحميد ابن بيان الواسطي ، وعلي بن حجر ، وعتبة بن عبد الله المروزي ، ومحمد بن أبان مستملي وكيع ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، ويعقوب بن السكيت .



§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وإصبع واحد .  
مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا واثنى عشر إصبعاً .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٤٥

السنة الثالثة من ولاية يزيد بن عبدالله على مصر وهي سنة خمس وأربعين ومائتين — فيها عمت الزلازل الدنيا فأحرقت القلاع والمدن والقناطر، وهلك خلق بالعراق والمغرب، وسقط من أنطاكية ألف وخمسمائة دار وإنيّف وتسعون برجاً وتقطع جبلها الأفرع وسقط في البحر، وسمع من السماء أصوات هائلة، وهلك أكثر أهل اللاذقية تحت الرّدَم، وهلك أهل جبلة، وهُدِمَت بالسّ وغيرها، وامتدت إلى خراسان، ومات خلّاق منها . وأمر المتوكل بثلاثة آلاف ألف درهم للذين أصيبوا في منازلهم . ورُزِلَت مصر، وسمع أهل بلّيس من ناحية مصر صيحة هائلة، فمات خلق من أهل بلّيس

(١) كذا في الخلاصة وتقريب التهذيب ، قال السيوطي في لب الباب : بالفصح والكون نسبة الى جى خطمة . بطن من الأصبار . وفي الأصلين : « الخطمي » الحاء المهملة وهو تحريف .  
(٢) الزيادة عن ابن الأثير امرأة الزمان وعقد الجمان . (٣) اللاذقية : مدينة في ساحل بحر الشام ، تمتد في أعمال حصص . (٤) كذا في ابن الأثير في حوادث سنة ٢٤٥ هـ .  
وفي الذهبي : ذهبت جبلة بأهلها ، وجبلة : اسم بلد يطلق على عدة مواضع . وفي الأصلين : « وذهبت جبلة أهلها » الحاء المهملة والياء . وهو تحريف . (٥) بالس : بلدة بالشام بين حلب والرقة .



وعارت عيول مكة . وفيها أمر المتوكل ببناء مدينة الماحوزة ، وسمّاها الجعفرى <sup>(٢)</sup> ، وأقطع  
الأمراء آساسةً بها ، وبعد هذا أنفق عليها أكثر من ألفى ألف دينار ، وبني بها قصرًا  
سمّاه اللؤلؤة لم ير مثله في علوه وارتفاعه ، وحفر للماحوزة نهرًا كان يعمل فيه  
أثنا عشر ألف رجل ، فقتل المتوكل وهم يعملون فيه ، فبطل عمله ، ونحربت الماحوزة  
ونُقِصَ القصر . وفيها أعارت الروم على مدينة سُمَيْسَاط ، فقتلوا نحو خمسمائة وسبوا ؛  
وفزاهم على بن يحيى ، فلم يظهر بهم .

وفيها توفى ذو النون المصرى الزاهد العابد المشهور ، وآسّمه توبان بن ابراهيم ،  
ويقال : الفيض بن أحمد أبو الفيض ، ويقال : الفيّاض الإنجمي ؛ كان إماما زاهدا  
عابدا فاضلا ، روى عن الامام مالك والليث بن سعد وآبن هبة والفضيل بن عياض  
وسُفْيَان بن عُيَيْنَةَ وغيرهم ؛ وروى عنه أحمد بن صبيح الصيمى وربيعة بن محمد  
الطائى والحنيد بن محمد وغيرهم ؛ وكان أبوه نوبيا . وذو النون هو أول من تكلم  
ببلده في ترتيب الأحوال ومقامات أهل الولاية ، فأنكر عليه عبد الله بن عبد الحكم ،  
ووقع له بسبب ذلك أمور يلزم من ذكرها الإطالة في ترجمته ؛ وليس لذلك هنا  
محل . وقال يوسف بن الحسين : سمعتُ ذا النون يقول : مهما تُصوّر في فهمك  
فآله بخلاف ذلك . وقال : سمعتُ ذا النون يقول : الاستغفار أسمٌ جامع لمعان كثيرة

(١) كذا في ف والطبرى ومعجم ياقوت وعقد الحمان . وفي م وابن الأثير : « الماخورة »  
بالخاء المعجمة والراء المهملة . (٢) كذا في الطبرى ومعجم ياقوت وعقد الحمان ، والحمصرى :  
اسم قصر ساه أمير المؤمنين جعفر المتوكل على الله بن المعتصم بالله قرب سامراء ، فاستحدث عنده مدينة  
وانتقل إليها وأقطع القواد منها قطائع فكانت أكبر من سامراء (راجع معجم ياقوت) . وفي الأصلين  
وابن الأثير : « الجعفرية » . (٣) في الرسالة القشيرية (ص ١٠ طبع بولاق) وعقد الحمان :  
« الفيض بن ابراهيم » .

ثم قُتِلَها . ومات ذو النون في ذى القعدة بمصر، ودفن بالقرافة، وقبره معروف بها يُقصد للزيارة .

(٣٧٢)

وفيها توفى هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة الإمام حافظ دِمَشْق وخطيبها ومفتيها، وُلِدَ سنة ثلاث وخمسين ومائة، وكنيته أبو الوليد السُّلَمي . وفيها توفى الحسين بن علي بن يزيد الإمام الحافظ أبو علي الكَرايسِي، كان يبيع الكَرايس، وهي ثياب من الكرايس، روى عن الشافعي وغيره وروى عنه غير واحد . وفيها توفى سَوار بن عبد الله بن سَوار بن عبد الله بن قدامة أبو عبد الله [التميمي] العنبري البصري، كان إماما عالما فقيها زاهدا أديبا حافظا صدوقا ثقة، وفيه يقول بعض الشعراء :

ما قال لا قط إلا في تشهده \* لولا التشهد لم نسمع له لاء

١٠

وفيها توفى عسكر بن الحُصَيْن أبو تُراب النُخَشِي الزاهد العارف، كان من كبار مشايخ خُرَاسَانَ المشهورين في العلم والورع والزهد . وفيها توفى محمد بن حبيب مولى بني هاشم، كان عالما بالأنساب وأيام العرب، حافظا مُتَقِنًا صدوقا ثَقَّة، مات بمدينة سامِراء في ذى الحجة . وفيها توفى محمد بن رافع بن أبي رافع بن أبي زيد القُشَيْرِي (٤) التيسابوري إمام عصره بخراسان، كان ممن جمع بين العلم والعمل والزهد والورع، ورحل [ إلى ] البلاد ورأى الشيوخ وسمع الكثير .

١٥

- (١) الكرايس : ثياب من القطن الأبيض، وقيل : هي الثياب الخشنة، «رمي معزب .  
(٢) الزيادة عن الخلاصة وتقريب التهذيب . (٣) كذا في تاريخ الاسلام للذهبي وأسباب السمعي، نسبة إلى محب بلدة من بلاد ماوراء النهر عريت فقل لها سف . وفي م : «أبو أيوب الحمصي» .  
وفي ف : «أبو أيوب التميمي» وكلاهما تحريف . (٤) كذا في الدهلي وهامش م .  
وفي الأصلين : «أبي يزيد» .

٢٠

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أحمد بن عبدة الضبيّ، وأبو الحسن أحمد بن محمد النبال الفؤاس مقرئ مكة، وأحمد بن نصر النيسابوري، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وإسماعيل بن موسى السُتديّ، وذو النون المصري، وسوّار بن عبد الله العنبري، وعبد الله بن عمران العابدی، ومحمد بن رافع، وهشام بن عمار .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ستة أذرع واثنان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة أصابع .



السنة الرابعة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة ست وأربعين ومائتين - فيها غزا المسلمون الروم، فسبوا وقتلوا واستنقذوا خلائق من الأسر. وفيها ١٠ في يوم عاشوراء تحوّل الخليفة المتوكل إلى الماحوزة وهي مدينته التي أمر ببنائها. وفيها أمطرت [السماء] بِنَاحِيَةٍ بَلَغَ مَطَرُهَا [يشبه] دَمَاعِيْطًا أَحْمَرَ. وفيها حجّ بالركب العراقيّ محمد بن عبد الله بن طاهر، فولّى أعمال الموسم وأخذ معه ثلثمائة ألف دينار لأهل مكة، ومائة ألف دينار لأهل المدينة، ومائة ألف لإجراء الماء من عرفات إلى مكة. وفيها توفي دُعْبَلُ ابن علي بن رزيّن بن سليمان بن تميم بن نهشل الخُزَاعِيّ الشاعر المشهور . والدُّعْبَلُ ١٥ هو البعير المُسَنِّ العَظِيمُ الخَلْقُ ( ودُعْبَلُ بكسر الدال وسكون العين المهملتين وكسر الباء الموحدة وبعدها لام ) . وكان دُعْبَلُ طَوَالًا صَحْبًا، ومولده في سنة ثمان وأربعين ومائة، وبرع في علم الشعر والعربية، وهو من الكوفة، وكان أكثر مقامه ببغداد، وسافر

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٤٦



(١) زيادة عن عقد الجمان، والدم المبيط : الطريّ . (٢) وردسبه هكذا في الأغاني

(ح ١٨ ص ٢٩ طبع بولاق) وعقد الجمان . وفي الأصلين : « دبل بن علي بن رزيّن بن عمار بن عبد الله

ابن يزيد الخزاعي » .

الى البلاد، وصنّف كآآ في طبقات الشعراء، وكان هَجَاءَ خَيْثَ اللسان، أَطْرُوشًا  
في قنائه سَاعَةً<sup>(١)</sup>، هَجَا الرَشِيدَ والمَأْمُونَ والمعْتَصِمَ والوَائِقَ والأَمِيرَ عَبْدَ اللَّهِ بن طاهر  
وجماعة من الوزراء والكُتَّاب . ومن شعره :

لا تَعَجِّبِي يَا سَلَمُ من رَجُلٍ \* صَحَّكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَيَ  
يَا لَيْتَ شَعْرِي كَيْفَ نَوُوكُمَا \* يَا صَاحِبِي إِذَا دَمِي سُفِكََا  
لَا تَأْخُذَا بِظُلَامَتِي أَحَدَا \* قَلْبِي وَطَرَفِي دَمِي أَشْتَرَكَا

ورثاه البُحْتَرِيُّ، وكان دِغِيلٌ مات بعد أَبِي تَمَّامٍ بِمَدَّةٍ، فقال من قصيدة أولها:  
قد زاد في كَلْفِي وأوقد لَوْعَتِي \* مَثْوَى حَبِيبٍ يَوْمَ مات ودِغِيلِ

وفيهما تَوَفَّيْتُ سُجَاعُ أُمِّ الْمُتَوَكَّلِ على الله جعفر في حياة ولدها المتوكل، وكانت  
تُدْعَى «السَّيِّدَةَ» وكانت أُمٌّ وَلَدٍ، وكانت صالحة كثيرة الصدقات والمعروف؛ كانت  
تُخْرِجُ في السَّرعَى يد كاتبها أحمد بن الخصب. ولما ماتت قال أنها المتوكل في موتها:  
تَذَكَّرْتُ لَمَّا فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا \* فَعَزَّيْتُ نَفْسِي بِالْبَيْتِ مُحَمَّدٍ  
فَأَجَازَهُ بَعْضٌ مِنْ حَضَرَ فَقَالَ :

فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْمَنَايَا سَبِيلُهَا \* فَمَنْ لَمْ يَمُتْ فِي يَوْمِهِ مَاتَ فِي غَدٍ

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أحمد بن إبراهيم  
الدُّورِيُّ، وأحمد بن أبي الحوَّارِيِّ، وأبو عمر الدُّورِيُّ المقرئ وأسمه حَفْصٌ،  
ودِغِيلُ الشاعر، والمُسَيَّبُ بن واضح .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وإثنان وعشرون إصبعا،  
مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٤٧

السنة الخامسة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة سبع وأربعين ومائتين - فيها قُتل الخليفة المتوكل على الله أمير المؤمنين أبو الفضل جعفر ابن الخليفة المعتصم بالله محمد ابن الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي البغدادي<sup>(١)</sup> بمولده سنة سبع ومائتين، وقيل : في سنة خمس ومائتين، وتولى الخلافة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين بعد وفاة أخيه هارون الوائقي، وأمّه أم ولد تُسمى شجاع تقدم ذكرها في السنة الحالية ؛ وهو العاشر من خلفاء بني العباس، قتله مملوكه الأتراك بآفاق ولده محمد المنتصر على ذلك، لأن المتوكل كان أراد خلع ولده المنتصر المذكور من ولاية العهد وتقديم ابنه المعتز عليه، فأبى المنتصر ذلك ؛ فصار المتوكل يوبخ ولده المنتصر محمدا في الملأ ويسلط عليه الأحداث ؛ فحقد عليه المنتصر، وأتفق مع وصيف وموسى بن بغا وبغیر على قتله ؛ فدخلوا عليه وقد أخذ منه الشراب وعندده وزيره الفتح بن خاقان وهو نائم، فأول من ضربه بالسيف بغیر ثم أخذته السيوف حتى هلك ؛ فصاح وزيره : ويحكم أمير المؤمنين ! فلما رآه قتيلا قال : الحِقُونِي بِهِ، فقتلوه ؛ ولّف هو والفتح بن خاقان في إساط ثم دفنا بدمائهما من غير تغسيل في قبر واحد ؛ وذلك في ليلة الخميس خامس شوال من هذه السنة . فكانت خلافته أربع عشرة سنة وعشرة أشهر وأياما . وبيع بالخلافة بعده ابنه المنتصر محمد، فلم يتبنا بها، ومات بعد ستة أشهر، حسبما يأتي ذكره في السنة الآتية . وكان المتوكل فيه كل الخصال الحسنة إلا ما كان فيه من الغضب . وقد أفتتح خلافته بإظهار السنة ورفع

(٢٧٥)

- ١٠ من ولاية العهد وتقديم ابنه المعتز عليه، فأبى المنتصر ذلك ؛ فصار المتوكل يوبخ ولده المنتصر محمدا في الملأ ويسلط عليه الأحداث ؛ فحقد عليه المنتصر، وأتفق مع وصيف وموسى بن بغا وبغیر على قتله ؛ فدخلوا عليه وقد أخذ منه الشراب وعندده وزيره الفتح بن خاقان وهو نائم، فأول من ضربه بالسيف بغیر ثم أخذته السيوف حتى هلك ؛ فصاح وزيره : ويحكم أمير المؤمنين ! فلما رآه قتيلا قال : الحِقُونِي بِهِ، فقتلوه ؛ ولّف هو والفتح بن خاقان في إساط ثم دفنا بدمائهما من غير تغسيل في قبر واحد ؛ وذلك في ليلة الخميس خامس شوال من هذه السنة . فكانت خلافته أربع عشرة سنة وعشرة أشهر وأياما . وبيع بالخلافة بعده ابنه المنتصر محمد، فلم يتبنا بها، ومات بعد ستة أشهر، حسبما يأتي ذكره في السنة الآتية . وكان المتوكل فيه كل الخصال الحسنة إلا ما كان فيه من الغضب . وقد أفتتح خلافته بإظهار السنة ورفع
- (١) ذكرى الطبرى في حوادث سنة ٢٤٧ : أنه ولد سنة ست ومائتين . (٢) ذكرى الطبرى :

المحنة، وتكلم بالسنة في مجلسه، حتى قال إبراهيم بن محمد التيمي قاضي البصرة : الخلفاء ثلاثة : أبو بكر الصديق يوم الردة، وعمر بن عبد العزيز في رد مظالم بني أمية، والمتوكل في نحو البدع وإظهار السنة . وكان المتوكل فاضلا فصيحاً، قال علي بن الجهم : كان المتوكل مشغولاً بقبيحة (يعني أُم ولده المعتز) لا يصبر عنها، فوفقت له يوماً وقد كتبت على خديها بالمسك جعفرًا، فتأملها ثم أنشد<sup>(١)</sup> يقول :

وكاتبية في الخلد بالمسك جعفرًا \* بنفسى محطَّ المسك من حيث أثرًا  
لئن أودعت سطرًا من المسك خدَّها \* لقد أودعت قلبي من الحب أسطرًا<sup>(٢)</sup>

وكان المتوكل كريمًا، قيل : ما أعطى خليفة شاعرًا ما أعطاه المتوكل . وفيه يقول مروان بن أبي الجنوب<sup>(٣)</sup> :

فأمسك ندى كهيك عني ولا تزد \* فقد خفت أن أطني وإن أنجبرًا

ويقال : إنه سلم على المتوكل بالخلافة ثمانية كل منهم أبوه خليفة، وهم : منصور ابن المهدي، والعباس بن الهادي، وأبو أحمد بن الرشيد، وعبد الله بن الأمين، وموسى ابن المأمون، وأحمد بن المعتصم، ومحمد بن الواثق، وأبنة المنتصر محمد بن المتوكل . وفيها قُتل الفتح بن خاقان وزير المتوكل، قُتل معه على فراشه، كان أبوه حاقان معظماً عند المعتصم، وكان من أولاد الأتراك؛ فضم المعتصم الفتح هذا إلى أبنة المتوكل فنشأ معاً، فلما تحلف المتوكل استوزره، وكان أهلاً لذلك : كان أدبياً فاضلاً جواداً ممدحاً



(١) ذكر أبو الفرج الأصبهاني في (ح ١٩ ص ١٣٢ طبع بولاق) أن قائل هذا الشعر هي محبوبة شاعرة المتوكل، ثم عاد وذكر في (ج ٢١ ص ١٨٣) أن قائله هي فصل الشاعرة، وقد أورد هذه الحادثة التي ذكرها صاحب النجوم . (٢) كذا في الأعاني (ح ١٩ ص ١٣٢) . وقد ذكر في (ح ٢١ ص ١٨٣) : سواد المسك . وفي الأصلين : « محط المسك » بالخاء المهملة . (٣) هو المكي بأبي السمط ،

فصيحاً . وفيها توفى عبد الله بن محمد بن إسحاق أبو عبد الرحمن الأزدي ، كان حافظاً  
ثقة سميع سميان بن عيينة وغيره ، وهو الذي كان سببا لرجوع الواثق عن القول  
بخلق القرآن .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى إبراهيم بن سعيد  
الحوهرى ، وأبو عثمان المازنى ، والمتوكل على الله ، وسلمة بن شبيب ، وسفيان  
ابن وكيع ، والفتح بن خاقان الوزير .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا ،  
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة عشر إصبعا .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٤٨

- ١٠ السنة السادسة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهى سنة ثمان وأربعين  
ومائتين - فيها في صفر حلع المؤيد إبراهيم والمعتز الزبير ابنا المتوكل أنفسمهما من  
ولاية العهد مكرهين على ذلك من أخيهما الخليفة المنتصر محمد . وفيها وقع بين أحمد  
ابن الخصيب وبين وصيف التركى وحشة ، فأشار الوزير على المنتصر أن يبعد عنه  
وصيفا وخوفه منه ، فأرسل اليه أن طاعة الروم أقبل يريد الإسلام فسر إليه ، فأعذره ؛  
فأحضره وقال له : إقامتخرج أو أنخرج أنا ، فقال : لا ، بل أخرج أنا . فاتخبط المنتصر  
معه عشرة آلاف وأنفق فيهم الأموال وساروا . ثم بعث المنتصر الى وصيف يأمره  
بالمقام بالثغر أربع سنين . وفيها حكم محمد بن عمر الخارجي بناحية الموصل ومال اليه  
حلق ؛ فسار لحربه إسحاق بن ثابت الفرغانى ، فالتقوا فقتل جماعة من الفريقين ، ثم  
أسر محمد وجماعته فقتلوا وصلبوا الى جانب خشبة بابك الخرمي المقدم ذكره فيما  
مضى . وفيها قويت شوكة يعقوب بن الليث الصفار واستولى على معظم إقليم
- ٢٠

خراسان، وسار من سجستان ونزل هَرَاة وفتق في جنده الأموال . وفيها بُوع المستعين بالخلافة بعد موت أبي عمه محمد المنتصر الاتي ذكره . وعقد المستعين محمد بن عبد الله ابن طاهر على العراق والحرمين والشرطة . وفيها حبس المستعين بالله ولدى عمه المتوكل وهما المؤيد إبراهيم والمعتز الزبير، وضيق عليهما واشترى أكثر أملاكهما كرها، وجعل لهما في السنة نحو ثلاثة وعشرين ألف دينار . وفيها أخرج أهل حمص عاملهم؛ فراسلهم وخادعهم حتى دخلها، فقتل منهم طائفة وحمل من أعيانهم مائة إلى العراق ثم هدم سور حمص . وفيها عقد الخليفة المستعين لأثامش على مصر والمغرب مع الوزارة، وفتق المستعين في الجند ألفي ألف دينار . وفيها غزا وصيف التركي الصائفة . وفيها نفى المستعين عبيد الله بن يحيى بن خاقان إلى برقة .

(٣٧)

وفيها مات بغا الكبير التركي المعتصم أحد أكابر الأمراء في جمادى الآخرة من السنة، فعقد المستعين لابنه موسى بن بغا على أعمال أبيه . وكان بغا يعرف بالشراي، مات وقد جاوز التسعين سنة، وباشر من الحروب ما لم يباشره غيره، ولم يلبس سلاحا ولا جرح قط؛ فقليل له في ذلك، فقال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام، فقلت: يا رسول الله أدع لي؛ فقال: لا بأس عليك أحسنت إلى رجل من أهل بيتي فعليك من الله واقية . وفيها توفي الخليفة أمير المؤمنين المنتصر بالله محمد ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر الهاشمي العباسي؛ بقية نسبه تقدمت في ترجمة أبيه جعفر المتوكل في الخلافة . وبُوع بالخلافة يوم قتل أبيه في يوم الخميس خامس شوال سنة سبع وأربعين ومائتين، فلم تطل أيامه ومات بعد أبيه بستة أشهر في شهر ربيع الأول بالخوانيق . قيل: إن المنتصر

١٠

١٥

(١) في الأصلين: «أحبه» وهو خطأ، لأن المنتصر هو ابن جعفر المتوكل بن المعتصم؛ والمستعين هو أحمد بن محمد بن المعتصم وقد ذكره المؤلف صحيحا في ص ٣٣٥ س ١٤ من هذا الجزء .  
(٢) في الأصلين: «أولاد» . (٣) في الأصلين: أحبه وهو خطأ . (٤) كذا في الأصلين، والمراد بها الدبجة، وهي وسع في الحلق . وقيل: دم يحق فيقتل .

٢٠



هذا رأى أباه المتوكل في المنام فقال له : وَيَحْكُ بِأَمْرِكَ ! ظَلَمْتَنِي وَقَتَلْتَنِي ، وَاللَّهِ لَا تَمُتْ  
 فِي الدُّنْيَا بَعْدِي إِلَّا أَرَامًا سِيرَةً وَمَصِيرُكَ إِلَى النَّارِ ، فَأَنْتَبِهْ فِرْعَاوْنَ وَقَالَ لِأُمِّهِ : ذَهَبْتُ  
 عَنْ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، فَلَمْ يَكُنْ بَعْدَ أَيَّامٍ إِلَّا وَمَرِيضٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَمَاتَ بِالذَّبْحَةِ  
 فِي حَلْقِهِ . وَقِيلَ : سَمِعَ الْقَاصِدُ وَقُتِلَ الْقَاصِدُ بَعْدَهُ . وَقِيلَ : سَمِعَ طَيْبُهُ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ .  
 وَكَانَ شَهْمًا شَجَاعًا رَاجِحَ الْعَقْلِ وَاسِعَ الْإِحْتِمَالِ كَثِيرَ الْمَعْرُوفِ شَانَ سُوْدُدِهِ بِقَتْلِ أَبِيهِ .  
 وَبُوعٍ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَهُ أَبْنُ عَمَّةِ الْمُسْتَعِينَ بِاللَّهِ أَحْمَدُ . وَكَانَتْ وَفَاةُ الْمُتَصَرِّ هَذَا فِي يَوْمِ السَّبْتِ  
 لِحَمْسٍ حَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ ربيع الأول ، وَقِيلَ : يَوْمَ الْأَحَدِ رَابِعَ ربيع الأول . وَفِيهَا تَوَقَّى  
 الْأَمِيرُ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَهُوَ عَلَى إِمْرَةِ خُرَاسَانَ بِهَا . فَعَقَدَ  
 الْخَلِيفَةُ الْمُسْتَعِينَ بِاللَّهِ أَحْمَدُ لِابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ (٢) عَلَى إِمْرَةِ خُرَاسَانَ  
 عِوَضَهُ . وَفِيهَا تَفَى الْمُسْتَعِينُ أَحْمَدُ بْنُ الْخَصِيبِ إِلَى أَقْرِيطَشٍ بَعْدَ أَنْ آسَتْصَفَى  
 أُمُوَالَهُ . وَفِيهَا فَتَرَاقَ الْمُسْتَعِينُ الْأُمُوَالَ عَلَى الْجَنْدِ .

قَالَ الصُّوْلِيُّ : لَمَّا تَوَلَّى الْمُسْتَعِينُ كَانَ فِي بَيْتِ الْمَالِ أَلْفُ أَلْفٍ دِينَارٍ  
 فَفَتَرَاقَ الْجَمِيعَ فِي الْجَنْدِ . وَفِيهَا تَوَقَّى أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ أَبُو بَكْرٍ الْفَقِيهَ الْحَنْبَلِيَّ  
 الْبَغْدَادِيَّ ، وَمَوْلَاهُ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ ؛ وَكَانَ إِمَامًا فَقِيهًا عَالِمًا بَارِعًا  
 كَانَتْ لَهُ حَلَقَتَانِ بِجَامِعِ الْمَنْصُورِ .

قُلْتُ : وَهُوَ أَوَّلُ أَصْحَابِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفَاةٌ . وَفِيهَا  
 تَوَفَّى أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ الْخَافِظِ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَصْرِيَّ ، وَكَانَ يُعْرَفُ بِالطَّبْرِيِّ لِأَنَّ وَالِدَهُ  
 كَانَ جُنْدِيًّا مِنْ مَدِينَةِ طَبْرِسْتَانَ ، وَمَوْلَدُ أَحْمَدَ هَذَا فِي سَنَةِ سَبْعِينَ وَمِائَةٍ بِمَصْرَ ؛

(٣٧٨)

(١) فِي الْأَصْلَيْنِ : « عَمَهُ » وَهُوَ خَطَا . (٢) أَقْرِيطَشُ (فَتْحُ) الْهَمْرَةِ وَسُكُونُ الْقَافِ وَكَسْرُ  
 الرَّاءِ وَيَاءُ سَاكِنَةٍ وَطَاءُ مَكْسُورَةٍ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ) : اسْمُ جَزِيرَةٍ فِي بَحْرِ الْمَغْرِبِ يُقَالُ بِهَا مَنْ بَرَّ لِمَرْيَقَةٍ لَوِييَا ،  
 وَهِيَ جَزِيرَةٌ كَبِيرَةٌ فِيهَا مَدَنٌ وَقُرَى يَسْبُغُ بِهَا جَمَاعَةُ مِنَ الْعُلَمَاءِ .

وكان فقيها محدثا ورد بغداد وناظر الإمام أحمد وغيره . وفيها توفي الإمام الأستاذ أبو عثمان المازني البصري علامة زمانه في النحو والعربية وأسمه بكر بن محمد وهو من مازن ربيعة؛ كان إماما في النحو واللغة والآداب وله التصانيف الحسان . وفيها توفي مهتأ بن يحيى البغدادي الشيخ الإمام أبو عبد الله، كان فقيها إماما محدثا صحب الإمام أحمد ثلاثا وأربعين سنة ورحل معه .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أحمد بن صالح المصري، والحسين الكرايبي، وطاهر بن عبد الله بن طاهر الأمير، وعبد الجبار ابن العلاء، وعبد الملك بن شعيب بن الليث، وعيسى بن حماد زغبة، ومحمد بن حميد الرازي، والمتنصر بالله محمد، ومحمد بن زنبور المكي، وأبو كريب محمد بن العلاء، وأبو هشام الرافعي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثمانية أذرع وثمانية أصابع ونصف، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وتسعة عشر إصبعا .



السنة السابعة من ولاية يزيد بن عبد الله التركي على مصر وهي سنة تسع وأربعين ومائتين — فيها في صفر شغَب الجنيدُ ببغداد عند مقتل عمر بن عبيد الله الأقطع وعلى بن يحيى الأرمني أمير الغزاة وهما ببلاد الروم مجاهدان، وأبضا عد استيلاء الترك على بغداد وقتلهم المتوكل وغيره وتمكنهم من الخلفاء وأذيتهم للناس، ففتح الترك والشاكرية السجون وأحرقوا الجسر وأتهبوا الدواوين، ثم خرج نحو ذلك بسر من رأى، فركب بغا وأتأمش وقتلوا من العاقبة جماعة؛ فحمل العامة عليهم

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٤٩

فُقُتِلَ مِنْ الْإِثْرَاكِ جَمَاعَةٌ وَنُجِّ وَصِفَ بِمَجْرٍ فَأَمْرٌ بِإِحْرَاقِ الْأَسْوَاقِ ثُمَّ قُتِلَ  
 فِي رُبْعِ الْأَوَّلِ أَنْامُشُ وَكَاتِبُهُ شَجَاعٌ ، فَاسْتَوَزَرَ الْمُسْتَعِينُ أَبَا صَالِحٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 ابْنَ يَزْدَادٍ عِيَوْضًا عَنْ أَنْامُشٍ . وَفِيهَا عُزِّلَ عَنِ الْقَضَاءِ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ .  
 وَفِيهَا كَانَتْ زَلْزَلَةٌ هَلَكَ فِيهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ نَحْتِ الرَّدَمِ . وَفِيهَا تَوَفَّى بَكْرُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو جَعْفَرٍ  
 الْقَصِيرِ وَيُقَالُ : مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، كَانَ كَاتِبَ أَبِي يُوسُفَ الْقَاضِي وَعَنْهُ أَخَذَ الْعِلْمُ ، وَكَانَ  
 فَاضِلًا عَالِمًا . وَفِيهَا تَوَفَّى عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ الْحَافِظُ أَبُو حَفْصٍ الصَّبْرِيُّ  
 الْفَلَّاسُ الْمَصْرِيُّ ، كَانَ إِمَامًا مُحَدِّثًا حَافِظًا ثِقَةً صِدْقًا سَمِعَ الْكَثِيرَ وَرَحَلَ [إِلَى]  
 الْبِلَادِ ، وَقَدِيمٌ نَعْدَادٌ فَلَقَاهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ فَخَدَّشْتَهُمْ وَمَاتَ بِمَدِينَةِ سُرٍّ مِنْ رَأْيٍ . وَفِيهَا  
 كَانَ الطَّاعُونَ الْعَظِيمُ بِالْعِرَاقِ وَهَلَكَ فِيهِ خَلَائِقٌ لَا تُحْصَى .

(٣٧٩)

الَّذِينَ ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ وَفَاتَهُمْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ، قَالَ : وَفِيهَا تَوَفَّى عَبْدُ بَنٍ<sup>(١)</sup>  
 ١٠ مُحَمَّدٌ ، وَأَبُو حَفْصٍ الْفَلَّاسُ ، وَأَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَانِيُّ الرَّقِّيُّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ  
 الْبَزَارِ ، وَخَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ الصَّفَّارِ ، وَسَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ ، وَعَلِيُّ بْنُ  
 الْجَهْمِ الشَّاعِرُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ السَّلْمِيِّ ، وَهَارُونُ بْنُ حَاتِمِ الْكُوفِيِّ ، وَهَشَامُ بْنُ  
 خَالِدِ بْنِ الْأَزْرَقِ .

§ أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ تِسْعَةَ أَذْرَعٍ وَعِشْرُونَ إصْبَعًا ،  
 ١٥ مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ سَبْعَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَأَحَدَ عَشَرَ إصْبَعًا .

(١) كَذَا فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ لِلذَّهَبِيِّ وَالْحَلَاصَةِ وَتَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ ، وَهُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ  
 مَوْلَى الْمَسْدُودِ وَالتَّمِيمِ . وَف : «عبد الرحمن» وهو تحريف . وَف م هكذا : «عبد ... حميد» .  
 (٢) كَذَا فِي تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ وَالْحَلَاصَةِ بِإِزَارَةِ الْمُهْمَلَةِ فِي آخِرِهِ . وَفِي الْأَصْلِيِّ : «البرار» بَرَايِنُ .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٥٠

السنة الثامنة من ولاية يزيد بن عبد الله التركي على مصر وهي سنة

خمسين ومائتين - فيها في شهر رمضان خرج الحسن بن زيد بن محمد الحسيني بمدينة طبرستان واستولى عليها وجبى الخراج وأتمد سلطانه الى الري وهمدان، والنجاء اليه كل من كان يريد الفتنة والنهب؛ فانتدب ابن طاهر لحربه، فأتهم بين يديه مرتين؛

فبعث الخليفة المستعين بالله جيشا الى همدان نجدة لابن طاهر . وفيها عقد الخليفة المستعين بالله لابنه العباس على العراق والحرمين . وفيها نفى جعفر بن عبد الواحد الى البصرة لأنه عزل من القضاء وبعث الى الشاذلي فافسدهم . وفيها وثب أهل

حصص بعاملها الفضل بن قارن فقتلوه في شهر رجب؛ فسار اليهم الأمير موسى بن بغا فالتقوه عند الرستن فهزمهم وأفتح حصص، وقتل فيها مقتلة عظيمة وأحرق فيها وأسر من رؤسها . وفيها حج بالناس جعفر بن الفضل أمير مكة . وفيها توفي الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف القاضي أبو عمرو المصري المالكي مولى محمد بن زياد

ابن عبد العزيز بن مروان، ولد سنة أربع وخمسين ومائة؛ وكان إماما فقيها عالما،

كان يتفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس رحمه الله؛ ولي قضاء مصر سنتين ثم صرف، وكان رأى الليث بن سعد وسأله، وسمع سفيان بن عيينة وأقرانه، وكان ثقة مأمونا.

وفيها توفي عبد الوهاب بن عبد الحكم الشيخ الفقيه الإمام المحدث أبو الحسن



(١) كذا بالأصلي . وعبارة الطبري وابن الأثير : «لأنه كان بعث الى الشاذلي فرغم وصيف أنه

أفسدهم فعلى الى البصرة» . (٢) الرستن : بلد بين حماة وحمص في نصف الطريق، بها آثار باقية

الى الآن تدل على حلالها (راجع معجم ياقوت) . (٣) كذا في الأصلين . وفي الطبري

وابن الأثير : «وقتل من أهلها مقتلة .. الخ» . (٤) كذا في تهذيب التهذيب وعقد الحمان والذهبي .

وفي الأصلين : «البصري» .

الوزاق صاحب الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه، كان فقيها محدثا زاهدا صالحا ورعا . وفيها توفى الفضل بن مروان الوزير أبو العباس، كان إماما فاضلا بارعا رئيسا، وُزِّرَ للعتصم ولأبنيه : الوائلي هارون والمتوكل جعفر .

الذين ذكر الذهبى وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو طاهر أحمد بن السراج، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البرقي المقرئ، والحارث بن مسكين أبو عمرو، وعباد بن يعقوب الرواسي<sup>(١)</sup> شيعي، وأبو حاتم السجستاني سهل بن محمد بن عثمان<sup>(٢)</sup>، وعمرو بن بحر أبو عثمان الجاحظ، وكثير بن عبيد المذحجي، ونصر بن علي الجهمي، ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثمانية أذرع وخمسة عشر أصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة عشر أصبعا .



السنة التاسعة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة إحدى وخمسين ومائتين — فيها اضطربت أمور المستعين بالله بسبب قتله باغرى التركى قاتل المتوكل واضطربت أمراء الأتراك، ثم وقع بين المستعين وبين الأتراك ولا زالت الأتراك بالمستعين حتى خلعوه، وأخرجوا المعتز بن المتوكل من حجره صغيرة كان محبوسا بها هو وأخوه المؤيد إبراهيم بن المتوكل، وبايعوا المعتز بالخلافة . وكان المعتز قد انحدر إلى بغداد، فلما ولي المعتز الخلافة لقي في بيت المال خمسمائة ألف دينار، ففرق المعتز جميع ذلك في الأتراك، وبايعوا المعتز ومن بعده لأخيه المؤيد إبراهيم، وكان

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٥١

(١) كذا في الخلاصة ولب اللباب للسيوطي وهو (فتح الرأء المهملة والواو وكسر الجيم والنون) أحد دروس الشعة نسبة إلى الرواس . وفي م : « الزواري » . وفي ف : « الزواحي » وكلاهما خطأ .  
(٢) ذكر ابن خلكان في وفاته أن الجاحظ توفى سنة خمس وخمسين ومائتين وقد أتمت ذلك أيضا في صدر تخانه « الحواري » المطبوع بمصر سنة ١٣٢٤ هـ .

ذلك في ثاني عشر المحرم من هذه السنة . ثم جهز المعتزل قتال المستعين أخاه أبا أحمد ابن المتوكل ومعه جيش كثيف في ثالث عشرين المحرم ، فتوجهوا الى المستعين وقاتلوه وحصلوه ببغداد أشمرا الى أن انخرف عنه عامل بغداد طاهر بن عبد الله ابن طاهر ، فعند ذلك أذن المستعين وخلع نفسه في أول سنة آئنتين وخمسين ومائتين على ما أتى ذكره . وفيها خرج الحسين بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن الأرقط عبد الله بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بمديسة قزوين فغلب عليها في أيام فتنة المستعين ، وقد كان هو وأحمد بن عيسى العلوي قد اجتمعا على قتال أهل الرى وقتلها خلقا كثيرا وأفسدا وعانا وسار لقتالها جيش من قبل الخليفة فأسر أحدهما وقتل الآخر . وفيها خرج إسماعيل بن يوسف ابن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن الحسنى العلوي بالحجاز ، وهو شاب له عشرون سنة وتبعه خلق من العرب ، فعاتى الحرمين وأفسد مؤسمة الحاج وقتل من التجاج أكثر من ألف رجل ، واستحل المحرمات بأفاعيله الخبيثة ، وبقى يقطع الميرة عن الحرمين حتى هلك التجاج وجاعوا ، ثم نزل الوباء فهلك في الطاعون هو وعامة أصحابه في السنة الآتية . وفيها توفى إسحاق بن منصور بن بهرام الحافظ أبو يعقوب [القيسي] المروزي الكوسج ، كان إماما عالمًا محدثًا فقيها رحالًا ، وهو أحد أئمة الحديث . وفيها توفى الحسين بن الضحاك بن ياسر أبو علي الشاعر المشهور المعروف بالحسين الخليل الباهلي البصري ، ولد بالبصرة سنة آئنتين وستين ومائة ونشأ بها ومدح غير واحد من الخلفاء وجماعة من الوزراء وغيرهم ، وكان شاعرا مجيدا خليعا وهو من أقران أبي نؤاس وشعره كثير .

(١) كذا في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : « اسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن الحسن الحسنى العلوي » . (٢) الزيادة عن تهذيب التهذيب والخلاصة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي إسحاق بن منصور الكوتنج، وأيوب بن الحسن النيسابوري الفقيه صاحب محمد بن الحسن، ومحمّد ابن زنجويه، وعمر بن عثمان الحنصلي، وأبو تقيّ هشام بن عبد الملك البزني، ومحمد ابن سهل بن عسكر .

- § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبعة أذرع وأربعة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٥٢

- السنة العاشرة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة اثنتين وخمسين ومائتين — فيها استقرّ خلع المستعين من الخلافة وقتل بعد الحبس على ما يأتي ذكره . وكانت فيها بيعة المعتز بالخلافة . وفيها ولي الخليفة المعتز الحسن بن أبي الشوارب قضاء القضاة . وفيها حلح الخليفة المعتز على الأمير محمد بن عبد الله بن طاهر خلة الملك وقلده سيفين ، فأقام بُغا ووصيف الأميران ببغداد على وجلي من آبن طاهر ، ثم رضى المعتز عنهما وردّهما الى رتبتهما . ونقل المستعين الى قصر [الحسن بن سهل بالمحرم] هو وعياله ووكلوا به أميرا ، وكان عنده خاتم عظيم القدر فاحذره محمد بن طاهر وبعث به الى المعتز . وفيها خلح الخليفة المعتز على أخيه أبي أحمد خلة الملك ١٥ وتوجه بتاج من ذهب وقلنسوة مجوهرة وشاحين مجوهرين وقلده سيفين . وفيها

(٢٨٢)

- (١) هو محمد بن محمد بن فتية الأزدي أو أحد بن زنجويه (فتح الراي وسكون اللون وضّم الجيم) كما في الخلاصة ، وزنجويه لقب أبيه كما في تهذيب التهذيب . (٢) كذا في الخلاصة وتهذيب التهذيب بفتح المشاء وكسر القاف . وفي ٣ : « البقي » وهو تحريف . وفي ٤ رسم هكذا : « البقي » من غير نقط . (٣) كذا في ٣ والخلاصة والمشتبه . وفي ٤ : « البري » وهو تحريف . (٤) كذا في الطبري وابن الأثير وعقد الجمان . والمحزم : محلة كانت ببغداد بين الرصافة ونهر المثل ، وفيها كانت الدار التي يسكنها السلاطين الوهبية والسلجوقية . (راجع معهم ياقوت) . وفي الأصلين : « قصر الحرم » وهو تحريف .

في شهر رجب خلع المعتز أخاه المؤيد إبراهيم من العهد وقيده وضربه . وفيها حبست أرزاق الأتراك والمغاربة والشاكرية ببغداد وغيرها ، فجاءت في العام الواحد مائتي ألف ألف دينار<sup>(١)</sup>، وذلك عن خراج المملكة سنتين . وفيها مات إسماعيل بن يوسف العلوي الذي كان خرج بمكة في السنة الخالية ووقع بسببه حروب وفتن . وفيها تقي المعتز أخاه أبا أحمد إلى واسط ثم رُدَّ أيضا إلى بغداد، ثم تقي المعتز أيضا على بن المعتصم إلى واسط ثم رُدَّ إلى بغداد . وفيها حج بالناس محمد بن أحمد بن عيسى بن المنصور الهاشمي العباسي . وفيها توفي المؤيد إبراهيم ولي العهد ابن الخليفة المتوكل على الله الهاشمي العباسي وأمه أم ولد ، وكان أخوه المعتز حلعه وحبسه ، وفي موته حلاف كبير، والأقوى عندي أنه مات خنقا . وفيها توفي إبراهيم بن سعد الحافظ أبو إسحاق الجوهري ، كان إماما محدثا دينا صدوقا ثبتا ، طاف البلاد ولي الشيوخ وسمع الكثير، وروى عنه غير واحد وصنف المسند . وفيها قُتل الخليفة أمير المؤمنين المستعين بالله أبو العباس أحمد [بن محمد] ابن الخليفة المعتصم بالله محمد بن الرشيد هارون ابن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي ، وأمه أم ولد رومية تسمى حارق . بويع بالخلافة لما مات ابن عمه محمد المنتصر في يوم سادس شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين ومائتين ، فأقام في الخلافة إلى أن انحدر إلى بغداد وُخلع في سلخ سنة إحدى وخمسين ومائتين . فكانت خلافته إلى يوم انحدر إلى بغداد سنتين وتسعة أشهر ، وإلى أن خلع من الخلافة ثلاث سنين وسنة أشهر . ومات وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة . ولما خلعه أرسل إليه المعتز أمير أحمد ابن طولون التركي ليقبله ، فقال : لا والله لا أقتل أولاد الخلفاء ، فقال له المعتز :

(١) في ف : « ألى ألف دينار » . (٢) الكلمة عن كتب التاريخ وفي الأصلين : أبو العباس أحمد بن الخليفة المعتصم وهو خطأ . (٣) في عقد الجمان : « وأمه أم ولد يقال لها بجرا أدركت خلافته وفي عيون المعارف وغيره اسمها محارق هـ » . (٤) كذا في ف وعقد الجمان والدهي . وفي م : « لا والله لا أقتل أئمار رجل له في عني بيعة وهو من أولاد الخلفاء » .



فأوصله الى سعيد الحاجب ، فتوجه به وسلمه الى سعيد الحاجب ، فقتله سعيد الحاجب في شوال ؛ وفي قتلته أقوال كثيرة . وكان جَوَادًا سَمَحًا يُطْلِقُ الأُلُوفَ وكان متواضعا . قال يوما لأحمد بن يزيد المهلبى : يا أحمد ، ما أظن أحدا من بنى هاشم إلا وقد طمع في الخلافة لما وَلَّيْتُهَا لِبُعْدَى عنها ؛ فقال أحمد : يا أمير المؤمنين ،

- وما أنت ببعيد ، وإنما تقدم العهد لمن رأى الله أن يقدمه عليك ؛ وكان في لسان المستعين ثُغَّةٌ تُبَلِّغُ الى السنين المهملات الى الثاء المثلثة . وبويع بعده ابن عمه المعتز . وفيها توفى أحمد بن سعيد بن صخر الإمام الحافظ الفقيه أبو جعفر الدارمى ، كان إماما محدثا وكان الإمام أحمد بن حنبل اذا كاتبه يقول في أول كتابه : لأبى جعفر أكرم الله من أحمد بن حنبل . وفيها توفى إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبانى عم الإمام أحمد بن حنبل ، كان إماما فاضلا محدثا ، ومات وله اثنتان وتسعون سنة . ١٠

الذين ذكر الذهبى وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أحمد بن عبد الله ابن <sup>(١)</sup> [على بن] سُوَيْد بن مَجْجُوف ، والمستعين بالله أحمد بن [محمد بن] المنعم قتلاً ، وإسحاق بن بهلول الحافظ ، والأمير أشناس ، وزياذ بن أيوب ، وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، ومحمد بن بشار بُنْدَار في رجب ، وأبو موسى محمد ابن المثنى <sup>(٢)</sup> الْعَزْزَى الزَّيْنُ في ذى القعدة ، ومحمد بن منصور <sup>(٣)</sup> الْمَكِّي الجَوَاز ، ويعقوب ابن ابراهيم <sup>(٤)</sup> الدَّورَقى ، ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي . ١٥

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ستة أذرع وثلاثة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

(١) النكلة عن الخلاصة وتهذيب التهذيب . (٢) كذا في تهذيب التهذيب والخلاصة وعقد الجمان . وفي الأصلين : « العبرى » وهو محريف . (٣) الجواز (بالفتح) والتشديد والراى : من بيع الجوز . ٢٠

## ذكر ولاية مزاحم بن خاقان على مصر

هو مزاحم بن خاقان بن عرطوح الأمير أبو الفوارس التركي ثم البغدادى، أخو الفتح بن خاقان وزير المتوكل قُتل معه . ولى مزاحم هذا مصر بعد عزل يزيد بن عبد الله التركي عنها ؛ ولله الخليفة المعتز بالله الزبير على صلاة مصر لثلاث خَلَوْنَ من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ومائتين ؛ وسكن بالمعسكر على عادة أمراء مصر، بفعل على شُرطته أرخوز، وأخذ مزاحم في إظهار اللاموس وإقاع أهل الفساد ؛ فخرج [عليه] جماعة كبيرة من المصريين، قَتَسُوا ولفَتَناهم وجَهَّز عساكره وأنفق فيهم ؛ فأول ما ابتدأ بقتال أهل الخوف من الوجه البحرى ، فتوجه اليهم بجوده وقاتلهم وأوقع بهم وقتل منهم وأسرى ثم عاد الى الديار المصرية فأقام بها مَدَّة يسيرة ، ثم خرج أيضا من مصر ونزل بالبحيرة ؛ ثم سار الى تَرْجَة بالبحيرة وقاتلهم وأوقع بهم وقتل منهم مقتلة كبيرة وأسَر عَدَّة من رؤسهم وعاد بهم الى ديار مصر ؛ فلم تَطُل إقامته بها وخرج الى الفيوم وقاتل أهلها ، ووقع له بها حروب كثيرة وقتل منهم أيضا مقتلة عظيمة وأَمَعْن في ذلك . وكَثُر بعد هذه الواقعة إيقاعه بِسُكَّان النواحي . ثم التفت الى أرخوز وحزبه على أمور أمره بها ؛ فشدد أرخوز المذكور عند ذلك ومنع النساء من الخروج من بيوتهن والتوجه الى الحمامات والمقابر ، وسجن المؤمنين والنوائح ، ثم منع الناس من الجهر بالبسملة في الصلاة بالجامع ، وكان ذلك في شهر رجب سنة ثلاث وخمسين ومائتين . وأمر أهل الجامع بمساواة الصفوف في الصلاة ووكَّل بذلك رجلا من العجم يقوم بالسوط من مؤخر المسجد ؛ وأمر أهل الحائى بالتحويل الى جهة

(١) في الطبرى : «أرطوح» . (٢) كذا في الأصلين والطبرى . وفي الكندى : «أزحور» .

وفي المقرئى : «أزحوز» . (٣) تروجة : قرية بمصر من كورة البحيرة من أعمال الاسكندرية

أكثر ما يزرع بها الكُمون . وقيل : اسمها « ترنحة » . (٤) يكئى أبا داوه ، كما في الكندى .

- القبلة قبل إقامة الصلاة، ومنع المساند التي يُسندُ إليها في الجوامع، وأمر أن تُصلَّى التراويحُ في شهر رمضان خمسَ تراويح، وكانوا قبل ذلك يُصلُّونها ستًّا ؛ ومنع من التثويب في الصلاة ، وأمر بالأذان في يوم الجمعة في مؤخر المسجد، ثم أمر بأن يُغْلَسَ بصلاة الصبح ؛ ونهى أيضا أن يُشَقَّ ثوبٌ على ميت أو يُسَوَّدَ وجهه أو يُخلَّقَ شعرُ أو تُصبَّحَ امرأةٌ ؛ وعاقب بسبب ذلك خلقا كثيرا وشدد على الناس .
- حتى أبادهم . ولم يزل في التشدد على الناس حتى مريض ومات في ليلة الاثنين نلحس خلون من المحرم سنة أربع وخمسين ومائتين . وأستُخلف بعده أبْنُه أحمدُ ابن مَراحم على مصر؛ فكانت ولاية مراحم هذا على مصر سنة واحدة وعشرة أشهر وبويعين .

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٥٣

- ١٠ . السنة الأولى من ولاية مراحم بن خافان على مصر وهي سنة ثلاث وخمسين ومائتين - فيها قصد يعقوب بن الليث الصفار هَرَاةَ في جمع، وقاتل أهلها حتى أخذها . من ثواب محمد بن طاهر ومسك من كان بها وقيدهم وحبسهم . وفيها سار الأمير موسى بن بُغَا فأتى هو وعسكر عبد العزيز ابن الأمير أبي دُلْف العِجْلِيّ فهزمهم، وساق وراءهم إلى الكَرَج وتحصَّن عنه عبد العزيز ، وأسمرت والدَةُ عبد العزيز المذكور؛ ثم بعث إلى سامِرا بتسعين خِمْلًا من رهوس القتلى . وفي شهر رمضان خلع الخليفة المعتز بالله على بُغَا الشرايى وألبسه تاج الملك . وفيها في شَوَّال قُتِل وصيف التركي .
- ثم في ذى القعدة كَسَفَ القمرُ . وفيها غزا محمد بن مُعَاذ بلاد الروم ودخل بالعسكر من جهة مَلطِيَّة فَأَسْرَ وقُتِل . وفيها في ذى القعدة أيضا التقى موسى بن بُغَا والكوكبيّ
- (١) الكرج : مدينة بين همدان وأصبهان في نصف الطريق وهي إلى همدان أقرب .
- (٢) في الطبري وابن الأثير وعقد الجمان : « وألبسه التاج والوشاحين » . (٣) كذا في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : « سعد » والسين والبدال المهملتين وهو خريف . (٤) الكوكبي هو الحسن بن أحمد بن إسماعيل الأرقط ، كما في الطبري .
- ٢٠ .

بأرض قزوين ، واقتتلا فانهزم الكوكبي ولحق بالدَّيْلَم . وفيها توفي سِرَى السَّقَطِيّ الشَّيْخ أَبُو الْحَسَنِ ، وأسمه السَّرِيّ بن الْمُغَلَّس ، وهو الزاهد العابد العارف بالله المشهور ، خال الجُنَيْد وأستاذه ؛ كان أوحد أهل زمانه في الورع وعلوم التوحيد ، وهو أول من تكلم بها في بغداد ، واليه ينتهي مشايخ الطريقة ، كان علم الأولياء في زمانه ؛ صحب معروف الكرخي وحدث عن الفضيل بن عياض وهشيم وأبي بكر بن عيَّاش وعليّ بن غراب ويزيد بن هارون ؛ وحدث عنه أبو العباس بن مسروق والجُنَيْد بن محمد وأبو الحسين الثوري . قال عبد الله بن شاذان عن السَّرِيّ قال : صَلَّيْتُ وَقَرَأْتُ وَرَدَى لَيْلَةً وَمَدَدْتُ رِجْلِي فِي الْمَحْرَابِ فَنُودِيْتُ : يَا سِرَى ، كَذَا تُجَالِسُ الْمُلُوكَ ! فَضَحَمْتُ رِجْلِي وَقُلْتُ : وَعِزَّتْكَ وَجَلَالُكَ لَا مَدَدْتُهَا ، وَقِيلَ : إِنْ السَّرِيّ رَأَى جَارِيَةً سَقَطَ مِنْ يَدِهَا إِنَاءٌ فَانْكَسَرَ ، فَأَخَذَ مِنْ دَكَّانِهِ إِنَاءً فَأَعْطَاهَا [إِيَّاهُ] عَوَضَ الْمَكْسُورِ ؛ فَرَأَاهُ مَعْرُوفٌ فَقَالَ : بَغَضَ اللَّهُ إِلَيْكَ الدُّنْيَا ؛ قَالَ السَّرِيّ : فَهَذَا الَّذِي أَنَا فِيهِ مِنْ بَرَكَاتِ مَعْرُوفٍ .

قال الجنيد : سمعت السري يقول : أحب أن آكل أكلة ليس لله عليّ فيها تبعه ، ولا لخلق [عليّ] فيها منه<sup>(٢)</sup> ، فما أجد إلى ذلك سبيلا ! قال : ودخلت عليه وهو يجود بنفسه فقلت : أوصني ؛ قال : لا تصحب الأشرار ولا تسغلن عن الله بمجالسة الأخيار . وعن الجنيد يقول : ما رأيت لله أعبد من السري ، أنت عليه ثمان وتسعون سنة ما رئي مضطجعا إلا في علة الموت . وعن الجنيد : سمعت السري يقول : إني لأنظر إلى أنفي كل يوم مرارا مخافة أن يكون وجهي قد أسود . قال : وسمعته يقول : ما أحب أب أموت حيث أعرف ، أحاف ألا تقبلني الأرض فأنقض .

(١) زيادة يقتضها السياق . وانظر هذا الخبر في الذهبي وعقد الجمان . (٢) زيادة عن

وكان الإمام أحمد بن حنبل يقول اذا ذكر السرى: ذاك الشيخ الذى يُعرف بطبيب [ الريح ] ونظافة الثوب وشدة الورع . وفيها توفى الأمير محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب أبو العباس الخُزَاعِيّ، كان من أجلّ الأمراء، ولى إمرة بغداد أيام المتوكل جعفر، وكان فاضلاً أدبياً شاعراً جواداً مُمدّحاً شجاعاً . وقد تقدّم ذكر أبيه وجده فى هذا الكتاب ونبذة كبيرة من محاسنهم ومكارمهم . وفيها فى شوال قُتل الأمير وصيفُ التُركيِّ المعتصمى، كان أميراً كبيراً، أصله من ممالك المعتصم بالله نَجد، وخدم من بعده عدّة خلفاء، وأستولى على المعتز، وحجّر على الأموال لنفسه، فتشغّب عليه الجُند فلم يلبث لقولهم، فوشوا عليه وقتلوه بعد أمور وقعت له معهم .

(٣٨٦)

الذين ذكر الذهبى وفاتهم فى هذه السنة ، قال : وفيها توفى أحمد بن سعيد الهمدانيّ المصرى، وأحمد بن سعيد الدارمى، وأحمد بن المقدم العجلّى، وخشيش ابن أصرم النّسائى الحافظ ، وسرى بن المغلس السّقطى عن نيّف وتسعين سنة، وعلى بن شعيب السّمسار، وعلى بن مسلم الطّوسى، ومحمد بن عبد الله بن طاهر الأمير، ومحمد بن عيسى بن رزّين التّيمى مقرئ الرّى، وهارون بن سعيد الأبلّى، والأميرُ وصيف التُركى، ويوسف بن موسى القطان، وأبو العباس العلوى .

§ أمر الليل فى هذه السنة — الماء القديم ستة أذرع واثنا عشر إصبعا، مبلغ ١٥ الريادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

(١) الريادة عن ف . وعبارة مرآة الزمان : « بطيب البدى وتصفية القوت الخ » .

(٢) كذا فى ف وتهذيب التهذيب والخلاصة . وفى ٣ : « الهمدانيّ » وهو تصحيف .

(٣) كذا فى الخلاصة وتهذيب التهذيب . وفى الأصلين : « على بن أسلم » .

### ذكر ولاية أحمد بن مزاحم على مصر

هو أحمد بن مُزَاحِم بن خاقان بن عُزْطُوج الأمير أبو العباس ابن الأمير أبي الفوارس التركي . وَلِيَ إمرة مصر بعد موت أبيه باستخلافه على مصر، فأقره الخليفةُ المعتز بالله على ذلك . وكانت ولايته في خامس المحرم سنة أربع وخمسين ومائتين، وسكن بالمعسكر على عادة الأمراء، وجعل على شرطته أرخوز المقدم ذكره في أيام أبيه مزاحم . فلم تَطُل أيامه ومات بمصر لسبع خلون من شهر ربيع الآخر من سنة أربع وخمسين ومائتين المذكورة . فكانت ولايته على إمرة مصر شهرين ويوما واحدا . وتولّى إمرة مصر من بعده أرخوز بن أولوغ طرخان التركي باستخلافه . وكان أحمد هذا شاباً عارفاً مدبراً محبوباً للرعية ، لم تَطُل أيامه لتشكر أو تنقم .<sup>(١)</sup>

### ذكر ولاية أرخوز على مصر

هو أرخوز بن أولوغ طرخان التركي . وأولوغ طرخان كان تركياً وقَدِمَ بغدادَ فولد له أرخوز المذكور بها ؛ ونشأ أرخوز حتى صار من كبار أمراء الدولة العباسية وتوجه الى مصر وولّى بها الشرطة لعنة أمراء كما تقدم ذكره ، ثم وَلِيَ إمرة مصر بعد موت أحمد بن مُزَاحِم ، في العشر الأول من شهر ربيع الآخر من سنة أربع وخمسين ومائتين باستخلاف أحمد بن مزاحم له ، فأقره الخليفةُ المعتز بالله على ذلك ، وجعل اليه إمرة مصر وأمورها جميعه ، كما كان لمزاحم وأبنيه .

(١) لعله يريد : محبا الى الرعية ، أى أن الرعية تحب لحسن معرفته وتديره . (٢) في المقرئى :

« أولع » . (٣) كذا في ف . وفي م : « لأحد امرائها كما تقدم الخ » .

وقال صاحب « البغية والاعتباط فيمن ملك الفسطاط » : وإيها باستخلاف  
أحمد بن مزاحم على الصلاة فقط ، وجعل على شرطة مصر بولغيا<sup>(١)</sup> ، ثم خرج الى الحج  
في شهر رمضان سنة أربع وخمسين ومائتين وله خمسة أشهر ونصف شهر .

وقال غيره : ودام أرخوز على إمرة مصر الى أن صُرف عنها بالأمير أحمد بن  
طولون في شهر رمضان من سنة أربع وخمسين ومائتين ، فكانت ولايته على مصر  
خمسة أشهر ونصفًا ، وخرج الى بغداد في أول ذى القعدة من السنة ، ووفد على  
الخليفة فأكرم مقدمه وصار من جملة القواد .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٥٤

- السنة التي حكم فيها أربعة أمراء على مصر : ففى أول محرمها مزاحم  
ابن خاقان ، ثم أبوه أحمد بن مزاحم ، ثم الأمير أرخوز بن أولوغ طرخان من شهر  
ربيع الآخر الى شهر رمضان ، ثم الأمير أبو العباس أحمد بن طولون ، وهى سنة أربع  
وخمسين ومائتين - فيها قُتل بغا الشرايى التركى المعتصمى الصغير ، كان فاتكًا قد  
طغى وتجبر وخالف أمر المعتز ؛ وكان المعتز يقول : لا ألتذ بطيب الحياة حتى  
أنظر رأس بغا بين يدى ؛ فوفقت أمور بعد ذلك بين بغا والأترك حتى قُتل بغا وأُني  
برأسه الى المعتز ، فأعطى المعتز قاتله عشرة آلاف دينار . وفيها توفى على بن محمد  
ابن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ،  
أبو الحسن الهاشمى العسكرى أحد الأئمة الاثنى عشر المحدثين عند الرافضة ،  
وسمى بالعسكرى لأن الخليفة المتوكل جعفرًا أنزله مكان العسكر . وكان مولده سنة

(١) كذا فى ف والكندى . وفى م : « بولغيا » بتقديم الباء على الفين .

(٢) كذا فى ف و امرأة الزمان وعقد الجمان . وفى م : « أبو الحسين » وهو محجوف .

أربع وعشرين ومائتين . ومات بمدينة سُرَّ من رأى في جمادى الآخرة من السنة .  
وفيهما توفى محمد بن منصور بن داود الشيخ أبو جعفر الطوسي الزاهد العابد ،  
كان من الأبدال ، مات في يوم الجمعة لست يقين من شوال وله ثمان وثمانون  
سنة ؛ وسمع سُفيان بن عُيينة وغيره ، وروى عنه البَغَوِيُّ وغيره ؛ وكان صدوقاً ثقة  
صالحاً . وفيها توفى المؤمل بن إهاب بن عبد العزيز الحافظ أبو عبد الرحمن الكوفي ،  
أصله من كَرْمَانَ ، ونزل الكوفة وقَدِمَ بغدادَ وحَدَّثَ بها و بدمشق ، وأُسند عن يزيد  
ابن هارون وغيره ، وروى عنه ابن أبي الدنيا وجماعة أخر .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وتسعة أصابع ،  
مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وستة عشر إصباعاً .

صورة ما ورد بآخر الجزء الأول من الذخيرة الفتوغرافية :

برسم خزانة الجباب الكريم العالي المولوى الزينى فرج بن المعز الأشرف  
المرحوم السيفى بديك أمير أخور وأحد مقدّمى الألوف والده كان أمير حاجب  
هو الملك الأشرف أدام الله نعمته ورحم سلفه بمحمد وآله وصحبه وسلم .

وكان الفراغ من كتابته في يوم الجمعة المبارك مستهل شعبان المكرم سنة خمس وثمانين  
وثمانمائة أحسن الله عاقبتها على يد الفقير الحقير المعترف بالقصير الراجى لطف ربه  
الخفى محمد بن محمد بن أحمد بن محمد القادري الحنفى عفا الله تعالى عنهم أجمعين .

انتهى الجزء الثانى من النجوم الزاهرة ويليهِ الجزء الثالث وأوله

ذكر ولاية أحمد بن طولون على مصر





# فكرتين

الجزء الثاني من النجوم الزاهرة

في ملوك مصر والقاهرة

---



## فهرس الولاة الذين تولوا مصر من سنة ١٤٥ - ٢٥٤ هـ

### (س)

سالم بن سودة التميمي ص ٤٦ - ٤٨  
 السري من الحكم بن يوسف بن المقوم .  
 ولايته الأولى ص ١٦٥ - ١٦٨  
 ولايته الثانية ص ١٧١ - ١٧٧  
 سليمان بن عالج بن جليل بن يحيى بن قرة البعل أبو دارود  
 ص ١٦٨ - ١٧٠

### (ع)

عباد بن محمد بن حيان البجلي أبو نصر ص ١٥٣ - ١٥٦  
 العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن العباس العباسي  
 ص ١٦١ - ١٦٢  
 عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب أبو العباس الحراعي  
 ص ١٩١ - ٢٠٤  
 عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج النخعي أبو عبد الرحمن  
 ص ١٧ - ٢٣  
 عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي أبو محمد العباسي  
 المعروف بابن زيف ص ١٣١ - ١٣٤  
 عبد الله بن المسيب بن زهير بن عمرو بن جبل الصبي ص ٨٥ -  
 ٨٧

عبد الملك بن صالح بن علي بن العباس أبو عبد الرحمن العباسي  
 ص ٩٠ - ٩٣  
 عبد الواحد بن يحيى بن منصور بن طاحنة بن زريق ص ٢٨٨ -  
 ٢٩٣

عبدويه بن حبله ص ٢١٢ - ٢١٥  
 عبد الله بن الخليفة محمد المهدي .

ولايته الأولى ص ٩٣ - ٨

ولايته الثانية ص ١٠١ - ١٠٤

عبد الله بن السري بن الحكم بن يوسف ص ١٨١ - ١٩١  
 عسامة بن عمرو بن طلحة بن معلوم بن جابر بن الماعز أبو داجن  
 ص ٥٧ - ٦٠

### (أ)

إبراهيم بن صالح بن عبد الله بن العباس العباسي .  
 ولايته الأولى ص ٤٩ - ٥٤  
 ولايته الثانية ص ٨٣ - ٨٥  
 أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس أبو العباس  
 العباسي ص ١٢٤ - ١٣١  
 أحمد بن مزاحم بن خاقان بن عرطوح أبو العباس  
 ص ٣٤١

أرتخوز بن أولوغ طرخان التركي ص ٣٤١ - ٣٤٢  
 إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي  
 ص ٨٧ - ٨٨

إسحاق بن يحيى بن معاذ بن مسلم الحنلي ص ٢٨٣ - ٢٨٨  
 إسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي  
 ص ١٠٥ - ١٠٩  
 إسماعيل بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي العباسي ص ١٠٩ -  
 ١١٣

### (ج)

جابر بن الأشعث بن يحيى بن القتيبي الطائي ص ١٤٨ - ١٥٣

### (ح)

حاتم بن هرثمة بن أعين ص ١٤٤ - ١٤٨  
 حاتم بن هرثمة بن نصر الجليلي ص ٢٧٤ - ٢٧٨  
 الحسن بن الجبل ص ١٤١ - ١٤٤  
 الحسين بن جليل مولى أبي جعفر المنصور ص ١٣٤ - ١٣٧

### (د)

داود بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة  
 المهلي ص ٧٥ - ٧٨

مزاحم بن خافان بن عرطوح أبو الفوارس ص ٣٣٧-٣٤٠  
مسلة بن يحيى بن قرة بن عبد الله بن عتبة البجلي ص ٧١ - ٧٤

المطلب بن عبد الله بن مالك بن الهيثم الخزاعي .

ولايته الأولى ص ١٥٧ - ١٦١

ولايته الثانية ص ١٦٢ - ١٦٥

المظفر بن كيدر ص ٢٢٩ - ٢٣١

مصور بن يزيد بن منصور بن عبد الله بن شهر الجبيري الرعي

ص ٤١ - ٤٣

موسى بن أبي العباس ثابت ص ٢٣١ - ٢٣٩

موسى بن علي بن رباح أبو عبد الرحمن الحمصي ص ٢٥ - ٣٧

موسى بن عيسى بن موسى بن محمد أبو عيسى العباسي .

ولايته الأولى ص ٦٦ - ٧١

ولايته الثانية ص ٧٨ - ٨٣

ولايته الثالثة ص ٩٨ - ١٠١

موسى بن مصعب بن الربيع الخنمعي ص ٥٤ - ٥٧

### (ن)

نصر بن عبد الله أبو مالك الصفدي = كيدر

### (هـ)

هرثمة بن أعين ص ٨٨ - ٩٠

هرثمة بن نصر الجلي ص ٢٦٥ - ٢٧٤

### (و)

واضح بن عبد الله المصوري النخعي ص ٤٠ - ٤١

### (ي)

يحيى بن داود أبو صالح الخرمي ص ٤٤ - ٤٦

يريد بن حاتم بن قبيصة بن أبي صفرة المهلب ص ١ - ١٧

يزيد بن عبد الله بن دينار أبو خالد ص ٣٠٨ - ٣٣٦

علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس أبو الحسن الهاشمي

ص ٦١ - ٦٦

علي بن يحيى أبو الحسن الأرمي .

ولايته الأولى ص ٢٤٥ - ٢٥٥

ولايته الثانية ص ٢٧٨ - ٢٨٣

عمير بن الوليد الباذغيسي التميمي ص ٢٠٧ - ٢٠٨

عنبسة بن إسماعيل بن شمر بن عيسى أبو حاتم ص ٢٩٣ - ٣٠٨

عيسى بن لقمان بن محمد بن حاطب الحمصي ص ٣٧ - ٣٩

عيسى بن مصور بن موسى بن عيسى الرافقي .

ولايته الأولى ص ٢١٥ - ٢١٧

ولايته الثانية ص ٢٥٥ - ٢٦٥

عيسى بن يزيد الجلودي .

ولايته الأولى ص ٢٠٤ - ٢٠٧

ولايته الثانية ص ٢٠٨ - ٢١٢

### (ف)

الفصل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس أبو العباس

ص ٦٠ - ٦١

### (ك)

كيدر أبو مالك الصفدي ص ٢١٨ - ٢٢٩

### (ل)

الليث بن الفضل الأبيوردی ص ١١٣ - ١٢٤

### (م)

مالك بن دهم بن عيسى بن مالك الكلبي ص ١٣٧ - ١٤٠

مالك بن كيدر ص ٢٣٩ - ٢٤٥

محمد بن زهير الأزدي ص ٧٤ - ٧٥

محمد بن السري بن الحكم بن يوسف أبو نصر الضبي ص ١٧٨ -

١٨١

محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج النخعي ص ٢٣ - ٢٥

## فهرس الأعـلام

(١)

- آدم عليه السلام — ٥٣ : ٢٧٣ : ٣  
 أبان بن صدقة — ٢١ : ٣  
 أبان بن عبد الحميد بن لاحق اللاحق — ١٧ : ١٦٧  
 ابراهيم بن أبي معاوية الضرير — ٢ : ٢٨٨  
 ابراهيم بن أبي يحيى المدني — ١١ : ١١٧  
 ابراهيم بن آدم بن منصور بن يزيد بن جابر التيمي العجلي  
 أبو إسحاق البلخي — ٢١ : ٢٦٦ : ٣٧٦ : ١٠  
 ٤٣٦ : ٤٨ : ٢٣٤ : ١٧  
 ابراهيم بن أسباط بن السكن — ٦ : ٢٦٦  
 ابراهيم بن إسحاق الصبي — ١١ : ٢٥٨  
 ابراهيم بن إسماعيل أبو إسحاق البصري الأسدي — ٢٢٠ : ٢٢٨ : ٤٠ : ٢٧٧ : ٤  
 ابراهيم بن إسماعيل طباطبا — ٦ : ٦٥  
 ابراهيم بن الأعلب — ٨٩ : ١١٠ : ١٤٤ : ١٢٤ : ١٩ : ١٢٥ : ٢  
 ابراهيم بن أيوب الخوراني — ٢ : ٢٩٣  
 ابراهيم بن الجراح السامي — ٤ : ٢٦٥ : ٢٧٣ : ١٤  
 ابراهيم الحروي — ١٣١ : ٢١٠ : ٢٥٠ : ٦ : ٢٥٠ : ٧  
 ابراهيم بن حميد الرؤاسي الكوفي — ٩٢ : ١٧  
 ابراهيم بن حميد الطويل — ٢٣١ : ١٣  
 ابراهيم بن خازم بن خزيمة — ٩٢ : ١٥  
 ابراهيم بن خالد بن أبي إيمان الحافظ أبو ثور الكاكي — ٣٠١ : ١٥  
 ابراهيم بن الزرقان الكوفي — ١١٢ : ١٠  
 ابراهيم بن سعد = ابراهيم بن سعد الزهري  
 ابراهيم بن سعد الحافظ أبو إسحاق الجوهري = ابراهيم بن سعيد الجوهري  
 ابراهيم بن سعد الزهري — ١١٢ : ١١٧ : ١٠  
 ابراهيم بن سعيد الجوهري — ١٣ : ٢٢٦ : ٤٤ : ٩ : ٣٣٥  
 ابراهيم بن سفيان التيمي — ١٢٥ : ٧  
 ابراهيم بن سلمة المصري — ١١٢ : ١٠  
 ابراهيم بن سويد المدني — ٦٩ : ١٣  
 ابراهيم بن شماس أبو إسحاق السمرقندي — ٢٣٥ : ١٧ : ٣٠٥ : ٥  
 ابراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله العباسي — ٤٦ : ٤٦ : ١٧ : ٤٩ : ٢ : ٥٠ : ١٧ : ٥٢ : ١٠ : ٥٤ : ١٧ : ٥٧ : ٤٦ : ٧٩ : ١ : ٧٦ : ٨٣ : ٦٣ : ٨٤ : ٢ : ٨٥ : ٥  
 ابراهيم بن العباس الصولي — ١٢٨ : ٣  
 ابراهيم بن عبد السلام الخزاعي — ١٥٧ : ٧  
 ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب — ٢ : ٢ : ٣ : ٤ : ١٩ : ٣٥ : ٣٥ : ٥  
 ابراهيم بن عبد الله الهروي — ٣١٩ : ٢  
 ابراهيم بن عثمان أبو شبة قاضي واسط — ٥٩ : ٥ : ٥٩ : ٥  
 ابراهيم بن عثمان بن شيك — ١٢١ : ١١  
 ابراهيم بن عطية الثقفي — ١٠٤ : ٦  
 ابراهيم بن العلاء زريق الحمصي — ٢٨٢ : ١٤  
 ابراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة أبو إسحاق الهجري = ابن هرمة  
 ابراهيم بن الليث — ١٨٧ : ١٥  
 ابراهيم بن ماهان بن بهس أبو إسحاق الأرجاني النديم المعروف بالموصلي = ابراهيم الموصلي  
 ابراهيم بن محمد التيمي — ١١٩ : ٤ : ٣٢٥ : ١٣ : ٣٢٥ : ١٧  
 ابراهيم بن محمد بن الحسن الأصهباني — ١٧٦ : ١٧  
 ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان = نقتويه  
 ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس — ٣٠ : ١٤  
 ابراهيم بن محمد بن عمر الشافعي — ٢٩١ : ٨  
 ابراهيم بن مطهر الكاتب — ٣٠٧ : ٥  
 ابراهيم بن المنذر الخزاعي — ٢٨٨ : ٢

ابراهيم بن المهدي محمد بن أبي جعفر المنصور — ١٧٠ :  
 ١٧٣ ٦ : ١٧٤ ٤٢٠ : ١٧٤ ٤٥ :  
 ١٨٩ : ١٧٤ ٦ : ١٩٠ ٦١ : ٢٢٢ ٤٨ : ٢٤٠ :  
 ٦ : ٢٤١ ٤١٢ :  
 ابراهيم بن موسى الكاظم — ١٦ : ١٧٤ :  
 ابراهيم الموصلي المعروف بالديم — ١١٩ : ١٢٦ ٦١٥ :  
 ١٢٨٤٧ : ١٤٣٤٤ : ٢٦٠٦٥ : ٢٨٠٦١٠ : ٢٨٠ :  
 ابراهيم الذي عليه السلام — ١٩ : ٢٨٦ :  
 ابراهيم النخعي — ١٤ : ١٦ :  
 ابراهيم بن شيط المصري — ٤٣ : ٨ :  
 ابراهيم الطام — ٢٣٤ : ١٣ :  
 ابراهيم بن هشام الصافي — ٢٩٣ : ٢ :  
 ابراهيم بن يحيى بن محمد العباسي أبي أحمى الحلبي أبي جعفر —  
 ٣١ : ١٨ : ٥٢ : ١٤ :  
 ابراهيم بن يوسف اللخمي — ٣٠١ : ١ :  
 ابن أبي أسقر — ٢٠١ : ١٩٤٣ :  
 ابن أبي الجبل — ٢٠١ : ٣ :  
 ابن أبي الدنيا — ٢٢٥ : ١٤ : ٢٦٣ : ١٣ : ٣٠٦ :  
 ٧ : ٣٤٣ ٤٥ :  
 ابن أبي دؤاد — أحمد بن أبي دؤاد  
 ابن أبي شبة — ١٧٠ : ٢٨٢ ٤٩ : ٧ :  
 ابن أبي الصقر — ابن أبي أسقر  
 ابن أبي عاصم النبيل — ٣٥ : ١ :  
 ابن أبي عبد الرحمن الغزي — ٢٥ : ٥ :  
 ابن أبي الليث — محمد بن أبي الليث  
 ابن أبي ليلى — ٢٣٤ : ١٦ :  
 ابن أبي مليكة (الراوي) — ٨٢ : ٤ :  
 ابن الأثير — ٨١ : ٥ :  
 ابن اسننديار — ٢١٨ : ٥ :  
 ابن اسحاق (مؤلف السيرة) — ١١١ : ٩ :  
 ابن الأشعث — محمد بن الأشعث الخزاعي  
 ابن الاعرابي — ١١١ : ١٧ : ٢٤٤ ٦ :  
 ابن الأعلب — ١١٦ : ١٣ :  
 ابن سبطام — ٢١٨ : ٦ :  
 ابن البكاء الأكبر — ٢٢١ : ٤ :

ابن بكير (مؤرخ مصر) = يحيى بن عبد الله بن بكير  
 ابن الجارود — ٨٩ : ٦ :  
 ابن جامع المقي — ٢٦٠ : ٩ :  
 ابن جريج (الراوي) — ٩ : ١٤٣ ٤٢ : ٢٣ :  
 ابن المجلس الحارجي — ٢٥٠ : ٤ : ٢٠٧ : ١٥ :  
 ٢١١ : ١٧ :  
 ابن الجوزي — ٢٣٦ : ٦ :  
 ابن حاتم = محمد بن حاتم بن ميون -  
 ابن حاتم = يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب -  
 ابن حبيب الهاشمي — ٢٤٦ : ١٧ :  
 ابن حسان الحوي = ابن كأس النخعي -  
 ابن حوقل (محمد بن علي الموصلي) — ١٩٠ : ١٦ :  
 ابن حبان — ١٠٦ : ١٣ : ١٢٨ : ٤ : ٢٤٠ ٢٠ :  
 ابن الداية — ٢٥٢ : ١٦ :  
 ابن دريد (محمد بن الحسن) — ٣٠٢ : ٨ :  
 ابن الدببة — ٩١ : ٢ :  
 ابن الدوري (أحمد بن إبراهيم الدوري) — ١٣٠ : ٦ :  
 ابن دكوان القرني — ٣٠٨ : ١ :  
 ابن دى رين = سيف بن ذي رين -  
 ابن راس الجالوت الشاعر — ٢٩ : ٦ :  
 ابن راهويه = اسحاق بن راهويه  
 ابن رزيق = محمد بن رزيق -  
 ابن زبيدة = الأمين محمد -  
 ابن الرباط الوزير = محمد بن عبد الملك الرباط -  
 ابن زيدون الشاعر — ٧٠ : ١٧ :  
 ابن زينب = عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد العباسي  
 أبو محمد -  
 ابن سريج — ٢٨١ : ١٥ :  
 ابن سعد صاحب الطبقات — ١٣ : ١٣٧ ٦١ : ٣ :  
 ابن السكيت — ٢٨٤ : ١٧ : ٢٨٥ : ٢ : ٣١٧ ٤٥ :  
 ٣١٩ : ٥ :  
 ابن سبابة — ١٠٧ : ١٣ :  
 ابن السكك = محمد بن السكك -  
 ابن سنان الحوافي الشاعر — ٢٩ : ٧ :  
 ابن سيرين — ٨٤ : ١٩ :

ابن المكدر (محمد بن المكدر) - ٢٦ : ١٠  
 ابن المهدي = ابراهيم بن المهدي .  
 ابن مهدي (عبد الرحمن بن مهدي) - ٩٦ : ١٧  
 ابن المولى - ١٥ : ٢  
 ابن الناظر الصاحبة الحلبى - ٣٠٥ : ٢٢  
 ابن نظيرى النصرانى - ٢٩ : ٦  
 ابن نعيم (محمد بن عبد الله) - ٣٠٥ : ٢  
 ابن نوح = محمد بن نوح .  
 ابن هبيرة - ١٩ : ٣  
 ابن الهرش - ٢٢٠ : ١٠  
 ابن هرمة - ٨٤ : ١٤  
 ابن هشام - ١١٣ : ٢١  
 ابن الوزير - ٨٢ : ١١  
 ابن وهب = عبد الله بن وهب بليذ عاصم بن عبد الحيد  
 ابن يحيى - ١٣٣ : ١٤  
 ابن يزيد = محمد بن يزيد بن حاتم المهلبى  
 ابن يونس = عيسى بن يونس بن أبى إسحاق السبيعى .  
 ابن يونس الحافظ - ٣١١ : ٥  
 أبو إبراهيم الترمذى بن إسماعيل بن إبراهيم - ٢٨٨ : ٢  
 أبو أحمد بن الرشيد - ٣٢٥ : ١٢  
 أبو أحمد عيسى بن موسى النبى = عيسى البشارى عنجار .  
 أبو أحمد بن المتوكل - ٣٣٣ : ١ ، ٣٣٤ : ١٥  
 ٣٣٥ : ٥  
 أبو أحمد محمد بن عبد الله القمى - ٢٩٤ : ١  
 أبو الأحوص سلام بن سليم - ٩٧ : ١٤  
 أبو أسامة (حماد بن أسامة) - ١٧٠ : ١٠  
 أبو إسحاق = المعتصم .  
 أبو إسحاق إبراهيم بن العباس بن محمد بن مولى تكبى = الصول .  
 أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة  
 الفزارى - ١٠٣ : ١٠ ، ١١٩ : ٣ ، ١٢٦ : ٣  
 أبو إسحاق إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان الغزى =  
 أبو الناهية الشاعر .  
 أبو إسحاق الفزارى = أبو إسحاق بن إبراهيم بن محمد الفزارى .  
 أبو إسحاق (الفوى) - ١٢٢ : ١٧

ابن شبرمة - ٣١ : ٦  
 ابن شكلة = ابراهيم بن المهدي .  
 ابن شهاب (الراوى) - ٨٢ : ٥  
 ابن طارق = محمد بن طارق المحكى .  
 ابن طاهر = عبد الله بن طاهر .  
 ابن طريف = الوليد بن طريف الشارى .  
 ابن عائشة الهاشمى - ٢٥٢ : ٥  
 ابن عباس = عبد الله بن عباس .  
 ابن عبد الحكم = محمد بن عبد الله بن عبد الحكم .  
 ابن عساکر (الراوى) - ٢٤١ : ١٥ ، ٣٠٥ : ٨  
 ابن عسیر (سعيد بن كثير بن عفير) - ١٠٥ : ١٠ ، ٣١٣ : ٤  
 ابن علية = ابراهيم بن اسماعيل أبو إسحاق البصرى الأسدى .  
 ابن عون (عبد الله بن عون الفقيه الراوى) - ١٦٦ : ١٤  
 ابن عيسى = على بن عيسى بن ماهان .  
 ابن عيبة = سفيان بن عيبة .  
 ابن عزالة - ٢٨١ : ٧  
 ابن الفارسى = محمد بن الفارسى .  
 ابن الفهرى - ٨٤ : ١٣  
 ابن القاسم (الفقيه) - ١٧٥ : ٢٠ ، ١٧٦ : ١  
 ابن قتيبة - ٢٥٣ : ٣  
 ابن القطاع - ٢٤٧ : ١٩  
 ابن كأس النخعى - ١٨٨ : ٧  
 ابن طبعة = عبد الله بن طبعة  
 ابن ماجه - ٢٧٧ : ٥  
 ابن ماهان = على بن عيسى بن ماهان .  
 ابن المبارك = عبد الله بن المبارك .  
 ابن المدبغى = على بن المدبغى .  
 ابن معين (يحيى بن معين) - ١٠٨ : ٥ ، ١٤٣ : ١٣  
 ابن ممدود الأمير أبو صالح الخرمى - ٤١ : ١٣ ، ٤٤ : ٢ ، ٤٥ : ٦ ، ٤٦ : ١٢  
 ابن المنجم - ٢٥٣ : ٣  
 ابن مندة - ٣٦ : ١٤





أبو حاتم الرازي — ٣١٦ : ٧

أبو حاتم السجستاني سهل بن محمد بن عثمان — ٢٣ : ١٢

٢٦ : ١٥ : ٢٧٣ : ٣٣٢٦١

أبو الحارث = الليث بن سعد بن عبد الرحمن الصمعي .

أبو حذيفة البخاري — ١٨١ : ١

أبو حسان الزياتي — ٢٢٠ : ٢٢٢ : ٣٠٤٦٢

١٠

أبو الحسن = معروف الكرخي .

أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البري المقرئ —

٣٣٢ : ٥

أبو الحسن أحمد بن محمد النبال — ٣٢٢ : ٢

أبو الحسن علي بن يحيى الدورى — ١٥٢ : ١٠

أبو الحسن الهاشمي العلوي الحسيني = علي الرضى العلوي .

أبو الحسين علي بن المذهب — ٣٠٥ : ١٨

أبو الحسين النورى — ٣٣٩ : ٧

أبو حفص = عمر بن مهران .

أبو حفص الصيرفي الفلاس — ٣٣٠ : ٦

أبو حفص عمر بن عيسى الأندلسي = الأفریطش .

أبو حفصة مولى مروان بن الحكم — ١٠٦ : ٧

أبو الحكم = عبد الله بن مروان الحمار .

أبو حمزة السكري — ٥٦ : ١٤

أبو حنيفة النعمان بن ثابت الإمام — ٩ : ٦٢ : ١٢ : ١٥

١٣ : ١٤٤٤ : ١٥٤١ : ٣٢٦١ : ٥٠٠٣ : ٣

٧٧ : ١٠٠٠١٢ : ١٠٣٤٤ : ١٠٧٦٩ : ١٤

١٠٨ : ١٣٠٦٤ : ١٤٠٦١٢ : ١٥٣٤١ : ١

١٧٦ : ١٧٧٦١٣ : ١٨٨٠١١ : ٢٢٥٠٤

٢٧٢٩ : ٢٧٢٩ : ٢٨٩

أبو حازم القاضي — ٣١٧ : ١٠

أبو حريطة = عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فراع .

أبو الخصب — ١١٦ : ١١٩ : ١٨

أبو الخطاب الأحمسي الكبير — ٨٦ : ١٦ : ٨٧ : ١

أبو حنيفة زهير بن حرب — ٢١٩ : ٢١٨ : ٢٧٧ : ١٨

أبو الدادى — ٢٠٩ : ٢١١ : ٢١٥

أبو دارد — ٢٧٧ : ٣٠٢٥ : ٣٠٤٢ : ٣

أبو داره — ٣٣٧ : ٢١

أبو درة علام الأمير عمر بن مهران — ٧٩ : ١٢

أبو دلامة زبد بن الجون الكوفي الشاعر — ٣٩ : ٧

أبو دلف العجل — ٢٤٣ : ٢٤٤ : ١٥

أبو ذر بن حنادة بن عيسى المعافري — ١٦٨ : ١٧١٦٩ : ٦

أبو ذر بن الحارث = أبو ذر بن حنادة بن عيسى المعافري .

أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني — ٢٧٧ : ١٩

أبو الرداد = عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي الرداد .

أبو الزبير ( الراوى ) — ٨٢ : ٥

أبو ردة الرازي — ٢٢٨ : ١٢ : ٢٥٦ : ٣٠٧٠١٦

١٧

أبو زرعة يحيى الشيباني — ١٠ : ١٦

أبو زكار ( الملقب ) — ١١٦ : ١٩

أبو زكريا = يحيى بن أكنم بن محمد بن فطن بن سيمان

أبو عبد الله .

أبو زكريا = يحيى بن معين .

أبو زكريا النورى — ٣٧٧ : ١٤

أبو زيد الأنصاري — ٢١٥ : ١

أبو زيد الحوي البصري — ٢١٠ : ٢١٥٦٧ : ٢

أبو السرايا البصري بن منصور الشيباني — ١٦٤ : ١٦٦ : ٣

١٦٧ : ١٤

أبو سعد محمد بن منصور الخوارزمي شرف الملك — ١٥ : ٤

أبو سعيد = ورش المقرئ .

أبو سعيد الحداد — ٢٧٣ : ٦

أبو سعيد الحدرى — ١٠٧ : ٢٠

أبو سعيد محمد بن يوسف — ٢٣٢ : ١٧

أبو سعيد المقرئ ( الراوى ) — ٨٢ : ٥

أبو سعيد بن يونس الحافظ — ٢٦ : ١٧

أبو سليمان الداراني — ١٧٩ : ١١

أبو السمر ( الراوى ) — ١٩٣ : ٤

أبو السطح مروان بن أبي الحنوب — ٣٢٥ : ٢٠

أبو الشهاب عبيد بن ربه بن مافع الخياط — ٧٠ : ٢

٢٥٦ : ١٥

أبو الشيبان محمد بن رزيق — ١٥٢ : ٧

أبو صالح الحرشي = ابن ممدود أبو صالح الحرشي .

أبو صالح عبد الله بن محمد بن رداد — ٣٣٠ : ٢

أبو عبد الله القرشي = الحسن بن الوليد أبو علي .  
 أبو عبد الله محمد بن حرب الخولاني = أبو عبد الله محمد بن  
 حرب الخولاني الأبرش .  
 أبو عبد الله محمد بن حرب الخولاني الأبرش — ١٤٦ :  
 ١٢  
 أبو عبد الله المدني الأصمعي = مالك بن أنس بن مالك بن  
 أبي، عاصم بن عمرو .  
 أبو عبد الله المغربي — ٢٤٣ : ١٤  
 أبو عبد الله الهاشمي العلوي الحسيني المدني = جعفر الصادق  
 ابن محمد الباقر  
 أبو عبد الله ورير المهدى — ٢٠٣ : ١١  
 أبو عبيد — ١٣١ : ١  
 أبو عبد البصري — ٢٩١ : ٥  
 أبو عبد القاسم بن سلام — ١٧٦ : ١٢ ، ٢٤١ : ١٦ ،  
 ٢٨٢ : ١٠  
 أبو عبد الله = يعقوب بن داود الوزير .  
 أبو عبد الله الأشعري = معاوية بن عبيد الله بن يسار  
 الأشعري .  
 أبو عبيدة ( شجاع أبي واس ) — ١٥٦ : ٤ ، ٢٦٤ :  
 ٤ ، ٢٨١ : ١٠  
 أبو عبيدة = أبو عزة عباد بن عباد الخواص .  
 أبو عبيدة الفروي — ١٩١ : ٧  
 أبو عبيدة معمر بن المنفي — ٨٧ : ٣ ، ١٨٤ : ١٢  
 أبو العاتية الشاعر — ١٢٨ : ١٨ ، ٢٠٢ : ١٤ ،  
 ٢١٠ : ١٦  
 أبو عتبة = عباد بن عباد الخواص  
 أبو عثمان = وهيب بن الورد .  
 أبو عثمان عبد الله بن عثمان — ٧٧ : ٢  
 أبو عثمان المازني البصري — ١٧٤ : ١٥ ، ٣٢٦ :  
 ٥ ، ٣٢٩ : ٢  
 أبو عثمان الواسطي = سعدويه .  
 أبو علقمة النقي صاحب كتاب التريب — ١٢٣ : ٢٠ ،  
 ١٢٤ : ١  
 أبو علقمة عبد الله بن محمد الفروي المدني — ١٣٤ : ٧  
 أبو علي = أبو نواس الحسن بن هاني .

أبو صالح يحيى بن داود — ابن محمود أبو صالح الحرسي .  
 أبو الصلت المروزي عبد السلام بن صالح — ٢٨٨ : ٥  
 أبو الصباء محمد بن حسان الكاكي — ٢٦ : ٢  
 أبو طاهر أحمد بن المراح — ٣٣٢ : ٤  
 أبو طلحة بن عبد الله التيمي — ٢٣٥ : ٥  
 أبو عاذ — ٢٠ : ١٠ ، ٢٣ : ١٢  
 أبو العاصم = الحكم بن هشام بن عبد الرحمن .  
 أبو عاصم النبيل — ٢٠٤ : ١٠ ، ٢٠٧ : ١  
 أبو عاصم صالح بن رستم الحراري — ٢٠ : ١  
 أبو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو — ١٧٩ : ١٦  
 أبو عاتدة الحرثي — ٩٥ : ١٩  
 أبو العباس = المأمون عبد الله بن هارون الرشيد .  
 أبو العباس أحمد بن هارون الرشيد بن المهدي — ١١٧ : ١  
 أبو العباس السامح الخليفة — ١٩ : ١٩ ، ٣٠ : ١٦ ،  
 ٣٩ : ٥٣ ، ١١٨ : ١١٨ ، ١٩ : ١٢٠ ، ٧ :  
 أبو العباس العلوي — ٣٤٠ : ١٤  
 أبو العباس بن مسروق — ٣٣٩ : ٦  
 أبو عبد الرحمن = عبد الله بن المبارك بن واضح .  
 أبو عبد الرحمن = المبارك بن سعيد بن مسروق .  
 أبو عبد الرحمن المصري = عبد الله بن طهبة بن عزة  
 أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل — ٣٠٦ : ١  
 أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ — ٢٠٧ : ٦  
 أبو عبد الرحمن المصري — ٢٦ : ١٢  
 أبو عبد الله = أحمد بن أبي دواد  
 أبو عبد الله = الأمين محمد بن هارون .  
 أبو عبد الله = حسين بن علي بن الوليد الجهمي .  
 أبو عبد الله = حفص بن غياث بن طلق أبو عمر .  
 أبو عبد الله = محمد بن الحسن بن فرقد .  
 أبو عبد الله الأسدي = الواقدني .  
 أبو عبد الله البرائي الرازي — ٦٥ : ١٢  
 أبو عبد الله الذهبي الخافط — ١٠ : ١  
 أبو عبد الله صلاح الدين محمد بن أبي عمر المقدسي —  
 ٣٠٥ : ١٦  
 أبو عبد الله العمري السدوسي = عبد العزيز بن عبيد الله  
 ابن عبد الله بن عمر الخطاطب .

أبو علي = الفضيل بن عياض .  
 أبو علي حنبل بن علي الرصاص — ٣٠٥ : ١٧  
 أبو علي الدقاق — ١٦٧ : ٤  
 أبو علي القالي — ١٦ : ٩٥ ، ١٢٩٦ : ١٢  
 أبو علي محرز بن أحمد الكاتب — ٣١٦ : ١٣  
 أبو عمار الحسين بن حريث — ٣١٩ : ٣  
 أبو عمر = حماد بن محمد .  
 أبو عمر الدوري المقرئ = حمص بن عمر بن عبد العزيز  
 أبو عمران = ميمون مولى محمد بن مزاحم الحلال .  
 أبو عمرو = حماد بن محمد .  
 أبو عمرو = ورش المقرئ .  
 أبو عمرو إسحاق الشيباني — ١٩١ : ٥  
 أبو عمرو الأوزاعي فقه الشام — ٣٠ : ١٧  
 أبو عمرو بن العلاء المازني — ٢٢ : ١٥ ، ١٧٩ : ٥  
 أبو عمرو الكوفي = عيسى بن يونس بن أبي إسحاق .  
 أبو المعيط = السعفي .  
 أبو عوادة الوضاح بن عبد الله البراء الواسطي الحافظ —  
 ٣٥ : ١٨ ، ٨٤ : ١٧ ، ٨٧ : ٦٧ ، ٢٥٦ : ١٥  
 أبو عيسى الرشيدي — ١٧٥ : ٢٢ ، ١٨٢ : ٢٠  
 أبو العيلاء ( الراوي ) — ٣٣ : ١٠ ، ٣٠٢ : ٧  
 أبو عسان مالك بن إسماعيل الهذلي — ٢٣١ : ١٣  
 أبو العصفار ثابت بن قيس المدني — ٥٦ : ٩  
 أبو الفرج الأصبهاني — ٢٤ : ٢٢ ، ٢٨٠ : ٢٠  
 أبو الفصل الربيعي — ١٩٨ : ٥  
 أبو القاسم = ورش المقرئ .  
 أبو القاسم حرة بن يوسف السلمي — ٣١٥ : ٩  
 أبو القاسم هبة الله بن الحسين — ٣٠٥ : ١٨  
 أبو قبيل الماعفري — ١١٢ : ١٣  
 أبو قتادة الحارثي — ١٨٤ : ١٨  
 أوقنية — ٢٦٦ : ١  
 أبو قدامة عبيد الله بن سعيد المرغشي — ٣٠٦ : ١٤  
 أبو قرة الصفري — ٢٠ : ١٢  
 أبو قطيمة = إسماعيل بن إبراهيم أبو قطيمة .  
 أبو كامل الهذلي بن الحسين الجندري — ٢٩١ : ١٢

أبو كبر المذلي — ١٩٩ : ٥  
 أبو كريب محمد بن العلاء — ٣٢٩ : ٩  
 أبو مالك الصدقي = كيدر .  
 أبو محفوظ = معروف الكرخي .  
 أبو محمد = حسين بن علي بن الوليد الجعفي .  
 أبو محمد = محمد بن علي بن موسى بن جعفر .  
 أبو محمد = موسى الهادي .  
 أبو محمد = يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن بن مسمان  
 أبو عبد الله .  
 أبو محمد التيمي الموصلي السدي = إسحاق بن إبراهيم  
 الموصلي .  
 أبو محمد الحافظ = عبد بن حيد .  
 أبو محمد الكوفي = سفيان بن عيينة بن أبي عمران .  
 أبو الحية يحيى بن يعلى التيمي — ١٠١ : ٢  
 أبو محنف لوط بن يحيى الأردني ( الراوي ) — ٣١ : ١٣  
 أبو مرة - سيف بن ذي يزن .  
 أبو مروان محمد بن عثمان الثاني — ٣٠٦ : ١٥  
 أبو المسعد — ٨٢ : ١٢  
 أبو المسعر = أبو المسعد .  
 أبو مسلم الحارثي — ٧ : ١٤  
 أبو مسلم مستمل يريدي بن هارون — ٢١٩ : ١٨  
 أبو مصعب الزهري — ٣٠٨ : ٥  
 أبو مصر ( شيخ الرخشري ) — ٢٢٢ : ٨  
 أبو المظفر قرأه — ٧٤ : ٢ ، ٧٨ : ١٧ ، ٧٩ :  
 ٤ ، ٢١٤ : ٤  
 أبو معاذ المازني — ٢٧ : ١٧  
 أبو معاوية الأسود — ١٥٢ : ٥  
 أبو معاوية محمد بن حازم الصوري الكوفي — ١٤٨ : ١١ ،  
 ١٥٢ : ٤ ، ٢٢٥ : ٩ ، ٣٠٦ : ٤  
 أبو معشر يحيى السدي المدني — ٦٦ : ٥  
 أبو معمر = محمد بن حاتم .  
 أبو ميمون القاسمي إسماعيل بن إبراهيم — ٢٢٠ : ١١ ،  
 ٢٨٨ : ٣  
 أبو الميثاق الرافعي = أبو الميثاق الرافعي .  
 أبو الميثاق الرافعي — ٢٤٩ : ٨ ، ٣٠١ : ١٤

أبو المعيث يونس بن إبراهيم - ١٢ : ٢١٥  
 أبو المغيرة عبد القدوس الخولاني - ٣ : ٢٠٤  
 أبو المكيس - ١ : ٢٥٧ ، ٧ : ٨٥  
 أبو الملبح الحسن بن عمر الرق - ٧ : ١٠٤  
 أبو مليس = أبو مكيس .  
 أبو المنذر سلام الطويل القاري - ٥ : ١٧٩ ، ١٤ : ٦٩  
 أبو مهدى سعيد بن سنان الحمصي - ١٢ : ٥٦  
 أبو موسى = الأمين محمد بن هارون .  
 أبو موسى = الهادي موسى بن المهدي .  
 أبو موسى محمد بن المنفي المزي - ١٤ : ٣٣٦  
 أبو ميسرة عبد الرحمن بن ميسرة مولى حصرموت - ٢٠ : ٢٣  
 أبو الحبيب علي بن أبي العباس المصوري - ١٧ : ٣٠٥  
 أبو السداه الخارجي - ١٣٥ : ٥٥ ، ١٣٧ : ١٢  
 ٧ : ١٣٩  
 أبو بصير التمار - ٣ : ٢٢٢  
 أبو نصر الجهنى - ٥ : ١٤٦  
 أبو نصر بن السرى = محمد بن السرى بن الحكم .  
 أبو نصر عباد بن محمد بن حيان - ١٨ : ١٥٠  
 أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار - ١١ : ٢٢٠ ، ١٢ : ٢٥٤  
 أبو النعمان (عم يحيى بن الأشعث) - ١١ : ١٣٢  
 أبو نعيم صرار بن حرد - ٢ : ٢٥٧  
 أبو نعيم الفصل بن دكين - ١٢ : ٢٣١ ، ٥ : ٣٢  
 ٤ : ٢٣٥  
 أبو نواس الحسن بن هاني - ٢ : ١٥٦ ، ٨ : ١٥٢  
 ١٧٥ : ١١ : ٢٤٧ ، ١٠ : ٢٥٢ ، ٢٦١ : ١٠  
 ١٩ : ٣٣٣ ، ١٤ : ٢٦٤  
 أبو روح قراد - ١ : ١٨٥  
 أبو هاشم عبد الله بن محمد بن الحفصة - ٢٠ : ٧  
 أبو هذيل العلاف شيخ المعتزلة - ١٨ : ٢٨٢ ، ٣ : ٢٤٨  
 أبو هشام الرعامي - ١٠ : ٣٢٩  
 أبو الهندام = مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة .  
 أبو الهيدام - ١٠ : ٩٨ ، ٦٢ : ٦٨ ، ١٥ : ٦٧  
 أبو الوليد اللثي = عيسى بن يزيد بن بكر بن داب أبو الوليد .  
 أبو وهيب الصيرفي الكوفي = البهلول الجبوني .

أبو يحيى = حماد مجرد .  
 أبو يزيد - ١٤ : ١٧٧  
 أبو يزيد = ممن بن زائدة بن عبد الله الشيباني أبو الوليد  
 أبو يزيد الشاعر - ١٥ : ١٩٩  
 أبو يعلى محمد بن الصلت التوزي - ١٣ : ٢٥٤  
 أبو اليمان الحمصي - ٨ : ٢٣٦  
 أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبة صاحب أبي حنيفة -  
 ٥٠ : ١٨ ، ١٠٧ : ١٠٨ ، ٤٩ : ١٢٣  
 ١٧ : ١٣٠ ، ١٦ : ١٣١ ، ٣ : ١٤٠ ، ١٢ : ١٤٣  
 ١٤٣ : ٤٤ ، ١٨٨ : ٦٦ ، ٢٢٨ : ١١  
 ٢٣٤ : ٢٣٠ ، ١٦ : ٣٠٥ ، ١ : ٣٣٠  
 أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن حوالة الفارسي = الفسوي .  
 أتابش التركي - ٧ : ٣٢٧ ، ١٩ : ٣٣٠ ، ٢ : ٣٣٠  
 الأجنم = الأشم المروودي .  
 الأجلح الكندي - ١٣ : ٤  
 أحمد بن أبي بكر بن الحارث المدني = أبو مصعب الزهري .  
 أحمد بن أبي الخوارى - ١٦ : ٣٢٣  
 أحمد بن أبي خالد أبو العباس وزير المأمون - ١٠ : ١٨٥ ، ٢٠٣ : ١٠ ، ٢٤١ : ٣  
 أحمد بن أبي دودان جريال القاضي أبو عبد الله الإيادي  
 البصري - ٢٤٢ : ٨ ، ٢٥٩ : ١٠ ، ٢٦٤ : ٤  
 ٤ : ٢٦٦ ، ٤ : ٢٦٧ ، ٢ : ٢٦٨ ، ٧ : ٢٦٩  
 ٢ : ٢٦٩ ، ٢٧٠ : ١٤ ، ٣٠٠ : ١٦  
 ٣٠٢ : ١٠ ، ٣٠٣ : ٨  
 أحمد بن إبراهيم الدورق - ١٥ : ٣٢٣ ، ١ : ٢٢٠  
 أحمد بن إسحاق بن زيد - ٧ : ١٧٩  
 أحمد بن إسحاق الموصلي - ١٩ : ٢٨٨  
 أحمد بن إسرائيل - ٧ : ٢٥٦  
 أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس أبو العباس -  
 ١١٤ : ١٦ ، ١٢٤ : ١٥ ، ١٢٥ : ٩  
 ١٢٧ : ١٠ ، ١٣١ : ١٨  
 أحمد بن بسطام الأزدي - ١٤ : ٢١٦  
 أحمد بن حفص الحافظ أبو عبد الرحمن الوكيي - ٤ : ٢١٠  
 أحمد بن حنبل المروزي - ١٠ : ٢٥٨  
 أحمد بن حنبل المصيصي - ١١ : ٢٥٨

أبو المعيث يونس بن إبراهيم - ١٢ : ٢١٥  
 أبو المغيرة عبد القدوس الخولاني - ٣ : ٢٠٤  
 أبو المكيس - ١ : ٢٥٧ ، ٧ : ٨٥  
 أبو الملبح الحسن بن عمر الرق - ٧ : ١٠٤  
 أبو مليس = أبو مكيس .  
 أبو المنذر سلام الطويل القاري - ٥ : ١٧٩ ، ١٤ : ٦٩  
 أبو مهدى سعيد بن سنان الحمصي - ١٢ : ٥٦  
 أبو موسى = الأمين محمد بن هارون .  
 أبو موسى = الهادي موسى بن المهدي .  
 أبو موسى محمد بن المنفي المزي - ١٤ : ٣٣٦  
 أبو ميسرة عبد الرحمن بن ميسرة مولى حصرموت - ٢٠ : ٢٣  
 أبو الحبيب علي بن أبي العباس المصوري - ١٧ : ٣٠٥  
 أبو السداه الخارجي - ١٣٥ : ٥٥ ، ١٣٧ : ١٢  
 ٧ : ١٣٩  
 أبو بصير التمار - ٣ : ٢٢٢  
 أبو نصر الجهنى - ٥ : ١٤٦  
 أبو نصر بن السرى = محمد بن السرى بن الحكم .  
 أبو نصر عباد بن محمد بن حيان - ١٨ : ١٥٠  
 أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار - ١١ : ٢٢٠ ، ١٢ : ٢٥٤  
 أبو النعمان (عم يحيى بن الأشعث) - ١١ : ١٣٢  
 أبو نعيم صرار بن حرد - ٢ : ٢٥٧  
 أبو نعيم الفصل بن دكين - ١٢ : ٢٣١ ، ٥ : ٣٢  
 ٤ : ٢٣٥  
 أبو نواس الحسن بن هاني - ٢ : ١٥٦ ، ٨ : ١٥٢  
 ١٧٥ : ١١ : ٢٤٧ ، ١٠ : ٢٥٢ ، ٢٦١ : ١٠  
 ١٩ : ٣٣٣ ، ١٤ : ٢٦٤  
 أبو روح قراد - ١ : ١٨٥  
 أبو هاشم عبد الله بن محمد بن الحفصة - ٢٠ : ٧  
 أبو هذيل العلاف شيخ المعتزلة - ١٨ : ٢٨٢ ، ٣ : ٢٤٨  
 أبو هشام الرعامي - ١٠ : ٣٢٩  
 أبو الهندام = مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة .  
 أبو الهيدام - ١٠ : ٩٨ ، ٦٢ : ٦٨ ، ١٥ : ٦٧  
 أبو الوليد اللثي = عيسى بن يزيد بن بكر بن داب أبو الوليد .  
 أبو وهيب الصيرفي الكوفي = البهلول الجبوني .

أحمد بن صالح الخاطب أبو جعفر المصري = الطبري .  
 أحمد بن الصباح — ١٤ : ٥  
 أحمد بن صبيح الميوس — ٣٢٠ : ١٠  
 أحمد بن طولون التركي أبو العباس — ٣١١ : ١١  
 ٣٣٥ : ١٨ : ٣٤٢ : ٤  
 أحمد بن عبد الحميد بن الحارث — ١٨٨ : ٧  
 أحمد بن عبد الرحمن الذهبي — ٣٠٥ : ١٦  
 أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب الحراني — ٢٧٣ : ١٣  
 أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منحوف — ٣٦٦ : ١١  
 أحمد بن عبدة الصبي — ٣٢٢ : ١  
 أحمد بن عطية — ١٠٨ : ٧  
 أحمد بن عمر الوكيي — ٢٨٢ : ١٣  
 أحمد بن عمران الأحنس — ٢٥٤ : ٨  
 أحمد بن عيسى العلوي — ١٢٠ : ١ : ٣٣٣ : ٧  
 أحمد بن كامل — ٢٧٠ : ٨  
 أحمد بن محمد بن أبي رجاء — ١٣١ : ٨  
 أحمد بن محمد الأزرق — ٢٣٧ : ١٠  
 أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي — ٢٥٤ : ٨  
 أحمد بن محمد بن حبل = أحمد بن حنبل بن هلال .  
 أحمد بن محمد العدري الأحرار بن — ٢٠٣ : ٧  
 أحمد بن محمد المروزي مردويه — ٢٩٣ : ١  
 أحمد بن محمد بن المعتصم = المستعين أحمد .  
 أحمد بن مزاحم بن حاقان بن عرطوح — ٣٣٨ : ٧  
 ٣٤١ : ٢ : ٣٤٢ : ٢٢  
 أحمد بن معين — ٢٦ : ١٤  
 أحمد بن المقدم العجل — ٣٤٠ : ١٠  
 أحمد بن مبيع — ٢٦٧ : ١٤ : ٣١٩٠ : ١  
 أحمد بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٧  
 أحمد بن نصر الخراي — ٢٩٠ : ٥  
 أحمد بن نصر النيسابوري — ٣٢٢ : ٢  
 أحمد بن هارون الرشيد الخليفة — ١١٦ : ١٥  
 أحمد بن هارون الشيباني — ١١٦ : ١٥  
 أحمد بن هشام — ١٤٩ : ٢١٣ : ١٢  
 أحمد بن يزيد السلي — ١٩٥ : ١٩ : ٢٢١ : ١٥

أحمد بن الجندب الإسكافي — ١٨٧ : ١٤  
 أحمد بن حاتم أبو نصر النحوي — ٢٥٩ : ١٧  
 أحمد بن الخجاج الشيباني الذهلي — ٢٣٧ : ٦  
 أحمد بن حرب النيسابوري — ٢٧٧ : ١٧  
 أحمد بن حسين الترمذاني = المرجي .  
 أحمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس أبو عبد الله  
 الشيباني الإمام — ١٠٧ : ١٣ : ١٣١ : ٦  
 ١٦٦ : ١٥ : ١٦٧ : ٢ : ١٧٠ : ٩ : ١٧٦ : ١  
 ٢٠٢ : ٤ : ٢١٠ : ١٣ : ٢٢٠ : ٦  
 ٢٢١ : ١ : ٢٢٢ : ١٠ : ٢٢٨ : ٧ : ٢٢٩ : ٢  
 ٢٣٠ : ٢٣ : ١٨ : ٢٣٥ : ١ : ٢٣٧ : ٨  
 ٢٥٠ : ٧ : ٢٥٢ : ١٢ : ٢٥٤ : ٢ : ٢٥٦ : ٢  
 ٢٦٦ : ١٧ : ٢٧٢ : ١٧ : ٢٧٣ : ٥٥  
 ٢٧٧ : ٥ : ٢٨٢ : ٢ : ٢٨٧ : ٢ : ٢٩٢ : ٢  
 ٣٠٣ : ١٣ : ٣٠٤ : ١٥ : ٣٠٥ : ٢  
 ٣٠٦ : ١٠ : ٣١٨ : ١٨ : ٣٢٨ : ١٦  
 ٣٣٢ : ١ : ٣٣٦ : ٨ : ٣٤٠ : ١  
 أحمد بن حوى المذري — ١٣٢ : ٤ : ١٦٣ : ٨  
 أحمد بن خالد = أحمد بن خالد الصريفي  
 أحمد بن خالد الذهبي — ٢١١ : ١٣  
 أحمد بن خالد الصريفي — ٢٩٣ : ١٨ : ٢٩٥ : ٥  
 أحمد بن خالد وزير المأمون = أحمد بن أبي خالد .  
 أحمد بن خالد الوهبي = أحمد بن خالد الذهبي .  
 أحمد بن الحبيب — ٢٥٦ : ٣٢٣ : ٣٢٦ : ١١ : ٣٢٦ : ٣  
 ٣٢٨ : ١٣ : ٣٢٨ : ١٠  
 أحمد بن خضرويه البلخي — ٣٠٣ : ١٤  
 أحمد الدورقي — ٢٥٠ : ٢  
 أحمد بن سعيد بن جعفر أبو جعفر الداربي — ٣٣٦ : ٧  
 ٣٤٠ : ١٠  
 أحمد بن سعيد الهذلي المصري — ٣٤٠ : ٩  
 أحمد بن سليمان بن الحسن أبو بكر — ٣٢٨ : ١٣  
 أحمد بن سنان — ١٥٩ : ٦  
 أحمد بن السدي الحذاد — ٢٦٧ : ١٤  
 أحمد بن شوبه المروزي — ٢٥٤ : ٧  
 أحمد بن شبيب الحبطي — ٢٥٦ : ١٩

إسحاق بن إبراهيم الرافق — ١٩٣ : ٦  
 إسحاق بن إبراهيم بن زريق — ٢٩٣ : ٢  
 إسحاق بن إبراهيم الزهرى — ١٣ : ١٦  
 إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن مطهر أبو يعقوب  
 التميمى = إسحاق بن راهويه  
 إسحاق بن إبراهيم بن مصعب — ٢٧٥ : ١٨ ، ٢٧٦ : ١  
 ٢٨٢ : ١٥  
 إسحاق بن إبراهيم الموصلى — ١٢٦ : ١١ ، ٢٢٥ : ١٦  
 ٢٦٠ : ١٠ ، ٢٨٠ : ١٥ ، ٢٨١ : ٢٨٢ : ١  
 ٢٨٨ : ١٤  
 إسحاق بن إبراهيم بن ميمون أبو محمد التميمى = إسحاق بن  
 إبراهيم الموصلى .  
 إسحاق بن أبي إسرائيل — ٢٢٠ : ٢٢٢ : ٣  
 إسحاق بن أبي ربيع — ١٩٣ : ٦  
 إسحاق بن اسماعيل — ٢٩١ : ١٧  
 إسحاق بن اسماعيل بن حاد بن زيد — ٢١٢ : ٨  
 إسحاق بن اسماعيل الطالقانى — ٢٥٨ : ١١  
 إسحاق بن بشر الكاهل الكوفى — ٢٥٤ : ٩  
 إسحاق بن سهل الحافظ — ٣٣٦ : ١٣  
 إسحاق بن ثابت الغربانى — ٣٢٦ : ١٩  
 إسحاق بن جعفر الصادق — ١٧٦ : ٢  
 إسحاق بن حبل بن هلال بن أسد الشيبانى عم الامام أحمد بن  
 حنبل — ٣٣٦ : ٩  
 إسحاق بن راهويه — ١٩١ : ١٨ ، ٢٧٢ : ١٨  
 ٢٩٠ : ١١ ، ٢٩٣ : ٣  
 إسحاق بن سعيد بن الأركون الدمشقى — ٢٧٣ : ١٤  
 إسحاق بن سعيد بن عمرو الأموى — ٦٥ : ١٥  
 إسحاق بن سايان (نائب حصص) — ١٤٥ : ١٢  
 إسحاق بن سليمان الرازى أبو يحيى — ١٦٥ : ١  
 إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس العباسى —  
 ٦٥ : ١ ، ٧٧ : ١١ ، ٨٥ : ٨ ، ٨٧ : ١١  
 ٩٢ : ٥  
 إسحاق بن ديمى بن الطابع — ٢١٥ : ٤  
 إسحاق بن عيسى بن علي أمير المدينة — ٥٢ : ١٥  
 إسحاق بن منقول — ٢٠٤ : ١٢

أحمد بن يزيد المهلبى — ٣٣٦ : ٣  
 أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبح أبو جعفر الكاتب —  
 ٢٠٦ : ١  
 الأحنف بن قيس التميمى — ١١٣ : ٢٠  
 الأحرص بن جؤاب أبو الجؤاب الضى — ٢٠٢ : ١٣  
 الأخشم المروذى — ١٢ : ٩  
 الأخصر بن مروان — ٤٦ : ١٣  
 الأخصش الأوسط — ٨٧ : ١  
 إدريس بن عبد الكريم الحداد — ٢٥٦ : ١٦  
 إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن العلوى — ٤٠ :  
 ٥٩ ، ١٢ : ٧  
 أدهم بن مصور بن يزيد — ٣٦ : ١٢  
 أرخوز بن أولع = أرخوز بن أولع .  
 أرخوز بن أولع طرخانف — ٣٣٧ : ٦ ، ٣٤١ : ٥  
 ٣٤٢ : ٤  
 أرطاة بن الحارث الحمى — ٣٩ : ١٢  
 أرطاة بن المنذر بن الأسود أبو عدى السكونى الحمصى —  
 ٤٦ : ٣  
 أرطوح = عرطوح .  
 الأرقى — ٢٤ : ٢١  
 أزجور = أرخوز .  
 أزهر بن زهير — ١٦٣ : ١٩  
 الأزهرى — ١٦ : ٢٠  
 أسامة بن زيد التنوخى — ٣١٠ : ٨  
 أسامة بن زيد الليثى — ٢٦ : ١٠ ، ١٧٠ : ٨  
 إسباديس — ١٢ : ٨  
 اسديار — ٢١٩ : ١٩  
 استبراق بن تقفور — ١٤٢ : ٨  
 استرحان الخوارزمى — ٧ : ٦  
 إسحاق (الراوى) — ١٦٦ : ١٥  
 إسحاق بن إبراهيم (نائب الخليفة ببغداد) — ١٨٠ : ٥  
 ٢١٣ : ٦ ، ٢٢١ : ٥ ، ٢٣٠ : ١٣ ، ٣٠٦ : ٦  
 إسحاق بن إبراهيم بن أبي حفصة — ٢٥٩ : ١٥  
 إسحاق بن إبراهيم الحرامى — ٢١٩ : ١٧ ، ٢٢٠ : ٣

اسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي أبو الحسن الهاشمي العباسي -

١٦٩ : ٢١٣ : ١٣

اسماعيل بن جعفر المدني - ١٠٠ : ١٢

اسماعيل بن الحكم - ١٧١ : ٧

اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة - ١٨٥ : ٨

اسماعيل بن دارد - ٢٢٠ : ١

اسماعيل بن زكريا الخنثاني - ٧٤ : ٣

اسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي -

١٠٥ : ١٠٩ : ٢٧

اسماعيل بن عبد الله بن جعفر - ٤ : ١٤

اسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي - ٢٥٦ : ٢٠

اسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين مقرر مكة - ١٣٤ : ٥

اسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحاراني - ٣٠٣ : ١٦

اسماعيل بن علي = اسماعيل بن عيسى بن موسى العباسي

اسماعيل بن علي بن عبد الله بن جعفر - ١٤٤ : ١

اسماعيل بن عياش الجصبي - ١٠٣ : ١٠٤ : ٧

اسماعيل بن ذي الطرار - ٢٥٨ : ١٢

اسماعيل بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله العباسي -

١١٠ : ١١٣ : ٦٦

١١ : ١١٣ : ٦٧

اسماعيل الذاضي - ١٥٩ : ٤

اسماعيل بن محمد بن زيد بن ربيعة أبو هاشم - السيد محمد الحبري -

اسماعيل بن مسعود - ٢٢٠ : ١

اسماعيل بن مسلمة أخو القعني - ٢٢٤ : ٦

اسماعيل بن موسى السدي - ٣٢٢ : ٣

اسماعيل بن موسى الكاظم - ١٧٤ : ١٦

اسماعيل بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن

الحنفى العلوي - ٣٣٣ : ٣٣٥ : ٣

أسود بن سالم أبو محمد البغدادي - ٢٠٦ : ٥

أشعث بن حيدر الطالع - ٢٢ : ٢٤ : ٢٥٦ : ٢

أشعث بن عبد الملك الحاراني - ٦ : ٤٨ : ١٦٦ : ١٥

أشعث بن التري المقتضى أبو جعفر - ٢٢٩ : ٢٣١ : ١٨ : ٢٣١

٢٤٥ : ٢٤٣ : ٢٣٩ : ٦ : ٢٣٢ : ١٩

٢٧٤ : ٢٥٢ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢ : ٢٧٤

١٣ : ٣٣٦ : ١٢ : ٢٨٨ : ١٥

اسحاق بن محمد القروي - ٢٤٨ : ٩

اسحاق بن مسور المرادي المصري - ١٢٧ : ١

اسحاق بن منصور بن بهرام الحافظ أبو يعقوب التميمي المروزي

الكوفي - ١٧٠ : ٣٣٣ : ١٠٤ : ٣٣٤

اسحاق بن موسى الخطمي - ٣١٩ : ٢

اسحاق بن موسى الكاظم - ١٧٤ : ١٧

اسحاق المعنى = اسحاق بن ابراهيم الموصل

اسحاق الموصل النديم = اسحاق بن ابراهيم الموصل

اسحاق النديم المعنى = اسحاق بن ابراهيم الموصل

اسحاق بن يحيى (عامل الواثق) - ٢٥٦ : ١٠

اسحاق بن يحيى بن طلحة التيمي - ٤٨ : ٨

اسحاق بن يحيى بن معاذ بن مسلم الحنلي - ٢٧٩ : ٤١

٢٨٣ : ٤٤ : ٢٨٥ : ٤٨ : ٢٨٦ : ٢ : ٢٨٨

١٧ : ٢٨٩ : ١٢

اسحاق بن يوسف بن محمد أبو محمد الأزرق الواسطي -

١٤٨ : ٢

اسحاق بن يوسف بن مرداس = اسحاق بن يوسف بن محمد

الواسطي

اسحاق بن يوسف بن يعقوب بن مرداس - اسحاق بن

يوسف بن محمد

أسد بن خزيمة - ١٤٣ : ٩

أسد بن عمرو البجلي الفقيه - ١٣ : ١٣٤ : ٤

اسرائيل بن يونس - ٣٩ : ١٢ : ٤٣ : ١٠

أسعد بن زرارة الخروشي الشاعر - ١٨٦ : ١٤

أسماء بنت أبي بكر الصديق - ٢٤ : ١٦

اسماعيل بن ابراهيم أبو قطيعة - ٤٦ : ١٤

اسماعيل بن ابراهيم بن بسام أبو ابراهيم الترخاني - ٢٧٦ : ١٦

اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن طاطابا - ١٦٤ : ٢

اسماعيل بن ابراهيم بن مقشع = اسماعيل بن عيسى أبو بشر

البصري

اسماعيل بن أبي أويس - ٩٦ : ٢١ : ٢٤٨ : ١٠

اسماعيل بن أبي خالد - ٤ : ١٣ : ١٧٠ : ٧

اسماعيل التقي - ٣٥ : ٦

اسماعيل بن جامع بن اسماعيل بن عبد الله بن المطلب بن أبي

وداعة أبو القاسم المكي - ١٣٩ : ١٠





البحرئى — ٣٢٣ : ٧  
 بخارا = محارق (أم المستعين بالله)  
 البخارى (محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخارى) — ٢٤٨ :  
 ٣ : ٢٨٢ ٤٤ : ٢٧٧ ٢٠ : ٢٦١ ٤٨  
 بختيشوع — ٣١٨ : ١٠  
 البراء بن عازب — ١٠٧ : ٢٠  
 برديك أمير أود — ٣٤٣ : ١٢  
 البرم (يوسف بن إبراهيم) — ٢٧ : ٧  
 البراز = سعودي .  
 شارب برد أبو معاذ العقيلي — ٢٨ : ١٦ : ٢٩ : ٥٥ :  
 ٥١ : ٤٩ : ٥٣ : ٣ : ١٢٠ : ٤٥ : ١٢٩ :  
 ١٢  
 بشار بن موسى الخفاف — ٢٥٤ : ٩  
 بشر بن أنى الأزهرى يزيد أبو سهل القاضى —  
 ٢٠٦ : ٧  
 بشر بن الحارث بن عبد الرحمن عطاء = بشر الحافى .  
 بشر الحافى — ٢١ : ١٠ : ١٢٢ : ٤٦ : ١٧٠ :  
 ٢٢٨ : ٢٠ : ٢٣٥ : ٢ : ٢٤٩ : ١٥ :  
 ٢٥٠ : ٤  
 بشر بن الحكم العبدى — ٢٩٣ : ٣  
 بشر بن السرى الواعظ — ١٤٨ : ٧  
 بشر بن عياث بن أبى كريمة أبو عبد الرحمن المريسى —  
 ١٨٧ : ١٣ : ٢٢٨ : ١٠  
 بشر المريسى = بشر بن عياث بن أبى كريمة .  
 بشر بن المذنب — ٧٧ : ٢٠  
 بشر بن منصور أبو محمد الشيخ — ١٨٧ : ١٧  
 بشر بن منصور السليمى الواعظ — ١٠٠ : ١٣  
 بشر بن الوليد بن خالد أبو بكر الكندى — ١٣ : ١٦ :  
 ١٨٥ : ١٢ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٤٩ :  
 ٢٩٢ : ٣ : ٢٩٣ : ٤  
 البطال (عبد الله) — ٣٠ : ٧  
 البطيئ الشاعر — ١٩٤ : ١٣  
 عا الكبر المعصمى الشراى — ٢٣٥ : ١٦ : ٢٥٧ :  
 ٢٦٢ : ٣ : ٢٧٥ : ١٣ : ٢٩٠ : ٢ : ٤

٢٩١ : ١٧ : ٣١٨ : ١١ : ٣٢٧ : ١٠ :  
 ٣٢٩ : ١٩ : ٣٣٤ : ١٢ : ٣٣٨ : ١٧ :  
 ٣٤٢ : ١٢  
 البوى — ٢٨٢ : ٢٦ : ٣٤٣ : ٤  
 بقية بن الوليد صاعد بن كعب أبو محمد الكلاعى - ١٥٥ : ٦  
 بكار بن لبال الدمشق — ١١٢ : ١١  
 بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير —  
 ١٤٨ : ٤  
 بكار بن عمرو — ٥٧ : ١٠  
 بكار بن قتيبة الحمى — ٢٨٩ : ٤٩ : ٣١١ : ١٢ :  
 بكار بن مسلم — ٢٠ : ١٨  
 بكر بن خالد أبو جعفر القصير — ٣٣٠ : ٤  
 بكر بن محمد = المازنى أبو عثمان .  
 بكر بن المعتز — ١٤٧ : ٥  
 بلال الشارئى — ٢٠٩ : ١٣  
 بنت منصور الحارثى أم المهدي — ٥٨ : ١٠  
 البد (طريق صقلية) — ٩٢ : ١٣  
 بدار (الراوى) — ١٦٦ : ١٥  
 بهلول بن راشد الفقيه — ١١٢ : ١١  
 بهلول الصالح = بهلول المحنون .  
 بهلول بن صالح أبو الحسن النجوى — ٢٧١ : ٥  
 بهلول المحنون — ١١٠ : ١٧ : ١١١ : ١ : ١١٧ :  
 بهم المعلى أبو بكر الراشد العابد — ١٨٠ : ٦  
 بوران بنت الحسن بن سهل — ١٩٠ : ٣ : ٢٨٧ : ٩  
 بولعيا — ٣٤٢ : ٢  
 بولعيا = بولعيا  
 الوليعلى = يوسف بن يحيى أبو يعقوب .  
 بيان بن سيمان — ٧ : ٢٢

(ت)

الترمذى — ٢٢٢ : ٢٥ : ٢٧٧ : ٥  
 تمام بن تميم القيمى — ١١٠ : ١٢  
 توفيل بن ميعاتيل بن جرحس ملك الروم — ١٨٩ : ١٢ :  
 ٢٢٣ : ٢٣٨ : ٢٢٣ : ١١

(ث)

- ثابت بن عمارة — ١١ : ١٨  
ثابت بن موسى العابد — ٤٥ : ٢٥٦ ، ١٤ : ٢٠  
ثعلب (المورى) — ١١١ : ١٧ ، ٢٤٤ : ٦  
ثمالة بن الأشرس أبو ميم النخري — ١٢٠ : ١٨٧ ، ١ : ١٤  
١٣ : ٢٠٦ ، ١٤ : ١٣  
الثاني = المنعم .  
ثوبان بن إبراهيم = ذوالنون المصري  
الثوري = سفيان الثوري .

(ج)

- جابر بن الأشعث بن يحيى بن القى الطائي — ١٤٥ : ٢ ، ١٤٨ : ١٥٠ ، ١٥١ : ١٥٣ ، ٢ : ١٦  
جابر بن فوح الحامي — ١١٢ : ١٢  
جابر بن الوليد — ٣١٤ : ٤  
الجاحظ — ١٤٣ : ٢٣٢ ، ٢١ : ٣٣٢ ، ٧ : ١٦٦ ، ١٦ : ١٦٨  
جارية بن العباس — ٣٠٦ : ١٣  
جبريل بن عتيق — ١٠٢ : ١٠٢ ، ١٤٢ : ٤  
جبريل بن يحيى — ٣٨ : ١٣  
جحفلة — ٦٩ : ٥  
حذيفة (بن الأبرش) — ٧٣ : ٥  
جرير (الراوى) — ١٤ : ١٥  
جرير بن حازم المصري — ٦٥ : ١٦  
جرير بن عبد الحميد الضى — ١٢٧ : ٢  
الجرورى = عبد العزيز بن الوزير الجرورى  
الجرورى الخراساني — ١٧٨ : ١٨١ ، ٦ : ١١  
حررة = صالح بن عمرو بن محمد بن حبيب .  
الحررى = على بن عبد العزيز بن الوزير الحرورى .  
حمدة أم أشعث الطماع — ٢٤ : ٦  
حمفر = المتوكل جعفر الخليفة .  
جعفر بن أبي حمفر المصور — ١٠٦ : ٢  
جعفر الأحمر — ٥٦ : ٩  
جعفر بن برقان — ٢٢ : ١١

جعفر بن حميد الكوفي — ٣٠٣ : ١٦

جعفر بن دينار بن عبد الله الخياط — ٢٣٢ : ٢٤٦ ، ١١ : ٢٤٦

١٩ : ٣١٤ ، ١٣ : ٢٥٩ ، ١

جعفر بن سليمان الصبجي — ٩٢ : ١٨

جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس — ١٢ : ١٣ ، ٧ : ٧٥

جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين

ابن علي بن أبي طالب أبو عبد الله الهاشمي — ٦ : ١٧ ، ١١ : ٧ ، ٨ : ٩٦١٥ ، ٣ : ١٠ ، ١١ : ٣٣٠ ، ٣ : ٣٣١ ، ٧ : ٧

جعفر بن عبد الواحد — ٣٣٠ : ٣٣١ ، ٣ : ٣٣١ ، ٧ : ٧

جعفر بن عون — ١٨٤ : ١٧

جعفر بن الفصل أمير مكة — ٣٣١ : ١١

جعفر بن محمد بن الأشعث — ٧٢ : ١١

جعفر بن محمد بن عبيد الله الحمداني — ١٨٨ : ٩

جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب = جعفر الصادق .

جعفر بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٦

جعفر بن يحيى بن خالد الترمكي — ٥٠ : ٧٨ ، ١٩ : ٨٠ ، ١٠ : ٩٨ ، ١٦ : ٩٩ ، ١٢ : ١١٥ ، ٣ : ١١٦ ، ٢ : ١٢١ ، ٤ : ١٢٣ ، ١٠ : ١٢٤ ، ١ : ١٢٦ ، ١٢ : ١٣٦ ، ١٣ : ١٤٠ ، ٣ : ١٧٢ ، ١٩ : ٢٨٧ ، ٦ : ٢٨٧

جنادة بن المصعب عامل الأمير عمر — ٧٩ : ٢١

حنبل بن واقي — ٢٤٨ : ١٠

الحيد بن محمد — ٣٢٠ : ٣٣٩ ، ١١ : ٣٣٩ ، ٣ : ٣٣٩

جهم بن صفوان — ٢٨٩ : ٢٠

الخراد = محمد بن علي بن موسى بن حمفر .

جوهرية البائدة زوجة أبي عبد الله البرائي — ٦٥ : ١٢

حويرية بن أسماء الصبجي — ٧٤ : ٤

جويرية بن أشرس — ٢٦٥ : ٥

(ح)

حاتم بن اسماعيل — ١٢٠ : ١٤

حاتم الأصم = حاتم بن يوسف أبو عبد الرحمن البلخي الأصم .



الحسين بن قطبة - ١١ : ٤٢٠ : ٤٥٠ : ٤١٧ : ٨ : ١٠٤

الحسن بن مالك = الحسن بن أبي مالك .

الحسن بن محمد بن أعين الحراني - ١٩١ : ٦ :

الحسن بن محمد بن عبد المصم - ٣١٢ : ١ :

الحسن بن موسى أو علي الأشيب الحنسي الخراساني -

١٨٧ : ١٨ :

حسن بن موسى الكاظم - ١٧٤ : ١٦ :

الحسن بن النخاش = الحسن بن الجراح .

الحسن الوصيف - ٣٤ : ٩ :

الحسن بن الوليد أبو علي النيسابوري - ١٧٢ : ١٣ :

الحسن بن وهب = أبو نواس الحسن بن هاني .

الحسن بن يحيى الفهرى - ١٩٤ : ١١ :

الحسن بن يزيد الكندي - ٦٢ : ٢ :

الحسين بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن الأرقط عد الله  
ابن زبير العابدين = الكوكبي

الحسين بن جميل مولى أبي حمزة المصور - ١٣٢ : ٤٥ :

١٣٤ : ١٥٠ : ١٣٥ : ٩١ : ١٣٦ : ٢ : ١٣٧ : ٩ :

حسين بن حسن الأفطس - ١٦٧ : ١٣ :

الحسين بن الحسن البصري - ١٢٧ : ٢ :

الحسين بن حفص الهمداني - ٢٠٤ : ٥ :

الحسين الخليل الباهلي - ٢٢٥ : ١٦ : ٢٢٦ : ٦٦ :

٣٣٣ : ١٦ :

الحسين بن الصالح بن ياسر أبو علي الشاعر = الحسن  
الخلع .

الحسين بن علي بن أبي طالب - ٢٨٥ : ٣ : ٣١٨ : ٣ :

الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله -

٤٠ : ١٤ : ٥٩ : ٨ :

الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان - ١٥١ : ١٠ :

حسين بن علي بن الوليد الجعفي - ١٧٤ : ٩ :

الحسين بن علي بن يزيد أبو علي الكرايبي - ١٧٦ : ١٤ :

٣٢١ : ٣٢٩ : ٥٠ : ٧ :

الحسين بن عمران بن عينة - ١٥٨ : ١٠ :

الحسين بن مصعب - ١٩٥ : ٢ : ١٩٦ : ١٠ :

الحسين بن موسى الكاظم - ١٧٤ : ١٧ :

حسين بن هاشم - ٢٢٣ : ١٥ :

الحسين بن واقد قاضي مرو - ٣١ : ٩ :

الحسين بن يحيى الأنصاري - ٧٢ : ٢ :

حفص بن سليمان المقرئ - ١٠٠ : ١٣ :

حفص بن عبد الرحمن قاضي نيسابور - ١٦٥ : ٢ :

حفص بن عمر بن عبد العزيز - ٣٢٣ : ١٦ :

حفص بن غياث بن طلق أبو عمر النخعي الكوفي - ١٤ :

١٤٦ : ٢ :

حفص بن ميسرة الصنعاني - ١٠٤ : ٧ :

حفصة أم المؤمنين - ٣٠٤ : ١١ :

الحكم (الفتية) - ٩٦ : ١٧ :

الحكم بن أبيان المدني - ٢٢ : ٧ :

الحكم بن سنان الهاقلي القرني - ١٣٤ : ٥ :

الحكم بن عبد الله أبو مطيع الباهلي - ١٦٥ : ٢ :

الحكم بن فضيل الواسطي - ٨٢ : ١٦ :

الحكم بن موسى القنطري - ٢٦٥ : ٥ :

الحكم بن هشام بن عبد الله بن عبد الرحمن الداخل الأموي

المصري الأندلسي - ٩٤ : ٢ : ١٥٨ : ٢ :

١٨٠ : ٧ :

حكيم = المقنع الخارجي

حكيم بن سيف الرقي - ٢٩٣ : ٤ :

حماد (بن أبي سليمان الفقيه) - ٩٦ : ١٧ :

حماد بن أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي - ٥٠ : ٣ :

حماد بن أسامة بن زيد الحافظ أبو أسامة الكوفي - ١٧٠ : ٦ :

حماد البربري - ١١٦ : ١٢ :

حماد بن جرير الطبري - ٢٥٧ : ١٠ :

حماد الراوية أبو القاسم بن أبي ليل - ١٣ : ٢ : ٢٨ :

١١ : ٢٩ :

حماد بن الرزقان - ٢٩ : ١ :

حماد بن زيد - ٩٧ : ١٢ : ٢٥٠ : ١ : ٢٧٧ : ٣ :

حماد بن سلمة أبو سلمة البصري - ٥٦ : ٦ :

حماد بن محمد - ٢٨ : ١٥ : ٢٩ : ١ :

حماد بن عمرو بن حماد بن عطاء بن ياسر = سلم الخاسر .

حماد بن مالك الحرستاني - ٢٥٤ : ١٠ :

حماد بن مسعدة - ١٧٠ : ١٦ :

حامد بن يحيى بن عمر بن كليب = حماد بن محمد .  
 حماد بن يونس بن عمر بن كليب = حماد بن محمد .  
 حماد بن يونس بن كليب أبو يحيى الكوفي = حماد بن محمد .  
 حمدان بن هاني المقرئ - ٢٥٦ : ١٧  
 حمدويه الميمني - ٥٦ : ١  
 حمزة بن حبيب بن عمارة أبو عمارة الزيات أحد القراء .  
 السبعة - ١٤ : ١٣ : ٢٨ : ١٣٠ : ٦٤ : ١٥ : ١٧٩ : ١١ : ٢٥٦ : ١٥  
 حمزة بن مالك الخزازي - ٨٤ : ١٣ : ٨٦ : ٤٩ : ١٠٤ : ٨  
 حمزة بن موسى الكاظم - ١٧٤ : ١٧  
 حمويه الحادم - ١٣٦ : ٣  
 حميد بن الأسود - ١١٧ : ١١  
 حميد بن زنجويه - ٣٣٤ : ٢  
 حميد الطوسي - ١٩٠ : ٥  
 حميد الطويل - ٥٦ : ٧  
 حميد بن قطبة - ١ : ٨٤ : ٨٤٨ : ١٨٠ : ٣٥ : ١٠  
 حميد بن محمد بن قتيبة الأزدي أبو أحمد بن زنجويه = حميد  
 ابن زنجويه .  
 حميد بن مسعدة - ٣١٩ : ٣  
 حميد بن مصعب - ١٨٤ : ٧  
 حميدة = جملة أم أشعث .  
 الحميدي - ٢٩٢ : ٢٢  
 الحميدي عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله بن أسامة  
 الحميدي - ١٤ : ١٢ : ٢٦١ : ١  
 حنظلة بن أبي سفيان المكي - ١٦ : ١٢  
 حنك بن العلاء - ٧٤ : ١٤  
 الحوفران شريك - ١٠٦ : ٢٠  
 حيان بن بشر الحنفي - ٢٩١ : ٣  
 حيدر بن كاوس = الأمشيني  
 حيوة بن معن النجبي - ١١٢ : ١٢  
 خارجة بن عبيد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت المدني -  
 ٩ : ٥٠

خارجة بن مصعب السرخسي - ٥٦ : ١١ : ٩٢ : ١٨  
 حازم بن ثريمة - ١٢ : ١٠  
 حاقان أبو الفتح - ٣٢٥ : ١٤  
 خالد (أخو أبي أبواب الموراني) - ٢٢ : ٥  
 خالد بن أبي بكر العمري المدني - ٤٣ : ٨  
 خالد بن بردك - ٥ : ٤٩ : ٣٢ : ٥٠ : ٥٠ : ٥  
 خالد بن الحارث - ١٢٠ : ١٦  
 خالد بن حيان الرقي الخزاز - ١٣٧ : ١  
 خالد بن حيان الرقي الخزاز - خالد بن حيان الرقي الخزاز .  
 خالد بن خدش - ٢٣٩ : ٢  
 خالد بن الصلت - ٥ : ١٥  
 خالد بن طليق بن عمران بن حصين - ٥١ : ٤  
 خالد بن عبد الله الطحان - ٩٧ : ١٣  
 خالد بن عمرو السلفي - ٢٨٨ : ٤  
 خالد بن العطر يف = العطر يف بن عطاء .  
 خالد بن محمد القطواني - ٢٠٧ : ٥  
 خالد بن نزار الأثلي - ٢٣٧ : ١٠  
 خالد بن هياح الحميري - ٢٥٦ : ٢٠  
 خالد بن يزيد - ٨٣ : ١٥  
 خالد بن يزيد حد السفياني - ١٤٧ : ١٥  
 خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي - ١١٩ : ٤  
 خالد بن يزيد المري - ٥٢ : ١  
 خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان - ١٥٩ : ١٦  
 خالد بن يزيد الحدادي - ١١٢ : ١٣  
 خراشة الشيباني - ٩٩ : ١٤  
 الخريجي - ١٤ : ٨  
 خربن يافث بن نوح عليه السلام - ٢٧٦ : ١٨  
 خزيمة بن حازم - ١٠٢ : ١٣ : ١٣٨ : ١٣ : ١٤٥ : ١١  
 خشاف الكوفي - ٨٢ : ١٧  
 خشيش بن أصرم السائي الحافظ - ٣٤٠ : ١٠  
 الخطاب الأحمسي الكبير - ٨٦ : ١٦  
 الخطيب = أبو بكر الخطيب  
 حلال بن أسلم الصمار - ٣٣٠ : ١٢  
 حلال بن يحيى - ٢٠٤ : ٥

(خ)

خارجة بن عبيد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت المدني -  
 ٩ : ٥٠

داود بن يزيد بن حاتم الملهي بن قيص بن المهلب - ١٥: ٣

٧٤: ١٩، ٧٥: ١٨، ٧٦: ٢، ٧٧: ٨

٧٨: ١٢، ١١٦: ١٢

دحية بن المصعب بن الأصم بن عبد العزيز بن مروان

الأموي - ٤٩: ٦، ٥٤: ١٨، ٥٧: ٥٩

٦٥: ١٧، ٦١: ١

الدرارودي - ٢٧٧: ٣

دعل بن علي بن رزين بن سليمان الخزاعي الشاعر - ١٥٢:

١٩٨، ١٩٨: ٦، ٢٨٤: ١٤، ٣٢٢: ١٤

٣٢٣: ١٧

دكين = عمرو بن حاد بن زهير بن درهم

دلوكة العجوز - ٣٠٩: ١٢

دديس مصعب بن الأصم = دحية بن المصعب بن الأصم

الديباج = محمد بن عبد الله الديباج

ديار بن عبد الله - ١٧٤: ٣، ١٨٣: ٤، ٢٤٣: ٨

(ذ)

الدهدي (الحافظ أبو عبد الله) - ٤: ١٢، ٩: ٨

١٠: ٣، ١١: ١٨، ١٣: ٦، ١٦: ١٢

١٧: ١٢، ٢٠: ٢١، ٢٢: ١١، ٢٥: ٢٠

٢٦: ٩، ٣١: ٩، ٣٥: ٩، ٣٧: ١

٣٩: ١١، ٤٣: ٧، ٤٧: ١٣، ٤٨: ٧

٥٠: ٨، ٥٢: ١٠، ٥٦: ٨، ٦٣: ١٢، ٦٥:

١٥: ٦٩، ١٣: ٧١، ١٤: ٧٧، ١٥: ٧٧

١٩: ٨٠، ١١: ٨٢، ١٤: ٨٧، ١٥: ٩٢

١٧: ١٠٠، ١٢: ١٠٣، ١٤: ١٠٤، ١٥: ١٠٥

١٠٨: ١١١، ١٢: ١١٢، ١٣: ١١٧

١٠: ١١٩، ١٣: ١٢٠، ١٤: ١٢٧

١٤: ١٣٤، ١٥: ١٣٧، ١٦: ١٤٠، ١٧: ١٤٤

١٤٤: ١٤٦، ١٥: ١٤٨، ١٦: ١٦٥

١٦: ١٧٠، ١٥: ١٧٩، ١٦: ١٨١

١٨٤: ١٧٧، ١٩٠: ١١٢، ١٩١: ٢٠٢

١٢: ٢٠٤، ١٣: ٢٠٧، ١٤: ٢١١

٢١٥: ٢١٧، ١٣: ٢٢٤، ١٤: ٢٣١

١١: ٢٢٦، ١٨: ٢٣٧، ١٩: ٢٣٩

خالف بن أيوب أبو سعيد العامري البليخي - ٢٣٤: ١٤

خلف بن خليفة الواسطي - ١٠٤: ٩

خلف بن المثنى - ٢٩: ٣

حلب بن هشام بن ثعلبة أبو محمد البراز الغسادي القرني -

٢٥٦: ١٣، ٢٥٧: ١

حليد بن دعلج السدوسي - ٥٢: ٢

خليفة بن خياط بن خليفة العصري التميمي أبو عمرو العصري -

٣٣: ٤٨، ١٣: ١١٧، ١٦: ١٣٧

٣٣: ٣٠٣، ٣٣: ١٧

خليفة العصري = خليفة بن خياط بن خليفة العصري

الخليل بن أحمد بن عبد الرحمن الأردني البصري - ١١: ١١

٢٩: ٤٦، ٤١: ٨٢، ١٧: ١٣٠، ٥:

الحساء أخت حفص بن عمرو - ٩٥: ١٤

حبيس بن سعد - ١٠٧: ١٨

الحيران أم الحادي والرشد جارية المهدي - ٣٤: ١٥

٥٨: ٦٤، ٦٥: ٤٦، ٦٨: ١٧، ٧٢:

١٤: ٧٤، ١٤: ٧٨، ٢٠: ١٤٠، ١٤: ١٨٢

(د)

الدارقطني - ٩٦: ٢٢

داهر بن روح الأهوازي - ٢٧٣: ١٦

داود بن حياش = داود بن حياش

داود بن حياش - ٩٣: ٩، ١٠١: ٩

داود بن الحكم - ١٧١: ٨

داود بن حياش = داود بن حياش

داود بن رشيد - ٣٠١: ٢

داود بن عبد الرحمن الطار - ١٧٦: ٩

داود بن عمرو الصبي - ٢٥٤: ١٠

داود بن مهران الرقي الحارثي - ١١٢: ١٤

داود بن موسى بن عيسى الجامي - ١٠٣: ٩٨

داود بن بصير أبو سليمان الطائي - ٣٢: ٤، ٤٣: ٩

٥٠: ١

داود بن يزيد الأودي - ١٦: ١٣

الرضى = على الرضى .

روبة بن حجاج التيمي — ٤ : ١٦

روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة المهلبى —

٣ : ١٦ ، ٧٧ : ١٣

روح بن زباج ورير عبد الملك بن مروان — ٨٣ : ٩

روح بن صلاح الموصلى — ٢٦ : ١٢ ، ٢٧٣ : ١٦

روح بن عباد — ١٧٩ : ١٥

روح بن عبد المؤمن القارنى — ٢٧٧ : ١٨

روح بن مسافر البصرى — ٧١ : ٢

روح بن المسيب الكلبي — ١٠٤ : ١٠

الريحاني — ٢٣١ : ٢

(ز)

رائدة بن قدامة — ٣٩ : ١٣

الرياء — ١٩٩ : ١٩

زبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المصور زوج الرشيد —

٦٤ : ١٩ ، ٦٩ : ١٠ ، ٧٦ : ١٠ ، ٨١ : ٦٩

٨٤ : ٤٨ ، ١٠٢ : ٤٨ ، ١١٥ : ٤٨ ، ١٤٣ : ٤٦

١٥٩ : ٢٠ ، ١٨٣ : ١٩ ، ١٨٧ : ٢١٣

١٦ : ٢١٤ ، ٢٢ : ٢١٧ ، ٢٢٨ : ١٤

زبيدة بنت منير بن يزيد — ١٤٠ : ٧

الزير = المعمر بالله بن المتوكل .

زريق — ١٩٥ : ٢

زفر بن عاصم الحلالي — ٤٥ : ١٢

زفر بن الهذيل العبدي صاحب أبي حنيفة — ٣٢ : ٣

زكريا بن أي زائدة — ١٠ : ١٢ ، ١١ : ١٩

زكريا بن عدي — ٢٠٤ : ٤

زكريا بن يحيى كاتب العمري — ٣٠٨ : ٥

زلزل المعنى — ٧٨ : ٣ ، ١٣٩ : ١٢ ، ٢٨١ : ٨

الزحشري — ٢٧٢ : ٨

الزهرى (إسحاق بن إبراهيم) — ٩ : ٢٦ ، ٢ : ١٠

زهير بن حرب بن شداد أبو غيثمة النسائي — ٢٧٦ : ٧

زهير بن عباد الزقاسي — ٢٩٣ : ٤

زهير بن محمد التيمي المروزي — ٩ : ٤٣٠ ، ٤

زهير بن المسيب — ١٥٥ : ١٦٤ ، ٣

٢٤١ : ١٠ ، ٢٤٨ : ٩ ، ٢٥٤ : ٧ ، ٢٥٦ :

١٩ ، ٢٥٨ : ١٠ ، ٢٦٥ : ٤ ، ٢٦٧ : ٦١

٢٧٣ : ١٠ ، ٢٧٧ : ١٧ ، ٢٨١ : ١٠ ، ٢٨٢ :

١٣ ، ٢٨٨ : ١٠ ، ٢٩١ : ٨ ، ٢٩٣ : ٦١

٣٠١ : ٦١ ، ٣٠٣ : ١٤ ، ٣٠٦ : ١٢ ، ٣٠٨ :

٤ ، ٣١٩ : ١٠ ، ٣٢٢ : ١٠ ، ٣٢٣ : ١٥

٣٢٦ : ٤ ، ٣٢٩ : ٦ ، ٣٣٠ : ١٠ ، ٣٣٢ :

٤ ، ٣٣٤ : ١٠ ، ٣٣٦ : ١١ ، ٣٤٠ : ٩

ذو الرياستين = الفصل بن سهل .

ذوالقرين — ٢٨٠ : ٤

ذوالنون المصري — ١٣٤ : ١٠ ، ٢٣٨ : ١٧ ، ٣٢٠ :

٤٧ ، ٣٢١ : ١٠ ، ٣٢٢ : ٣

ذواليمين = طاهر بن الحسين .

الديال بن الهيثم — ٢٢٠ : ٨ ، ٢٢١ : ١٤

(ر)

رابعة العدوية — ١٥ : ١٥ ، ١٠٠ : ١٣

راعف بن الليث بن نصر بن سيار — ١٠١ : ١٧ ، ١٣٢ :

٩ ، ١٤٢ : ٢

راهب الكوفة (هناد بن السرى الدارى) — ٣١٦ : ٦

الربيع (الرازي) — ١٧٦ : ١٧

الربيع بن بدر البصرى — ٩٢ : ١٤

الربيع صاحب المنصور = الربيع بن يونس حاجب المنصور .

الربيع بن يونس حاجب المنصور — ١٣ : ١٨ ، ٣٣ :

٥ ، ٣٤ : ١٢ ، ٤٥ : ١٦ ، ٥٣ : ٢ ، ٥٨ : ٤٢

٥٩ : ٦٥ ، ١٦

ربيعة بن ثابت الزرقى — ١ : ١٤ ، ٢ : ٦

ربيعة بن عثمان التيمي — ٢٢ : ١٢

ربيعة بن قيس — ١٥٤ : ٢

ربيعة بن محمد الطائى — ٣٢٠ : ١٠

رجاء بن أبي سلمة — ٣٩ : ١٣

رجاء الحضارى — ٢٤٩ : ٤

رجاء بن روح — ٣٥ : ٨

رسول الله = محمد النبي صلى الله عليه وسلم .

الرشيد = هارون الرشيد بن المهدي الخليفة .





سليمان بن داود بن بشر بن زياد أبو أيوب البصري =  
الشاذكوني .

سليمان بن داود بن علي بن عدنان بن العباس أبو أيوب الهاشمي  
العباسي — ٢٣١ : ٢٣٤ : ١٨ : ٢٣٥ : ١٠ : ٢٣٦

سليمان بن راشد — ٩٢ : ١٣

سليمان بن سليم الراعي العابد — ١١٢ : ١٥

سليمان بن الصمة المهلب — ١٠٥ : ٧

سليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل — ٢٧٣ : ١٥

سليمان بن عبد الرحمن الداخل الأموي — ٧٢ : ٦٦ : ٧٦ : ٢١

سليمان بن عبد الله بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس

أبو أيوب العباسي — ٢٧٦ : ١٢

سليمان بن عبد الملك بن مروان — ٣١٠ : ١٠

سليمان بن علي العباسي — ١٧ : ١٨٠ : ١٧ : ٤

سليمان بن غالب بن حذيل — سليمان بن غالب بن حذيل

سليمان بن غالب بن حذيل بن يحيى بن قرة البجلي أبو داود

— ١٤١ : ٤٧ : ١٦٥ : ١٧ : ١٦٨ : ٦ : ١٦٩

١٧١ : ٢٠

سليمان بن محمد بن عبد الملك بن الزيات — ٢٣٨ : ١٤

سليمان بن العميرة المصري — ٥٠ : ١٠

سليمان بن منصور العباسي — ٨٤ : ١٠

سليمان بن مهران أبو محمد الأسدي الكاهلي الأعشى =  
الأعشى .

سليمان بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٧

سليمان بن وهب — ٢٥٦ : ٢٧ : ٣١١ : ٦

سليمان بن الوليد الطال — ٣٠ : ٧

سليمان بن يزيد التيمي أبو حكم الزهراوي — ٦ : ١٠

السدي — ١٣٨ : ٩

سهل بن أسلم الدوي — ١٠٤ : ٨

سهل بن البطريق — ٢٣٧ : ٢

سهل بن عبد الله — ١٧٢ : ١٧

سهل بن عثمان العسكري — ٢٧٣ : ١٦

سهل بن ميسرة — ١٩٥ : ٨

سهيل بن صرة المعلى — ١٠٤ : ١٠

سقار بن عبد الله بن سقار بن عبد الله بن قدامة أبو عدنان

التيمي العميري — ٣٢١ : ٢٧ : ٣٢٢ : ٤

سفيان بن عيينة بن أبي هرمان — ٩ : ٤٣ : ١٤ : ١٢

— ٢٥ : ١١ : ٩٦ : ١٦ : ١٥٨ : ٦ : ٢٧٧

— ٦٣ : ٢٨١ : ٥٥ : ٢٨٢ : ٢ : ٢٩٢ : ١٠

— ٣٠١ : ٤١٧ : ٣٠٤ : ٢٠ : ٣٢٠ : ١٠ : ٣٢٦

— ٤ : ٣٤٣ : ١٥ : ٣٣١

سفيان بن مجاشع — ٢٩ : ٥

سفيان بن المصاء — ١٢٥ : ٣

سفيان بن وكيع — ٣٢٦ : ٥

السفيانيان = سفيان الثوري وسفيان بن عيينة

السفياني — ١٤٧ : ١٢ : ١٤٨ : ١٠ : ١٥٩ : ٨

— ٢٤٨ : ١٧ : ٢٤٩ : ٢

سلام الأبرش — ٢٧٦ : ٣

سلام بن أبي مطيع — ٤٨ : ٤٨ : ٧٤ : ٥

سلام الترحان — ٢٥٩ : ١٧

سلام بن مسكين — ٤٨ : ٨

سلامة البربرية أم أبي جعفر المنصور — ٣٢ : ١٩

سلم — ٣٢٣ : ٤

سلم الخاسر — ١٢٠ : ٢

سلم الخواص — ٢١ : ١١

سلم بن قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين أبو عبد الله الباهلي

الخراساني — ١١ : ٧

سلمة (الراوي) — ١٣ : ٢

سلمة بن شبيب — ٣٢٦ : ٥

سلمة بن الفضل الأبرش — ١٣٧ : ٢

سلمة بن نصر = مسلم بن بكر المقيلي .

سلمى — أبو بكر الهذلي .

سلم بن عيسى المقرئ — ١٢٧ : ٢

سليمان بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي أبو أيوب

الهاشمي العباسي — ٥٩ : ١١٨ : ١٤ : ١٤٧

— ١٠ : ١٦٤ : ١٤

سليمان بن بلال — ٧١ : ٢٢ : ١٧٥ : ١٧

سليمان بن حرب الحافظ أبو أيوب الأزدى البصري —

— ٢٤١ : ١٨ : ٢٤٢ : ٣

شراحيل بن معن بن زائدة الشيباني - ١٣٣ : ١١  
 شريح (بن الحارث بن قيس أبو أمية قاضي الكوفة) - ٦ : ٧  
 شريح بن النعمان - ٢٢٤ : ٤  
 شريك بن عبد الله بن أبي شريك أبو عبد الله القاضي السعدي -  
 ١٣ : ٢٥٠ : ١٣ : ٨٦  
 شعبة (الراوي) - ٩ : ٢٥٧ : ٤  
 شعيب بن حرب أبو صالح المدائني الزاهد - ١٠٣ : ١٣ :  
 ١٥٥ : ٨

شعيب بن الليث بن سعد - ١٦٥ : ٣  
 شقيق بن إبراهيم أبو علي البلخي الأزدي - ٢١ : ٤ :  
 ١٤٦ : ١٠  
 شنكر - ٧٧ : ٢٠

شكلة أم إبراهيم المهدي - ٢٤٠ : ١٤  
 التناح النجاشي مول المهدي - ٥٩ : ١٠  
 شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن = ابن الناطر الصاحبة الحنبلي  
 شهاب الدين بن فصل الله العمري - ٢٩٦ : ١٤  
 شهر يار بن شروين - ١٩٠ : ٦  
 شيان الراعي - ٣٢ : ٩  
 شيان بن قزوح - ٢٨٢ : ١٥  
 الشيجان (أبو بكر وعمر) - ٢٠٢ : ٢

### (ص)

صالح بن إبراهيم بن صالح - ٨٣ : ١٤  
 صالح بن أبي جعفر المصور بن محمد العباسي - ٤٠ : ٧ :  
 ٤٧ : ٨٤ : ١٥ : ٥٠ : ٤٨ : ١٥  
 صالح بن أبي عبد الله الأشعري - ٥١ : ٢٢  
 صالح بن إسماعيل أبو عمرو النحوي الحرشي - ٢٤٣ : ١١  
 صالح بن حاتم بن وردان - ٢٨٨ : ٤  
 صالح بن الحكم - ١٧١ : ٧  
 صالح بن داود بن علي - ٤٧ : ١٥  
 صالح بن الرشيد - ١٧٥ : ١٣ : ١٨٥ : ٧ :  
 صالح بن شيزاد - ٢٠٥ : ١  
 صالح بن العباس بن محمد بن علي العباسي - ١٨٧ : ١٦ :  
 ٢٣٤ : ١٤  
 صالح بن عبد القدوس - ٢٩ : ٥

سوار بن عبد الله قاضي البصرة - ٢٨ : ٤٤ : ٣٠ : ٨  
 سويد بن سعيد الخدثاني - ٣٠٣ : ١٧  
 سويد بن عبد العزيز قاضي بعلبك - ١٤٦ : ١٠  
 سويد بن نصر المروزي - ٣٠٣ : ١٨  
 سيار بن حاتم - ١٦٥ : ٣  
 سيديويه أبو بشر عمرو بن عثمان البصري - ٨٦ : ١٧ : ٨٧ :  
 ٩٩ : ١٧ : ١٠٠ : ١٠١ : ١٠١ : ١٨١ : ٢ :  
 سيد العابدين = عبد العزيز بن سليمان أبو محمد الراسبي  
 سيد المرسلين = محمد النبي صلى الله عليه وسلم  
 السيد محمد الحميري الشاعر - ٩ : ٦٨ : ١٨ :  
 ٦٩ : ٧٤ : ٥  
 السيدة = شجاع أم المنوكل  
 سيف الدولة بن حمدان - ١٠٢ : ١٠  
 سيف بن ذي يزن - ١٩٩ : ١٧  
 سيف بن سليمان - ١٦ : ١٣

### (ش)

الشاذكوني - ٢٧٦ : ٢٧٧ : ١٩  
 الشامي محمد بن إدريس الإمام - ١٣ : ٤٤ : ١٥ : ٥٥ :  
 ٨٢ : ٨ : ٩٦ : ١٥ : ١٣١ : ١٦١ : ٦١ :  
 ١٧٥ : ١٨ : ١٧٦ : ٢ : ١٧٧ : ٦١ : ٢٢٨ :  
 ٦١ : ٢٣٤ : ١٩ : ٢٦٠ : ١٦ : ٢٦١ : ٦١ :  
 ٢٨٩ : ٢ : ٣٠٥ : ٢ : ٣٠٦ : ٣ : ٣٢١ : ٦ :  
 شاذب = حايقة بن خياط بن حليمه العصري  
 شاذية بن سوار - ١٨١ : ٣  
 شبل بن عباد مقرئ مكة - ١٠ : ١٢  
 شبيب بن شيبه أبو معمر المقرئ - ٤٨ : ٢  
 شبيب بن واثق المروزي - ٤١ : ١٧ : ٤٢ : ٦١ :  
 ٤٣ : ١  
 شجاع بن أبي نصر البلخي المقرئ - ١٣٤ : ٦  
 شجاع أم المنوكل على الله جعفر - ٢٨٦ : ٥٥ : ٣٢٣ : ٦٩ :  
 ٣٢٤ : ٧  
 شجاع كاتب أنامش - ٣٣٠ : ٢  
 شجاع بن مخلد - ٢٨٢ : ١٥  
 الشرايف = بقا الكبير التركي المعتصم

١٧٨ : ١٦٠ : ١٥٥ : ١٥٢ : ١٤٦ : ١٤٣ : ١٤٠ : ١٣٧ : ١٣٤ : ١٣١ : ١٢٨ : ١٢٥ : ١٢٢ : ١١٩ : ١١٦ : ١١٣ : ١١٠ : ١٠٧ : ١٠٤ : ١٠١ : ٩٨ : ٩٥ : ٩٢ : ٨٩ : ٨٦ : ٨٣ : ٨٠ : ٧٧ : ٧٤ : ٧١ : ٦٨ : ٦٥ : ٦٢ : ٥٩ : ٥٦ : ٥٣ : ٥٠ : ٤٧ : ٤٤ : ٤١ : ٣٨ : ٣٥ : ٣٢ : ٢٩ : ٢٦ : ٢٣ : ٢٠ : ١٧ : ١٤ : ١١ : ٨ : ٥ : ٢ : ١

١١

طاهر بن خلف — ٢٦٦ : ١٥

طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين — ٣٢٨ : ٨

٣٢٩ : ٣٣٣ : ٣

طباطبا = ابراهيم بن اسماعيل طباطبا

طباطبا = اسماعيل بن ابراهيم بن الحسين طباطبا

الطبري — ٣٢٨ : ١٧ : ٣٢٩ : ٦

طلحة بن عمرو الجعفي الكوفي — ٥٦ : ١٣

طلحة بن أبي سعيد الإسكندراني — ٣١ : ١٠

طلحة بن طاهر بن الحسين — ١٨٣ : ١١

طلحة بن عمرو المكي — ٢٠ : ٣

طلق بن غلام — ٢٠٢ : ١٤

الطيب بن اسماعيل بن ابراهيم أبو محمد الدؤلي — ٢٨٢ : ٣

الطيب بن اسماعيل أبو جرون الدهلي المعدادي اللؤلؤي

المقري — الطيب بن اسماعيل بن ابراهيم أبو محمد

الدؤلي

طيغور دؤلي المصور — ١٢٠ : ١٦

(ع)

عائكة بنت شهدة — ٢٨١ : ٩

عاصم = قريب أبو الأصمعي

عاصم بن بدلة — ١١١ : ٣

عاصم بن عبد الحيد المهري شيخ بن وهب — ٥١ : ٣

٥٠ : ٥٢

عاصم بن علي بن عاصم — ٢٣٦ : ٩

عافية بن يزيد بن قيس الكوفي الأودي — ١٠٠ : ٣

عاصم بن اسماعيل المسلي الأمير — ٣١ : ١١

عاصم بن عمارة المري = أبو الهيثم

عائشة أم المؤمنين — ١٤ : ٢٠ : ١٤٣ : ١٩

١١ : ٣٠٤

صالح بن عبد الكريم — ١٤١ : ٦

صالح بن عبد الكريم البغدادي — ١٨٥ : ١٢

صالح بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي — ١٦ : ١٧

٩٠ : ١٦٧ : ١٥

صالح بن عمر الواسطي — ١١٩ : ٥

صالح بن عمرو بن محمد بن حبيب بن حسان أبو علي البغدادي —

١٤٣ : ٨

صالح بن قدامة الجني — ١٢٠ : ١٦

صالح بن محمد بن عمرو = صالح بن عمرو بن محمد بن حبيب

صالح المري — ٧١ : ٢

صالح بن المصور العاملي = صالح بن أبي جعفر المصور بن محمد

صالح بن هارون الرشيد — ١٤٢ : ١٧

الصباح الطبري — ١٠٢ : ٦

صخر (بن عمرو) — ٩٥ : ١٤

صدقة بن خالد الدمشقي — ١٠٠ : ١٤ : ١١٧ : ١١

صدقة بن عبد الله الدمين — ٥٠ : ٢

صعصعة بن سلام = غياث قرطبة — ١٤٠ : ١٤

صفوان بن صالح بن صفوان التميمي الدمشقي — ٢٩٢ : ٩

٣٠١ : ٢

صلاح الدين يوسف — ١٧٧ : ٦

الصلب بن مسعود الجندري — ٣٠١ : ٢

الصادقي (دعي البوة) — ١٨٢ : ٢١

صول تكيي — ٣١٥ : ٨

الصولي — ٣٠٢ : ٤٤ : ٣١٥ : ٣٢٨ : ١٢

(ض)

الضحاك الشيباني البصري = أبو عاصم الدليل

الضحاك بن مزاحم المفسر — ١٥٨ : ٧

ضبيح بن مالك العابد — ٦ : ٣

(ط)

الطائي أبو علي المروزي = عبد الرحيم بن سليمان الرازي

طالوت بن عباد — ٢٩٣ : ٥

طاهر بن الناقح — ١٤٩ : ١٦

طاهر بن الحسين بن مصعب أبو طلحة الحساعي —

٢٧ : ١٥٠ : ١٤٩ : ١٥١ : ١٥١

عائشة بنت طلحة — ٢٥٢ : ٧  
 عباد بن صهيب — ٢٧٧ : ١٠  
 عباد بن عباد الخواص أبو عنة — ٨٣ : ٤٣ : ٢ : ١٩  
 عباد بن عباد المهالي — ١٠٤ : ٩  
 عباد بن العوام — ١٠٨ : ١١٢ : ١٥ : ١٢٠ :  
 ٢٢٥ : ٨  
 عباد بن محمد بن حيان البلخي أبو نصر — ١٥٣ : ١٥ :  
 ١٥٤ : ٢ : ١٥٧ : ٣  
 عباد بن مصور الباجي — ٢٠ : ٣  
 عباد بن يعقوب الرواحي — ٣٣٢ : ٦  
 عبادة أم جعفر البركي — ١٢٤ : ٧  
 عاس (حادم الأمين) — ١٦١ : ٧  
 العباس (س عبد المطلب) — ١٦٦ : ١١ : ١٦٧ : ١٦ :  
 العباس بن الأحف بن الأسود بن طلحة أبو الفصل —  
 ١٢٦ : ١٢ : ١٢٧ : ٢٠ : ١٢٨ : ٤٥ : ١٢٩ :  
 ١٤٤ : ٢ : ٣١٥ : ٧  
 العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث — ٧٢ : ١٢ :  
 ٨١ : ١٧  
 العباس بن الحسن العلوي — ١٤٤ : ٢  
 العباس بن عبد الرحمن النحوي — ١٣ : ٢٠  
 العباس بن عبد الرحمن بن ميسرة — ٢٣ : ٥  
 العباس بن عبد العظيم — ١٦٦ : ١٦  
 العباس بن عبد الله بن دينار — ٣٠٨ : ١٣  
 العباس بن عبد الملك — ١٦٤ : ١٤  
 العباس بن الفضل بن الربيع الحاجب — ١٤٤ : ٣  
 العباس بن الفضل المقرئ — ١٢٠ : ١٧  
 العباس بن خزيمة الحضرمي — ١٦٨ : ١٠  
 العباس بن المأمور — ٢٠١ : ٢ : ٢٠٥ : ١٣ :  
 ٢٢٤ : ١٣ : ٢٧٦ : ٥  
 العباس بن محمد بن علي بن عبد الله أبو الفضل العباسي —  
 ٤ : ٢٤ : ٤٥ : ٣٤ : ٤٠ : ١٩ : ١١٨ :  
 ١٥ : ١٢٠ : ٦ : ١٤٣ : ٤ : ٢٣١ : ١  
 العباس بن المستعين بالله — ٣٣١ : ٧  
 العباس بن مصعب المروزي — ١٠٣ : ١١

العباس بن موسى بن عيسى بن موسى العباسي — ١٥٧ : ١١ :  
 ١٦١ : ١٣ : ١٦٢ : ٧ : ١٦٣ : ٢  
 العباس بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٦  
 العباس بن موسى الهادي — ١١٠ : ١٠ : ٣٢٥ : ١٢ :  
 العباس بن الوليد الترمي — ٢٩١ : ٩  
 العباسة بنت المهدي — ٧٠ : ١٠ : ٧٤ : ١١٥ : ٤  
 عبد الأعلى بن حماد الترمي — ٢٩١ : ١١  
 عبد الأعلى بن سعد الخيشاني = عبد الأعلى بن سعيد الخيشاني  
 عبد الأعلى بن سعيد الخيشاني — ٤١ : ١٠  
 عبد الإله بن طاهر = عبد الله بن طاهر بن الحسين .  
 عبد الجبار بن عاصم الداسي — ٢٧٣ : ١٧  
 عبد الجبار بن العلاء — ٣٢٩ : ٧  
 عبد الحليل بن حميد اليحصبي — ١٠ : ١٣  
 عبد الحكم بن أعين المصري — ٣٩ : ١٥  
 عبد بن حميد — ٣٣٠ : ١٠  
 عبد الحميد بن بيان الواسطي — ٣١٩ : ٣  
 عبد الحميد بن عبد المجيد = أبو الخطاب الأخفش الكبير .  
 عبد الحميد بن كعب بن علقمة المصري — ١٣٤ : ٧  
 عبد الحميد بن يزيد الجداوي — ١٢ : ١  
 عبد الرازيق — ٢٧٧ : ٤ : ٣٠٥ : ٢  
 عبد الرحمن بن أبي الموالى مولى جى هاشم — ٧٤ : ٦  
 عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن  
 أبي طالب — ١٨٣ : ٢  
 عبد الرحمن بن أحمد بن عطية = أبو سليمان الداراني .  
 عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان — ٥٠ : ١١  
 عبد الرحمن بن جبلة الأباري — ١٥٠ : ٢  
 عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي — ٤ : ١٦  
 عبد الرحمن بن الحكم بن هشام أبو المطرف الأموي —  
 ٢٩٢ : ١٢ : ٢٩٣ : ٥  
 عبد الرحمن بن حماد الشيعي — ٢٠٤ : ٢  
 عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام أبو المطرف  
 الأموي — ٨ : ١١ : ٧٠ : ١١ : ٧١ : ٣  
 ١٠٠ : ١٠ : ١٨٠ : ١٢  
 عبد الرحمن بن زياد أبو خالد الأرميني المعافري قاضي إفريقية —  
 ٢٨ : ٨  
 عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر المدني — ١٢٠ : ١٧



عبد الله بن عبد الرحمن الداخل الأموي — ٧٢ : ٦٦

٢١ : ٧٦

عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج أبو عبد الرحمن —

١ : ٦٦ : ٣ : ٤٤ : ١٧ : ٤٤ : ١٨ : ١٢

٢٠ : ٦٨ : ٢١ : ٤١٥ : ٢٣ : ٣

عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي الرداد — ٣ : ٣١١

عبد الله بن عبد العزيز الزاهد العمري — ١١٧ : ١٢

عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن

الخطاب — ١٠٦ : ٥

عبد الله بن عبد الوهاب الحلي — ٢٥٤ : ١١

عبد الله بن عبد الله بن العباس بن محمد — ٢٠٣ : ١٩

عبد الله بن عثمان = عبدان المروزي .

عبد الله بن العلاء بن زبر — ٤٨ : ١٠

عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي —

٧ : ٨ : ٨ : ٢٢ : ٧٩

عبد الله بن عمر بن حرب الكندي — ٧ : ١٨

عبد الله بن عمر بن الرماح — ٢٧٧ : ١٩

عبد الله بن عمر العمري المديني — ٦٩ : ١٥

عبد الله بن عمر بن عائذ قاضي إمر بقة — ١٣٤ : ٦

عبد الله بن عمران العابدی — ٣٢٢ : ٤

عبد الله بن عون بن أوطيان أبو عون مول عبد الله بن درة —

٩ : ١٦

عبد الله بن عون الخراز — ٢٦٥ : ٦

عبد الله بن الفرج أبو محمد القطري — ١٧٠ : ٥

عبد الله بن قيس الرقيات — ١١٨ : ١١

عبد الله بن كليب المرادي — ١٤٤ : ٣

عبد الله بن طرفة بن عتبة بن فرغان — ٢٦ : ١١ : ٦٦

١٦ : ٧٧ : ١٥ : ٦٨ : ١٠٤ : ٣٢٠ : ٩

عبد الله المأمون = المأمون عبد الله بن هارون الرشيد الخليفة .

عبد الله بن مالك — ١٣٩ : ٩

عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي الخطلي — ١٣ : ٣

١٤ : ٥٧ : ١٥ : ١١ : ٣١ : ٩٩ : ٢٦ : ١٠٤

١٥ : ١٠٣ : ٦ : ١٠٤ : ١١٧ : ٥٥

٢٢٨ : ١٤ : ٢٣٧ : ٢٥٠ : ٢٥٤ : ٦

عبد الله بن الربيع — ٢٤ : ٨

عبد الله بن الربيع بن عيسى بن عبد الله بن أسامة الحميدي = الحميدي .

عبد الله بن زيد بن أسلم العدوي — ٤٨ : ٩

عبد الله بن سالم الأشعري الجصی — ٩٧ : ١٣

عبد الله بن سعيد بن أبي هند المدني — ٦ : ١٠

عبد الله بن سعيد الحرشي — ١١٨ : ٤٤ : ١٤٥ : ١٣

عبد الله السفايح بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أبو العباس —

٧ : ٤٤ : ١٨ : ٤٥ : ٣٣ : ١

عبد الله بن سليمان — ٤٢ : ١١

عبد الله بن سوار بن عبد الله العنبري — ٢٥٤ : ١٠

عبد الله بن شاكر — ٣٣٩ : ٧

عبد الله بن شعيب بن الحجاب — ٤٨ : ٩

عبد الله بن صالح المعجل القرني — ٢٠٢ : ١٣

عبد الله بن صالح بن علي — ١١٩ : ٥

عبد الله بن صالح كاتب الليث — ٢٣٩ : ١

عبد الله بن صفار — ٢٩ : ١٩

عبد الله بن طاهر بن الحسين أبو العباس الخراسي —

١٧٨ : ١٧ : ١٨١ : ١٣ : ١٨٢ : ٦١ : ١٨٣

١٢ : ١٩١ : ١٢ : ١٩٢ : ١٩٣ : ٦٣

١٩٤ : ٥٨ : ١٩٥ : ٦ : ١٩٦ : ٦١ : ١٩٨ : ٥٥

١٩٩ : ٦٨ : ٢٠٠ : ٢٢ : ٢٠١ : ٢ : ٢٠٣ : ٦٣

٢٠٤ : ١٠ : ٢٠٦ : ٦١ : ٢٠٧ : ١٢ : ٢٣٠

٦ : ٢٤٠ : ٦ : ٢٤٢ : ٨ : ٢٤٣ : ٤

٢٤٧ : ١٢ : ٢٥٨ : ١٣ : ٢٢٣ : ٢٢ : ٣٣١ : ٥

عبد الله الطويل — ٣٢ : ٢٠

عبد الله بن عامر الأسلمي — ١٦ : ١٤

عبد الله بن عامر بن زرارة — ٢٩١ : ١٠

عبد الله بن عامر بن كزيب — ١١٣ : ١٩

عبد الله بن العباس (بن عبد المطلب بن هاشم) — ٢٥ : ٢

١٤ : ٢٧١ : ٦

عبد الله بن العباس بن محمد بن علي العباسي — ١٧٢ : ٧

عبد الله بن العباس بن موسى العباسي — ١٦١ : ١٦

٢ : ١٦٣ : ٢ : ١٦٢

عبد الله بن عبد الحكم — ٢١١ : ٢٤٦ : ١٠ : ٢٢٠ : ١٢

عبد الله بن محمد بن إبراهيم الخافظ أبو بكر العبدى = ابن أبي شيبه .  
 عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس  
 أبو محمد الهاشمي — ١٢٥ : ١٣ ، ١٣١ : ١٦  
 ١٣٢ : ١٣٢ ، ٤٤ : ١٣٤ : ١٦  
 عبد الله بن محمد بن أبي يحيى المدي سمح — ٤٣ : ١٠  
 عبد الله بن محمد بن إسحاق أبو عبد الرحمن الأزدي —  
 ٣٢٦ : ١  
 عبد الله بن محمد اللحي — ٣٦ : ١٤  
 عبد الله بن محمد بن داود العباسي — ٣٠٠ : ١٤  
 عبد الله بن محمد العابد — ٣٦ : ١٤  
 عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس أبو جعفر  
 المنصور = أبو حمزة المنصور الخليفة .  
 عبد الله بن محمد قاضي نهدين — ١٠٣ : ١٤  
 عبد الله بن مراد المرادي — ١١٢ : ١٥  
 عبد الله بن مرزوق أبو محمد الراشد البندادي — ١٥٢ : ٢  
 عبد الله بن مروان الحمار الأموي أبو الحكم الخليفة —  
 ٣٨ : ١٥ ، ٣٩ : ١٠٦ : ١٠٠  
 عبد الله بن المسيب بن زهير بن عمر بن مسلم الصبي = عبد الله  
 ابن المسيب بن زهير بن عمرو بن جميل الصبي .  
 عبد الله بن المسيب بن زهير بن عمرو بن جميل الصبي — ٦٥ :  
 ١٧ ، ٨٣ : ١٥ ، ٨٥ : ٤٤ ، ٨٦ : ٨٧  
 ١٢ : ٩٠ ، ٩٣ : ١٩ ، ٩٤ : ٣  
 عبد الله بن مصعب الزيرى — ١١٧ : ١٢  
 عبد الله بن مطيع — ٢٩١ : ١١  
 عبد الله بن منير المروزي — ٣٠٦ : ١٤  
 عبد الله بن موسى العبدى — ٢٠٧ : ٤  
 عبد الله بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٧  
 عبد الله بن المؤمل الخروزي — ٦٥ : ١٨  
 عبد الله بن نافع الصانع — ١٨١ : ٤  
 عبد الله بن نافع المدي — ٢١٧ : ١٥  
 عبد الله بن نافع مولى ابن عمر — ٢٢ : ١٢  
 عبد الله بن نعيم الخافى الكوفي — ١٦٥ : ٣  
 عبد الله بن الوزير أبي عبد الله الأشعري — ٥١ : ١٩  
 عبد الله بن الوزير أبي عبد الله يعقوب — ٥١ : ١٣

عبد الله بن وهب بن مسلم أبو محمد ولي قرش — ٢٦ : ١١  
 ٥١ : ٣ ، ٥٢ : ٥٠ ، ٩٧ : ١٠٠ : ١٥٥  
 عبد الله بن يزيد بن هرم — ١٠ : ١٣  
 عبد الحميد بن أبي عيسى الأنصاري — ٤٨ : ١١  
 عبد الملك بن أبي سليمان الكوفي — ٤ : ١٦  
 عبد الملك بن حبيب فقه الأندلس ٢٩٣ : ٦  
 عبد الملك بن شعيب بن الليث — ٣٢٩ : ٨  
 عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب  
 أبو عبد الرحمن الهاشمي — ٨٥ : ١٠ ، ٨٨ : ١٠  
 ٩١ : ١٢ ، ٩٢ : ٢ ، ٩٣ : ٨ ، ١٠٢ : ١٨  
 ١٠٦ : ٢ ، ١٠٩ : ١٩ ، ١٥١ : ٨  
 عبد الملك بن عبد الله بن الخافظ أبو نصر أثار — ٢٥٢ : ١٠  
 عبد الملك بن عبد الله بن الماشون — ٢٠٤ : ٤  
 عبد الملك بن عبد الواحد بن معيث — ٨٥ : ١٨  
 عبد الملك بن قريش بن عبد الملك بن علي بن أصمع أبو سعيد  
 الباهلي = الأنصبي .  
 عبد الملك بن مروان — ٣٣ : ٦٦ ، ٨٣ : ١٠٠ ، ١٧٧ :  
 ١٩ : ١٨٠ ، ١١ : ٣١٠ : ٦  
 عبد الملك بن ميسرة الصدقي — ١٢٧ : ٣  
 عبد الواحد بن زياد الراشد البدي — ٨٧ : ٥  
 عبد الواحد بن زيد = عبد الواحد بن زياد .  
 عبد الواحد بن عياث — ٣٠٤ : ١  
 عبد الواحد بن مسلم — ١١٩ : ٥  
 عبد الواحد بن يحيى بن منصور بن طلحة بن زريق — ٢٨٥ :  
 ١٠ : ٢٨٨ ، ١٠ : ٢٨٩ ، ١٠ : ٢٩١  
 ١٦ : ٢٩٣ : ١٣  
 عبد الوارث بن سعيد التوري — ١٠٠ : ١٥  
 عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث — ٣٣٦ : ١٣  
 عبد الوهاب = وهب بن الورد .  
 عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس  
 الهاشمي العباسي — ٣٠ : ١٢  
 عبد الوهاب بن عبد الحكم أبو الحسن الوراق — ٣٣١ : ١٦  
 عبد الوهاب بن عبد الحميد النخعي — ١٤٦ : ١١  
 عبدان المروزي — ٢٣٦ : ٩  
 عبدة بن سليمان الكوفي — ١٢٧ : ٣

عبد الله بن محمد بن إبراهيم الخافظ أبو بكر العبدى = ابن  
 أبي شيبه .  
 عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس  
 أبو محمد الهاشمي — ١٢٥ : ١٣ ، ١٣١ : ١٦  
 ١٣٢ : ١٣٢ ، ٤٤ : ١٣٤ : ١٦  
 عبد الله بن محمد بن أبي يحيى المدي سمح — ٤٣ : ١٠  
 عبد الله بن محمد بن إسحاق أبو عبد الرحمن الأزدي —  
 ٣٢٦ : ١  
 عبد الله بن محمد اللحي — ٣٦ : ١٤  
 عبد الله بن محمد بن داود العباسي — ٣٠٠ : ١٤  
 عبد الله بن محمد العابد — ٣٦ : ١٤  
 عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس أبو جعفر  
 المنصور = أبو حمزة المنصور الخليفة .  
 عبد الله بن محمد قاضي نهدين — ١٠٣ : ١٤  
 عبد الله بن مراد المرادي — ١١٢ : ١٥  
 عبد الله بن مرزوق أبو محمد الراشد البندادي — ١٥٢ : ٢  
 عبد الله بن مروان الحمار الأموي أبو الحكم الخليفة —  
 ٣٨ : ١٥ ، ٣٩ : ١٠٦ : ١٠٠  
 عبد الله بن المسيب بن زهير بن عمر بن مسلم الصبي = عبد الله  
 ابن المسيب بن زهير بن عمرو بن جميل الصبي .  
 عبد الله بن المسيب بن زهير بن عمرو بن جميل الصبي — ٦٥ :  
 ١٧ ، ٨٣ : ١٥ ، ٨٥ : ٤٤ ، ٨٦ : ٨٧  
 ١٢ : ٩٠ ، ٩٣ : ١٩ ، ٩٤ : ٣  
 عبد الله بن مصعب الزيرى — ١١٧ : ١٢  
 عبد الله بن مطيع — ٢٩١ : ١١  
 عبد الله بن منير المروزي — ٣٠٦ : ١٤  
 عبد الله بن موسى العبدى — ٢٠٧ : ٤  
 عبد الله بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٧  
 عبد الله بن المؤمل الخروزي — ٦٥ : ١٨  
 عبد الله بن نافع الصانع — ١٨١ : ٤  
 عبد الله بن نافع المدي — ٢١٧ : ١٥  
 عبد الله بن نافع مولى ابن عمر — ٢٢ : ١٢  
 عبد الله بن نعيم الخافى الكوفي — ١٦٥ : ٣  
 عبد الله بن الوزير أبي عبد الله الأشعري — ٥١ : ١٩  
 عبد الله بن الوزير أبي عبد الله يعقوب — ٥١ : ١٣



عبدوس الفهرى — ٢١٦ : ٨  
عبدويه بن حلة — ١٣ : ١٩٢ ، ٢٠٩ ، ٤٥ :  
٢١٢ ، ٤٤ : ٢١٥ ، ١٠  
عبد الله = عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي .  
عبد الله بن أرتاة — ١٧٤ : ١٤  
عبد الله بن الحسن العلوى — ١٧٨ : ١٥  
عبد الله بن الحسن العنبرى قاضى البصرة — ٥١ : ٤٤  
٥٦ : ١٣  
عبد الله بن السرى بن الحكم بن يوسف — ١٧٨ : ٤٥  
١٨١ : ١٨٢ ، ٤٨ : ١٨٥ ، ٤٦ : ١٨٧  
١٨٩ ، ١١ : ١٨٩ ، ١٦ : ١٩١ ، ١٤ : ١٩٢ ، ٢ :  
عبد الله الطرسوسى — ١٤٤ : ١٧  
عبد الله بن عبد الله بن موهب — ٢٢ : ١٣  
عبد الله بن عمر الرقى — ١٠٠ : ١٥  
عبد الله بن عمر التواريرى — ٢٢٠ : ٢٢٢ ، ٤٧ : ١٠  
٢٧٣ : ٢٨٢ ، ٤٤ : ٢٨٢ ، ١٦ : ٣٠٥ ، ٧ :  
عبد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبد الله بن  
معمّر الحافظ أبو عبد الرحمن التيمى = ابن عائشة  
الهاشمى .  
عبد الله بن محمد المهدى بن أبي جعفر المنصور — ٧٠ : ٤٩  
٨٥ : ٩٠ ، ١١ : ٩٠ ، ١٤ : ٩٣ ، ٤٦ : ٩٤ ، ١ :  
٩٥ : ٩٨ ، ٢ : ٩٨ ، ٣ : ١٠١ ، ٢٦ : ١٠٢ ، ١٣ :  
١٠٥ : ١٠٤ ، ٤٤ : ١٤٦ ، ١١ : ١٤٨ ، ٨ :  
عبد الله بن مروان الحمار — ٣٨ : ١٦  
عبد الله بن مهاذ العنبرى — ٢٩١ : ١١  
عبد الله بن موسى الكاظمى — ١٧٤ : ١٧  
عبد الله بن يحيى — ٢٦٦ : ٦  
عبد الله بن يحيى بن خافان — ٣٢٧ : ٩  
عبدة بن حيد الكوفى الحذاء — ١٣٤ : ٨  
عتاب ( الذى استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
مكة ) — ٣١٧ : ١٢  
عتاب بن بشير الحرانى — ١٢٧ : ٤  
العتابى — ١٨٦ : ٥  
عتبة بن عبد الله المروزى — ٣١٩ : ٤  
العتى الأخارى — ٢١٧ : ٢٥٣ ، ٤١ : ٢٥٤ ، ١٤ :

عنام بن علي الكوفى — ١٤٨ : ٩  
عنان بن إبراهيم بن عثمان بن نبيك — ١٢١ : ١٤  
عثمان بن أبي شيبة — ٣٠١ : ٣  
عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان = ورش المقرئ .  
عثمان بن سعيد بن علي بن غزوان بن داود بن سابق = ورش  
المقرئ .  
عثمان بن عبد الحميد اللاحق — ١٣٤ : ٨  
عثمان بن عبد الرحمن الجعفى — ١١٧ : ١٣  
عثمان بن عفان رضى الله عنه — ٢٤ : ٢٧ ، ٣٣ : ٦٦  
٢٦٧ : ٢٦٩ ، ١١ : ١  
عثمان بن لقان الجعفى — ٣٥ : ٦  
المعبل — ٢٦ : ١٤  
عجيف بن عنبسة — ٢١٣ : ١٢ ، ٢٣٠ : ٢٣٢ ، ١٥ :  
١٢ : ٢٣٣ ، ٢٩ : ٢٧٦ ، ٥ :  
عدى بن الفضل البصرى — ٧٠ : ١  
العرجى — ٢٦٣ : ٢  
عرطوج — ٣٣٧ : ١٩  
عرمرة بن البراء السامى البصرى — ١٤٠ : ١٦  
العروس = حمزة بن مالك الخزاعى .  
عروس الزهاد = محمد بن يوسف بن معدان أبو عبد الله .  
عروة بن الزبير — ٩ : ١  
عريب المنية — ١٦٠ : ١٦ ، ٢٥٠ : ١٣  
عزرة بن ثابت الأنصارى — ١٩٠ : ١٥  
عزرة بن ثابت الأنصارى = عزرة بن ثابت الأنصارى .  
عزيرة السلى : ٢٥٧ : ١٣  
عزيرة بن قطاب = عزيرة السلى .  
عسامة بن عمرو بن طلحة بن معلوم — ٤١ : ٤١ ، ٤٤ :  
٤٩ ، ٥٠ : ٥٤ ، ١٤ : ٥٥ ، ٢٣ : ٥٧  
١٤ : ٥٨ ، ١ : ٦٠ ، ١٠ : ٦٦ ، ١٤ : ٧٨  
٨٣ : ٦  
عسكر بن الحسين أبو تراب النخشى — ٣٢١ : ١١  
عطاه = المقنع الخراجى .  
عطاه بن أبي رياح — ٩ : ٢٢ ، ١٣ : ٢٢ ، ٨٢ : ٤  
عطاه بن السائب — ١٠٧ : ١٢  
عطاه الطافى — ٢٠٠ : ١١

عبدوس الفهرى — ٢١٦ : ٨  
عبدويه بن حلة — ١٣ : ١٩٢ ، ٢٠٩ ، ٤٥ :  
٢١٢ ، ٤٤ : ٢١٥ ، ١٠  
عبد الله = عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي .  
عبد الله بن أرتاة — ١٧٤ : ١٤  
عبد الله بن الحسن العلوى — ١٧٨ : ١٥  
عبد الله بن الحسن العنبرى قاضى البصرة — ٥١ : ٤٤  
٥٦ : ١٣  
عبد الله بن السرى بن الحكم بن يوسف — ١٧٨ : ٤٥  
١٨١ : ١٨٢ ، ٤٨ : ١٨٥ ، ٤٦ : ١٨٧  
١٨٩ ، ١١ : ١٨٩ ، ١٦ : ١٩١ ، ١٤ : ١٩٢ ، ٢ :  
عبد الله الطرسوسى — ١٤٤ : ١٧  
عبد الله بن عبد الله بن موهب — ٢٢ : ١٣  
عبد الله بن عمر الرقى — ١٠٠ : ١٥  
عبد الله بن عمر التواريرى — ٢٢٠ : ٢٢٢ ، ٤٧ : ١٠  
٢٧٣ : ٢٨٢ ، ٤٤ : ٢٨٢ ، ١٦ : ٣٠٥ ، ٧ :  
عبد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبد الله بن  
معمّر الحافظ أبو عبد الرحمن التيمى = ابن عائشة  
الهاشمى .  
عبد الله بن محمد المهدى بن أبي جعفر المنصور — ٧٠ : ٤٩  
٨٥ : ٩٠ ، ١١ : ٩٠ ، ١٤ : ٩٣ ، ٤٦ : ٩٤ ، ١ :  
٩٥ : ٩٨ ، ٢ : ٩٨ ، ٣ : ١٠١ ، ٢٦ : ١٠٢ ، ١٣ :  
١٠٥ : ١٠٤ ، ٤٤ : ١٤٦ ، ١١ : ١٤٨ ، ٨ :  
عبد الله بن مروان الحمار — ٣٨ : ١٦  
عبد الله بن مهاذ العنبرى — ٢٩١ : ١١  
عبد الله بن موسى الكاظمى — ١٧٤ : ١٧  
عبد الله بن يحيى — ٢٦٦ : ٦  
عبد الله بن يحيى بن خافان — ٣٢٧ : ٩  
عبدة بن حيد الكوفى الحذاء — ١٣٤ : ٨  
عتاب ( الذى استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
مكة ) — ٣١٧ : ١٢  
عتاب بن بشير الحرانى — ١٢٧ : ٤  
العتابى — ١٨٦ : ٥  
عتبة بن عبد الله المروزى — ٣١٩ : ٤  
العتى الأخارى — ٢١٧ : ٢٥٣ ، ٤١ : ٢٥٤ ، ١٤ :

عطاء بن مسلم الحلبي الخفاف — ١٣٤ : ٩  
 عفان بن سيار ناضي جرجان — ١٠٤ : ١١  
 عفان بن مسلم أبو عثمان الصغار البصري — ١٩٠ : ١٥  
 عفير بن معدان الحمصي — ٥٢ : ٣  
 عقيف بن سالم الموصل — ١١٢ : ١٦  
 عقبة بن أبي الصفاء الباهلي البصري — ٥٢ : ٣  
 عقبة بن خالد السكوني — ١٢٧ : ٤  
 عقبة بن عبد الله الرغاي الأهم البصري — ٥٢ : ٢  
 عقبة بن مكرم الصي — ٢٧٣ : ١٧  
 عقبة بن نافع المغافري الاسكندراني — ٥٢ : ٤  
 عكرمة بن عمار البجلي — ٢٥ : ٣٥٢ : ١٠ : ٦٥ : ١٨  
 العكي = محمد بن مقاتل العكي  
 العلاء بن سعي — ٨٩ : ١٣  
 العلاء بن عاصم الغولاني — ١٤١ : ٤  
 العلاء بن هلال الباهلي — ٢١٥ : ٢  
 العلوي = علي الرضي العلوي  
 علي بن أبي طالب عليه السلام — ٢٩ : ٢٠ : ١٤ : ٢٩  
 ١٥ : ٣٣ : ٦ : ١٢٣ : ٥ : ١٤٧ : ١٧  
 ١٥٩ : ٢٠ : ٢٠٢ : ١ : ٢٠٣ : ٥ : ٢٦٧ : ١١  
 ٢٦٩ : ١ : ٢٨٤ : ١ : ٢٨٥ : ٤ : ٢٨٥  
 ٣١٢ : ١٧ : ٣١٨ : ٢  
 علي بن أبي مقاتل — ٢٢٠ : ٢٢١ : ١٣  
 علي بن أحمد — ٢٨٤ : ١٨  
 علي بن أسلم = علي بن مسلم القلوبي  
 علي بن إسماعيل بن بردس — ٣٠٥ : ١٥  
 علي بابا (ملك الودان) — ٢٩٧ : ٢٠ : ٢٩٩ : ١  
 علي بن بحر القطان — ٢٧٨ : ١  
 علي بن بكار أبو الحسن البصري — ١٦٤ : ١٢  
 علي بن جبلة — ٢٤٣ : ١٧ : ٢٤٤ : ٨  
 علي الجرحاني — ٢٢٨ : ١٩  
 علي بن الجعد — ٩ : ٢٢٠ : ٤٨ : ٢٥٨ : ١٤  
 علي بن الجهم الشاعر — ٣٠٠ : ٢٧ : ٣٢٥ : ٣  
 ٣٣٠ : ١٢  
 علي بن حجر بن زياص بن مقاتل أبو الحسن السعدي الروزي —  
 ٣١٨ : ١٤ : ٣١٩ : ٤

علي بن الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن —  
 ٦٥ : ٧  
 علي بن الحسن بن شقيق — ٢١٥ : ٣  
 علي بن الحسين بن واقد — ٢٠٢ : ١٢٠  
 علي بن حمزة بن عبد الله بن محمد بن محمد بن مولى بني أسد  
 أو الحسن = الكداني  
 علي بن وناح — ٢٥ : ٢١  
 علي بن رزين الإمام أبو الحسن الحراساني الترمذي —  
 ٢٤٣ : ١٣  
 علي الرضي بن موسى الكاظم العلوي — ١٦٤ : ٣ : ٦  
 ١٦٩ : ١٠ : ١٧٤ : ٨ : ١٧٥ : ١ : ١٨٣ : ٦  
 ٢٣٠ : ٨٣  
 علي زين العابدين — ٩ : ١  
 علي بن سليمان بن علي بن عبد الله العامري أبو الحسن الهاشمي —  
 ٦١ : ٦٢ : ٦٥ : ٦٣ : ٦٦ : ١٢ : ٦٦  
 ٧١ : ٤  
 علي بن شعيب النمساوي — ١٨٠ : ١٤ : ٣٤٠ : ١٢  
 علي بن صالح بن حي الكوفي — ٢٢ : ١٤  
 علي بن صالح المكي — ١٦ : ١٤  
 علي بن صدقة — ١٨٧ : ١٤  
 علي بن طبيان أبو الحسن النعماني الكوفي — ١٣٩ : ١٥  
 علي بن عاصم بن صهيب أبو الحسن — ١٤ : ١٠ : ٦  
 ١٧٠ : ١١  
 علي بن عبد الحميد — ٢٣٧ : ١١  
 علي بن عبد العزيز بن الوزير الجروي — ٢١٢ : ٢٤٦ : ١١  
 علي بن عبد الله بن حمزة بن يحيى بن بكر بن سعيد أبو الحسن  
 السعدي = علي بن المديني  
 علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان  
 الأموي أبو الحسن الهاشمي = السعدي  
 علي بن عبد الله بن عباس — ١٩٨ : ١٤  
 علي بن عبيدة أبو الحسن = البرجاني  
 علي بن عام الكوفي — ٢٥٤ : ١٢  
 علي بن عياش الأثافي — ٢٣١ : ١١  
 علي بن عيسى العباسي — ١٠٦ : ٦٣ : ١٣٢ : ٩ : ٦  
 ١٣٣ : ١ : ١٤١ : ١٨





عوث بن سليمان — ٥٦ : ١٤  
غوية = عزيزة السلي

(ف)

الفارعة بنت طريف — ٩٥ : ١٠  
فاطمة = الفارعة بنت طريف  
فاطمة جارية المعتصم — ٢٥٠ : ١٢  
فاطمة بنت الحسين — ٢٤ : ٨  
فاطمة النيسابورية الراحدة — ٢٣٨ : ١٦  
الفتح بن حاقان وزير المتوكل — ٢٧١ : ٢٩٥ : ٨ : ٢٩٧ : ٣٢٥ : ٣١٣ : ١٢ : ٣٢٤ : ١٣ : ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٦ : ٣٣٧ : ٣  
فتح بن سعيد أبو نصر الموصل — ٢٣٥ : ١  
فتح بن محمد بن وشاح أبو محمد الأزدى الموصل — ٦٥ : ٣١  
الفراء النحوي — ١٨٥ : ٢ : ٢٨١ : ٧  
الفرح = أبو دودان بن حريز  
فرح بن المر الأسفري — ٣٤٣ : ١١  
الفرح = أبو دودان بن حريز  
فرعون (موسى) — ٧٩ : ٢٣ : ٨٠ : ١٥  
القصوى — ٣٣ : ٨  
الفصل بن خالد البرمكي — ٥٠ : ٦  
الفصل بن الربيع بن يونس الحاجب أبو الفصل — ١١٥ : ١١ : ١٢١ : ١٤ : ١٣٨ : ٦ : ١٤٣ : ٥٥ : ١٨١ : ١٨٥ : ١٣  
الفضل بن روح بن حاتم المهلبى — ٩٢ : ٧  
الفضل بن سليمان الطائى — ٥١ : ١٢  
الفضل بن سهل بن عبد الله ذو الرياستين — ١٠٢ : ٢ : ١٣٣ : ١٢ : ١٤٧ : ٥٥ : ١٥٠ : ١٥١ : ٢٠ : ١٧٢ : ١٦ : ١٧٣ : ١ : ١٩٧ : ٢٠ : ٢٨٧ : ٣  
فضل الشاعرة — ٣٢٥ : ١٨  
الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس أبو العباس الخاشي — ٥٧ : ١٤ : ٦٠ : ٦١ : ٦٩ : ٦١ : ٦١ : ٤ : ٧١ : ٤

عيسى بن علي بن عيسى — ١٣٣ : ٢  
عيسى بن عمر المدني — ٩٧ : ٢  
عيسى بن عمر النحوي الثقفي — ١١ : ١٠ : ٨٧ : ٣  
عيسى بن هبة الحضرمي — ٢٨٣ : ١٠  
عيسى بن لقمان بن محمد بن حاطب الجبلى — ٢٧ : ٢٢ : ٣٧ : ٣٨ : ٧ : ٤٠ : ٦ : ٤٠ : ٣  
عيسى بن محمد بن أبي خالد — ١٧٩ : ١ : ١٨٠ : ٤  
عيسى بن محمد بن خالد = عيسى بن محمد بن أبي خالد  
عيسى بن منصور بن موسى بن عيسى الزاقي — ٢١٢ : ١٥ : ٢١٥ : ٦٩ : ٢١٦ : ١٠ : ٢١٨ : ٣ : ٢٤٥ : ١٢ : ٢٥٥ : ٤ : ٢٥٦ : ٥ : ٢٥٧ : ٨ : ٢٥٩ : ٢٦٢ : ٢ : ٢٦٥ : ١١  
عيسى أبو موسى = قالون المقرئ  
عيسى بن موسى بن محمد بن علي العباسي — ٧ : ١٦ : ٣٧ : ٣٥ : ١ : ٣٦ : ٩ : ٤١ : ١٥ : ٤٠ : ٢٠ : ٥٣ : ١٧ : ٥٤ : ٢ : ٧٦ : ١٦ : ٩٨ : ١٧  
عيسى بن يزيد بن بكر بن دآب أبو الوليد التيمي المدني — ٦٩ : ٢  
عيسى بن يزيد الجلودى — ١٧٩ : ٢ : ١٩٢ : ٢٠ : ١٩ : ٢٠١ : ١٢ : ٢٠٣ : ١٦ : ٢٠٤ : ١٠ : ٢٠٥ : ١ : ٢٠٧ : ١٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢٠٥ : ٢١٢ : ٥  
عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي — ١٠ : ٥ : ١٢٧ : ١٣٦ : ١٢ : ١٣٧ : ٣

(غ)

عادر جارية الهادى — ٧٣ : ٨  
عزيزة = عزيزة السلي  
غسان بن الربيع الموصل — ٢٤٨ : ١١  
غسان بن عباد — ٢٠٥ : ١٨  
غسان بن الفضل العلالي — ٢٣١ : ١٥  
عطريف بن عطاء متولى اليمن — ٦٦ : ٢ : ٨١ : ١٧ : ٨٤ : ١٢  
عندر — ١٤٣ : ١٢ : ٣٠٥ : ١

قبصة بن عقة الحافظ أبو عامر السوائي — ٢١٠ : ١٠  
 قتيبة بن سعيد بن جميل أبو رجاء الثقفي — ٢٢٠ : ٤٩  
 ٣٠٣ : ١٠٠ : ٣٠٤  
 قدامة بن مطعون — ٢٦٠ : ٢  
 قراطيس أم الوائقي — ٢٦٢ : ١٦  
 قزان بن تمام الأسدي — ١٠٤ : ١٢  
 قرة بن حنبل السدوسي — ٢٢ : ١٤  
 قريب أبو الأصمعي — ١٩٠ : ١٠  
 قسطنطين — ١٠٦ : ٤  
 قنبر النحوي — ١٨١ : ٣  
 القعني بن مسلمة — ٢٢٤ : ٢٣٦ : ٩  
 القمي = محمد بن عبد الله القمي .  
 قنبر حادم علي بن أبي طالب — ٢٨٥ : ٤  
 القواريري = عبد الله بن عمر القواريري  
 قيصر الروم — ١٢١ : ١٠

(ك)

الكاطم = موسى الكاطم بن جعفر الصادق .  
 كامل الحناني — ١٣٥ : ٢  
 كثير بن عبيد المذحجي — ٣٣٢ : ٧  
 كثير بن هشام — ١٨٥ : ١  
 كـثيرة أم عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس —  
 ١١٨ : ١١  
 كزب وبرة الكوفي العابد — ١١ : ١٤ : ٣١ : ٧  
 الكسائي النحوي — ١٢٨ : ١٣٠ : ٢ : ١٣١  
 ١٧٢ : ١٥ : ١٨١ : ٣٠٤ : ٣  
 كسرى — ١٩٩ : ٢٠  
 كهـب بن سور — ٣١٧ : ١٤  
 كلثوم بن عمرو بن أيوب = العنابي .  
 كليب بن جعـج الكلبي — ٩٠ : ١  
 كهـمس بن الحسن القيمي — ١٢ : ١  
 كوثر حادم الأمين — ١٤٩ : ٢٠ : ١٦٠ : ٤٩  
 ١٨٩ : ٨  
 الكوكبي — ٣١٦ : ١٣ : ٣٣٣ : ٥ : ٣٣٨ : ١٩  
 ٣٣٩ : ١

الفصل بن العباس — ١٣٦ : ٣  
 الفصل بن عاثم — ٢٢٠ : ٤٧ : ٢٢١ : ٨  
 الفضل بن قارن — ٣٣١ : ٩  
 الفضل بن مروان الوزير أبو العباس — ٢٣٣ : ١١  
 ٢٧١ : ١ : ٣٣٢ : ٢  
 الفضل بن موسى الكاطم — ١٢٢ : ١ : ١٧٤ : ١٧  
 الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك البرمكي — ٦٢ : ١٥  
 ٦٣ : ١ : ٧٦ : ٩ : ٨١ : ١٢ : ٨٦ : ٩  
 ٩٢ : ١٠ : ١١٦ : ١ : ١٢١ : ١ : ١٢٣ : ٧  
 ١٤٠ : ٢ : ١٧٢ : ١٩ : ٢٨٧ : ٦  
 فضيل بن سليمان — ١٠٠ : ١٦  
 الفضيل بن عياض أبو علي القيمي البرمكي — ١٠٣ : ١٦  
 ١٠٤ : ١٠١ : ١١١ : ١٠ : ١٢١ : ١٥ : ١٢٢ :  
 ١٢٣ : ١ : ١٢٦ : ٣ : ١٢٣ : ١ : ١٤٣ : ١ : ٢٥٠ :  
 ١٨ : ٢٩٢ : ١ : ٣٢٠ : ٩ : ٣٣٩ : ٥  
 الفيض الأنجمي = دولون المصري  
 الفيض بن إبراهيم = دولون المصري  
 الفيض بن أحمد أبو العيص = ذولون المصري

(ق)

القاسم بن الرشيد المؤتمن — ١٠١ : ١٧ : ١٠٩ : ١٨  
 ١١٩ : ١٢ : ١٢١ : ٩ : ١٤٥ : ٧ : ١٥٤ :  
 ١٦٩ : ١١ : ١٦٩ : ١١  
 القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل بن سان = أبودلف  
 العلـل  
 القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق — ٨ : ١٩  
 القاسم بن معن المسعودي — ١٣ : ١٣ : ٤٨ : ١٢ :  
 ٨٢ : ١٨  
 القاسم بن موسى الكاطم — ١٧٤ : ١٦  
 القاسم بن هاني الأعـمى — ٢٦ : ١٣  
 القاسم بن يزيد الجري — ١٤٦ : ١٣  
 القاصـد — ٣٢٨ : ٤  
 قالون المقرئ — ٢٣٥ : ٧  
 القانع = محمد بن علي بن موسى بن جعفر  
 قبيصة أم المعتز — ٣٢٥ : ٤

١٤ : ١٨٢ ١٢ : ١٨١ ٦٥ : ١٨٠ ٦١  
 : ١٨٧ ٦٧ : ١٨٥ ٦٣ : ١٨٤ ٦٤ : ١٨٣  
 ٦٢ : ١٩٢ ٦٢ : ١٩١ ٦١ : ١٩٠ ٦٧ : ١٨٩ ٦٦  
 : ١٩٧ ٦١٠ : ١٩٦ ٦٦ : ١٩٥ ٦٧ : ١٩٤  
 ٦١ : ٢٠٢ ٦٢ : ٢٠١ ٦١٣ : ١٩٨ ٦٢١  
 : ٢٠٧ ٦٢ : ٢٠٦ ٦١٢ : ٢٠٥ ٦٣ : ٢٠٣  
 ٦٢ : ٢١٠ ٦٥ : ٢٠٩ ٦١٣ : ٢٠٨ ٦١٢  
 : ٢١٧ ٦٦ : ٢١٦ ٦١ : ٢١٤ ٦٤ : ٢١٣  
 ٦٣ : ٢٢٠ ٦١٦ : ٢١٩ ٦٤ : ٢١٨ ٦٣  
 : ٢٢٤ ٦٩ : ٢٢٣ ٦١٢ : ٢٢٢ ٦٧ : ٢٢١  
 ٦٢ : ٢٢٧ ٦٣ : ٢٢٦ ٦٢ : ٢٢٥ ٦١  
 : ٢٤٠ ٦٣ : ٢٣١ ٦٥ : ٢٢٩ ٦٤ : ٢٢٨  
 ٦٢ : ٢٤٤ ٦٢ : ٢٤٢ ٦٢ : ٢٤١ ٦١٤  
 : ٢٦٠ ٦٨ : ٢٥٨ ٦٩ : ٢٥٢ ٦٦ : ٢٥٠  
 ٦١٣ : ٢٨١ ٦٢ : ٢٦٥ ٦٩ : ٢٦٤ ٦٥  
 ٢ : ٣٢٣ ٦٥ : ٢٩٢ ٦٧ : ٢٨٧ ٦١ : ٢٨٣  
 : ٢٥٨ ٦٢ : ١٢٦ — **إدارة جارية الرشيد أم المقيم**

١٨  
المازني أبو عثمان — ٢٦٣ : ٣٢٩ ٥٠ : ٢

مارياد : ۱۳۹ - ۱۹۰ : ۶۲۲ : ۲۳۶ : ۶۱۸  
 : ۲۴۰ : ۶۳ : ۲۴۲ : ۶۹ : ۲۴۳ : ۶۷ : ۲۴۷ :  
 ۱ : ۲۴۸ : ۶۵

مالك (سيرة) — ٧٣ : ٦

مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الإمام ٩ : ٣  
١٤ : ٨٢٦ ٩ : ٩٦ ٩ : ٩٧ ١١ : ١٣١  
١ : ١٧٥ ١٦ : ١٧٦ ١٠ : ١٨١ ٤ :  
٢٥٠ : ٢٥٦ ١٥ : ٢٨١ ٥ : ٣٠٣  
١٢ : ٣٢٠ ٩ : ٣٣١ ١٤ :

مالك بن دهم بن عمير = مالك بن دهم بن عيسى .

مالك بن دهم بن عيسى بن مالك الكلابي — ١٣٥ : ١٥٠

۲ : ۱۴۱ ۶۳ : ۱۳۹ ۶۸ : ۱۳۷

مالك بن كيدر الصمدى - ٢٣٢ : ٦٨

0 : 220 6V : 222 6V : 22.

مالک سے مغول — ۳۵ : ۱

کیدربن عبدالله الصفدی - ۲۱۶ : ۲۱۸۶۱۴ : ۶۲  
۲۲۲ : ۱۶ : ۲۲۳ ۶۱ : ۲۲۴ ۶۱۱ :  
۲۲۹ : ۶۶ : ۲۳۰ ۶۶ : ۲۳۹ ۷ :

(J)

۱۳ : ۱۷۷ - ۱۷۸

طبعة بن عيسى = طبعة بن موسى المحمري .

لهيعة بن موسى الحصرى — ١٣٢ : ١

الليث بن سعد بن عبد الرحمن الهذلي — ٢٦: ١١٠ ٥٥ :

6 17 : 170 6 1 : 82 6 10 : 77 6 8

10 : 331 69 : 32. 62 : 239

الایث بن الفضل الایوردی — ۱۰۵ : ۱۳ ، ۱۰۹ :

611 : 117 60 : 112 69 : 113 61.

6 3 : 121 6 10 : 119 6 3 : 118

17 : 128

الليث بن المقريء صاحب الكسافى — ٣٠٤ : ٢

لیٹ مولی المادی — ۳۸ : ۱۳

لیعس بابا (سن علی بابا) - ۲۹۹ : ۹

ایلی :- العارعة بنت طریف .

ليون (ملك الروم) - ١٦٦ : ١٢

ليون القائد — ١٤٦ : ٢

(۴)

المأمون عبد الله بن هارون الرشيد — ٩٤ : ٧٦٦٩ :

62 : 102610 : 9867 : 88611

: 128 611 : 119 62 : 110 61 : 107

618 : 137 612 : 133 63 : 13. 67

: 127 47 : 120 61 : 139 60 : 138

63 : 101 64 : 100 63 : 149 63

: 100 62 : 102 610 : 103 62 : 103

613 : 109 61 : 108 62 : 107 62

: 170 618:179 62:173 61:17.

67 : 179 612 : 178 69 : 177 617

: 173 61 : 172 62 : 171 61 = 17.

: 179 68:178 61:175 61:174 63

محمد بن أبي عبيدة بن معن — ١١٣ : ١  
 محمد بن أبي على — ١٤٦ : ١٣  
 محمد بن أبي عياث الأثين — ٣٠٤ : ٢  
 محمد بن أبي الليث الحارس بن شدة الإيادي الجهمي الخوارزمي  
 ٢٤٦ : ٦٨ : ٢٨٩ : ٦  
 محمد بن أبي يحيى الأسلمي — ٦ : ١١  
 محمد بن أحمد بن أبي دواد القاضي أبو الوليد الإيادي —  
 ٣٠٠ : ٣٠٣ : ٦٥ : ٧  
 محمد بن أحمد المجلي — ١٧٩ : ٨  
 محمد بن أحمد بن عيسى بن المصور الهاشمي العباسي —  
 ٣٣٥ : ٦  
 محمد بن أنس أبي أيوب المورياني — ٢١ : ٢  
 محمد بن إدريس = الشافعي محمد بن إدريس الإمام  
 محمد بن أسامة = محمد بن عدامة  
 محمد بن إسحاق بن يسار — ١٦ : ١٦  
 محمد بن أسلم بن سالم أبو الحسن الطوسي — ٣٠٨ : ٢  
 محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة — ٢٥٨ : ١٤  
 محمد بن إسماعيل بن أبي فديك — ١٤٦ : ٥  
 محمد بن إسماعيل البخاري — ٢٣٧ : ٦٧ : ٢٧٢ : ١٦ : ٣ : ٣٠٥  
 محمد بن إسماعيل السلمي — ١٧٦ : ١٤  
 محمد بن الأشعث الخراساني — ١١ : ١٢ : ١٠٥ : ٢ : ٥٥ : ٧  
 محمد بن بشار بدار — ٣٣٦ : ١٤  
 محمد بن بشير المعافري — ١٣٤ : ٩  
 محمد بن البعث — ٢٧٥ : ١٢  
 محمد بن بكار بن بلال — ٢١٧ : ١٦  
 محمد بن بكار بن الريان — ٢٩٣ : ٦  
 محمد بن بكر = بكر بن خالد أبو جعفر القصير  
 محمد بن قوبة بن آدم الأودي — ١٣٧ : ١٨  
 محمد بن حابر الحنفي النخعي — ٨٧ : ٥  
 محمد بن جعفر البصري — ١٤٤ : ٤  
 محمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس العباسي الهاشمي —  
 ٤٣ : ٤  
 محمد بن جعفر الوركاني — ٢٥٤ : ١٣  
 محمد بن الجهم = سعد بن

المبارك بن سعيد بن مسروق — ١٠٠ : ٥  
 المبارك المثير = إبراهيم بن المهدي  
 المرزوق — ١٧٧ : ١١ : ٢٥٣ : ١٠  
 المرزوق أبو حرج البجلي = السعدي  
 مقيم بن نورية — ٧٣ : ٤  
 المتوكل جعفر بن المتصم محمد بن هارون الرشيد — ٢٤٥ :  
 ١٦ : ٢٥٥ : ١٣ : ٢٥٩ : ٧ : ٢٦٣ : ١ : ٦  
 ٢٦٦ : ١ : ٢٧٠ : ١٧ : ٢٧١ : ١ : ٢٧٥ : ٧ : ٦  
 ٢٧٦ : ٥ : ٢٧٨ : ١١ : ٢٧٩ : ٤ : ٢٨٠ : ٣ : ٦  
 ٢٨٤ : ٢ : ٢٨٥ : ٢ : ٢٨٦ : ٢ : ٢٨٨ : ٦ : ٢  
 ٢٩٠ : ٢ : ٢٩٥ : ٨ : ٢٩٦ : ٣ : ٢٩٧ : ١٧ : ٢  
 ٢٩٩ : ٧ : ٣٠٠ : ٧ : ٣٠٤ : ٩ : ٣١٠ : ٢  
 ٣١١ : ١٤ : ٣١١ : ٢ : ٣١٣ : ١١ : ٣١٤ : ٢٠ : ٦  
 ٣١٥ : ١٦ : ٣١٨ : ١ : ٣١٩ : ١٤ : ٣٢٠ : ٣ : ٦  
 ٣٢٢ : ١ : ٣٢٣ : ١١ : ٣٢٤ : ٣ : ٣ : ٦  
 ٣٢٥ : ٢ : ٣٢٦ : ٥ : ٣٢٧ : ٤ : ٣٢٨ : ١ : ٦  
 ٣٢٩ : ١٧ : ٣٣٢ : ٣ : ٣٣٥ : ٧ : ٣٣٧ : ٣ : ٦  
 ٣٤٠ : ٤ : ٣٤٢ : ١٨ : ٦  
 المنشي بن الصباح — ١٢ : ١٣ : ١٠ : ٦  
 المنشي بن معاذ العبدي — ٢٥٤ : ١٥ : ٦  
 محاصر بن المؤزع — ١٨١ : ٢ : ٦  
 محبوب بن موسى الأنطاكي — ٢٥٨ : ١٥ : ٦  
 محفوظ بن سليمان — ١١٤ : ١٤ : ٦  
 محمد = المعز محمد بن المتوكل  
 محمد بن أبان بن صالح الحمصي — ٦٦ : ٢ : ٦  
 محمد بن أبان مستمل وكيع — ٣١٩ : ٤ : ٦  
 محمد بن إبراهيم بن أبي سكية — ١٠٣ : ١٥ : ٦  
 محمد بن إبراهيم بن طباطبا — ١٦٤ : ١ : ٦  
 محمد بن إبراهيم العباسي أبو عبد الله — ٢٢ : ٦٣ : ١١ : ٦٧ : ٦  
 ٩٢ : ١٤ : ١١٨ : ١٧ : ٦  
 محمد بن إبراهيم بن مصعب — ٢٣٢ : ١٠ : ٢٦٢ : ١١ : ٦  
 محمد أبو عبيد البصري = أبو عبيد البصري  
 محمد بن أبي بكر الصديقي — ١٧٠ : ١٢ : ٦  
 محمد بن أبي بكر المقدسي — ٢٧٨ : ٢ : ٦  
 محمد بن أبي البراء المسقلاني — ٢٩٣ : ٨ : ٦



محمد بن سعد كاتب الواقدي مولى جى هاشم — ١٨: ٢١٩  
 ٢: ٢٨٧ ٢: ٢٥٨  
 محمد بن سعيد بن أبان الأموى الكوفى — ١٢: ١٤٦  
 محمد بن سعيد بن سابق — ١٦: ٢١٧  
 محمد بن سلام بن عبد الله بن سلام أبو عبد الله البصرى —  
 ١: ٢٦٠  
 محمد بن سليمان الأصهبانى الكوفى — ١٣: ١٠٤  
 محمد بن سليمان البجلي — ١٤: ٢٨٨  
 محمد بن سليمان بن على العباسى — ١٠: ٧٠ ١٤: ٤٧  
 ٣: ٧٥ ٧: ٧٤ ٢٠: ٧٣  
 محمد بن سماعة بن عبد الله بن هلال أبو عبد الله القاضى —  
 ١٣: ٢٧١ ١٨٥: ٧ ١٠٨: ١٢  
 ١٧: ٢٧٣  
 محمد بن الهالك الواعظ — ٦٧: ١١١ ١٣: ١١٣  
 ٣: ١١٢  
 محمد بن سنان الدوق — ٢٦: ١١٢ ٢: ٢٣٩  
 محمد بن سهل بن عسكر — ٣: ٣٣٤  
 محمد بن سويد — ٩: ٢٧٤  
 محمد بن الشافعى (الصغير) — ٩: ٣٠٦  
 محمد بن شجاع الناحى — ١٤: ١١٦ ١٨٨: ٥  
 محمد بن شعيب بن شابور — ٥: ١٦٥  
 محمد بن صالح أمير المدينة — ١٢: ٢٥٦  
 محمد بن صالح بن بيمس — ٧: ١٩١  
 محمد بن صالح التمار — ١٤: ٥٦  
 محمد بن الصباح الجرجانى — ٢: ٣٠٤  
 محمد بن صبيح أبو العباس — ١٢: ١١١  
 محمد بن طارق المكي — ٣: ٣١  
 محمد بن طاهر بن الحسين — ٢٠: ٣٢٨ ٣: ٣٢٨  
 ١٣: ٣٣٨  
 محمد بن عاتق أبو عبد الله الكاتب الدهشقى — ٢٦٥: ٦١  
 ١: ٢٧٤  
 محمد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة — ٧: ٢١٧  
 محمد بن عباد المكي — ١٦: ٢٨٢  
 محمد بن عبد الحكم = محمد بن عبد الله بن عبد الحكم  
 محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب — ١١: ٣٥

محمد بن حاتم السهيمى — ١٧: ٢٨٢  
 محمد بن حاتم بن ميمون — ٢٢٠: ١١: ٢٢٢ ٤:  
 محمد بن حبان = محمد بن حبان  
 محمد بن حبيب — ١٢: ٣٢١  
 محمد بن حجاج الواسطى — ١٣: ١٠٤  
 محمد بن حسان السمعى — ١٣: ٢٥٤  
 محمد بن الحسن بن فرقد الشيبانى — ١٣: ١٢: ٦٣ ٨:  
 ١٠٨: ٤٤: ١٣٠ ١٢: ١٣١ ٦٤: ١٧٦  
 ١٣: ١٨٨ ١١: ٢٨٧ ١٨: ٣٣٤ ٢:  
 محمد بن الحسن بن خفلة — ١٣: ٩٩  
 محمد بن الحسين الرحلاى — ٧: ٢٩٣  
 محمد بن حميد الرازى — ٨: ٣٢٩  
 محمد بن حيد الطوسى — ٢٠٣: ٢٠٩: ١٠: ٢١١  
 ١٥  
 محمد بن حيان — ٢٠: ١٥٠  
 محمد بن خالد — ٦: ١٤١  
 محمد بن خالد بن عبد الله الطعان — ١: ٣٠٤  
 محمد بن داود بن عيسى العباسى — ٢٣٥: ١٤: ٢٣٨  
 ١٥: ٢٧٥  
 محمد بن رافع بن أبي رافع بن أفى زيد القشيرى — ٣٢١:  
 ٤: ٣٢٢  
 محمد بن رزين — ١٠٢: ١١  
 محمد بن ربح التجيبى — ٦: ٣٠٨  
 محمد بن زبيدة = الأُمى محمد بن هارون الرشيد .  
 محمد بن الزبير المعيطى — ٦٦: ٣  
 محمد بن زبير المكي — ٩: ٣٢٩  
 محمد بن زهير الأزدي — ٧١: ١٦: ٧٤ ١١:  
 ٧٥: ٦١: ٧٦ ٤:  
 محمد بن زياد — ١٤١: ١٣  
 محمد بن زياد بن عبد العزيز بن مروان — ١٢: ٣٣١  
 محمد بن زياد أبو عبد الله بن الأعرابى — ٢: ٢٦٤  
 محمد بن السائب الكلبى — ٦: ١١  
 محمد بن النسر بن الحكم بن يوسف أبو نصر الصبى —  
 ١٧١: ١٦: ١٧٨ ٢: ١٨٠ ٢: ١٨١ ٩:

محمد بن عبد الطامسي — ١٠ : ٤٨ : ١٧٩ : ١٧  
 محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة = العتيبي  
 الأخباري .  
 محمد بن عتبة = محمد بن عقبة الماعري .  
 محمد بن عجلان العقيي المدني — ١٠ : ١٥  
 محمد بن عسامة — ١٣٢ : ٤٤ : ١٥٧ : ٤٦ : ١٦٥ :  
 ١٣ : ١٧١ : ٥  
 محمد بن عقبة الماعري — ١٠ : ١٨١  
 محمد بن الصلاء بن كريب أبو كريب الحمداني الكوفي —  
 ١٦ : ٣١٨  
 محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي — ٨ : ٣٣٢  
 محمد بن علي العامري — ١٤ : ١٩٨  
 محمد بن علي بن موسى بن جعفر — ٢٣١ : ٦  
 محمد بن عمر الخارجي — ٣٢٦ : ١٨  
 محمد بن عمر بن واقف = الواقدي .  
 محمد بن عمران بن أبي ليلى — ١٤ : ٢٥٤  
 محمد بن عمرو بن علقمة — ٥ : ١  
 محمد بن عمير بن الوليد الباذعسي — ١٤ : ٢٠٧  
 محمد بن عيسى بن رزيق التيمي الرازي المقرئ — ١٥ : ٣٠٦  
 ١٣ : ٣٤٠  
 محمد بن عيسى بن يزيد الجلودي — ١٢ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٥  
 محمد بن العامري — ٨٩ : ٩  
 محمد بن فضل = محمد بن فضيل الصبي .  
 محمد بن الفصل بن عطية البخاري — ١٠٠ : ١٦  
 محمد بن فضيل الضبي — ٩ : ٤٨ : ٣١ : ٤٥ : ١٤٨ :  
 ١٠  
 محمد بن قابس — ١٧٨ : ٥  
 محمد بن قارن = مازيار .  
 محمد بن القاسم العلوي — ٢٣٠ : ٨  
 محمد بن قدامة الجوهرى — ٢٩١ : ١٢  
 محمد بن قشاشي = محمد بن قاسم .  
 محمد بن كثير العسبي — ٢٣٩ : ٢  
 محمد بن كثير الفرغاني — ٣١١ : ٢  
 محمد بن كثير المصيصي الصنعاني — ٢١٧ : ١٤  
 محمد بن كخاسة — ١٨٥ : ١١

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي — ١٠ : ١٤  
 محمد بن عبد الرحمن المخزومي — ١٨٥ : ١١  
 محمد بن عبد الرحمن بن معاوية التيجي — ١٧ : ١٢ :  
 ٢٣ : ٢٥ : ١٧  
 محمد بن عبد الرحمن بن هشام أبو خالد القاسمي المكي —  
 ٥٩ : ١٢٤ : ٥  
 محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة — ٣٠٦ : ١٤  
 محمد بن عبد الله — ٢٥٤ : ١٤  
 محمد بن عبد الله بن أخى الزهرى — ٣١ : ١٢  
 محمد بن عبد الله الأنصاري — ٢١٥ : ٢  
 محمد أبو عبد الله البصري = غندر .  
 محمد بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب —  
 ٤ : ١٩ : ٤  
 محمد بن عبد الله بن داود العامري — ٣٠١ : ١٣  
 محمد بن عبد الله الدياجي — ٥ : ١  
 محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين أبو العباس — ٢٩٠ :  
 ٩ : ٣٠٤ : ١٢ : ٣٢٢ : ١٢ : ٣٢٧ : ٢  
 ٣٣٤ : ١١ : ٣٤٠ : ٢  
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم — ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧ :  
 ٢٦٠ : ١٧  
 محمد بن عبد الله بن عمار — ١٧٠ : ١٠ : ٣٠٨ : ٦  
 محمد بن عبد الله القمي — ٢٩٧ : ٤٤ : ٢٩٨ : ٦  
 ٢٩٩ : ٣ : ٣١١ : ٤  
 محمد بن عبد الله بن مسلم = ابن المولى .  
 محمد بن عبد الله بن مهاجر الشيشي — ٢٢ : ١٥  
 محمد بن عبد الله بن نمير — ٢٧٨ : ٢  
 محمد بن عبد الملك بن أبي حرة الزيات الوزير  
 أبو يعقوب — ٢٣٣ : ١٣ : ٢٤٣ : ٥٥ : ٢٦١ :  
 ١٣ : ٢٧١ : ١٤ : ٢٧٤ : ١ : ٢٧٦ : ٦  
 محمد بن عبد الملك بن أبان بن حزة = محمد بن عبد الملك بن  
 أبان بن أبي حزة .  
 محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب — ٣١٩ : ٥  
 محمد بن عبدويه — ٣٠١ : ١٥  
 محمد بن عبيد — ١٧٩ : ١٦  
 محمد بن عبيد بن حساب — ٢٩٣ : ٧



محمود بن الفرج اليسابوري — ٢٨٠ : ٤  
 غارق (أم المستعين بالله) — ٣٣٥ : ١٤  
 غارق المني أبو الهيثم — ٢٦٠ : ٦  
 محمد بن أنس أبي أيوب المورياني — ٢١ : ٢  
 محمد بن الحسين أبو محمد البصري المهلب — ١٣٤ : ١٠  
 ١٣٦ : ١٦ : ١٣٧ : ٣  
 مراجل أم المأمون — ٨٤ : ٢٢٥ : ٦  
 المرتضى = الحكم بن هشام بن عبد الرحمن  
 المرتضى = عيسى بن موسى بن محمد بن علي العباسي  
 المرتضى = محمد بن علي بن موسى بن جعفر  
 المرتضى = منصور بن المهدي العباسي  
 المرحى (أحمد بن حسين التركاني) — ٣٠٥ : ٢١  
 مروان بن أبي الجلوب — ٣٢٥ : ٩  
 مروان بن أبي حفصة — ١٩ : ٦٤ : ١٤ : ١٤٣ : ٤  
 مروان بن الحكم — ١٠٦ : ٨  
 مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة أبو السمط — ١٠٦ : ٦  
 مروان بن شجاع الجري — ١١٧ : ١٥  
 مروان بن محمد الحار — ٧ : ١٠ : ١١ : ٩ : ٣٠ : ١٥  
 ٩٠ : ١٧ : ٩٠ : ١٦  
 مروان بن معاوية الفراء — ١٤٤ : ٤  
 مزاحم بن حانان بن عرطوج أبو الفوارس التركي —  
 ٣١٤ : ٩ : ٣٣٧ : ٢ : ٣٣٨ : ٨ : ٣٤٢ : ٩  
 المستعين بالله أبو العباس أحمد بن محمد بن المعتصم —  
 ٣١٣ : ١٧ : ٣١٤ : ٢ : ٣٢٥ : ١٣ : ٣٢٧ :  
 ٣٢٨ : ٦ : ٣٣١ : ٢ : ٣٣٠ : ٢ : ٣٣٢ :  
 ١٣ : ٣٣٣ : ٦١ : ٣٣٤ : ٩ : ٣٣٥ : ١٢ :  
 ٣٣٦ : ٦  
 مسدد — ٣٥٤ : ١٥  
 مسرور خادم الرشيد — ١٠٢ : ١٠ : ١١٦ : ٣ : ١٣٦ :  
 ٢٠ : ٢٤٧ : ٢٧  
 مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث أبو سلمة الهلال  
 الكوفي الأخول — ٢٥ : ٩ : ١٣٠ : ١٦ :  
 ١٥٨ : ٢١  
 مسعود ابن أنس أبي أيوب المورياني — ٢١ : ٢

مسعود بن عبد الله الجندري = معروف بن يحيى المجوري  
 المسعودي — ١٢٨ : ١٥ : ٢١٠ : ١٥  
 مسكين = أشهب بن عبد العزيز بن داود  
 مسلم بن إبراهيم — ٢٣٧ : ١١  
 مسلم بن بكار الثقيل — ٨٧ : ١٥ : ٩٩ : ١٥  
 مسلم بن الحجاج بن مسلم صاحب الصحيح — ٢٨٢ : ٣ :  
 ٣٠١ : ١٧ : ٣٠٥ : ٣  
 مسلم بن خالد الزنجي المكي — ١٠١ : ١٠٦ : ١٧٦ : ٩  
 مسلم صاحب حمزة — ٢٥٦ : ١٤  
 مسلم بن الوليد الأنصاري — ١٥٢ : ٨ : ١٨٦ : ١٤  
 مسلمة بن عبد الملك بن مروان — ١٩٦ : ٣  
 مسلمة بن علي الخثني — ١٣٤ : ١٠  
 مسلمة بن يحيى بن قرة بن عبد الله بن عتبة البجلي — ٦٧ :  
 ٩ : ٧١ : ٩ : ٧٢ : ٨ : ٧٤ : ١٢  
 المسيب بن زهير — ٥١ : ١٢  
 المسيب بن شريك — ١١٩ : ٦ : ١٢٠ : ١٨  
 المسيب بن واضح — ٣٢٣ : ١٧  
 مصعب بن ثابت بن الزبير = مصعب بن ثابت بن عبد الله بن  
 الزبير الأسدي  
 مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الأسدي — ٣١ : ١٢ :  
 ٦٤ : ١٤  
 مصعب بن زريق — ٢٧ : ١٥ : ١٩٥ : ٢  
 مصعب بن عبد الله الزبيري — ٢٨٨ : ٥  
 مصعب بن ماهان المروزي — ١٠٤ : ١٤  
 مطرب بن شريك الشيباني — ١٠٦ : ٢٠  
 مطرف بن مازن — ١٣٧ : ٤  
 مطروح بن سليمان بن يقطان — ٧٢ : ٧٤ : ٧٧ : ١  
 المطلب بن زياد — ١١٩ : ٦  
 المطلب بن عبد الله بن مالك بن الهيثم الخراعي — ١٥٤ : ٧ :  
 ١٥٧ : ٢ : ١٦١ : ١٤ : ١٦٢ : ٥ : ١٦٣ : ٤ :  
 ١٦٥ : ١٢ : ١٦٦ : ٤  
 المطهر بن كيدر — ٢١٨ : ٧ : ٢٣٣ : ٤ : ٢٢٩ : ١١ :  
 ٢٣٠ : ٦ : ٢٣١ : ٢٠  
 ماذ (بن جبل) — ٣١٧ : ١٣

٢٧٢ : ٢٧٦ ٣ : ٢٨٣ ١١ : ٣٠٢  
 ٢ : ٣٢٣ ٢ : ٣٢٢ ٣ : ٣٤٠ ٦ :  
 معروف بن حسان الضبي — ١٢٧ : ٥  
 معروف بن سويد الجندى المصرى — ١٢ : ٢  
 معروف بن سويد الحزائى = معروف بن سويد الجندى  
 معروف بن الفيززان = معروف الكرخى .  
 معروف بن فيروز = معروف الكرخى .  
 معروف الكرخى — ١٦٦ : ١٦٧ ١٧ : ٢٠٦  
 ٥ : ٣٣٩ ٦  
 معروف بن مشكان قارى مكة — ١٢ : ٥٠  
 معقل بن عبيد الله الجزرى — ٥٢ : ٥  
 معلى بن منصور أبو يعلى الرازى الحلبى — ٢٠٢ : ٦  
 معلى بن مهدي الموصلى — ٢٨٢ : ١٧  
 معمر — ٢٢ : ١٦  
 معمر بن سليمان النخعى الرقى — ١٣٧ : ٤  
 معن بن زائدة بن عبد الله الشيبانى أبو الوليد — ١٦ : ١٧  
 ١٨ : ١٤ ١٩ : ٢٧ ١٠ : ١٠٦  
 معيوف بن يحيى الجورى — ٢٠ : ١٧  
 مغيث بن بديل — ١٤ : ١  
 مغيرة (الفقيه) — ١٤ : ١٥  
 المغيرة بن عبد الرحمن المخرومى — ١٢٠ : ١٨  
 مفضل بن فضالة قاضى مصر — ١٠٤ : ١٤  
 المفضل بن محمد بن يعلى الصبى — ٦٩ : ٤  
 مفضل بن مهلهل — ٥٦ : ١٥  
 المفصل بن يونس — ٩٣ : ٢  
 المقاربى — يحيى بن أيوب البغدادى .  
 مقاتل الديكى — ١٠٣ : ٤  
 المقنع الخاريجى — ٣٨ : ١١ ٤٥ : ١٠  
 مكى بن إبراهيم الحنطلى — ٢١٥ : ٣  
 ملك شاه السلجوقى — ١٥ : ٥  
 الملك الكامل محمد — ١٧٧ : ٦  
 ميه بن عثمان — ٢٠٤ : ٣  
 المنتصر محمد بن التوكل — ٢٧٠ : ١٧ ٢٧٨ : ٤  
 ٢٧٩ : ٢٨٠ ١ : ٢٨٣ ٦ : ٢٨٥  
 ٢٨٦ ٣ : ٢٨٨ ١١ : ٢٨٩ ١٠ :

معاذ بن أسد المروزى — ٢٣٩ : ٣  
 معاذ بن عزيز — ١٩٢ : ٤  
 معاذ بن مسلم — ٣٨ : ١٣ ٣٥ : ١٨  
 معاذ بن هشام الدستوائى البصرى — ١٦٦ : ١٤  
 معافى بن زكريا — ١٩٨ : ١٦  
 المعافى بن سليمان الرسغى — ٢٧٨ : ٣  
 المعافى بن عمران أبو مسعود الموصلى الأزدي — ١١٧ : ٦  
 معاوية بن أبي سفيان — ٣٣ : ٦ ١٤٧ : ١٩ ٢٠١ :  
 ٤ : ٣١٠ ١٧  
 معاوية بن زهر بن عاصم — ٩٢ : ١٣  
 معاوية بن حرد — ٩٣ : ١٤ ١٢٤ : ١٩ ١٣٥ : ٢  
 معاوية بن عبد الكريم الضال — ١٠١ : ١  
 معاوية بن عبد الله بن يسار الأشعرى أبو عبيد الله — ٥١ :  
 ١٦ : ٥٢ ٢٠  
 معاوية بن مروان بن موسى بن سعيد = معاوية بن مروان  
 بن موسى بن نصير .  
 معاوية بن مروان بن موسى بن نصير — ١ : ٧  
 معاوية بن معاوية بن نعم = معاوية بن نعم .  
 معاوية بن نعم — ٢٤٥ : ٧ ٢٧٨ : ١٠  
 المعتز بالله الرزيرى بن المتوكل — ٢٨٠ : ١٣ ٢٨٥ : ٣  
 ٢٨٦ : ٢٨٧ ٦ : ٣١٤ ٣ : ٣١٨ ٣ : ٣٢٤ ١٠ :  
 ٣٢٦ : ١٢ ٣٢٧ : ٤ ٣٣٢ : ١٥ ٣٣٣ : ١  
 ٣٣٥ : ٦ ٣٣٦ : ٦ ٣٣٧ : ٤ ٣٣٨ :  
 ١٧ : ٣٤٠ ٧ : ٣٤١ ٤ : ٣٤٢ ١٣ :  
 المعتز بالله محمد = المعتز بالله الرزيرى بن المتوكل .  
 المعتصم محمد بن هارون الرشيد — ١٣٩ : ٢١ ١٦٨ :  
 ٢٢ : ٢٠١ ٢ : ٢٠٣ ١٧ : ٢٠٤ ١٥ :  
 ٢٠٥ : ٢٠٧ ١١ : ٢٠٨ ١٠ : ٢٠٩ ٤ :  
 ٢١١ : ٢١٢ ١٦ : ٢١٣ ٤ : ٢١٥ :  
 ٢١٧ : ٢١٨ ٢ : ٢٢٢ ١٧ : ٢٢٣ ١٠ : ٢٢٥ :  
 ٢٢٩ : ٢٣٠ ١٢ : ٢٣١ ٢ : ٢٣٢ ٩ : ٢٣٣ :  
 ٢٣٤ : ٢٣٧ ٢ : ٢٣٨ ١ : ٢٤٠ :  
 ٢٤٢ : ٢٤٣ ٨ : ٢٤٤ ١ : ٢٤٥ ١٠ : ٢٤٧ :  
 ٢٤٩ ١ : ٢٥٠ ١٤ : ٢٥١ ١ : ٢٥٩ :  
 ٢٦٠ : ٢٦١ ١٣ : ٢٦٢ ١٠ : ٢٦٣ : ٦

موسى بن يفا — ٣٢٤ : ١٢ : ٣٢٧ : ١١ : ٣٣١ :  
 ١٤ : ٣٣٨ : ٩٩  
 موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي  
 طالب — ٧٢ : ١٣ :  
 موسى بن حفص — ١٨٢ : ٢٠ :  
 موسى بن داود الصبي — ٢٢٤ : ٤ :  
 موسى بن زريق مولى جى تميم — ٤٠ : ٦ :  
 موسى بن سليمان أبو سليمان الجرجاني الحنفي — ٢٠٢ : ٩ :  
 موسى شوات — ٩٦ : ١٨ :  
 موسى بن علي بن رباح أبو عبد الرحمن الحمصي — ٢٣ : ٩ :  
 ٢٥ : ١٦ : ٢٦ : ٤ : ٢٧ : ١ : ٢٨ : ٦٢ :  
 ٣٠ : ٢ : ٣١ : ١٧ : ٣٤ : ٤٧ : ٣٥ : ١٧ :  
 ٨ : ٣٧  
 موسى بن علي بن عيسى بن موسى = موسى بن عيسى بن موسى .  
 موسى بن عيسى الكوفي القارئ — ١١٣ : ١ :  
 موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي أبو عيسى العاملي —  
 ٤٥ : ١٦ : ٦٢ : ١٣ : ٦٦ : ١٠ : ٦٧ :  
 ٨ : ٦٨ : ١٥ : ٧٠ : ٧ : ٧١ : ١١ : ٧٨ :  
 ١١ : ٧٩ : ١ : ٨٠ : ١ : ٨١ : ٧ : ٨٣ :  
 ٥ : ٩٤ : ٦ : ٩٨ : ٢ : ٩٩ : ٧ : ١٠١ :  
 ٢٠ : ١٠٥  
 موسى بن فرتون — ٧٢ : ٣ :  
 موسى بن فرتون = موسى بن فرتون .  
 موسى بن فرتون = موسى بن فرتون .  
 موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين  
 العابدين بن السيد الحسين بن علي بن أبي طالب —  
 ١١٢ : ٥ : ١١٣ : ١ :  
 موسى بن كعب — ٥٥ : ٦ :  
 موسى بن المأمون — ٣٢٥ : ١٢ :  
 موسى بن مصعب بن الربيع الخثعمي — ٤٩ : ٢٠ : ١٥٤ :  
 ٨ : ٥٥ : ٣ : ٥٧ : ٦ :  
 موسى الهادي بن محمد المهدي — ٣٤ : ١٥ : ٣٥ : ١ :  
 ٣٦ : ١٠ : ٣٩ : ٥ : ٤١ : ٥٠ : ١٨٠ :  
 ٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ١٢ : ٦١ : ١ :  
 ٦٢ : ٦٣ : ٦٥ : ٦٤ : ٤ : ٦٦ : ٥ : ٦٥ :

٢٩٣ : ١٤ : ٢٩٥ : ٥ : ٣٠٨ : ١٢ : ٣١٣ :  
 ١٢ : ٣٢٤ : ٩ : ٣٢٥ : ١٣ : ٣٢٦ : ١٣ :  
 ٣٢٧ : ١٢ : ٣٢٨ : ٢ : ٣٢٩ : ١ : ٣٣٥ : ١٤ :  
 منصور ( الراوي ) — ١٢١ : ١٦ :  
 منصور بن أبي مزاحم — ٢٨٢ : ١٧ :  
 منصور بن عمار بن ~~كثير~~ أبو السري الواعظ النخاساني —  
 ٢٤٤ : ١٦ :  
 منصور بن المهدي محمد بن أبي جعفر منصور — ١١٨ : ٦ :  
 ١٦٦ : ٦ : ١٦٩ : ١٩ : ١٧٠ : ١ : ١٧٢ :  
 ٨ : ٢٤١ : ١٠ : ٢٨٧ : ١٤ : ٢٨٨ : ٦ :  
 ٣٢٥ : ١١ :  
 منصور مولى عيسى بن جعفر بن منصور = زلزل المعنى .  
 منصور بن يزيد بن منصور الجعفي الرعي — ٤٠ : ١٠ :  
 ٤١ : ٤٢ : ٤٤ : ٤٤ : ٤٤ : ٩٥ : ٦ :  
 المهتدي محمد بن الرائق أبو عبيد الله — ٢٦٦ : ١٥ :  
 ٢٦٧ : ١٥ : ٢٦٨ : ٣ : ٢٦٩ : ٩ :  
 المهدي = محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور .  
 مهدي بن جعفر الرمي — ٢٥٨ : ١٦ :  
 مهدي بن حفص الموصل = مهدي بن جعفر الرمي .  
 مهدي بن ميمون البصري — ٦٦ : ٤ : ٧٠ : ١ :  
 ١٧٩ : ٦ :  
 مهران بن أبي عمر الرازي — ١٢٧ : ٦ :  
 مهرويه الرازي — ١١٦ : ١٣ : ١١٨ : ٤ :  
 المهلب = عمر بن حفص المهلب .  
 مهنا بن يحيى البغدادي أبو عبد الله — ٣٢٩ : ٤ :  
 المؤمن = القائم بن الرشيد .  
 موسى بن أبي العباس ثابت — ٢٢٩ : ٢٠ : ٢٣١ : ١٩ :  
 ٢٣٢ : ١٤ : ٢٣٥ : ١٣ : ٢٣٦ : ١٤ : ٢٣٧ :  
 ٢٣٩ : ٨ :  
 موسى بن ابراهيم = أبو الميث يونس بن ابراهيم الزاقي .  
 موسى بن اسماعيل — ١٨١ : ٣ :  
 موسى بن اسماعيل التبريزي — ٢٢٩ : ٣ :  
 موسى بن أعين الخرافي — ٨٧ : ٦ :  
 موسى بن الأمين محمد بن هارون — ١٣٨ : ٥ : ١٣٩ :  
 ١٤٥ : ٦ : ١٤٧ : ٥ : ١٨٧ : ٤ :



الهرش الخارجي — ١٦٣ : ١٦٤ ، ١ :  
 الهروى — على بن رزق بن أبوالحسن الخراساني — ٢٤٣ : ١٤  
 هشام بن اسماعيل الطار — ٢٢٤ : ٥  
 هشام بن خالد بن الأزرق — ٣٣٠ : ١٣  
 هشام بن عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام الأموي —  
 ٧٢ : ٤ ، ٧٦ : ٢٠ ، ٧٧ : ٦ ، ٨٥ : ١٧ ،  
 ١٠٠ : ٤٧ ، ١٠١ : ٢

هشام بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مروية بن حديج —  
 ٤١ : ١١٤٦ : ١٣٢٦ : ٦  
 هشام بن عبد الملك بن مروان — ٣٣ : ٣٦٦ : ٤  
 هشام بن عبد الله الرازي — ١٣١ : ٢٣٦٦ : ١٠  
 هشام بن عمرو — ٥ : ٦٦ : ١٠٧٦ : ١٢  
 ١٥٣ : ٨

هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة أبو الوليد السلي - ٣٢١ :  
٥ : ٣٢٢ ٦٣

هشام بن عمرو التلعلي - ١٦ : ٤

هشتم بن بشر = هشتم بن بشیر بن ابی حازم .  
 هشتم بن بشیر بن ابی حازم ابو معاوية الواسطي ۱۰۷ :  
 ۱۱۳۶ : ۲۲۵۰۳ : ۲۸۱۶۷ : ۳۰۴۶۵ :  
 ۵ : ۳۳۹۶۲۰

عشيمة الحارة - ١٢٨ : ٦

المقل بن زياد الدمشقي أبو عبد الله - ٩٧ : ١٠  
 هناد بن السرى الدارمي = راحب الكوفة .  
 هبادة ( أم عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس ) - ٧ : ٩

هودة ذو الناح = هودة بن علي الحنفى .  
هودة بن علي الحنفى صاحب البامة - ١٩٩ : ١٧

هياج بن سظام الهروي - ۸۷ : ۶

الهاي جى - ٢٨٣ : ١٠

الحسين بن جميل - ٢٠٧ : ٦

الحيثم بن عدي بن عبد الرحمن الكوفي - ٤ : ٤٤ : ٢٤ : ٢٢  
٣٢ : ١٣ : ١٨٤ : ١٤ : ١٨٥ : ٢

الهيثم بن مروان العنزي الدمشقي — ١٦٥ : ٥

الحيثم بن معاوية — ٢٨ : ٣

هَيْصَمُ الْكِنَانِي = هَيْصَمُ الْيَمَانِي .

عصم الیمانی — ۱۳۹ : ۸

62 : 111 61 : 110 61- : 109 611  
 : 117 63 : 110 64 : 118 69 : 113  
 : 120 611 : 119 62 : 118 64 : 119 63  
 : 127 61 : 123 610 : 122 62 : 121 61  
 : 131 63 : 130 63 : 128 611 : 127 61  
 610 : 125 62 : 123 68 : 122 611  
 63 : 138 68 : 137 63 : 137 64 : 130  
 61 : 124 64 : 121 61 : 120 67 : 139  
 : 129 60 : 128 67 : 127 61 : 123  
 612 : 180 618 : 172 63 : 102 63  
 : 190 611 : 188 619 : 187 67 : 187  
 617 : 213 610 : 207 613 : 198 611  
 : 224 60 : 220 617 : 217 67 : 212  
 623 : 202 61 : 201 617 : 200 68  
 : 281 68 : 280 618 : 279 67 : 270  
 2 : 323 62 : 287 611

هارون بن سعيد الأيلي — ٣٤٠ : ١٣

هارون بن عبد الله الرهري الأصم — ٢١٨ : ٢٤٦٦٩  
 هارون بن عبد الله بن مروان الحافظ أبو موسى النزاز —

2 : 316

هارون بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٦

هارون الواثق = الواثق بالله هارون بن المعتصم  
هاشم بن عبد الله = هشام بن عبد الله بن عبد الرحمن بن  
معاوية بن حديج .

هائم بن عبد الله بن مالك الخراعي — ١٢٨ : ٨

هاشم بن القاسم — ١٨٥ : ٢

هيرة بن هاشم بن حديج - ١٥٤ : ١٥٧ : ١٦٣ : ٨

هدية من خالد — ٢٨٨ : ٦

هدية بن عبد الوهاب المروزي — ٣٠٦ : ١٦

هرثمة بن أعين — ٨٨ : ٨٩ : ٩٠ : ٩١

67 : 137 62 : 103 67 : 97 60 : 92

: 100 'A : 102 '17 : 103 '2 : 122

1A : 279 67 : 177 62

هرثمة بن نصر الحبل — ٢٦٥ : ٢٦٦ ٦١ :

$\Lambda: 270 \quad \text{C} \quad \Lambda: 272 \quad \text{C} \quad \Lambda: 27 \cdot \quad \text{C} \quad \Lambda: 279$



( و )

الواقى بالله هارون بن المعتصم — ٢٣٨ : ٢٤٥ ١٣ : ٢٤٥  
١٠ : ٢٤٩ ١٢ : ٢٥١ ١٥ : ٢٥٢ ٣ : ٢٤٩  
٢٥٥ : ٢٥٦ ٦ : ٢٥٩ ٥ : ٢٦٢  
١١ : ٢٦٣ ٥ : ٢٦٥ ٧ : ٢٦٦ ٣ : ٢٦٨  
١ : ٢٦٩ ١ : ٢٧٢ ١ : ٢٧٦ ٤ : ٢٨٣  
١٢ : ٢٨٣ ٣ : ٣٠٢ ٣ : ٣٢٣ ٢ : ٣٢٤ ٧ : ٣٢٦  
٢ : ٣٣٢  
واضح (عامل بريد مصر) — ٥٩ : ٩  
واضح بن عبد الله المنصورى الخصى — ٣٧ : ٤٠ ١٤ : ٤٠  
٢ : ٤١ ١ : ٤٢ ٤ : ٤٢  
الواقى — ٢٢ : ٤٤ ٤٨ : ١٢ ١٣ : ١١٣ ٥ : ١٨٤  
١ : ١٨٥ ١ : ٢٥٨ ٣ : ٢٥٨  
ورش المقرئ — ١٥٥ : ١٢  
الوزير الأشعرى = معاوية بن عبد الله بن يسار الأشعرى  
الكاتب .  
وصيف الزرك المعتصمى — ٣٢٤ : ١١ ٣٢٦ : ١٤  
٢٧ : ٣٣٤ ٨ : ٣٣٠ ١ : ٣٣١ ١٧ : ٣٣٤  
١٢ : ٣٣٨ ١٧ : ٣٤٠ ٦ : ٣٤٠  
وصاح الثرى — ٥١ : ١٣  
الوضاح بن عبد الله البراز الواسطى الحافظ = أبو عوانة .  
وكيع بن الجراح بن مليح بن عدى أبو سميان الرؤاسى  
الكنفى — ٢٦ : ١١ ١٥٣ : ٥ ١٩١ : ١٨  
١٨ : ٢١٠ ٥ : ٣٠٥ ٢ : ٣١٦ ٧ : ٣١٩  
٥ : ٣١٩  
الوكى = أحمد بن جعفر أبو عبد الرحمن الوكى .  
ولادة بنت المستكفى صاحبة بن زيدون — ٧٠ : ١٧  
الوليد بن أبات الكرايدى — ٢١٠ : ١٣  
الوليد بن أبي ثور — ٧١ : ٤  
الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس أبو همام السكونى  
البغدادى — ٣١٦ : ٣  
الوليد بن طريف الشارنى الخارجى — ٩٢ : ١٥  
٩٥ : ٧ ٩٧ : ١٤  
الوليد بن عبد الملك — ٣١٠ : ٨  
الوليد بن كثير المدنى — ١٦ : ١٧

( ي )

الوليد بن مسلم — ١٤٨ : ١٠ ٣٠٤ : ٢٠  
الوليد بن المغيرة المصرى — ٧١ : ٥  
الوليد بن هشام القحضى — ٢٣٧ : ١١  
الوليد بن يزيد الخليفة — ٢٨ : ١٣  
وهب بن بقة — ٣٠١ : ٤  
وهب بن جرير — ١٨١ : ٣  
وهيب بن خالد — ٥٠ : ١٢  
وهيب بن الورد مولى بنى مخزوم — ٢١ : ٧ ٥٦ : ٨  
يحيى بن آدم — ١٨٨ : ١٠  
يحيى بن أبي أنيسة الجزرى — ٦ : ١٢  
يحيى بن أبي زائدة — ٣٠٥ : ١  
يحيى بن أبي زكريا الفسافى — ١٣٤ : ١١  
يحيى بن الأشعث — ١٣٢ : ١٠  
يحيى بن أكرم بن محمد بن قطن بن سيمان التميمى الأسيدى  
أبو عبد الله — ٢١٧ : ٣ ٢٤٢ : ١ ٢٩٠ : ٧  
١٠ : ٢٩٢ ٥ : ٣٠٠ ١١ : ٣٠٨ ٧ : ٣١٦  
٧ : ٣١٧ ٤ : ٣١٧  
يحيى بن أيوب البغدادى — ٢٧٧ : ١٥  
يحيى بن أيوب المصرى — ٥٧ : ١٥ ١٧٥ : ١٧  
يحيى بن أيوب المقابرى — ٢٧٤ : ١  
يحيى الحانى — ٢٥٤ : ١٥  
يحيى بن حمزة قاضى دمشق — ٢٢ : ٢ ١١٣ : ٣  
يحيى بن خالد بن برمك البرمكى — ٤٥ : ١٤ ٥٠ : ٥٠  
٦٥ : ٢ ٩٢ : ١٠ ١٠٣ : ١١٥  
١٨ : ١١٦ ١ : ١١٨ ٧ : ١٢١ ٥ : ١٢٣  
١٦ : ١٣٣ ١٥ : ١٤٠ ٣ : ١٧٢  
٥ : ٢٨٧ ١٨  
يحيى بن داود = ابن عمود الأمير أبو صالح الخرمى .  
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة — ١١٣ : ٣  
يحيى بن سعيد بن أبان الأموى — ١٤٦ : ١٣  
يحيى بن سعيد أبو حبان التميمى — ٥ : ٢

يزيد بن يدون أبي محمد البطال — ٥٥ : ١٥  
 يزيد بن حاتم بن قيصه بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي  
 السلف المهلب — ١ : ٣٠٣ : ٢٠٤ : ١٠٠ : ٥٠  
 ٦٧ : ١٦ : ٨٠ : ١١ : ١٢٦٢ : ٧٠  
 ١٦ : ٢٢ : ١٧ : ١٦ : ٢١ : ٢٣ : ١٠٠ : ٦٦ : ٧٠ : ٢  
 يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي = يزيد  
 ابن موهب الرملي  
 يزيد بن زريع أبو معاوية العيشي البصري — ١٠٨ : ١٦  
 يزيد بن صالح النيسابوري — ٢٥٧ : ٤  
 يزيد بن عبد العزيز النخعي — ١٠٥ : ٨  
 يزيد بن عبد الله بن دينار أبو خالد — ٢٩٩ : ١٨ : ٣٠٨  
 ١١ : ٣١١ : ١ : ٣١٣ : ١٠ : ٣١٤ : ٦١  
 ٣١٨ : ٩ : ٣١٩ : ٩ : ٣٢٢ : ٩ : ٣٢٤ : ٢  
 ٢ : ٣٢٦ : ١١ : ٣٢٩ : ١٤ : ٣٣١ : ٢٢  
 ٣ : ٣٣٢ : ١٢ : ٣٣٤ : ٨ : ٣٣٧ : ٣  
 يزيد بن عطاء الشكري — ٨٤ : ١٨ : ٨٧ : ٧  
 يزيد بن عمر بن هبيرة — ١١ : ٨  
 يزيد بن محمد الملقب — ٣١٥ : ٢  
 يزيد بن محمد — ١٣٣ : ١٤ : ١٣٦ : ٤  
 يزيد بن مزيد الشيباني — ٢٧ : ١٠ : ٧٠ : ٩ : ٩٥  
 ٨ : ٩٦ : ٣ : ١١٩ : ٧  
 يزيد بن منصور الحنظلي — ١٨ : ١٥ : ١٩ : ١٨ : ٦  
 ٣٥ : ٧ : ١٧٣ : ٦  
 يزيد بن المهلب بن أبي صفرة — ٣١٥ : ٨  
 يزيد بن موهب الرملي — ٢٧٤ : ٢  
 يزيد بن هارون أبو خالد مولى بني سلم الواسطي — ١٣ :  
 ٥٩ : ٥٩ : ٦ : ١٣٠ : ٩ : ١٨٠ : ١٣ : ٦  
 ١٨١ : ٣ : ٢١٩ : ١٨ : ٣٣٩ : ٦ : ٣٤٣ : ٦  
 اليريدى = يحيى بن المبارك بن المعيرة أبو عبد الله اليريدى  
 الحنظلي  
 اليريدى (أبو محمد اليريدى) — ١٣٠ : ٦  
 اليشكري = عبد السلام الحارثي  
 يعقوب بن إبراهيم الدورقي — ٣٣٦ : ١٥

يحيى بن سعيد القطان — ١٤ : ٩ : ١٥٣ : ١٠ : ٢٧٣ : ٤  
 ٢٧٧ : ٣ : ٣٠٤ : ٢٠ : ٣٠٥ : ٧  
 يحيى بن سلمة بن كهيل — ٧١ : ٥  
 يحيى بن سليم الطائفي — ١٤٨ : ١٠  
 يحيى بن سليمان — ٢٩٣ : ٨  
 يحيى بن عامر بن اسماعيل — ١٦٦ : ١٣  
 يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحافظ الإمام أبو زكريا  
 الكوفي — ٢٥٤ : ٢  
 يحيى بن عبد الرحمن العمري — ٢٢٠ : ١٠  
 يحيى بن عبد الله بن بكير — ٣١٠ : ١٣  
 يحيى بن عبد الله بن حسن العلوي — ٦٢ : ١٥ : ٦٣ :  
 ٨١ : ١٠ : ١١٥ : ٩ : ١٨٨ : ١١  
 يحيى بن عبد الملك بن أبي عبيدة — ١٢٧ : ٦  
 يحيى بن عديويه صاحب شعبة — ٢٥٧ : ٤  
 يحيى بن الفضل — ٢٩٤ : ٢  
 يحيى بن كريب الرعيني المصري — ١٤٠ : ١٥  
 يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو عبد الله اليريدى — ١٧٣ :  
 ٢٦٣ : ١٠ : ٥  
 يحيى بن معاذ — ١٣٧ : ١١ : ١٣٩ : ٧ : ١٧٥ : ١٣  
 يحيى بن معين بن عون بن زياد أبو زكريا المري — ١٠٧ :  
 ١٣ : ١٥٣ : ٩ : ١٧٠ : ٩ : ٢٠٢ : ٥ : ٥  
 ٢١٩ : ١٨ : ٢٥٨ : ٧ : ٢٧٣ : ١٢ : ٢٧٣ :  
 ٢٧٤ : ٢ : ٢٨٢ : ١١ : ٣٠٥ : ٨  
 يحيى بن موسى بن عيسى الهاشمي — ٨٩ : ٦٦ : ٩٠ :  
 ٩٨ : ٩ : ٤  
 يحيى بن ميمون البغدادي القمي — ١٣٤ : ١١  
 يحيى بن هرثمة بن أعين — ٢٧١ : ٣  
 يحيى بن الوزير الجعفي — ٢٢٣ : ٢ : ٢٢٩ : ١٣  
 يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن أبو زكريا التميمي  
 المقيري — ٢٤٨ : ٦  
 يحيى بن يحيى الليثي — ٢٧٨ : ٣  
 يحيى بن يزيد المرادي — ١٤٩ : ٢  
 يزيد بن إبراهيم التستري — ٣٩ : ١٥ : ٤٣ : ١٠  
 يزيد بن أبي عبيد — ٦ : ١٢  
 يزيد بن أسيد السلمي — ١ : ٣٠ : ٧

يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق أبو محمد  
الحضري — ١٧٩ : ٣  
يعقوب بن إسحاق السكيت أبو يوسف اللثوي = ابن  
السكيت .  
يعقوب بن حميد بن كاسب — ٣٠٦ : ١٦  
يعقوب بن داود الوزير طهمان أبو عبد الله — ٣٧ :  
١٥ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٢٠  
يعقوب بن السكيت = ابن السكيت .  
يعقوب بن عبد الرحمن القاري — ١٠٤ : ١٤  
يعقوب بن الليث الصمار — ٣٢٦ : ٢١ ، ٣٣٨ : ١٢  
يعقوب بن مجاهد — ١٢ : ٣  
يعقوب بن محمد بن طحلاء المدني — ٤٣ : ١١  
يعقوب بن المنصور — ٧٠ : ٨  
يقطين بن موسى الأمير — ٤٨ : ٤١ ، ٥٢ : ١٢ ،  
١١٩ : ٧ ، ١٢٠ : ١٢  
اليمان = أبو معاوية الأسود .  
يوسف بن إبراهيم البرم = البرم .  
يوسف بن أسباط — ٢١ : ١١  
يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السابحي — ٣١ : ١٢  
يوسف بن الحسين — ٣٢٠ : ١٤  
يوسف الصديق بن يعقوب أبي طه السلام — ٣٠٩ : ١٠

يوسف بن عبد الكوفي — ٢٦٥ : ٧

يوسف بن عطية — ٢٢٥ : ٨

يوسف بن القاضي أبو يوسف يعقوب — ٧٧ : ١٢

يوسف القيسي — ٧٢ : ٣

يوسف بن محمد — ٢٩٠ : ٢

يوسف بن مسلم — ٧٧ : ٢٠

يوسف بن معدان أبو عبد الله — ١١٧ : ٥

يوسف بن موسى القطان — ٣٤٠ : ١٤

يوسف الحاس = ابن الداية .

يوسف بن نصير — ٥٧ : ١٠

يوسف بن يحيى المقيي أبو يعقوب البويعلى — ٢٦٠ : ١٥

٢٦١ : ١

يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن أبي سلمة بن الماجشون —

١١٣ : ٤٤ ، ١١٧ : ١٦

يونس بن أبي إسحاق السبيعي — ٣٥ : ١٢

يونس بن بكير الكوفي — ١٦٥ : ٦

يونس بن حبيب صاحب العربية — ١١٣ : ٥

يونس بن سليمان البلخي — ٣٦ : ١٥

يونس بن عبد الأعلى — ١٧٦ : ١٩

يونس بن يزيد الأيلي — ٢٠ : ٣

## فهرس القبائل والأمم والبطون والعشائر والارهاط

(١)

آل الرسول = آل محمد صلى الله عليه وسلم .

آل طاهر — ٢٤٠ : ٤

آل محمد صلى الله عليه وسلم — ١٦٤ : ٣ : ١٦٧ : ١٥٠

١٧٧ : ١٠ : ١٨٣ : ٣ : ٢٢٦ : ١٢ : ٢٣٠ : ٨

آل مهلب بن أبي صفرة — ١٧٧ : ١٤

الأتراك = الترك .

الأحواف = أهل الحوف .

الأردن — ٢٧٩ : ١٧

الأزد — ١١٢ : ٢٠

أسيد — ٣١٦ : ٢٠

الأعراب = العرب .

الأقباط — ٣ : ٢٦ : ٢٦ : ٣ : ٦٢ : ٢٧ : ١٥٠

١٣ : ٢١٦ : ١٠ : ٣٠٩ : ١١ : ٣١٢

٤ : ٣١٣ : ١٠

الأكراد — ٢٧٦ : ١٨

أمية = بنو أمية .

الأنصار — ٣٦ : ٨ : ٣١٩ : ١٧

أهل الحوف — ٨٨ : ٢٧ : ٩٢ : ١١ : ١٣٧ : ١٤٤

١٤٤ : ١١ : ٢١٢ : ١٠ : ٢٣٢ : ٣

أهل الصفة — ١٤٦ : ٦

الأوزاع — ٣٠ : ١٨

(ب)

الباكية — ١٣٩ : ١٩

البيضاء — ٢٩٥ : ٢٠ : ٢٩٦ : ٢ : ٢٩٧ : ٦

البرامكة — ٥٠ : ٥٠ : ١١٤ : ١٨ : ١١٥ : ١

١٢١ : ٤ : ١٢٣ : ١٣ : ١٤٠ : ١٠ : ١٤٣ :

١٦٨ : ١ : ١٨٦ : ٧ : ١٨٨ : ١٤ : ١

١٩٠ : ١١ : ٢٨٧ : ٥ : ٣٠٢ : ٥

البربر — ٢٠ : ١٠ : ٤١ : ١ : ٥٩ : ١٠

بربر لسية — ٤٧ : ٤

بربر شنت برية — ٤٧ : ٤

مكر بن وائل — ٢٨ : ١١

بو أبي كنانة — ١٢٥ : ٨

بنو أسد : ٣٩ : ٨ : ١٣٠ : ١

بنو أمية — ٧ : ١٢ : ١٧ : ١٦ : ١٨ : ٢٨ : ٦

١٠ : ٤٢ : ٦ : ٥١ : ١٠ : ٧٠ : ١٣ : ١٠٦ :

١٠ : ٢٧٥ : ١١ : ٢٨٥ : ٢ : ٢٩١ : ١٧

٢ : ٣٢٥

بنو يرمك = البرامكة

بنو تميم — ٤٠ : ٤٦ : ٥٦ : ٦

بنو الحسن بن علي بن أبي طالب = العلويون .

بو حنيفة — ١٢٩ : ١٣

بو خطلمة — ٣١٩ : ١٧

بنو سامة بن لؤي — ١٨٨ : ١٣

بنو سفيان — ١٤٧ : ١٧

بنو سليم — ١٠٧ : ٥٥ : ١٢٠ : ١٠ : ٢٥٨ : ١

بنو شيبان — ١٩ : ٨ : ٢٨ : ١٩

بنو ضبة — ١٦٥ : ١٠

بنو عامر بن صعصعة — ٢١٠ : ١٠

بنو العباس — ٨ : ١٢ : ٤٠ : ١٩ : ٥٨ : ٨

٦٣ : ٥٣ : ٧١ : ١٠ : ٧٣ : ٢٠ : ٧٤ :

١٣ : ٧٧ : ١٤ : ٨٣ : ١٦ : ٨٤ : ١٧ :

٨٧ : ١٤ : ١٠٠ : ١٠ : ١٢٠ : ١٢ :

١٢٤ : ١٨ : ١٢٦ : ١٠ : ١٣٢ : ٣ :

١٣٩ : ٢٠ : ١٤٢ : ١٢ : ١٦٩ : ١٢ :

١٧٢ : ٦ : ١٧٣ : ١٩ : ١٧٤ : ٨ : ١٧٥ :

١ : ١٨٠ : ١٢ : ٢١٢ : ٢١٣ : ٦٩ :

٢٢٥ : ١١ : ٢٣٩ : ١٣ : ٢٥١ : ٤ :

٢٧٦ : ١٣ : ٣٠٢ : ٤٥ : ٣٢٤ : ٨ :

(ح)

- الحبش = الحبشة .  
الحبشة — ٣ : ٥٥ : ٢٠ : ١٨ : ١٩٩ : ٢٢ : ٢٩٥ :  
١٢ : ٢٩٦ : ٢٠ .  
الحبوش = الحبشة .  
الحربية — ٧ : ٧  
الحكم بن سعد المشيرة — ١٥٦ : ٢٠  
حير — ١٥٥ : ٢١  
حير الشام — ٣٠ : ١٨  
الحوفية = أهل الحوف .

(خ)

- خنم — ٥٤ : ٨  
الخرجية — ٢٩٤ : ١٥  
الخرمية = العالية .  
تراعة — ٢٨٨ : ١٠  
الحرر — ٢٧٦ : ٣  
الخواارج — ١٨ : ١٤ : ٢١ : ١٧ : ٢٣ : ١٩  
٢٤ : ٢٩ : ١٨ : ٩٩ : ١٢ : ١٧٧ : ١٩  
١٨١ : ١٦ : ٢٠٣ : ٢٠٩ : ١٨ : ٢٨٩ :  
٢٠ : ٢٩٤ : ٧  
الحوارزمية — ١٤٩ : ٩

(د)

- الديلم — ٨١ : ١٠ : ٣٣٩ : ١

(ذ)

- الدقولة = العالية .  
ذو الكلاع — ٣٠ : ٢١ : ١٥٥ : ٢٠

(ر)

- الرافضة = المعجم  
الرواجين — ٣٣٢ : ٢٠  
رؤاس — ١٥٣ : ٧  
الروافض = المعجم .

- بنو محمد الله بن روية — ١٥٨ : ٢٢  
بنو عيس — ٥٩ : ٦  
بنو العجل — ٢٠٦ : ٢ : ٢٤٣ : ١٦  
بنو عدى بن عبد مناه — ١٨٤ : ١٠  
بنو مازن — ٢٦٣ : ٦  
بنو مخروم — ٢١ : ٧  
بنو مطر — ١٠٦ : ١٥  
بنو نصر بن معاوية — ٢١٥ : ٩  
بنو نمير — ٢٦٢ : ٣  
بنو هاشم — ٧٤ : ٢٦ : ٩٧ : ١٠٢ : ١٧٠ : ١٧٤ : ٦٧ : ١٨ : ١٧٥ : ١٠ : ٢٢٦ : ١٧ :  
٢٥٨ : ٢٩٢ : ١٧ : ٣٢١ : ١٣ : ٣٣٦ : ٣  
بنو هلال بن طامر — ١٥٨ : ٢  
بنو يوسف — ١٢٥ : ٨  
البويبية — ٣٣٤ : ٢٢  
اليانية — ٧ : ١٩

(ت)

- التنار — ٢٧٦ : ١٨  
الترك — ٧ : ٥٥ : ١٧٢ : ١٦ : ٢٠١ : ١٠ : ٢٣٣ :  
١٥ : ٢٣٥ : ١٨ : ٢٧٦ : ١٧ : ٣٢٩ : ١٧ :  
٣٣٠ : ١ : ٣٣٢ : ١٤ : ٣٣٥ : ٢  
تيم — ٣١٦ : ٢٠  
تيم قریش — ١٨٤ : ١٢  
تيم اللات بن ثعلبة — ١٨٩ : ٦

(ث)

- الثنوية — ٢٩ : ١٧

(ج)

- الجاويدانية — ١٦٨ : ١٦  
جذام — ٦٨ : ٠٥ : ١٣٥ : ٧ : ٢٢٣ : ٣  
جرم — ٢٤٣ : ١٢  
جرى بن حوف — ٢٢٣ : ١٧  
جمع — ٣٧ : ٧  
الجهمية — ٢٨٩ : ١ : ٣٠٢ : ٣

الصرمية — ٢٩ : ١٨

الصقابة — ١٣٣ : ١٢

(ط)

الطاليون = العلويون

(ع)

العباسيون = بنو العباس

عبد القيس — ٢٣٩ : ١٨ : ٤ : ٢٤٨

عبد مناف — ١٨ : ٧

عجل = بنو عجل

العجم — ٩ : ١٥ : ٢٩ : ١٥ : ٧٧ : ١٠ : ١٢٣ :

١٤ : ١٢٦ : ٧ : ١٩٧ : ١٢ : ٢١٨ : ٥٥ :

٢٧٦ : ١٨ : ٢٨٤ : ٨ : ٣٠٩ : ٤ : ٣١٠ :

١٧ : ٣٤٢ : ١٨ : ٣٣٧ : ١٦ :

المراقبون — ١٢٢ : ٢٢

العرب — ٤٠ : ١٨ : ٦٨ : ١ : ٦٩ : ٣ : ٨٧ : ٢ :

١٠٨ : ٢ : ١٧٣ : ٨ : ١٨٤ : ١٣ : ١٩٦ : ٩ :

١٩٧ : ١٢ : ٢١٠ : ٨ : ٢٢٣ : ٢ : ٢٤٣ :

١٢ : ٢٥٧ : ٩ : ٢٥٨ : ٢ : ٢٦٤ : ٥ :

٢٨٦ : ١٠ : ٣٠٠ : ٣ : ٣١٢ : ١ : ٣٢١ : ١٣ :

١١ : ٣٣٣

عرب الشام — ١٩١ : ٧

عك — ١٨٣ : ٣

العلوية = العلويون

العلويون — ١ : ١٦ : ٢ : ٣ : ٤ : ١ : ٤٠ :

١٣ : ٦٥ : ٦ : ٦٨ : ١٦ : ١٦٤ : ٨ :

١٦٦ : ٥ : ١٦٩ : ١٢ : ١٧٠ : ٣ : ١٧٢ :

٩ : ٢١٣ : ٩ : ٢٨٣ : ١٨ : ٢٨٤ : ٩ :

٢٨٥ : ٨ : ٢٨٦ : ٦ : ٣٠٩ : ٦ :

الموقفة — ٢٣٩ : ١٨

(غ)

الغالية — ٤٢ : ١١ : ٩٩ : ١٥ : ١٣٩ : ٨ : ٢١١ :

١٥ : ٢٣٠ : ١٣

غفرة — ٤ : ١٧

الروم — ٢٠ : ١٧ : ٣٠ : ٣٢ : ٦١ : ٣٤ : ١٠ :

٤٢ : ٨ : ٤٥ : ١٥ : ٥٥ : ١٤ : ٩١ : ١٣ :

١٠٦ : ١٠٦ : ٤ : ١١٦ : ١٥ : ١٢٥ : ١٩ : ١٢٧ :

١٩ : ١٣٣ : ٨ : ١٣٦ : ٤ : ١٤٢ : ٧ : ١٤٦ :

١ : ١٦٦ : ١١ : ١٨٩ : ١٢ : ٢١٦ : ١٨ :

٢٢٣ : ٩ : ٢٣٨ : ٦ : ٢٤٥ : ١٨ : ٢٤٦ : ٣ :

٢٥٩ : ٩ : ٢٧٩ : ٥ : ٢٩٢ : ١ : ٢٩٤ : ٩ :

٢٩٥ : ٢ : ٣٠٠ : ٨ : ٣٠٤ : ١٣ : ٣٠٧ :

٣ : ٣٠٨ : ١٨ : ٣٠٩ : ٢ : ٣٢٠ : ٥ : ٣٢٢ :

١٥ : ٣٢٦ : ١٠

(ز)

الزراقون — ٢٩٤ : ١٥

الزط — ١٦٥ : ١١ : ١٧٩ : ٣ : ٢٣٠ : ١٥ :

٩ : ٢٣٣

الزبادقة — ٤٥ : ١٧ : ٥١ : ١٥ : ٥٣ : ٣ : ٥٦ : ١ :

الخ — ٢٩٦ : ١٣

(س)

السكاسك — ٢٨٦ : ١١

السكون — ٢٨٦ : ١٠

السلجوقية — ٣٣٤ : ٢٢

سليح بن حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاة — ٦٨ : ١١

السباد = الغالية

السودان — ١٦٥ : ١٩ : ٢٩٨ : ٩ : ٢٩٩ : ٢ :

(ش)

الشاكرية — ١٩٨ : ٢ : ٣٢٩ : ١٨ : ٣٣١ : ٨ :

٢ : ٣٣٥

الشراء — ٢٠٩ : ١٨

شيبان = بنو شيبان

الشبيعة — ٢٩ : ١٥ : ٨١ : ١١ : ١٩٠ : ١٧ : ٢٨٤ :

٢٠ : ٣٣٢ : ٦

(ص)

الصاغة — ٢٩ : ٢٠ : ١٦٧ : ٤

الصايتون = الصابئة

المزابرية — ١٣٩ : ٢١

المبضة = العالية .

المجوس — ١٦٩ : ١٧٢ ، ٢ : ١٨ ، ٢٣٦ : ١٨ ،

٢٤٢ : ١٣ ، ٢٨٧ : ٤

المجوسية = المجوس .

المحمرة = العالية .

مرة بن عطفان — ٢٧٢ : ١٣

المردكية = العالية .

المضرية — ٦٧ : ١٤

المترلة — ٢١٠ : ١٣ ، ٢٤٨ : ٤ ، ٢٨٢ : ١٨

المغاربة — ١٩٢ : ٨ ، ٢٩٢ : ٢٢ ، ٣٣٥ : ٢

( ن )

النزرية — ٦٧ : ٢١

النصارى — ٦٦ : ١٥ ، ٢٢٢ : ٧ ، ٢٨٠ : ٣

٣١٨ : ١٢

النوبة — ٢٩٦ : ١٢

( هـ )

هاشم = بنو هاشم .

الهاشميون = بنو هاشم .

هداد — ١١٢ : ٢٠

همدان — ٣٠ : ١٨

الهند — ١٦٥ : ١٩ ، ١٦٨ : ٢٠

الهند = الهند .

( ي )

اليمانية — ٤٥ : ٦ ، ١٧ : ٥٤ ، ٦٧ : ١٤ ، ٦٨ :

٧٢ ، ٢ : ٨١ ، ٩٨ : ٨ ، ١٣٧ :

١٩٩ ، ١٦ : ٢٠٥ ، ٢٠٧ : ١٥ ،

٢٠٨ : ٢١٢ ، ١٠ : ٢٤٧ :

اليمن = اليمنية .

اليهود — ٣١٨ : ١١

( ف )

الفرس = المعجم

( ق )

القبط = الأقباط

قبط مصر = الأقباط

القدورية — ١٦ : ١١

قريش — ١٤٨ : ٥ ، ١٥٥ : ١١

قصاعة — ٦٨ : ١١ ، ٨٧ : ١٧ ، ٨٨ : ٨ ، ٩٢ :

١٢

قيس — ٤٥ : ٦ ، ١٧ : ٥٤ ، ٦٧ : ١٤ ، ٦٨ : ١١ ،

٨١ : ١٤ ، ٨٧ : ١٧ ، ٨٨ : ٨ ، ٩٢ : ١٢ ،

٩٨ : ٨ ، ١٣٧ : ١٦ ، ١٥٤ : ٢ ، ١٦٢ : ٨ ،

٢٠٥ : ٤ ، ٣٠٧ : ١٥ ، ٢٠٨ : ٨ ، ٢١٢ :

١٠ : ٢٤٧ ، ٤ : ٢٤٩ ، ٩ :

قيس الطوف = قيس

قيس عيلا — ١٥٣ : ٧

القيسية = قيس

القيس — ٦٨ : ٥

( ك )

كددة — ١٥٣ : ١٥

الكودية = العالية

( ل )

لخم — ٦٨ : ٥ ، ٢٢٣ : ٣

( م )

المأمونية — ١٥٥ : ٥

مازن تميم — ٢٦٣ : ٦

مارن ربيعة — ٢٦٣ : ٧ ، ٣٢٩ : ٣

مازن قيس — ٢٦٣ : ٦

## فهرس أسماء البلاد والجبالي والأودية والأنهار وغير ذلك

(١)

أشروسنة — ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٧ : ٢ : ٣  
 أشوم تيس — ٢٩٥ : ٣  
 أشوم الجريسات — ٢٩٥ : ١٩  
 أشوم طلاح — ٢٩٥ : ١٨  
 أصبان — ١٦ : ٧ : ٤٢ : ١٩ : ١٤٧ : ٩٩ : ١٩٠ :  
 ١٧ : ٢٠٤ : ٦ : ٢٠٩ : ١٤ : ٢٤٣ : ١٩ :  
 ٢٩١ : ٤٤ : ٢٩٤ : ٢٠ : ٣٠٧ : ٣١١ :  
 ١٨ : ٣٣٨ : ٢٠  
 أصمهان = أصبان  
 إفريقية — ٣ : ١٦ : ١٣ : ٤ : ٢٠ : ٢١ : ١٧ :  
 ٢٣ : ١٠ : ٢٦ : ١٧ : ٢٨ : ٩ : ٦٦ : ٦ :  
 ٧٧ : ١٤ : ٨٨ : ١٩ : ٨٩ : ٦ : ٩٠ : ٤٤ : ٩٢ :  
 ٧ : ١٢٤ : ١٩ : ١٢٥ : ٩ : ١٣٤ : ٧ : ١٩٢ :  
 ١٨ : ٢٨٠ : ٩ : ٣٢٨ : ٢٠ :  
 أفغانستان — ١٨ : ٢٠  
 أقرطش — ٣٢٨ : ١٠  
 الأنبار — ١٠٩ : ١٤ : ١١٦ : ٣ : ٢١٠ : ١٩ :  
 ٢٢١ : ١٥ :  
 الأندلس — ٤٧ : ٤٤ : ٧١ : ٣ : ٧٢ : ١ : ٧٦ :  
 ٢١ : ٨٥ : ١٧ : ٨٦ : ٦ : ٩٤ : ٩ : ١٠٠ :  
 ٨ : ١٠١ : ١ : ١٢٢ : ٢٣ : ١٨٠ : ٨ : ١٩٢ :  
 ٨ : ٢٠٤ : ٦ : ٢٩٢ : ١٣ : ٢٩٣ : ٥ :  
 أطلاكية — ٤٢ : ١٧ : ٩٣ : ١٦ : ٢٠٧ : ٢١٣ :  
 ٥ : ٢٧٠ : ١١ : ٣١٩ : ١١ :  
 أقرة — ٣٤ : ١٠ : ٢٣٨ : ٩  
 الأهواز — ٢٤٣ : ٦  
 أوربا — ٢٩ : ١٦ : ٣٨ : ٢٠ : ٧٢ : ١٨ : ٨١ :  
 ١٩ : ٨٦ : ١٠٠ : ١٩ : ١٦٠ : ١٦ : ١٦٤ :  
 ٢١ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢١ : ٢٢٣ : ١٦ :  
 ٣٥٣ : ١٣ : ٣٥٧ : ٢٠ : ٢٥٨ : ١٨ : ٢٩٩ :  
 ١٨ : ٣١٠ : ١٩

آشب — ٦٣ : ١  
 آدم — ٣٠٧ : ٣  
 أهر — ٢٣٠ : ٢١  
 أيورد — ١١٣ : ٩ : ١٢٢ : ٢  
 أهو = أدفو  
 ادو — ٢٩٦ : ١ : ١٩١  
 أذربيجان — ٤٢ : ٢٠ : ٤٥ : ١٣ : ١٣٩ : ٨ : ١٦٨ :  
 ٢٢ : ١٧٩ : ١ : ١٨٧ : ١٤ : ٢٠٩ : ١٤ :  
 ٢٢٣ : ٢٢٢ : ٢٢١ : ٢٣٦ : ١٧ : ٢٧٥ :  
 ١٢ : ٢٨٠ : ١٤  
 أذنة — ٢٢٣ : ١٥ : ٢٦٨ : ٦  
 أران — ١٦٨ : ٢٢ : ٢٩٠ : ١٧  
 أربونة — ٨٦ : ١  
 أردبيل — ٢٢٣ : ١٧  
 الأردن — ٢٨٠ : ١٤  
 أرض السواد — ١٨٠ : ٣  
 أرمنت — ٢٩٧ : ١٢  
 أرمينية — ٨ : ٢٠ : ٩ : ١٨ : ٤٥ : ١٣ : ٧٠ : ٩٩ :  
 ٩٢ : ١٥ : ٩٥ : ٧ : ١٧٩ : ١ : ١٨٧ : ١٤ :  
 ٢٤٣ : ٢ : ٢٤٥ : ١٨ : ٢٧٥ : ١٢ : ٢٧٩ :  
 ٩ : ٢٨٠ : ١٤ : ٢٩٠ : ١  
 إسمرت = إسمرد  
 إسمرد — ٢٨٤ : ١٩  
 الإسكندرية — ٢٦ : ١٧ : ٩٤ : ١ : ٩٥ : ١ : ١٩٢ :  
 ٥ : ١٩٥ : ٤ : ٢٩٤ : ١٦ : ٣١٤ : ٣٣٧ :  
 ٢٠  
 إسنا — ٢٩٦ : ١ : ٢٩٧ : ١٢  
 أسوان — ٢٩٧ : ١٢ : ٣٠٩ : ١٤  
 أسوط — ٢٦٠ : ١٩



١٤ : ٥٠ : ١٢ : ٥١ : ٤ : ٥٢ : ١٤ : ٥٦ :  
 ٦ : ٧٠ : ١٠ : ٧٥ : ٣ : ٧٧ : ٩ : ٨٤ :  
 ٩ : ١٠٩ : ١ : ١١٨ : ١٢ : ١٢٠ : ٣ :  
 ١٢٨ : ١٥ : ١٣٠ : ٥ : ١٣٦ : ١٧ : ١٦٤ :  
 ١٢ : ١٦٩ : ١٧ : ١٧٥ : ١٣ : ١٧٩ : ٤ :  
 ١٨٤ : ١٠ : ٢٠٤ : ٢ : ٢٠٧ : ٥ : ٢١٠ :  
 ١٣ : ٢١١ : ١٤ : ٢١٥ : ٢ : ٢١٧ : ٨ :  
 ٢٢٣ : ١٣ : ٢٢٤ : ٤ : ٢٣٠ : ١٥ : ٢٣١ :  
 ١٤ : ٢٣٦ : ٦ : ٢٣٩ : ١٩ : ٢٤٢ : ٢ :  
 ٢٥٢ : ٢٢ : ٢٥٩ : ١٥ : ٢٧٥ : ٢ : ٢٧٦ :  
 ١٤ : ٢٨٥ : ١٣ : ٣٠٠ : ١١ : ٣٠٢ : ٧ :  
 ٣٠٧ : ٥ : ٣١١ : ٥ : ٣١٦ : ١ : ٣١٧ :  
 ١١ : ٣٢٥ : ١ : ٣٣١ : ٨ :  
 بعلبك — ٣١ : ١ : ١٤٦ : ١٠ :  
 بعداد — ٣ : ٧ : ٥ : ٨ : ٦ : ١ : ٧ : ١١ :  
 ٦ : ١٤ : ١ : ١٦ : ٦ : ١٧ : ١١ : ٢٨ : ٥ :  
 ٣٠ : ٥ : ٣٤ : ٨ : ٥١ : ٢ : ٥٢ : ١٤ :  
 ٥٤ : ١٣ : ٥٥ : ٢٠ : ٥٨ : ٢ : ٥٩ : ٤ :  
 ٦٣ : ٦ : ٦٥ : ١٣ : ٦٨ : ١٦ : ٧٨ : ١٣ :  
 ٧٩ : ٤ : ٨١ : ١ : ٨٨ : ١٥ : ٨٩ : ١٦ :  
 ٩١ : ٦ : ٩٨ : ٤ : ٩٩ : ٩ : ١٠٠ : ٦ : ١٠١ :  
 ١٦ : ١٠٢ : ١ : ١٠٦ : ٢ : ١٠٧ : ٧ : ١١٠ :  
 ٥ : ١٢٨ : ١ : ١٣٢ : ١٣ : ١٣٥ : ٩ : ١٣٨ :  
 ٣ : ١٤٤ : ١٠ : ١٤٥ : ١٢ : ١٤٦ : ٣ :  
 ١٤٧ : ١١ : ١٥٠ : ٣ : ١٥١ : ٧ : ١٥٥ : ١ :  
 ١٥٦ : ١٦ : ١٥٧ : ١٨ : ١٦٠ : ٢ : ١٦٣ :  
 ١٨ : ١٦٦ : ٩ : ١٦٨ : ١ : ١٦٩ : ١٣ :  
 ١٧٠ : ١ : ١٧٢ : ١٤ : ١٧٣ : ١٧ : ١٧٥ :  
 ١٠ : ١٨٠ : ٥ : ١٨٣ : ١٣ : ١٨٤ : ١٠ :  
 ١٨٥ : ١٥ : ١٨٦ : ٦ : ١٨٨ : ٢ : ١٩٢ : ٢ :  
 ١٩٥ : ٨ : ١٩٦ : ٥ : ١٩٩ : ٤ : ٢٠١ : ١ :  
 ٢٠٢ : ١٤ : ٢٠٤ : ٤ : ٢٠٨ : ١٦ : ٢١٠ :  
 ١٧ : ٢١٣ : ٦ : ٢١٥ : ٥ : ٢١٩ : ١٦ :  
 ٢٢٠ : ٢٢ : ٢٢٤ : ٥ : ٢٢٦ : ٢٠ : ٢٢٨ :  
 ٤٧ : ٢٣ : ٢٣١ : ١٣ : ٢٣١ : ١٥ : ٢٣٣ : ٦ :

الأوزاع — ٢٠ : ١٨ :  
 أيلة — ١٣٥ : ٢٣٧ : ٢٠ :  
 (ب)  
 باب النهر ب (بعداد) — ١٨٠ : ٢٠ :  
 باب الحضراء ب (بدمشق) — ٢٨٦ : ١٠ :  
 باب المخول — ٥ : ١٤ : ٢٣٦ : ٣ :  
 باريس — ٢٩٦ : ٢١ : ٣٠٢ : ٢٠ :  
 بالنس — ٣١٩ : ١٣ :  
 البحر (الأبيض المتوسط) — ٨٩ : ١٨ : ٢٩٠ : ١٨ :  
 ٢٩٢ : ٢ : ٢٩٤ : ٢٢ : ٣١٩ : ١٢ : ٣٢٨ : ٢٠ :  
 البحر الأحمر — ١٣٥ : ١٨ : ٢٣٧ : ٢٠ :  
 بحر الرقاق — ٧٢ : ١٩ :  
 بحر الشام = البحر الأبيض المتوسط  
 بحر القلزم = البحر الأحمر  
 بحر مصر = البحر الأبيض المتوسط  
 بحر المغرب = البحر الأبيض المتوسط  
 البحرين — ٢٥٩ : ١٥ : ٢٨٠ : ١١ : ٣١٨ : ١٠ :  
 البحيرة — ٧١ : ١٨ :  
 بخارا — ١٤٢ : ٣ : ٢١٦ : ١٤ :  
 البلد — ١٦٨ : ١٦ :  
 رائي — ٦٥ : ١٣ :  
 بربطانية — ٨٦ : ٣ :  
 برجاء — ١٤٢ : ٨ :  
 برجلان — ٢٩٣ : ١٩ :  
 البردان — ٣٤ : ٨ :  
 برشلونة — ٧٢ : ٥ :  
 برطانية = بربطانية .  
 برقة — ٣ : ٤٧ : ٢١٢ : ٣ : ١٤ : ٢١٦ : ١٤ :  
 ٣٢٧ : ٩ :  
 بست — ١٨ : ١٤ :  
 بصر — ٢٩١ : ٥ :  
 البصرة — ٣ : ٢١ : ٦ : ٤ : ١١ : ٨ : ١٤ : ٢٠ :  
 ١٥ : ١٥ : ١٦ : ١٠ : ١٨ : ١٥ : ١٩ :  
 ١٧ : ٢٨ : ٢٣ : ٢٩ : ٣ : ٣٠ : ٢٩ : ٤٧ :

٢٥١ : ٢١ : ٢٥٠ : ٢٠ : ٢٤١ : ١٥ : ٢٢٦  
 = ٢٧١ : ٢٣ : ٢٥٥ : ١٦ : ٢٥٣ : ٢٠  
 ٢٠ : ٢٩٩ : ٢٢٢ : ٢٩٠ : ١٨ : ٢٧٣ : ٢٠  
 ١٧ : ٣١٠ : ٢٠ : ٣٠٣ : ١٩ : ٣٠٢  
 ١٩ : ٣١٦ : ١٦ : ٣١٥ : ٢١ : ٣١١  
 ١٧ : ٣٢٥ : ٢٠ : ٣٢٢ : ٢٠ : ٣٢٠

يربط — ٢٦٠ : ١٥

بيت الآلهة = بيت هليا .

بيت حبرين — ٢٩٠ : ١٨

البيت الحرام — ٢٢ : ٤٤ : ٣١ : ٣٦ : ٣٩ : ١٠ : ١١٨ : ٤٤ : ١٠٤ : ١١ : ٥٢ : ٦  
 ٦ : ٣٨٤ : ١٦ : ١٦٧ : ١٤ : ١١٩

البيت العتيق = البيت الحرام

بيت المال (بجناد) — ٣٣٢ : ١٧

بيت المال بمصر — ٣١٠ : ٩

بيت المقدس — ٢١ : ١٦

بيت هليا — ٢٨٦ : ١٣ : ١٨

بيروت — ٣١ : ٢ : ٩٧ : ١٠ : ١٦٣ : ٢١ : ٤٤٦ : ١٦ : ٢٢٣ : ١٨ : ٢١٥ : ٥٠ : ١٦٥

٢٩٤ : ٢٠ : ٢٨٥ : ٢٢ : ٢٧٤ : ٢٠ : ٢٩٤

٢٢

(ت)

تبريز — ٢٧٥ : ٢٠

ترنجبة = تروحة .

تروحة — ٣٣٧ : ١٠ : ٢١

تستر — ٣٩ : ٢٣

تقليس — ٢٩٠ : ٦ : ٧ : ٢٩١ : ١٧

تل نباق — ٩٥ : ٢٣

تل نهاك = تل نباق .

تلداس — ٨٩ : ٢١

تنيس — ٢٩٤ : ١٥

تهامة — ٢٧٥ : ١٦

تونس — ١١٠ : ١٢

تيماء — ٢٤٦ : ١٦

٢٢ : ٢٤٢ : ٢٣ : ٢٣٨ : ٤٤ : ٢٣٧ : ٢٣ : ٢٣٤

٢٥٠ : ١٧ : ٢٤٩ : ٥٥ : ٢٤٨ : ١٠ : ٢٤٣

٢٧٥ : ٥٥ : ٢٧١ : ٢ : ٢٦٤ : ٢٧ : ٢٥٢ : ٨

١٣ : ٢٨٤ : ٨ : ٢٨٢ : ٨ : ٢٧٩ : ٢

٣٠٦ : ١٢ : ٣٠٤ : ٢١ : ٣٠٠ : ٤ : ٢٩١

١ : ٣٢٩ : ١٨ : ٣٢٢ : ٢ : ٣١٦ : ٢٧

٣٣٤ : ٢ : ٣٣٣ : ١٧ : ٣٢٢ : ٨ : ٣٣٠

٣٤١ : ٤ : ٣٤٠ : ٤ : ٣٣٩ : ٢ : ٣٣٥ : ٢١

٦ : ٣٤٣ : ٢٦ : ٣٤٢ : ١١

بلاان — ٣٠٣ : ١١

البقاع — ٣١ : ١

البيع — ٢٧٣ : ٩

بلاد الجبال — ١٤٧ : ٩ : ٢٣٢ : ١٥

بلاد الروم — ١١ : ٤٤ : ٣٤ : ٢٢ : ٤٧ : ٩ : ٩٣

٢٠ : ١٣٣ : ٨ : ١٢١ : ١٧ : ١٠٢ : ١٦

٢٣٨ : ١٠ : ٢٣٢ : ١٨ : ٢٢٤ : ١ : ٢١٧

٥٥ : ٢٧٩ : ١ : ٢٤٦ : ١٨ : ٢٤٥ : ٩

١٦ : ٣٢٩ : ١١ : ٣١٨ : ١٨ : ٣٠٧

١٨ : ٣٣٨

بلاد الصعيد — ٢٩٩ : ١٠

بلييس — ١٣٥ : ١١ : ١٤٤ : ١١ : ١٦٢ : ٨

١٥ : ٣١٩ : ٢ : ١٦٣

بلج — ١٣٣ : ١ : ١٦٥ : ١٠ : ١٧٤ : ٥٥ : ٢١٥

١١ : ٣٠٣ : ١٥ : ٢٣٤ : ٢١ : ٢٣٠ : ٢٣

١٢ : ٣٢٢

البلقاء — ٦٨ : ٥

بلنسية — ٤٧ : ٤٤ : ٧٢ : ١٨

بن — ٢ : ١٩

بوشنج — ٢٧ : ١٥

بولاق — ٩ : ٢٠ : ٢٥ : ١٨ : ٢٨ : ١٨ : ٦١

١٣ : ٩٥ : ٢٠ : ٨٧ : ١٦ : ٦٩ : ٢٠

٢٣ : ١١٣ : ١٧ : ١٠٧ : ١٩ : ١٠٦

٢٣ : ١٢٢ : ١٧ : ١١٧ : ٢٠ : ١١٦

٢٣ : ١٦٠ : ٢٠ : ١٥٨ : ١٧ : ١٣٠

١٨ : ١٩٩ : ١٤ : ١٩٧ : ١٩ : ١٩٦

(ج)

١١٨ : ٦٦ : ١٢٠ : ١٥١ : ١٧٥ : ١٣١ : ٢٢٩ : ٢٠ : ٢١٦ : ١٣ : ٢٠٥ : ١ : ١٧٩ : ٢١ : ٢٧٠ : ١١ : ٢٧٥ : ١٩ : ٢٨٠ : ١٠ : ٣٠٦ : ١٠ : ٣٠٧ : ٣ : جزيرة أفریطش — ١٩٢ : ١١ : جزيرة الأندلس — ٨ : ١٠ : ٧٠ : ١٤ : جزيرة الخوف — ٦٠ : ١٦ : جزيرة الروضة — ٨٢ : ١١ : ٢١٦ : ١٥ : ٣٠٩ : ٧ : ٣١١ : ٢٠ : جزيرة ميرا — ٨٦ : ١٩ : الجسر (حدر دجلة) — ٢٧ : ١٤ : جسر بغداد — ٣٢٩ : ١٨ : الجعفرى (قصر بناء جعفر المتوكل الخليفة) — ٣٢٠ : ١ : الجعفرية = الجعفرى . الجمعية الجغرافية الملكية بالقاهرة — ٧٩ : ١٤ : جوتخن — ٣٠٢ : ١٩ : جوزجان = جرجان : الحيزة — ٣٣٧ : ١٠ : جبل — ٢٧١ : ١٥ : جيلان = جبل

(ح)

الحشة — ٣٨ : ١٨ : الحجاز — ٣ : ٢٤ : ٩٦ : ١٦ : ١٣٥ : ١٨ : ١٤١ : ١٣ : ٢١٤ : ٥ : ٢٣٥ : ٨ : ٢٦٢ : ٣ : ٢٧٥ : ١٦ : ٣٠٧ : ١٧ : ٣٣٣ : ١٠ : الحدث — ٤٢ : ٨ : ٢٣٨ : ١٨ : الحديثة — ٣٠٣ : ٢٢ : حرسا — ١٣٠ : ١٥ : ٢٥٤ : ١٨ : الحرم = البيت الحرام . الحرمان الشريقان — ٣٦ : ٥ : ٦٥ : ١٠ : ٦٦ : ١٨ : ٨٦ : ١٢ : ١٠٣ : ١٨ : ١١٩ : ١٨ : ١٧٨ : ١٥ : ٢٤٢ : ١٨ : ٢٧٠ : ١٧ : ٢٨٠ : ١١ : ٣٢٧ : ٣ : ٣٣١ : ٧ : ٣٣٣ : ١١ :

جاسم — ٢٦١ : ٢٠ : الجامع (جامع الأهواز) — ٢٤٣ : ٧ : الجامع = جامع عمرو . الجامع الأموى — ٢٧٠ : ٥ : جامع البصرة — ٧٧ : ٩ : جامع باغ — ١٧٤ : ٥ : جامع دمشق — ٧ : ١١ : ٦١ : ١٠ : ٢٩٢ : ٩ : ٣٠٧ : ١٧ : الجامع العتيق = جامع عمرو . جامع عمرو — ٢٦ : ٢٥ : ١٩٢ : ١٣ : ٢١٨ : ٦ : ٢٨٩ : ٣ : ٢٩٤ : ٣ : ٣٠٠ : ٣٣٧ : ١٦ : ٣ : ٣٣٨ : جامع المسكر — ٦١ : ٥ : جامع المنصور — ٣٢٨ : ١٥ : الجبال — ١٩٠ : ٨ : ٢٠٩ : ١٤ : ٢٨٠ : ١٢ : جبال القور — ٢٤٩ : ٣ : جبال لبنان = جبل لبنان : الجبل — ٢٦٥ : ١١ : الجبل الاقصر — ٣١٩ : ١١ : جبل العقبة — ٢٥٢ : ٥ : جبل علي — ١٩٠ : ١٨ : جبل القمر — ٢٩٦ : ١٣ : جبل لبنان — ٣٢ : ١٠ : ٢٢٨ : ١٩ : جبلة — ٣١٩ : ١٣ : جدّة — ٢٠ : ١٨ : ١١٨ : ٨ : جرجان — ١١ : ١٤ : ٢٧ : ١٦ : ٣٨ : ١٩ : ٤٢ : ١١ : ٥٠ : ١٨ : ٥٨ : ٤٤ : ٦٢ : ١٩ : ٧١ : ١٠ : ٨٤ : ١٨ : ٩٩ : ١٥ : ١٠٤ : ١١ : ١٣٩ : ٢٢ : ١٤١ : ١٨ : ٣٠٧ : ٨ : ٣١٥ : ١٠ : جرنده — ٨٦ : ١ : الجزيرة — ٢٤ : ٥ : ٣٢ : ٢٢ : ٤١ : ١٦ : ٤٢ : ١٤ : ٤٥ : ١٢ : ٨٣ : ١٧ : ٩١ : ١٢ : ٩٢ : ١٥ : ٩٥ : ٧ : ٩٩ : ١٠ : ١٨ :

١٧٨ : ١٦ : ١٨٣ : ١١ : ١٨٤ : ٥٥ :  
 ١٨٥ : ٩ : ١٨٨ : ٢٢ : ١٩١ : ١٣ : ١٩٥ :  
 ١٤ : ١٩٨ : ٥ : ١٩٩ : ٤ : ٢٠١ : ٤ :  
 ٢٠٥ : ١٩ : ٢٣ : ٢١ : ٢٣٤ : ١٥ : ٢٤٠ :  
 ٦٧ : ٢٤١ : ٢٣ : ٢٤٧ : ١١ : ٢٤٩ : ١٧ :  
 ٢٥٢ : ١٧ : ٢٥٨ : ١٩ : ٢٨٠ : ١٣ :  
 ٢٨٧ : ٢١ : ٢٩٠ : ٩ : ٢٩٣ : ٢١ : ٣٠٠ :  
 ٦٧ : ٣١٥ : ٨ : ٣١٨ : ١٥ : ٣١٩ : ١٣ :  
 ٣٢١ : ١٢ : ٣٢٧ : ١ : ٣٢٨ : ٨ :

الحرية — ١٤ : ٢٠

الخرز — ١٤٢ : ١٩

خفان — ١٠٦ : ١٥

خلاط — ٣٠١ : ٩

الخلد = قصر المنصور .

خليج قسطنطينية — ٤٧ : ٩

خندق البصرة — ٢٤ : ٤

خندق الكوفة — ٢٤ : ٤

خندق نيسابور — ٢٤ : ٤

خوزستان — ٣٩ : ٢٣

الحيف — ١٧٧ : ٨

(د)

داني — ٢١٣ : ٥

دار الحسن بن سهل وزير المأمون — ١٩٠ : ١٩

دار السادة (قصر المأمون) — ٢٣١ : ٥

دار الصناعة — ٣١١ : ١٦

دار عثمان (بن عفان) — ٢٤ : ٢٢ : ١٠٦ : ١٨

دار الكتب المصرية — ٩ : ٢١ : ٢١ : ٢٤ : ١٧

٢٩ : ٢١ : ٥١ : ١٨ : ٥٣ : ٢٠ : ٧٩ :

١٣ : ٩١ : ١٦ : ٩٦ : ١٩ : ١٢٨ : ١٨ :

١٢٩ : ١٨ : ١٥٢ : ١٨ : ١٦٨ : ١٧ :

١٩٩ : ١٨ : ٢١٠ : ٢٣ : ٢٣٦ : ٢٠ : ٢٤٧ :

١٧

دار الملك بالركة — ٩٩ : ١٠

دار موسى بن عيسى بن محمد العباسي — ٧٩ : ١ : ٨٠ : ١٣ :

حصن (بابليون) — ٣٠٩ : ١٧ : ٣١٠ : ١٦ :

حصن سنان — ١٢١ : ٩

حصن الصفصاف — ١٠٢ : ١٧

حصن الصقالبة — ١٣٣ : ١٢

حصن العيون = حصن الصفصاف

حصن موت — ٢٣ : ٢١ : ٢٨٠ : ١١ :

حلب — ٤٢ : ١٤ : ٤٣ : ١ : ٤٥ : ١٥ : ١٣٤ :

١٠ : ٢١٣ : ١٨ : ٣٠٧ : ١٢ : ٣١٩ : ٢١ :

حلوان — ٢١٦ : ١٣ : ٣١٠ : ٧ : ٣١٣ : ٢ :

حماة — ١١٩ : ٢١ : ١٤٥ : ١٨ : ٣٣١ : ١٨ :

حمص — ١٣٠ : ٢١ : ١٣٧ : ١٨ : ١٤٥ : ١٢ :

١٨٧ : ١٩ : ١٩٤ : ١٢ : ٢٠٤ : ٢١١٤ :

١٤ : ٢٣١ : ١٢ : ٣٠١ : ١٣ : ٣١٩ : ١٩ :

٣٢٧ : ٥ : ٣٣١ : ٩

حوران — ٢٩١ : ٥

الحوف — ٤٥ : ٥٥ : ٧١ : ١٧ : ٨٥ : ١٦ : ٨٧ :

١٧ : ٩٨ : ٨ : ١١٤ : ١١ : ١٣٥ : ٤ :

١١٧ : ١٦ : ١٤٤ : ١٥ : ١٥٤ : ١٠ :

١٦٢ : ١٨ : ١٧١ : ١١ : ٢٠٥ : ٣ : ٢٠٧ :

١٩ : ٣٠٨ : ٩ : ٢١١ : ١٦ : ٢١٦ : ٤ :

٨ : ٣٣٧

(خ)

الخابور — ٢٨٠ : ١١

ختلان — ٢٨٣ : ٤

خراسان — ١٢ : ٩ : ١٨ : ١٥ : ٢١ : ٤ : ٢٧ :

٨ : ٣٤ : ١٠ : ٣٥ : ١٨ : ٣٨ : ١١ :

٤٤ : ٢٢ : ٥١ : ١٢ : ٥٦ : ٢٠ : ٧١ : ١٠ :

٧٢ : ١١ : ٨١ : ١٧ : ٨٤ : ١٢ : ٨٦ :

٩٩ : ١٦ : ٩٨ : ٦ : ٩٥ : ١٠ : ٩٢ : ٩ :

١٣ : ١٠١ : ١٦ : ١٠٢ : ٣ : ١٠٦ : ٣ :

١١٣ : ١٩ : ١١٦ : ١٤ : ١١٩ : ١٩ :

١٢١ : ١٥ : ١٢٢ : ٢٢ : ١٢٧ : ١١ :

١٢٨ : ١٠ : ١٣٦ : ٤ : ١٤٩ : ١٣ : ١٥٣ :

٨ : ١٥٥ : ٨ : ١٦٩ : ١٨ : ١٧٢ : ١٤ :



سيلان (جبل عظيم الارتفاع) — ٢٣٢ : ٢١  
سيواس — ٢٣٨ : ١٩

## (ش)

شاذكونة — ٢٧٦ : ٢٠  
الشام — ٣ : ٢١ : ٣١ : ٤٢ : ١١  
١٧ : ٦٠ : ٦٨ : ٧٠ : ١٣ : ٨١  
١٤ : ٩٣ : ١٦ : ١٤٥ : ١٩ : ١٥٥ : ٧  
١٠٩ : ١١٩ : ١٧ : ٢١ : ١٢٠ : ١٣٥ : ٨  
٦ : ١٤١ : ١٤ : ١٤٣ : ١٠ : ١٥١ : ٩  
١٧٩ : ١٢ : ١٨٠ : ١٢ : ١٩٥ : ٨ : ٢٠١  
٣ : ٢٠٩ : ٢١ : ٢١٢ : ٦ : ٢١٣ : ٢٢٣ : ٥  
٩ : ٢٤٦ : ٢٠ : ٢٦٢ : ١٠ : ٢٦٤ : ٦١  
٢٩٠ : ١٨ : ٣٠٧ : ١٧ : ٣١٤ : ٢٠ : ٣١٥

٢١ : ٣١٩ : ٢٣

شرطانية = بريطانية

شرقية بغداد — ١٨٤ : ١٠ : ٢٥٦ : ٣٠٤ : ١٣  
١٠

شدت برية — ٤٧ : ٤

شهرزور — ٢٨٠ : ١٢

شوشتر = تستر

## (ص)

الصراة — ٥ : ٢٢

صريفين — ٢٩٣ : ٢١

الصعيد — ٤٩ : ٥٤ : ٧ : ٥٧ : ١٨ : ٥٧ : ٦٠ : ٩

١٧ : ٢٩٥ : ٦٧ : ٢٩٦ : ١ : ٣٠٩ : ١٨

الصعيد الأعلى — ٢٩٥ : ٢٠ : ٢٩٧ : ١٠

صعيد مصر الأدنى — ٢٦٠ : ١٩

الصفصاف — ١٠٢ : ١٣٣ : ١٤

صفين — ١٤٧ : ١٩

صقلية — ٩٢ : ١٤

صحلة — ٣١٨ : ١١

الصناعة = دارالصناعة

صعاء — ١٣٧ : ٤

صول — ٣١٥ : ١٠

مجستان — ١٨ : ١٩ : ١٩ : ٥١ : ١٣ : ٦٨  
٢٤ : ٨٦ : ١٠ : ٩٩ : ١٣ : ٣٢٧ : ١

مجلدات — ٨٩ : ٢١

مجن بغداد — ٤ : ١٥ : ٢٩٠ : ٤

مجن المنصور = مجن بغداد

مخا — ٣ : ٢١٦ : ١٣

سد يأجوج ومأجوج — ٢٥٩ : ١٦

مرخس — ٥٦ : ٢٠ : ١١٣ : ١٩ : ١٢٢ : ٢

١٧٣ : ٢٨٧ : ٢ : ١٠

مرقسطة — ٧٢ : ٧٧ : ٣

مرمن رأى = سامرا

مسررت = إسعرد

مفاس — ٨٩ : ٢٠

سلم = سلمية

سلمية — ١١٩ : ١٤٥ : ٥٥ : ١٣ : ١٩٤ : ١٢

سمرقند — ١٢١ : ١٨ : ١٣٢ : ١٠ : ١٣٣ : ٢٣٣ :

١٥ : ٢٣٥ : ١٨ : ٢٨٣ : ٥

سميساط — ٢٣٨ : ٣٠٧ : ١٨ : ٢٣ : ٣٢٠ : ٥

سنجار — ٢١٦ : ٢٠ : ٢٧٥ : ٣

السند — ١٦ : ٧٧ : ١١ : ١١٦ : ١٣ : ١٦٥ :

١٨ : ٢٠٥ : ١٨ : ٢٨٠ : ١١

السودان — ٢٩٧ : ١٩

سور آمد — ٢٤٠ : ١٠

سور البصرة — ٢٤ : ٣

سور جرحان — ٢٤٠ : ١٠

سور حصص — ٣٢٧ : ٧

سور دمشق — ٧ : ١١

سور الرى — ٢٤٠ : ١٠

سور طرابلس الغرب = سور مدينة طرابلس الغرب

سور الكوفة — ٢٤ : ٣

سور مدينة طرابلس الغرب — ٨٩ : ٩٦ : ١٧ : ٨

سور نيسابور — ٢٤ : ٤

السويداء — ٣٠٧ : ١٠

السويس — ٢٩٧ : ١٤

٢ : ٣١٣ : ١٨ : ٣١٤ : ١٠ : ٣١٥ : ١

٣١٩ : ١٠ : ٣٢٧ : ٣ : ٣٣٠ : ٩ : ٣٣١ : ٧

المراقان — ١٣٠ : ١٥

عرفات — ٩٦ : ٩٤ : ٢٩٤ : ٩ : ٣٢٢ : ١٤

عرقة = عرفات .

عروس الشام = عسقلان .

عريش مصر — ٢٨٠ : ٩ : ٣٠٩ : ١٤

عزاز — ٢١٣ : ١٨

عسقلان — ٢٩٠ : ٦ : ٢٩٢ : ١٨

العقبة — ٤٧ : ١٦ : ٤٨ : ١

عمورية — ٢٣٢ : ١٠ : ٢٣٨ : ١٠

عذيب — ٢٩٧ : ١٦

عين القر — ٢١٠ : ١٧

عين شمس — ٢٠٨ : ١٠

(غ)

عافق — ٢٠٤ : ٢٠

عزنة — ١٨ : ٢٠

غزني — ١٨ : ١٩

غزة — ٢٩٠ : ١٨

عولة دمشق — ١٣٠ : ١٥ : ٢٦٥ : ٢ : ٢٨٦ :

١٨ : ٣١٥ : ١٥

(ف)

فارس — ٤٧ : ١٥ : ٢٦٢ : ١٢

فخص البلوط — ٢٠٤ : ٢١

فخ — ٤٠ : ١٤ : ٥٩ : ٨

الفرات — ١٧٧ : ٩ : ١٩٩ : ١٩ : ٢١٥ : ١٩

٢٨٠ : ١٠ : ٣٠٣ : ٢٢ : ٣٠٧ : ١٨

فرعانة — ٢٣٣ : ١٥ : ٢٣٨ : ١٤

الفرما — ٢٩٤ : ٢٢

فرنسا — ٩٤ : ٢٠

المسطاط — ٢ : ١٢ : ٤٩ : ١٨ : ٦٠ : ١٩

١١٤ : ١٣ : ١٥٤ : ٥ : ١٧١ :

١٣ : ٢٠ : ٢١٦ : ١٥ : ٣١٠ :

١٤

(ض)

ضريح الإمام الشافعي — ١٧٧ : ٦

(ط)

الطالقان — ٢٧ : ١٦ : ٦٣ : ١ : ٢٣٠ : ٨

٢٥٨ : ١٩

الطائف — ٢٧٠ : ١٨

طبرستان — ٩ : ١٧ : ٤٢ : ١٢ : ٥٥ : ١٣ : ٦٢ :

١٩ : ١١٦ : ١٣ : ١١٨ : ٤ : ١٨٢ : ٢١ :

١٨٧ : ١٩ : ٢٣٧ : ١ : ٢٤٠ : ٣ : ٢٤٧ :

١٢ : ٢٨٠ : ١٣ : ٣٠٧ : ٨ : ٣٢٨ : ١٨ :

٤ : ٣٣١

طرية — ٢٦١ : ٢١ : ٣٠٠ : ١٣

طراباس الغرب — ٨٩ : ١١ : ١١٠ : ١٤ : ١٢٥ : ١ :

طرسوس — ٣٤ : ٢٢ : ٩٣ : ١٦ : ١٠٣ : ١٦ :

١٣٦ : ٥ : ١٥٢ : ٦ : ٢١٧ : ١ : ٢٢٤ :

١٤ : ٢٢٧ : ٧

طرطوشة — ٧٢ : ١ : ٧٧ : ٣

طليطلة — ٢٩٢ : ١٣

طنجة — ٤٠ : ١٧

طوانة — ٢٢٤ : ١٢

طوس — ١٤٢ : ١ : ١٧٣ : ١٥

(ع)

عانة — ٢٢٩ : ٦ : ٢٨٠ : ١٠

عدان — ١٩٩ : ١٦

العراق — ٣٥ : ٢١ : ١٠٩ : ١٧ : ١١٠ : ١٨ :

١١٨ : ٩ : ١٢٦ : ٨ : ١٣٠ : ١٣ : ١٤٩ :

٣ : ١٧٠ : ٤ : ١٧٢ : ١٢ : ١٨٢ : ١ :

١٩٣ : ٤ : ٢٠١ : ١ : ٢١٦ : ١٨ : ٢٢٢ :

١٥ : ٢٤٤ : ١٧ : ٢٤٥ : ١٤ : ٢٧٥ : ١ :

٢٧٧ : ١١ : ٢٧٩ : ٣ : ٢٨٣ : ١٩ : ٢٩٠ :

٩ : ٢٩٩ : ١١ : ٣٠٠ : ٤ : ٣٠١ : ٩ :

٣٠٥ : ٩ : ٣٠٧ : ١٧ : ٣٠٩ : ٥ : ٣١١ :

- القصر الكبير — ٨٩ : ١٧ : ٩٦ : ٧  
 قصر المأمون — ٣٠ : ٣ : ٢٢٦ : ١٣ : ٣١٥ : ١٧  
 قصر مرو — ١٩٩ : ١٤  
 قصر المصور (بغداد) — ١ : ٩ : ٢٢٦ : ٢٠  
 القصر — ٢٩٧ : ١٢  
 القطائع — ٣١١ : ١١  
 قطعة أم جعفر — ١٨٠ : ٣  
 قطعة العباس — ١٨٠ : ٤  
 فقط — ٢٩٧ : ١٢  
 قلة مرند — ٢٧٥ : ١٢  
 قم — ١٤٧ : ٩ : ١٩٠ : ١ : ٢٨٠ : ١٢ : ٢٩٤  
 قم — ٣١١ : ١٨  
 قنسرین — ٤١ : ٤٢ : ١٥ : ٢ : ١٨٦ : ٦ : ٢٨٠ : ٩  
 قنطرة الكوفة — ٤ : ٧ : ١٤ : ١٣  
 قوصر — ٢٩٧ : ١٧  
 قومس — ٣٠٧ : ٢٠  
 قونية — ١٣٣ : ٢١  
 القيروان — ٢٣ : ١٢ : ٨٩ : ٧ : ٩٠ : ٣ : ٩٦ : ٦  
 ١١٠ : ٦ : ١٣ : ١٢٥ : ٤ : ١٥٥ : ١٤  
 ٣٠١ : ١١  
 قيسارية — ٢٠٤ : ٣  
 قيسارية الأكسية — ٣٠٩ : ١٦

## (ك)

- كابل — ١٨ : ١٥  
 الكرخ — ٢٤٣ : ١٦ : ٢٤٤ : ٥ : ٣٣٨ : ١٥  
 الكرخ = كرخ بغداد  
 كرخ بغداد — ٥ : ١٤ : ٣٠ : ٦ : ١٦٧ : ١  
 ٢٤٢ : ١٧  
 كرمان — ١٨٥ : ٩ : ٢٨٠ : ١١ : ٣٤٣ : ٦  
 كرش — ٣٨ : ١٥  
 الكعبة — ٣٦ : ٢ : ٨٤ : ٧ : ١١٠ : ٣ : ١١٥ : ١٣ : ١٦٧ : ١٨  
 كلوازی — ٥٥ : ١٩ : ١٦٩ : ١٩  
 الكنيسة المعلقة — ٣١٠ : ١٥

- لسطين — ٣٠ : ١٣ : ٨٣ : ١٧ : ٨٨ : ٦٨ : ١٤١  
 ٢٠ : ٢٠٤ : ١٧ : ٢٤٨ : ١٧ : ٢٨٠ : ١٤

٢٩٠ : ١٨

فم الصلح — ١٩٠ : ٣

القيوم — ٣٣٧ : ١١

## (ق)

- قابس — ٨٩ : ١٢  
 القادسية — ١٦٦ : ٦  
 قاشان — ٧ : ١٦ : ٢٨٠ : ١٢  
 القاطول — ٢٣٤ : ٥  
 القاهرة = مصر  
 قبر الإمام الشافعي — ١٧٧ : ٧  
 قبر الحسين بن علي — ٢٨٣ : ١٩ : ٢٨٤ : ١٢ : ٥  
 ٢٨٦ : ٥  
 قبر الرشيد — ١٧٣ : ١٦  
 قبرس — ١٣٣ : ١٤  
 قبة الإمام الشافعي — ١٧٧ : ٦  
 قبة المال (بصحن جامع دمشق) — ٦١ : ١١  
 قبة الهواء — ١٤٤ : ١٨ : ٢٥٥ : ١٧  
 القدس — ٤٥ : ١٨  
 القراة الصنرى — ١٧٧ : ٤  
 قراة مصر — ٧٧ : ١٨ : ٢٨٥ : ١٣ : ٣٢١ : ١  
 قرطبة — ٤٧ : ١٨ : ١٤٠ : ١٥ : ١٥٨ : ١  
 قرماسين — ١١٠ : ١٨  
 قرنين = قرماسين  
 قروين — ٢١٧ : ١٧ : ٢٣٠ : ٢١ : ٢٨٠ : ١٢  
 ٣٣٣ : ٧ : ٣٣٩ : ١  
 القسطنطينية — ٢٧٩ : ٦ : ٣٠٠ : ٩  
 قصبة إزمينية الوسطى — ٣٠١ : ١٩  
 قصر الإمارة بمرج = قصر مرو  
 قصر الحسن بن سهل — ٣٣٤ : ١٣  
 قصر بيذة — ٢١٤ : ٦  
 قصر الشمع — ٢ : ١٤ : ٣١٠ : ١  
 قصر العروس بسامرا — ٢٩٠ : ٧



مدین — ١٣٥ : ٦  
 المدينة — ٣ : ٢٠ ، ٨ : ١٧ ، ١٣ : ١٣ ، ٢٤ : ٢٤  
 ٥١ : ١٦ ، ٥٢ : ١٥ ، ٥٦ : ٣ ، ٥٩ : ١٦  
 ٦٥ : ١٦ ، ٦٨ : ١٦ ، ٨٢ : ٩٦ ، ٩٨ : ١١  
 ١٤ : ١٠٩ ، ١٤ : ١١٢ ، ١٤ : ١١٨ ، ١٢ : ١٢  
 ١٤٠ : ٨ ، ١٤٦ : ٥ ، ١٤٨ : ٥ ، ١٧٨ : ١٥  
 ١٨٥ : ٢٠ ، ١٨٦ : ٣ ، ٢٠٤ : ٢٤ ، ٢٤٧ : ٧  
 ٢٥٦ : ١٢ ، ٢٥٧ : ٩ ، ٢٧١ : ٤ ، ٢٧٣ : ٩  
 ٢٧٥ : ١٧ ، ٢٧٦ : ١٤ ، ٣٢٢ : ١٤  
 مدينة التراب = بلنسية .  
 مدينة السلام = بغداد .  
 مرجع الأسقف — ٢٧٩ : ١٠  
 مرید — ٢٧٥ : ١٣  
 مرو — ١٢ : ٩ ، ٢٧ : ١٦ ، ٣١ : ٩ ، ٣٨ : ١١  
 ٩٩ : ١٧ ، ١١٩ : ١٨ ، ١٧٢ : ١٢ ، ١٩٩ : ١٩٩  
 ١٤ : ٢٠٠ ، ١٤ : ٢٠١ ، ٢٠٧ : ٢٠١ ، ٢٠٧ : ٢٠١  
 ٤٤ : ٢٣٠ ، ٤٤ : ٢٣١ ، ٤٤ : ٢٣١ ، ٤٤ : ٢٣١  
 ٢٩٠ : ١٢ ، ٣١٨ : ١٦  
 مروالروز = مرو .  
 المزدلفة — ١٥٨ : ١١  
 المزة — ١٥٩ : ١٥  
 المسجد = البيت الحرام .  
 المسجد = جامع عمرو .  
 المسجد الجامع = جامع عمرو .  
 المسجد الحرام = البيت الحرام .  
 مسجد حران — ٦٦ : ٣  
 مسجد النبي صلى الله عليه وسلم — ٣٦ : ٧ ، ٣٩ : ٧  
 مسلة فرعون بالمطرية — ٢٠٨ : ١١  
 مشهد على — ٢٨٤ : ٦  
 المشهد النقيس — ١٨٥ : ١٩  
 مصلى خولان — ٢٩٩ : ١٧  
 مصلى غنبة — ٢٩٩ : ١٧  
 مصر — ١ : ٢ ، ٤ : ٣ ، ٥ : ٦ ، ٧ : ٦  
 ١٦ : ٧ ، ١٨ : ٨ ، ١٨ : ٧ ، ١٩ : ١١ ، ٢٠ : ٢٠  
 ١٢ : ١٦ ، ١٦ : ١٧ ، ١٧ : ١٧ ، ١٧ : ١٧

كور الأهواز — ٢٨٠ : ١٢ ، ٣٠٧ : ١٥  
 كورة أبيورد — ١٢١ : ١٦  
 كورة البحيرة — ٣٣٧ : ٢٠  
 كورة بلخ — ٣٦ : ١١  
 كورة خراسان — ٢١ : ٢٣٠ ، ٢١ : ٢٣٠  
 كورة الفيوم — ٧٩ : ٢٢  
 الكوفة — ٦ : ١١ ، ١١ : ١١ ، ١١ : ١١ ، ١١ : ١١  
 ١٦ : ١٦ ، ١٦ : ١٦ ، ١٦ : ١٦ ، ١٦ : ١٦  
 ٦٧ : ١١ ، ٧١ : ٢٢ ، ٨٦ : ١٤ ، ١٠٠ : ٦٦  
 ١٠٦ : ١٠٧ ، ١٢١ : ١٦ ، ١٢٤ : ١٢٤  
 ٦ : ١٣٠ ، ٦ : ١٣٩ ، ٦ : ١٤٤ ، ٦ : ١٤٤  
 ١٦٤ : ١٦٤ ، ١٦٦ : ٦ ، ١٧٥ : ١٣ ، ١٨٤ : ١٨٤  
 ١٥ : ١٨٨ ، ١٥ : ٢٠٢ ، ١٤ : ٢٠٤ ، ١٥ : ٢٠٤  
 ٢٠٦ : ٢٠٧ ، ٢٠٧ : ٢٠٧ ، ٢١٠ : ١٩ ، ٢٣١ : ٢٣١  
 ١٣ : ٢٧٥ ، ٢٣ : ٢٩١ ، ٢٩١ : ٢٩١ ، ٣٠٥ : ٣٠٥  
 ٣١٦ : ٩ ، ٣٢٢ : ١٨ ، ٣٤٣ : ٦  
 كيل = جبل  
 كيلان = جبل

(ل)

اللزوجة = الجعفرى  
 اللاذقية — ٣١٩ : ١٢  
 لوبيا — ١٩٢ : ١٨ ، ٣٢٨ : ٢٠  
 ليدن — ٣٨ : ٢١ ، ٩٥ : ٢٢ ، ١٦٠ : ١٧

(م)

الماحوزة — ٣٢٠ : ١١ ، ٣٢٢ : ١١  
 الماحورة = الماحوزة .  
 ماسبذان — ٥٨ : ٢٢ ، ٢٨٠ : ١٢  
 ما وراء النهر — ٣٨ : ١٢ ، ٤٢ : ٢٠ ، ١٣٢ : ١٠  
 ٢٨٠ : ١٣ ، ٣٣١ : ١٩  
 محراب الجامع الأموى — ٢٧٠ : ٦  
 المحصب — ١٧٧ : ٨  
 المخزم — ٣٣٤ : ١٤  
 المدائن — ١٥٥ : ٩

1: 1:27 10:20 1: 23 10: 21 6  
 34 17: 31 62: 30 62: 28 1: 27  
 1: 20 62: 38 62: 37 17: 30 62  
 26 62: 20 1: 22 62: 22 62: 21  
 02 17: 00 1: 29 1: 27 10  
 62: 07 12: 06 1: 00 62: 02 10  
 62 62: 61 68: 60 62: 09 1: 08  
 68: 71 69: 66 18: 60 12: 63 62  
 77 61: 76 61: 70 610: 75 62: 72  
 82 62: 81 61: 80 62: 79 62: 78 68  
 68: 86 62: 80 60: 82 62: 83 62 62  
 91 62: 90 61: 89 62: 88 610: 87  
 60: 90 61: 92 60: 93 60: 92 62  
 16: 102 62: 101 62: 99 61: 98  
 62: 110 60: 109 61: 100 62: 102  
 62: 118 61: 116 61: 112 68: 113  
 12: 122 620: 122 62: 121 62: 119  
 131 17: 130 610: 127 610: 120  
 12: 122 60: 123 61: 122 610  
 62: 138 62: 137 62: 136 61: 130  
 61: 120 62: 122 61: 121 62: 139  
 616: 100 62: 129 62: 128 62: 127  
 100 61: 102 62: 103 62: 101  
 12: 161 61: 107 68: 106 610  
 62: 166 62: 160 61: 163 61: 162  
 61: 172 61: 171 62: 169 60: 168  
 62: 180 61: 178 62: 170 62: 173  
 62: 180 62: 183 61: 182 62: 181  
 61: 191 62: 189 61: 187 62: 186  
 60: 196 62: 190 62: 193 61: 192  
 203 62: 206 610: 200 62: 197  
 208 610: 207 61: 200 62: 202 62  
 62: 212 62: 211 61: 209 62  
 61: 218 60: 216 68: 210 62: 213  
 62: 229 62: 228 60: 223 61: 222



(و)

وادی القرى — ٢٠ : ٢٤٦

واسط -- ٥٩ : ٦٠ : ١٣٠ : ١٦٠ : ١٣٤ : ١١ : ١٤٨ :

٤٤ : ١٦٧ : ٤٤ : ١٧٠ : ١٢ : ١٧٤ : ١٧٩ : ٢ :

١٢ : ١٩٠ : ١٨ : ٢٩٣ : ١٩ : ٣٣٥ : ٥ :

الوجه البحرى — ٣ : ١٣٥ : ٤٤ : ٢١٥ : ١٣ :

٨ : ٣٣٧ : ١٠ : ٣١١

الوجه القبلى — ١٠ : ٣١١

الوزيرية — ٨ : ٢٣٤

وشقة — ٥ : ٧٢

وليلة — ٩ : ٥٩ : ٤٠ : ١٤ :

ليل = ليلة .

(ى)

اليمانية — ١٩٩ : ٢٠ : ٢٤٧ : ١٨ : ٢٥٩ : ١٥ :

١١ : ٢٨٠ : ٤٤ : ٢٦٢

الين — ١٩ : ٢٢ : ٥٠ : ٤٨ : ٣٠ : ٢١ : ٣٥ : ٧ :

٣٦ : ٤٢ : ١١ : ٥١ : ١ : ٦٦ : ٢ :

٦٨ : ١١٦ : ١٢ : ١٥٦ : ٢٠ : ١٨٢ :

٢١ : ١٨٣ : ٣ : ١٩٩ : ٢٢ : ٢٠٢ : ٥ :

٣ : ٢٠٣ : ٤٨ : ٢٠٩ : ١٢ : ٢١١ : ١٥ : ٢٥٦ :

١١ : ٢٥٩ : ١٣ : ٢٧٦ : ١٤ : ٢٨٠ : ١١ :

٩ : ٣١٧ : ١١ : ٣٠٧

النهران — ٢٧ : ١٢ : ١٠٢ : ١ : ١٦٩ : ٢١ :

١٠ : ١٧٥

النوبة — ٧ : ٢٩٧

نيسابور — ٧ : ١٦ : ٢٧ : ٢٠ : ٤٤ : ٣ : ١٦٥ :

٢ : ٢٠٠ : ٣ : ٢٤٠ : ١٠ : ٢٤٨ : ٧ :

٢٥٨ : ١٤ : ٢٧٨ : ١ : ٢٨٧ : ١٩ : ٢٨٨ :

٦ : ٢٩٠ : ١٢ : ٣٠٧ : ٨ :

النيل — ١٠ : ١٦ : ٦٧ : ٣ : ١٧٥ : ٦ : ٢٠٠ :

١٤ : ٢٨٥ : ١٤ : ٢٩٦ : ١٣ : ٢٩٧ : ١ :

٤ : ٣٠٩ : ٤ : ٣٠٩ : ٣١٠ : ١٥ : ٣١١ :

٦ : ٣١٢ : ٢ :

(هـ)

الحاشية — ١٩ : ١٩

هراة — ٢٧ : ٢٠ : ٢٤١ : ١٧ : ٢٩٣ : ١٣ :

١٢ : ٣٣٨ : ١ : ٣٢٧

هرقلة — ١٢١ : ٩ : ١٣٣ : ٨ :

هذان — ٩٨ : ١٦ : ١٠٩ : ١٧ : ١١٠ : ١٩ :

١٤٧ : ٩ : ١٥٠ : ٣ : ١٧٤ : ١٣ : ٢٣٠ : ١٤ :

٢٤٣ : ١٩ : ٢٧٥ : ٣ : ٣٣١ : ٤ : ٣٣٨ :

٢٠

الهند — ١٨ : ٢٠ : ٢٠٤ : ٢٠ :

هيت — ٩٥ : ٩ : ٢٢٩ : ٢١ : ٢٨٠ : ١٠ :

## فهرس وفاء النيل من سنة ١٤٥ هـ الى سنة ٢٥٤ هـ

س	ص	وفاء النيل في سنة ١٧٤ هـ
٨ :	٧٨	»
١ :	٨٣	»
١ :	٨٥	»
٨ :	٨٧	»
٣ :	٩٣	»
١٦ :	٩٧	»
٤ :	١٠١	»
١٦ :	١٠٤	»
٣ :	١٠٩	»
٦ :	١١٣	»
١ :	١١٨	»
٨ :	١١٩	»
١ :	١٢١	»
١٢ :	١٢٤	»
٧ :	١٢٧	»
١٣ :	١٣١	»
١٢ :	١٣٤	»
٥ :	١٣٧	»
١٧ :	١٤٠	»
٦ :	١٤٤	»
١٥ :	١٤٦	»
١٢ :	١٤٨	»
١٢ :	١٥٣	»
١٤ :	١٥٦	»
١٠ :	١٦١	»
٧ :	١٦٥	»
٣ :	١٦٨	»
١٧ :	١٧٠	»
١١ :	١٧٣	»

س	ص	وفاء النيل في سنة ١٤٥ هـ
٤ :	٥	»
١٣ :	٦	»
٤ :	٨	»
١٢ :	١٠	»
٤ :	١٢	»
١٨ :	١٥	»
١ :	١٧	»
٥ :	٢٠	»
١٢ :	٢١	»
١٧ :	٢٢	»
١٣ :	٢٥	»
١١ :	٢٩	»
١٤ :	٣١	»
٤ :	٣٤	»
١٤ :	٣٥	»
٤ :	٣٧	»
١٦ :	٣٩	»
١٣ :	٤٣	»
٨ :	٤٦	»
١٤ :	٤٨	»
١٤ :	٥٠	»
٧ :	٥٢	»
٥ :	٥٤	»
١ :	٥٧	»
٦ :	٦٠	»
٧ :	٦٦	»
٤ :	٧٠	»
٦ :	٧١	»
٨ :	٧٤	»

# فهرس وفاء النيل

٤١٣

ص	س	وفاء النيل في سنة
٥	٢٥٧	٢٢٩
١	٢٥٩	٢٣٠
١٧	٢٦١	٢٣١
٨	٢٦٥	٢٣٢
٣	٢٧٤	٢٣٣
٤	٢٧٨	٢٣٤
١	٢٨٣	٢٣٥
٧	٢٨٨	٢٣٦
١٣	٢٩١	٢٣٧
٩	٢٩٣	٢٣٨
٥	٣٠١	٢٣٩
٤	٣٠٤	٢٤٠
١٨	٣٠٦	٢٤١
٨	٣٠٨	٢٤٢
٦	٣١٨	٢٤٣
٦	٣١٩	٢٤٤
٦	٣٢٢	٢٤٥
١٨	٣٢٣	٢٤٦
٧	٣٢٦	٢٤٧
١١	٣٢٩	٢٤٨
١٥	٣٣٠	٢٤٩
٩	٣٣٢	٢٥٠
٥	٣٣٤	٢٥١
١٧	٣٣٦	٢٥٢
١٥	٣٤٠	٢٥٣
٨	٣٤٣	٢٥٤

ص	س	وفاء النيل في سنة
٦	١٧٥	٢٠٣
١٦	١٧٧	٢٠٤
١٨	١٧٩	٢٠٥
٥	١٨١	٢٠٦
٣	١٨٥	٢٠٧
٨	١٨٧	٢٠٨
١٣	١٨٩	٢٠٩
٩	١٩١	٢١٠
١٥	٢٠٢	٢١١
٧	٢٠٤	٢١٢
٨	٢٠٧	٢١٣
١	٢١٣	٢١٤
٦	٢١٥	٢١٥
١٨	٢١٧	٢١٦
٨	٢٢٤	٢١٧
٨	٢٢٩	٢١٨
١٦	٢٣١	٢١٩
١٠	٢٣٥	٢٢٠
١١	٢٣٦	٢٢١
١٢	٢٣٧	٢٢٢
٤	٢٣٩	٢٢٣
٤	٢٤٢	٢٢٤
١	٢٤٥	٢٢٥
١٣	٢٤٨	٢٢٦
١٦	٢٥١	٢٢٧
١	٢٥٥	٢٢٨

## فهرس الغزوات والوقائع والأيام المشهورة

يوم الدار — ٢٤ : ١٠٦٤١٨ : ٨	يوم أحد — ١٠٧ : ٢٠
وقعة الراوندية — ١٩ : ٤	يوم التروية — ٤٠ : ١٩
يوم الردة — ٢٧٥ : ١٠ : ٣٢٥ : ٢	واقعة الجمل — ١٤ : ٢٠
يوم الهاشمية — ١٩ : ١٠	يوم الخمدق — ١٠٧ : ١٠

## فهرس أسماء الكتب

الأوراق للصولي — ١٦٨ : ١٧

\* أيام الناس للواقدي — ٢٥٨ : ٣

### (ب)

\* البارع في أخبار الشعراء المولدين لابن المنجم — ٣٠٥٣ : ٣

البداية والنهاية لابن كثير — ١٢ : ٢٠ ، ٦٧ : ١٦ ، ٧٩ : ١١ ، ٨٥ : ١٩ ، ٨٧ : ١٩ ، ٩٧ :

١٨ ، ٩٩ : ١٠٢ ، ٢١ : ١١٨ ، ٢٠ :

٢٦٣ : ١٩ ، ٣٠٢ : ١٥

\* البنية والاعتباطيون ملك السطاط — ٢٧ : ٤٤ ، ٤٠ :

١١ : ٤٤ ، ٣ : ٤٥ ، ٤٧ : ٩٣ ، ١ :

١٢ : ٩٤ ، ٧ : ١٠٥ ، ١٣ : ١٦٢ ، ١٠ :

١٦٣ : ١٥ ، ١٧١ : ١٨٢ ، ١٣ : ١٤٤ ، ٢٠٨ :

١ : ٢٨٣ ، ٨ : ٣٤٢

بنية الوعاة في طبقات اللغويين والمعاة للسيوطي — ٨٢ : ٢٢

١٣٠ : ١٧ ، ١٨٤ : ٢٠ ، ١٨٨ : ١٦

### (ت)

تاج العروس ، شرح القاموس للسيد محمد مرتضى الزبيدي —

١٩ : ٧ ، ١٧ : ٨٤ ، ٢٠ : ١٢٠ ، ٢١ :

١٢٢ : ١٧ ، ١٤٠ : ٣٠ ، ١٤٣ : ١٧ ،

١٦٦ : ٢٠ ، ٢٢٨ : ٢٢ ، ٢٧٦ : ١٧ ،

٢٨٤ : ١٩

تاريخ ابن الأثير = الكامل لابن الأثير .

تاريخ ابن خلدون — ٧٢ : ٢٠

تاريخ ابن خلكان = وفیات الأعيان .

تاريخ ابن عبد الحكم = فتوح مصر وأخبارها .

تاريخ ابن عساکر — ٩١ : ١٥

تاريخ ابن كثير = البداية والنهاية .

تاريخ أبي العدى إسماعيل — ٥٨ : ١٨

\* تاريخ الإسمعري — ٢٨٤ : ١

### (١)

\* الأحكام لابن أبي شيبة — ٢٨٢ : ٨

أخبار أبي نواس لابن منظور — ١٢٢ : ١٩ ، ١٥٦ :

١٧

\* أخبار البريدين يحيى بن المبارك بن المنيرة أبي عبد الله

البريدى الحوى — ١٧٣ : ٩

\* إصلاح المطلق لعقوب بن إسماعيل السكيت أبي يوسف —

١ : ٣١٨

الأناني لأبي الفرج الأنصاري — ٢٤ : ١٥ ، ٢٥ : ١٨ ،

٢٨ : ١٨ ، ٢٩ : ١٣ ، ٥١ : ١٧ ، ٥٣ :

١٩ : ١٦ ، ٢٢ : ٩٥ ، ٢٢ : ٩٦ ، ١٨ :

١١٦ : ٢٠ ، ١١٨ : ٢٠ ، ١٢٨ : ١٨ ،

١٣٩ : ٢٣ ، ١٥٦ : ١٨ ، ١٦٠ : ١٥ ،

١٨٨ : ٢١ ، ١٩٦ : ١٩ ، ١٩٧ : ١٤ ،

٢١٠ : ٢٢ ، ٢٢٦ : ١٥ ، ٢٤١ : ٢٠ ،

٢٤٣ : ٢٠ ، ٢٤٧ : ١٨ ، ٢٥٠ : ٢١ ،

٢٧١ : ١٩ ، ٢٨٠ : ٢٠ ، ٣٢٢ : ١٩ ،

٣٢٥ : ١٧

\* الأناني لإسماعيل بن إبراهيم الموصل — ٢٨٠ : ١٩

\* الإكمال لعيسى بن عمر النحوى الثقفى — ١١ : ١٠

الأمالي لأبي على الفالى — ٩٥ : ١٦ ، ١٢٩ : ١٢ (\*)

١٩٩ : ١٨

إنباه الرواة للفقفى — ٨٢ : ٢٢

الأنساب للسمرانى — ٧ : ١٧ ، ١٤ : ١٩ ، ٣٣ :

١٩ : ٤١ ، ١٩ : ٤٦ ، ١٨ : ٦٩ ، ١٧ :

١١٢ : ٢٠ ، ١٥٢ : ٢٠ ، ١٦٦ : ١٨ ،

١٨٨ : ١٧ ، ٢٢٨ : ٢١ ، ٢٦٥ : ١٩ ،

٢٧٦ : ٢٠ ، ٢٧٨ : ١٧ ، ٢٩١ : ٢٠ ،

٣٢١ : ١٨





حاسة أنى تمام — ٩٥ : ٢٠ : ٢٦١ : ٥ (\*)

حاسة البحرى — ٩٥ : ١٩ :

حياة الحيوان للدميرى — ٣١٧ : ١٦ :

الحيل ليحيى بن المبارك الميرة أنى عبد الله الزيدى

الحوى — ١٧٣ : ٨ :

الحيوان للمحاط — ٣٣٢ : ٢٢ :

### (خ)

الخطط للقريرى — ٤٦ : ١٩ : ٤٩ : ١٨ : ٦١ :

٢٠ : ٦٧ : ١٦ : ٨٥ : ١٩ : ٨٧ : ٢٠ :

٩٣ : ١٧ : ١٣١ : ١٩ : ١٣٢ : ١٩ : ١٣٧ :

٢٠ : ١٣٨ : ١٩ : ١٤١ : ١٩ : ١٥٠ :

٢٠ : ١٧٨ : ١٨ : ٣١٥ : ١٩ : ٢٥٥ :

٢٣ : ٢٨٨ : ١٩ : ٢٩٩ : ٢٠ : ٣١٠ :

١٧ : ٣١١ : ٢١ : ٣١٢ : ١٩ : ٣٣٧ :

٢٠ : ٣٤١ : ١٧ :

الخلاصة فى أسماء الرجال للخرجى — ٤ : ١٨ : ١٠ :

٢٠ : ١٢ : ١٨ : ٢٢ : ١٩ : ٣١ : ٢١ :

٤٣ : ٤٨ : ١٧ : ٥٠ : ١٩ : ٥٦ :

٢١ : ٧٠ : ١٩ : ٩٧ : ١٨ : ١٠٠ : ١٩ :

١٠٤ : ١٠٦ : ١٩ : ١٠٨ : ١٩ : ١٠٩ :

١١٣ : ١١٩ : ٢٠ : ١٣٤ : ٢٠ : ٢٠ :

١٤٦ : ١٤٨ : ١٨ : ٢٠٢ : ١٧ :

٢٠٤ : ١٦ : ٢١١ : ٢٠ : ٢١٧ : ٢٠ :

٢٤٨ : ٢٠ : ٢٥٤ : ١٦ : ٢٥٦ : ٢١ :

٢٥٨ : ١٩ : ٢٦٥ : ١٨ : ٢٧٤ : ٢٠ :

٣٠١ : ١٨ : ٣٠٦ : ٢٠ : ٣١٠ : ٢٠ :

٣١٨ : ١٩ : ٣١٩ : ١٦ : ٣٢١ : ١٨ :

٣٣٠ : ١٧ : ٣٣٢ : ١٩ : ٣٣٣ : ٢١ :

٣٣٤ : ١٨ : ٣٣٦ : ١٩ : ٣٤٠ : ١٨ :

### (د)

ديوان ابن المدينة — ٩١ : ١٥ :

\* ديوان أبى نواس — ١٥٦ : ١٥ : ٢٥٢ : ٧ :

\* ديوان الصول — ٣١٥ : ٦ :

تقريب التهذيب للمافظ بن حجر — ١٢ : ١٧ : ٥ : ١٨ :

١٩ : ٣١ : ٥٢ : ١٨ : ١٣٧ : ٢١ : ١٣٧ :

١٩ : ٢٥٨ : ٢١ : ٢٦٥ : ١٨ : ٢٧٨ : ١٧ :

٢٨٦ : ٢١ : ٣٠٦ : ٢٠ : ٣١٨ : ١٩ :

٣١٩ : ١٦ : ٣٢١ : ١٨ : ٣٣٠ : ١٩ :

تقويم البلدان لأنى العدى إسماعيل — ٧٢ : ١٨ : ٨٦ :

٢١ : ١٩٢ : ١٩ : ٢٩٦ : ٢١ :

تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلانى — ٤ : ١٨ : ٦ : ١٩ :

١٠ : ١٩ : ١٣ : ٢٠ : ١٤ : ١٨ : ٢٠ : ١٩ :

٢١ : ٢٠ : ٢٢ : ١٩ : ٣٠ : ١٩ : ٣١ : ٢١ :

٣٣ : ١٩ : ٣٥ : ٢٠ : ٣٩ : ٢٢ : ٤٣ : ١٥ :

٤٦ : ١٨ : ٤٨ : ١٦ : ٥٠ : ١٩ : ٥٢ : ١٨ :

٥٦ : ١٧ : ٦٩ : ١٩ : ٧٠ : ١٩ : ٨٢ : ١٩ :

٨٧ : ١٨ : ١٠٠ : ١٧ : ١٠٤ : ٢١ : ١٠٦ :

١٦ : ١٠٨ : ١٩ : ١١٣ : ١٨ : ١١٧ : ٢٢ :

١١٩ : ٢٠ : ١٣٤ : ١٧ : ١٣٧ : ١٩ : ١٤٠ :

٢٠ : ١٤٤ : ١٩ : ١٤٦ : ١٨ : ١٤٨ : ١٨ :

١٥٣ : ١٨ : ١٥٥ : ١٨ : ١٦٦ : ١٩ :

١٧٠ : ١٩ : ١٧٩ : ٢٠ : ١٨١ : ١٩ : ١٨٤ :

١٩ : ١٩٠ : ٢٢ : ٢٠٢ : ١٧ : ٢٠٤ : ١٦ :

٢١١ : ٢١ : ٢٤٨ : ٢٠ : ٢٥٢ : ١٣ :

٢٥٤ : ١٦ : ٢٥٨ : ٢٠ : ٢٦٥ : ١٧ :

٢٧١ : ١٨ : ٢٧٤ : ٢٠ : ٢٩٠ : ٢٢ :

٢٩٣ : ١٩ : ٣٠١ : ١٨ : ٣٠٣ : ٢٢ :

٣٠٨ : ١٩ : ٣١٠ : ١٩ : ٣٣٠ : ١٧ :

٣٣١ : ٢٠ : ٣٣٣ : ٢١ : ٣٣٤ : ١٨ :

٣٣٦ : ١٩ : ٣٤٠ : ١٨ :

### (ج)

\* الجامع لمبى بن عمر المحوى النقى — ١١ : ١٠ :

### (ح)

حاشية الصبان على شرح الأشعرى — ١١٣ : ٢٣ :

حسن المحاضرة للسيوطى — ٦٧ : ١٧ : ٧٩ : ١١ :

٣١٠ : ١٨ :

(ع)

عذ الجمان في تاريخ أهل الزمان العيني — ١٢ : ١٩  
 ٣٥ : ٢٠ : ٤٢ : ١٦ : ٥١ : ٢١ : ٥٢ : ٢٢ :  
 ٥٥ : ١٧ : ٦٠ : ٢٠ : ٦٥ : ١٩ : ٦٩ :  
 ١٦ : ٧٣ : ٢١ : ٨١ : ٢١ : ٨٤ : ٢٠ :  
 ٨٥ : ١٩ : ٩١ : ٢٠ : ٩٩ : ١٩ : ١٠٢ :  
 ٢١ : ١١٨ : ٢٠ : ١٤٦ : ١٨ : ١٥٢ :  
 ١٧ : ٣٠٢ : ١٥ : ٣١٥ : ١٩ : ٣١٦ :  
 ١٨ : ٣١٧ : ١٩ : ٣١٩ : ١٨ : ٣٢٠ : ١٦ :  
 ٢٢ : ٣٢٢ : ١٩ : ٣٣١ : ٢٠ : ٣٣٤ : ٢١ :  
 ٣٣٥ : ٢١ : ٣٣٦ : ٢٠ : ٣٣٨ : ٢١ :  
 ٣٣٩ : ٢٠ : ٣٤٢ : ٢٠ :  
 المقدر العريد لابن عبد ربه — ٣٣ : ٢١ : ١٥٦ : ١٩  
 عيون المعارف — ٣٣٥ : ٢٢

(غ)

\* الغريب لأبي علقمة الثغني — ١٢٣ : ٢٠  
 \* غريب الحديث لأبي عبيد القاسم ابن سلام — ٢٤١ : ١٧

(ف)

فوح مصر وأخبارها لابن عبد الحكم — ٣٩ : ٢١  
 ٣١٠ : ١٨  
 الفرج بعد الشدة — ٥٩ : ١  
 الفرق بين الفرق لعبد القادر بن طاهر البغدادي — ٧ : ١٧  
 ١٣٩ : ٢٢  
 الفهرست لابن النديم — ١٥٦ : ١٩

(ق)

القاموس المحيط للفيروزبادي — ٣٩ : ٢٠ : ٧٧  
 ٢١ : ٩٢ : ٢١ : ٩٣ : ١٨ : ١٢٠ : ٢١ : ١٢٢ :  
 ١٧ : ٢٢٨ : ٢٢ : ٢٧٦ : ١٧

(ك)

الكامل لابن الأثير — ٤ : ١٨ : ٥ : ١٧ : ١٠ : ١٩  
 ١٢ : ١٩ : ١٥ : ٢٠ : ١٦ : ١٨ : ١٧

ديوان العباس بن الأحنف — ١٢٨ : ٢٢ : ١٢٩ : ١٧

(ر)

رحلة أبي بطوطة — ١٢٢ : ٢١  
 الرسالة القشيرية — ٢٩٠ : ٢٤ : ٣٢٠ : ٢٠

(ز)

الزهریات — ١٤٣ : ١٩

(س)

\* السير للواقدي — ٢٥٨ : ٣  
 \* السيرة النبوية لرياد بن عبد الله بن الطفيل — ١١١ : ٨

(ش)

شرح ديوان الحماسة — ٢ : ١٨  
 شرح القاموس = تاج العروس  
 الشعر والشعراء — ١٥٦ : ١٩

(ص)

\* صحيح مسلم — ٣٠١ : ١٧ : ٣٠٥ : ٣  
 صفوة الصفوة لابن الجوزي — ٢١ : ٢١ : ٤٣ : ١٦

(ط)

طبقات الأدباء — ١٥٦ : ١٨  
 \* طبقات الشعراء لدعبل — ٣٢٣ : ١  
 \* طبقات الشعراء لمحمد بن سلام — ٢٦٠ : ٢  
 الطبقات الكبرى لابن سعد — ٥ : ١٧ : ١٢ : ١٧  
 ٣٥ : ٢٠ : ٤٨ : ١٧ : ٥٦ : ٢١ : ٦٦ :  
 ٢٠ : ٦٩ : ٢٠ : ٨٢ : ١٩ : ٨٧ : ١٨ :  
 ٩٦ : ٢١ : ١٠٠ : ١٧ : ١٠٦ : ١٧ : ١٢٧ :  
 ٢١ : ١٣٧ : ١٩ : ١٥٣ : ١٨ : ١٥٥ :  
 ١٩ : ١٥٨ : ٢٢ : ١٦٦ : ١٩ : ١٧٠ : ١٩ :  
 ١٧٩ : ٢١ : ١٨١ : ١٩ : ١٩٠ : ٢٢ :  
 \* الطبقات للواقدي — ٢٥٨ : ٣

لسان العرب لابن منظور — ١٠٨ : ١٧ : ٢١ : ١١٠ : ٢١٠ : ٢٠٠ : ٢٥٣

(م)

\* المبتدأ لأبي حذيفة البخاري — ١٨١ : ٢

المحاسن والأضداد للباحظ — ١٦٠ : ١٧

المخاضرة الثالثة عن الأوراق البردية للكتور أدولف جرومان — ١٣ : ٧٩

\* مختصر في الحواري بـ مبارك بن المغيرة أبو عبد الله اليربدي الحوي — ١٧٣ : ٩

\* مرآة الزمان لأبي المطهر قزويني — ١٥ : ١٧ : ٤٦ : ٢ : ٧٤ : ٢ : ٧٨ : ١٧ : ٢٠٧ : ١ : ٢١٤ : ٤ : ٢٣٣ : ١٠ : ٣٠٢ : ١٥ : ٣١٧ : ٢٠ : ٣٤٢ : ١٧ : ٣٤٠ : ١٨ : ٣١٩ : ١٩

مروج الذهب للسعودي — ٣١٥ : ١٦

مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لابن فضل الله العمري — ١٥ : ٣٩٦

\* المسند لابن أبي شيبة — ٢٨٢ : ٨

\* المسند لأبي إسحاق الحافظ إبراهيم بن سعد — ٣٣٥ : ١١

المسند لأبي محمد الحافظ عبد بن حيد — ٣٣٠ : ١٨

\* مسند الإمام أحمد بن حنبل — ٣٠٥ : ١٤

المشته في أسماء الرجال للذهبي — ١٢ : ١٨ : ٢٥ : ٢٠

٣٣ : ١٨ : ٣٥ : ٢٢ : ٣٩ : ١٩ : ٤٤ : ١٩

٥٢ : ١٧ : ٥٦ : ١٧ : ٧٠ : ١٩ : ٧٧ : ٢١

٨٢ : ٢١ : ٩٣ : ١٨ : ٩٦ : ٢١ : ١١١

١٩ : ١٣٧ : ١٩ : ١٦٠ : ١٦ : ٢٠ : ٢٦٥

٢٠ : ٣٣٤

المصباح المير للعبوي — ٨٠ : ٢١ : ٢٠٩ : ١٧

المعارف لابن قتيبة — ٧ : ٢٢ : ٤٣ : ١٨ : ٤٨ : ١٦

٤٩ : ٢٠ : ١٦٦ : ١٩ : ٢٢ : ٢١٧

٢٠ : ٢٥٣ : ٣ : ٢٠

معاهد النصيب لابن عبد الرحمن العباسي — ١٩٩ : ١٨

معجم الأدباء لياقوت — ٢٨ : ٢٠

٢٠ : ٢١ : ٢١ : ٢٤ : ١٨ : ٢٧ : ١٨

٣١ : ٢٠ : ٣٣ : ٢٠ : ٣٤ : ١٦ : ٣٥ : ١٩

٣٦ : ٢٠ : ٣٨ : ١٩ : ٣٩ : ١٨ : ٤١ : ٢١

٤٢ : ١٦ : ٤٤ : ٢٠ : ٤٥ : ١٩ : ٥١ : ١٦

٥٢ : ٢١ : ٥٥ : ١٧ : ٥٨ : ١٨ : ٦٣ : ١٨

٦٧ : ١٦ : ٧٢ : ٢٠ : ٨٠ : ٦ : ٨١ : ١٩

٨٢ : ١٩ : ٨٥ : ١٩ : ٨٦ : ١٨ : ٨٧ : ١٨

٨٨ : ٦ : ٨٩ : ١٩ : ٩١ : ١٩ : ٩٢ : ٢٠

٩٤ : ٢٠ : ٩٩ : ٢٠ : ١٠٢ : ٢١ : ١٠٥ : ١٩

١٠٧ : ١٥ : ١١٠ : ١٨ : ١١١ : ٢٠ : ١١٢

١١٧ : ٢٠ : ١١٦ : ١٩ : ١١٨ : ١٨

١٢٥ : ٢٠ : ١٣٣ : ١٨ : ١٣٨ : ٢٠ : ١٣٩

١٧ : ١٤٠ : ١٤٢ : ١٩ : ١٤٧ : ٢١

١٥٠ : ١٩ : ١٥١ : ١٨ : ١٦٠ : ١٥ : ١٨٨

١٦ : ١٩٠ : ١٩٣ : ١٧ : ١٩٤ : ١٩

٢٠٣ : ١٦ : ٢١٣ : ١٩ : ٢٢٣ : ١٩ : ٢٣٢

١٩ : ٢٤٨ : ١٩ : ٢٤٩ : ١٨ : ٢٦٢

٢٧٥ : ٢٠ : ٢٩٥ : ٢١ : ٣١٨ : ١٩

٣١٩ : ١٨ : ٣٢٠ : ١٦ : ٣٢٩ : ٢٠ : ٣٣١

٣٧ : ٢٠ : ٣٣٣ : ٢٠ : ٣٣٤ : ٢١ : ٣٣٨

\* الكامل للبرد — ٢٥٣ : ١٠

كتاب الردع (والنعل) لأحمد بن حاتم أبي نصر الحوي —

٢٥٩ : ١٨

\* كتاب سيويه — ١٠٠ : ١٠

\* كتاب الشجر والنبات لأحمد بن حاتم أبي نصر الحوي —

٢٥٩ : ١٨

\* كلمة ودعة — ١٦٨ : ٢

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال — ١٠٤ : ١٩

(ل)

لب الباب للإمام السيوطي — ٢٢٣ : ١٧ : ٢٢٨ : ٢١

٢٣٠ : ٢٠ : ٢٥٤ : ١٨ : ٢٧١ : ٢١ : ٢٧٦

٢٠ : ٢٩١ : ٢٩٤ : ٢٠ : ٣١٩ : ١٦

٣٣٢ : ١٩

(و)

- \* الوزراء، لأبي بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس  
الصولى — ٣١٥ : ١١ .
- وفيات الأعيان لاس حلكان — ٩ : ٢٠ : ١٥ : ٢٠ .
- ١٩ : ١٨ : ٢١ : ١٨ : ٢٨ : ١٨ : ٣٠ .
- ١٩ : ٣٩ : ١٩ : ٥٠ : ١٩ : ٩٥ : ١٣ .
- ١٠٦ : ١٨ : ١٠٧ : ١٦ : ١١٧ : ١٧ .
- ١٢٨ : ١٨ : ١٣٠ : ١٧ : ١٤٠ : ١٩ .
- ١٥٦ : ١٦ : ١٩٧ : ١٦ : ٢٠١ : ٢٠ .
- ٢٥١ : ١٩ : ٢٥٣ : ١٤ : ٢٧١ : ٢٠ .
- ٢٧٣ : ١٨ : ٢٩٠ : ٢٢ : ٣٠٢ : ١٦ .
- ٣٠٣ : ١٩ : ٣١٦ : ١٨ : ٣١٧ : ٢١ .
- ٣٣٢ : ٢١ .
- ولاية مصر وقصاتها للكندى — ١ : ١٨ : ٢٣ : ٢٠ .
- ٢٥ : ٢٠ : ٢٦ : ٢١ : ٣٧ : ٢٠ : ٤١ : ١٩ .
- ٤٤ : ١٩ : ٤٩ : ١٦ : ٧٤ : ٢٠ : ٨٣ : ٢٠ .
- ٨٥ : ٢٠ : ٨٧ : ١٩ : ٩٣ : ١٧ : ١٠٥ : ١٩ .
- ١١٤ : ١٨ : ١٣٢ : ١٩ : ١٣٥ : ١٩ : ١٣٧ .
- ٢٠ : ١٣٨ : ١٩ : ١٤١ : ١٩ : ١٥٤ : ٢٠ .
- ١٥٨ : ٢٠ : ١٦٣ : ٢٠ : ١٦٨ : ٢١ : ١٧١ .
- ١٨ : ١٧٨ : ١٨ : ١٨١ : ٢٠ : ١٩٢ : ٢٠ .
- ٢١٥ : ١٨ : ٢١٦ : ١٩ : ٢١٨ : ١٩ : ٢٢٣ .
- ٢٤٥ : ٢٠ : ٢٤٦ : ١٩ : ٢٧٤ : ٢١ .
- ٢٨٥ : ١٩ : ٢٩٤ : ٢١ : ٣١٠ : ٢٠ : ٣١١ .
- ١٩ : ٣٣٧ : ١٩ : ٣٤٢ : ١٩ .

- معجم البلدان لياقوت — ٧ : ١٥ : ٤٠ : ٢١ : ٤٩ :  
١٩ : ٥٨ : ١٨ : ٦٣ : ١٨ : ٨٦ : ٢١ : ١٣٠ : ٢٠ :  
١٦٦ : ١٩ : ١٨٠ : ١٨ : ١٩٠ : ١٩ : ١٩٢ :  
١٧ : ٢٠٤ : ١٧ : ٢٢٤ : ١٩ : ٢٢٨ : ٢١ :  
٢٣٨ : ١٨ : ٢٨٦ : ٢٠ : ٢٩٠ : ٢٩ : ٢٩٢ :  
٢١ : ٢٩٥ : ١٨ : ٢٩٦ : ١٩ : ٣٠٧ : ٢١ :  
٣١٥ : ١٥ : ٣٢٠ : ١٦ : ٣٣١ : ١٩ : ٣٣٤ :

٢٢

- \* المعازى لاحد بن محمد بن أيوب — ٨ : ٢٥٤  
المعارى والمناجى والديه محمد بن عائد أبي عبد الله الكاتب  
الدمشق — ٢٦٥ : ١ .
- المفصليات للصوى — ٦٩ : ١٧ .
- الملك والبحل للشهرستاني — ٢٩ : ١٦ : ٤٢ : ٢٠ .
- \* مناقب أبي العباس ليحيى بن المارك بن المعيرة أوى عبد الله  
اليربلى المحوى — ١٧٣ : ٨ .
- المستعلم لاس الجورى — ٩ : ٢٠ : ٢٣٦ : ٦ : (٢٠)  
الممثل الصاقي لاس تعريدى — ٣٠٥ : ٢١ .
- \* الموطأ للإمام مالك بن أنس — ٩٦ : ١٦ : ١٧٦ :  
١١

(ن)

- نوح الطيب للقرى — ٨٦ : ١٨ : ١٢٢ : ٢٣ .
- نهاية الأثر للدورى — ١٢ : ١٩ : ٢٤ : ١٦ .
- ١٧ : ١٣٩ : ٢٣ : ١٦٠ : ١٥ : ٢٤٧ :  
١٨ : ٢٦٠ : ١٧

## فهرس الموضوعات

### صفحة

٤٥	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٣ ... ..
٤٦	ذكر ولاية سالم بن سودة على مصر ... ..
٤٧	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٤ ... ..
٤٩	ذكر ولاية إبراهيم بن صالح الأول على مصر ... ..
٤٩	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٥ ... ..
٥٠	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٦ ... ..
٥٢	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٧ ... ..
٥٤	ذكر ولاية موسى بن مصعب على مصر ... ..
٥٥	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٨ ... ..
٥٧	ذكر ولاية عسامة بن عمر على مصر ... ..
٥٨	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٩ ... ..
٥٨	ذكر وفاة المهدي ونسبه ... ..
٦٠	ذكر ولاية الفضل بن صالح على مصر ... ..
٦١	ذكر ولاية علي بن سليمان على مصر ... ..
٦٣	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٠ ... ..
٦٦	ذكر ولاية موسى بن عيسى الأول على مصر ... ..
٦٨	ما وقع من الحوادث سنة ١٧١ ... ..
٧٠	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٢ ... ..
٧١	ذكر ولاية مسلمة بن يحيى على مصر ... ..
٧٢	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٣ ... ..
٧٤	ذكر ولاية محمد بن زهير على مصر ... ..
٧٥	ذكر ولاية داود بن يزيد على مصر ... ..
٧٧	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٤ ... ..
٧٨	ذكر ولاية موسى بن عيسى الثانية على مصر ... ..
٨١	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٥ ... ..
٨٣	ذكر ولاية إبراهيم بن صالح ثانيا على مصر ... ..
٨٤	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٦ ... ..
٨٥	ذكر ولاية عبد الله بن المسيب على مصر ... ..
٨٦	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٧ ... ..

### صفحة

١	ذكر ولاية يزيد بن حاتم على مصر ... ..
١	ظهرت في عهده دعوة بني الحسن بمصر ... ..
٣	نزوة الحبشة ... ..
٣	ما وقع من الحوادث سنة ١٤٥ ... ..
٥	ما وقع من الحوادث سنة ١٤٦ ... ..
٦	ما وقع من الحوادث سنة ١٤٧ ... ..
٨	ما وقع من الحوادث سنة ١٤٨ ... ..
١١	ما وقع من الحوادث سنة ١٤٩ ... ..
١٢	ما وقع من الحوادث سنة ١٥٠ ... ..
١٢	أبو حنيفة وشي من سيرته ... ..
١٦	ما وقع من الحوادث سنة ١٥١ ... ..
١٧	ذكر ولاية عبد الله بن عبد الرحمن على مصر ... ..
١٨	ما وقع من الحوادث سنة ١٥٢ ... ..
٢٠	ما وقع من الحوادث سنة ١٥٣ ... ..
٢١	ما وقع من الحوادث سنة ١٥٤ ... ..
٢٣	ذكر ولاية محمد بن عبد الرحمن على مصر ... ..
٢٣	ما وقع من الحوادث سنة ١٥٥ ... ..
٢٥	ذكر ولاية موسى بن علي على مصر ... ..
٢٨	ما وقع من الحوادث سنة ١٥٦ ... ..
٣٠	ما وقع من الحوادث سنة ١٥٧ ... ..
٣١	ما وقع من الحوادث سنة ١٥٨ ... ..
٣٤	ما وقع من الحوادث سنة ١٥٩ ... ..
٣٥	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٠ ... ..
٣٧	ذكر ولاية عيسى بن لقان على مصر ... ..
٣٨	ما وقع من الحوادث سنة ١٦١ ... ..
٤٠	ذكر ولاية راجح المنصورى على مصر ... ..
٤١	ذكر ولاية منصور بن يزيد على مصر ... ..
٤٢	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٢ ... ..
٤٤	ذكر ولاية يحيى بن داود على مصر ... ..

صفحة

١٥١	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٦
١٥٣	.. ..	ذكر ولاية عياد بن محمد على مصر
١٥٤	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٧
١٥٧	... ..	ذكر ولاية المطلب بن عبد الله الأول على مصر
١٥٧	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٨
١٦١	... ..	ذكر ولاية العباس بن موسى على مصر
١٦٢	... ..	ذكر ولاية المطالب الثانية على مصر
١٦٣	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٩
١٦٥	... ..	ذكر ولاية البرى بن الحكم الأول على مصر
١٦٦	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٠
١٦٨	... ..	ذكر ولاية سليمان بن غالب على مصر
١٦٩	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠١
١٧١	... ..	ذكر ولاية البرى الثانية على مصر
١٧٢	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٢
١٧٣	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٣
١٧٥	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٤
١٧٨	... ..	ذكر ولاية محمد بن البرى على مصر
١٧٨	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٥
١٨٠	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٦
١٨١	... ..	ذكر ولاية عبد الله بن البرى على مصر
١٨٢	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٧
١٨٥	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٨
١٨٧	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٩
١٨٩	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٠
١٩١	... ..	ذكر ولاية عبد الله بن طاهر على مصر
٢٠١	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ٢١١
٢٠٣	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٢
٢٠٤	... ..	ذكر ولاية عيسى بن يزيد الجلودى الأول على مصر
٢٠٥	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٣
٢٠٧	... ..	ذكر ولاية عمير بن الوليد على مصر
٢٠٨	... ..	ذكر ولاية عيسى بن يزيد الجلودى ثانيا على مصر
٢٠٩	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٤
٢١٢	... ..	ذكر ولاية عبدويه بن جبلة على مصر
٢١٣	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٥
٢١٥	... ..	ذكر ولاية عيسى بن منصور على مصر

صفحة

٨٧	... ..	ذكر ولاية اسحاق بن سليمان على مصر
٨٨	... ..	ذكر ولاية هرثمة بن أعين على مصر
٩٠	... ..	ذكر ولاية عبد الملك بن صالح على مصر
٩٢	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٨
٩٣	... ..	ذكر ولاية عبيد الله بن المهدي الأول على مصر
٩٥	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٩
٩٦	... ..	وفاة الإمام مالك رضى الله عنه
٩٨	... ..	ذكر ولاية موسى بن عيسى الثالثة على مصر
٩٩	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٠
١٠١	... ..	ذكر ولاية عبد الله بن المهدي الثانية على مصر
١٠٢	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ١٨١
١٠٥	... ..	ذكر ولاية اسماعيل بن صالح على مصر
١٠٥	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٢
١٠٩	... ..	ذكر ولاية اسماعيل بن عيسى على مصر
١١٠	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٣
١١٣	... ..	ذكر ولاية الليث بن الفضل على مصر
١١٦	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٤
١١٨	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٥
١١٩	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٦
١٢١	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٧
١٢٤	... ..	ذكر ولاية أحمد بن اسماعيل على مصر
١٢٥	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٨
١٢٧	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٩
١٣١	... ..	ذكر ولاية عبد الله بن محمد على مصر
١٣٣	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٠
١٣٤	... ..	ذكر ولاية الحسين بن جميل على مصر
١٣٦	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ١٩١
١٣٧	... ..	ذكر ولاية مالك بن دهم على مصر
١٣٩	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٢
١٤١	... ..	ذكر ولاية الحسن بن البجاح على مصر
١٤١	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٣
١٤٤	... ..	ذكر ولاية حاتم بن هرثمة على مصر
١٤٥	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٤
١٤٧	... ..	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٥
١٤٨	... ..	ذكر ولاية جابر الأشعث على مصر

صفحة	
٢٧٨	ذكر ولاية علي بن يحيى الثانية على مصر...
٢٨٠	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٥ ...
٢٨٣	ذكر ولاية اسحاق بن يحيى على مصر...
٢٨٦	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٦ ...
٢٨٨	ذكر ولاية عبد الواحد بن يحيى على مصر...
٢٨٩	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٧ ...
٢٩١	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٨ ...
٢٩٣	ذكر ولاية عيسى بن اسحاق على مصر...
٣٠٠	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٩ ...
٣٠١	ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٠ ...
٣٠٤	ما وقع من الحوادث سنة ٢٤١ ...
٣٠٧	ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٢ ...
٣٠٨	ذكر ولاية يزيد بن عبد الله على مصر...
٣٠٩	ذكر أول من قاس الدبل بمصر...
٣١٤	ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٣ ...
٣١٨	ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٤ ...
٣١٩	ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٥ ...
٣٢٢	ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٦ ...
٣٢٤	ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٧ ...
٣٢٦	ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٨ ...
٣٢٩	ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٩ ...
٣٣١	ما وقع من الحوادث سنة ٢٥٠ ...
٣٣٢	ما وقع من الحوادث سنة ٢٥١ ...
٣٣٤	ما وقع من الحوادث سنة ٢٥٢ ...
٣٣٧	ذكر ولاية مزاحم بن حاقان على مصر...
٣٣٨	ما وقع من الحوادث سنة ٢٥٣ ...
٣٤١	ذكر ولاية أحمد بن مزاحم على مصر...
٣٤١	ذكر ولاية أرخوز على مصر...
٣٤٢	ما وقع من الحوادث سنة ٢٥٤ ...

صفحة	
٢١٦	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٦ ...
٢١٨	ذكر ولاية كيدر على مصر...
٢٢٣	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٧ ...
٢٢٤	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٨ ...
٢٢٥	ذكر وفاة هارون الرشيد ونسبه...
٢٢٩	ذكر ولاية الحضر بن كيدر على مصر...
٢٣٠	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٩ ...
٢٣١	ذكر ولاية موسى بن أبي العباس على مصر...
٢٣٢	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٠ ...
٢٣٤	ذكر بناء مدينة سامرا على سبيل الاختصار...
٢٣٥	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢١ ...
٢٣٦	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٢ ...
٢٣٧	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٣ ...
٢٣٩	ذكر ولاية مالك بن كيدر على مصر...
٢٤٠	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٤ ...
٢٤٢	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٥ ...
٢٤٥	ذكر ولاية علي بن يحيى الأولى على مصر...
٢٤٦	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٦ ...
٢٤٨	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٧ ...
٢٥٢	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٨ ...
٢٥٥	ذكر ولاية عيسى بن منصور الثانية على مصر...
٢٥٦	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٩ ...
٢٥٧	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٠ ...
٢٥٩	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣١ ...
٢٦٢	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٢ ...
٢٦٥	ذكر ولاية هرثمة بن نصر على مصر...
٢٧٠	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٣ ...
٢٧٤	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٤ ...
٢٧٤	ذكر ولاية حاتم بن هرثمة على مصر...





## استدراك

صفحة ٦٧ سطر ٤ وردت هذه الكلمة : « ودور خيل » وعلقنا عليها في الحاشية رقم ٢ في هذه الصفحة بأنها كذلك بالأصلين وظاهر أنها محرفة وأن كلمة « ومرتع خيل » في السطر الثاني مغنية عنها . وقد عثرنا على هذا الخبر في الجزء الأول من نهاية الأرب للنويرى طبع دار الكتب المصرية صفحة ٣٥٧ فإذا هى محرفة عن : « وذروة جبل » ، وقد أورد النويرى هذا الخبر مع اختلاف يسير في الرواية عماها .

صفحة ٢٤١ سطر ٣ ورد هذا الاسم : « أحمد بن خالد الوزير » وعلقنا عليه في الحاشية رقم ١ بأنه كذلك في الذهبي والنسحة الفتوغرافية وأنه وارد في النسحة المطبوعة بأوربا : « أحمد بن أبي خالد الوزير » وقلنا إنه تحريف والصواب فيه هو هذا ، وقد ورد في الصنعتين ١٨٥ سطر ١٠ و ٢٠٣ سطر ١٠ على الصواب .

صفحة ٢٦٥ سطر ١١ ورد هذا الاسم : « هرثمة بن نصر الجبلى » بالجم والباء الموحدة . وعد الكلام على آفته حاتم ( صفحة ٢٧٤ سطر ٦ ) : « الجبلى » بالجم والياء المشاة من نحت . وفي الكندى ( صفحة ١٩٧ ) والمقرئى ( ج ١ ص ٣١٢ ) وحسن المحاضرة للسيوطى ( ج ٢ ص ١٢ ) : « هرثمة بن النصر الجبلى » بال التعريف والضاد المعجمة في « نصر » . وبالجم والباء الموحدة في « الجبلى » . وفي الكندى : « الجبلى » بالحاء المهملة والباء الموحدة . وفي الطبرى ( صفحة ١٢٦٧ من القسم الثالث ) : « انخلتى » بالحاء المعجمة والتاء المشاة المشددة .

## إصلاح خطأ

وقع أثناء الطبع بعض أغلاط مطبعية نذكرها هنا ليستدركها القراء في بعض

النسخ التي وقعت فيها .

صواب	خطأ	ص	س
أرطاة	أرطاة	٥	٩
بإخراج	بإخراج	٥	١٣
. هـ .	. هـ .	٩	١٣
الخطيب	الخطيب	٢٥	٢١
الفاريابي	الفاريابي	٢٧	١٧
أبو مخنف	أبو مخنف	٣١	١٣
الآخرة	الآخرة	٣٤	١
عامة <sup>(٢)</sup>	عامة	٤١	١١
ذكرناه قبله	ذكرناه	٥٦	١١
الثوب	الثوب	١٢٤	٢٢
فأغلظ	فأغلظ	١٥١	١٤
الظهر ... وقوى	الهر ... وقوى	١٥١	٢١
وصيه	وصيه	١٥٤	١٧
الكندى	الكندى	١٥٤	٢٠
ونخرج	ونخرج	١٥٩	٨

ص	س	خطأ	صواب
١٦٠	٦	مبدرا	مبدرا
١٧٥	٤	الفريض	الفريض
١٧٦	٨	بن	ابن
١٧٩	١	عيسى بن محمد بن خالد	عيسى بن محمد بن أبي خالد
١٧٩	٢	الحرمي	الحرمي
٢٠٥	٢	شرزاد	شيرزاد
٢٥٤	١٨	رستا	حريستا
٢٦٣	١٥	ملا	ملك
٣٣١	٢٣١	٢٣١	٣٣١
			رقم الصفحة



















